

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجامعة الإسلامية - غزة
كلية أصول الدين
مماحة الدراسات العليا
قسم الحديث الشريف وعلومه

أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير تخريج ودراسة

من بداية حرف الباء مع الخاء - حتى نهاية حرف الباء مع الغين

بحث استكمالي لنيل درجة الماجستير
في الحديث الشريف وعلومه

إعداد الطالب: عبد اللطيف بن عبد القادر بن محمد ريان
إشراف الدكتور: محمد بن رضوان أبو شعبان

١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِإِذْنِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

إلى والدي

إلى والدي رحمه الله تعالى الذي كان حريصاً على
تربيتي تربية إسلامية، وتعليمي العلم الشرعي .
إلى والدتي الغالية التي سهرت الليالي من أجلي .
إلى زوجتي العزيزتين اللتين صبرتاً على انشغالي طوال
فترة الدراسة .

إلى أخي الحبيب أبي بلال نزار الذي كان أبي بعد
وفاة أبي فنحمل تكاليف الدراسة كلها فكان نعم الأب
ونعم الأخ ونعم الأستاذ ونعم الشيخ .
إلى كل إخواني وأخواتي .
إلى كل مجاهد حمل السلاح في وجه أعداء الله دفاعاً
عن كرامة الأمة .

إلى كل من برى قلماً من أجل رفعة العلم والعلماء .
إلى كل من سلك طريقاً يلتمس به علماً .
إلى هؤلاء جميعاً . . . أهدي هذا العمل المتواضع .

شكراً وتقديراً

إنطلاقاً من قول الله تعالى:

﴿وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ﴾

بعد شكر الله تعالى ،،،

أتقدم بخالص الشكر والعرفان إلى أستاذي وشيخي الدكتور محمد رضوان أبو شعبان، على ما تفضل به عليّ بالإشراف، على هذا العمل العلمي توجيهاً وإرشاداً وتصويباً، جعل الله هذا العمل في ميزان حسناته.

وإلى الجامعة الإسلامية التي فتحت أبوابها مشرعةً، للعلم وطلابه، وأخص بالذكر كلية أصول الدين، والعاملين فيها، وعلى رأسهم أستاذي وشيخي الدكتور نسيم شحادة ياسين. وإلى أعضاء قسم الحديث الشريف وعلومه في كلية أصول الدين.

وإلى الأساتذة في الدراسات العليا، جزاهم الله عنا خير الجزاء. والشكر موصول إلى الأستاذ الدكتور نزار عبد القادر ريان الذي ساهم في اختيار هذا الموضوع. ولا أنسى أن أشكر زوجتي على تهيئة الظروف المناسب للدراسة. وكذلك أشكر كل من ساهم في إنجاح هذا العمل ولو بحرف أو كلمة أو نصيحة أو توجيه وإرشاد.

المقدمة

أولاً: أهمية الموضوع وبواعث اختياره:

ثانياً: أهداف البحث:

ثالثاً: منهج البحث وطبيعة عمل الباحث فيه:

رابعاً: الدراسات السابقة:

خامساً: خطة البحث:

مقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدًا عبده ورسوله.

أما بعد:

فقد أعز الله هذه الأمة بخير نبي أرسل صلى الله عليه وسلم، بعثه الله سبحانه وتعالى بلسان عربي مبين، وقد تكفل الله عز وجل بحفظ هذا الدين وسخر له العلماء الذين بذلوا كل ما بوسعهم من جهد، ليذودوا عن حياض هذا الدين، ولينقحوه مما شابه من كلام الوضّاعين والكذّابين، وقد كان لهؤلاء العلماء الجهابذة الفضل الكبير والجهد الواضح في مؤلفاتهم التي أفنوا من أجلها أعمارهم.

ومن هؤلاء العلماء الذين تميزوا في هذا العلم في كافة مجالاته، والتي من ضمنها مجال اللغة وغريب اللفظ، لبيان مراد النبي صلى الله عليه وسلم من حديثه، وذلك لاختلاف السنة العرب، ومن أبدع في هذا الفن، الإمام الجليل مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن الأثير الجزري رحمة الله تعالى عليه، المتوفى سنة: ٦٠٦# في كتابه: النهاية في غريب الحديث والأثر.

لذا فقد اتفق طلاب قسم الحديث الشريف وعلومه في الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، وبتوجيه من أساتذة القسم الكرام، على دراسة الأحاديث المرفوعة، التي وردت في هذا الكتاب والحكم على أسانيدھا حتى يتم بيان الصحيح من غيره، تحت عنوان: (أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير تخريج ودراسة) والتي كان نصيبي منها (من بداية حرف الباء مع الخاء إلى نهاية حرف الباء مع الغين).

وأسأل الله الكريم رب العرش العظيم القبول والسداد

أولاً: أهمية الموضوع وبواعث اختياره:

- ١ . المكانة العلمية لكتاب النهاية في بيان ألفاظ الحديث النبوي الشريف.
- ٢ . إن هذا الكتاب لم يخدم من قبل الخدمة الحديثية.
- ٣ . إن كتاب النهاية لابن الأثير اشتمل على عدد كبير من الأحاديث النبوية الشريفة والتي بحاجة إلى دراسة وتمحيص.
- ٤ . إن خدمة هذا الكتاب من الناحية الحديثية سيفتح المجال لخدمة باقي كتب الغريب في الحديث والأثر.
- ٥ . لم تعهد عناية أهل الحديث بكتب غريب الحديث.
- ٦ . احتواء كتاب ابن الأثير كغيره من كتب اللغة على أحاديث لا أصل لها فلا بد من دراستها وتبينها للناس.

ثانيًا: أهداف البحث:

١. تخريج أحاديث ابن الأثير من كتب السنة ودراسة أسانيدھا.
٢. بيان مكانة كتاب ابن الأثير بين كتب اللغة وغريب الحديث.
٣. الإسهام في إخراج الموسوعات الحديثية وخدمة السنة المشرفة.
٤. معرفة الأحاديث المقبولة من المردودة.
٥. تقديم مادة علمية محققة مجموعة في مرجع واحد، ليسهل على الباحثين الرجوع إليها والاستشهاد بها.

ثالثاً: منهج البحث وطبيعة عمل الباحث فيه:

- ١ . المنهج في الترتيب والترقيم:
- ٢ . المنهج في تخريج الأحاديث:
- ٣ . المنهج في الترجمة للرواة والحكم عليهم:
- ٤ . المنهج في الحكم على الأسانيد:
- ٥ . المنهج في الأماكن والبلدان:
- ٦ . المنهج في اللغة وغريب اللفظ:
- ٧ . المنهج في التوثيق:

ثالثاً: منهج البحث وطبيعة عمل الباحث فيه:

١. المنهج في الترتيب والترقيم:

سأقوم بوضع ترقيم عام لكل حديث في البحث، بالإضافة إلى خاص بكل مبحث.

سأقوم بإيراد الأحاديث مرتبة حسب ترتيب الكتاب.

بالنسبة لطريقة ترتيب البحث، سأقوم بكتابة نص ابن الأثير كاملاً في بداية العمل، ثم سأعتمد رواية للدراسة، ثم التخريج ودراسة السند وبيان درجة الحديث، وسأقوم باستخدام الحاشية للعزو وتفسير بعض الألفاظ الغريبة فقط.

٢. المنهج في تخريج الأحاديث:

١. إذا كان الحديث في الصحيحين، أو أحدهما أكتفي بتخرجه من الكتب التسعة، أما إذا كان في غيرهما، فإنني أتوسع في تخرجه من كتب السنة دون إطالة.

٢. إذا كان إسناد الحديث صحيحاً أكتفي بدراسة سنده عن غيره من الضعيف.

٣. سأكتفي بتخريج الحديث المكرر في أول مكان يرد فيه، وسأقوم بالعزو لمكان تخرجه فيما بعد.

٤. بالنسبة للأحاديث التي لا يصل إليها الباحث سأشير إلى مكانها في كتب اللغة وغريب الحديث.

٣. المنهج في الترجمة للرواة والحكم عليهم:

١. سأقوم بالترجمة للرواة بذكر الاسم، والكنية، والنسب، واللقب، وتاريخ الوفاة، والطبقة إن لم يوجد تاريخ الوفاة.

٢. بالنسبة للصحابة فكلهم عدول فسأقوم بالترجمة لهم من كتب الصحابة كالاستيعاب والإصابة وغيرها ترجمة مقتضبةً.

٣. إذا كان الراوي متفقاً على توثيقه أو تضعيفه فسأترجم له ترجمة مقتضبة، وأكتفي بقول الذهبي وابن حجر فيه لرسوخ قدميهما في هذا العلم، واستقرائهما التام له، أما إذا كان الراوي مختلفاً فيه فسأتوسع في ترجمته.

٤. المنهج في الحكم على الأسانيد:

١. سأقوم باعتماد الإسناد الأقرب لمتن الحديث، ومن ثم دراسته، والحكم عليه، فإن كان صحيحاً اكتفى بدراسته وحده، أما إن كان ضعيفاً أبذل جهداً في البحث عما يقويه.

٢. سيستأنس الباحث بأقوال العلماء في الحكم على الحديث، وقد يخالف حسب قواعد مصطلح الحديث.

٣. الحكم على الحديث يكون من خلال شرائط القبول والرد المقررة في مصطلح الحديث.

٥. المنهج في الأماكن والبلدان:

سأقوم بالتعريف بالأماكن والبلدان من خلال كتب البلدان، كمعجم البلدان لياقوت الحموي، ومعجم قبائل العرب، وغيرهما.

٦. المنهج في اللغة وغريب اللفظ:

سأقوم بتفسير الألفاظ الغريبة من كتب غريب الحديث ومن كتب معاجم اللغة العربية، ومن الشروح.

٧. المنهج في التوثيق:

سأكتفي بذكر المعلومات المتعلقة بالمراجع من ناحية الاسم والمؤلف والطبعة ودار النشر في قائمة المصادر والمراجع لعدم إثقال الحواشي بذلك، أما في الحاشية السفلية فسيكتفي الباحث بذكر ما يدل عليه مع ذكر الجزء والصفحة ورقم الحديث.

سأعزو الآيات في الحاشية السفلية: (اسم السورة، رقم الآية).

رابعاً: الدراسات السابقة:

لقد وقف الباحث على بعض الدراسات حول كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر، فكان لزاماً عليه أن يعرضها في هذا المقام لبيان مدى ارتباطها بموضوع الدراسة.

١. الظواهر اللهجية في كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير الملقب بمجد الدين، فتحي محمد شاهين.

٢. المعيار الصوتي لغرابة الحديث في كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير دراسة في بنية الكلمة العربية، عمر المسيعدين.

٣. النهاية في غريب الحديث لابن الأثير: دراسة لغوية، محمد توفيق.

٤. الظواهر اللغوية في كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير، صلاح كاظم داود.

٥. المسائل النحوية والتصريفية في كتاب النهاية في غريب الحديث لابن الأثير، جمعاً ودراسة، عبد الله الأنصاري.

٦. ابن الأثير المحدث ومنهجه في كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر، أميمة بدر الدين.

٧. التأويل في غريب الحديث من خلال كتاب النهاية لابن الأثير: عرض ونقد، علي السحيباني.

٨. النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق الشيخ/خليل مأمون شيحا، وقد اشتمل على تخريج أحاديث الكتاب بشكل مقتضب وليس بطريقة علمية حديثة.

خامسًا: خطة البحث:

ينقسم البحث إلى مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة:

المقدمة:

وتشتمل على أهمية البحث ودوافع اختياره وأهداف البحث والدراسات السابقة ومنهج الباحث في البحث.

الفصل الأول: الأحاديث الواردة من حرف الباء مع الخاء إلى حرف الباء مع الزاي.

المبحث الأول: الباء مع الخاء.

المبحث الثاني: الباء مع الدال.

المبحث الثالث: الباء مع الذال.

المبحث الرابع: الباء مع الراء.

المبحث الخامس: الباء مع الزاي.

الفصل الثاني: الأحاديث الواردة من حرف الباء مع السين إلى حرف الباء مع الضاد.

المبحث الأول: الباء مع السين.

المبحث الثاني: الباء مع الشين.

المبحث الثالث: الباء مع الصاد.

المبحث الرابع: الباء مع الضاد.

الفصل الثالث: الأحاديث الواردة من حرف الباء مع الطاء إلى حرف الباء مع الغين.

المبحث الأول: الباء مع الطاء.

المبحث الثاني: الباء مع الظاء.

المبحث الثالث: الباء مع العين.

المبحث الرابع: الباء مع الغين.

الخاتمة : وضممتها أهم نتائج البحث والاقتراحات والتوصيات .

ثبت الفهارس والمراجع .

الفهارس العامة :

- ١ . فهرس الآيات القرآنية .
- ٢ . فهرس الأحاديث النبوية .
- ٣ . فهرس الآثار .
- ٤ . فهرس الرواة .
- ٥ . فهرس الموضوعات .
- ٦ . فهرس المصادر والمراجع .

وعلى هذا سيبدأ الباحث في بحثه سائلا المولى عز وجل التوفيق والسداد .

الفصل الأول:

الأحاديث الواردة من بداية حرف الباء مع
الخاء إلى نهاية حرف الباء مع الزاي.

الفصل الأول:

الأحاديث الواردة من بداية حرف الباء مع الخاء إلى نهاية

حرف الباء مع الزاي.

المبحث الأول: الباء مع الخاء:

١. الحديث الأول:

قال ابن الأثير: "بخ" (#) وفيه أنه لما قرأ: ﴿وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ﴾^(١)، قال رجل: "بَخَّ بَخ" ، هي كلمة تقال عند المدح والرضى بالشيء، وتكرر للمبالغة، وهي مبنية على السكون، فإن وصلت جَرَزَتْ، وتَوَنَّتْ فقلت بَخَّ بَخ، وربما شُدَّتْ. وبَخَبَخْتَ الرجل إذا قلت له ذلك. ومعناها تعظيم الأمر وتفخيمه. وقد كثر مجيئها في الحديث^(٢).

*** **

قال الإمام مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه: حدثنا أبو بكر بن النضر بن أبي النضر، وهارون بن عبد الله، ومحمد بن رافع، وعبد بن حميد، وألفاظهم متقاربة، قالوا: حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا سليمان وهو ابن المغيرة، عن ثابت^(٣)، عن أنس بن مالك، قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بسيسة^(٤) عينا، ينظر ما صنعت غير أبي سفيان، فجاء وما في البيت أحد غيري، وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: لا أدري ما استثنى بعض نسائه، قال: فحدثه الحديث، قال: فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتكلم، فقال: "إن لنا طلبة^(٥)، فمن كان

(1) آل عمران: ١٣٣.

(2) النهاية: ١٠١.

(3) ثابت بن أسلم البُناني، تابعي، توفي سنة: ٢٤٥ #.

(4) بسيسة بن عمرو بن ثعلبة بن خرشة الجهني.

(5) الطلبة: الحاجة. والإطلاب: إنجازها وقضاؤها. يقال: طلب إلي فاطلبته: أي أسعفته

بما طلب، انظر النهاية: ١٣١/٣.

ظَهْرُهُ حَاضِرًا، فَلْيَرْكَبْ مَعَنَا"، فَجَعَلَ رِجَالٌ يَسْتَأْذِنُونَهُ فِي ظَهْرَانِهِمْ^(١) فِي عُلُوِّ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ: "لَا، إِلَّا مَنْ كَانَ ظَهْرُهُ حَاضِرًا"، فَانْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ حَتَّى سَبَقُوا الْمُشْرِكِينَ إِلَى بَدْرِ، وَجَاءَ الْمُشْرِكُونَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا يُقَدِّمَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلَى شَيْءٍ حَتَّى أَكُونَ أَنَا دُونَهُ"، فَدَنَا الْمُشْرِكُونَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "قُومُوا إِلَى جَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ"، قَالَ: يَقُولُ عُمَيْرُ بْنُ الْحُمَامِ الْأَنْصَارِيُّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، جَنَّةٌ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ؟ قَالَ: "نَعَمْ"، قَالَ: بَخٍ بَخٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَا يُحْمِلُكَ عَلَى قَوْلِكَ بَخٍ بَخٍ؟" قَالَ: لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِلَّا رَجَاءَ أَنْ أَكُونَ مِنْ أَهْلِهَا. قَالَ: "فَإِنَّكَ مِنْ أَهْلِهَا"، فَأَخْرَجَ تَمْرَاتٍ مِنْ قَرْنِهِ^(٢)، فَجَعَلَ يَأْكُلُ مِنْهِنَّ، ثُمَّ قَالَ: لَيْنُ أَنَا حَيِّتُ حَتَّى أَكُلَ تَمْرَاتِي هَذِهِ إِنَّهَا حَيَاةٌ طَوِيلَةٌ، قَالَ: فَرَمَى بِمَا كَانَ مَعَهُ مِنَ التَّمْرِ، ثُمَّ قَاتَلَهُمْ حَتَّى قُتِلَ^(٣).

تخریج الحديث: انفراد به مسلم من هذه الطريق.

*** **

٢. الحديث الثاني:

قال ابن الأثير: "بخت" فيه: (فأُتِيَ بسارق قد سرق بُخْتِيَّةً) البخْتِيَّة: الأثني من الجمال البخت، والذكر بختي، وهي جمال طوال الأعناق، وتجمع على بخت وبخاتي، واللفظة معربة^(٤).

*** **

قال الإمام أبو داود رحمه الله تعالى في سننه: حدثنا أحمد بن صالح، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي حَيَوَةُ بن شُرَيْحٍ، عَنْ عِيَّاشِ بن عَبَّاسِ القِتْبَانِيِّ، عَنْ شَيْمِ بن بَيْتَانَ،

(1) ظَهْرَانِهِمْ: الإبل التي يُحْمَلُ عليها وتُرْكَب. يقال: عند فلان ظَهْر: أي إبل، انظر

النهاية: ٣/٣٦٤.

(2) قرنه: أي جعبته، ويجمع على أقرن وأقران، انظر النهاية: ٤/٥٥.

(3) صحيح مسلم: كتاب: الإمارة، باب: ثبوت الجنة للشهيد: رقم: ١٩٠١.

(4) النهاية: ١٠١.

ويزيد بن صبح الأصبحي، عن جنادة بن أبي أمية، قال: كُنَّا مَعَ بُسْرِ بْنِ أَرْطَاةَ فِي الْبَحْرِ، فَأُتِيَ بِسَارِقٍ يُقَالُ لَهُ مِصْدَرٌ، قَدْ سَرَقَ بُخَيْتَةً، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "لَا تُقَطِّعُ الْأَيْدِي فِي السَّفَرِ، وَلَوْ لَا ذَلِكَ لَقَطَعْتَهُ"^(١).

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه: النسائي^(٢)، وابن أبي عاصم^(٣)، والنسائي في الكبرى^(٤)، وابن قانع^(٥)، والبيهقي^(٦)، جميعهم من طريق جنادة عن بسر، بنحوه.

ثانياً: دراسة الإسناد:

- بسر بن أرتاة، أبو عبد الرحمن الشامي، صحابي جليل، توفي: ٨٦#^(٧).
- جنادة بن أبي أمية، كبير الأزدي، ويقال الدوسي، أبو عبد الله الشامي، صحابي جليل^(٨)، مختلف في صحبته، وقال أبو حاتم: له صحبة^(٩)، وقال العجلي تابعي ثقة^(١٠)، ونفى ابن حبان صحبته^(١١)، توفي سنة ٦٧#^(١٢).

- يزيد بن صبح الأصبحي، المصري، تابعي ثقة، وهو من الثالثة^(١٣).
- شبيب بن بيتان القتباني البلوي المصري، تابعي ثقة، وهو من الثالثة^(١٤).

-
- (1) سنن أبي داود: كتاب: الحدود، باب: في الرجل يسرق في الغزو أيقطع: رقم: ٤٤٠٨.
 - (2) سنن النسائي: رقم: ٤٩٧٩.
 - (3) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم: رقم: ٧٨٩، ٤٦٦/٢.
 - (4) السنن الكبرى للنسائي: رقم: ٧٤٧٢، ٣٤٩/٤.
 - (5) معجم الصحابة لابن قانع: رقم: ١٢٢، ٢٠٧/١.
 - (6) السنن الكبرى للبيهقي: ١٠٤/٩.
 - (7) أسد الغابة: ٢١٣/١.
 - (8) الأصابة في معرفة الصحابة: ٥٠٢/١.
 - (9) الجرح والتعديل: ٥١٤/٢.
 - (10) الثقات للعجلي: ٢٧٢/١.
 - (11) الثقات لابن حبان: ١٠٤/٤.
 - (12) تهذيب الكمال: ١٣٣/٥، وتقريب التهذيب: ص ١٤٢.
 - (13) تهذيب الكمال: ١٦٣/٣٢، وتقريب التهذيب: ص ٦٠٢.
 - (14) تهذيب الكمال: ٦١١/١٢، وتقريب التهذيب: ص ٢٧٠.

• عياش بن عباس القتباني الحَمِيرِيّ، أبو عبد الرحيم، مصري ثقة، روى عن شسيم بن بيتان، ويزيد بن صباح الأصبحي، وروى عنه حيوة بن شُرَيْح، توفي سنة: ١٣٣#^(١).

• حيوة بن شُرَيْح بن صفوان بن مالك التُّجَيْبِيّ، أبو زرعة المصري الفقيه الزاهد العابد، ثقة ثبت، روى عن عياش بن عباس القتباني، وروى عنه عبد الله بن وهب، توفي سنة: ١٥٨#^(٢).

• عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، مولا هم الفهري، أبو محمد المصري الفقيه، ثقة حافظ عابد، روى عن حيوة بن شُرَيْح، روى عنه أحمد بن صالح، ولد سنة: ١٢٥# وتوفي سنة: ١٩٧#^(٣).

• أحمد بن صالح المصري، أبو جعفر، ابن الطبري، ثقة حافظ، روى عن عبد الله بن وهب، روى عنه أبو داود، ولد بمصر سنة: ١٧٠# وتوفي سنة: ٢٤٨#^(٤).

ثالثاً: درجة الحديث:

إسناده صحيح، وقد صححه الشيخ الألباني^(٥).

*** **

(1) تهذيب الكمال: ٥٥٥/٢٢، وتقريب التهذيب: ص ٤٣٧.

(2) تهذيب الكمال: ٤٧٨/٧، وتقريب التهذيب: ص ١٨٥.

(3) تهذيب الكمال: ٢٧٧/١٦، وتقريب التهذيب: ص ٣٢٨.

(4) تهذيب الكمال: ٣٤٠/١، وتقريب التهذيب: ص ٨٠.

(5) الجامع الصغير وزيادته: ص ٣٣٦.

٣. الحديث الثالث:

قال ابن الأثير: "بخس" (#) في الحديث: (يأتي على الناس زمان يُسْتَحَل فيه الربا بالبيع، والحمْرُ بالنبيذ، والبخسُ بالزكاة).
البخسُ: ما يأخذه الوُلاة باسم العشر والمكوس يتأولون فيه الزكاة والصدقة^(١).

*** **

قال الإمام أبو نعيم الأصبهاني رحمه الله تعالى في معرفة الصحابة: حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن شعيب، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا بشار بن قيراط، ثنا علي بن صالح المكي، عن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده علي بن أبي طالب قال: لما نزلت هذه السورة على رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا جاء نصر الله والفتح أرسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى علي فقال: "يا علي، قد جاء نصر الله والفتح، ورأيت الناس يدخلون في دين الله، وسبحان ربي وبحمده، وأستغفره إنه كان توابا، يا علي، إنه قد كتب على المؤمنين الجهاد في الفتنة بعدي" ... يستحل الخمر بالنبيذ، والسحت بالهدية، والبخس بالذكاة ...^(٢).

أولاً: تحريج الحديث:

ذكره أبو شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي الهمداني، في الفردوس بمأثور الخطاب عن^(٣).

ثانياً: دراسة الإسناد:

• علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم القرشي رضي الله عنه، أبو الحسن الهاشمي، رضي الله عنه، أمير المؤمنين، صحابي جليل، توفي سنة أربعين^(٤).

(1) النهاية: ١٠٢/١.

(2) معرفة الصحابة لأبي نعيم: ١١٠/١٤.

(3) الفردوس بمأثور الخطاب: ٣٢١/٢.

(4) الإصابة في تمييز الصحابة: ٥٦٤/٤.

- عمر بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي وهو عمر بن علي الأكبر أمه الصهباء بنت ربيعة، ثقة، روى عن أبيه علي بن أبي طالب، وروى عنه ابنه علي بن عمر، قتل أيام المختار سنة سبع وستين^(١).
- محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي، أبو عبد الله المدني، وأمّه أم عبد الله أسماء بنت عقيل بن أبي طالب، وثقه الذهبي^(٢)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٣)، وقال ابن حجر صدوق، ويرى الباحث أنه ثقة، توفي سنة: ١٣٠#^(٤).
- علي بن صالح المكي، أبو الحسن العابد، قال الذهبي: وثق^(٥)، وقال أبو حاتم: لا أعرفه مجهول^(٦)، وقال ابن حجر: مقبول، ويرى الباحث أنه مقبول^(٧).
- بشار بن قيراط أبو نعيم النيسابوري، قدم الري قال أبو حاتم: مضطرب الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به^(٨)، قال ابن عدي: روى أحاديث غير محفوظة وله أحاديث مناكير عمن يحدث عنه، وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق^(٩)، قال أبو زرعة الرازي بشار بن قيراط يكذب^(١٠)، قال الباحث: هو ضعيف.
- عبد الرحمن بن سلمة الأشعري، الرازي كاتب سلمة بن الفضل أبو محمد الأزداني^(١١).
- محمد بن شعيب بن الخطاب الأصبهاني، الرازي المؤدب سكن إستراباذ^(١٢)

-
- (1) تهذيب الكمال: ٤٦٩/٢١، وتقريب التهذيب: ص ٤١٦.
 - (2) الكاشف: ٢٠٥/٢.
 - (3) ثقات ابن حبان: ٢٥٣/٥.
 - (4) تهذيب الكمال: ١٧٢/٢٦، وتقريب التهذيب: ص ٤٩٨.
 - (5) الكاشف: ٤١/٢.
 - (6) الجرح والتعديل: ١٩١/٦.
 - (7) تقريب التهذيب: ص ٤٠٢.
 - (8) الجرح والتعديل: ٤١٧/٢.
 - (9) الكامل لابن عدي: ٢٣/٢.
 - (10) المجروحين لابن حبان: ١٩١/١.
 - (11) الجرح والتعديل: ٢٤١/٥.
 - (12) تاريخ جرجان: ٤٠٧/١.

• أبو محمد بن حيان، هو أبو الشيخ حافظ أصبهان ومسند زمانه الامام أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري صاحب المصنفات السائرة ويعرف بابي الشيخ ولد سنة أربع وسبعين ومائتين وسمع في سنة أربع وثمانين، وهو ثقة^(١).

ثالثاً: درجة الحديث:

إسناده ضعيف، والعلة في بشار بن قيراط وهو ضعيف، وعلي بن صالح المكّي وهو مقبول.

*** **

٤. الحديث الرابع:

قال ابن الأثير: "بخص" (#) في صفته صلى الله عليه وسلم: (أنه كان مَبْخُوصَ الْعَقَبَيْنِ) أي: قليل لحمهما. والْبَخْصَةُ: لحم أسفل القدمين. قال الهروي: وإن روي بالنون والحاء والضاد فهو من النَّحْضِ: اللحم. يقال نَحَضْتُ الْعِظْمَ إِذَا أَخَذْتَ عَنْهُ لَحْمَهُ^(٢).

*** **

أخرجه الإمام مسلم بلفظة (منهوس) بدل لفظه (مبخوص).

قال الإمام مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه، بلفظ منهوس، بدل مبخوص، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ، قَالَ: "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ضَلِيعَ الْفَمِّ، أَشْكَلَ الْعَيْنِ، مِنْهُوسَ الْعَقَبَيْنِ" قَالَ: قُلْتُ لِسِمَاكِ: مَا ضَلِيعُ الْفَمِّ؟ قَالَ: عَظِيمُ الْفَمِّ، قَالَ: قُلْتُ: مَا أَشْكَلُ

(1) تذكرة الحفاظ: ٣/٩٤٦.

(2) النهاية: ١/١٠٢.

الْعَيْنِ؟ قَالَ: طَوِيلُ شَقِّ الْعَيْنِ، قَالَ: قُلْتُ: مَا مِنْهُوسُ الْعَقَبِ؟ قَالَ: قَلِيلُ لَحْمِ الْعَقَبِ^(١).

تخریج الحديث:

أخرجه: أحمد بن حنبل من طريق شعبة بن الحجاج به مثله^(٢).

*** **

٥. الحديث الخامس:

قال ابن الأثير: "بخع" (#) فيه (أناكم أهل اليمن هم أرق قلوبًا وأبَّخَعُ طاعةً).

أي: أبلغ وأنصح في الطاعة من غيرهم، كأنهم بالغوا في بخع أنفسهم، أي: قهرها وإذلالها بالطاعة. قال الزمخشري: هو من بخع الذبيحة إذا بالغ في ذبحها، وهو أن يقطع عظم رقبتها ويبلغ بالذبح البخاع بالباء، وهو العرق الذي في الصلب. والنخع بالنون دون ذلك، وهو أن يبلغ بالذبح النخاع، وهو الخيط الأبيض الذي يجري في الرقبة، هذا أصله ثم كثر حتى استعمل في كل مبالغة، هكذا ذكره في كتاب الفائق في غريب الحديث، وكتاب الكشاف في تفسير القرآن، ولم أجده لغيره. وطالما بحثت عنه في كتب اللغة والطب والتشريح فلم أجد البخاع بالباء مذكورًا في شيء منها^(٣).

*** **

قال الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى في فضائل الصحابة: حدثنا عبد الله بن يزيد قال: أنبأنا حيوة قال: أخبرني بكر بن عمرو، أن مشرح بن هاعان، أخبره أنه سمع عقبة بن عامر يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "أهل اليمن أرق قلوبًا، وألين أفئدةً، وأبَّخَعُ طاعةً"^(٤).

(1) صحيح مسلم: كتاب: الفضائل، باب: في صفة النبي صلى الله عليه وسلم وعينيه

وعقبه، رقم: ٢٣٣٩.

(2) مسند أحمد بن حنبل: رقم: ٢٠٤٨٠.

(3) النهاية: ١/١٠٢.

(4) فضائل الصحابة، لأحمد بن حنبل: رقم: ١٥٥٥.

أولاً: تخریج الحديث:

انفرد الإمام أحمد في تخریجه من هذه الطريق، وللحديث شواهد عند البخاري^(١)، ومسلم^(٢)، والترمذي^(٣)، وأحمد^(٤)، والبخاري^(٥)، وجميعهم بدون لفظة وأبضع طاعة.

ثانياً: دراسة السند:

• عقبه بن عامر بن عباس بن عمرو الجُهَنِّي، الصحابي المشهور، أبو حماد رضي الله عنه، روى عنه مشرح بن هاعان المعافري، توفي قرب سنة: ٦٠# بمصر^(٦).

• مشرح بن هاعان المَعَاْفِرِيُّ، أبو مصعب المصري، ثقة، توفي سنة: ١٢٨#^(٧).
• بكر بن عمرو المَعَاْفِرِيُّ المصري، إمام جامعها، صدوق، توفي: ١٤٠#^(٨).
• حيوة بن شَرِيْح بن صفوان بن مالك التُّجِيبِي، أبو زرعة المصري الفقيه الزاهد العابد، ثقة ثبت، توفي سنة: ١٥٨#^(٩).

• عبد الله بن يزيد القرشي العَدَوِيُّ المكي، أبو عبد الرحمن المقرئ القَصِير، مولى آل عمر بن الخطاب، ثقة، توفي سنة: ٢١٣#^(١٠).

ثالثاً: درجة الحديث:

إسناده حسن، وبالشواهد يرتقي إلى الصحيح لغيره، دون لفظة أبضع طاعة.

*** **

- (1) صحيح البخاري: رقم: ٤٣٨٨، ورقم: ٤٣٩٠.
- (2) صحيح مسلم: رقم: ٥٢.
- (3) سنن الترمذي: رقم: ٣٩٣٥.
- (4) مسند أحمد: رقم: ٧١٦١، و٧٣٨٤، و٧٥٧٢.
- (5) شرح السنة للبخاري: ١٧٧/٧.
- (6) الإصابة في تمييز الصحابة: ٥٢٠/٤.
- (7) تهذيب الكمال: ٢٨/٧، وتقريب التهذيب: ص ٥٣٢.
- (8) تهذيب الكمال: ٢٢١/٤، وتقريب التهذيب: ص ١٢٧.
- (9) تهذيب الكمال: ٤٧٨/٧، وتقريب التهذيب: ص ١٨٥.
- (10) تهذيب الكمال: ٣٢٠/١٦، وتقريب التهذيب: ص ٣٣٠.

٦. الحديث السادس:

قال ابن الأثير: (#) ومنه حديث: (نبيه عليه السلام عن البخقاء في الأضاحي) (١).

*** **

قال الإمام أبو داود رحمه الله تعالى في سننه: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ بْنُ بَرِيٍّ، حَدَّثَنَا عَيْسَى الْمَعْنَى عَنْ ثَوْرٍ، حَدَّثَنِي أَبُو هُمَيْدٍ الرَّعِينِيُّ، أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ مِصْرَةَ، قَالَ: أَتَيْتُ عُتْبَةَ بْنَ عَبْدِ السَّلْمِيِّ. فَقُلْتُ: يَا أَبَا الْوَلِيدِ، إِنِّي خَرَجْتُ أَلْتَمِسُ الصَّحَايَا فَلَمْ أَجِدْ شَيْئًا يُعْجِبُنِي غَيْرَ ثَرَمَاءَ فَكَرِهْتُهَا، فَمَا تَقُولُ؟ قَالَ: أَفَلَا جِئْتَنِي بِهَا. قُلْتُ: سُبْحَانَ اللَّهِ، تَجُوزُ عَنْكَ وَلَا تَجُوزُ عَنِّي. قَالَ: نَعَمْ إِنَّكَ تَشْكُ وَلَا أَشْكُ، إِنَّمَا "نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمُضْفَرَةِ، وَالْمُسْتَأْصَلَةِ، وَالْبُخْقَاءِ وَالْمُشِيعَةِ، وَكِسْرَاءَ، وَالْمُضْفَرَةَ: الَّتِي تُسْتَأْصَلُ أَذُنُهَا حَتَّى يَبْدُو سِمَاحُهَا" وَالْمُسْتَأْصَلَةُ: الَّتِي اسْتُؤْصِلَ قَرْنُهَا مِنْ أَصْلِهِ، وَالْبُخْقَاءُ: الَّتِي تُبْحَقُ عَيْنُهَا، وَالْمُشِيعَةُ: الَّتِي لَا تَتَّبِعُ الْغَنَمَ عَجْفًا وَضَعْفًا، وَالْكَسْرَاءُ: الْكَسِيرَةُ (٢).

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه: أحمد (٣)، والبخاري في تاريخه (٤)، والطبراني (٥)، والحاكم (٦)، جميعهم من طريق ثور بن يزيد به نحوه.

ثانياً: دراسة السند:

• عتبة بن عبد السَّلْمِيِّ، أبو الوليد، صحابي جليل رضي الله عنه، توفي

سنة: ٨٧# (٧).

-
- (١) النهاية: ١٠٣/١.
 - (٢) سنن أبي داود: كتاب الضحايا، باب: ما يكره من الضحايا: رقم: ٢٨٠٣.
 - (٣) مسند أحمد: رقم: ١٧٢٠٠.
 - (٤) التاريخ الكبير للبخاري: ٣٣٠/٨.
 - (٥) المعجم الكبير للطبراني: ١٢٨/١٧.
 - (٦) المستدرک على الصحيحين للحاكم: ١/٦٤١، رقم: ١٧٢٢.
 - (٧) الإصابة في تمييز الصحابة: ٤/٤٣٦، الاستيعاب: ١/٣١٧، أسد الغابة: ١/٧٤٠.

- يزيد ذو مصر، المقرائِيُّ الشامي، الحِمَصي، تابعي مقبول، وذكره ابن حبان في الثقات^(١)، روى عن عتبة بن عبد السُّلَمي، وروى عنه أبو حميد الرُّعيني^(٢).
- أبو حميد الرُّعيني الشامي، روى عن يزيد ذو مصر، وروى عنه ثور بن يزيد بن زياد الكَلاعي، مجهول^(٣).
- ثور بن يزيد بن زياد الكَلاعي، ويقال الرَّحبي، أبو خالد الشامي الحِمصي، ثقة ثبت إلا أنه يرى القدر، توفي سنة: ١٥٠#^(٤).
- عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السَّبَعي، أبو عمرو، الكوفي، نزل الشام مرابطا، ثقة مأمون، توفي سنة: ١٨٧#^(٥).
- علي بن بحر بن برى القَطَّان، أبو الحسن البغدادي، فارسي الأصل، ثقة، توفي سنة: ٢٣٤#^(٦).
- إبراهيم بن موسى بن يزيد بن زاذان التميمي، أبو إسحاق الفراء الرازي، يلقب الصغير، ثقة حافظ، توفي سنة: ٢٢٠#^(٧).

ثالثاً: درجة الحديث:

إسناد الحديث ضعيف، والعلة في أبي حميد الرُّعيني الشامي، وهو مجهول، ويزيد ذو مصر وهو مقبول، ومدار الحديث عليهما، ولم يجد الباحث له متابعاً.

*** **

-
- (1) ثقات ابن حبان: ٥٣٨/٥.
 - (2) تهذيب التهذيب: ٣٢٩/١١، وتقريب التهذيب: ٦٠٦/١.
 - (3) تهذيب الكمال: ٢٦٤/٣٣، وتقريب التهذيب: ص ٦٣٤.
 - (4) تهذيب الكمال: ٤١٨/٤، وتقريب التهذيب: ص ١٣٥.
 - (5) تهذيب الكمال: ٦٢/٢٣، وتقريب التهذيب: ص ٤٤١.
 - (6) تهذيب الكمال: ٣٢٥/٢٠، وتقريب التهذيب: ص ٣٩٨.
 - (7) تهذيب الكمال: ٢١٩/٢، وتقريب التهذيب: ص ٩٤.

٧. الحديث السابع:

قال ابن الأثير: "بخل" (س) فيه: (الولد مَبْخَلَةٌ مَجْبُتَةٌ^(١)).
هو: مَفْعَلَةٌ مِنَ الْبُخْلِ وَمَظْنَةٌ لَهُ، أَي: يَحْمَلُ أَبُوَيْهِ عَلَى الْبُخْلِ، وَيَدْعُوهُمَا إِلَيْهِ
فَيَبْخُلَانِ بِالْمَالِ لِأَجْلِهِ^(٢).

*** **

قال الإمام ابن ماجه رحمه الله تعالى في سننه: حدثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ،
حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي
رَاشِدٍ، عَنْ يَعْلَى الْعَامِرِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: جَاءَ الْحُسَيْنُ وَالْحُسَيْنُ يُسْعِيَانِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَضَمَّهُمَا إِلَيْهِ، وَقَالَ: "إِنَّ الْوَلَدَ مَبْخَلَةٌ مَجْبُتَةٌ"^(٣).

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه: وابن أبي شيبة^(٤)، والطبراني^(٥)، والشهاب القضاعي^(٦)، والبيهقي^(٧)،
من طريق عبد الله بن عثمان بن خثيم به، نحوه، وللحديث متابع من طريق يعلى بن
عطاء عند أحمد^(٨).

ثانياً: دراسة السند:

• يعلى بن مرة بن وهب، أبو المرازم الثَّقَفِيُّ، صحابي، رضي الله عنه^(٩).

- (1) الولد مَجْبُتَةٌ مَبْخَلَةٌ لأنه يجب البقاء والمال لأجله، والجبن: صفة الجبان، انظر، مختار
الصحاح: ص ١١٩.
- (2) النهاية: ١٠٣/١.
- (3) سنن ابن ماجه: كتاب: الأدب، باب: بر الوالد والإحسان إلى البنات، رقم: ٣٦٦٦.
- (4) مصنف بن أبي شيبة: ٥١٢/٧.
- (5) المعجم الكبير للطبراني: ٢٨٣/١، ٥٦/٣، ١٦/١٤٠.
- (6) مسند الشهاب القضاعي: ٤١/١.
- (7) السنن الكبرى للبيهقي: ٢٠٢/١٠.
- (8) مسند أحمد: ١٧١١١.
- (9) الإصابة في تمييز الصحابة: ٦/٦٨٧.

- سعيد بن أبي راشد، ويقال: ابن راشد، تابعي، ذكره ابن حبان في الثقات^(١)، وقال ابن حجر صدوق، ويرى الباحث أنه صدوق، وهو من الثالثة^(٢).
- عبد الله بن عثمان بن خثيم القاري، أبو عثمان المكي، وثقه النسائي، وابن معين^(٣)، والعجلي^(٤)، وقال أبو حاتم: ما به بأس صالح الحديث^(٥)، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان يخطئ^(٦)، ويرى الباحث أنه ثقة، توفي سنة: ١٣٢#^(٧).
- وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي مولاهم، أبو بكر البصري، صاحب الكرايس، ثقة، توفي سنة: ١٦٥#^(٨).
- عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي، أبو عثمان الصَّفار البصري، مولى عزرة بن ثابت الأنصاري، ثقة ثبت، توفي سنة: ٢١٩#^(٩).
- عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي مولاهم، أبو بكر بن أبي شيبة الكوفي، ثقة حافظ صاحب تصانيف، توفي: ٢٣٥#^(١٠).

ثالثاً: درجة الحديث:

إسناده حسن.

*** **

-
- (1) الثقات لابن حبان: ٢٩٠/٤.
 - (2) تهذيب الكمال: ٤٢٦/١٠، وتقريب التهذيب: ص ٢٣٥.
 - (3) تهذيب الكمال: ٢٨١/١٥.
 - (4) الثقات للعجلي: ٤٦/٢.
 - (5) الجرح والتعديل: ١١١/٥.
 - (6) الثقات لابن حبان: ٣٤/٥.
 - (7) تهذيب الكمال: ٢٧٩/١٥، وتقريب التهذيب: ص ٣١٣.
 - (8) تهذيب الكمال: ١٦٤/٣١، وتقريب التهذيب: ص ٥٨٦.
 - (9) تهذيب الكمال: ١٦٠/٢٠، وتقريب التهذيب: ص ٣٩٣.
 - (10) تهذيب الكمال: ٣١/١٦، وتقريب التهذيب: ص ٣٢٠.

٨. الحديث الثامن:

قال ابن الأثير: ومنه الحديث الآخر: (إنكم لتبخلون وتجنون)^(١).

*** **

قال الإمام الترمذي رحمه الله تعالى في سننه: حدثنا ابن أبي عمير، حدثنا سُفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي سُؤَيْدٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، يَقُولُ: زَعَمَتِ الْمُرَاةُ الصَّالِحَةُ خَوْلَةَ بِنْتُ حَكِيمٍ، قَالَتْ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ وَهُوَ مُحْتَضِنٌ أَحَدَ ابْنَيْ ابْنَتِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: "إِنَّكُمْ لَتَبَخُلُونَ وَتَجْنُونَ وَتَجْهَلُونَ، وَإِنَّكُمْ لَمِنْ رِيحَانِ اللَّهِ"^(٢).

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه: الحميدي^(٣)، وأحمد^(٤)، والطبراني^(٥)، والبيهقي^(٦)، من طريق سفيان بن عيينة عن إبراهيم بن ميسرة به، بنحوه.

ثانياً: دراسة السند:

- خولة بنت حكيم بن أمية بن حارثة بن الأوقص السلميَّة، أم شريك، امرأة عثمان بن مظعون، صحابية مشهورة رضي الله عنه^(٧).
- عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص القرشي الأموي، أبو حفص المدني ثم الدمشقي، أمير المؤمنين، تابعي، وتوفي سنة: ١٠١هـ^(٨).

(1) النهاية: ١٠٣/١.

(2) سنن الترمذي: كتاب: البر والصلة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب: ما جاء في حب الولد، رقم: ١٩١٠.

(3) مسند الحميدي: ١٦٠/١، رقم: ٣٣٤.

(4) مسند الإمام أحمد: ٤٠٩/٦، رقم: ٢٧٣٥٥، وفي فضائل الصحابة: ٧٧٢/٢.

(5) المعجم الكبير: ٤٨٧/١٧، رقم: ٢٠٠٧٦.

(6) الأسماء والصفات للبيهقي: ٢٨٨/٢.

(7) الإصابة في تمييز الصحابة: ٦٢١/٧.

(8) تهذيب الكمال: ٤٣٢/٢١، وتقريب التهذيب: ص ٤١٥.

• محمد بن أبى سويد الثقفي الطائفي تابعي، مجهول، من الطبقة تلي الوسطى من التابعين^(١).

• إبراهيم بن ميسرة الطائفي، نزيل مكة، من الموالى من صغار التابعين، ثقة، روى عن محمد بن أبى سويد، روى عنه سفيان بن عيينة، توفي سنة: ١٣٢#^(٢).

• سفيان بن عيينة بن أبى عمران ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي، المكي، مولى محمد بن مزاحم، تابعي ثقة حافظ فقيه إمام حجة، وتوفي سنة: ١٩٨#^(٣).

• محمد بن يحيى بن أبى عمر العدني، أبو عبد الله، نزيل مكة، صدوق، روى عن سفيان بن عيينة، روى عنه الإمام الترمذي، توفي سنة: ٢٤٣#^(٤).

ثالثاً: درجة الحديث:

إسناده ضعيف والعلة في محمد بن أبى سويد الثقفي، وهو مجهول.

*** **

*** **

(1) تهذيب الكمال: ٣٣٧/٢٥، وتقريب التهذيب: ص ٤٨٢.

(2) تهذيب الكمال: ٢٢١/٢، وتقريب التهذيب: ص ٩٤.

(3) تهذيب الكمال: ١٧٧/١١، وتقريب التهذيب: ص ٢٤٥.

(4) تهذيب الكمال: ٦٣٩/٢٦، وتقريب التهذيب: ص ٥١٣.

المبحث الثاني: الباء مع الدال.

٩. الحديث الأول:

قال ابن الأثير: "بدأ" في أسماء الله تعالى: (المبدئ) هو الذي أنشأ الأشياء
واخترعها ابتداءً من غير سابق مثال^(١).

*** **

قال الإمام الترمذي رحمه الله تعالى في سننه: حدثنا إبراهيم بن يعقوب
الجوزجاني، حدثنا صفوان بن صالح، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا شعيب بن
أبي حمزة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم: "إن الله تعالى تسعة وتسعين اسماً مائة غير واحد من أحصاها دخل
الجنة، هو الله الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن
المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق
الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير الحكيم
العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت
الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث
الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الوبي الحميد المحصي المبدئ المعيد المحيي المميت
الحئي القيوم الواحد الماجد الواحد الصمد القادر المقتدر المقدم المؤخر الأول الآخر
الظاهر الباطن الوالي المتعالي البر التواب المنتقم العفو الرؤوف مالك الملك ذو
الجلال والإكرام، المقسط الجامع الغني المغني المانع الضار النافع النور الهادي البديع
الباقي الوارث الرشيد الصبور"^(٢).

(1) النهاية: ١٠٣/١.

(2) سنن الترمذي: الدعوات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب: ما جاء في عقد

التسبيح باليد، رقم: ٣٥٠٧.

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه: البخاري^(١)، ومسلم^(٢)، مختصراً دون ذكر الأسماء، وابن ماجه^(٣)، وأحمد^(٤) نحوه، والحميدي^(٥)، والنسائي في الكبرى^(٦)، وأبو يعلى^(٧)، وابن حبان^(٨)، والحاكم^(٩)، والطبراني^(١٠)، والبيهقي^(١١)، وجميعهم من طريق أبي هريرة، نحوه.

ثانياً: دراسة الإسناد:

- أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدؤسي اليماني، حافظ الصحابة رضي الله عنه، توفي سنة: ٥٧#^(١٢).
- عبد الرحمن بن هُرْمُز الأعرج، أبو داود المدني، مولى ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، ثقة ثبت، توفي سنة: ١١٧#^(١٣).
- عبد الله بن ذكوان القرشي، أبو عبد الرحمن المدني، المعروف بأبي الزناد، مولى رملة بنت شيبه بن ربيعة، ثقة ثبت، توفي سنة: ١٣٠#^(١٤).

-
- (1) صحيح البخاري: كتاب: الشروط، رقم: ٢٧٣٦.
 - (2) صحيح مسلم: كتاب: الذكر والدعاء والتوبة، رقم: ٢٦٧٧.
 - (3) سنن ابن ماجه: كتاب: الدعاء، رقم: ٣٨٦٠، ٣٨٦١.
 - (4) مسند أحمد: رقم: ٧٤٥٠، ٧٥٦٨، ٩٢٢٩، ١٠١٠٣، ١٠١٥٤، ١٠٣٠٧.
 - (5) مسند الحميدي: ٤٧٩/٢، رقم: ١١٣٠.
 - (6) السنن الكبرى للنسائي: ٣٩٣/٤، رقم: ٧٦٥٩.
 - (7) مسند أبي يعلى: ١١/١٦٠، رقم: ٦٢٧٧.
 - (8) صحيح ابن حبان: ٨٨/٣، رقم: ٨٠٨.
 - (9) المستدرک علی الصحیحین للحاکم: ٦٢/١، رقم: ٤١، و٦٣/١، رقم: ٤٢.
 - (10) الدعاء للطبراني: ص ١١٨، رقم: ١٠٣.
 - (11) السنن الكبرى للبيهقي: ٢٧/١٠، رقم: ١٩٦٠٢، وفي شعب الإيمان، ١١٤/١، رقم: ١٠٢.
 - (12) الإصابة في تمييز الصحابة: ٣١٦/٤، الاستيعاب: ٥٦٩/١، أسد الغابة: ١٢٥٨/١.
 - (13) تهذيب الكمال: ٤٦٧/١٧، وتقريب التهذيب: ص ٣٥٢.
 - (14) تهذيب الكمال: ٤٧٦/١٤، وتقريب التهذيب: ص ٣٠٢.

• شعيب بن أبي حمزة: دينار، القرشي الأموي مولاهم، أبو بشر الحَمَصِيّ، ثقة عابد، توفي سنة: ١٦٢#^(١).

• الوليد بن مسلم القرشي مولاهم أبو العباس الدمشقي، مولى بني أمية، عده ابن حجر من الطبقة الرابعة من المدلسين^(٢)، فهو ثقة مدلس، وقد صرح بالسماع في هذا الحديث، توفي سنة: ١٩٤#^(٣).

• صفوان بن صالح بن صفوان بن دينار الثقفي مولاهم مدلس تدليس تسوية^(٤)، أبو عبد الملك الدمشقي المؤذن، ثقة، توفي سنة: ٢٣٨#^(٥).

• إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي، أبو إسحاق الجُوزَجَانِيّ، ثقة حافظ، توفي سنة: ٢٥٩#^(٦).

ثالثاً: درجة الحديث:

إسناده صحيح، إلا أن سرد الأسماء فيه ضعيف، فقد قال الإمام ابن تيمية رحمه الله تعالى: أن التسعة والتسعين اسماً لم يرد في تعيينها حديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم، وأشهر ما عند الناس فيها حديث الترمذي، الذي رواه الوليد بن مسلم عن شعيب عن أبي حمزة، وحفاظ أهل الحديث يقولون: هذه الزيادة مما جمعه الوليد بن مسلم عن شيوخه من أهل الحديث^(٧).

وقال الحافظ ابن حجر رحمه الله: قال الداودي: لَمْ يَثْبُتْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَيَّنَ الْأَسْمَاءَ الْمَذْكُورَةَ^(٨)، وقال ابن حجر: وتقرر رجحان أن سرد الأسماء ليس مرفوعاً.

(1) تهذيب الكمال: ١٢/١٥٦، وتقريب التهذيب: ص ٢٦٧.

(2) طبقات المدلسين: ص ٥١.

(3) تهذيب الكمال: ٣١/٨٦، وتقريب التهذيب: ص ٥٨٤.

(4) طبقات المدلسين: ص ٣٩.

(5) تهذيب الكمال: ١٣/١٩١، وتقريب التهذيب: ص ٢٧٦.

(6) تهذيب الكمال: ٢/٢٤٤، تقريب التهذيب: ص ٩٥.

(7) الفتاوى الكبرى لابن تيمية: ٢/٣٨٠.

(8) فتح الباري شرح صحيح البخاري: ١٨/٢١٥.

وقال الصنعاني: اتفق الحفاظ من أئمة الحديث أن سردها إدراج من بعض

الرواة^(١).

*** **

١٠. الحديث الثاني:

قال ابن الأثير: (#) وفي الحديث: (أنه نفل^(٢) في البدأة الربع وفي الرجعة الثلث) أراد بالبدأة ابتداء الغزو، وبالرجعة القفول منه. والمعنى: كان إذا نهضت سرية من جملة العسكر المقبل على العدو فأوقعت بهم نفلها الربع مما غنمت، وإذا فعلت ذلك عند عود العسكر نفلها الثلث، لأن الكرة الثانية أشق عليهم والخطر فيها أعظم، وذلك لقوة الظهر عند دخولهم وضعفه عند خروجهم، وهم في الأول أنشط وأشهى للسير والإمعان في بلاد العدو، وهم عند القفول أضعف وأفتر وأشهى للرجوع إلى أوطانهم فزادهم لذلك^(٣).

*** **

قال الإمام أبو داود رحمه الله تعالى في سننه: حدثنا عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان، ومحمود بن خالد الدمشقيان المعنى، قالوا: حدثنا مروان بن محمد، قال: حدثنا يحيى بن حمزة، قال: سمعت أبا وهب، يقول: سمعت مكحولاً، يقول: كنت عبداً بمصر لامرأة من بني هذيل فأعتقني، فما خرجت من مصر وبها علم إلا حويت^(٤) عليه فيما أرى، ثم أتيت الحجاز فما خرجت منها وبها علم إلا حويت عليه فيما أرى، ثم أتيت العراق فما خرجت منها وبها علم إلا حويت عليه فيما أرى، ثم أتيت الشام فغربلتها كل ذلك أسأل عن النفل فلم أجد أحداً يخبرني فيه بشيء، حتى لقيت شيخاً يقال له زياد بن جارية التميمي، فقلت له: هل سمعت في النفل

(1) سبل السلام: ١٠٨/٤.

(2) النفل: الغنيمة وجمعه: أنفال. انظر النهاية: ٢٠٩/٥.

(3) النهاية: ١٠٣/١.

(4) حويت: حوت الشيء إذا جمعه، انظر غريب الحديث لابن الجوزي: ٢٥٥/١.

شَيْئًا؟ قَالَ: نَعَمْ سَمِعْتُ حَبِيبَ بْنَ مَسْلَمَةَ الْفَهْرِيِّ يَقُولُ: "شَهِدْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفَلَ الرَّبْعَ فِي الْبُدَاةِ وَالْثُلُثَ فِي الرَّجْعَةِ"^(١).

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه: ابن ماجه^(٢)، وأحمد^(٣)، وابن أبي شيبة^(٤)، وابن أبي عاصم^(٥)، وابن حبان^(٦)، والطبراني^(٧)، والحاكم^(٨)، والأصبهاني^(٩)، والبيهقي^(١٠)، جميعهم من طريق مكحول عن زيد بن جارية به، نحوه.

ثانياً: دراسة الإسناد:

• حبيب بن مسلمة بن مالك الأكبر بن وهب القرشي الفهري، أبو عبد الرحمن، صحابي جليل رضي الله عنه، توفي سنة: ١٤٢#^(١١).

• زياد بن جارية التميمي الدمشقي، ويقال: زيد، قيل: له صحبة، وقال ابن حجر تابعي أرسل حديثاً بسببه ذكره ابن أبي عاصم في الصحابة^(١٢)، وقد وثقه النسائي، توفي: زمن الوليد بن عبد الملك^(١٣).

• مكحول الشامي، أبو عبد الله، الدمشقي الفقيه، تابعي، ثقة، توفي سنة: ١٠٠#^(١٤).

- (1) سنن أبي داود: كتاب: الجهاد، باب: فيمن قال الخمس قبل النفل، رقم: ٢٧٥٠.
- (2) سنن ابن ماجه: كتاب: الجهاد، باب: النفل، رقم: ٢٨٥٢.
- (3) مسند أحمد: رقم: ٢٢٢١٩.
- (4) مصنف بن أبي شيبة: ٣٩١/٧ رقم: ٣٦٨٥٧.
- (5) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم: ١٣٢/٢، رقم: ٨٥٢، ٨٥١.
- (6) صحيح ابن حبان: ١٦٥/١١، رقم: ٤٨٣٥.
- (7) المعجم الكبير: ١٨/٤، رقم: ٣٥٢٢، ومسند الشاميين: ١٦٨/١، رقم: ٣٢٤.
- (8) المستدرک على الصحيحين للحاكم: ١٥٤/٢، رقم: ٢٥٩٨.
- (9) معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني: ٢٦٩/٦.
- (10) معرفة السنن والآثار للبيهقي: ١٢٥/٥، رقم: ٣٩٥٩، و١٢٦/٥، رقم: ٣٩٦٣.
- (11) الإصابة في تمييز الصحابة: ٢٤/٢، تهذيب الكمال: ٣٩٦/٥.
- (12) الإصابة في تمييز الصحابة: ٦٥٥/٢.
- (13) تهذيب الكمال: ٤٣٩/٩، وتقريب التهذيب: ص ٢١٩.
- (14) تهذيب الكمال: ٤٦٤/٢٨، وتقريب التهذيب: ص ٥٤٥.

• عبيد الله بن عبيد، أبو وهب الكَلَاعِيّ الشاميّ الدمشقيّ، وثقه دحيم، وقال ابن معين: ليس به بأس، وقال ابن حجر: صدوق، وقال الباحث: هو ثقة، توفي سنة: ١٣٢#^(١).

• يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي، أبو عبد الرحمن الدمشقيّ البتلهيّ القاضي، من أهل بَيْتِ هُنَيَا^(٢)، هي قرية بالقرب من دمشق، ثقة، توفي سنة: ١٨٣#^(٣).

• مروان بن محمد بن حسان الأسدي الطاطري، أبو بكر، الدمشقيّ، ثقة، توفي سنة: ٢١٠#^(٤).

• محمود بن خالد بن أبي خالد يزيد السُّلَمِيّ، أبو عليّ الدمشقيّ، ثقة، وتوفي: ٢٤٩#^(٥).

• عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان البَهْرَانِيّ، أبو عمرو، الدمشقيّ المقرئ، إمام المسجد الجامع بدمشق، قال ابن معين: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات^(٦)، وقال أبو حاتم: صدوق^(٧)، قال الباحث: هو ثقة، توفي سنة: ٢٤٢#.

ثالثاً: درجة الحديث:

إسناده صحيح.

*** **

(1) تهذيب الكمال: ١١١/١٩، وتقريب التهذيب: ص ٣٧٣.

(2) بيت هنيا: موضع على باب دمشق، انظر معجم البلدان: ٢٨/٥.

(3) تهذيب الكمال: ٢٧٨/٣١، وتقريب التهذيب: ص ٥٨٩.

(4) تهذيب الكمال: ٣٩٨/٢٧، وتقريب التهذيب: ص ٥٢٦.

(5) تهذيب الكمال: ٢٩٥/٢٧، وتقريب التهذيب: ص ٥٢٢.

(6) الثقات لابن حبان: ٣٦٠/٨.

(7) تهذيب الكمال: ٢٨٠/١٤، وتقريب التهذيب: ص ٢٩٥.

١١ . الحديث الثالث:

قال ابن الأثير: ومنه حديث علي رضي الله عنه: (والله لقد سمعته يقول: لِيَضْرِبُنْكُمْ عَلَى الدِّينِ عَوْدًا، كَمَا ضَرَبْتُمُوهُمْ عَلَيْهِ بَدْءًا".
أي: أوَّلاً، يعني: العَجْم والمَوَالِي^(١).

*** **

قال الإمام أبو يعلى المَوْصِلِي رحمه الله تعالى في مسنده: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا شريك، عن الأعمش، عن المنهال، عن عباد بن عبد الله، أو عبد الله بن عباد، عن علي، قال: صعد المنبر يوم الجمعة فخطب، ثم قام إليه الأشعث، فقال: غلبتنا عليك هذه الحميراء، فقال: من يعذرني من هؤلاء الضيافة^(٢)، يتخلف أحدهم يتقلب على حشاياه، وهؤلاء يهجرون إلى ذكر الله، إن طردتهم إني إذا لمن الظالمين، أما والله لقد سمعته، يقول: "ليضربنكم على الدين عوداً، كما ضربتموهم عليه بدءاً"^(٣).

أوَّلاً: تخرِج الحديث:

أخرجه: الحارث^(٤)، والبزار^(٥)، والطحاوي^(٦).

ثانياً: دراسة الإسناد:

• علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم القرشي، رضي الله عنه، أبو الحسن الهاشمي، أمير المؤمنين، روى عنه عباد بن عبد الله الأسدي، توفي سنة: ٤٠#^(٧).

• عباد بن عبد الله الأسدي، الكوفي، ضعيف، وهو من الطبقة الثالثة^(٨).

-
- (1) النهاية: ١٠٣/١.
 - (2) الضيافة: جمع ضيطر، وهو الضخم الذي لا غناء عنده. انظر الفائق: ١٠٣/١
 - (3) مسند أبي يعلى المَوْصِلِي: ٣٢٢/١، رقم: ٣٩٩.
 - (4) مسند الحارث: ٣٠٣/١، رقم: ١٩٨.
 - (5) مسند البزار: ١٤٥/١.
 - (6) مشكل الآثار: ٧٦/٨، رقم: ٣٠١٣.
 - (7) الإصابة في تمييز الصحابة: ٥٦٤/٤.
 - (8) تهذيب الكمال: ١٣٨/١٤، وتقريب التهذيب: ص ٢٩٠.

• المنهال بن عمرو الأسدي مولاهم، الكوفي، أسد خزيمة، ثقة، روى عن عائشة بنت طلحة، وروى عنه ميسرة بن حبيب النهدي، وهو من رجال الطبقة الخامسة^(١).

• سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي مولاهم، أبو محمد الكوفي الأعمش، وكاهل هو ابن أسد بن خزيمة، ثقة حافظ، روى عن المنهال، وروى عنه شريح النخعي، ولد سنة: ٦١# وتوفي سنة: ١٤٧#^(٢).

• شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي، أبو عبد الله الكوفي القاضي، ثقة، روى عن سليمان بن مهران الأعمش، وروى عنه أبو بكر بن أبي شيبة، توفي سنة: ١٧٧#^(٣).

• عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي مولاهم، أبو بكر بن أبي شيبة الكوفي، ثقة حافظ صاحب تصانيف، روى عن شريك النخعي، روى عنه الإمام أحمد، توفي: ٢٣٥#^(٤).

ثالثاً: درجة الحديث:

إسناده ضعيف، والعلة في عباد بن عبد الله الأسدي، وهو ضعيف.

*** **

(1) تهذيب الكمال: ٥٦٨/٢٨، وتقريب التهذيب: ص ٥٤٧.

(2) تهذيب الكمال: ٧٦/١٢، وتقريب التهذيب: ص ٢٥٤.

(3) تهذيب الكمال: ٤٦٢/١٢، وتقريب التهذيب: ص ٢٦٦.

(4) تهذيب الكمال: ٣١/١٦، وتقريب التهذيب: ص ٣٢٠.

١٢. الحديث الرابع:

قال ابن الأثير: ومنه حديث الحديبية: (يكون لهم بدو الفجور وثناه) أي: أوّله وآخره^(١).

*** **

قال الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى في مسنده: حدثنا عبد الصّمد، قال: حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِيَّاسُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحُدَيْبِيَّةَ وَنَحْنُ أَرْبَعُ عَشْرَةَ مِائَةً وَعَلَيْهَا خُمْسُونَ شَاةً لَا تُرْوِيهَا، فَقَعَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى جَبَاهَا^(٢)، فِيمَا دَعَا وَإِمَّا بَسَقَ فَجَاشَتْ فَسَقَيْنَا وَاسْتَقَيْنَا، قَالَ: ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا بِالْبَيْعَةِ فِي أَصْلِ الشَّجَرَةِ، فَبَايَعْتُهُ أَوَّلَ النَّاسِ، وَبَايَعَ وَبَايَعَ، حَتَّى إِذَا كَانَ فِي وَسْطِ مِنَ النَّاسِ قَالَ: "يَا سَلَمَةَ، بَايِعْنِي"، قُلْتُ: قَدْ بَايَعْتُكَ فِي أَوَّلِ النَّاسِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: "وَأَيْضًا فَبَايِعْ"، وَرَأَيْتُ أَعْزَلَ فَأَعْطَانِي حَجَفَةً^(٣) أَوْ دَرَقَةً^(٤)، ثُمَّ بَايَعَ وَبَايَعَ حَتَّى إِذَا كَانَ فِي آخِرِ النَّاسِ، قَالَ: "أَلَا تُبَايِعُنِي؟"، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ بَايَعْتُ أَوَّلَ النَّاسِ وَأَوْسَطَهُمْ وَآخِرَهُمْ، قَالَ: "وَأَيْضًا فَبَايِعْ"، فَبَايَعْتُهُ، ثُمَّ قَالَ: "أَيْنَ دَرَقَتُكَ أَوْ حَجَفَتُكَ الَّتِي أُعْطَيْتُكَ؟"، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَقِينِي عَمِّي عَامِرٌ أَعْزَلَ فَأَعْطَيْتُهُ إِيَّاهَا، قَالَ: فَقَالَ: "إِنَّكَ كَالَّذِي قَالَ: اللَّهُمَّ ابْعِنِي حَبِيبًا هُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي"، وَضَحِكَ، ثُمَّ إِنَّ الْمُشْرِكِينَ رَاسَلُونَا الصُّلْحَ، حَتَّى مَشَى بَعْضُنَا إِلَى بَعْضٍ، قَالَ: وَكُنْتُ تَبِيعًا لِبَطْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ أَحْسُ فَرَسَهُ وَأَسْقِيَهُ، وَأَكُلُ مِنْ طَعَامِهِ، وَتَرَكْتُ أَهْلِي وَمَالِي مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، فَلَمَّا اضْطَلَحْنَا نَحْنُ وَأَهْلُ مَكَّةَ

(1) النهاية: ١٠٣/١.

(2) الجبا: بالفتح ما حول البئر. انظر الفائق: ٦٠/١.

(3) حَجَفَةٌ: يقال للترس إذا كان من جلود ليس فيه خشب ولا عقب والجمع حَجَفٌ. انظر

مختار الصحاح: ١٦٧/١.

(4) الدَّرَقُ: ضرب من التُّرَّاسِ يُتَّخَذُ مِنْ جُلُودِ دَوَابِّ تَكُونُ فِي بِلَادِ الْحَبَشِ، الْوَاحِدَةُ دَرَقَةٌ

والجمع دَرَقٌ وَأَدْرَاقٌ وَدِرَاقٌ. انظر جمهرة اللغة: ٣٣٥/١.

وَاخْتَلَطَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ، أَتَيْتُ الشَّجْرَةَ فَكَسَحْتُ^(١) شَوْكَهَا، وَاضْطَجَعْتُ فِي ظِلِّهَا، فَآتَانِي أَرْبَعَةٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ فَجَعَلُوا وَهُمْ مُشْرِكُونَ يَقْعُونَ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَتَحَوَّلْتُ عَنْهُمْ إِلَى شَجْرَةٍ أُخْرَى وَعَلَّقُوا سِلَاحَهُمْ وَاضْطَجَعُوا، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ نَادَى مُنَادٍ مِنْ أَسْفَلِ الْوَادِي: يَا آلَ الْمُهَاجِرِينَ قَتَلَ ابْنُ رُئَيْمٍ، فَاخْتَرَطْتُ^(٢) سَيْفِي فَشَدَدْتُ عَلَى الْأَرْبَعَةِ، فَأَخَذْتُ سِلَاحَهُمْ فَجَعَلْتُهُ ضِعْغًا^(٣) ثُمَّ قُلْتُ: وَالَّذِي أَكْرَمَ مُحَمَّدًا لَا يَرْفَعُ رَجُلٌ مِنْكُمْ رَأْسَهُ إِلَّا ضَرَبْتُ الَّذِي يَعْنِي فِيهِ عَيْنَاهُ، فَجِئْتُ أَسْوَقَهُمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَجَاءَ عَمِّي عَامِرٌ بَابِنِ مَكْرَزٍ يَقُودُ بِهِ فَرَسَهُ يَقُودُ سَبْعِينَ، حَتَّى وَقَفْنَاهُمْ، فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ: "دَعُوهُمْ، يَكُونُ لَهُمْ بُدُوُ الْفُجُورِ" ... الحديث^(٤).

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه: البخاري^(٥)، ومسلم^(٦)، والترمذي^(٧)، والنسائي^(٨)، جميعهم ذكره مختصراً، دون ذكر لفظة بُدُوُ الفجور، التي في النهاية سوى الإمام أحمد.

ثانياً: دراسة الإسناد:

• سلمة بن عمرو بن الأكوع، ويقال سلمة بن وهيب بن الأكوع، الأَسْلَمِيُّ، أبو مسلم، ويقال أبو إياس، المدني، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم، وروى عنه ولده إياس بن سلمة بن الأكوع، توفي سنة: ٧٤#^(٩).

- (1) كَسَحْتُ الشَّيْءَ: قطعته وأذهبته و(الْكُسَاحَةُ) بالضم مثل الكناسة وهي ما يكسح و(المِكْسَحَةُ) بكسر الميم المكنسة. انظر المصباح المنير: ٥٣٣/٢.
- (2) اخترطت السيف سللته. انظر تفسير غريب ما في الصحيحين: ٥٠/١.
- (3) ضِعْغًا: حُرْمَةٌ، انظر النهاية: ١٩٢/٣.
- (4) مسند أحمد: رقم: ١٦٠٨٣.
- (5) صحيح البخاري: رقم: ٢٩٦٠، ورقم: ٤١٦٩، ورقم: ٧٢٠٦، ورقم: ٧٢٠٨.
- (6) صحيح مسلم: كتاب الجهاد والسير، باب: غزوة ذي قرد، رقم: ١٨٠٧.
- (7) سنن الترمذي: رقم: ١٥٩٢.
- (8) سنن النسائي: رقم: ٤١٥٩.
- (9) الإصابة في تمييز الصحابة: ١٥١/٣.

- إياس بن سلمة بن الأكوع الأَسْلَمِيّ، أبو سلمة، المدني، ثقة، روى عن أبيه سلمة بن الأكوع، روى عنه عكرمة بن عمار العجلي، وتوفي سنة: ١١٩#^(١).
- عكرمة بن عمار العجلي، أبو عمار اليمامي، ثقة في إياس بن سلمة، وصدوق في غيره، وقال عبد الله بن الإمام أحمد عن أبيه: عكرمة بن عمار، مضطرب الحديث عن غير إياس بن سلمة، وكان حديثه عن إياس بن سلمة صالح^(٢)، روى عن إياس بن سلمة، روى عنه عبد الصمد، توفي قبيل سنة: ١٦٠#^(٣).
- عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد التميمي العنبري مولاهم،

التَّنُورِيّ، أبو سهل البصري صدوق، توفي سنة: ٢٠٧#^(٤).

ثالثاً: درجة الحديث:

إسناده صحيح.

*** **

-
- (1) تهذيب الكمال: ٤٠٣/٣، وتقريب التهذيب: ص ١١٦.
 - (2) الجرح والتعديل: ١٠/٧.
 - (3) تهذيب الكمال: ٢٥٦/٢٠، وتقريب التهذيب: ص ٣٩٦.
 - (4) تهذيب الكمال: ٩٩/١٨، وتقريب التهذيب: ص ٣٥٦.

١٣. الحديث الخامس:

قال ابن الأثير: (#) ومنه الحديث: (مَنَعَتِ الْعِرَاقُ دُرَّهُمَهَا وَقَفِيذَهَا، وَمَنَعَتِ الشَّامُ مُدِّيَهَا وَدِينَارَهَا، وَمَنَعَتِ مِصْرُ إِزْدَبَهَا، وَعَدْتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ) هذا الحديث من معجزات النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لأنه أخبر بما لم يكن وهو في علم الله كائن، فخرَّج لفظه على لفظ الماضي، ودلَّ به على رضاه من عمر بن الخطاب، بما وظَّفَه على الكفرة من الجزية في الأمصار.

وفي تفسير المنع وجهان:

أحدهما: أنه علم أنهم سيُسلمون، ويسقط عنهم ما وُظِّفَ عليهم، فصاروا بإسلامهم مانعين، ويدل عليه قوله: وَعَدْتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ، لأنَّ بَدَأْتُمْ فِي عِلْمِ اللَّهِ تَعَالَى أَنَّهُمْ سَيُسَلِّمُونَ، فَعَادُوا مِنْ حَيْثُ بَدَأُوا. والثاني: أنهم يخرجون عن الطاعة ويعصون الإمام فيمنعون ما عليهم من الوظائف، والمدِّي: مكيال أهل الشام، والقفيز: لأهل العراق، والإردب: لأهل مصر^(١).

*** **

قال الإمام مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه: حدثنا عبيد بن يعيش، وإسحاق بن إبراهيم واللفظ لعبيد قالاً: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ مَوْلَى خَالِدِ بْنِ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنَعَتِ الْعِرَاقُ دُرَّهُمَهَا وَقَفِيذَهَا"^(٢)، وَمَنَعَتِ الشَّامُ مُدِّيَهَا^(٣) وَدِينَارَهَا، وَمَنَعَتِ مِصْرُ إِزْدَبَهَا^(٤) وَدِينَارَهَا، وَعَدْتُمْ مِنْ حَيْثُ

- (1) النهاية: ١٠٣/١.
- (2) القفيز: مكيال وجمعه فُفْزَانٌ، انظر المغرب في ترتيب المغرب، ١٩٠/٢، ويعادل: ٣٦ صاعاً من القمح، أي ما يزن: ٢٦،١١٢ كيلو جرام، انظر ملتقى أهل الحديث.
- (3) المدِّي: هو القفيز الشامي، وهو غير المد، وهو مكيال لأهل الشام، يقال له: الجريب يسع خمسة وأربعين رطلاً، انظر لسان العرب: ٢٧٢/١٥.
- (4) الإردب: مكيال معروف بمصر وهو أربعة وستون مداً، انظر التعاريف للمناوي: ص ٥٠، وهو عبارة عن: 24 صاعاً، أو ١٢٨ رطلاً، أو ٦٦ لتراً، انظر ملتقى أهل الحديث.

بَدَأْتُمْ وَعُدْتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ، وَعُدْتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ" شَهِدَ عَلَى ذَلِكَ لَحْمُ أَبِي
هُرَيْرَةَ وَدَمُهُ^(١).

تخریج الحديث:

أخرجه: أبو داود^(٢)، وأحمد^(٣).

*** **

١٤. الحديث السادس:

(#) وفي الحديث: (الخليل مُبْدَأَةٌ يَوْمَ الْوَرْدِ) أي: يُبْدَأُ بِهَا فِي السَّقْيِ قَبْلَ الْإِبِلِ
وَالْغَنَمِ، وَقَدْ تَحَذَفُ الْهَمْزَةُ فَتَصِيرُ أَلْفًا سَاكِنَةً^(٤).

*** **

لم يقف الباحث على لفظ ابن الأثير، إنما ورد عند ابن ماجه، بلفظ، يُبْدَأُ
بِالْخَيْلِ يَوْمَ وَرْدِهَا.

قال الإمام ابن ماجه رحمه الله في سننه: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ،
أَبْنَانَا أَبُو الْجَعْدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفِ الْمُرَيْسِيِّ، عَنْ
أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "يُبْدَأُ بِالْخَيْلِ يَوْمَ
وَرْدِهَا"^(٥).

أولاً: تخرج الحديث:

أخرجه ابن عدي في الكامل، بلفظ (يبدل) بدل (يبدأ)^(٦).

(1) صحيح مسلم: كتاب: الفتن وأشراط الساعة، باب: لا تقوم الساعة حتى يجسر الفرات

عن جبل من ذهب، رقم: ٢٨٩٦.

(2) سنن أبي داود: ٣٠٣٥.

(3) مسند أحمد: ٧٥١١.

(4) النهاية: ١٠٤/١.

(5) سنن ابن ماجه: كتاب: الأحكام، باب: قسمة الماء، رقم: ٢٤٨٤.

(6) الكامل في الضعفاء لابن عدي: ٦٢/٦.

ثانيًا: دراسة الإسناد:

- عمرو بن عوف بن زيد بن مِلْحَة بن عمرو بن بكر، أبو عبد الله المَزْنِي، صحابي جليل رضي الله عنه، توفي في ولاية معاوية^(١).
 - عبد الله بن عمرو بن عوف بن زيد بن مِلْحَة المَزْنِي المدني، والد كثير بن عبد الله، مقبول، وهو من رجال الطبقة الثالثة^(٢).
 - كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف بن زيد المَزْنِي المدني، ضعيف جدًا، قال ابن حبان: يروي عن أبيه عن جده نسخة موضوعة لا يحل ذكرها في الكتب ولا الرواية عنه^(٣)، وهو من رجال الطبقة السابعة^(٤).
 - عبد الرحمن بن عبد الله السُّلَمِيّ، أبو الجعد الحجازي العَرَجِيّ، مقبول، وهو من رجال الطبقة العاشرة^(٥).
 - إبراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة بن عبد الله بن خالد بن حزام القرشي الأسدي الحزامي، أبو إسحاق المدني، صدوق، توفي سنة: ٢٣٦#^(٦).
- ثالثًا: درجة الحديث:

إسناده ضعيف جدًا، والعلة في: كثير بن عبد الله، وهو ضعيف جدًا، وعبد الله بن عمرو وعبد الرحمن بن عبد الله السُّلَمِيّ، وهما مقبولان.

*** **

-
- (1) الإصابة في تمييز الصحابة: ٤/٦٦٦.
 - (2) تهذيب الكمال: ١٥/٣٦٧، وتقريب التهذيب: ص ٣١٦.
 - (3) المجروحين لابن حبان: ٢/٢٢١.
 - (4) تهذيب الكمال: ٢٤/١٣٦، وتقريب التهذيب: ص ٤٦٠.
 - (5) تهذيب الكمال: ١٧/٢٤٧، وتقريب التهذيب: ص ٣٤٥.
 - (6) تهذيب الكمال: ٢/٢٠٧، وتقريب التهذيب: ص ٩٤.

١٥. الحديث السابع:

قال ابن الأثير: (س) ومنه حديث عائشة رضي الله عنها: (أنها قالت في اليوم الذي بُدئ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم: وارأساه) يقال: متى بُدئ فلان؟ أي: متى مرض، ويُسأل به عن الحي والميت^(١).

*** **

قال الإمام أحمد رحمه الله في مسنده: حدثنا يزيد، أخبرنا إبراهيم بن سعيد، عن صالح بن كيسان، عن الزُّهري، عن عروة، عن عائشة، قالت: دخل عليَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم في اليوم الذي بُدئ فيه، فقلت: وارأساه، فقال: "وَدِدْتُ أَنْ ذَلِكَ كَانَ وَأَنَا حَيٌّ، فَهَيَّأْتُكَ وَدَفَنْتُكَ" قالت: فقلتُ غيري: كَأَنِّي بِكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَرُوسًا بَعْضِ نِسَائِكَ، قَالَ: "وَأَنَا وَرَأْسَاهُ، ادْعُوا إِلَيَّ أَبَاكَ وَأَخَاكَ حَتَّى أَكْتُبَ لِأَبِي بَكْرٍ كِتَابًا، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَقُولَ قَائِلٌ، وَيَتَمَنَّى مُتَمِّنٌ: أَنَا أَوْلَى، وَيَأْبَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَّا أَبَا بَكْرٍ"^(٢).

أولاً: تخریج الحديث:

أخرجه: البخاري من طريق القاسم بن محمد عن عائشة^(٣)، ومسلم من طريق عروة بن الزبير عن عائشة^(٤).

والنسائي^(٥)، والبيهقي من طريق الزهري عن عبيد الله الهذلي عن عائشة نحوه^(٦)، وجميعهم أخرجه مختصراً دون ذكر لفظة بُدئ.

ثانياً: دراسة الإسناد:

• عائشة بنت أبي بكر الصديق التيمية، أم المؤمنين، توفيت سنة: ٥٧#^(٧).

-
- (1) النهاية: ١٠٤/١.
 - (2) مسند أحمد: رقم: ٢٤٥٨٩.
 - (3) صحيح البخاري: رقم: ٥٦٦٦.
 - (4) صحيح مسلم: رقم: ٢٣٨٧.
 - (5) السنن الكبرى للنسائي: ٢٥٣/٤.
 - (6) السنن الكبرى للبيهقي: ١٥٣/٨، ودلائل النبوة للبيهقي: أيضاً ١٤٠/٧، والاعتقاد: ص ٣٤١.
 - (7) الإصابة في تمييز الصحابة: ١٦/٨.

- عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد القرشي الأسدي، أبو عبد الله المدني، ثقة، ولد: في أوائل خلافة عثمان، وتوفي سنة: ٩٤#^(١).
- محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة القرشي الزهري، أبو بكر المدني، فقيه حافظ، متفق على جلالته وإتقانه، توفي سنة: ١٢٥#^(٢).
- صالح بن كيسان المدني الدؤوبي، أبو محمد، مولى بني غفار، ثقة ثبت فقيه، توفي سنة: ١٣٠#^(٣).
- إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري، أبو إسحاق المدني، نزيل بغداد، ثقة حجة، ولد سنة: ١٠٨# وتوفي سنة: ١٨٥#^(٤).
- يزيد بن هارون بن زاذي، وقيل ابن زاذان بن ثابت، السُّلَمِيُّ مولاهم، أبو خالد الواسطي، ثقة متقن عابد، ولد سنة: ١١٧# وتوفي سنة: ٢٠٦#^(٥).

ثالثاً: درجة الحديث:

إسناده صحيح.

*** **

-
- (1) تهذيب الكمال: ١١/٢٠، وتقريب التهذيب: ص ٣٨٩.
 - (2) تهذيب الكمال: ٤١٩/٢٦، وتقريب التهذيب: ص ٥٠٦.
 - (3) تهذيب الكمال: ٧٩/١٣، وتقريب التهذيب: ص ٢٧٣.
 - (4) تهذيب الكمال: ٨٨/٢، وتقريب التهذيب: ص ٨٩.
 - (5) تهذيب الكمال: ٢٦١/٢٣، وتقريب التهذيب: ص ٦٠٦.

١٦. الحديث الثامن:

قال ابن الأثير: وفي حديث الغلام الذي قتله الخضر: (فانطلق إلى أحدهم بادي الرأي فقتله) أي: في أول رأي رآه وابتدأ به، ويجوز أن يكون غير مهموز؛ من البدو: الظهور، أي: ظاهر الرأي والنظر^(١).

*** **

أخرجه الإمام مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه قال: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْقَيْسِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَقَبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: قِيلَ لِابْنِ عَبَّاسٍ: إِنَّ نَوْفًا يَزْعُمُ أَنَّ مُوسَى الَّذِي ذَهَبَ يَلْتَمِسُ الْعِلْمَ لَيْسَ بِمُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، قَالَ أَسْمِعْتَهُ يَا سَعِيدُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: كَذَبَ نَوْفٌ. حَدَّثَنَا أَبِي بْنُ كَعْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "إِنَّهُ بَيْنَمَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، فِي قَوْمِهِ يُذَكِّرُهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ، وَأَيَّامِ اللَّهِ نَعْمَاؤُهُ وَبَلَاؤُهُ، إِذْ قَالَ: مَا أَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ رَجُلًا خَيْرًا وَأَعْلَمَ مِنِّي، قَالَ: فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ، إِنِّي أَعْلَمُ بِالْخَيْرِ مِنْهُ، أَوْ عِنْدَ مَنْ هُوَ، إِنَّ فِي الْأَرْضِ رَجُلًا هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ، قَالَ: يَا رَبِّ فَدَلَّنِي عَلَيْهِ، قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: تَزَوَّدْ حُوتًا مَالِحًا^(٢)، فَإِنَّهُ حَيْثُ تَفَقَّدَ الْحُوتَ، قَالَ: فَاَنْطَلَقَ هُوَ وَفَتَاهُ حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ، فَعُمِّيَ عَلَيْهِ، فَاَنْطَلَقَ وَتَرَكَ فَتَاهُ، فَاَضْطَرَبَ الْحُوتُ فِي الْمَاءِ، فَجَعَلَ لَا يَلْتَمِسُ عَلَيْهِ، صَارَ مِثْلَ الْكُوَّةِ، قَالَ: فَقَالَ فَتَاهُ: أَلَا الْحَقُّ نَبِيُّ اللَّهِ فَأُخْبِرُهُ؟ قَالَ: فَسَّيَّ، فَلَمَّا تَجَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ: آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا، قَالَ: وَلَمْ يُصِيبْهُمْ نَصَبٌ حَتَّى تَجَاوَزَا، قَالَ: ﴿قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوْيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا * قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغُ فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا﴾^(٣)، فَأَرَاهُ مَكَانَ الْحُوتِ، قَالَ: هَا هُنَا وَصَفَ لِي، قَالَ: فَذَهَبَ يَلْتَمِسُ فَإِذَا هُوَ بِالْخَضِرِ مُسَجِّجٍ ثَوْبًا، مُسْتَلْقِيًا عَلَى الْقَفَا، أَوْ قَالَ عَلَى حَلَاوَةِ الْقَفَا، قَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَكَشَفَ الثَّوْبَ عَنْ وَجْهِهِ قَالَ: وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ، مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا مُوسَى، قَالَ: وَمَنْ مُوسَى؟ قَالَ:

(1) النهاية: ١٠٤/١.

(2) فيه دليل على جواز أكل السمك المالح، الذي يعرف عندنا بالفسيفخ.

(3) الكهف: ٦٣ - ٦٤.

مُوسَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ، قَالَ: مَجِيءٌ مَا جَاءَ بِكَ؟ قَالَ: جِئْتُ لِيُتَعَلَّمَنِي مِمَّا عَلَّمْتَهُ رُشْدًا، قَالَ: ﴿قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا﴾ * وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا^(١)، شَيْءٌ أُمِرْتُ بِهِ أَنْ أَفْعَلَهُ إِذَا رَأَيْتَهُ لَمْ تَصْبِرْ، قَالَ: سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا، قَالَ: فَإِنْ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا، فَاذْهَبْ حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا، قَالَ: انْتَحَىٰ عَلَيْهَا، قَالَ لَهُ: مُوسَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ ﴿أَخْرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا﴾ * قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا * قَالَ لَا تُوَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُزْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا * فَاذْهَبْ حَتَّىٰ إِذَا لَقِيتَ^(٢) غُلَامًا يَلْعَبُونَ، قَالَ: فَاذْهَبْ إِلَىٰ أَحَدِهِمْ بِأَدْيِ الرَّأْيِ فَاقْتُلْهُ، فَذَعَرَ عِنْدَهَا مُوسَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ، دَعْرَةٌ مُنْكَرَةٌ، ﴿قَالَ أَقْتُلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا﴾^(٣)، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ هَذَا الْمَكَانِ: "رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ مُوسَىٰ، لَوْلَا أَنَّهُ عَبَّجَ لَرَأَى الْعَجَبَ، وَلَكِنَّهُ أَخَذْتَهُ مِنْ صَاحِبِهِ ذِمَامَةً"^(٤)، ﴿قَالَ إِنْ سَأَلْتِكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا﴾^(٥)، وَلَوْ صَبَرَ لَرَأَى الْعَجَبَ " قَالَ: وَكَانَ إِذَا ذَكَرَ أَحَدًا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ بَدَأَ بِنَفْسِهِ رَحْمَةَ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ أَخِي كَذَا، رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْنَا، ﴿فَاذْهَبْ حَتَّىٰ إِذَا أَتَيْتَ أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطَعْنَا أَهْلَهَا فَاذْهَبْ أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ فَاقَامَهُ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾ * قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأَبْتُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا * أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ^(٦)، إِلَىٰ آخِرِ الْآيَةِ، فَإِذَا جَاءَ الَّذِي يُسَخِّرُهَا وَجَدَهَا مُنْخَرِقَةً فَتَجَاوَزَهَا فَأَصْلَحُوهَا بِخَشْيَةِ، وَأَمَّا الْغُلَامُ فَطَبَعَ يَوْمَ طُبِعَ كَافِرًا، وَكَانَ أَبُوهُ قَدْ عَطَفَا عَلَيْهِ، فَلَوْ أَنَّهُ أَدْرَكَ أَرْهَقَهَا طُغْيَانًا

(1) الكهف: ٦٧ - ٦٨.

(2) الكهف: ٧١ - ٧٤.

(3) الكهف: ٧٤.

(4) ذِمَامَةٌ: أَي حَيَاءٌ وَإِسْفَاقٌ مِنَ الدَّمِ وَالْوَمِّ، انظر النهاية: ٤٢١/٢.

(5) الكهف: ٧٦.

(6) الكهف: ٧٧ - ٧٩.

وَكُفْرًا: ﴿فَارَدْنَا أَنْ يُبَدِّلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا * وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ﴾^(١)، إِلَى آخِرِ الْآيَةِ^(٢).

تخریج الحديث:

أخرجه: البخاري^(٣)، وأبو داود^(٤)، والترمذي^(٥)، وأحمد^(٦)، جميعهم من طريق ابن عباس به نحوه.

*** **

١٧. قال ابن الأثير: "بدج" (#) في حديث الزبير: (أنه حمل يوم الخندق على نوفل بن عبد الله بالسيف حتى شقه باثنتين وقطع أبدو ج^(٧) سرجه^(٨)) يعني لبدّه. قال الخطابي: هكذا فسره أحد رواته. ولست أدري ما صحته^(٩).
لم يقف الباحث على الحديث.

*** **

(1) الكهف: ٨١-٨٢.

(2) صحيح مسلم: كتاب: الفضائل، باب: من فضائل الخضر، رقم: ٢٣٨٠.

(3) صحيح البخاري: رقم: ٧٤، و٧٨.

(4) سنن أبي داود: رقم: ٣٩٨٤، ٤٧٠٥، ٤٧٠٦، ٤٧٠٧.

(5) سنن الترمذي: رقم: ٣١٤٩، ٣١٥٠.

(6) مسند أحمد: رقم: ٢٠٦٠٦، ٢٠٦١١.

(7) أبدوج السرج: لبدّه، انظر غريب الحديث للخطابي: ٢/٢١٢.

(8) غريب الحديث للخطابي: ٢/٢١٢.

(9) النهاية: ١/١٠٤.

١٨. قال ابن الأثير: "بدح" (س) في حديث أم سلمة: (قالت لعائشة رضي الله عنهما: قد جمع القرآن ذَيْلِكَ فلا تَبْدَحِيه^(١)) من البَدَاح وهو المتَّسِعُ من الأرض، أي: لا تُوسِّعِيه بالحركة والخروج. والبَدَح: العلانية. وبَدَح بالأمر: باح به. ويروى بالنون، وسيذكر في بابه^(٢).
لم يقف الباحث على الحديث.

*** **

١٩. الحديث التاسع:

قال ابن الأثير: (#) وفي حديث بكر بن عبد الله: (كان أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يتمازحون ويتبادحون بالبَطِيخ، فإذا جاءت الحقائق كانوا هم الرجال) أي: يترامون به. يقال بَدَح يَبْدَح إذا رمى^(٣).

*** **

قال الإمام البخاري رحمه الله تعالى في الأدب المفرد: حدثنا صدقة، قال: أخبرنا معتمر، عن حبيب أبي محمد، عن بكر بن عبد الله قال: "كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يتبادحون بالبَطِيخ، فإذا كانت الحقائق كانوا هم الرجال"^(٤).

أولاً: تخريج الحديث:

انفرد به البخاري في الأدب المفرد.

ثانياً: دراسة الإسناد:

• بكر بن عبد الله المزني، أبو عبد الله البصري، تابعي، ثقة ثبت جليل، توفي

سنة: ١٠٦هـ #^(٥).

(1) غريب الحديث لابن قتيبة: ٤٨٦/٢.

(2) النهاية: ١٠٤/١.

(3) النهاية: ١٠٤/١.

(4) الأدب المفرد للبخاري: ١٠٢/١، رقم: ٢٦٦.

(5) تهذيب الكمال: ٢١٦/٤، وتقريب التهذيب: ص ١٢٧.

• حبيب بن محمد العجمي، أبو محمد البصري، أحد الزهاد المشهورين، ثقة عابد، وهو من الطبقة السادسة^(١).

• معتمر بن سليمان بن طرخان التيمي، أبو محمد البصري، يلقب الطفيل، مولى بني مرة لم يكن من بني تيم وإنما نزل فيهم، ثقة، توفي سنة: ١٨٧#^(٢).

• صدقة بن الفضل، أبو الفضل المرزوي، ثقة، توفي سنة: ٢٢٣#^(٣).

ثالثاً: درجة الحديث:

إسناده صحيح، وقد صححه الشيخ الألباني رحمه الله تعالى^(٤).

*** **

٢٠. قال ابن الأثير: "بد" (#) في حديث يوم حنين: (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أبدَّ يده إلى الأرض فأخذ قبضة) أي: مدها^(٥).

لم يقف الباحث على الحديث بلفظه، إلا أن الإمام الطبري رحمه الله تعالى أخرج بلفظ ضرب يده.

حدثنا محمد بن يزيد الأدمي، قال: حدثنا معن بن عيسى، عن سعيد بن السائب الطائفي، عن أبيه، عن يزيد بن عامر، قال: لما كانت انكشافه المسلمين حين انكشفوا يوم حنين، ضرب النبي صلى الله عليه وسلم يده إلى الأرض، فأخذ منها قبضة من تراب، فأقبل بها على المشركين، وهم يتبعون المسلمين، فحاثها في وجوههم، وقال: "ارجعوا شاهت الوجوه" قال: فانصرفنا ما يلقي أحد أحداً إلا وهو يمسح القذى عن عينيه^(٦).

*** **

(1) تهذيب الكمال: ٣٨٩/٥، وتقريب التهذيب: ص ١٥١.

(2) تهذيب الكمال: ٢٨/٢٥٠، وتقريب التهذيب: ص ٥٣٩.

(3) تهذيب الكمال: ١٣/١٤٤، وتقريب التهذيب: ص ٢٧٥.

(4) السلسلة الصحيحة: ١/٧٩٧، رقم: ٤٣٥.

(5) النهاية: ١/١٠٥.

(6) تفسير الطبري: ٦/٣٤٠، ورجاله ثقات إلى السائب بن يسار لم أفق على ترجمته.

٢١. الحديث العاشر:

قال ابن الأثير: ومنه الحديث: (أنه كان يبدُ ضَبْعِيَه في السجود) أي: يَمُدُّهُمَا وَيُجَافِيهِمَا. وقد تكرر في الحديث.

*** **

لم يقف الباحث على لفظة ابن الأثير، "أنه كان يبدُ ضَبْعِيَه في السجود" وإنما وردت في صحيح البخاري في ترجمة من تراجم الإمام البخاري، فقد قال الإمام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه: باب يُبْدِي ضَبْعِيَه^(١) وَيُجَافِي فِي السُّجُودِ^(٢)، في موضعين من الصحيح، الموضع الأول في كتاب: الصلاة، والثاني في كتاب: الأذان، وأورد تحت الباب، حديث يحمل هذا المعنى، ولعل ابن الأثير، استدل بترجمة البخاري، رحمه الله.

قال الإمام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بن بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بن مُصَرَّرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بن رَبِيعَةَ، عَنْ ابْنِ هُرْمُزٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن مَالِكِ بن بُحَيْنَةَ، "أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا صَلَّى فَرَجَّ بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى يَبْدُو بَيَاضُ إِبْطِيَه"^(٣).

تخريج الحديث:

أخرجه: مسلم^(٤)، والنسائي^(٥)، وأحمد^(٦).

*** **

-
- (1) الضَّبْعُ بسكون الباء: وَسَطُ العَضْدِ، انظر النهاية: ١٥٦/٣.
 - (2) صحيح البخاري: كتاب: الصلاة، وكتاب: الأذان.
 - (3) صحيح البخاري: كتاب: الصلاة، باب: يبدُ ضَبْعِيَه وَيُجَافِي فِي السُّجُودِ، رقم: ٣٩٠.
 - (4) صحيح مسلم: كتاب: الصلاة، باب: ما يجمع صفة الصلاة وما يفتح به ويحتتم به رقم: ٤٩٥.
 - (5) سنن النسائي: كتاب: التطبيق، باب: صفة السجود، رقم: ١١٠٦.
 - (6) مسند أحمد: رقم: ٢٢٤١٧.

٢٢. الحديث الحادي عشر:

قال ابن الأثير: (#) ومنه حديث وفاة النبي صلى الله عليه وسلم: (فأبدَّ بصره إلى السَّوَاكِ) كأنه: أعطاه بُدَّتَه من النَّظَرِ، أي: حَظَه^(١).

*** **

قال الإمام البخاري رحمه الله في صحيحه: حدثنا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، عَنْ صَخْرِ بْنِ جُوَيْرِيَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، دَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا مُسْنِدُهُ إِلَى صَدْرِي، وَمَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سِوَاكٌ رَطْبٌ يَسْتَنُّ بِهِ، فَأَبَدَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَصَرَهُ، فَأَخَذْتُ السَّوَاكَ فَقَصَمْتُهُ^(٢)، وَنَفَضْتُهُ وَطَيَّبْتُهُ، ثُمَّ دَفَعْتُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَنَّ بِهِ، فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَنَّا قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهُ، فَمَا عَدَا أَنْ فَرَّغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَفَعَ يَدَهُ أَوْ إصْبَعَهُ ثُمَّ قَالَ، "فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى". ثَلَاثًا ثُمَّ قَضَى، وَكَانَتْ تَقُولُ: مَاتَ بَيْنَ حَاقِيَتَيْ^(٣) وَذَاقِيَتَيْ^(٤).

تخريج الحديث:

أخرجه: مسلم^(٥)، والترمذي^(٦)، وابن ماجه^(٧)، ومالك^(٨)، وأحمد^(٩).

- (1) النهاية: ١٠٥.
- (2) القَصْمُ: كَسْرُ الشَّيْءِ، انظر النهاية: ١١٧/٤.
- (3) الحَاقِنَةُ: الوَهْدَةُ المُنخَفِضَةُ بَيْنَ التَّرْقُوتَيْنِ مِنَ الحَلْقِ، انظر النهاية: ١٠١٧/١.
- (4) صحيح البخاري: كتاب: المغازي، باب: مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته، رقم: ٤٤٣٨.
- (5) صحيح مسلم: رقم: ٢١٩٢، و ٢٤٤٣، و ٢٤٤٤.
- (6) سنن الترمذي: رقم: ٣٤٩٦.
- (7) سنن ابن ماجه: رقم: ١٦٢٠.
- (8) موطأ الإمام مالك: رقم: ٥٦٢.
- (9) مسند الإمام أحمد: رقم: ٢٣٦٩٦، و ٢٣٩٣٣.

٢٣. الحديث الثاني عشر:

قال ابن الأثير: (#) وفيه: (اللهم أحصهم عددًا واقتلهم بددًا) يروى بكسر الباء جمع بدة، وهي: الحصّة والنصيب، أي: اقتلهم حصصًا مقسمة لكل واحد حصته ونصيبه. ويروى بالفتح أي متفرقين في القتل واحدا بعد واحد، من التّبديد^(١).

*** **

قال الإمام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا إبراهيم، أخبرنا ابن شهاب، قال: أخبرني عمر بن أسيد بن جارية الثقفي، حليف بني زهرة، وكان من أصحاب أبي هريرة، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة عينا، وأمر عليهم عاصم بن ثابت الأنصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب، حتى إذا كانوا بالهدية بين عسفان، ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان، فنفروا لهم بقريب من مائة رجل رام فاقترضوا آثارهم حتى وجدوا ماكلهم التمر في منزل نزلوه، فقالوا: تمر يثرب، فاتبعوا آثارهم فلما حس بهم عاصم وأصحابه لجئوا إلى موضع فأحاط بهم القوم، فقالوا لهم: انزلوا فأعطوا بأيديكم، ولكم العهد والميثاق: أن لا تقتل منكم أحدا فقال عاصم بن ثابت: أيها القوم: أما أنا فلا أنزل في ذمة كافر، ثم قال: اللهم أخبر عنا نبيك صلى الله عليه وسلم، فرمؤهم بالنبل فقتلوا عاصمًا، ونزل إليهم ثلاثة نفر على العهد والميثاق، منهم خبيب، وزيد بن الدثنة، ورجل آخر، فلما استمكنوا منهم أطلقوا أوتار قسيهم، فربطوهم بها، قال الرجل الثالث: هذا أول الغدر، والله لا أصحبكم، إن لي بهؤلاء أسوة، يريد القتل، فجرروه وعالجوه فأبى أن يصحبهم، فأنطلق بخبيب، وزيد بن الدثنة حتى باعوهما بعد وقعة بدر، فابتاع بنو الحارث بن عامر بن نوفل خبيبا، وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر، فلبث خبيب عندهم أسيرا حتى أجمعوا قتله، فاستعار من بعض بنات الحارث موسى يستجد بها فأعارته، فدرج بني لها وهي غافلة حتى أتاه، فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده، قالت: ففرغت فرعة عرفها خبيب، فقال: اتخشين أن أقتله؟ ما كنت لأفعل

(1) النهاية: ١٠٥.

ذَلِكَ، قَالَتْ: وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ أَسِيرًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ خُبَيْبٍ، وَاللَّهِ لَقَدْ وَجَدْتُهُ يَوْمًا يَأْكُلُ قِطْفًا مِنْ عِنَبٍ فِي يَدِهِ، وَإِنَّهُ لَمُوثِقٌ بِالْحَدِيدِ، وَمَا بِمَكَّةَ مِنْ ثَمَرَةٍ، وَكَانَتْ تَقُولُ: إِنَّهُ لَرِزْقُ رَزَقَهُ اللَّهُ خُبَيْبًا، فَلَمَّا خَرَجُوا بِهِ مِنَ الْحَرَمِ لِيَقْتُلُوهُ فِي الْحِلِّ، قَالَ لَهُمْ خُبَيْبٌ: دَعُونِي أَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ، فَتَرَكَوهُ فَرَكَعَ رَكَعَتَيْنِ، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَوْلَا أَنْ تَحْسِبُوا أَنَّ مَا بِي جَزَعٌ لَرَدْتُ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ أَحْصِهِمْ عَدَدًا، وَاقْتُلْهُمْ بَدَدًا، وَلَا تُبَقِّ مِنْهُمْ أَحَدًا، ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ:

فَلَسْتُ أَبَالِي حِينَ أَقْتَلُ مُسْلِمًا عَلَى أَيِّ جَنْبٍ كَانَ لِلَّهِ مَضْرَعِي
وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ وَإِنْ يَشَاءُ يُبَارِكُ عَلَيَّ أَوْصَالَ شِلْوِ مُنْزَعِ
ثُمَّ قَامَ إِلَيْهِ أَبُو سِرْوَعَةَ عَقْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ فَقَتَلَهُ، وَكَانَ خُبَيْبٌ هُوَ سَنٌّ لِكُلِّ
مُسْلِمٍ قُتِلَ صَبْرًا الصَّلَاةَ، وَأَخْبَرَ أَصْحَابَهُ يَوْمَ أُصِيبُوا خَبَرَهُمْ، وَبَعَثَ نَاسٌ مِنْ
قُرَيْشٍ إِلَى عَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ حِينَ حَدَّثُوا أَنَّهُ قُتِلَ أَنْ يُؤْتُوا بِشَيْءٍ مِنْهُ يُعْرَفُ، وَكَانَ قَتَلَ
رَجُلًا عَظِيمًا مِنْ عَظَمَائِهِمْ، فَبَعَثَ اللَّهُ لِعَاصِمٍ مِثْلَ الظَّلَّةِ مِنَ الدَّبْرِ، فَحَمَتُهُ مِنْ
رُسُلِهِمْ، فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَقْطَعُوا مِنْهُ شَيْئًا وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ: ذَكَرُوا مَرَارَةَ بَن
الرَّبِيعِ الْعَمْرِيِّ، وَهَلَالَ بَنَ أُمَيَّةَ الْوَاقِفِيِّ، رَجُلَيْنِ صَالِحَيْنِ قَدْ شَهِدَا بَدْرًا^(١).

تخریج الحديث:

أخرجه: أبو داود^(٢)، وأحمد^(٣).

*** **

(1) صحيح البخاري: كتاب: المغازي، باب: فضل من شهد بدراً، رقم: ٣٩٨٩.

(2) سنن أبي داود: رقم: ٢٦٦٠.

(3) مسند أحمد: رقم: ٧٨٦٩، ورقم: ٨٠٣٥.

٢٤. الحديث الثالث عشر:

قال ابن الأثير: (#) ومنه حديث خالد بن سنان: (أنه انتهى إلى النار وعليه مدرعة صوف، فجعل يفرُّها بعصاه، ويقول: بدأ بدأ) أي: تَبَدَّدي وتفرَّقني. يقال بَدَدْتُ بَدًّا وبَدَّدت تبديدا. وهذا خالد هو الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم "نبيُّ ضيَّعه قومه"^(١) ^(٢).

*** **

قال الإمام أبو القاسم الطبراني رحمه الله تعالى في المعجم الكبير: حدثنا علي بن عبد العزيز وخلف بن عمرو العكبري، قالوا: حدثنا معلى بن مهدي الموصلي حدثنا أبو عوانة عن أبي يونس عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس: أن رجلا من بني عيسى يقال له: خالد بن سنان قال لقومه أنا أظفي عنكم نار الحدثان، قال: فقال له عمارة بن زياد رجل من قومه: والله ما قلت لنا يا خالد قط إلا حقا فما شأنك وشأن نار الحدثان؟ تزعم أنك تطفئها، قال: فأنطلق معه عمارة بن زياد في ناس من قومه حتى أتوها وهي تخرج في شق جبل في حرة يقال لها: حرة أشجع قال: فخط لهم خالد خطة فأجلسهم فيها وقال: إن أبطأت عليكم فلا تدعوني باسمي فخرجت كأنها خيل شقر يتبع بعضها بعضا فاستقبلها خالد فجعل يضربها بعصاه ويقول: بدأ بدأ كل هدى مردا... الحديث^(٣).

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه: الحاكم في المستدرک^(٤).

(1) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه: ٦/٤١٣، رقم: ٣٢٤٩٣، وقال الألباني لم يصح، انظر

السلسلة الضعيفة: ١/٤٤٩، رقم: ٢٨١.

(2) النهاية: ١٠٥.

(3) المعجم الكبير للطبراني: ١١/٢٩٨، رقم: ١١٧٩٣.

(4) المستدرک للحاكم: ٢/٦٥٤، رقم: ٤١٧٣.

ثانياً: دراسة الإسناد:

- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم، رضي الله عنه، توفي سنة: ٦٨#^(١).
- عكرمة القرشي الهاشمي، أبو عبد الله المدني، مولى عبد الله بن عباس، ثقة ثبت، توفي سنة: ١٠٤#^(٢).
- سماك بن حرب بن أوس بن خالد بن نزار بن معاوية الذُّهلي البكري، أبو المغيرة الكوفي تابعي، صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، توفي سنة: ١٢٣#^(٣).
- حاتم بن أبي صغيرة، مسلم، أبو يونس القشيري، وقيل الباهلي مولاهم، البصري، ثقة، من رجال الطبقة السادسة^(٤).
- الواضح بن عبد الله الشكري أبو عوانة الواسطي البزاز، مولى يزيد بن عطاء بن يزيد الشكري، ويقال الكندي، مشهور بكنيته، ثقة ثبت، توفي سنة: ١٧٥#^(٥).
- معلى بن مهدي بن رستم المَوْصِلي أبو يعلى بصري سكن الموصل، قال أبو حاتم: شيخ موصلي أدركته ولم اسمع منه يحدث أحياناً بالحديث المنكر^(٦)، ذكره ابن حبان في الثقات^(٧)، قال ابن حجر: هو من العباد الخيرة صدوق في نفسه^(٨)، توفي سنة: ٢٣٥#.
- خلف بن عمرو بن عبد الرحمن بن عيسى أبو محمد العُكْبَرِي، قال محمد بن العباس: قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع قال خلف بن عمرو العكبري:

(1) الإصابة في تمييز الصحابة: ١٤١/٤.

(2) تهذيب الكمال: ٢٠/٢٦٤، وتقريب التهذيب: ص ٣٩٧.

(3) تهذيب الكمال: ١٢/١١٥، وتقريب التهذيب: ص ٣٩١.

(4) تهذيب الكمال: ٥/١٩٤، وتقريب التهذيب: ص ١٤٤.

(5) تهذيب الكمال: ٣٠/٤٤١، وتقريب التهذيب: ص ٥٨٠.

(6) الجرح والتعديل: ٨/٣٣٥.

(7) ثقات ابن حبان: ٩/١٨٢.

(8) لسان الميزان: ٦/٦٥.

كتبنا عنه بمدينةنتنا، واسع الجاه عريض الستر ثقة^(١)، قال الذهبي: الشيخ، المحدث، الثقة، الجليل^(٢)، وقال الدارقطني: ثقة^(٣)، توفي سنة: ٢٩٦#.

• علي بن عبد العزيز البغوي الحافظ المجاور أبو الحسن بمكة ثقة^(٤)، قال الدارقطني ثقة مأمون^(٥)، قال أبو حاتم: كان صدوقا^(٦)، ذكره ابن حبان في الثقات^(٧) ولذلك فهو ثقة، توفي سنة: ٢٨٧#.

ثالثاً: درجة الحديث:

إسناده ضعيف والعلة فيه سماك بن حرب، وهو صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وشيخه هنا عكرمة، ولم يقف الباحث على متابع للحديث.

*** **

٢٥. الحديث الرابع عشر:

قال ابن الأثير: وفي حديث علي رضي الله عنه: (كنا نرى أن لنا في هذا الأمر حقاً فاستبددتم علينا) يقال: استبد بالامر يستبد به استبداداً إذا تفرّد به دون غيره. وقد تكرر في الحديث^(٨).

*** **

أخرجه الإمام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه قال: حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة، أن فاطمة عليها السلام، بنت النبي صلى الله عليه وسلم أرسلت إلى أبي بكر تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما أفاء الله عليه بالمدينة، فذكر وما بقي من خمس

(1) تاريخ بغداد: ٣٣١/٨.

(2) سير أعلام النبلاء: ٥٧٨/١٣.

(3) سؤالات الحاكم للدارقطني: ص ١١٥.

(4) لسان الميزان: ٢٤١/٤.

(5) سؤالات حمزة للدارقطني: ص ٢٦٧.

(6) الجرح والتعديل: ١٩٦/٦.

(7) ثقات ابن حبان: ٤٧٧/٨.

(8) النهاية: ١٠٥.

خَيْرٍ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "لَا نُورَثُ، مَا تَرَكَنَا صَدَقَةٌ، إِنَّمَا يَأْكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذَا الْمَالِ" وَإِنِّي وَاللَّهِ لَا أُغَيِّرُ شَيْئًا مِنْ صَدَقَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَا أَعْمَلَنَّ فِيهَا بِمَا عَمِلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَأَبَى أَبُو بَكْرٍ أَنْ يَدْفَعَ إِلَى فَاطِمَةَ مِنْهَا شَيْئًا، فَوَجَدَتْ فَاطِمَةُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ فِي ذَلِكَ، فَهَجَرَتْهُ فَلَمْ تُكَلِّمْهُ حَتَّى تُوفِّيَتْ، وَعَاشَتْ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ، فَلَمَّا تُوفِّيَتْ دَفَنَهَا زَوْجُهَا عَلِيُّ لَيْلًا، وَلَمْ يُؤْذِنْ بِهَا أَبَا بَكْرٍ وَصَلَّى عَلَيْهَا، وَكَانَ لِعَلِيِّ مِنَ النَّاسِ وَجْهٌ حَيَاةَ فَاطِمَةَ، فَلَمَّا تُوفِّيَتْ اسْتَنْكَرَ عَلِيُّ وَجُوهَ النَّاسِ، فَالْتَمَسَ مُصَاحِبَةَ أَبِي بَكْرٍ وَمُبَايَعَتَهُ، وَلَمْ يَكُنْ يُبَايِعُ تِلْكَ الْأَشْهُرَ، فَأَرْسَلَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ، أَنْ ائْتِنَا وَلَا يَأْتِنَا أَحَدٌ مَعَكَ، كَرَاهِيَةً لِمَحْضَرِ عُمَرَ، فَقَالَ عُمَرُ: لَا وَاللَّهِ لَا تَدْخُلْ عَلَيْهِمْ وَحَدَاكَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَمَا عَسَيْتَهُمْ أَنْ يَفْعَلُوا بِي، وَاللَّهِ لَا تَيَنَّهْمُ، فَدَخَلَ عَلَيْهِمْ أَبُو بَكْرٍ، فَتَشَهَّدَ عَلِيُّ، فَقَالَ: إِنَّا قَدْ عَرَفْنَا فَضْلَكَ وَمَا أَعْطَاكَ اللَّهُ، وَلَمْ نَنْفَسْ عَلَيْكَ خَيْرًا سِوَا سَاقَةِ اللَّهِ إِلَيْكَ، وَلَكِنَّكَ اسْتَبَدَدْتَ عَلَيْنَا بِالْأَمْرِ، وَكُنَّا نَرَى لِقَرَابَتِنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَصِيبًا، حَتَّى فَاضَتْ عَيْنَا أَبِي بَكْرٍ، فَلَمَّا تَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لِقَرَابَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَصِلَ مِنْ قَرَابَتِي^(١).

تخريج الحديث:

أخرجه: مسلم^(٢)، وأبو داود^(٣)، والنسائي^(٤)، ومالك^(٥)، وأحمد^(٦).

*** **

- (1) صحيح البخاري: كتاب: المغازي، باب: غزوة خيبر، رقم: ٤٢٤١.
- (2) صحيح مسلم: رقم: ١٧٥٨، ١٧٥٩.
- (3) سنن أبي داود: رقم: ٢٩٦٨.
- (4) سنن النسائي: رقم: ٤١٤١.
- (5) موطأ مالك: رقم: ١٨٧٠.
- (6) مسند أحمد: رقم: ١٠، ٢٦، ٥٦، ٥٩، ٧٩، ١٧٢، ٣٣٥، ٣٣٨، ٣٥١، ٤٢٧.

٢٦. الحديث الخامس عشر:

قال ابن الأثير: "بدر" (#) في حديث المبعث: (فرجع بها ترجف بواديه) هي جمع بادرة وهي لحمه بين المنكب والعنق. والبادرة من الكلام: الذي يسبق من الإنسان في الغضب. ومنه قول النابغة:

ولا خير في حلم إذا لم تكن له بوادرٌ تحمي صفوه أن يكدر^(١)

*** **

قال الإمام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه: حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن أبي عبد الله بن محمد، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، قال الزهري: فأخبرني عروة، عن عائشة، رضي الله عنها أنها قالت: أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم، فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح، فكان يأتي حراء فيتحنث فيه، وهو التعب، الليالي ذوات العدد، ويتزود لذلك، ثم يرجع إلى خديجة فتزوده لمثلها، حتى فجئه الحق وهو في غار حراء، فجاءه الملك فيه، فقال: "اقرأ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: فقلت ما أنا بقاري، فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد، ثم أرسلني فقال: اقرأ، فقلت: ما أنا بقاري، فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد، ثم أرسلني فقال: اقرأ، فقلت: ما أنا بقاري، فأخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد، ثم أرسلني فقال: ﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق﴾^(٢) حتى بلغ: ﴿علم الإنسان ما لم يعلم﴾^(٣)، فرجع بها ترجف بواديه، حتى دخل على خديجة، فقال: "زملوني زملوني" ...^(٤).

(1) النهاية: ١٠٦.

(2) العلق: ١.

(3) العلق: ٥.

(4) صحيح البخاري، كتاب: التعبير، باب: أول ما بدئ رسول الله صلى الله عليه وسلم

من الوحي الرؤيا الصالحة، رقم: ٦٩٨٢.

تخریج الحديث:

أخرجه: مسلم^(١)، والترمذي^(٢)، وأحمد^(٣).

*** **

٢٧. الحديث السادس عشر:

قال ابن الأثير: (س) وفي حديث اعتزال النبي صلى الله عليه وسلم

نساءه: (قال عمر: فابتدرت عيناى) أي سألتا بالدموع^(٤).

*** **

قال الإمام مسلم رحمه الله في صحيحه: حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ الْحَنْفِيُّ، حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ سِمَاكِ أَبِي زَمَيْلٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، قَالَ: لَمَّا اعْتَزَلَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ، قَالَ: دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا النَّاسُ يَنْكُتُونَ بِالْحَصَى^(٥)، وَيَقُولُونَ: طَلَّقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُؤْمَرَ بِالْحِجَابِ، فَقَالَ عُمَرُ، فَقُلْتُ: لَأَعْلَمَنَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ قَالَ فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ، فَقُلْتُ: يَا بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ، أَقَدْ بَلَغَ مِنْ شَأْنِكَ أَنْ تُؤْذِيَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ: مَا لِي وَمَا لَكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، عَلَيْكَ بَعِيبَتِكَ، قَالَ: فَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ، فَقُلْتُ لَهَا: يَا حَفْصَةُ، أَقَدْ بَلَغَ مِنْ شَأْنِكَ أَنْ تُؤْذِيَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ وَاللَّهِ، لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لَا يُجِبُّكَ، وَلَوْ لَا أَنَا لَطَلَّقَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَبَكَتْ أَشَدَّ الْبُكَاءِ، فَقُلْتُ لَهَا: أَيَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَتْ: هُوَ فِي خِزَانَتِهِ فِي الْمَشْرِبَةِ، فَدَخَلْتُ، فَإِذَا أَنَا بِرَبَاحِ غُلَامِ رَسُولِ اللَّهِ

(1) صحيح مسلم، رقم: ١٦٠، ١٦١.

(2) سنن الترمذي: رقم: ٣٦٣٢.

(3) مسند أحمد: رقم: ١٤٦١٥.

(4) النهاية: ١٠٦.

(5) ينكتون بالحصى أي: ينكتون به الأرض، انظر غريب الحديث لابن قتيبة: ٢١٦/٢.

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَاعِدًا عَلَى أُسْكُفَّةٍ^(١) الْمَشْرُبَةِ، مُدَلِّ رِجْلَيْهِ عَلَى نَقِيرٍ مِنْ خَشَبٍ وَهُوَ جِدْعٌ يَرْقَى عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَنْحَدِرُ فَنَادَيْتُ: يَا رَبَّاحُ، اسْتَأْذِنْ لِي عِنْدَكَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَنَظَرَ رَبَّاحٌ إِلَى الْغُرْفَةِ، ثُمَّ نَظَرَ إِلَيَّ فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا، ثُمَّ قُلْتُ: يَا رَبَّاحُ اسْتَأْذِنْ لِي عِنْدَكَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَنَظَرَ رَبَّاحٌ إِلَى الْغُرْفَةِ، ثُمَّ نَظَرَ إِلَيَّ، فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا، ثُمَّ رَفَعْتُ صَوْتِي، فَقُلْتُ: يَا رَبَّاحُ، اسْتَأْذِنْ لِي عِنْدَكَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَإِنِّي أَظُنُّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ظَنَّ أَنِّي جِئْتُ مِنْ أَجْلِ حَفْصَةَ، وَاللهُ لَكِنَّ أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِضَرْبِ عُنُقِهَا، لِأَضْرِبَنَّ عُنُقَهَا، وَرَفَعْتُ صَوْتِي فَأَوْمَأَ إِلَيَّ أَنْ ارْقَهُ، فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ عَلَى حَصِيرٍ، فَجَلَسْتُ، فَأَذْنَى عَلَيْهِ إِزَارَهُ وَلَيْسَ عَلَيْهِ عَيْرُهُ، وَإِذَا الْحَصِيرُ قَدْ أَثَرَنِي فِي جَنْبِهِ، فَنَظَرْتُ بِبَصَرِي فِي خِزَانَةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَإِذَا أَنَا بِقَبْضَةٍ مِنْ شَعِيرٍ نَحْوِ الصَّاعِ، وَمِثْلَهَا قَرُظًا فِي نَاحِيَةِ الْغُرْفَةِ، وَإِذَا أَفِيقٌ مُعَلَّقٌ، قَالَ: فَابْتَدَرْتُ عَيْنَايَ... الحديث^(٢).

تخریج الحديث:

أخرجه: البخاري^(٣)، والترمذي^(٤)، والنسائي^(٥)، وأحمد^(٦).

*** **

(1) الأُسْكُفَّةُ: العتبة، انظر كتاب العين: ٧٥/٢.

(2) صحيح مسلم، كتاب: الطلاق باب: في الإيلاء واعتزال النساء وتخييرهن رقم: ١٤٧٩.

(3) صحيح البخاري، ٨٩، ٢٤٦٨، ٤٩٢٣.

(4) سنن الترمذي: رقم: ٣٣١٨.

(5) سنن النسائي: رقم: ٢١٣٢.

(6) مسند أحمد: رقم: ٢٢٢، ٣٤١.

٢٨. قال ابن الأثير: (س) وفي حديث جابر رضي الله عنه: (كنا لا نبيع التمر حتى يئدر) أي: يبلغ.

يقال: بَدَرَ الغلام إذا تَمَّ واستدار. تَشْيِيهَا بالبَدْرِ في تمامه وكماله. وقيل إذا احمرَّ البُسْر قيل له أَبْدَر^(١).

لم يقف الباحث على الحديث.

*** **

٢٩. قال ابن الأثير: (#) وفيه: (فَأُتِيَ بِبَدْرِ فِيهِ بُقُول) أي: طَبَقُ شُبِّهِ بالبَدْرِ لاستِدَارته^(٢).

لم يقف الباحث على الحديث.

*** **

٣٠. الحديث السابع عشر:

قال ابن الأثير: "بدع" في أسماء الله تعالى: (البديع) هو الخالق المخترع لا عن مثال سابق، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مُفْعَلٍ. يقال أَبَدَعَ فهو مُبْدِع^(٣).

سبقَت دراسة الحديث^(٤).

*** **

(1) النهاية: ١٠٦.

(2) النهاية: ١٠٦.

(3) النهاية: ١٠٦.

(4) راجع: الفصل الأول، المبحث الثاني، الحديث الأول، ص ١٨.

٣١. قال ابن الأثير: (#) وفيه: (أن تَهَامَه كَبَدِيع العَسَل، حَلَوُ أَوَّلِهِ حَلَوُ آخِرِهِ^(١)) البَدِيع: الزُّقُّ الجَدِيد، شَبَّهَ بِهِ تَهَامَه لِطِيبِ هَوَائِهَا، وَأَنَّهُ لَا يَتَغَيَّرُ كَمَا أَنَّ العَسَلَ لَا يَتَغَيَّرُ^(٢).

لم يقف الباحث على الحديث.

*** **

٣٢. الحديث الثامن عشر:

قال ابن الأثير: وفي حديث الهدي: (فَأَزْحَفَتْ عَلَيْهِ بِالطَّرِيقِ فَعَيَّ بِشَأْنِهَا إِنْ هِيَ أَبْدَعَتْ) يقال: أَبْدَعَتِ النَّاقَةَ إِذَا انْقَطَعَتْ عَنِ السَّيْرِ بِكَلَالٍ أَوْ ظَلَعٍ كَأَنَّهُ جَعَلَ انْقِطَاعَهَا عَمَّا كَانَتْ مُسْتَمِرَّةً عَلَيْهِ مِنْ عَادَةِ السَّيْرِ إِبْدَاعًا أَيْ إِنْشَاءً أَمْرًا خَارِجًا عَمَّا اعْتِيدَ مِنْهَا^(٣).

*** **

قال الإمام مسلم رحمه الله في صحيحه: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ الضُّبَعِيِّ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ سَلَمَةَ الْهَدَنِيُّ، قَالَ: انْطَلَقْتُ أَنَا وَسِنَانُ بْنُ سَلَمَةَ، مُعْتَمِرِينَ قَالَ: وَانْطَلَقَ سِنَانٌ مَعَهُ بَدَنَةً^(٤) يَسُوقُهَا، فَأَزْحَفَتْ^(٥) عَلَيْهِ بِالطَّرِيقِ، فَعَيَّ بِشَأْنِهَا إِنْ هِيَ أَبْدَعَتْ كَيْفَ، يَأْتِي بِهَا فَقَالَ: لَيْنٌ قَدِمْتُ الْبَلَدَ لِأَسْتَحْفِينَ عَنْ ذَلِكَ، قَالَ: فَأَضْحَيْتُ، فَلَمَّا نَزَلْنَا الْبَطْحَاءَ، قَالَ: انْطَلِقْ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ نَتَحَدَّثُ إِلَيْهِ، قَالَ: فَذَكَرَ لَهُ شَأْنَ بَدَنَتِهِ فَقَالَ: عَلَى الْخَبِيرِ سَقَطَتْ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسِتِّ عَشْرَةَ بَدَنَةً مَعَ رَجُلٍ وَأَمْرَهُ فِيهَا، قَالَ: فَمَضَى ثُمَّ رَجَعَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ أَصْنَعُ بِهَا أَبْدَعُ عَلَيْهَا مِنْهَا، قَالَ:

(1) الفائق في غريب الحديث: ٨٦/١.

(2) النهاية: ١٠٦.

(3) النهاية: ١٠٧.

(4) البدنة: تقع على الجمل والناقة والبقرة وهي بالإبل أشبه. وسميت بدنة لعظمتها وسمتها، انظر النهاية: ١٠٨/١.

(5) أزحفت: أي قامت من الإعياء، انظر غريب الحديث لابن الجوزي: ٤٣٢/١.

"انْحَرَهَا، ثُمَّ اصْبُغْ نَعْلَيْهَا فِي دَمِهَا، ثُمَّ اجْعَلْهُ عَلَى صَفْحَتَيْهَا، وَلَا تَأْكُلْ مِنْهَا أَنْتَ وَلَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ رُفْقَتِكَ" (١).

تخریج الحديث:

أخرجه: أبو داود (٢)، وأحمد (٣).

*** **

٣٣. الحديث التاسع عشر:

قال ابن الأثير: (#) ومنه الحديث: (أتاه رجل فقال إني أُبدعُ بي فاحملني) أي:

انقطع بي لكلال راحلتي (٤).

*** **

قال الإمام مسلم رحمه الله في صحيحه: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وأبو كريب، وابن أبي عمير، واللفظ لأبي كريب، قالوا: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي عمرو الشيباني، عن أبي مسعود الأنصاري، قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: إني أُبدعُ بي فاحملني، فقال: "ما عندي" فقال رجل: يا رسول الله، أنا أدله على من يحمله، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من دل على خير فله مثل أجر فاعله" (٥).

تخریج الحديث:

أخرجه: أبو داود (٦)، والترمذي (٧)، وأحمد (٨).

-
- (1) صحيح مسلم، كتاب: الحج، باب: ما يفعل بالهدي إذا عطب في الطريق، رقم: ١٣٢٥.
 - (2) سنن أبي داود: ١٧٦٨.
 - (3) مسند أحمد: ١٨٧٢، ٢١٩٠، ٢٥١٤.
 - (4) النهاية: ١٠٧.
 - (5) صحيح مسلم، كتاب: الإمارة، باب: فضل إعانة الغازي في سبيل الله بمركوب وغيره: رقم: ١٨٩٣.
 - (6) سنن أبي داود: رقم: ٥١٢٩.
 - (7) سنن الترمذي: رقم: ٢٦٧١.
 - (8) مسند أحمد: رقم: ٢٧٥٨٥، ٢١٨٣٤.

٣٤. الحديث العشرون:

قال ابن الأثير: "بدل" (#) في حديث علي رضي الله عنه: (الأبدال بالشام) هم الأولياء والعباد، الواحد بدل كحمل وأعمال، وبدل كجمل، سُموا بذلك لأنهم كلما مات واحد منهم أُبدلَ بآخر^(١).

*** **

قال الإمام أحمد رحمه الله في مسنده: حدثنا أبو المغيرة، حدثنا صفوان، حدثني شريح، يعني ابن عبيد، قال: ذكر أهل الشام عند علي بن أبي طالب، رضي الله عنه، وهو بالعراق، فقالوا: العنهم يا أمير المؤمنين، قال: لا، إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "الأبدال يكونون بالشام، وهم أربعون رجلاً، كلما مات رجل أبدل الله مكانه رجلاً، يُسقى بهم الغيث، ويُتصر بهم على الأعداء، ويُصرف عن أهل الشام بهم العذاب"^(٢).

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه: ابن المبارك^(٣)، ونعيم بن حماد^(٤)، وابن أبي الدنيا^(٥)، والطبراني^(٦)،

والحاكم^(٧)، والبيهقي^(٨).

ثانياً: دراسة الإسناد:

• على بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم القرشي رضي الله عنه، أبو

الحسن الهاشمي، أمير المؤمنين، توفي سنة: ٤٠#^(٩).

(1) النهاية: ١٠٧.

(2) مسند الإمام أحمد بن حنبل: رقم: ٨٩٧.

(3) الجهاد لابن المبارك: ص ١٥٢، رقم: ١٩٢.

(4) الفتن لنعيم بن حماد المروزي: ٢٣٥/١.

(5) الأولياء لابن أبي الدنيا: ص ٣٠.

(6) المعجم الأوسط للطبراني: ١٧٦/٤، رقم: ٣٩٠٥.

(7) المستدرک للحاكم: ٥٩٦/٤، رقم: ٨٦٥٨.

(8) دلائل النبوة للبيهقي: ٣٣٢/٧، رقم: ٢٧٧٧.

(9) الإصابة في تمييز الصحابة: ٥٦٤/٤.

- شُرَيْحُ بن عبيد بن شُرَيْحُ بن عبد بن عريب الحضرمي المُقَرَّائِيُّ، أبو الصلت، الشامي الحمصي، ثقة، كثير الإرسال^(١)، توفي سنة: ١٠٠#^(٢).
- صفوان بن عمرو بن هرم السكسكي، أبو عمرو الحمصي، ثقة، توفي سنة: ١٥٥#^(٣).
- عبد القدوس بن الحجاج الخولاني، أبو المغيرة الشامي الحمصي، ثقة، توفي سنة: ٢١٢#^(٤).

ثالثاً: درجة الحديث:

إسناده ضعيف لانقطاعه، والعلة في شُرَيْحُ بن عبيد مرسل، قد أرسل الحديث عن علي بن أبي طالب، ولم يلقه، وقد ضعفه الشيخ الألباني رحمه الله^(٥).

*** **

٣٥. الحديث الحادي والعشرون:

قال ابن الأثير: "بدن" (#) فيه: (لا تبادروني بالركوع والسجود، إني قد بدنت)، قال أبو عبيد هكذا روى في الحديث بدنت، وإنما هو بدنت بالتشديد: أي: كبرت وأسنت، والتخفيف من البدانة، وهي كثرة اللحم، ولم يكن صلى الله عليه وسلم سمينا. قلت: قد جاء في صفته صلى الله عليه وسلم في حديث ابن أبي هالة: "بادنٌ متماسك"^(٦)، والبادن الضخم، فلما قال بادن أردفه بمتماسك، وهو الذي يمسك بعض أعضائه بعضاً، فهو معتدل الخلق^(٧).

*** **

- (1) جامع التحصيل في أحكام المراسيل: ص ١٩٥.
- (2) تهذيب الكمال: ٤٤٦/١٢، وتقريب التهذيب: ص ٢٦٥، انظر: جامع التحصيل في أحكام المراسيل: ص ١٩٥.
- (3) تهذيب الكمال: ٢٠١/١٣، وتقريب التهذيب: ص ٢٧٧.
- (4) تهذيب الكمال: ٢٣٧/١٨، وتقريب التهذيب: ص ٣٦٠.
- (5) السلسلة الضعيفة: ٤٩٥/٦، رقم: ٢٩٩٣.
- (6) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير: ١٥٥/٢٢، رقم: ٤١٤.
- (7) النهاية: ١٠٧.

قال الإمام أحمد رحمه الله تعالى في مسنده: حدثنا يحيى بن سعيد، عن ابن عجلان، قال أخبرني محمد بن يحيى بن حبان، عن ابن محيريز، عن معاوية بن أبي سفيان، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "لا تُبادِرُونِي بِرُكُوعٍ وَلَا بِسُجُودٍ، فَإِنَّهُ مَهْمَا أَسْبَقَكُمْ بِهِ إِذَا رَكَعْتُ تُدْرِكُونِي إِذَا رَفَعْتُ، وَمَهْمَا أَسْبَقَكُمْ بِهِ إِذَا سَجَدْتُ تُدْرِكُونِي إِذَا رَفَعْتُ إِنِّي قَدْ بَدَدْتُ"^(١).

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه: أبو داود^(٢)، وابن ماجه^(٣)، والدارمي^(٤)، وابن الجارود^(٥)، وابن خزيمة^(٦)، وابن حبان^(٧) والطبراني^(٨) والحميدي^(٩)، من طريق ابن عجلان به نحوه.

ثانياً: دراسة الإسناد:

- معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية القرشي الأموي، أبو عبد الرحمن، صحابي رضي الله عنه، توفي سنة: ٦٠#^(١٠).
- عبد الله بن محيريز بن جنادة بن وهب القرشي الجُمَحِيّ أبو محيريز المكي، من رهط أبي مخزومة وكان يتيمًا في حجره، ثقة عابد، توفي سنة: ٩٩#^(١١).
- محمد بن يحيى بن حبان بن منقذ بن عمرو بن مالك الأنصاري النجاري المازني، أبو عبد الله المدني الفقيه، ثقة، ولد سنة: ٤٧# وتوفي سنة: ١٢١#^(١٢).

-
- (1) مسند أحمد: رقم: ١٦٣٩٦.
 - (2) سنن أبي داود: رقم: ٦١٩.
 - (3) سنن ابن ماجه: رقم: ٩٦٣.
 - (4) سنن الدارمي: رقم: ١٣١٥.
 - (5) المتقى لابن الجارود: ص ٨٩، رقم: ٣٢٤.
 - (6) صحيح ابن خزيمة: ٤٤/٣، رقم: ١٥٩٤.
 - (7) صحيح ابن حبان: ٦٠٧/٥، رقم: ٢٢٢٩.
 - (8) المعجم الكبير للطبراني: ٣٦٧/١٩، رقم: ٨٦٣.
 - (9) مسند الحميدي: ٢٧٣/٢، رقم: ٦٠٢.
 - (10) الإصابة في تمييز الصحابة: ١٥١/٦.
 - (11) تهذيب الكمال: ١٠٦/١٦، وتقريب التهذيب: ص ٣٢٢.

• محمد بن عجلان القرشي، أبو عبد الله المدني، مولى فاطمة بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة، صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، روى عن محمد بن يحيى بن حبان، وروى عنه يحيى بن سعد، توفي سنة: ١٤٨#^(٢).

• يحيى بن سعيد بن فروخ القطان التميمي، أبو سعيد البصري الأحول الحافظ، يقال مولى بني تميم، ثقة متقن حافظ إمام قدوة، روى عن محمد بن عجلان، وروى عنه الإمام أحمد بن حنبل، ولد سنة: ١٢٠# وتوفي سنة: ١٩٨#^(٣).

ثالثاً: درجة الحديث:

أسناده حسن، وللحديث شاهد عند النسائي عن أنس بن مالك رضي الله عنه^(٤)، فيرتقي به إلى درجة الصحيح لغيره.

*** **

٣٦. الحديث الثاني والعشرون:

قال ابن الأثير: ومنه الحديث: (أحب أن رجلاً بادننا في يوم حار غسل ما تحت إزاره ثم أعطاه فشربته)^(٥).

*** **

قال الإمام مالك رحمه الله تعالى في موطئه: عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَزْقَمِ: اذْلُبْنِي عَلَى بَعِيرٍ مِنَ الْمُطَايَا أَسْتَحْمِلُ عَلَيْهِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَقُلْتُ: نَعَمْ جَمَلًا مِنَ الصَّدَقَةِ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَزْقَمِ: أَحْبَبُّ أَنْ رَجُلًا بَادِنًا فِي يَوْمٍ حَارٍّ غَسَلَ لَكَ مَا تَحْتَ إِزَارِهِ وَرَفَعِيهِ^(٦)، ثُمَّ: أَعْطَاكَ فَشَرِبْتَهُ، قَالَ:

(1) تهذيب الكمال: ٦٠٥/٢٦، وتقريب التهذيب: ص ٥١٢.

(2) تهذيب الكمال: ١٠١/٢٦، وتقريب التهذيب: ص ٤٩٦.

(3) تهذيب الكمال: ٣٢٩/٣١، وتقريب التهذيب: ص ٥٩١.

(4) سنن النسائي: ٨٣/٣، رقم: ١٣٦٣.

(5) النهاية: ١٠٧.

(6) الرفعين: أي الإبطين، انظر النهاية: ٦٠٠/٢.

فَغَضِبْتُ، وَقُلْتُ: يَغْفِرُ اللهُ لَكَ، أَتَقُولُ لِي مِثْلَ هَذَا؟ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنِ الْأَرْقَمِ: إِنَّمَا
الصَّدَقَةُ أَوْسَاخُ النَّاسِ يَغْسِلُونَهَا عَنْهُمْ^(١).

أولاً: تخريج الحديث:

انفرد به مالك بهذا الإسناد، وأخرجه الإمام مسلم^(٢)، والنسائي^(٣)، وأبو
داود^(٤)، وأحمد^(٥)، جمعهم من طريق عبد المطلب بن ربيعة الحارث مرفوعاً.

ثانياً: دراسة الإسناد:

• عبد الله بن الأرقم بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة،
القرشي الزهري، صحابي رضي الله عنه، توفي في خلافة عثمان رضي الله عنه^(٦).

• أسلم القرشي العدوي، أبو خالد، المدني، مولى عمر بن الخطاب، ثقة
مخضرم، توفي سنة: ٨٠#^(٧).

• زيد بن أسلم القرشي العدوي، أبو أسامة، المدني الفقيه، مولى عمر بن
الخطاب، ثقة عالم مرسل، توفي سنة: ١٣٦#^(٨).

ثالثاً: دراسة الإسناد:

إسناده صحيح.

*** **

(1) موطأ مالك: كتاب: الجامع، باب: ما يكره من الصدقة، رقم: ١٨٨٨.

(2) صحيح مسلم: رقم: ١٠٧٢.

(3) سنن النسائي: رقم: ٢٦٠٩.

(4) سنن أبي داود: رقم: ٢٩٨٥.

(5) مسند أحمد: رقم: ١٧٠٦٤.

(6) الأصابة في تمييز الصحابة: ٤/٤.

(7) تهذيب الكمال: ٥٢٩/٢، وتقريب التهذيب: ص ١٠٤.س

(8) تهذيب الكمال: ١٢/١٠، وتقريب التهذيب: ص ٢٢٢.

٣٧. الحديث الثالث والعشرون:

قال ابن الأثير: وفي حديث علي: (لما خطب فاطمة رضي الله عنهما قيل: ما عندك؟ قال: فرسي وبدني^(١)) البدن: الدرّع من الزرد. وقيل هي القصيرة منها^(٢).

قال الإمام ابن حبان رحمه الله تعالى في صحيحه: أخبرنا أبو شيبة داود بن إبراهيم بن داود بن يزيد البغدادي، بالفسطاط، حدثنا الحسن بن حماد، حدثنا يحيى بن يعلى الأسلمي، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: جاء أبو بكر إلى النبي صلى الله عليه وسلم، ففعد بين يديه، فقال: يا رسول الله قد علمت مناصحتي، وقدمي في الإسلام، وإني وإني، قال: "وما ذاك؟" قال: تزوجني فاطمة، قال: فسكت عنه فرجع أبو بكر إلى عمر، فقال له: قد هلكت وأهلك، قال: وما ذاك؟ قال: خطبت فاطمة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأعرض عني، قال: مكانك، حتى أتى النبي صلى الله عليه وسلم، فأطلب مثل الذي طلبت، فأتي عمر النبي صلى الله عليه وسلم، ففعد بين يديه فقال: يا رسول الله قد علمت مناصحتي وقدمي في الإسلام، وإني وإني قال: "وما ذاك؟" قال: تزوجني فاطمة، فسكت عنه، فرجع إلى أبي بكر، فقال له: إنه ينتظر أمر الله فيها قم بنا إلى علي، حتى نأمره يطلب مثل الذي طلبنا، قال علي: فأتياني وأنا أعالج فسيلا لي فقالا: إنا جئناك من عند ابن عمك بخطبة قال علي: فنبهاني لأمر فقامت أجر ردائي حتى أتيت النبي صلى الله عليه وسلم ففعدت بين يديه فقلت: يا رسول الله قد علمت قدمي في الإسلام ومناصحتي وإني وإني، قال: "وما ذاك؟" قلت: تزوجني فاطمة، قال: "وعندك شيء؟" قلت: فرسي وبدني ... الحديث^(٣).

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني من طريق الحسن بن حماد عن يحيى بن يعلى عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك بنحوه^(٤).

(1) غريب الحديث للخطابي: ١٨٩/٢.

(2) النهاية: ١٠٨.

(3) صحيح ابن حبان: ٣٩٣/١٥، رقم: ٦٩٤٤.

(4) المعجم الكبير: ٤٠٨/٢٢، رقم: ١٠٢١.

ثانياً: دراسة الإسناد:

- أنس بن مالك بن النضر بن صَمُصَم الأنصاري النَّجَّارِي، أبو حمزة المدني رضي الله عنه، صحابي، توفي سنة: ٩٢#^(١).
- قتادة بن دعامة بن قتادة، ويقال قتادة بن دعامة بن عكابة، السدوسي، أبو الخطاب البصري، ثقة ثبت، مشهور بالتدليس^(٢)، ولقد صرح قتادة بالسماع من صفوان بن محرز عند البخاري في نفس الحديث مختصراً^(٣)، وتوفي سنة: ١١٧#^(٤).
- سعيد بن أبي عروبة^(٥): مهران العدوي، أبو النضر، اليشكري مولا هم، البصري، ثقة حافظ، مدلس من الثانية^(٦)، مختلط^(٧)، سئل أبو داود عن السهمي والخفاف في حديث بن أبي عروبة؟ فقال: عبد الوهاب أقدم، فقيل له: عبد الوهاب سمع في زمن الاختلاط؟ فقال: من قال هذا؟! سمعت أحمد بن حنبل سئل عن عبد الوهاب في سعيد بن أبي عروبة؟ فقال: عبد الوهاب أقدم^(٨)، قال ابن معين هو من أثبتهم في قتادة، وشيخه هنا قتادة، ولقد صرح بالسماع من قتادة في نفس الرواية عند البخاري مختصراً^(٩)، توفي سنة: ١٥٦#.
- يحيى بن يعلى الأَسْلَمِيّ القَطَوَانِي^(١٠)، أبو زكريا الكوفي، ضعيف شيعي، وهو من رجال الطبقة التاسعة^(١١).

-
- (1) الإصابة في تمييز الصحابة، ١/١٢٦.
 - (2) طبقات المدلسين: ص ٤٣.
 - (3) صحيح البخاري: رقم: ٤٦٨٥.
 - (4) تهذيب الكمال: ٢٣/٤٩٨، وتقريب التهذيب: ص ٤٥٣.
 - (5) تهذيب الكمال: ١١/٥، وتقريب التهذيب: ص ٢٣٩.
 - (6) طبقات المدلسين: ص ٣١.
 - (7) الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط: ص ١٣٩.
 - (8) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني: ص ٢٢٣.
 - (9) صحيح البخاري: رقم: ٤٦٨٥، وفيه: "... وقال شيبان عن قتادة حدثنا صفوان".
 - (10) نسبة إلى قطوان، وقَطَوَان: بفتح أوله وثانيه بعده واو على وزن فعلان موضع على باب الكوفة، انظر معجم ما استعجم: ٣/١٨٤.
 - (11) تهذيب الكمال: ٣٢/٥٠، وتقريب التهذيب: ص ٥٩٨.

• الحسن بن حماد بن كسيب الحضرمي، أبو علي البغدادي، المعروف بسجادة، ثقة، فقد وثقه الخطيب^(١)، والذهبي وقال: صاحب سنة^(٢)، قال الإمام أحمد: صاحب سنة وما بلغني عنه إلا خير^(٣)، ذكره ابن حبان في الثقات^(٤)، توفي سنة: ٢٤١#^(٥).

• أبو شيبة داود بن إبراهيم داود بن يزيد بن روزبه، البغدادي^(٦)، شيخ معروف صدوق، توفي سنة: ٣١٠#^(٧).

ثالثاً: درجة الحديث:

إسناده ضعيف، والعلة في يحيى بن يعلى الأَسْلَمِيِّ القَطَوَانِيّ، وهو ضعيف شيعي، ومدار الحديث عليه.

*** **

٣٨. الحديث الرابع والعشرون:

قال ابن الأثير: ومنه حديث مسح الخفّين: (فأخرج يده من تحت بدنه) استعار البدن ها هنا للجبة الصغيرة، تشبيهاً بالدرع. ويحتمل أن يُريد به من أسفل بدن الجبة، ويشهد له ما جاء في الرواية الأخرى (فأخرج يده من تحت البدن)^(٨).

*** **

قال الإمام الطبراني رحمه الله تعالى في المعجم الكبير: حدثنا معاذ بن المثني بن معاذ العنبري، ثنا أبي، ثنا ابن عون، عن محمد، والشعبي، قال ابن عون: لا أحفظ حديث هذا من حديث هذا فكان حديث الشعبي أقربهما اسناداً حدث الشعبي،

(1) تاريخ بغداد: ٢٩٥/٧.

(2) الكاشف: ٣٢٣/١.

(3) تاريخ بغداد: ٢٩٥/٧.

(4) ثقات ابن حبان: ١٧٥/٨.

(5) تهذيب الكمال: ١٣٢/٦.

(6) تاريخ بغداد: ٣٧٨/٨.

(7) لسان الميزان: ٤١٥/٢.

(8) النهاية: ١٠٨.

عن عروة بن المغيرة، ورد محمد الحديث الى المغيرة قال ابن عون: ذكر ذاك المسير قال: ففرع النبي صلى الله عليه وسلم ظهري بعصا كان معه، فعدل وعدلت، حتى بلغنا لا أدري أين من الارض؟ فأناخ فنزل فانطلق حتى تواری عني، ثم جاء فقال: "أمعك ماء؟" ومعى سطيحة لي فأفرغت عليه فغسل كفيه، وغسل وجهه، وذهب يغسل ذراعيه، وعليه جبة شامية ضيقة الكمين، فأخرج يديه من تحت البدن، فغسل يديه، وغسل وجهه، وغسل ذراعيه، ومسح^(١).

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه: النسائي^(٢)، وأحمد^(٣) من طريق المغيرة بن شعبة به بنحوه.

ثانياً: دراسة الإسناد:

- عروة بن المغيرة بن شعبة الثقفي، أبو يعفور الكوفي، هو ثقة، توفي سنة: ٩٠#^(٤).
- الشعبي: عامر بن شراحيل، وقيل ابن عبد الله بن شراحيل، وقيل ابن شراحيل بن عبد، الشعبي، أبو عمرو الكوفي، ثقة، توفي سنة: ١٠٠#^(٥).
- محمد بن سيرين الأنصاري، أبو بكر بن أبي عمرة البصري، مولى أنس بن مالك، تابعي، ثقة ثبت حجة، أحد الأعلام، توفي سنة: ١١٠#^(٦).
- عبد الله بن عون بن أبي عون، عبد الملك بن يزيد الهلالي، أبو محمد البغدادي الأدمي الخراز، ثقة عابد، توفي سنة: ٢٣٢#.
- المثني بن معاذ بن معاذ العنبري، أبو الحسن البصري، وهو ثقة، توفي سنة: ٢٢٨#^(٧).

(1) المعجم الكبير للطبراني: ٣٧٣/٢٠، رقم: ٨٧٠.

(2) سنن النسائي: رقم: ٨٢.

(3) مسند أحمد: رقم: ١٧٧٢٨.

(4) تهذيب الكمال: ٣٧/٢٠، وتقريب التهذيب: ص ٣٩٠.

(5) تهذيب الكمال: ٢٨/١٤، وتقريب التهذيب: ص ٢٨٧.

(6) تهذيب الكمال: ٣٤٤/٢٥، وتقريب التهذيب: ص ٤٨٣.

(7) تهذيب الكمال: ٢٠٩/٢٧، وتقريب التهذيب: ص ٥١٩.

• معاذ بن المثنى بن معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان أبو المثنى العنبري سكن بغداد وحدث بها، روى عن أبيه، ثقة، توفي يوم الإثنين لليلتين بقيتا من ربيع الأول سنة ثمان وثمانين ومائتين^(١).

ثالثاً: جرجة الحديث:

إسناده صحيح.

*** **

٣٩. قال ابن الأثير: وفيه: (أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَمْسِ بَدَنَاتٍ^(٢)) الْبَدَنَةُ: تَقَعُ عَلَى الْجَمَلِ وَالنَّاقَةِ وَالْبَقْرَةِ، وَهِيَ بِالْإِبِلِ أَشْبَهُ. وَسُمِّيَتْ بَدَنَةً لِعَظَمِهَا وَسِمْنِهَا. وَقَدْ تَكَرَّرَتْ فِي الْحَدِيثِ^(٣).

لم يقف الباحث على الحديث.

*** **

٤٠. الحديث الخامس والعشرون:

قال ابن الأثير: ومنه حديث الشعبي: (قيل له إن أهل العراق يقولون إذا أعتق الرجل أمته ثم تزوجها كان كمن يركب بدنته) أي: إن من أعتق أمته فقد جعلها محررة لله، فهي بمنزلة البدنة التي تُهدى إلى بيت الله تعالى في الحج، فلا تُركب إلا عن ضرورة، فإذا تزوج أمته المعتقة كان كمن قد ركب بدنته المهداة^(٤).

*** **

قال الإمام مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه: حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا هُشَيْمٌ، عَنْ صَالِحِ بْنِ صَالِحِ الْهَمْدَانِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: رَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ، سَأَلَ الشَّعْبِيَّ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَمْرٍو إِنَّ مَنْ قَبَلْنَا مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ يَقُولُونَ فِي

(1) تاريخ بغداد: ١٣/١٣٦.

(2) غريب الحديث لابن الجوزي: ١/٦١.

(3) النهاية: ١٠٨.

(4) النهاية: ١٠٨.

الرَّجُلِ إِذَا أَعْتَقَ أُمَّتَهُ ثُمَّ تَزَوَّجَهَا: فَهُوَ كَالرَّائِبِ بَدَنَتَهُ، فَقَالَ الشَّعْبِيُّ: حَدَّثَنِي أَبُو بُرْدَةَ بْنُ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "ثَلَاثَةٌ يُؤْتُونَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ، رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنَ بِنَبِيِّهِ وَأَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَنَ بِهِ وَاتَّبَعَهُ وَصَدَّقَهُ فَلَهُ أَجْرَانِ، وَعَبْدٌ مَمْلُوكٌ أَدَّى حَقَّ اللَّهِ تَعَالَى وَحَقَّ سَيِّدِهِ فَلَهُ أَجْرَانِ، وَرَجُلٌ كَانَتْ لَهُ أُمَةٌ فَغَدَّاهَا فَأَحْسَنَ غَدَاءَهَا، ثُمَّ أَدَّبَهَا فَأَحْسَنَ أَدَبَهَا، ثُمَّ أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا، فَلَهُ أَجْرَانِ" ثُمَّ قَالَ الشَّعْبِيُّ لِلْخُرَّاسَانِيِّ: خُذْ هَذَا الْحَدِيثَ بِغَيْرِ شَيْءٍ، فَقَدْ كَانَ الرَّجُلُ يَرْحَلُ فِيهَا دُونَ هَذَا إِلَى الْمَدِينَةِ^(١).

تخريج الحديث:

أخرجه: البخاري^(٢)، وأبو داود^(٣)، والترمذي^(٤)، والنسائي^(٥)، وابن ماجه^(٦)،

وأحمد^(٧)، والدارمي^(٨).

*** **

(1) صحيح مسلم: كتاب الإيمان، باب: وجوب الإيمان برسالة نبينا محمد إلى جميع الناس،

رقم: ١٥٤.

(2) صحيح البخاري: رقم: ٩٧.

(3) سنن أبي داود: رقم: ٢٠٥٣.

(4) سنن الترمذي: رقم: ١١١٦.

(5) سنن النسائي: رقم: ٣٣٤٤.

(6) سنن ابن ماجه: رقم: ١٩٥٦.

(7) مسند أحمد: رقم: ١٩٠٣٨.

(8) سنن الدارمي: رقم: ٢٣٤٤.

٤١ . الحديث السادس والعشرون:

قال ابن الأثير: "بده" (س) في صفته صلى الله عليه وسلم: (من رآه بديهته هابه) أي: مفاجأة وبغتة، يعني: من لقيه قبل الاختلاط به هابه لوقاره وسكونه، وإذا جالسه وخالطه بان له حسن خلقه^(١).

*** **

قال الإمام الترمذي رحمه الله تعالى في سننه: حدثنا أبو جعفر محمد بن الحسين بن أبي حليمة من قصر الأحنف^(٢)، وأحمد بن عبدة الضبي، وعلي بن حجر المعنى واحد، قالوا: حدثنا عيسى بن يونس، حدثنا عمر بن عبد الله مولى غفرة، حدثني إبراهيم بن محمد، من ولد علي بن أبي طالب قال: كان علي رضي الله عنه إذا وصف النبي صلى الله عليه وسلم، قال: "لم يكن بالطويل الممغط^(٣) ولا بالقصير المتردد وكان ربة^(٤) من القوم، ولم يكن بالجعد القطط^(٥) ولا بالسبط كان جعداً رجلاً ولم يكن بالمطهم^(٦)، ولا بالمكلم^(٧)، وكان في الوجه تدوير، أبيض مشرب^(٨)، أذعج

(1) النهاية: ١٠٨ .

(2) قصر الأحنف: وهو نسبة إلى الأحنف بن قيس، فقد غزا طخارستان في سنة ٢٣ في أيام

عثمان، وإمارة عبد الله بن عامر، فحاصر حصنا، يقال له: سنوان ثم صالحهم على مال وأمنهم، فيقال لذلك الحصن قصر الأحنف، انظر معجم البلدان: ٣٥٥/٤ .

(3) ليس بالطويل الممغط: ليس بالبائن الطول، انظر غريب الحديث لابن سلام: ٢٥/٣ .

(4) الربة: هو بين الطويل والقصير، انظر النهاية: ٤٦٢/٢ .

(5) الجعد القطط: الشديد الجعودة، انظر غريب الحديث لابن سلام: ٢٧/٣ .

(6) المطهم: الفاحش السمن، انظر النهاية: ٣٢٩/٣ .

(7) المكلم: المدور الوجه، انظر غريب الحديث لابن سلام: ٢٦/٣ .

(8) الإشراب: خلط لون بلون كان أحد اللونين سقي اللون الآخر. يقال بياض مشرب

حمره، انظر النهاية: ٤٥٤/٢ .

الْعَيْنَيْنِ^(١)، أَهْدَبُ الْأَشْفَارِ^(٢)، جَلِيلُ الْمَشَاشِ^(٣)، وَالْكَتَدِ^(٤)، أَجْرَدُ ذُو مَسْرَبَةٍ شَثْنُ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ^(٥)، إِذَا مَشَى تَقَلَّعَ^(٦) كَأَنَّمَا يَمْشِي فِي صَبَبٍ^(٧)، وَإِذَا التَّفَتَ التَّفَتَ مَعًا، بَيْنَ كَتِفَيْهِ خَاتَمُ النَّبُوَّةِ وَهُوَ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ، أَجْوَدُ النَّاسِ كَفًّا وَأَشْرَحُهُمْ صَدْرًا، وَأَصْدَقُ النَّاسِ لُحْجَةً، وَالْيَنُحُومُ عَرِيكَةٌ^(٨)، وَأَكْرَمُهُمْ عِشْرَةٌ، مَنْ رَأَاهُ بِدَيْهَةٍ هَابَهُ، وَمَنْ خَالَطَهُ مَعْرِفَةً أَحَبَّهُ^(٩).

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه: أحمد^(١٠)، وابن أبي شيبة^(١١)، والحاكم^(١٢).

ثانياً: دراسة الإسناد:

• على بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم القرشي، رضي الله عنه، أبو

الحسن الهاشمي، أمير المؤمنين، توفي سنة: ٤٠ #^(١٣).

- (1) الدَّعَجُ: شِدَّةُ سَوَادِ الْعَيْنِ فِي شِدَّةِ الْبَيَاضِ، انظر غريب الحديث لابن الجوزي: ٣٣٨/١.
- (2) أَهْدَبَ الْأَشْفَارِ: أَي طَوِيلَ شَعْرِ الْأَجْفَانِ، انظر النهاية: ٢٤٩/٥.
- (3) جَلِيلُ الْمَشَاشِ: أَي عَظِيمُ رُؤْسِ الْعِظَامِ مِثْلَ: الرُّكْبَتَيْنِ وَالْمَنْكَبَيْنِ، انظر غريب الحديث لابن قتيبة، ٤٩٩/١.
- (4) الْكَتَدُ: مُجْتَمَعُ الْكَفَّيْنِ وَهُوَ الْكَاهِلُ، انظر النهاية: ١٤٩/٤.
- (5) شَثْنُ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ: أَي أَنَّهُمَا يَمِيلَانِ إِلَى الْغَلْظِ وَالْقَصْرِ، انظر النهاية: ٤٤٤/٢.
- (6) أَرَادَ قُوَّةَ مَشْيِهِ كَأَنَّهُ يَرْفَعُ رِجْلَيْهِ مِنَ الْأَرْضِ رَفْعًا قَوِيًّا، انظر النهاية: ١٠١/٤.
- (7) الصَّبَبُ: الْإِنْحِدَارُ، انظر غريب الحديث لابن سلام: ٢٧/٣.
- (8) الْعَرِيكَةُ: الطَّبِيعَةُ. يُقَالُ: فُلَانٌ لَيْنٌ الْعَرِيكَةَ إِذَا كَانَ سَلِسًا مُطَاوِعًا مُنْقَادًا قَلِيلَ الْخِلَافِ وَالنُّفُورِ، انظر النهاية: ٤٤٧/٣.
- (9) سنن الترمذي: كتاب: المناقب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب: ما جاء في صفة النبي صلى الله عليه وسلم، رقم: ٣٦٣٨.
- (10) مسند أحمد رقم: ٧٤٦، و٩٤٧، و٩٥٠، و١٠٥٦.
- (11) مصنف ابن أبي شيبة: ٣٢٨/٦، رقم: ٣١٨٠٥.
- (12) المستدرک للحاکم: ٦٦٢/٢، رقم: ٤١٩٤.
- (13) الإصابة في تمييز الصحابة: ٥٦٤/٤.

• إبراهيم بن محمد بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي، وهو إبراهيم بن محمد ابن الحنفية، أخو عبد الله والحسن وعمر، صدوق، وهو من رجال الطبقة الخامسة^(١).

• عمر بن عبد الله المدني، أبو حفص مولى غفرة بنت رباح، ويقال مولى غفرة بنت شيبه، ضعيف كثير الإرسال، روى عن إبراهيم بن محمد بن علي بن أبي طالب، وروى عنه عيسى بن يونس، توفي سنة: ١٤٥#^(٢).

• عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، أبو عمرو ويقال أبو محمد، الكوفي، أخو إسرائيل بن يونس، نزل الشام مرابطاً، ثقة مأمون، وأحد الأعلام، روى عن عمر بن عبد الله المدني، وروى عنه أبو جعفر محمد بن الحسين بن أبي حليلة، وأحمد بن عبدة الضبي، وعلي بن حجر، توفي سنة: ١٨٧#^(٣).

• علي بن حجر بن إياس السعدي أبو الحسن المروزي، نزيل بغداد ثم مرو، ثقة حافظ، روى عن عيسى بن يونس، وروى عنه الترمذي، توفي سنة: ٢٤٤#^(٤).

• أحمد بن عبدة بن موسى الضبي، أبو عبد الله البصري، ثقة رمي بالنصب، روى عن عيسى بن يونس، وروى عنه الترمذي، توفي سنة: ٢٤٥#^(٥).

• محمد بن الحسين بن أبي حليلة القصري، أبو جعفر الأحنفي، من قصر الأحنف، مقبول، روى عن عيسى بن يونس، وروى عنه الترمذي، وهو من رجال الطبقة الحادية عشرة^(٦).

ثالثاً: درجة الحديث:

إسناده ضعيف، والعلة في عمر بن عبد الله المدني، وهو ضعيف، ومحمد بن الحسين وهو مقبول، وقد ضعفه الإمام الألباني رحمه الله تعالى^(٧).

(1) تهذيب الكمال: ١٨٣/٢، وتقريب التهذيب: ص ٩٣.

(2) تهذيب الكمال: ٤٢٠/٢١، وتقريب التهذيب: ص ٤١٤.

(3) تهذيب الكمال: ٦٢/٢٣، وتقريب التهذيب: ص ٤٤١.

(4) تهذيب الكمال: ٣٥٥/٢٠، وتقريب التهذيب: ص ٣٩٩.

(5) تهذيب الكمال: ٣٩٧/١، وتقريب التهذيب: ص ٨٢.

(6) تهذيب الكمال: ٨١/٢٥، وتقريب التهذيب: ص ٤٧٤.

(7) مختصر الشرائع: ص ١٦.

٤٢. قال ابن الأثير: "بدا" (#) فيه: (كان إذا اهتَمَّ لشيء بدا) أي: خرج إلى البدو. يشبه أن يكون يفعل ذلك ليبعد عن الناس ويحلو بنفسه^(١).
لم يقف الباحث على الحديث.

*** **

٤٣. الحديث السابع والعشرون:

قال ابن الأثير: ومنه الحديث: (أنه كان يبدو إلى هذه التلاع)^(٢).

*** **

قال الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى في مسنده: حدثنا ابن نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الْمُقْدَامِ بْنِ شُرَيْحِ الْحَارِثِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: هَلْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْدُو؟ قَالَتْ: نَعَمْ، كَانَ يَبْدُو إِلَى هَذِهِ التَّلَاعِ، فَأَرَادَ الْبَدَاوَةَ مَرَّةً، فَأَرْسَلَ إِلَى نَعَمٍ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ، فَأَعْطَانِي مِنْهَا نَاقَةً مُحْرَمَةً^(٣)، ثُمَّ قَالَ لِي: "يَا عَائِشَةُ عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالرَّفْقِ، فَإِنَّ الرَّفْقَ لَمْ يَكُ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا زَانَهُ، وَلَمْ يُنْزَعْ مِنْ شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا شَانَهُ"^(٤).

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه: البخاري في الأدب المفرد^(٥)، وأبو داود^(٦)، وابن ماجه^(٧)، والدارمي^(٨)،

(1) النهاية: ١٠٨.

(2) النهاية: ١٠٨.

(3) حَزَامُ الدَّابَّةِ مَعْرُوفٌ وَقَدْ حَزَمَ الدَّابَّةَ، انظر مختار الصحاح: ص ١٦٧.

(4) مسند أحمد: رقم: ٢٣٧٨٦.

(5) الأدب المفرد للبخاري: ص ٢٠٣، رقم: ٥٨٠.

(6) سنن أبي داود: رقم: ٢٤٧٨.

(7) سنن ابن ماجه: رقم: ٣٦٨٩.

(8) سنن الدارمي: رقم: ٢٧٩٤.

وابن أبي شيبه^(١)، وإسحاق بن راهوية^(٢)، وأبو يعلى^(٣)، وابن حبان^(٤).

ثانياً: دراسة الإسناد:

- عائشة بنت أبي بكر الصديق التيمية، أم المؤمنين، توفيت سنة: ٥٧#^(٥).
- شُرَيْحُ بن هانئ بن يزيد بن نهيك الحارثي المَدْحَجِي، أبو المقدم الكوفي، أصله من اليمن، ثقة، روى عن عائشة رضي الله عنها، وروى عنه ابنه المقدم بن شُرَيْحُ الحارث، توفي سنة: ٧٨#^(٦).
- المقدم بن شُرَيْحُ بن هانئ بن يزيد الحارثي، الكوفي، والد يزيد بن المقدم بن شُرَيْحُ، ثقة، روى عن أبيه، وروى عنه شريك بن عبد الله، وهو من رجال الطبقة السادسة^(٧).
- شريك بن عبد الله بن أبي شريك النَّخَعِي، أبو عبد الله الكوفي القاضي، بواسط ثم الكوفة، أدرك زمان عمر بن عبد العزيز، وثقة ابن معين، وقال النسائي ليس به بأس، وقد نسب إلى التدليس، وقال ابن حجر وكان يتبرأ من التدليس^(٨)، وقال سبط بن العجمي ليس تدلسه بالكثير^(٩)، وكان في آخر عمره يخطئ فيما يروي^(١٠)، روى عن المقدم بن شُرَيْحُ، وروى عنه عبد الله بن نمير، توفي سنة: ١٧٧#^(١١).

-
- (1) مصنف ابن أبي شيبه: ٢٠٩/٥، رقم: ٢٥٣٠٤.
 - (2) مسند إسحاق بن راهوية: ج ٣، رقم: ١٥٨٤.
 - (3) مسند أبي يعلى: ١٩٠/٨، رقم: ٤٧٤٧.
 - (4) صحيح ابن حبان: ٣١٠/٢، رقم: ٥٥٠.
 - (5) الإصابة في تمييز الصحابة: ١٦/٨.
 - (6) تهذيب الكمال: ٤٥٢/١٢، وتقريب التهذيب: ص ٢٦٦.
 - (7) تهذيب الكمال: ٤٥٧/٢٨، وتقريب التهذيب: ص ٥٤٥.
 - (8) طبقات المدلسين: ص ٣٣.
 - (9) التبيين في أسماء المدلسين لسبط بن العجمي: ص ١١١.
 - (10) الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط: ص ١٧٠.
 - (11) تهذيب الكمال: ٤٦٢/١٢، وتقريب التهذيب: ص ٢٦٦.

• عبد الله بن نمير الهمداني الخارفي، أبو هشام الكوفي، والد محمد بن عبد الله بن نمير، ثقة حجة، روى عن شريك بن عبد الله، وروى عنه أحمد، ولد سنة: ١١٥ # وتوفي سنة: ١٩٩ #^(١).

ثالثاً: درجة الحديث:

إسناده صحيح، فقد تابع فيه إسرائيل بن يونس، شريك عن المقدم^(٢)، وإسرائيل ثقة، وقد صحح شعيب الأرنؤوط الحديث.

*** **

٤٤ . الحديث الثامن والعشرون:

قال ابن الأثير: والحديث الآخر: (مَنْ بَدَأَ جَفَاً) أي: من نزل البادية صار فيه جفاء الأعراب^(٣).

*** **

قال الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى في مسنده: حدثنا عبد الله بن محمد، قال أبو عبد الرحمن: وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَكَمِ، عَنِ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ بَدَأَ جَفَاً"^(٤).

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه: أبو يعلى الموصلي^(٥)، وأخرجه الروياني^(٦)، والطبراني من طريق ابن عباس^(٧)، والبيهقي من طريق أبي هريرة^(٨).

(1) تهذيب الكمال: ٢٢٥/١٦، وتقريب التهذيب: ص ٣٢٧.

(2) مسند أحمد بن حنبل: رقم: ٢٤٢٨٧.

(3) النهاية: ١٠٨.

(4) مسند أحمد بن حنبل: رقم: ١٨١٤٥.

(5) مسند أبي يعلى: ٢١٥/٣، رقم: ١٦٥٤.

(6) مسند الروياني: ٤٣٨/١، رقم: ٣٧٧.

(7) المعجم الأوسط: ١٧٥/١، رقم: ٥٥٦.

(8) شعب الإيوان: ٤٧/٧، رقم: ٩٤٠٣.

ثانياً: دراسة الإسناد:

- البراء بن عازب بن الحارث بن عدى الأنصاري الحارثي الأوسي، أبو عمارة، المدني، صحابي جليل رضي الله عنه، توفي سنة: ٧٢#^(١).
- عدى بن ثابت الأنصاري الكوفي، ابن بنت عبد الله بن يزيد الخطمي، ثقة، روى عنه البراء بن عازب، وروى عنه الحسن بن الحكم، توفي سنة: ١١٦#^(٢).
- الحسن بن الحكم النخعي، أبو الحسن الكوفي، صدوق، روى عن عدي بن ثابت، وروى عنه شريك، توفي سنة: ١٥٠#^(٣).
- شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي، وهو ثقة، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة، توفي سنة: ١٧٧#^(٤)، وقد سبقت ترجمته في الحديث السابق.
- عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي مولاهم، أبو بكر بن أبي شيبة الكوفي، ثقة حافظ صاحب تصانيف، روى عن شريك النخعي، روى عنه الإمام أحمد، توفي: ٢٣٥#^(٥).

ثالثاً: درجة الحديث:

إسناده حسن، وقد حسنه الألباني^(٦).

*** **

-
- (1) الإصابة في تمييز الصحابة: ٢٧٨/١.
 - (2) تهذيب الكمال: ٥٢٢/١٩، وتقريب التهذيب: ص ٣٨٨.
 - (3) تهذيب الكمال: ١٢٨/٦، وتقريب التهذيب: ص ١٦٠.
 - (4) تهذيب الكمال: ٤٦٢/١٢، وتقريب التهذيب: ص ٢٦٦.
 - (5) تهذيب الكمال: ٣١/١٦، وتقريب التهذيب: ص ٣٢٠.
 - (6) السلسلة الصحيحة: ٢٦٧/٣.

٤٥ . الحديث التاسع والعشرون:

قال ابن الأثير: (#) والحديث الآخر: (أنه أراد البَدَاوَة مرّة) أي: الخروج إلى البادية. وتُفْتَحُ باؤها وتكسر^(١).

سبق تخريج الحديث ودراسته^(٢).

*** **

٤٦ . الحديث الثلاثون:

قال ابن الأثير: وحديث الدعاء: (فإن جار البادي يتحوّل) هو الذي يكون في البادية ومسكنه المضارب والخيام، وهو غير مُقيم في موضعه بخلاف جار المقام في المُدُن. ويروى النضادي بالنون^(٣).

*** **

قال الإمام النسائي رحمه الله تعالى في سننه: قال أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ جَارِ السَّوَاءِ فِي دَارِ الْمَقَامِ، فَإِنَّ جَارَ الْبَادِيَةِ يَتَحَوَّلُ عَنْكَ"^(٤).

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه: ابن أبي شيبة^(٥)، والبخاري في الأدب المفرد^(٦)، والنسائي^(٧)، وابن

(1) النهاية: ١٠٨.

(2) راجع الفصل الأول، المبحث الثاني، الحديث الخامس والعشرون.

(3) النهاية: ١٠٩.

(4) سنن النسائي: كتاب: الاستعاذة، باب: الاستعاذة من جار السوء، رقم: ٥٥٠٢.

(5) مصنف ابن أبي شيبة: ٢٢٠/٥، رقم: ٢٥٤٢١.

(6) الأدب المفرد للبخاري: ص ٥٤، رقم: ١١٧.

(7) السنن الكبرى للنسائي: ٤/٤٦٠، رقم: ٧٩٣٩.

حبان^(١)، وأبو يعلى^(٢)، والحاكم^(٣).

ثانياً: دراسة الإسناد:

• أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدؤبي اليماني، حافظ الصحابة، توفي سنة: ٥٧#^(٤).

• سعيد بن أبي سعيد كيسان المَقْبُرِي، أبو سعد المدني، ثقة، توفي سنة: ١٢٠#^(٥).

• محمد بن عجلان القرشي، أبو عبد الله المدني، مولى فاطمة بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة، وثقه أحمد^(٦)، وأبو حاتم، وأبو زرعة^(٧)، وابن معين^(٨)، والعجلي^(٩)، وذكره بن حبان في الثقات^(١٠)، قال ابن عجلان: كان سعيد المقبري يحدث عن أبيه عن أبي هريرة وعن رجل عن أبي هريرة فاختلفت علي فجعلتها عن أبي هريرة^(١١)، وقد عده ابن حجر في الطبقة الثالثة من المدلسين^(١٢)، قال الباحث: صدوق، توفي سنة: ١٤٨#^(١٣).

(1) صحيح ابن حبان: ٣/٣٠٧، رقم: ١٠٣٣.

(2) مسند أبي يعلى: ١١/٤١١، رقم: ٦٥٣٦.

(3) مستدرک الحاكم: ١/٧١٤، رقم: ١٩٥١.

(4) الاستيعاب: ١/٥٦٩، أسد الغابة: ١/١٢٥٨، الإصابة: ٤/٣١٦.

(5) تهذيب الكمال: ١٠/٤٦٦، وتقريب التهذيب: ص ٢٣٦.

(6) الكاشف: ٢/٢٠٠.

(7) الجرح والتعديل: ٨/٤٩.

(8) تاريخ ابن معين رواية الدوري: ٣/١٩٥.

(9) الثقات للعجلي: ٢/٢٤٧.

(10) الثقات لابن حبان: ٧/٣٨٦.

(11) التاريخ الكبير: ١/١٩٦.

(12) طبقات المدلسين: ص ٤٤.

(13) تهذيب الكمال: ٢٦/١٠١، وتقريب التهذيب: ص ٤٩٦.

- يحيى بن سعيد بن فروخ القطان التميمي، أبو سعيد البصري الأحول الحافظ، يقال مولى بني تميم، ثقة متقن حافظ إمام قدوة، روى عن محمد بن عجلان، وروى عنه عمرو بن علي، ولد سنة: ١٢٠# وتوفي سنة: ١٩٨#^(١).
- عمرو بن علي بن بحر بن كنيز، أبو حفص الفلاس الصَّيرفي الباهلي البصري، ثقة حافظ، روى عن يحيى بن سعيد القطان، وروى عنه الإمام النسائي، توفي سنة: ٢٤٩#^(٢).

ثالثاً: درجة الحديث:

إسناده حسن، وقد حسنه الألباني^(٣).

*** **

٤٧. الحديث الحادي والثلاثون:

قال ابن الأثير: ومنه الحديث: (لا يبيع حاضر لبادٍ) وسيجيء مشروحاً في حرف الحاء^(٤).

*** **

قال الإمام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه: حدثنا عبد الله بن يوسف، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "لَا تَلْقُوا الرُّكْبَانَ وَلَا يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ، وَلَا تَنَاجَشُوا"^(٥)، وَلَا يَبِعْ حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَلَا تُصَرُّوا الْغَنَمَ"^(٦)، وَمَنْ ابْتَاعَهَا فَهُوَ

(1) تهذيب الكمال: ٣٢٩/٣١، وتقريب التهذيب: ص ٥٩١.

(2) تهذيب الكمال: ١٦٢/٢٢، وتقريب التهذيب: ص ٤٢٤.

(3) صحيح الترغيب والترهيب: ٣٤٤/٢، رقم: ٢٥٥٦.

(4) النهاية: ١٠٩.

(5) النَّجَشُ فِي الْبَيْعِ: هُوَ أَنْ يَمْدَحَ السَّلْعَةَ لِئِنْفِقَهَا وَيُرَوِّجَهَا، انظر النهاية: ٢١/٥.

(6) الشاة المصرة: التي قد صرَى بها اللبن في ضرعها، يعني: حُقِنَ فِيهِ وَجِعٌ أَيَامًا فَلَمْ

تَحْلِبَ أَيَامًا؛ وَأَصْلُ التَّصْرِيفِ حَبْسُ الْمَاءِ وَجَمْعُهُ، انظر غريب الحديث لابن

سلام: ٢٤٠/٢.

بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ بَعْدَ أَنْ يَحْتَلِبَهَا، إِنَّ رَضِيهَا أَمْسَكَهَا، وَإِنْ سَخِطَهَا رَدَّهَا وَصَاعًا مِنْ تَمْرٍ" (١).

تخریج الحديث:

أخرجه: مسلم (٢)، وأبو داود (٣)، والترمذي (٤)، والنسائي (٥)، وابن ماجه (٦)، ومالك (٧)، وأحمد (٨)، والدارمي (٩).

*** **

٤٨ . الحديث الثاني والثلاثون:

قال ابن الأثير: (س) وفي حديث الأقرع والأبرص والأعمى: (بدا لله عز وجل أن يتتليهم) (١٠) أي: قضى بذلك، وهو معنى البداء ها هنا، لأن القضاء سابق. والبداء استصواب شيء علم بعد أن لم يعلم، وذلك على الله عز وجل غير جائز (١١).

*** **

قال الإمام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

-
- (1) صحيح البخاري: كتاب: البيوع، باب: النهي للبائع أن لا يحفل بالإبل والبقر والغنم، رقم: ٢١٥٠.
 - (2) صحيح مسلم: رقم: ١٠٧٦، و١٤١٣، و١٥١٥.
 - (3) سنن أبي داود: رقم: ٢٠٨٠، و٣٤٣٧.
 - (4) سنن الترمذي: رقم: ١١٣٤، و١١٩٠.
 - (5) سنن النسائي: رقم: ٣٢٣٩، و٣٢٤٠.
 - (6) سنن ابن ماجه: رقم: ١٨٦٧، و٢١٧٢.
 - (7) موطأ مالك: رقم: ١١١١.
 - (8) مسند أحمد: رقم: ٧٢٠٧، و٧٢٦٣.
 - (9) سنن الدارمي: رقم: ٢١٧٥، و٢٥٥٣، و٢٥٦٦.
 - (10) لسان العرب: ٦٥/١٤.
 - (11) النهاية: ١٠٩.

ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: "إِنَّ ثَلَاثَةً فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ: أَبْرَصٌ، وَأَقْرَعٌ، وَأَعْمَى بَدَأَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَتَلِيَهُمْ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ مَلَكًا فَأَتَى الْأَبْرَصَ، فَقَالَ: أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: لَوْ نُنَّ حَسَنٌ، وَجِلْدٌ حَسَنٌ، قَدْ قَدَرَنِي النَّاسُ، قَالَ: فَمَسَحَهُ فَذَهَبَ عَنْهُ فَأَعْطِي لَوْنًا حَسَنًا وَجِلْدًا حَسَنًا، فَقَالَ: أَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: الْإِبِلُ، أَوْ قَالَ: الْبَقَرُ، هُوَ شَكٌّ فِي ذَلِكَ، إِنَّ الْأَبْرَصَ وَالْأَقْرَعَ /// الْحَدِيثُ (١)."

تخریج الحدیث:

أخرجه مسلم (٢).

*** **

٤٩ . الحدیث الثالث والثلاثون:

قال ابن الأثير: (س) وفي حديث سلمة بن الأكوع: (خرجت أنا ورباح مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعى فرس طلحة أُنْدِيه مع الإبل) أي: أُنْبِرْزُه معها إلى مواضع الكلاء، وكل شيء أظهرته فقد أُنْدِيته وبُدِّيته (٣).

*** **

قال الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى في مسنده: حدثنا هاشم بن القاسم، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِيَّاسُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَّةِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجْنَا أَنَا وَرَبَاحُ غُلَامٌ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَخَرَجْتُ بِفَرَسٍ لَطَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أُبْدِيَهُ مَعَ الْإِبِلِ ... الْحَدِيثُ (٤).

(1) صحيح البخاري: كتاب: أحاديث الأنبياء، باب: حديث أبرص وأعمى وأقرع في بني

إسرائيل، رقم: ٣٤٦٤.

(2) صحيح مسلم: رقم: ٢٩٦٤.

(3) النهاية: ١٠٩.

(4) مسند أحمد: رقم: ١٦١٠٤.

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه: البخاري^(١)، ومسلم^(٢)، وأبو داود^(٣)، وابن أبي شيبة^(٤)، وابن حبان^(٥)،

مختصراً.

ثانياً: دراسة الإسناد:

• سلمة بن عمرو بن الأكوع، الأَسْلَمِيُّ، أبو مسلم، المدني، صحابي رضي الله عنه، توفي سنة: ٧٤#^(٦).

• إياس بن سلمة بن الأكوع الأَسْلَمِيُّ، أبو سلمة، المدني، ثقة، توفي سنة: ١١٩#^(٧).

• عكرمة بن عمار العجلي، أبو عمار اليمامي، ثقة في إياس بن سلمة، وصدوق في غيره، قال ابن حجر: رصفه أحمد والدارقطني بالتدليس^(٨)، قال أبو حاتم: كان صدوقاً وربما وهم في حديثه وربما دلس^(٩)، وقال يحيى بن معين: صدوق ليس به بأس^(١٠)، وقال عبد الله بن الإمام أحمد عن أبيه: عكرمة بن عمار، مضطرب الحديث عن غير إياس بن سلمة، وكان حديثه عن إياس بن سلمة صالح، روى عن إياس بن سلمة، روى عنه هاشم بن القاسم، توفي قبيل سنة: ١٦٠#^(١١).

-
- (1) صحيح البخاري: رقم: ٣٠٤١.
 - (2) صحيح مسلم: رقم: ١٨٠٦، و١٨٠٧.
 - (3) سنن أبي داود: رقم: ٢٧٥٢.
 - (4) مصنف ابن أبي شيبة: ٤٢٠/٧.
 - (5) صحيح ابن حبان: رقم: ١٦٣/١٦، رقم: ٧١٧٣.
 - (6) الإصابة في تمييز الصحابة: ١٥١/٣.
 - (7) تهذيب الكمال: ٤٠٣/٣.
 - (8) طبقات المدلسين: ص ٤٢.
 - (9) الجرح والتعديل: ١٠/٧.
 - (10) الجرح والتعديل: ١٠/٧.
 - (11) تهذيب الكمال: ٢٥٦/٢٠، وتقريب التهذيب: ص ٣٩٦.

• هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي مولا هم البغدادي، ويقال التميمي، الخراساني، أبو النصر، ولقبه قيصر، مشهور بكنيته، ثقة ثبت، توفي سنة: ٢٠٧#^(١).

ثالثاً: درجة الحديث:

إسناده صحيح، وأصل الحديث عند البخاري في صحيحه.

*** **

٥٠. الحديث الرابع والثلاثون:

قال ابن الأثير: (س) ومنه الحديث: (أنه أمر أن يُيادي الناس بأمره) أي:

يُظهره لهم^(٢).

*** **

قال الإمام الطبري رحمه الله تعالى في تاريخه: حدثنا الحارث، قال: حدثنا ابن سعد، قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثنا جارية بن أبي عمران، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، قال: أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يصدع بما جاءه من عند الله، وأن ييادي الناس بأمره، وأن يدعوهم إلى الله، فكان يدعو من أول ما نزلت عليه النبوة ثلاث سنين مستخفياً إلى أن أمر بالظهور للدعاء^(٣).

أولاً: تحريج الحديث:

أخرجه: ابن سعد^(٤)، ذكره ابن هشام في سيرته^(٥).

ثانياً: دراسة الإسناد:

• القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق القرشي التيمي، أبو محمد، ويقال: أبو

عبد الرحمن، المدني، أحد الفقهاء بالمدينة، ثقة، توفي سنة: ١٠٦#^(٦).

(1) تهذيب الكمال: ١٣٠/٣٠، وتقريب التهذيب: ص ٥٧٠.

(2) النهاية: ١٠٩.

(3) تاريخ الأمم والملوك للطبري: ١/٥٤٣.

(4) طبقات ابن سعد: ١/١٩٩.

(5) سيرة ابن هشام: ٢/٩٧.

(6) تهذيب الكمال: ٤٢٧/٢٣، وتقريب التهذيب: ص ٤٥١.

- عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، القُرَشِيُّ التَّيْمِيُّ، أبو محمد المَدِينِيُّ الفقيه، ثقة جليل، توفي سنة: ١٢٦#^(١).
- جارية بن أبي عمران المدني، روى عن عبد الرحمن بن القاسم، قال أبو حاتم: مجهول^(٢)، وقال ابن حجر: روى عن بعض التابعين مجهول^(٣).
- محمد بن عمر بن واقد الواقدي الأسلمي، أبو عبد الله المدني القاضي، مولى عبد الله بن بريدة الأسلمي، نزيل بغداد، متروك، توفي سنة: ٢٠٧#^(٤).
- ابن سعد، صاحب الطبقات، هو محمد بن سعد بن منيع، القرشي، الهاشمي، مولاهم، أبو عبد الله البصري، الزهري، نزيل بغداد، كاتب الواقدي، قال ابن حجر: أحد الحفاظ الكبار الثقات المتبحرين^(٥)، توفي سنة: ٢٣٠#^(٦).
- الحارث بن أبي أسامة، هو ابن محمد بن أبي أسامة التميمي صاحب المسند، قال ابن حجر: كان حافظا عارفا بالحديث عالي الإسناد بالمرّة تكلم فيه بلا حجة، وقال الدارقطني: اختلف فيه وهو عندي صدوق، وقال ابن حزم: ضعيف^(٧)، وثقه الخطيب^(٨)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٩)، قال الباحث هو صدوق، ولد سنة: ١٨٦# وتوفي سنة: ٢٨٢#.

ثالثاً: درجة الحديث:

إسناد الحديث ضعيف جداً، والعلة في محمد بن عمر بن واقد الواقدي، وهو متروك، وجارية بن أبي عمران المدني وهو مجهول.

*** **

- (1) تهذيب الكمال: ٣٤٧/١٧، وتقريب التهذيب: ص ٣٤٨.
- (2) الجرح والتعديل: ٥٢١/٢.
- (3) لسان الميزان: ٩١/٢.
- (4) تهذيب الكمال: ١٨٠/٢٦، وتقريب التهذيب: ص ٤٩٨.
- (5) لسان الميزان: ٣٥٩/٧.
- (6) تهذيب الكمال: ٢٥٥/٢٥، وتقريب التهذيب: ص ٤٨٠.
- (7) لسان الميزان: ١٥٧/٢.
- (8) تاريخ بغداد: ٢١٨/٨.
- (9) ثقات ابن حبان: ١٨٣/٨.

٥١. الحديث الخامس والثلاثون:

قال ابن الأثير: ومنه الحديث: (من يُبَدِّ لنا صفحته نُقِمَ عليه كتاب الله) أي من يُظْهِر لنا فعله الذي كان يُخْفِيه أقمنا عليه الحدَّ^(١).

*** **

قال الإمام مالك رحمه الله تعالى في موطئه: عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، أَنَّ رَجُلًا اعْتَرَفَ عَلَى نَفْسِهِ بِالزَّوْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَا لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَوْطٍ فَأُتِيَ بِسَوْطٍ مَكْسُورٍ فَقَالَ: "فَوْقَ هَذَا" فَأُتِيَ بِسَوْطٍ جَدِيدٍ لَمْ تُقَطَّعْ ثَمَرَتُهُ، فَقَالَ: "دُونَ هَذَا" فَأُتِيَ بِسَوْطٍ قَدْ رُكِبَ بِهِ وَلَا نَ فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجُلِدَ، ثُمَّ قَالَ: "أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ آنَ لَكُمْ أَنْ تَنْتَهُوا عَنْ حُدُودِ اللَّهِ مَنْ أَصَابَ مِنْ هَذِهِ الْقَادُورَاتِ^(٢) شَيْئًا، فَلْيَسْتَرِ بِسِتْرِ اللَّهِ، فَإِنَّهُ مَنْ يُبْدِي لَنَا صَفْحَتَهُ، نُقِمَ عَلَيْهِ كِتَابَ اللَّهِ"^(٣).

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه: البيهقي^(٤)، والحاكم من طريق عبد الله بن عمر^(٥).

ثانياً: دراسة الإسناد:

• زيد بن أسلم القرشي العدوي، أبو أسامة، المدني الفقيه، مولى عمر بن

الخطاب، ثقة عالم مرسل، روى عنه الإمام مالك، توفي سنة: ١٣٦#^(٦).

ثالثاً: درجة الحديث:

إسناده منقطع، وله متابع عند الحاكم في المستدرک^(٧)، وقد ضعفه الألباني^(٨).

*** **

(1) النهاية: ١٠٩.

(2) المراد بها هنا الزنا، انظر، المغرب في ترتيب المغرب: ١٦٢/٢.

(3) موطأ مالك: كتاب: الحدود، باب: ما جاء فيمن اعترف على نفسه بالزنا، رقم: ١٥٦٢.

(4) شعب الإبان: ١١١/٧، رقم: ٩٦٧٤، وفي السنن الكبرى: ٣٢٦/٨، رقم: ١٧٣٥٢.

(5) مستدرک الحاكم: ٢٧٢/٤، رقم: ٧٦١٥، و٤٢٥/٤، رقم: ٨١٥٨.

(6) تهذيب الكمال: ١٢/١٠، وتقريب التهذيب: ص ٢٢٢.

(7) مستدرک الحاكم: ٢٧٢/٤، رقم: ٧٦١٥، و٤٢٥/٤، رقم: ٨١٥٨.

(8) إرواء الغليل: ٣٦٣/٧.

٥٢. الحديث السادس والثلاثون.

قال ابن الأثير: (س) وفيه:

بِاسْمِ الْإِلَهِ وَبِهِ بَدِينَا وَلَوْ عَبَدْنَا غَيْرَهُ شَقِينَا
يقال بديت بالشيء بكسر الدال أي بدأت به، فلما خفف الهمزة كسر الدال
فانقلبت الهمزة ياء، وليس هو من بنات الياء^(١).

*** **

قال الإمام أبو الشيخ الأصبهاني في طبقات المحدثين بأصبهان: حدثنا
محمد بن إسحاق بن ملة المسوحى، عن عبد الله بن عمر، عن ابن أبي عدي، عن
سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن سلمان، قال: لما ضرب رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الخندق، قال: "باسم الإله وبه ديننا ولو عبدنا غيره شقينا حبذا ربا وحب
دينا"^(٢)

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه: الحارث^(٣)، البيهقي^(٤).

ثانياً: دراسة الإسناد:

- سلمان الخير الفارسي، أبو عبد الله رضي الله عنه، توفي سنة: ٣٤#^(٥).
- عبد الرحمن بن مَل بن عمرو بن عدى بن وهب بن ربيعة بن سعد، أبو
عثمان النهدي الكوفي، سكن البصرة، ثقة مخضرم، وتوفي سنة: ٩٥#^(٦).
- سليمان بن طرخان التيمي، أبو المعتمر البصرى، نزل في التيم فنسب
إليهم، ثقة، ولد سنة: ٤٦#، وتوفي سنة: ١٤٣#^(٧).

(1) النهاية: ١٠٩.

(2) طبقات المحدثين بأصبهان: ٤٤٠/٣.

(3) مسند الحارث زوائد الهيثمي: ٧٠٢/٢، رقم: ٦٩٠.

(4) دلائل النبوة للبيهقي: ٤٩٣/٣، رقم: ١٣٠١.

(5) الإصابة في تمييز الصحابة: ١٤١/٣.

(6) تهذيب الكمال: ٤٢٤/١٧، وتقريب التهذيب: ص ٣١٥.

(7) تهذيب الكمال: ٥/١٢، وتقريب التهذيب: ص ٢٥٢.

- محمد بن إبراهيم بن أبي عدى، السُّلَمِيُّ مولاهم، أبو عمرو البصرى، ويقال له القَسَمِيُّ، وقد ينسب لجدّه، ثقة، توفي سنة: ١٩٤#^(١).
- عبد الله بن عمر بن يزيد الزهرى، الامام المحدث، أبو محمد^(٢)، وكان يخضب له المصنفات الكثيرة، ولد سنة ١٨٧#^(٣)، روى عن ابن أبي عدى روى عنه محمد بن إسحاق المسوحى^(٤)، توفي سنة: ٢٥٢#^(٥).
- محمد بن إسحاق بن ماهان أبو عبد الله المُسُوحي، أحد الثقات، قال أبو حاتم: ختن عبد الرحمن بن رسته، كتبت عنه، وهو صدوق^(٦)، وكان أحد الحفاظ^(٧)، إذا فهو ثقة، توفي سنة: ٢٩٩#^(٨).

ثالثاً: درجة الحديث:

إسناده صحيح.

*** **

٥٣. قال ابن الأثير: وفي حديث سعد بن أبي وقاص: (قال يوم الشورى: الحمد لله بدياً^(٩) البدي بالتشديد الأوّل، ومنه قولهم: افعل هذا بادي بديّ، أي أوّل كل شيء^(١٠)).

لم يقف الباحث على الحديث.

*** **

- (1) تهذيب الكمال: ٣٢١/٢٤، وتقريب التهذيب: ص ٤٦٥.
- (2) سير أعلام النبلاء: ٢٤٣/١٢.
- (3) تاريخ أصبهان: ص ٢٠٧.
- (4) الجرح والتعديل: ١١١/٥.
- (5) طبقات المحدثين بأصبهان: ٣٨٩/٢.
- (6) الجرح والتعديل: ١٩٦/٧.
- (7) طبقات المحدثين بأصبهان: ١٦٨/٣.
- (8) طبقات المحدثين بأصبهان: ٤٤٠/٣.
- (9) غريب الحديث لابن قتيبة: ١٧١/٢.
- (10) النهاية: ١٠٩.

٥٤. الحديث السابع والثلاثون:

قال ابن الأثير: وفيه: (لا تجوز شهادة بدويٍّ على صاحب قرية) إنما كره شهادة البدويِّ لما فيه من الجفاء في الدين والجهالة بأحكام الشرع؛ ولأنهم في الغالب لا يَضْبِطُونَ الشهادة على وجهها، وإليه ذهب مالك، والناس على خلافه^(١).

*** **

قال الإمام أبو داود رحمه الله تعالى في سننه: حدثنا أحمدُ بن سَعِيدِ الهَمْدَانِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بن أَيُّوبَ، وَنَافِعُ بن يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ الهَادِ، عَنِ مُحَمَّدِ بن عَمْرٍو بن عَطَاءٍ، عَنِ عَطَاءِ بن يَسَارٍ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ بَدَوِيٍّ عَلَى صَاحِبِ قَرْيَةٍ"^(٢).

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه: ابن ماجه^(٣)، وأبو يعلى^(٤)، وابن الجارود^(٥)، والحاكم^(٦)، والبيهقي^(٧).

ثانياً: دراسة الإسناد:

• أبو هريرة: عبد الرحمن بن صخر الدؤبي اليماني، حافظ الصحابة، توفي سنة: ٥٧#^(٨).

• عطاء بن يسار الهلالي، أبو محمد وأبو عبد الله وأبو يسار المدني القاص، مولى ميمونة، ثقة، توفي سنة: ٩٤#^(٩).

(1) النهاية: ١٠٩.

(2) سنن أبي داود: كتاب: الأفضية، باب: شهادة البدوي على أهل الأمصار، رقم: ٣٦٠٢.

(3) سنن ابن ماجه: رقم: ٢٣٦٧.

(4) مسند أبي يعلى: ٣٢٧/١١، رقم: ٦٤٤٤.

(5) المتقى لابن الجارود: ص ٢٥٢، رقم: ١٠٠٩.

(6) مستدرک الحاكم: ١١١/٤، رقم: ٧٠٤٨.

(7) السنن الكبرى للبيهقي: ٢٥٠/١٠، رقم: ٢٠٩٧١.

(8) الاستيعاب: ٥٦٩/١، أسد الغابة: ١٢٥٨/١، الإصابة: ٣١٦/٤.

(9) تهذيب الكمال: ١٢٥/٢٠، وتقريب التهذيب: ص ٣٩٢.

- محمد بن عمرو بن عطاء القرشي العامري، أبو عبد الله المدني، قيل مولى بني عامر بن لؤي، ثقة، توفي سنة: ١٢٠#^(١).
- يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي، أبو عبد الله المدني، ثقة مكثراً، روى عن محمد بن عمرو بن عطاء، وروى عنه نافع بن يزيد، ويحيى بن أيوب، توفي سنة: ١٣٩#^(٢).
- نافع بن يزيد الكَلَاعِيّ، أبو يزيد المصري، ويقال إنه مولى شرحبيل بن حسنة القرشي، ثقة عابد، روى عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد، وروى عنه ابن وهب، توفي سنة: ١٦٨#^(٣).
- يحيى بن أيوب الغافقي^(٤)، أبو العباس المصري، وثقه يحيى بن معين، ويعقوب بن سفيان الفسوي^(٥)، وقال أبو حاتم لا يحتج به، وقال النسائي ليس بالقوي^(٦)، فهو صدوق، روى عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد، وروى عنه ابن وهب، توفي سنة: ١٦٨#.
- عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، مولا هم الفهري، أبو محمد المصري الفقيه، ثقة حافظ عابد، روى عن نافع بن يزيد، ويحيى بن أيوب، روى عنه أحمد بن سعيد الهمدان، ولد سنة: ١٢٥# وتوفي سنة: ١٩٧#^(٧).
- أحمد بن سعيد بن بشر الهمدانيّ، أو ابن بشير، أبو جعفر المصري، صدوق، روى عن عبد الله بن وهب، وروى عنه أبو داود، توفي سنة: ٢٥٣#^(٨).

(1) تهذيب الكمال: ٢٦/٢١٠، وتقريب التهذيب: ص ٤٩٩.

(2) تهذيب الكمال: ٣٢/١٦٩، وتقريب التهذيب: ص ٦٠٢.

(3) تهذيب الكمال: ٢٩/٢٩٦، وتقريب التهذيب: ص ٥٥٩.

(4) تهذيب الكمال: ٣١/٢٣٣، وتقريب التهذيب: ص ٥٨٨.

(5) لسان الميزان: ٧/٤٣٠.

(6) الكاشف: ٢/٣٦٢.

(7) تهذيب الكمال: ١٦/٢٧٧، وتقريب التهذيب: ص ٣٢٨.

(8) تهذيب الكمال: ١/٣١٢، وتقريب التهذيب: ص ٧٩.

ثالثاً: درجة الحديث:

إسناده صحيح لغيره، فقد تابع، فيه حرمة بن يحيى، أحمد بن سعيد عن عبد

الله بن وهب به، وقد صححه الشيخ الألباني^(١).

*** **

*** **

(1) مختصر إرواء الغليل: ص ٥٣٣.

المبحث الثالث: الباء مع الذال.

٥٥. الحديث الأول:

قال ابن الأثير: "بذج" (#) فيه (يؤتى بابن آدم يوم القيامة كأنه بذج من الذل) البذج: ولد الضأن وجمعه بذجان^(١).

*** **

قال الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى في مسنده: حدثنا عبد الوهاب بن عطاء، أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرَزٍ، قَالَ: بَيْنَمَا ابْنُ عُمَرَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ إِذْ عَرَضَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ كَيْفَ سَمِعْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي النَّجْوَى؟ قَالَ: "يَذُنُو الْمُؤْمِنُ مِنْ رَبِّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ بَدَجٌ، فَيَضَعُ عَلَيْهِ كَنَفَهُ أَيَّ يَسْتُرُهُ ثُمَّ يَقُولُ: أَتَعْرِفُ؟ فَيَقُولُ: رَبِّ أَعْرِفُ. ثُمَّ يَقُولُ: أَتَعْرِفُ؟ فَيَقُولُ: رَبِّ أَعْرِفُ، فَيَقُولُ: أَنَا سَتَرْتُمَا عَلَيَّ فِي الدُّنْيَا، وَأَنَا أَعْفُرُهُمَا لَكَ الْيَوْمَ، وَيُعْطَى صَحِيفَةً حَسَنَاتِهِ، وَأَمَّا الْكُفَّارُ وَالْمُنَافِقُونَ، فَيَتَنَادَى بَيْنَهُمْ عَلَى رُءُوسِ الْأَشْهَادِ، ﴿هُؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾"^(٢)^(٣).

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه: البخاري^(٤)، ومسلم^(٥)، وابن ماجه^(٦)، ابن المبارك^(٧)، وأبو يعلى^(٨)، وأبو

نعيم^(٩)، نحوه.

- (1) النهاية: ١١٠.
- (2) سورة هود: ١٨.
- (3) مسند الإمام أحمد: رقم: ٥٧٩١.
- (4) صحيح البخاري: رقم: ٢٤٤١.
- (5) صحيح مسلم: رقم: ٢٧٦٨، ورقم: ٤٦٨٥.
- (6) سنن ابن ماجه: رقم: ١٨٣.
- (7) الزهد لابن المبارك: ص ٣٥٧.
- (8) مسند أبي يعلى: ١٥١/٧، رقم: ٤١٢١.
- (9) حلية الأولياء لأبي نعيم الأصبهاني: ٢١٦/٢.

ثالثاً: دراسة الإسناد:

- عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، أبو عبد الرحمن المكي المدني رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، توفي سنة: ٧٣#^(١).
- صفوان بن محرز بن زياد المازني، أو الباهلي، البصري، ثقة عابد، روى عن عبد الله بن عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، توفي سنة: ١٧٤#^(٢).
- قتادة بن دعامة بن قنادة، ويقال قتادة بن دعامة بن عكابة، السدوسي، أبو الخطاب البصري، ثقة ثبت، مشهور بالتدليس^(٣)، ولقد صرح قتادة بالسمع من صفوان بن محرز عند البخاري في نفس الحديث مختصراً^(٤)، توفي سنة: ١١٧#^(٥).
- سعيد بن أبي عروبة^(٦): مهران العدوي، أبو النضر، اليشكري مولا هم، البصري، ثقة حافظ، مدلس من الثانية^(٧)، مختلط^(٨)، سئل أبو داود عن السهمي والخفاف في حديث بن أبي عروبة؟ فقال: عبد الوهاب أقدم، فقليل له: عبد الوهاب سمع في زمن الاختلاط؟ فقال: من قال هذا؟! سمعت أحمد بن حنبل سئل عن عبد الوهاب في سعيد بن أبي عروبة؟ فقال: عبد الوهاب أقدم^(٩)، قال ابن معين هو من أثبتهم في قتادة، وشيخه هنا قتادة، ولقد صرح بالسمع من قتادة في نفس الرواية عند البخاري مختصراً^(١٠)، توفي سنة: ١٥٦#.

-
- (1) الإصابة في تمييز الصحابة: ٤/١٨١.
 - (2) تهذيب الكمال: ١٣/٢١١، وتقريب التهذيب: ص ٢٧٧.
 - (3) طبقات المدلسين: ص ٤٣.
 - (4) صحيح البخاري: رقم: ٤٦٨٥.
 - (5) تهذيب الكمال: ٢٣/٤٩٨، وتقريب التهذيب: ص ٤٥٣.
 - (6) تهذيب الكمال: ١١/٥، وتقريب التهذيب: ص ٢٣٩.
 - (7) طبقات المدلسين: ص ٣١.
 - (8) الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط: ص ١٣٩.
 - (9) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني: ص ٢٢٣.
 - (10) صحيح البخاري: رقم: ٤٦٨٥، وفيه: "... وقال شيبان عن قتادة حدثنا صفوان".

• عبد الوهاب بن عطاء الحَقَّاف، أبو نصر العجلي مولا هم البصري، صدوق، كان يدلّس^(١)، وهو في هذه الرواية يصرح بالسماع، قال أحمد بن حنبل: كان عبد الوهاب بن عطاء من أعلم الناس بحديث سعيد بن أبي عروبة، وقال يحيى: وبلغنا أن عبد الوهاب كان مستملي سعيد^(٢)، فهو ثقة عن سعيد بن أبي عروبة، توفي سنة: ٢٠٤ #^(٣).

ثالثاً: درجة الحديث:

إسناده صحيح.

*** **

٥٦. الحديث الثاني:

قال ابن الأثير: "بذخ" في حديث الخيل: (والذي يتخذها أشراً وبطراً وبذخاً) البذخ: بالتحريك الفخر والتطاول. والباذخ العالي ويجمع على بَذَخ^(٤).

*** **

قال الإمام مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأُمَوِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ، حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَا مِنْ صَاحِبٍ كَنْزٍ لَا يُؤَدِّي زَكَاتَهُ، إِلَّا أُحْمِيَ عَلَيْهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ، فَيُجْعَلُ صَفَائِحَ فَيُكْوَى بِهَا جَنْبَاهُ، وَجَبِينُهُ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَ عِبَادِهِ، فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، ثُمَّ يَرَى سَبِيلَهُ، إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِمَّا إِلَى النَّارِ، وَمَا مِنْ صَاحِبٍ إِبِلٍ لَا يُؤَدِّي زَكَاتَهَا، إِلَّا بُطِحَ لَهَا بِقَاعٍ قَرَقَرٍ، كَأَوْفَرِ مَا كَانَتْ، تَسْتَنُّ عَلَيْهِ، كُلَّمَا مَضَى عَلَيْهِ أُخْرَاهَا رُدَّتْ عَلَيْهِ أَوْلَاهَا، حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَ عِبَادِهِ، فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، ثُمَّ يَرَى سَبِيلَهُ إِمَّا إِلَى

(1) طبقات المدلسين: ٤١.

(2) تاريخ بغداد: ٢٢/١١.

(3) تهذيب الكمال: ٥٠٩/١٨، وتقريب التهذيب: ص ٣٦٨.

(4) النهاية: ١١٠.

الْجَنَّةِ، وَإِمَّا إِلَى النَّارِ، وَمَا مِنْ صَاحِبِ غَنَمٍ، لَا يُؤَدِّي زَكَاتَهَا إِلَّا بُطِحَ لَهَا بِقَاعِ قَرْقَرٍ^(١)، كَأَوْفَرِ مَا كَانَتْ فَتَطْوُهُ بِأَظْلَافِهَا وَتَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا، لَيْسَ فِيهَا عَقْصَاءٌ^(٢) وَلَا جَلْحَاءٌ^(٣)، كُلَّمَا مَضَى عَلَيْهِ أُخْرَاهَا رُدَّتْ عَلَيْهِ أَوْلَاهَا، حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَ عِبَادِهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مَقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ، ثُمَّ يَرَى سَبِيلَهُ إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِمَّا إِلَى النَّارِ^(٤) قَالَ سُهَيْلٌ: فَلَا أَذْرِي أَذْكَرَ الْبَقَرِ أَمْ لَا، قَالُوا: فَالْخَيْلُ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: "الْخَيْلُ فِي نَوَاصِيهَا أَوْ قَالَ: الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا، قَالَ سُهَيْلٌ: أَنَا أَشْكُ الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، الْخَيْلُ ثَلَاثَةٌ: فَهِيَ لِرَجُلٍ أَجْرٌ، وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ، وَلِرَجُلٍ وَزْرٌ، فَأَمَّا الَّتِي هِيَ لَهُ أَجْرٌ: فَالرَّجُلُ يَتَّخِذُهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَيُعِدُّهَا لَهُ، فَلَا تُغَيَّبُ شَيْئًا فِي بَطُونِهَا إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَجْرًا، وَلَوْ رَعَاهَا فِي مَرْجٍ، مَا أَكَلَتْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا أَجْرًا، وَلَوْ سَقَاهَا مِنْ نَهْرٍ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ قَطْرَةٍ تُغَيَّبُهَا فِي بَطُونِهَا أَجْرٌ، حَتَّى ذَكَرَ الْأَجْرَ فِي أَبْوَالِهَا وَأَرْوَائِهَا وَلَوْ اسْتَنْتَ شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ، كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ تَخْطُوهَا أَجْرٌ، وَأَمَّا الَّذِي هِيَ لَهُ سِتْرٌ: فَالرَّجُلُ يَتَّخِذُهَا تَكْرُمًا وَتَجَمُّلاً، وَلَا يَنْسَى حَقَّ ظُهُورِهَا، وَبَطُونِهَا فِي عُسْرِهَا وَيُسْرِهَا، وَأَمَّا الَّذِي عَلَيْهِ وَزْرٌ فَالَّذِي يَتَّخِذُهَا أَشْرًا وَبَطْرًا، وَبَذَخًا وَرِيَاءً النَّاسِ، فَذَلِكَ الَّذِي هِيَ عَلَيْهِ وَزْرٌ" قَالُوا: فَالْحُمْرُ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: "مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيَّ فِيهَا شَيْئًا إِلَّا هَذِهِ الْآيَةَ الْجَامِعَةَ الْفَادَةَ": ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ * وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾^(٥).

- (1) بقاع قَرْقَرٍ: قال الأصمعي: القاع المكان المستوي ليس فيه ارتفاع ولا انخفاض، انظر غريب الحديث لابن سلام: ٢٣٨/٢.
- (2) العَقْصَاءُ: المُلْتَوِيَّةُ الْقَرْنَيْنِ، انظر النهاية: ٢٧٦/٣.
- (3) الجَلْحَاءُ: هِيَ الَّتِي لَا قَرْنَ لَهَا، انظر النهاية: ٣٨٤/١.
- (4) سورة الزلزلة: ٧-٨.
- (5) صحيح مسلم: كتاب: الزكاة، باب: إثم مانع الزكاة: رقم: ٩٨٧.

تخريج الحديث:

أخرجه: البخاري^(١)، والترمذي^(٢)، والنسائي^(٣)، وابن ماجه^(٤)، ومالك^(٥)،
وأحمد^(٦).

*** **

٥٧. الحديث الثالث:

قال ابن الأثير: "بذذ" (#) فيه: (البذّاذة من الإيمان) البذاذة رثاثة الهيئة.
يقال: بَذُّ الهيئة وبَذُّ الهيئة: أي رثُّ اللبسة. أراد التواضع في اللباس وترك التبجح
به^(٧).

*** **

قال الإمام أبو داود رحمه الله تعالى في سننه: حدثنا النُفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ
مَالِكٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: ذَكَرَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا عِنْدَهُ
الدُّنْيَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَلَا تَسْمَعُونَ أَلَا تَسْمَعُونَ، إِنَّ الْبَذَّاذَةَ
مِنَ الْإِيمَانِ، إِنَّ الْبَذَّاذَةَ مِنَ الْإِيمَانِ"^(٨) يَعْنِي: التَّقَحُّلَ^(٩).

-
- (1) صحيح البخاري: رقم: ١٤٠٣، ١٤٠٢.
 - (2) سنن الترمذي: رقم: ١٦٣٦.
 - (3) سنن النسائي: رقم: ٢٤٨٢، ٢٤٤٨، ٣٥٦٢.
 - (4) سنن ابن ماجه: رقم: ١٧٨٦، ٢٧٨٨.
 - (5) موطأ الإمام مالك: رقم: ٥٩٦، ٩٧٥.
 - (6) مسند أحمد بن حنبل: رقم: ٧٥٠٩، ٧٦٦٣.
 - (7) النهاية: ١١٠.
 - (8) سنن أبي داود: كتاب: الترجل، باب، رقم: ٤١٦١.
 - (9) التقحُّل: التيس، انظر لسان العرب: مادة قحل: ٥٥٢/١١.

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه: ابن ماجه^(١)، وأحمد^(٢)، وابن أبي عاصم^(٣)، وعبد الله بن أحمد بن حنبل^(٤)، والطبراني^(٥)، والحاكم^(٦)، والبيهقي^(٧).

ثانياً: دراسة الإسناد:

- أبو أمامة البلوي الأنصاري الحارثي اسمه إياس بن ثعلبة الأنصاري رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، روى عنه عبد الله بن كعب بن مالك، وابنه عبد الله بن أبي أمامة^(٨).
- عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري السُّلَمِيُّ المدني، ثقة، روى عن أبي أمامة، وروى عنه عبد الله بن أبي أمامة، توفي سنة: ٩٧#^(٩).
- عبد الله بن أبي أمامة بن ثعلبة الأنصاري الحارثي البلوي المدني أبو رَمَلَةَ، صدوق، روى عن عبد الله بن كعب بن مالك، وروى عنه محمد بن إسحاق، من الطبقة الرابعة^(١٠).
- محمد بن إسحاق بن يسار المدني، أبو بكر، القرشي المطلبي مولاهم، صدوق مدلس، قال الذهبي: حديثه حسن^(١١)، توفي سنة: ١٥٠#^(١٢).
- محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي مولاهم، أبو عبد الله الحَرَّانِيُّ، ثقة، توفي سنة: ١٩١#^(١٣).

-
- (1) سنن ابن ماجه: رقم: ٤١١٨.
 - (2) مسند الإمام أحمد: رقم: ٢٧٧٥٦، وفي الزهد للإمام أحمد: ص ٧.
 - (3) الآحاد والمثاني: ٥٨/٤، رقم: ٢٠٠٢.
 - (4) السنة لعبد الله بن أحمد بن حنبل: ٣٦٢/١.
 - (5) المعجم الكبير للطبراني: ٢٧١/١، رقم: ٧٨٨، و٢٧٢/١، رقم: ٧٨٩.
 - (6) مستدرک الحاكم: ٥١/١، رقم: ١٨.
 - (7) شعب الإيمان: ٢٢٧/٥، رقم: ٦٤٧٠، و٢٧٤/٦، رقم: ٨١٣٥.
 - (8) الإصابة في تمييز الصحابة: ١٩/٧.
 - (9) تهذيب الكمال: ٤٧٣/١٥، وتقريب التهذيب: ص ٣١٩.
 - (10) تهذيب الكمال: ٣١١/١٤، وتقريب التهذيب: ص ٢٩٦.
 - (11) الكاشف: ١٥٦/٢.
 - (12) تهذيب الكمال: ٤٠٥/٢٤، وتقريب التهذيب: ص ٤٦٧.
 - (13) تهذيب الكمال: ٢٨٩/٢٥، وتقريب التهذيب: ص ٤٨١.

• عبد الله بن محمد بن علي بن نفييل القُضاعيّ، أبو جعفر النُفيليّ الحُرّانيّ، ثقة حافظ، روى عن محمد بن سلمة، روى عنه أبو داود، توفي سنة: ٢٣٤#^(١).

ثالثاً: درجة الحديث:

إسناده حسن لغيره، وقد تابع صالح بن أبي صالح، محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي أمامة، في رواية أخرجه الحاكم في المستدرك^(٢)، وقال الألباني: حسن لغيره^(٣).

*** **

٥٨. قال ابن الأثير: ومنه في صفة مشيه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (يمشي الهوينا يَبْدُ القوم^(٤)) إذا سَارَعَ إلى خَيْرٍ ومَشَى إليه. وقد تكرر في الحديث^(٥).
لم يقف الباحث على الحديث.

*** **

٥٩. الحديث الرابع:

قال ابن الأثير: "بذر"... في حديث فاطمة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا عند وفاة النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (قالت لعائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: إني إِذْ نَبَذْتُ البَذْرَ: الذي يُفْشِي السَّرَّ وَيُظْهِرُ ما يَسْمَعُه^(٦)).

*** **

قال الإمام الترمذي رحمه الله تعالى في سننه: حدثنا مُحَمَّدُ بن بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بن عُمَرَ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مَيْسَرَةَ بن حَبِيبٍ، عَنْ الْمُنْهَالِ بن عَمْرٍو، عَنْ

(1) تهذيب الكمال: ٨٨/١٦، وتقريب التهذيب: ص ٣٢١.

(2) مستدرك الحاكم: ٥١/١، رقم: ١٨.

(3) صحيح الترغيب والترهيب: ٢٢٩/٢.

(4) غريب الحديث للخطابي: ٥٩٧/١.

(5) النهاية: ١١٠.

(6) النهاية: ١١٠.

عائشة بنت طلحة، عن عائشة أم المؤمنين، قالت: ما رأيت أحداً أشبه سمتاً ودلاً وهدياً برسول الله في قيامها وقعودها من فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، قالت: وكانت إذا دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم قام إليها فقبلها وأجلسها في مجلسه، وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل عليها قامت من مجلسها فقبلته وأجلسته في مجلسها، فلما مرض النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها قامت من فاطمة فأكبته عليه فقبلته ثم رفعت رأسها فبكت، ثم أكبت عليه ثم رفعت رأسها فصحكت، فقلت: إن كنت لأظن أن أكببت على النبي صلى الله عليه وسلم فرفعت رأسك فبكيت ثم أكببت عليه فرفعت رأسك فصحكت ما حملك على ذلك قالت هذه من أعقل نسائنا فإذا هي من النساء، فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم قلت لها: أرايت حين أكببت على النبي صلى الله عليه وسلم فرفعت رأسك فبكيت ثم أكببت عليه فرفعت رأسك فصحكت، ما حملك على ذلك؟ قالت: إني إذا لبذرة أخبرني "أنه ميت من وجعه هذا" فبكيت، ثم أخبرني "أني أسرع أهله لحوقاً به" فذاك حين صحكت^(١).

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه: البخاري^(٢)، وفي الأدب المفرد^(٣)، ومسلم^(٤)، وابن ماجه^(٥)، وأحمد^(٦)، والنسائي في الكبرى^(٧)، وإسحاق بن راهوية^(٨)، مختصراً.

- (1) سنن الترمذي: كتاب: المناقب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب: ما جاء في فضل فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم، رقم: ٣٨٧٢.
- (2) صحيح البخاري: رقم: ٣٦٢٤.
- (3) الأدب المفرد للبخاري: رقم: ٣٢٦.
- (4) صحيح مسلم: رقم: ٢٤٥٠.
- (5) سنن ابن ماجه: رقم: ١٦٢١.
- (6) مسند أحمد: رقم: ٢٣٩٦٢، و٢٥٥٠١، و٢٥٨٧٤.
- (7) السنن الكبرى للنسائي: رقم: ٣٩١/٥، رقم: ٩٢٣٦، و٣٩٢/٥، رقم: ٩٢٣٧.
- (8) مسند إسحاق بن راهوية: ٨/٥، رقم: ٦.

ثانياً: دراسة الإسناد.

- عائشة بنت أبي بكر الصديق التيمية رضي الله عنها، توفيت سنة: ٥٧#^(١).
- عائشة بنت طلحة بن عبيد الله القرشية التيمية المدنية أم عمران، أمها أم كلثوم بنت الصديق، زوجة عبد الله بن عبد الرحمن، ثقة، توفيت سنة: ١٠٠#^(٢).
- المنهال بن عمرو الأسدي مولاهم، الكوفي، أسد خزيمية، ثقة؛ فقد وثقه ابن معين^(٣)، والعجلي^(٤)، والنسائي^(٥)، وهو من رجال الطبقة الخامسة^(٦).
- ميسرة بن حبيب النهدي، أبو حازم الكوفي، ثقة، وهو الطبقة السابعة^(٧).
- إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني، أبو يوسف الكوفي، ثقة، توفي سنة: ١٦٠#^(٨).
- عثمان بن عمر بن فارس بن لقيط العبدي، أبو محمد، وقيل أبو عدى، البصري، ثقة، توفي سنة: ٢٠٩#^(٩).
- محمد بن بشار بن عثمان العبدي، أبو بكر البصري، بNDAR، ثقة، توفي سنة: ٢٥٢#^(١٠).

ثالثاً: درجة الحديث:

إسناده صحيح، وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

*** **

- (1) الإصابة في تمييز الصحابة: ١٦/٨.
- (2) تهذيب الكمال: ٢٣٧/٣٥، وتقريب التهذيب: ص ٧٥٠.
- (3) الكاشف: ٢٩٨/٢.
- (4) الثقات للعجلي: ٣٠٠/٢.
- (5) تهذيب الكمال: ٥٧١/٢٨.
- (6) تهذيب الكمال: ٥٦٨/٢٨، وتقريب التهذيب: ص ٥٤٧.
- (7) تهذيب الكمال: ١٩٢/٢٩، تقرير التهذيب، ص ٥٥٥.
- (8) تهذيب الكمال: ٥١٥/٢، وتقريب التهذيب: ص ١٠٤.
- (9) تهذيب الكمال: ٤٦١/١٩، وتقريب التهذيب: ص ٣٨٥.
- (10) تهذيب الكمال: ٥١١/٢٤، وتقريب التهذيب: ص ٤٦٩.

٦٠. الحديث الخامس:

قال ابن الأثير: وفي حديث وقف عمر: (ولو ليّ أن يأكل منه غير مُبَاذِر) المَبَاذِر والمَبْدَر: المُسْرِف في النَّفَقَةِ. بَادَرَ وَبَدَّرَ مُبَاذِرَةٌ وَتَبْدِيرًا. وقد تكرر في الحديث^(١).

*** **

قال الإمام النسائي رحمه الله تعالى في سننه: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ حُسَيْنٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: إِنِّي فَقِيرٌ لَيْسَ لِي شَيْءٌ وَوَلِي يَتِيمٌ، قَالَ: "كُلْ مِنْ مَالِ يَتِيمِكَ غَيْرَ مُسْرِفٍ وَلَا مُبَاذِرٍ وَلَا مُتَأَثِّلٍ"^(٢) (٣).

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه: أبو داود^(٤)، والترمذي^(٥)، وابن ماجه^(٦)، وأحمد^(٧)، والنسائي في الكبرى^(٨)، وابن الجارود^(٩).

ثانياً: دراسة الإسناد:

• عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سعد القرشي السهمي، أبو محمد، صحابي رضي الله عنه، توفي بالطائف ليالي الحرة^(١٠).

(1) النهاية: ١١٠.

(2) متأثّل: أي غير جامع، انظر النهاية: ٢٣/١.

(3) سنن الترمذي: كتاب: الوصايا، باب: ما للوصي من مال اليتيم إذا قام عليه، رقم: ٣٦٦٨.

(4) سنن أبي داود: رقم: ٢٨٧٨.

(5) سنن الترمذي: رقم: ١٣٧٥.

(6) سنن ابن ماجه: رقم: ٢٣٩٦، و٢٣٩٧.

(7) مسند أحمد: رقم: ٤٥٩٧، و٥١٥٧، و٦٠٤٢.

(8) السنن الكبرى: ١١٣/٤، رقم: ٦٤٩٥.

(9) المنتقى لابن الجارود: ص ٢٣٩.

(10) الإصابة في تمييز الصحابة: ١٩٢/٤.

• شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي الحجازي، صدوق، وقد ينسب إلى جده، وهو من رجال الطبقة الثالثة^(١).

• عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي، أبو إبراهيم، قال: سفيان بن عيينة يقول كان عمرو بن شعيب إنما يحدث عن أبيه عن جده، وكان حديثه عند الناس فيه شيء^(٢)، وحديثه هنا عن أبيه عن جده، فهو ثقة في روايته عن أبيه عن جده، وصدوق عن غيره، توفي سنة: ١١٨#^(٣).

• الحسين بن ذكوان المعلم المكتب العوزي البصري، ثقة، توفي سنة: ١٤٥#^(٤).

• خالد بن الحارث بن عبيد بن سليمان بن عبيد بن سفيان بن مسعود، الهَجِيمِيُّ، أبو عثمان البصري، ثقة ثبت، توفي سنة: ١٨٦#^(٥).

• إسماعيل بن مسعود الجحدري، أبو مسعود البصري، ثقة، توفي سنة: ٢٤٨#^(٦).

ثالثاً: درجة الحديث:

إسناده حسن، وللحديث شاهد عند البخاري^(٧)، بمعناه.

*** **

(1) تهذيب الكمال: ١٢/٥٣٤، وتقريب التهذيب: ص ٢٦٧.

(2) الجرح والتعديل: ٦/٢٣٨.

(3) تهذيب الكمال: ٢٢/٦٤، وتقريب التهذيب: ص ٤٢٣.

(4) تهذيب الكمال: ٦/٣٧٢، وتقريب التهذيب: ص ١٦٦.

(5) تهذيب الكمال: ٨/٣٥، وتقريب التهذيب: ص ١٨٧.

(6) تهذيب الكمال: ٣/١٩٥، وتقريب التهذيب: ص ١١٠.

(7) صحيح البخاري: ٢/٧٧٠، رقم: ٢٠٩٨.

٦١. الحديث السادس:

قال ابن الأثير: "بذق" (س) في حديث ابن عباس رضي الله عنهما: (سبق محمد الباذق) هو بفتح الذال الخمر؛ تعريب بآذ، وهو اسم الخمر بالفارسية، أي لم تكن في زمانه، أو سبق قوله فيها وفي غيرها من جنسها^(١).

*** **

قال الإمام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه: حدثنا محمد بن كثير، أخبرنا سفيان، عن أبي الجؤيرية، قال سألت ابن عباس، عن الباذق فقال: سبق محمد صلى الله عليه وسلم الباذق: "فما أسكر فهو حرام" قال: الشراب الحلال الطيب، قال: "ليس بعد الحلال الطيب إلا الحرام الخبيث"^(٢).

تخريج الحديث:

أخرجه: النسائي^(٣).

*** **

٦٢. الحديث السابع:

قال ابن الأثير: "بذل" في حديث الاستسقاء: (فخرج مَبذلاً مُنْخَضاً) التَّبذُّلُ: ترك التزئين والتَّهْيِئِ بالهيئة الحسننة الجميلة على جهة التواضع^(٤).

*** **

قال الإمام الترمذي رحمه الله تعالى في سننه: حدثنا قتيبة، حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن هشام بن إسحاق، وهو ابن عبد الله بن كنانة، عن أبيه، قال: أرسلني الوليد بن عقبة وهو أمير المدينة إلى ابن عباس أسأله عن استسقاء رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فأتيته، فقال: "إن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج

(1) النهاية: ١١١.

(2) صحيح البخاري: كتاب: الأشربة، باب: الباذق ومن نهى عن كل مسكر من الأشربة:

رقم: ٥٥٩٨.

(3) سنن النسائي: رقم: ٥٦٠٦، و٥٦٨٧.

(4) النهاية: ١١١.

مُتَبَدِّلًا مُتَوَاضِعًا مُتَضَرِّعًا^(١)، حَتَّى أَتَى الْمُصَلَّى فَلَمْ يُحْطَبْ خُطْبَتِكُمْ هَذِهِ، وَلَكِنْ لَمْ يَزَلْ فِي الدُّعَاءِ وَالتَّضَرُّعِ وَالتَّكْبِيرِ، وَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ كَمَا كَانَ يُصَلِّي فِي الْعِيدِ^(٢).
أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه: أبي داود^(٣)، والنسائي^(٤)، وابن ماجه^(٥)، وابن أبي شيبة^(٦)، وأحمد^(٧)،
والنسائي في الكبرى^(٨)، والدارقطني^(٩)، وابن الجارود^(١٠)، وابن خزيمة^(١١)، وابن
حبان^(١٢)، والطبراني^(١٣)، والحاكم^(١٤)، والبيهقي^(١٥)، من طريق ابن عباس نحوه.

ثانياً: دراسة الإسناد:

- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي، أبو العباس المدني،
توفي سنة: ٦٨#^(١٦).
- إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن كنانة القرشي العامري، المدني،
مولى بني عامر بن لؤي، ثقة، وهو من رجال الطبقة الثالثة^(١).

-
- (1) التَّضَرُّعُ: الذُّلُّ والمبالغة في السُّؤال والرغبة، انظر لسان العرب: ٢٢١/٨.
 - (2) سنن الترمذي: كتاب: الجمعة عن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، باب: ما جاء في صلاة الاستسقاء، رقم: ٥١٢.
 - (3) سنن أبي داود: رقم: ١١٦٥.
 - (4) سنن النسائي: ١٥٠٦، ١٥٠٨، ١٥٢١.
 - (5) سنن ابن ماجه: رقم: ١٢٦٦.
 - (6) مصنف ابن أبي شيبة: ٢١٤/٧.
 - (7) مسند أحمد: رقم: ٢٠٣٩، ٢٤٢٣، ٣٣٣١.
 - (8) السنن الكبرى للنسائي: ٥٥٦/١، رقم: ١٨٠٨، ٥٥٧/١، رقم: ١٨١١.
 - (9) سنن الدارقطني: ٦٧/٢، رقم: ١٠، ٦٨/٢، رقم: ١١.
 - (10) الملتقى لابن الجارود: ص ٧٤، رقم: ٢٥٣.
 - (11) صحيح ابن خزيمة: رقم: ١٣٠٥، ١٤٠٨، ١٤١٩.
 - (12) صحيح ابن حبان: رقم: ٢٨٦٢.
 - (13) الدعاء لأبي القاسم الطبراني: ص ٦٠٤.
 - (14) المستدرک للحاكم: ٤٧٤/١، رقم: ١٢١٨، ١٢١٩.
 - (15) السنن الكبرى للبيهقي: ٣٤٤/٣، رقم: ٦١٧٩، ٦١٨٠، ٣٤٧/٣، رقم: ٦١٩٥.
 - (16) الإصابة في تمييز الصحابة: ١٤١/٤.

• هشام بن إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن كنانة، أبو عبد الرحمن المدني، القرشي، ثقة، وهو من رجال الطبقة السابعة^(١).

• حاتم بن إسماعيل المدني، أبو إسماعيل الحارثي مولاهم، صدوق، توفي سنة: ١٨٦#^(٢).

• قُتَيْبَةُ بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي، أبو رجاء البُلْخِيِّ البغلاني، ثقة ثبت، توفي سنة: ٢٤٠#^(٤).

ثالثاً: درجة الحديث:

إسناده حسن، وقال الترمذي حديث حسن صحيح، وقد حسنه الشيخ الألباني^(٥).

*** **

٦٣. الحديث الثامن:

قال ابن الأثير: ومنه حديث سلمان: (فرأى أم الدرداء مُتَبَدِّلَةً) وفي رواية مُتَبَدِّلَةٌ، وهما بمعنى. وقد تكرر في الحديث^(٦).

*** **

قال الإمام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه: حدثنا مُحَمَّدُ بن بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بن عَوْنٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعُمَيْسِ، عَنْ عَوْنِ بن أَبِي جُحَيْفَةَ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَخَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ سَلْمَانَ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ، فَزَارَ سَلْمَانَ أَبَا الدَّرْدَاءِ، فَرَأَى أُمَّ الدَّرْدَاءِ، مُتَبَدِّلَةً، فَقَالَ لَهَا: مَا سَأْنُكَ؟ قَالَتْ، أَخُوكَ أَبُو الدَّرْدَاءِ لَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ فِي الدُّنْيَا، فَجَاءَ أَبُو الدَّرْدَاءِ فَصَنَعَ لَهُ طَعَامًا، فَقَالَ: كُلْ، قَالَ: فَإِنِّي صَائِمٌ، قَالَ: مَا أَنَا

(1) تهذيب الكمال: ٤٤٠/٢، تقرب التهذيب، ص ١٠١.

(2) تهذيب الكمال: ١٧٤/٣٠، وتقريب التهذيب: ص ٥٧٢.

(3) تهذيب الكمال: ١٨٧/٥، وتقريب التهذيب: ص ١٤٤.

(4) تهذيب الكمال: ٥٢٣/٢٣، وتقريب التهذيب: ص ٤٥٤.

(5) إرواء الغليل: ١٣٣/٣.

(6) النهاية: ١١١.

بِأَكْلِ حَتَّى تَأْكُلَ، قَالَ: فَأَكَلَ، فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ ذَهَبَ أَبُو الدَّرْدَاءِ يَقُومُ، قَالَ: نَمَّ، فَنَامَ
ثُمَّ ذَهَبَ يَقُومُ فَقَالَ: نَمَّ، فَلَمَّا كَانَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ قَالَ سَلْمَانُ: قُمْ الْآنَ، فَصَلِّ يَا فَقَالَ
لَهُ سَلْمَانُ: إِنَّ لِرَبِّكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلِأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، فَأَعْطَى
كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "صَدَقَ سَلْمَانُ"^(١).

تخریج الحديث:

أخرجه: الترمذي^(٢).

*** **

٦٤. الحديث التاسع:

قال ابن الأثير: "بذا" (س) فيه: (البذاء من الجفاء) البذاء بالمد: الفحش في
القول. وفلان بذي اللسان. تقول منه بَدَوْتُ على القوم وأبذيت أبذو بذاء^(٣).

*** **

قال الإمام أحمد رحمه الله تعالى في مسنده: حدثنا يزيد، أخبرنا محمد عن أبي
سلمة، عن أبي هريرة، قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "الْحَيَاءُ مِنَ
الْإِيمَانِ، وَالْإِيمَانُ فِي الْجَنَّةِ، وَالْبَدَاءُ مِنَ الْجَفَاءِ، وَالْجَفَاءُ فِي النَّارِ"^(٤).

(1) صحيح البخاري: كتاب: الصوم، باب: من أقسم على أخيه ليفطر في التطوع ولم ير

عليه، رقم: ١٩٦٨.

(2) سنن الترمذي: رقم: ٢٤١٣.

(3) النهاية: ١١١.

(4) مسند أحمد: رقم: ١٠١٣٤.

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه: البخاري^(١)، ومسلم^(٢)، والترمذي^(٣)، والنسائي^(٤)، وابن حبان^(٥)،
والحاكم^(٦)، من طريق أبي هريرة نحوه.

ثانياً: دراسة الإسناد:

• أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدؤبي اليماني، حافظ الصحابة، رضي
الله عنه، توفي سنة: ٥٧#^(٧).

• عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري، المدني، أبو سلمة، ثقة،
توفي سنة: ٩٤#^(٨).

• محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي، أبو عبد الله، المدني، قال ابن
حجر مرة صدوق له أوهام^(٩)، ومرة أحد أئمة الحديث^(١٠)، ذكره ابن حبان في
الثقات، وقال: كان يخطئ^(١١)، قال أبو حاتم: صالح الحديث يكتب حديثه^(١٢)، قال
الباحث هو صدوق، توفي سنة: ١٤٥#^(١٣).

• يزيد بن هارون بن زاذان بن ثابت، السُّلَمِيُّ مولاهم، أبو خالد
الواسطي، ثقة ثبت، توفي سنة: ٢٠٦#^(١٤).

-
- (1) صحيح البخاري: رقم: ٩.
 - (2) صحيح مسلم: رقم: ٣٥.
 - (3) سنن الترمذي: رقم: ٢٠٠٩، ٢٦١٤.
 - (4) سنن النسائي: رقم: ٥٠٠٤.
 - (5) صحيح ابن حبان: ٣٧٤/٢، رقم: ٦٠٩.
 - (6) المستدرک للحاكم: ١١٩/١، رقم: ١٧٢.
 - (7) الاستيعاب: ٥٦٩/١، أسد الغابة: ١٢٥٨/١، الإصابة: ٣١٦/٤.
 - (8) تهذيب الكمال: ٣٣/٣٧٠، وتقريب التهذيب: ص ٦٤٥.
 - (9) تقريب التهذيب: ص ٤٤٩.
 - (10) لسان الميزان: ٣٧٠/٧.
 - (11) ثقات ابن حبان: ٣٧٧/٧.
 - (12) الجرح والتعديل: ٣٠/٨.
 - (13) تهذيب الكمال: ٢٦/٢١٢، وتقريب التهذيب: ص ٤٤٩.
 - (14) تهذيب الكمال: ٣٢/٢٦١، وتقريب التهذيب: ٦٠٦.

ثالثاً: درجة الحديث:

إسناده حسن، ويرتقي إلى الحسن لغيره بمتابعة سعيد بن أبي هلال، لمحمد بن عمرو عن عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف، عند ابن حبان في صحيحه^(١).

*** **

٦٥. الحديث العاشر:

قال ابن الأثير: ومنه حديث فاطمة بنت قيس: (بَدَتْ عَلَى أُمَّهَا) وكان في لسانها بَعْضُ الْبَدَاءِ. ويقال في هذا الهمز، وليس بالكثير. وقد سبق في أول الباب. وقد تكرر في الحديث^(٢).

*** **

قال الباحث: بعد البحث في كتب السنة لم أقف على الحديث بنص ابن الأثير، إنما وقفت على قصة الحديث، وقد أخرجها عدد من أئمة الحديث بروايات متقاربة، وقد ذكرت رواية الإمام مسلم رحمه الله.

فقد أخرج رحمه الله تعالى في صحيحه قال: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى، وَهُوَ ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ، أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ، أُخْتِ الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ، أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ أَبَا حَفْصِ بْنِ الْمُغِيرَةَ الْمُخْزُومِيَّ، طَلَّقَهَا ثَلَاثًا، ثُمَّ انْطَلَقَ إِلَى الْيَمَنِ، فَقَالَ لَهَا أَهْلُهُ: لَيْسَ لَكَ عَلَيْنَا نَفَقَةٌ، فَانْطَلَقَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فِي نَفَرٍ، فَأَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ، فَقَالُوا: إِنَّ أَبَا حَفْصٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا، فَهَلْ لَهَا مِنْ نَفَقَةٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَيْسَتْ لَهَا نَفَقَةٌ، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ" وَأَرْسَلَ إِلَيْهَا أَنْ لَا تَسْبِقِنِي بِنَفْسِكَ، وَأَمَرَهَا أَنْ تَنْتَقِلَ إِلَى أُمِّ شَرِيكِ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْهَا: "أَنَّ أُمَّ شَرِيكِ يَأْتِيهَا الْمُهَاجِرُونَ الْأَوْلُونَ، فَانْطَلِقِي إِلَى ابْنِ أُمِّ مَكْتُومِ الْأَعْمَى، فَإِنَّكَ إِذَا وَضَعْتَ

(1) صحيح ابن حبان: ٣٧٤/٢، رقم: ٦٠٩.

(2) النهاية: ١١١.

خَمَارِكِ لَمْ يَرْكِ" فَانْطَلَقَتْ إِلَيْهِ، فَلَمَّا مَضَتْ عِدَّتُهَا أَنْكَحَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ^(١).

أما بالنسبة للفظه بذت فقد أخرج الإمام سعيد بن منصور في سننه حديث عن سعيد بن المسيب، وفيه وردت لفظه بذت، قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد، قال: حدثني عمرو بن ميمون بن مهران، عن أبيه، قال: سألت سعيد بن المسيب، عن أمر فاطمة بنت قيس ما بالها انتقلت؟ قال: لأنها بذت عليهم، وهي معهم في الدار، فأخرجها رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثم لم يتركها تنتقل إلى أهلها^(٢).

تخريج الحديث:

أخرجه: البخاري معلقاً^(٣)، وأبو داود^(٤)، والترمذي^(٥)، والنسائي^(٦)، وابن ماجه^(٧)، وأحمد^(٨)، ومالك^(٩)، والدارمي^(١٠).

*** **

*** **

-
- (1) صحيح مسلم: كتاب: الطلاق، باب: المطلقة ثلاثاً لا نفقة لها، رقم: ١٤٨٠.
 - (2) سنن سعيد بن منصور: ٣١٩/١، رقم: ١٣٥٤.
 - (3) صحيح البخاري: كتاب: الطلاق، باب: المطلقة إذا خشي عليها في مسكن زوجها أن يقتحم عليها أو تبتذو على أهلها بفاحشة.
 - (4) سنن أبي داود: رقم: ٢٢٨٤، ٢٢٨٨، ٢٢٨٩، ٢٢٩٠.
 - (5) سنن الترمذي: رقم: ١١٣٥، و١١٨٠.
 - (6) سنن النسائي: رقم: ٣٢٢٢، ٣٢٣٧، ٣٢٤٤، ٣٢٤٥.
 - (7) سنن ابن ماجه: رقم: ١٨٦٩، ٢٠٢٤، ٢٠٣٥، ٢٠٣٦.
 - (8) مسند أحمد: رقم: ٢٦٥٦٠، ٢٦٧٧٥، ٢٦٧٨٧، ٢٦٧٩١.
 - (9) موطأ مالك: رقم: ١٢٣٤.
 - (10) سنن الدارمي: رقم: ٢١٧٧، ٢٢٧٤، ٢٢٧٥.

المبحث الرابع: الباء مع الراء.

٦٦. الحديث الأول:

قال ابن الأثير: "برأ" في أسماء الله تعالى: (البارئ) هو الذي خلق الخلق لا عن مثال. وهذه اللفظة من الاختصاص بخلق الحيوان ما ليس لها بغيره من المخلوقات، وقلما تستعمل في غير الحيوان، فيقال برأ الله النسمه، وخلق السموات والأرض. وقد تكرر ذكر البرء في الحديث^(١).

سبقت دراسة الحديث^(٢).

*** **

٦٧. الحديث الثاني:

قال ابن الأثير: وفي حديث مرض النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (قال العباس لعلي رضي الله عنه: كيف أصبح رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فقال: أصبح بحمد الله بارئاً) أي: مُعافاً. يقال برأت من المرض أبرأ برءاً بالفتح، فأنا بارئ، وأبرأني الله من المرض، وغير أهل الحجاز يقولون: برئت بالكسر برءاً بالضم^(٣).

*** **

قال الإمام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ بن أَبِي هَمَزَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري، وكان كعب بن مالك أحد الثلاثة الذين تيب عليهم أن عبد الله بن عباس، أخبره أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، خرج من عند رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في وجعه الذي توفي فيه، فقال الناس: يا أبا حسن، كيف أصبح رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فقال: أصبح بحمد الله بارئاً،

(1) النهاية: ١١١.

(2) راجع: الفصل الأول، المبحث الثاني، الحديث الأول، ص ١٨.

(3) النهاية: ١١١.

فَأَخَذَ بِيَدِهِ عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَقَالَ لَهُ: أَنْتَ وَاللَّهِ بَعْدَ ثَلَاثِ عِبْدِ الْعَصَا^(١)، وَإِنِّي وَاللَّهِ لَأَرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَوْفَ يُتَوَفَّى مِنْ وَجَعِهِ هَذَا، إِنِّي لَأَعْرِفُ وَجُوهَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عِنْدَ الْمَوْتِ، أَذْهَبُ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلِنَسْأَلُهُ فِيمَنْ هَذَا الْأَمْرُ، إِنْ كَانَ فِينَا عَلِمْنَا ذَلِكَ، وَإِنْ كَانَ فِي غَيْرِنَا عَلِمْنَاهُ، فَأَوْصَى بِنَا، فَقَالَ عَلِيُّ: إِنَّا وَاللَّهِ لَكِنِ سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَنَعَنَاهَا لَا يُعْطِينَاهَا النَّاسُ بَعْدَهُ، وَإِنِّي وَاللَّهِ لَا أَسْأَلُهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(٢).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد^(٣).

*** **

٦٨ . الحديث الثالث:

قال ابن الأثير: (س) ومنه الحديث في استبراء الجارية: (لا يمسه حتى يبرأ رَحْمَهَا) ويتبين حالها هل هي حامل أم لا. وكذلك الاستبراء الذي يُذكر مع الاستنجاء في الطهارة، وهو أن يستفرغ بقية البول ويُنقى موضعه ومجراه حتى يُبرئها منه، أي يُبينه عنها كما يبرأ من المرض والدين، وهو في الحديث كثير^(٤).

*** **

قال الإمام أحمد رحمه الله تعالى في مسنده: حدثنا يعقوب: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي مَرْزُوقٍ، مَوْلَى ثُجَيْبٍ، عَنْ حَنْشِ الصَّنَعَانِيِّ، قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ، فَرِيَةً مِنْ قُرَى الْمَغْرِبِ يُقَالُ

(1) أنت والله بعد ثلاث عبد العصا: هو كناية عن من يصير تابعا لغيره، والمعنى: أنه (صلى

الله عليه وسلم) يموت بعد ثلاث وتصير أنت مأمورا عليك وهذا من قوة فراسة العباس رضي الله عنه، انظر، فتح الباري: ١٤٣/٨.

(2) صحيح البخاري: كتاب: المغازي، باب: مرض النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ووفاته: رقم: ٤٤٤٧.

(3) مسند أحمد: رقم: ٢٣٧٠، ٢٩٩٠.

(4) النهاية: ١١١.

لَهَا: جَرَبَةٌ^(١)، فَقَامَ فِينَا خَطِيْبًا فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي لَا أَقُولُ فِيكُمْ إِلَّا مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: قَامَ فِينَا يَوْمَ حُنَيْنٍ، فَقَالَ: "لَا يَحِلُّ لِأَمْرِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَسْقِيَ مَاءَهُ زَرْعَ غَيْرِهِ" يَعْنِي: إِتْيَانِ الْحَبَالَى مِنَ السَّبَايَا، "وَأَنْ يُصِيبَ امْرَأَةً نَيْبًا مِنَ السَّبْيِ حَتَّى يَسْتَبْرِئَهَا" يَعْنِي: إِذَا اشْتَرَاهَا، "وَأَنْ يَبِيعَ مَعْنًا حَتَّى يُقَسَمَ، وَأَنْ يَرْكَبَ دَابَّةً مِنْ فِيءِ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى إِذَا أَعْجَفَهَا رَدَّهَا فِيهِ، وَأَنْ يَلْبَسَ ثَوْبًا مِنْ فِيءِ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى إِذَا أَخْلَقَهُ رَدَّهُ فِيهِ"^(٢).

أولاً: تخریج الحديث:

أخرجه: أبو داود^(٣)، وسعيد بن منصور^(٤)، وابن أبي شيبة^(٥)، وابن أبي عاصم^(٦)، والدارمي^(٧)، وابن الجارود^(٨)، والطحاوي^(٩)، وابن حبان^(١٠)، وابن قانع^(١١)، والبيهقي^(١٢)، من طريق حنش عن رويغ بنحوه.

ثانياً: دراسة الإسناد:

• رُوِيَ عَنْ بَنِي ثَابِتِ بْنِ السَّكَنِ بْنِ عَدَى بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ زَيْدِ مَنَاةِ الْأَنْصَارِيِّ الْمَدْنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، سَكَنَ مِصْرَ، وَوَلِيَ إِمْرَةَ بَرْقَةَ، تُوْفِيَ سَنَةَ ٥٦ هـ #^(١٣).

- (1) جربة: قرية من قرى المغرب، انظر معجم البلدان: ١٢٦/٢.
- (2) مسند أحمد: رقم: ١٦٥٤٩.
- (3) سنن أبي داود: رقم: ٢١٥٨، ٢٧٠٨.
- (4) سنن سعيد بن منصور، رقم: ٢٥٣٧.
- (5) مصنف ابن أبي شيبة، رقم: ١٣٤٥٢، ٣١٩٢٤، ٣٢٦٦٤، ٣٦٢٠٤.
- (6) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم، رقم: ١٩٢٩، ١٩٢٣.
- (7) سنن الدارمي، رقم: ٢٤٧٧.
- (8) المنتقى لابن الجارود، رقم: ٧١٣.
- (9) شرح معاني الآثار للطحاوي، رقم: ٣٣٨٦، ٣٧٨٥.
- (10) صحيح ابن حبان، رقم: ٤٨٢٧.
- (11) معرفة الصحابة لابن قانع، رقم: ٣٩٠.
- (12) السنن الكبرى للبيهقي، رقم: ١٤٥٢٢، ١٦٧٤٥، ١٧٠١٤.
- (13) الإصابة في تمييز الصحابة، ٥٠١/٢.

- حش بن عبد الله بن عمرو بن حنظلة بن فهد السَّبَائِي، أبو رَشْدِين الصنعاني، من صنعاء دمشق، ثقة، توفي سنة: ١٠٠#^(١).
- أبو مرزوق التُّجَيْبِي، ثم القَتَيْرِي مولاهم، المصري، اسمه: حبيب بن الشهيد، نزيل برقة، ثقة، توفي سنة: ١٠٩#^(٢).
- يزيد بن أبي حبيب سويد الأزديّ أبو رجاء المصري، مولى شريك بن الطفيل الأزديّ، ثقة، توفي سنة: ١٢٨#^(٣).
- محمد بن إسحاق بن يسار المدني، أبو بكر، القرشي المطلبي مولاهم، صدوق مدلس، وقد صرح في هذه الرواية بالسَّماع فزال علة تدليسه، قال الذهبي حديثه حسن^(٤)، توفي سنة: ١٥٠#^(٥).
- إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري، أبو إسحاق المدني، نزيل بغداد، والد يعقوب، ثقة، توفي سنة: ١٨٥#^(٦).
- يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري أبو يوسف المدني، نزيل بغداد، ثقة، توفي سنة: ٢٠٨#^(٧).

ثالثاً: درجة الحديث:

إسناده حسن، وقد حسنه الشيخ الألباني^(٨).

*** **

-
- (1) تهذيب الكمال: ٤٢٩/٧، وتقريب التهذيب: ص ١٨٣.
 - (2) تهذيب الكمال: ٢٧٤/٣٤، وتقريب التهذيب: ص ٦٧٢.
 - (3) تهذيب الكمال: ١٠٢/٣٢. تقريب التهذيب: ص ٦٠٠.
 - (4) الكاشف: ١٥٦/٢.
 - (5) تهذيب الكمال: ٤٠٥/٢٤، وتقريب التهذيب: ص ٤٦٧.
 - (6) تهذيب الكمال: ٨٨/٢، وتقريب التهذيب: ص ٨٩.
 - (7) تهذيب الكمال: ٣٠٨/٣٢، وتقريب التهذيب: ص ٦٠٧.
 - (8) الجامع الصغير وزيادته: ص ١٤٦.

٦٩. الحديث الرابع:

قال ابن الأثير: وفي حديث الشرب: (فإنه أروى وأبراً) أي: يبريه من ألم العطش، أو أراد أنه لا يكون منه مَرَضٌ؛ لأنه قد جاء في حديث آخر: (فإنه يرث الكُّبَاد) وهكذا يُرَوَى الحديث: (أبر) غير مهموز لأجل أروى^(١).

*** **

قال الإمام مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه: حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا عبد الوارث بن سعيد، ح وحدثنا شيبان بن فروخ، حدثنا عبد الوارث، عن أبي عصام^(٢)، عن أنس، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتنفس في الشراب ثلاثاً، ويقول: "إنه أروى وأبراً وأمرأ" قال أنس: فأنا أتنفس في الشراب ثلاثاً^(٣).

تخريج الحديث:

أخرجه: البخاري^(٤)، والترمذي^(٥)، وابن ماجه^(٦)، وأحمد^(٧)، والدارمي^(٨).

*** **

٧٠. قال ابن الأثير: ومنه حديث أحد: (أخذ اللواء غلام فنصبه وبربر)^(٩).
لم يقف الباحث على الحديث.

*** **

-
- (1) النهاية: ١١٢.
 - (2) وهو ثامة المزني.
 - (3) صحيح مسلم: كتاب: الأثرية، باب: كراهة التنفس في نفس الإناء: رقم: ٣٧٨٢.
 - (4) صحيح البخاري: رقم: ٥٦٣١.
 - (5) سنن الترمذي: رقم: ١٨٨٤.
 - (6) سنن ابن ماجه: رقم: ٣٤١٦.
 - (7) مسند أحمد: رقم: ١١٧٢٣، ١١٧٧٦، ١١٧٨٣، ١١٨٨٦، ١٢٥١٢، ١٢٧٩٥.
 - (8) سنن الدارمي، رقم: ٢١٢٠.
 - (9) النهاية: ١١٢.

٧١. الحديث الخامس:

قال ابن الأثير: "برث" (س) فيه: (يبعث الله تعالى منها سبعين ألفا لا حسابَ عليهم ولا عذاب فيما بين البرثِ الأحمرِ وبين كذا) البرث: الأرض اللينة، وجمعها براثٌ، يُريد بها أرضا قريبة من حمص، قُتل بها جماعة من الشهداء والصالحين^(١).

*** **

قال الإمام أحمد رحمه الله تعالى في مسنده: حدثنا أبو اليمان الحَكَمُ بن نافع، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بن عبد الله، عَنْ رَاشِدِ بن سَعْدٍ، عَنْ حُمَيْرَةَ بن عبد كُلالٍ، قَالَ: سَارَ عُمَرُ بن الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ إِلَى الشَّامِ بَعْدَ مَسِيرِهِ الْأَوَّلِ، كَانَ إِلَيْهَا حَتَّى إِذَا شَارَفَهَا بَلَغَهُ وَمَنْ مَعَهُ أَنَّ الطَّاعُونَ فَاشٍ فِيهَا، فَقَالَ لَهُ: أَصْحَابُهُ ارْجِعْ وَلَا تَقْحَمْ عَلَيْهِ فَلَوْ نَزَلْتَهَا وَهُوَ بِهَا لَمْ نَرِ لَكَ الشُّخُوصَ عَنْهَا، فَاَنْصَرَفَ رَاجِعًا إِلَى الْمَدِينَةِ فَعَرَسَ مِنْ لَيْلَتِهِ تِلْكَ، وَأَنَا أَقْرَبُ الْقَوْمِ مِنْهُ، فَلَمَّا انْبَعَثَ انْبَعَثْتُ مَعَهُ فِي أَثَرِهِ، فَسَمِعْتُهُ، يَقُولُ: رَدُّونِي عَنْ الشَّامِ بَعْدَ أَنْ شَارَفْتُ عَلَيْهِ لِأَنَّ الطَّاعُونَ فِيهِ، أَلَا وَمَا مُنْصَرَفِي عَنْهُ مُؤَخَّرٌ فِي أَجَلِي وَمَا كَانَ قُدُومِيهِ مُعَجَّلِي عَنْ أَجَلِي أَلَا وَلَوْ قَدْ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَفَرَعْتُ مِنْ حَاجَاتِي لَا بُدَّ لِي مِنْهَا لَقَدْ سَرْتُ حَتَّى أَدْخَلْتُ الشَّامَ، ثُمَّ أَنْزَلَ حِمَصَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "لَيَبْعَثَنَّ اللهُ مِنْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَبْعِينَ أَلْفًا لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ وَلَا عَذَابَ عَلَيْهِمْ مَبْعَثُهُمْ فِيمَا بَيْنَ الزَّيْتُونِ وَحَائِطِهَا فِي الْبَرْتِ الْأَحْمَرِ مِنْهَا"^(٢).

أولاً: تخریج الحديث:

أخرجه: الطبراني^(٣)، والحاكم^(٤).

(1) النهاية: ١١٢.

(2) مسند أحمد: رقم: ١٢١.

(3) مسند الشاميين للطبراني: رقم: ١٤٢٣، ١٦٣١، ١٨٢٩.

(4) المستدرک علی الصحیحین للحاکم: رقم: ٤٤٥٣.

ثانياً: دراسة الإسناد:

- أمير المؤمنين، عمر بن الخطاب، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، توفي سنة: ٢٣#^(١).
- حُمْرَةَ بن عبد كَلَّابِ بن عَرِيبِ الرَّعِينِيِّ، أدرك الجاهلية وسمع من عمر وكان معه حين خرج إلى الشام^(٢)، ذكره ابن حبان في الثقات^(٣)، من كبار التابعين الطبقة التي تلي الصحابة^(٤).
- راشد بن سعد المَقْرَائِيُّ، الحمصي، ثقة مرسل، توفي سنة: ١٠٨#^(٥).
- أَبُو بَكْرٍ بن عبد الله بن أبي مريم الغَسَّانِي الشَّامِي، قيل اسمه بكير، قال ابن عدي: ضعيف الحديث ليس بشيء^(٦)، وقال الذهبي ضعفه^(٧)، وقال ابن معين ليس حديثه بشيء^(٨)، توفي سنة: ١٥٦#^(٩).
- أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بن نَافِعِ، الْبَهْرَانِيُّ، الْحَمْصِيُّ، مولى امرأة من بهراء، يقال لها أم سلمة كانت عند عمر بن رُوْبَةَ التَّغْلَبِيِّ، ثقة، توفي سنة: ٢٢٢#^(١٠).

ثالثاً: درجة الحديث:

إسناده ضعيف، والعلة في أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم، وهو ضعيف، قد ضعفه شعيب الأرنؤوط.

*** **

-
- (1) الإصابة في تمييز الصحابة: ٥٨٨/٤.
 - (2) الإصابة في تمييز الصحابة: ١٨٠/٢.
 - (3) ثقات ابن حبان: ١٦٩/٤.
 - (4) التاريخ الكبير: ١٢٨/٣، الجرح والتعديل: ٣١٥/٣، تعجيل المنفعة: ص ١٠٣.
 - (5) تهذيب الكمال: ٨/٩، وتقريب التهذيب: ص ٢٠٤.
 - (6) الكامل في الضعفاء: ٣٦/٢.
 - (7) الكاشف: ٤١١/٢.
 - (8) تاريخ ابن معين رواية الدوري: ٤٣٧/٤.
 - (9) تهذيب الكمال: ١٠٨/٣٣، وتقريب التهذيب: ص ٦٢٣.
 - (10) تهذيب الكمال: ١٤٦/٧، وتقريب التهذيب: ص ١٧٦.

٧٢. الحديث السادس:

قال ابن الأثير: (#) ومنه الحديث الآخر: (يَبْنُ الزَّيْتُونَ إِلَى كَذَا بَرْتُ أَحْمَرُ)^(١). وهو نفس الحديث السابق.

*** **

٧٣. قال ابن الأثير: "برثم" (س) في حديث القبائل: (سئل عن مُضَرٍ فقال: تميم بُرْثُمْتُهُا وَجُرْثُمْتُهُا)^(٢) قال الخطابي: إنما هو بُرْثُمْتُهُا بالنون، أي: مخالفتها، يريد شؤكتها وقوتها. والنون والميم يتعاقبان، فيجوز أن تكون الميم لغة، ويجوز أن تكون بدلا لازدواج الكلام في الجُرْثُومَة، كما قال الغدَايا وَالْعَشَايا)^(٣). لم يقف الباحث على الحديث.

*** **

٧٤. الحديث السابع:

قال ابن الأثير: (س) وفيه: (كان يكره للنساء عَشْرَ خِلالٍ، منها التَّبْرُجُ بالزينة لغير محلّها) التَّبْرُجُ: إظهار الزينة للناس الأجنب وهو المذموم، فأما للزوج فلا، وهو معنى قوله لغير محلّها)^(٤).

*** **

قال الإمام النسائي رحمه الله تعالى في سننه: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ الرُّكَيْنَ، يُحَدِّثُ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "كَانَ يَكْرَهُ عَشْرَ خِصَالٍ: الصُّفْرَةَ" يَعْنِي: الْخُلُوقَ "وَتَغْيِيرَ الشَّيْبِ، وَجَرَّ الْإِزَارِ،

(1) النهاية: ١١٢.

(2) غريب الحديث للخطابي: ١/٥٢٤.

(3) النهاية: ١١٢.

(4) النهاية: ١١٣.

وَالْتَّخْتُمَ بِالذَّهَبِ، وَالضَّرْبَ بِالْكَعَابِ، وَالتَّبْرِجَ بِالزَّيْنَةِ لِغَيْرِ مَحَلِّهَا، وَالرَّقَى إِلَّا بِالْمَعْوَذَاتِ، وَتَعْلِيقَ التَّمَائِمِ، وَعَزْلَ الْمَاءِ بِغَيْرِ مَحَلِّهِ، وَإِفْسَادَ الصَّبِيِّ غَيْرَ مُحَرَّمِهِ" (١).

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه: أبو داود^(٢)، والطيالسي^(٣)، وابن أبي شيبة^(٤)، وأحمد^(٥)، وأبو يعلى الموصلي^(٦)، والطحاوي^(٧)، وابن حبان^(٨)، والحاكم^(٩)، والبيهقي^(١٠)، من طريق عبد الرحمن بن حرملة عن ابن مسعود بنحوه.

ثانياً: دراسة الإسناد:

- عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهذلي، أبو عبد الرحمن رضي الله عنه، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم، توفي سنة: ٣٢# (١١).
- عبد الرحمن بن حرملة الكوفي^(١٢)، عم القاسم بن حسان، وروى عنه القاسم بن حسان، قال البخاري رحمه الله: لم يصح حديثه^(١٣)، لم يسمع من ابن مسعود^(١٤)، وهو من الطبقة الثالثة.

-
- (1) سنن النسائي: كتاب: الزينة، باب: الخضاب بالصفرة، رقم: ٥٠٠١.
 - (2) سنن أبي داود: رقم: ٤٢٢٢.
 - (3) مسند الطيالسي: ٤٠٦/١، رقم: ٣٩١.
 - (4) مصنف ابن أبي شيبة: ٥٦٥/١.
 - (5) مسند أحمد: رقم: ٣٥٩٤، ٣٧٦٥، ٤١٦٨.
 - (6) مسند أبي يعلى الموصلي: ٨/٩، رقم: ٥٠٧٤.
 - (7) مشكل الآثار للطحاوي: ١٨٧/٧، رقم: ٣١٠٢.
 - (8) صحيح ابن حبان: ٣٨٩/٢٣، رقم: ٥٧٧٤، رقم: ٥٧٧٥.
 - (9) مستدرک الحاكم: ٢٦٨/١٧، رقم: ٧٥٢٤.
 - (10) السنن الكبرى للبيهقي: ٢٣٢/٧، و٤٦٥/٧، و٣٥٠/٩.
 - (11) الإصابة في تمييز الصحابة: ٢٣٣/٤.
 - (12) تهذيب الكمال: ٦٢/١٧، وتقريب التهذيب: ص ٣٣٩.
 - (13) التاريخ الكبير: ٢٧٠/٥.
 - (14) الكامل في الضعفاء: ٣١١/٤.

• الْقَاسِمُ بن حَسَّانَ العامري الكوفي، أخو عثمان بن حسان، وابن أخي عبد الرحمن بن حرملة، مقبول، وهو من الطبقة الثالثة^(١).

• رُكَيْنَ بن الربيع بن عُمَيْلَةَ الفزاري، أبو الربيع الكوفي، ثقة، توفي سنة: ١٣١#^(٢).

• معتمر بن سليمان بن طَرَّحَانَ التيمي، أبو محمد البصري، يلقب الطفيل، مولى بني مرة، لم يكن من بني تيم وإنما نزل فيهم، ثقة، توفي سنة: ١٨٧#^(٣).

• محمد بن عبد الأعلى الصنعائي القَيْسِيَّ، أبو عبد الله البصري، ثقة، توفي سنة: ٢٤٥#^(٤).

ثالثاً: درجة الحديث:

إسناده ضعيف، والعلة في عبد الرحمن بن حرملة، وقال عنه البخاري: لم يصح حديثه^(٥)، وقال ابن عدي: لم يسمع من ابن مسعود^(٦)، ومدار الحديث عليه، ولم يقف الباحث على متابع له.

*** **

(1) تهذيب الكمال: ٣٤١/٢٣، وتقريب التهذيب: ص ٤٤٩.

(2) تهذيب الكمال: ٢٢٤/٩، وتقريب التهذيب: ص ٢١٠.

(3) تهذيب الكمال: ٢٥٠/٢٨، وتقريب التهذيب: ص ٥٣٩.

(4) تهذيب الكمال: ٥٨١/٢٥، وتقريب التهذيب: ص ٤٩١.

(5) التاريخ الكبير: ٢٧٠/٥.

(6) الكامل في الضعفاء: ٣١١/٤.

٧٥. الحديث الثامن:

قال ابن الأثير: "برجس" في حديث ابن عباس رضي الله عنهما: (أن النبي صَلَّى الله عليه وسلم سئل عن الكواكب الحُنَّس فقال: هي البرجيس وزُحَل وعُطاردُ وبهْرَامُ والزُّهْرَةُ) البرجيس: المشتري وبهْرَامُ: المريخ^(١).

*** **

قال الإمام أبو الشيخ الأصبهاني في العظمة: حدثنا إبراهيم بن محمد بن علي الرازي، حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن أبي حمزة، حدثنا حماد بن محمد السُّلَمِيّ أبو القاسم المَرْوَزِيّ، حدثنا أبو عصمة نوح بن أبي مريم، عن مقاتل بن حيان، عن عكرمة، عن ابن عباس، رضي الله عنهما، أنه بينما هو جالس ذات يوم إذ أتاه رجل، فقال: يا ابن عباس، أسمعت بالعجب من كعب الأخبار رحمه الله تعالى يذكر في الشمس والقمر؟ إلى قوله (...). قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: "هن خمس كواكب: البرجيس، وزحل، وعطارد، وهرام، والزهرة... الحديث"^(٢).

أولاً: تخريج الحديث:

انفرد به أبو الشيخ الأصبهاني في كتابه العظمة.

ثانياً: دراسة الإسناد:

- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، رضي الله عنه، روى عنه عكرمة القرشي، توفي سنة: ٦٨#^(٣).
- عكرمة القرشي الهاشمي، أبو عبد الله المدني، مولى عبد الله بن عباس، ثقة ثبت، توفي سنة: ١٠٤#^(٤).
- مقاتل بن حيان النبطي، أبو بسطام البلخي، الخزاز، مولى بكر بن وائل، ثقة، توفي قبيل سنة: ١٥٠#^(٥).

(1) النهاية: ١١٣.

(2) العظمة لأبي الشيخ الأصبهاني: ص ٢٣٦.

(3) الإصابة في تمييز الصحابة، ٤/١٤١.

(4) تهذيب الكمال: ٢٠/٢٦٤.

(5) تهذيب الكمال: ٢٨/٤٣٠ والتقريب ص ٥٤٤.

• نوح بن أبي مريم، أبو عصمة المروزي، القرشي مولاهم، يعرف بنوح الجامع، قاضي مرو، مشهور بكنيته، وضاع، توفي سنة: ١٧٣#^(١).

• حماد بن محمد السلميّ أبو القاسم المروزي، هو حماد بن أحمد بن حماد المروزي كان قاضي جرجان في ولاية عمرو بن الليث^(٢)، أو هو حماد بن محمد بن حماد الجرجاني^(٣)، ولم يذكر بجرح أو تعديل.

• أبو يعقوب إسحاق بن أبي حمزة، أبو يعقوب الرازي، لم يقف الباحث على ترجمة له.

• إبراهيم بن محمد بن علي بن بطحا بن علي بن مسقلة التميمي الرازي أبو إسحاق المحتسب، ثقة، توفي سنة: اثنين وثلاثين وثلاثمائة^(٤).

ثالثاً: درجة الحديث:

الحديث موضوع بهذا الإسناد، والعلة في نوح بن أبي مريم، وهو وضاع.

*** **

٧٦. الحديث التاسع:

قال ابن الأثير: "برجم" (س) فيه: (من الفطرة غَسَلُ الْبَرَاجم) هي: العُقَد التي في ظهور الأصابع يجتمع فيها الوَسَخ، الواحدة بُرْجَمَةٌ بالضم. وقد تكرر في الحديث^(٥).

*** **

قال الإمام مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه: حدثنا قُتَيْبَةُ بن سَعِيدٍ، وَأَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، وَزُهَيْرُ بن حَرْبٍ، قَالُوا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ زَكَرِيَاءَ بن أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ مُصْعَبِ بن شَيْبَةَ، عَنْ طَلْقِ بن حَيْبٍ، عَنْ عبد الله بن الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ،

(1) تهذيب الكمال: ٥٦/٣٠، وتقريب التهذيب: ص ٥٦٧.

(2) تاريخ جرجان: ٢٠٢/١.

(3) تاريخ جرجان: ٢٠٣/١.

(4) تاريخ بغداد: ١٦٤/٦.

(5) النهاية: ١١٣.

قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "عَشْرٌ مِنَ الْفِطْرَةِ: قَصُّ الشَّارِبِ، وَإِعْفَاءُ اللَّحْيَةِ، وَالسَّوَاكُ، وَاسْتِنشَاقُ الْمَاءِ، وَقَصُّ الْأَظْفَارِ، وَغَسْلُ الْبَرَاجِمِ، وَتَنْفُؤُ الْإِبْطِ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ، وَانْتِقَاصُ الْمَاءِ" قَالَ زَكَرِيَّا: قَالَ مُصْعَبٌ: وَنَسِيتُ الْعَاشِرَةَ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ الْمُضْمَصَّةَ، زَادَ قُتَيْبَةُ قَالَ: وَكَيْعُ انْتِقَاصِ الْمَاءِ، يَعْنِي الْإِسْتِنْجَاءَ^(١).

تخريج الحديث:

أخرجه: أبو داود^(٢)، والترمذي^(٣)، والنسائي^(٤)، وابن ماجه^(٥)، أحمد^(٦).

*** **

٧٧. الحديث العاشر:

قال ابن الأثير: (س) ومنه الحديث: (ضَرْبًا غَيْرَ مُبْرَحٍ) أي: غير شاقٍ^(٧).

*** **

قال الإمام مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وإسحاق بن إبراهيم، جميعاً عن حاتم، قال أبو بكر: حدثنا حاتم بن إسماعيل المدني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: دخلنا على جابر بن عبد الله، فسأل عن القوم حتى انتهى إلي، فقلت: أنا محمد بن علي بن حسين، فأهوى بيده إلى رأسي فنزع زري الأعلى، ثم نزع زري الأسفل، ثم وضع كفه بين ثديي وأنا يومئذ غلام شاب، فقال: مرحبا بك، يا ابن أخي، سل عما شئت، فسألته، وهو أعمى، وحضر وقت الصلاة، فقام في نساجة ملتحفاً بها، كلما وضعها على منكبه رجع طرفها إليه من صغرها، ورداؤه إلى جنبه، على المشجب، فصلى بنا، فقلت: أخبرني عن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: بيده فعقد تسعا، فقال: إن رسول الله

(1) صحيح مسلم: كتاب: الطهارة، باب: خصال الفطرة، رقم: ٢٨٤.

(2) سنن أبي داود: رقم: ٥٣.

(3) سنن الترمذي: رقم: ٢٧٥٧.

(4) سنن النسائي: رقم: ٥٠٤٠، ٥٠٤١، ٥٠٤٢.

(5) سنن ابن ماجه: رقم: ٢٩٣.

(6) مسند أحمد: رقم: ٢٤٥٣٩.

(7) النهاية: ١١٣.

صلى الله عليه وسلم مكث تسع سنين لم يحج، إلى أن قال: "ولكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم أحدا تكرهونه، فإن فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح، ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف، وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده إن اعتصمتم به، كتاب الله، وأنتم تسألون عني، فما أنتم قائلون؟... الحديث" (١).

تخريج الحديث:

أخرجه: البخاري (٢)، وأبو داود (٣)، الترمذي (٤)، والنسائي (٥)، وابن ماجه (٦)، ومالك (٧)، وأحمد (٨)، والدارمي (٩).

*** **

٧٨. الحديث الحادي عشر:

قال ابن الأثير: والحديث الآخر: (لَقِينَا مِنْهُ الْبَرْحَ) أي: الشدة (١٠).

*** **

قال الإمام مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا هاشم بن القاسم، ح وحدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا أبو عامر العقدي، كلاهما عن عكرمة بن عمار، ح وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، وهذا حديثه أخبرنا أبو علي الحنفي عبيد الله بن عبد المجيد، حدثنا عكرمة وهو ابن عمار، حدثني إياس بن سلمة، حدثني أبي، قال: قدمنا الحديبية مع رسول الله

- (1) صحيح مسلم: كتاب: الحج، باب: حجة النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، رقم: ٢١٣٧.
- (2) صحيح البخاري: رقم: ١٥١٦، ١٥٦٨، ١٦٥١، ١٧٨٥.
- (3) سنن أبي داود: رقم: ١٧٨٧، ١٧٨٨، ١٩٠٥، ١٩٤٤.
- (4) سنن الترمذي: رقم: ٨١٧، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٦٢، ٨٦٩، ٨٨٦.
- (5) سنن النسائي: رقم: ٤٢٩، ٢٧٤، ٢٧٤٣، ٢٧٦٢.
- (6) سنن ابن ماجه: رقم: ٢٩١٣، ٢٩١٩، ٣٠٧٤، ٣١٥٨.
- (7) موطأ مالك: رقم: ٨١٦، ٨٣٥، ٨٤٠.
- (8) مسند أحمد: رقم: ١٣٨٠٥، ١٣٨٦٧، ١٣٩٥٠، ١٤٤٨٤.
- (9) سنن الدارمي: رقم: ١٨٥٠، ١٨٩٩.
- (10) النهاية: ١١٣.

صلى الله عليه وسلم ونحن أربع عشرة مائة، وعليها خمسون شاة لا ترويهما، (...)
قالوا: لقينا من هذا البرح، والله ما فارقنا منذ غلس يرمينا حتى انتزع كل شيء في
أيدينا^(١).

تخريج الحديث:

أخرجه: البخاري^(٢)، وأبو داود^(٣)، والترمذي^(٤)، والنسائي^(٥)، وأحمد^(٦).

*** **

٧٩. الحديث الثاني عشر:

قال ابن الأثير: (س) والحديث الآخر: (بَرَحْتُ بِى الحُمَى) أي: أصابني منها
البُرْحَاء وهو شدتها^(٧).

*** **

قال الإمام عبد الرزاق رحمه الله تعالى في مصنفه: عن معمر، عن الزهري،
قال: حدثني فاطمة الخَزَاعِيَّة، وكانت قد أدركت عامة، أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد امرأة من الانصار
وهي وجعة، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: "كيف تجدينك؟" فقالت:
بخير يا رسول الله، وقد برحت بي أم مِلْدَم^(٨) تريد الحمى، فقال لها رسول الله:
"اصبري فإنها تذهب من خبث الإنسان كما يذهب الكير من خبث الحديد"^(٩).

-
- (1) صحيح مسلم: كتاب: الجهاد والسير، باب: غزوة ذي قرد وغيرها، رقم: ١٨٠٧.
 - (2) صحيح البخاري: رقم: ٢٩٦٠، و٣٠٤١، و٤٢٠٩، و٦١٤٨.
 - (3) سنن أبي داود: رقم: ٢٥٣٨، و٢٧٥٢.
 - (4) سنن الترمذي: رقم: ١٥٩٢.
 - (5) سنن النسائي: رقم: ٣١٥٠، و٤١٥٩.
 - (6) مسند أحمد: رقم: ١٦٠٤.
 - (7) النهاية: ١١٣.
 - (8) أم مِلْدَم: هي كنية الحمى، انظر النهاية: ٤/٤٢٧.
 - (9) مصنف عبد الرزاق: ١١/١٩٥، رقم: ٢٠٣٠٦.

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه: الشيباني^(١)، وابن أبي الدنيا^(٢)، والطبراني^(٣)، والبيهقي^(٤).

ثانياً: دراسة الإسناد:

• فاطمة الخُزَاعِيَّة: أم سعيد بن زيد أحد العشرة المشهود لهم بالجنة، كانت من السابقين إلى الإسلام^(٥)، ذكرها أبو بكر بن أبي عاصم في الوجدان، وأوردها الطبراني أيضاً في الصحابييات^(٦).

• محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة القرشي الزهري، أبوبكر المدني، فقيه حافظ، متفق على جلالته وإتقانه، توفي سنة: ١٢٥#^(٧).

• معمر بن راشد الأزديّ الحُدائيّ مولاهم أبوعروة البصري، مولى عبد السلام بن عبد القدوس، ثقة ثبت، توفي سنة: ١٥٤#^(٨).

ثالثاً: درجة الحديث:

إسناده صحيح.

*** **

-
- (1) الآحاد والمثاني: ٢٤٦/٦، رقم: ٣٤٧٨.
 - (2) المرض والكفارات: رقم: ٢٠١.
 - (3) المعجم الكبير للطبراني: ٤٠٥/٢٤، رقم: ٩٨٤.
 - (4) شعب الإيمان للبيهقي: رقم: ٩٤٦٤.
 - (5) الإصابة في تمييز الصحابة: ١٠٣/٣.
 - (6) أسد الغابة: ١٣٩٥/١.
 - (7) تهذيب الكمال: ٤١٩/٢٦، وتقريب التهذيب: ص ٥٠٦.
 - (8) تهذيب الكمال: ٣٠٣/٢٨، وتقريب التهذيب: ص ٥٤١.

٨٠. الحديث الثالث عشر:

قال ابن الأثير: (س) وحديث الإفك: (فأخذه البرحاء) أي: شدة الكرب من ثقل الوحي^(١).

*** **

قال الإمام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه: حدثنا عبد العزيز بن عبد الله، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن صالح، عن ابن شهاب، قال: حدثني عروة بن الزبير، وسعيد بن المسيب، وعلقمة بن وقاص، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن عائشة رضي الله عنها، زوج النبي صلى الله عليه وسلم، حين قال لها: أهل الإفك ما قالوا، وكلهم حدثني طائفة من حديثها، وبعضهم كان أوعى لحديثها من بعض، وأثبت له اقتصاصا، وقد وعيت عن كل رجل منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة، وبعض حديثهم يصدق بعضها، وإن كان بعضهم أوعى له من بعض، قالوا: قالت عائشة: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرا أقرع بين أزواجه، فأين خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه، قالت عائشة: فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي (... إلى قولها) ولكن كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها، فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه، ولا خرج أحد من أهل البيت، حتى أنزل عليه، فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء، حتى إنه ليتحدر منه من العرق مثل الجمان (... الحديث)^(٢).

تخريج الحديث:

أخرجه: مسلم^(٣)، وأبو داود^(٤)، وابن ماجه^(٥)، وأحمد^(٦)، والدارمي^(٧).

(1) النهاية: ١١٣.

(2) صحيح البخاري: كتاب: المغازي، باب: حديث الإفك: رقم: ٤١٤١.

(3) صحيح مسلم: رقم: ٢٤٤٥، ٢٧٧٠.

(4) سنن أبي داود: رقم: ٢١٣٨.

(5) سنن ابن ماجه: رقم: ١٩٧٠، ٢٣٤٧.

(6) مسند أحمد: رقم: ٢٤٣١٣، ٢٤٣٣٨.

(7) سنن الدارمي: رقم: ٢٢٠٨، ٢٤٢٣.

٨١. الحديث الرابع عشر:

قال ابن الأثير: وحديث قتل أبي رافع اليهودي: (بَرَحَتْ بنا امرأته بالصَّيَاحِ)^(١).

*** **

قال الإمام مالك رحمه الله تعالى في موطئه: عَنِ ابْنِ شَهَابٍ، عَنِ ابْنِ لَكْعَبِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ كَعْبٍ، أَنَّهُ قَالَ: "نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِينَ قَتَلُوا ابْنَ أَبِي الْحُقَيْقِ عَنِ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالْوُلْدَانِ" قَالَ: فَكَانَ رَجُلٌ مِنْهُمْ يَقُولُ: بَرَحَتْ بنا امرأة ابن أبي الحُقَيْقِ بالصَّيَاحِ. فَأَرْفَعُ السَّيْفَ عَلَيْهَا، ثُمَّ أَذْكَرُ نَهْيَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَكْفُفُ. وَلَوْ لَا ذَلِكَ اسْتَرَحْنَا مِنْهَا^(٢).

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه: عبد الرزاق^(٣)، والقاسم بن سلام^(٤)، ابن أبي شيبة^(٥)، وأبو عوانة^(٦)، وابن المظفر^(٧).

ثانياً: دراسة الإسناد:

• عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري السُّلَمِيُّ، أبو الخطاب المدني، ثقة، توفي في خلافة سليمان^(٨).

(1) النهاية: ١١٣.

(2) موطأ الإمام مالك: كتاب: الجهاد، باب: النهي عن قتل النساء والولدان في الغزو: رقم: ٩٨٠.

(3) مصنف عبد الرزاق: رقم: ٩١٠٢.

(4) الأموال للقاسم بن سلام: رقم: ٨٦.

(5) تاريخ المدينة لابن شيبة: رقم: ٧٥٨.

(6) مستخرج أبي عوانة: رقم: ٥٢٩١.

(7) غرائب مالك بن أنس لابن المظفر: رقم: ١١٤، ١١٥.

(8) تهذيب الكمال: ٣٦٩/١٧، وتقريب التهذيب: ص ٣٤٩.

• محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة القرشي الزهري، أبو بكر المدني، فقيه حافظ، متفق على جلالته وإتقانه، توفي سنة: ١٢٥#^(١).

ثالثاً: درجة الحديث:

إسناده صحيح مرسل.

*** **

٨٢. الحديث الخامس عشر:

قال ابن الأثير: وفيه: (جاء بالكُفْر بَرَاْحًا) أي: جِهَارًا من بَرِحَ الخَفَاءُ إذا ظهر، وَيُرَوَى بالواوِ، وسيجيء^(٢).

*** **

جاءت لفظة براحا في مصنف أبي شيبة في أثر عن عبادة بن الصامت وهو يعظ جنادة بن أمية، قال ابن أبي شيبة: حدثنا عبد الله بن إدريس، عن محمد بن عجلان، عن بكير بن عبد الله بن الأشج، قال: قال عبادة بن الصامت لجنادة بن أبي أمية الأنصاري: "تعال حتى أخبرك ماذا، لك وماذا عليك، إن عليك السمع والطاعة في عسرك ويسرك ومنشطك ومكرهك، والأثرة عليك، وأن تقول بلسانك وأن لا تنازع الأمر أهله إلا أن ترى كفرا براحا"^(٣).

وقد أخرجه الإمام البخاري رحمه الله في صحيحه مرفوعاً إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وفيه لفظة بواحا بدل براحا، قال: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ بُكَيْرٍ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمِيَّةَ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، وَهُوَ مَرِيضٌ، قُلْنَا: أَصْلَحَكَ اللَّهُ حَدَّثَ بِحَدِيثٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهِ، سَمِعْتَهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: دَعَانَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَايَعَنَا، فَقَالَ فِيهَا أَخَذَ عَلَيْنَا: "أَنْ بَايَعَنَا عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، فِي مَنْشَطِنَا وَمَكْرَهِنَا،

(1) تهذيب الكمال: ٤١٩/٢٦.

(2) النهاية: ١١٤.

(3) مصنف ابن أبي شيبة ٤٦٤/٧.

وَعُسْرِنَا وَيُسْرِنَا وَأَثَرَةً عَلَيْنَا، وَأَنْ لَا نُنَازِعَ الْأَمْرَ أَهْلَهُ، إِلَّا أَنْ تَرَوْا كُفْرًا بَوَاحًا،
عِنْدَكُمْ مِنَ اللَّهِ فِيهِ بُرْهَانٌ" (١).

تخریج الحديث:

أخرجه: مسلم (٢)، والنسائي (٣)، وابن ماجه (٤)، وأحمد (٥)، والدارمي (٦).

*** **

٨٣. الحديث السادس عشر:

قال ابن الأثير: (س) وفي حديث أبي طلحة: (أحبُّ أموالِي إلىَّ بَيْرَحَى) هذه
اللفظة كثيرا ما تختلف ألفاظ المحدثين فيها، فيقولون بَيْرَحَاء بفتح الباء وكسر ها،
وبفتح الراء وضمها والمدّ فيهما، وبفتحهما والقصر، وهي اسم مالٍ وموضع
بالمدينة. وقال الزمخشري في الفائق: إنها فيعلَى من البراح، وهي الأرض الظاهرة (٧).

*** **

قال الإمام مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه: حدثنا يحيى بن يحيى، قال:
قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ،
يَقُولُ: كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ أَنْصَارِيٍّ بِالْمَدِينَةِ مَالًا، وَكَانَ أَحَبُّ أَمْوَالِهِ إِلَيْهِ بَيْرَحَى،
وَكَانَتْ مُسْتَقْبَلَةَ الْمَسْجِدِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُهَا وَيَشْرَبُ
مِنْ مَاءٍ فِيهَا طَيِّبٍ، قَالَ أَنَسُ: فَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا
تُحِبُّونَ﴾ (٨)، قَامَ أَبُو طَلْحَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ فِي

(1) صحيح البخاري: كتاب: الفتن، باب: قول النبي صلى الله عليه وسلم: سترون بعدي

أموراً تنكرونها، رقم: ٧٠٥٦.

(2) صحيح مسلم: رقم: ١٧٠٩.

(3) سنن النسائي: رقم: ٤١٤٩، ٤١٥١، ٤١٧٨ وغيرها.

(4) سنن ابن ماجه: رقم: ٢٦٠٣، ٢٨٦٦.

(5) مسند أحمد: رقم: ١٥٢٢٦، ٢٢١٦٩، ٢٢٢٦٣ وغيرها.

(6) سنن الدارمي، رقم: ٢٤٥٣.

(7) النهاية: ١١٤.

(8) آل عمران: ٩٢.

كِتَابِهِ: «لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ»^(١)، وَإِنَّ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَيَّ بَيْرَ حَيٍّ، وَإِنَّهَا صَدَقَةٌ لِلَّهِ، أَرْجُو بِرَّهَا وَذُخْرَهَا عِنْدَ اللَّهِ، فَضَعَهَا، يَا رَسُولَ اللَّهِ، حَيْثُ شِئْتُمْ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "بَخْ، ذَلِكَ مَالٌ رَابِحٌ ذَلِكَ مَالٌ رَابِحٌ، قَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ فِيهَا، وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ" فَسَمَّهَا أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقْرَبِيهِ وَبَنِي عَمِّهِ^(٢).

تخريج الحديث:

أخرجه: البخاري^(٣)، أبو داود^(٤)، والترمذي^(٥)، والنسائي^(٦)، ومالك^(٧)، وأحمد^(٨)، الدارمي^(٩).

*** **

-
- (1) آل عمران: ٩٢.
 - (2) رواه مسلم كتاب: الزكاة، باب: فضل النفقة والصدقة على الأقربين والزوج والأولاد، رقم: ٩٩٨.
 - (3) صحيح البخاري: رقم: ١٤١٦.
 - (4) سنن أبي داود: رقم: ١٦٨٩.
 - (5) سنن الترمذي: رقم: ٢٩٩٧.
 - (6) سنن النسائي: رقم: ٣٦٠٢.
 - (7) موطأ مالك: رقم: ١٨٧٥.
 - (8) مسند أحمد: رقم: ١٢٠٣٠، ١٢٣٧٠، ١٣٢٧٦، ١٣٣٥٦، ١٣٦٢٢.
 - (9) سنن الدارمي: رقم: ١٦٥٥.

٨٤. الحديث السابع عشر:

قال ابن الأثير: وفي الحديث: (بَرِحَ ظَبْيٌ) هو: من البارحِ ضدَّ السَّانِحِ، فالسَّانِحُ: ما مرَّ من الطَّيرِ والوحشِ بين يديك من جهة يساركِ إلى يمينك، والعربُ تَتَيَّمَنُ به لأنه أمكنُ للرَّميِّ والصيدِ. والبارحُ ما مرَّ من يمينك إلى يساركِ، والعربُ تَتَطَيَّرُ به لأنه لا يُمكنك أن ترميه حتى تنحرف^(١).

*** **

قال الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى في مسنده: حدثنا حمادُ بن خالدٍ، قال: حَدَّثَنَا ابْنُ عَلَانَةَ، عَنْ مَسْلَمَةَ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَوْمًا فَبَرِحَ ظَبْيٌ، فَمَالَ فِي شِقِّهِ فَأَخْتَضَّتْهُ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَطَيَّرْتَ؟ قَالَ: "إِنَّمَا الطَّيْرَةُ مَا أَمْضَاكَ، أَوْ رَدَّكَ"^(٢).

أولاً: تخریج الحديث:

انفرد به الإمام أحمد بن حنبل.

ثانياً: دراسة الإسناد:

- الفضل بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي، أبو عبد الله، المدني رضي الله عنه، صحابي، توفي في خلافة عمر رضي الله عنه^(٣).
- مسلمة بن عبد الله بن ربيعي الجُهَنِيُّ الحِمَيْرِيُّ، الشامي الدمشقي الداراني، ذكره ابن حبان في الثقات^(٤)، قال الباحث هو مقبول، وهو من رجال الطبقة السادسة^(٥).

(1) النهاية: ١١٤.

(2) مسند أحمد: رقم: ١٨٢٧.

(3) الإصابة في تمييز الصحابة: ٣٧٥/٥.

(4) ثقات ابن حبان: ٤٩٠/٧.

(5) تهذيب الكمال: ٥٦١/٢٧، وتقريب التهذيب: ص ٥٣١.

• محمد بن عبد الله بن عَلَاثة العقبلي الجزري، أبو اليسير الحَرَّانِيّ القاضي، يقال له قاضي الجن، وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به^(١)، وقال البخاري: في حفظه نظر^(٢)، وقال أبو زرعة: صالح^(٣)، قال الباحث هو صدوق، توفي سنة: ١٦٨#^(٤).

• حَمَّادُ بن خَالِدِ الخياط القرشي، أبو عبد الله البصري، نزيل بغداد، وأصله مدني، ثقة، من رجال الطبقة التاسعة^(٥).

ثالثاً: درجة الحديث:

إسناده ضعيف، والعلة في مسلمة بن عبد الله، وهو مقبول، وقد ضعف الحديث الشيخ شعيب الأرنؤوط.

*** **

٨٤. الحديث الثامن عشر:

قال ابن الأثير: "برد" (#) فيه: (من صَلَّى البردَيْنِ دَخَلَ الجنة) البردَانِ والأبردان: الغداة والعشي. وقيل ظِلَّاهُمَا^(٦).

*** **

قال الإمام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه: حدثنا هُدْبَةُ بن خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنِي أَبُو جَمْرَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بن أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنْ صَلَّى البردَيْنِ دَخَلَ الجنة"^(٧).

تخريج الحديث:

أخرجه: مسلم^(١)، وأحمد^(٢)، والدارمي^(٣).

(1) الجرح والتعديل: ٣٠٢/٧.

(2) التاريخ الكبير: ١٣٢/١.

(3) الجرح والتعديل: ٣٠٢/٧.

(4) تهذيب الكمال: ٥٢٤/٢٥، وتقريب التهذيب: ص ٤٨٩.

(5) تهذيب الكمال: ٢٢٣/٧، وتقريب التهذيب: ص ١٧٨.

(6) النهاية: ١١٤.

(7) صحيح البخاري: كتاب: مواقيت الصلاة، باب: فضل صلاة الفجر، رقم: ٥٧٤.

٨٤. الحديث التاسع عشر:

قال ابن الأثير: (#) وأما الحديث الآخر: (أبردوا بالظهر) فالإبراد: انكسار الوهج والحر وهو من الإبراد: الدخول في البرد. وقيل معناه صلُّوها في أوّل وقتها من برد النهار وهو أوّله^(٤).

*** **

قال الإمام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه: حدثنا عمّار بن حفص بن غياث، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا الأعمش، حدّثنا أبو صالح، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أبردوا بالظهر، فإنّ شدة الحرّ من فيح جهنّم"^(٥).

تخريج الحديث:

أخرجه: ابن ماجه^(١)، وأحمد^(٧).

*** **

-
- (1) صحيح مسلم: رقم: ٦٣٥.
 - (2) مسند أحمد: رقم: ١٦٢٨٩.
 - (3) سنن الدارمي: رقم: ١٤٢٥.
 - (4) النهاية: ١١٤.
 - (5) صحيح البخاري: كتاب: مواقيت الصلاة، باب: الإبراد بالظهر في شدة الحر، رقم: ٥٣٨.
 - (6) سنن ابن ماجه رقم: ٦٨٩.
 - (7) مسند أحمد رقم: ٢٧٥٢٦، ١١٠٩٨، ١١١٧٩.

٨٧. الحديث العشرون:

قال ابن الأثير: (#) وفيه: (الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة) أي: لا تعب فيه ولا مشقة وكل محبوب عندهم بارد. وقيل معناه الغنيمة الثابتة المستقرّة من قولهم بَرَدَ لي على فلان حقُّ أي ثبت^(١).

*** **

قال الإمام أحمد رحمه الله تعالى في مسنده: حدثنا وكيع، عن سُفيان، عن أبي إسحاق، عن نُمير بن عريب، عن عامر بن مسعود الجُمحي، قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، "الصَّوْمُ فِي الشَّتَاءِ، الْغَنِيْمَةُ الْبَارِدَةُ"^(٢).

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه: الترمذي^(٣)، وابن أبي شيبة^(٤)، وابن أبي عاصم^(٥)، وابن خزيمة^(٦)، والبيهقي^(٧)، وابن قانع^(٨)، وأبو نعيم الأصبهاني^(٩)، والبيهقي^(١٠)، من طريق نمير بن عريب عن عامر بن مسعود، بنحوه.

ثانياً: دراسة الإسناد:

• عامر بن مسعود بن أمية بن خلف بن وهب الجُمحي، قال ابن حجر له صحبة^(١١)، وقال البخاري: لا صحبة له^(١٢)، وقال ابن حبان: من زعم أن له صحبة

-
- (1) النهاية: ١١٤.
 - (2) مسند أحمد: رقم: ١٨٤٨٠.
 - (3) سنن الترمذي رقم: ٧٩٧.
 - (4) مصنف ابن أبي شيبة: ٥١١/٢.
 - (5) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم: رقم: ٢٥٣٣.
 - (6) صحيح ابن خزيمة: رقم: ١٩٩٤.
 - (7) السنن الكبرى: رقم: ٧٩٣٩، والسنن الصغير: رقم: ١١١٨.
 - (8) معجم الصحابة لابن قانع: رقم: ١١٧١، ١١٧٢.
 - (9) معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني: رقم: ٤٦٣٥.
 - (10) شعب الإيثار للبيهقي: رقم: ٣٧٦٨.
 - (11) الإصابة في تمييز الصحابة: ٦٠٣/٣.

بلا دلالة فقد وهم^(٢)، قال الباحث: هو تابعي لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم^(٣).

- نُمَيْرُ بنِ عَرِيبِ الهَمْدَانِيِّ، الكوفي، مقبول، وهو من رجال الطبقة الثالثة^(٤).
- أَبُو إِسْحَاقِ عمرو بن عبد الله بن عبيد، الهَمْدَانِيُّ، السبيعي الكوفي، ثقة مكث، توفي سنة: ١٢٩#^(٥).

• سُفْيَانُ بنِ عِينَةَ بنِ أَبِي عمران ميمون الهَلَالِيِّ، أبو محمد الكوفي، المكي، مولى محمد بن مزاحم، ثقة ثبت حافظ إمام، توفي سنة: ١٩٨#^(٦).

- وَكَيْعُ بنِ الجراح بن مليح الرَّؤَاسِيِّ، أبو سفيان الكوفي، من قيس عيلان، ولد بأصبهان، ثقة حافظ، توفي سنة: ٩٦#^(٧).

ثالثاً: درجة الحديث:

إسناده ضعيف، والعله نُمَيْرُ بنِ عَرِيبِ الهَمْدَانِيِّ، وهو مقبول، والحديث مرسل، ولم يقف الباحث على متابع للحديث.

*** **

(1) الإصابة في تمييز الصحابة: ٦٠٣/٣.

(2) الثقات لابن حبان: ١٩٠/٥.

(3) تهذيب الكمال: ٧٥/١٤، وتقريب التهذيب: ص ٢٨٨.

(4) تهذيب الكمال: ٢٢/٣٠، وتقريب التهذيب: ص ٥٦٦.

(5) تهذيب الكمال: ١٠٢/٢٢، وتقريب التهذيب: ص ٤٢٣.

(6) تهذيب الكمال: ١٧٧/١١، وتقريب التهذيب: ص ٢٥٤.

(7) تهذيب الكمال: ٤٦٢/٣٠، وتقريب التهذيب: ص ٥٨١.

٨٨. الحديث الحادي والعشرون:

قال ابن الأثير: وفيه: (إذا أبصر أحدكم امرأةً فليأت زوجته فإن ذلك برُّ ما في نفسه) هكذا جاء في كتاب مسلم بالباء الموحدة من البرد، فإن صحَّت الرواية فمعناه أن إتيانه زوجته يبرِّد ما تحرَّكت له نفسه من حرِّ شهوة الجماع، أي يسكِّنه ويجعله بارداً. والمشهور في غيره (فإن ذلك يرُدُّ ما في نفسه) بالياء، من الردِّ، أي: يعكسه^(١).

*** **

قال الإمام مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه: حدثنا عمرو بن عليّ، حدَّثنا عبد الأعلى، حدَّثنا هشام بن أبي عبد الله، عن أبي الزبير، عن جابر، أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رأى امرأةً، فأتى امرأته زينب، وهي تمعس منيئة لها، فقضى حاجته، ثم خرج إلى أصحابه، فقال: "إن المرأة تُقبل في صورة شيطان، وتُدبر في صورة شيطان، فإذا أبصر أحدكم امرأةً فليأت أهله، فإن ذلك يرُدُّ ما في نفسه"^(٢).

تخريج الحديث:

أخرجه: أبو داود^(٣)، والترمذي^(٤)، وأحمد^(٥).

*** **

-
- (1) النهاية: ١١٥.
 - (2) صحيح مسلم: كتاب: النكاح، باب: ندب من رأى امرأة فرقت في نفسه أن يأتي امرأته، رقم: ١٤٠٣.
 - (3) سنن أبي داود: رقم: ٢١٥١.
 - (4) سنن الترمذي: رقم: ١١٥٨.
 - (5) مسند أحمد: رقم: ١٤١٢٨، ١٤٢٦١، ١٤٣٣٤، ١٤٨٢٦.

٨٩. الحديث الثاني والعشرون:

قال ابن الأثير: (#) وفيه: (لما تَلَقَّاهُ بُرَيْدَةَ الأَسْلَمِيَّ قال له: من أنت؟ قال: أنا بُرَيْدَةَ فقال لأبي بكر رضي الله عنهما: بَرَدَ أَمْرُنَا وَصَلِحَ) أي: سَهَّلَ^(١).

*** **

قال الإمام أبو الشيخ الأصبهاني رحمه الله تعالى في أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم: حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، أخبرنا أبو عمار الحسين بن حريث، أخبرنا أوس بن عبد الله بن بريدة، حدثني الحسين بن واقد، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتطير، ولكن يتفاءل قال: فكانت قريش جعلت مائة من الإبل، لمن يأخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم فيرده عليهم، حيث توجه إلى المدينة فأقبل بريدة في سبعين راكبا من أهل بيته من بني سهم فتلقوا نبي الله صلى الله عليه وسلم ليلا، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: "من أنت؟" قال: أنا بريدة فالتفت إلى أبي بكر رضي الله عنه، فقال: "يا أبا بكر، برد أمرنا وصلح"، قال: "ثم ممن؟" قال: من أسلم، قال: "سلمت"، قال: "ثم ممن؟" قال: من بني سهم، قال: "خرج سهمك" فقال للنبي صلى الله عليه وسلم: فممن أنت؟ قال: "محمد بن عبد الله رسول الله... الحديث"^(٢).

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه: البغوي^(٣)، وابن عبد البر^(٤)، وابن الجوزي^(٥)، من طريق الحسين بن حريث عن أوس بن عبد الله بن بريدة عن الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن أبيه، نحوه.

(1) النهاية: ١١٥.

(2) أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم، لأبي الشيخ الأصبهاني: ٣٤٠/٢، رقم: ٧٣٨

(3) الأنوار في شمائل النبي المختار للحسين البغوي: ص ٣٧٧.

(4) الاستذكار لابن عبد البر: ٥١٤/٨، وفي التمهيد: ٧٣/٢٤، والاستيعاب: ١/١٨٥.

(5) المنتظم لابن الجوزي: ص ٢٧٩.

ثانياً: دراسة الإسناد:

- بُرَيْدَةُ بن الحُصَيْب بن عبد الله بن الحارث الأَسْلَمِيّ أبو عبد الله، صحابي جليل، توفي سنة ثلاث وستين^(١).
- عبد الله بن بُرَيْدَةَ بن الحُصَيْب الأَسْلَمِيّ، أبو سهل المَرْوَزِيّ، قاضي مرو، ثقة، توفي سنة: خمس ومئة^(٢).
- الحسين بن واقد المَرْوَزِيّ، أبو عبد الله، مولى عبد الله بن عامر بن كريز، القرشي، قاضي مرو، ثقة، توفي سنة: ١٥٩#^(٣).
- أوس بن عبد الله بن بريدة بن الحُصَيْب الأَسْلَمِيّ نزيل مرو، روى عن أبيه، وأخيه سهل، وحسين بن واقد، وروى عنه الحسين بن حريث، قال البخاري: فيه نظر^(٤)، وقال ابن عدي: في بعض أحاديثه مناكير^(٥)، وقال الدارقطني: متروك، وقال الساجي: منكر الحديث، وقال: كان يخطيء^(٦)، قال النسائي: ليس بثقة^(٧)، ذكره ابن حبان في الثقات^(٨)، ذكره العقيلي في الضعفاء^(٩)، قال الباحث: هو منكر الحديث.
- الحسين بن حريث بن الحسن بن ثابت بن قطبة الخُزَاعِيّ مولاهم، أبو عمار المَرْوَزِيّ، مولى عمران بن حصين، ثقة، توفي سنة: ٢٤٤#^(١٠).
- إبراهيم بن محمد بن الحسن بن مَتُويّه^(١)، أبو إسحاق الأصبهاني، ابن مَتُويّه، الحافظ القدوة إمام جامع أصبهان، وله رحلة واسعة، وكان ورعاً عابداً

-
- (1) الإصابة في تمييز الصحابة: ٢٦٨/١.
 - (2) تهذيب الكمال: ٣٢٨/١٤، وتقريب التهذيب: ص ٢٩٧.
 - (3) تهذيب الكمال: ٤٩١/٦، وتقريب التهذيب: ص ١٦٩.
 - (4) التاريخ الكبير: ١٧/٢.
 - (5) الكامل في الضعفاء لابن عدي: ٤١٠/١.
 - (6) تعجيل المنفعة: ص ٤٣.
 - (7) الضعفاء والمتروكين للنسائي: ص ٢٠.
 - (8) الثقات لابن حبان: ١٣٥/٨.
 - (9) ضعفاء العقيلي: ١٢٤/١.
 - (10) تهذيب الكمال: ٣٥٨/٦، وتقريب التهذيب: ص ١٦٦.

يصوم الدهر ويدرى الحديث ويحفظ، كان من العباد والسادة، يسرد الصوم، وكان حافظاً، حجة^(٢)، وقال أبو الشيخ^(٣): كان من معادن الصدق، حافظاً صدوقاً، توفي رحمه الله سنة اثنتين وثلاث مائة^(٤).

ثالثاً: درجة الحديث:

إسناده ضعيف جداً، والعلة في أوس بن عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلميّ، وهو منكر الحديث، وقال الألباني: ضعيف جداً^(٥).

*** **

٩٠. قال ابن الأثير: (#) ومنه الحديث: (لا تُبرِّدُوا عن الظالم^(٦)) أي: لا تشتموه وتدعوا عليه فتخففوا عنه من عقوبة ذنبه^(٧).
لم يقف الباحث على الحديث.

*** **

-
- (1) تذكرة الحفاظ: ٧٤٠/٢.
 - (2) سير أعلام النبلاء: ١٤٢/١٤.
 - (3) تاريخ دمشق لابن عساكر: ١٣٧/٧.
 - (4) الوافي في الوفيات: ٢٦٣/٢.
 - (5) السلسلة الضعيفة: ١١٣/٩، رقم: ٤١١٢.
 - (6) غريب الحديث لابن الجوزي: ٦٤/١.
 - (7) النهاية: ١١٥.

٩١. الحديث الثالث والعشرون:

قال ابن الأثير: (#) وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه: (أصل كلّ داء البردّة^(١)) هي: التُّخْمَة وثقل الطعام على المَعِدَة سميت بذلك لأنها تُبْرَد المَعِدَة فلا تستمرى الطعام^(٢).

*** **

قال الإمام ابن حجر رحمه الله في لسان الميزان: عبد الرحمن بن القاسم الكوفي، حدثنا يونس بن عبد الأعلى، حدثنا ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد رضي الله عنه، رفعه: "الشتاء ربيع المؤمن وبه، أصل كل داء البردّة"^(٣).

أولاً: تحريج الحديث:

أخرجه: العقيلي بنحوه^(٤)، والعسكري^(٥)، وذكره ابن رجب^(٦).

ثانياً: دراسة الإسناد:

- أبو سعيد، سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة الأنصاري، أبو سعيد الخدري، رضي الله عنه، توفي سنة: ٦٣#^(٧).
- أبي الهيثم، سليمان بن عمرو بن عبد، ويقال: ابن عبيد الليثي العتواري، المصري، صاحب أبي سعيد الخدري، وهو من الطبقة الرابعة^(٨).
- درّاج بن سمعان، يقال اسمه عبد الرحمن ودرّاج لقب، أبو السّمح القرشيّ السّهمي مولاهم المصري القاص مولى عبد الله بن عمرو، وثقه ابن معين^(٩)، وقال

(1) غريب الحديث لابن قتيبة: ٢٢٥/٢.

(2) النهاية: ١١٥.

(3) لسان الميزان: ٤٢٥/٣.

(4) ضعفاء العقيلي: ١٦٩/١.

(5) أخبار المصنفين: ص ٦٣.

(6) جامع العلوم والحكم: ص ٤٢٥.

(7) الإصابة في تمييز الصحابة: ٧٨/٣.

(8) تهذيب الكمال: ٥٠/١٢، وتقريب التهذيب: ٢٥٣/١.

(9) تاريخ ابن معين: ص ١٠٧.

- أبو داود وغيره حديثه مستقيم إلا ما كان عن أبي الهيثم^(١)، وقال أحمد بن حنبل: حديثه منكر^(٢)، قال الباحث هو صدوق، ضعيف في أبي الهيثم، توفي سنة: ١٢٦#^(٣).
- عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري مولاهم، أبو أمية المصري، مولى قيس بن سعد بن عبادة، مدني الأصل، ثقة حافظ، توفي سنة: ١٥٠#^(٤).
 - عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، مولاهم الفهري، أبو محمد المصري الفقيه، ثقة حافظ عابد، ولد سنة: ١٢٥#، وتوفي سنة: ١٩٧#^(٥).
 - يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة بن حفص بن حيان الصدفي، أبو موسى المصري، ثقة، توفي سنة: ٢٦٤#^(٦).
 - عبد الرحمن بن القاسم الكوفي، ضعيف^(٧).

ثالثاً: درجة الحديث:

إسناده ضعيف والعلة في عبد الرحمن بن القاسم، وهو ضعيف، ودرّاج وهو صدوق، ضعيف في أبي الهيثم، وشيخه هنا أبو الهيثم.

(1) الكاشف: ٣٨٣/١.

(2) الجرح والتعديل: ٤٤١/٣.

(3) انظر تهذيب الكمال: ٤٧٧/٨، وتقريب التهذيب: ٢٠١.

(4) تهذيب الكمال: ٥٧٠/٢١، وتقريب التهذيب: ص ٤١٩.

(5) تهذيب الكمال: ٢٧٧/١٦، وتقريب التهذيب: ص ٣٢٨.

(6) تهذيب الكمال: ٥١٣/٣٢، وتقريب التهذيب: ص ٦١٣.

(7) لسان الميزان: ٤٢٥/٣.

٩٢. الحديث الرابع والعشرون:

قال ابن الأثير: (#) وفي الحديث: (إِنِّي لَا أُخِيسُ بِالْعَهْدِ وَلَا أُحْبِسُ الْبُرْدَ) أي: لا أحبس الرُّسُلَ الواردين عليّ. قال الزمخشري: البُرْدُ يعني ساكنا جمع بريد وهو الرُّسُولُ، مُحْفَفٌ من بُرْدٍ، كُرْسُلٌ مخفف من رُسُلٍ، وإنما خَفَّفَهُ هَا هُنَا لِيُزَاجِرَ الْعَهْدَ. كلمة فارسية يُرادُ بها في الأصل البَغْلُ، وأصلها بريدُه دم، أي محذوف الذَّنْبُ، لأن بغال البريد كانت محذوفة الأذنان كالعلامة لها، فأعربت وخففت. ثم سمي الرسول الذي يركبه بريداً، والمسافة التي بين السكَّتين بريداً، والسكَّةُ موضع كان يسكنه الفيوج المرتبون من بيت أو قبة أو رباط، وكان يُرتَّبُ في كل سكةٍ بغال. ويُعد ما بين السكَّتين فرسخان وقيل أربعة^(١).

*** **

قال الإمام أبو داود رحمه الله تعالى في سننه: حدثنا أحمد بن صالح، حَدَّثَنَا عبد الله بن وهب، أَخْبَرَنِي عَمْرُو، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، أَنَّ أَبَا رَافِعٍ أَخْبَرَهُ، قَالَ: بَعَثَنِي قُرَيْشٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلْقَيْتُ فِي قَلْبِي الْإِسْلَامَ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي وَاللَّهِ لَا أَرْجِعُ إِلَيْهِمْ أَبَدًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنِّي لَا أُخِيسُ بِالْعَهْدِ وَلَا أُحْبِسُ الْبُرْدَ، وَلَكِنْ أَرْجِعْ فَإِنْ كَانَ فِي نَفْسِكَ الَّذِي فِي نَفْسِكَ الْآنَ فَارْجِعْ" قَالَ: فَذَهَبْتُ، ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْلَمْتُ^(٢).

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه: أحمد^(٣)، والنسائي^(٤)، وابن حبان^(٥)، والبيهقي^(٦) من طريق عبد الله بن وهب عن عمرو عن بكير بن الأشج عن الحسن بن علي عن أبي رافع نحوه.

(1) النهاية: ١١٥.

(2) سنن أبي داود: كتاب: الجهاد، باب: في الإمام يستجن به في العهود، رقم: ٢٧٥٨.

(3) مسند أحمد رقم: ٢٣٣٤٥.

(4) السنن الكبرى: ٢٠٥/٥، رقم: ٨٦٧٤.

(5) صحيح ابن حبان: ٢٣٣/١١، رقم: ٤٨٧٧.

(6) سنن البيهقي الكبرى: ١٤٥/٩، رقم: ١٨٢٠٩.

ثانيًا: دراسة الإسناد:

- أبو رافع القبطي، مولى النبي صلى الله عليه وسلم، يقال اسمه إبراهيم، ويقال أسلم، ويقال ثابت، ويقال هرمز، صحابي جليل رضي الله عنه، روى عنه الحسن بن علي بن أبي رافع، توفي في أول خلافة علي رضي الله عنه^(١).
- الحسن بن علي بن أبي رافع القرشي الهاشمي المدني مولى النبي صلى الله عليه وسلم، ثقة، روى عن جده أبي رافع رضي الله عنه، وروى عنه بكير بن الأشج، وهو من رجال الطبقة الخامسة^(٢).
- بُكير بن عبد الله بن الأشج القرشي أبو عبد الله ويقال أبو يوسف المدني، مولى بني مخزوم، ثقة، روى عن الحسن بن علي بن أبي رافع، وروى عنه عمرو بن الحارث، توفي سنة: ١٢٠#^(٣).
- عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري مولاهم، أبو أمية المصري، مولى قيس بن سعد بن عبادة، مدني الأصل، ثقة حافظ، توفي سنة: ١٥٠#^(٤).
- عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، مولاهم الفهري، أبو محمد المصري الفقيه، ثقة حافظ عابد، توفي سنة: ١٩٧#^(٥).
- أحمد بن صالح المصري، أبو جعفر، ابن الطبري، ثقة حافظ، ولد بمصر سنة: ١٧٠# وتوفي سنة: ٢٤٨^(٦).

ثالثًا: درجة الحديث:

إسناده صحيح.

-
- (1) الإصابة في تمييز الصحابة: ٦٢/١.
 - (2) تهذيب الكمال: ٢١٨/٦، وتقريب التهذيب: ص ١٦٢.
 - (3) تهذيب الكمال: ٢٤٢/٤، وتقريب التهذيب: ص ١٢٨.
 - (4) تهذيب الكمال: ٥٧٠/٢١، وتقريب التهذيب: ص ٤١٩.
 - (5) تهذيب الكمال: ٢٧٧/١٦، وتقريب التهذيب: ص ٣٢٨.
 - (6) تهذيب الكمال: ٣٤٠/١، وتقريب التهذيب: ص ٨٠.

٩٣. الحديث الخامس والعشرون:

قال ابن الأثير: (س) ومنه الحديث: (لا تُقَصِّر الصلاة في أقل من أربعة بُرْد) وهي: ستة عشر فرسخاً، والفرسخ: ثلاثة أميال والميل أربعة آلاف ذراع^(١).

*** **

قال الإمام الدارقطني رحمه الله تعالى في سننه^(٢): حدثنا أحمد بن محمد بن زياد، حدثنا إسماعيل الترمذي، حدثنا إبراهيم بن العلاء، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن عبد الوهاب بن مجاهد، عن أبيه، وعطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " يا أهل مكة لا تقصروا الصلاة في أدنى من أربعة برد من مكة إلى عسفان^(٣)".

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه: الشافعي^(٤)، الطبراني^(٥)، والبيهقي^(٦)، من طريق عطاء عن ابن عباس رضي الله عنه، نحوه.

ثانياً: دراسة الإسناد:

- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي أبو العباس، توفي سنة: ٦٨#^(٧).
- عطاء بن أبي رباح أسلم، القرشي الفهري أو الجُمَحِيّ، مولاهم، أبو محمد المكي، ثقة فقيه فاضل، توفي سنة: ١١٤#^(٨).

(1) النهاية: ١١٦.

(2) سنن الدارقطني: ٢٣٢/٢.

(3) عُسْفَان: من عسفت المفازة، وهو يعسفها وهو قطعها بلا هداية ولا قصد، وسميت عسفان لتعسف السيل فيها، وهي منهلة من مناهل الطريق بين الجحفة ومكة، انظر معجم البلدان: ١٢١/٤.

(4) مسند الشافعي: ٣٨٨/١، رقم: ١٧٨٩.

(5) المعجم الكبير للطبراني: ٩٦/١١، رقم: ١١١٦٢.

(6) السنن الكبرى: ١٣٧/٣، رقم: ٥٦١٠.

(7) الإصابة في تمييز الصحابة: ١٤١/٤.

(8) تهذيب الكمال: ٦٩/٢٠، وتقريب التهذيب: ص ٣٩١.

• مجاهد بن جبر، المكي، أبو الحجاج القرشي المخزومي مولاهم، ثقة إمام، توفي سنة: ١٠١#^(١).

• عبد الوهاب بن مجاهد بن جبر المكي، مولى عبد الله بن السائب المخزومي، متروك، وهو من رجال الطبقة السابعة^(٢).

• إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي، أبو عتبة الحمصي، صدوق، توفي سنة: ١٨١#^(٣).

• إبراهيم بن العلاء بن الضحّاك بن المهاجر بن عبد الرحمن بن زيد الزبيدي، أبو إسحاق الحمصي المعروف بابن زبريق، صدوق، توفي سنة: ٢٣٥#^(٤).
ثالثاً: درجة الحديث:

إسناده ضعيف جداً، والعلة في عبد الوهاب بن مجاهد، وهو متروك، ومدار الحديث عليه.

*** **

٩٤. الحديث السادس والعشرون:

قال ابن الأثير: (#) ومنه الحديث: (إذا أبردتم إليّ بريداً^(٥)) أي: أنفذتم رسولاً^(٦).

*** **

قال الإمام ابن أبي شيبه رحمه الله تعالى في مصنفه: حدثنا وكيع، عن هشام، عن يحيى بن أبي كثير، أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال لأمرائه: "إذا أبردتم إليّ بريداً فأبردوه حسن الوجه حسن الاسم"^(٧).

(1) تهذيب الكمال: ٢٧/٢٢٨، وتقريب التهذيب: ص ٥٢٠.

(2) تهذيب الكمال: ١٨/٥١٦، وتقريب التهذيب: ص ٣٦٨.

(3) تهذيب الكمال: ٣/١٦٣، وتقريب التهذيب: ص ١٠٩.

(4) تهذيب الكمال: ٢/١٦١، وتقريب التهذيب: ص ٩٢.

(5) الفائق في غريب الحديث: ١/٩١.

(6) النهاية: ١١٦.

(7) مصنف ابن أبي شيبه: ٦/٤٧٠.

أولاً: تخريج الحديث:

ذكره ابن حجر^(١)، والسخاوي^(٢) من طريق عمر بن جعثم عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة مثله.

ثانياً: دراسة الإسناد:

• يحيى بن أبي كثير الطائي مولاهم، أبو نصر اليمامي وأبو كثير صالح بن المتوكل، ثقة ثبت لكنه يدلّس ويرسل، وقد أرسل هذا الحديث، عن النبي صلى الله عليه وسلم، توفي سنة ١٣٢#.

• وكيع بن الجراح بن مليح الرُّؤاسي، أبو سفيان الكوفي، من قيس عيلان، ولد بأصبهان، ثقة حافظ، توفي سنة: ١٩٦#^(٣).

ثالثاً: درجة الحديث:

إسناده ضعيف لانقطاعه، فقد أرسله يحيى بن أبي كثير عن النبي صلى الله عليه وسلم، وقد وصله السخاوي في المقاصد الحسنة من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة^(٤).

*** **

(1) المطالب العالية: ٣١/٨.

(2) المقاصد الحسنة: ١٤٩/١.

(3) تهذيب الكمال: ٤٦٢/٣٠، وتقريب التهذيب: ص ٥٨١.

(4) المقاصد الحسنة: ١٤٩/١.

٩٥. الحديث السابع والعشرون:

قال ابن الأثير: (#) وفيه ذكر: (البرْد والبرْدَة) في غير موضع من الحديث فالبرْد نوع من الثياب معروف، والجمع أبراد وبرود، والبرْدَة السَّمْلَة المخطّطة. وقيل كساء أسود مُرَبَّع فيه صورٌ تلبسه الأعراب، وجمعها برْدٌ^(١).

*** **

لفظة البرد:

قال الإمام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه: حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك، عن إسحاق بن عبد الله، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برْد نجراني^(٢) غليظ الحاشية، فأدركه أعرابي فجذبته جذبته شديدة، حتى نظرت إلى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم قد أثرت به حاشية الرداء من شدة جذبته، ثم قال: مربي من مال الله الذي عندك، فالتفت إليه فضحك، ثم "أمر له بَعْطاء"^(٣).

تخريج الحديث:

أخرجه: مسلم^(٤)، وابن ماجه^(٥)، وأحمد^(٦).

لفظة البردة:

قال الإمام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه: حدثنا عبد الله بن مسلمة، حدثنا ابن أبي حازم، عن أبيه، عن سهل رضي الله عنه: "أن امرأة جاءت النبي

(1) النهاية: ١١٦.

(2) نجران: والنجران خشبة يدور عليها رتاج الباب، ونجران في عدة مواضع منها نجران في مخاليف اليمن من ناحية مكة، قالوا سميت بنجران نسبة إلى نجران بن زيدان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان، لأنه كان أول من عمرها، انظر معجم البلدان: ٢٦٦/٥.

(3) صحيح البخاري: كتاب: فرض الخمس، باب: ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفه قلوبهم: رقم: ٣١٤٩.

(4) صحيح مسلم: رقم: ١٠٥٧.

(5) سنن ابن ماجه: رقم: ٣٥٥٣.

(6) مسند أحمد: رقم: ١٢١٣٩.

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبُرْدَةٍ مَنْسُوجَةٍ، فِيهَا حَاشِيَتُهَا " أَتَدْرُونَ مَا الْبُرْدَةُ؟ قَالُوا: الشَّمْلَةُ، قَالَ: نَعَمْ، قَالَتْ: نَسَجْتُهَا بِيَدِي فَجِئْتُ لِأَكْسُوكَهَا، فَأَخَذَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحْتَاجًا إِلَيْهَا، فَخَرَجَ إِلَيْنَا وَإِنَّمَا إِزَارُهُ، فَحَسَنَهَا فُلَانٌ فَقَالَ، اكْسُنِيهَا، مَا أَحْسَنَهَا، قَالَ الْقَوْمُ: مَا أَحْسَنَتْ، لِبِسَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحْتَاجًا إِلَيْهَا، ثُمَّ سَأَلْتُهُ، وَعَلِمْتُ أَنَّهُ لَا يُرَدُّ، قَالَ: إِنِّي وَاللَّهِ، مَا سَأَلْتُهُ لِأَلْبَسَهُ، إِنَّمَا سَأَلْتُهُ لِتَكُونَ كَفَنِي، قَالَ سَهْلٌ: فَكَانَتْ كَفَنَهُ ^(١).

تخريج الحديث:

أخرجه: النسائي ^(٢)، وابن ماجه ^(٣)، وأحمد ^(٤).

*** **

٩٦. قال ابن الأثير: وفيه: (أنه أمر البردي في الصدقة) هو: بالضم نوع من

جيد التمر ^(٥).

لم يقف الباحث على الحديث.

*** **

٩٧. الحديث الثامن والعشرون:

قال ابن الأثير: "برر" في أسماء الله تعالى: (البرُّ) هو العَطوف على عباده ببرِّه ولطفه. والبرُّ والبارُّ بمعنى وإنما جاء في أسماء الله تعالى البرُّ دون البارِّ. والبرُّ بالكسر: الإحسان.

سبقَت دراسة الحديث ^(٦).

(1) صحيح البخاري كتاب: الجنائز، باب: من استعد الكفن في زمن النبي صلى الله عليه

وسلم فلم ينكر عليه: رقم: ١٢٧٧.

(2) سنن النسائي: رقم: ٥٣٢١.

(3) سنن ابن ماجه: رقم: ٣٥٥٥.

(4) مسند أحمد رقم: ٢٢٣١٨.

(5) النهاية: ١١٦.

(6) راجع: الفصل الأول، المبحث الثاني، الحديث الأول، ص ١٨.

٩٨. الحديث التاسع والعشرون:

قال ابن الأثير: ومنه الحديث في: (برّ الوالدين) وهو في حقهما وحق الأقربين من الأهل ضدّ العقوق، وهو الإساءة إليهم والتضييع لحقهم. يقال برّ يبرّ فهو بارٌّ، وجمعه برّرة وجمع البرّ أبرار، وهو كثيرا ما يُخصّ بالأولياء والزهاد والعبّاد^(١).

*** **

قال الإمام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه: حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: الْوَلِيدُ بْنُ الْعِزَّارِ: أَخْبَرَنِي قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ، يَقُولُ حَدَّثَنَا صَاحِبُ هَذِهِ الدَّارِ وَأَشَارَ إِلَى دَارِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: "الصَّلَاةُ عَلَى وَقْتِهَا" قَالَ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: "ثُمَّ بَرُّ الْوَالِدَيْنِ" قَالَ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: "الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ" قَالَ: حَدَّثَنِي بِهِ، وَلَوْ اسْتَزِدُّهُ لَزَادَنِي^(٢).

تخريج الحديث:

أخرجه: مسلم^(٣)، والترمذي^(٤)، والنسائي^(٥)، وأحمد^(٦)، والدارمي^(٧).

*** **

- (1) النهاية: ١١٦.
- (2) صحيح البخاري: كتاب: مواقيت الصلاة، باب: فضل الصلاة لوقتها: رقم: ٥٢٧.
- (3) صحيح مسلم: رقم: ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣.
- (4) سنن الترمذي: رقم: ١٥٨، ١٨٢٠.
- (5) سنن النسائي: رقم: ٦٠٦، ٦٠٧.
- (6) مسند أحمد: رقم: ٣٦٩٦، ٣٧٧٦، ٣٧٩٨.
- (7) سنن الدارمي: رقم: ١١٩٧.

٩٩. الحديث الثلاثون:

قال ابن الأثير: ومنه الحديث: (تَمَسَّحُوا بِالْأَرْضِ فَإِنَّهَا بِكُمْ بَرَّةٌ) أي: مُشْفَقَةٌ عليكم كالوالدة البرّة بأولادها، يعني أن منها خَلَقَكُمْ، وفيها مَعَاشِكُمْ، وإليها بَعْدَ الموت كِفَاتِكُمْ^(١).

*** **

قال الإمام أبو الشيخ الأصبهاني رحمه الله في طبقات المحدثين بأصبهان: حدثنا ابن راشد، قال: حدثنا عبد الله بن محمد المقرئ، قال: حدثنا الفريابي، قال: حدثنا سفيان، عن عوف، عن أبي عثمان، قال: سمعت سلمان، يقول: قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم: «تَمَسَّحُوا بِالْأَرْضِ فَإِنَّهَا بِكُمْ بَرَّةٌ»^(٢).

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه: ابن أبي شيبة^(٣)، والطبراني^(٤)، والقضاعي^(٥)، وابن عساكر^(٦).

ثانياً: دراسة الإسناد:

- سلمان الخير الفارسي، أبو عبد الله بن الإسلام رضي الله عنه، أصله من أصبهان، وقيل: من رامهرمز، صحابي جليل، توفي سنة: ٣٤#^(٧).
- عبد الرحمن بن مل بن عمرو بن عدى بن وهب بن ربيعة بن سعد، أبو عثمان النهدي الكوفي، سكن البصرة، ثقة مخضرم، وتوفي سنة: ٩٥#^(٨).

(1) النهاية: ١١٦.

(2) طبقات المحدثين بأصبهان لأبي الشيخ الأصبهاني: ٤٩٢/٣.

(3) مصنف ابن أبي شيبة: ١٤٩/١، رقم: ١٧٠٧.

(4) المعجم الصغير للطبراني: ٤٥٧/١.

(5) مسند الشهاب: ٤٠٩/١، رقم: ٧٠٥.

(6) تاريخ دمشق: ٦١/٣٢.

(7) الإصابة في تمييز الصحابة: ١٤١/٣.

(8) تهذيب الكمال: ٤٢٤/١٧، وتقريب التهذيب: ص ٣١٥.

- عوف بن أبى جميلة العبدي الهجري، أبو سهل البصري، المعروف بالأعرابي، ولم يكن أعرابياً، ثقة، توفي سنة: ١٤٦#^(١).
 - سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي، ثقة حافظ ربما دلس، توفي سنة: ١٦١#^(٢).
 - محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي مولاهم، أبو عبد الله الفريابي، نزيل قيسارية^(٣) من ساحل الشام، ثقة، يقال أخطأ في شيء من حديث سفيان، توفي سنة: ٢١٢#^(٤).
 - عبد الله بن محمد بن عمرو بن الجراح الأزديّ الشامي الفلسطيني، أبو العباس الغزي، ثقة، توفي سنة: ٢٧١#.
 - محمد بن أحمد بن راشد بن معدان بن عبد الرحيم، أبو بكر مولى ثقيف^(٥)، دخل مصر والعراق فأكثرهم تصنيفاً، وأكثرهم حديثاً كتبنا عنه ما لم نكتب عن غيره، وكان محدثاً وابن محدث، رحل وسمع بدمشق والعراق ومصر^(٦)، صاحب أبي داود الطيالسي^(٧)، توفي سنة: ٣٠٩.
- ثالثاً: درجة الحديث:

إسناده صحيح، وقد صححه الألباني^(٨).

*** **

- (1) تهذيب الكمال: ٤٣٧/٢٢، وتقريب التهذيب: ص ٤٣٣، وقد ترجم له محقق كتاب تاريخ أصبهان بعون بن أبي جحيفة، وهو راوٍ آخر، إنظر: تاريخ أصبهان ٣/٤٩٢.
- (2) تهذيب الكمال: ١٥٤/١١، وتقريب التهذيب: ص ٢٤٤.
- (3) قيسارية: بلد على ساحل بحر الشام تعد في أعمال فلسطين بينها وبين طبرية ثلاثة أيام، انظر معجم البلدان: ٤/٤٢١.
- (4) تهذيب الكمال: ٥٢/٢٧، وتقريب التهذيب: ص ٥١٥.
- (5) طبقات المحدثين بأصبهان: ٣/٤٩٢.
- (6) تاريخ دمشق: ٣٨/٥١.
- (7) تاريخ بغداد: ١/٣٠٢.
- (8) السلسلة الصحيحة: ٤/٤٠١.

١٠٠. الحديث الحادي والثلاثون:

قال ابن الأثير: ومنه الحديث: (الأئمة من قريش، أبرارها أمراء أبرارها، وفجّارها أمراء فجّارها) هذا على جهة الإخبار عنهم لا على طريق الحكم فيهم، أي إذا صلح الناس وبرّوا وليهم الأخيار، وإذا فسدوا وفجروا وليهم الأشرار. وهو كحديثه الآخر: (كما تكونون يوَلَّى عليكم)^(١).

*** **

قال الإمام الطبراني رحمه الله تعالى في المعجم الصغير: حدثنا حفص بن عمر بن الصباح الرقي، حدثنا فيض بن الفضل البجلي، حدثنا مسعر بن كدام، عن سلمة بن كهيل، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي كرم الله وجهه في الجنة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "الأئمة من قريش أبرارها أمراء أبرارها، وفجارها أمراء فجارها، ولكل حق، فأتوا كل ذي حق حقه، وإن أمر عليكم عبد حبشي مجدع، فاسمعوا له وأطيعوا ما لم يخير أحدكم بين إسلامه وبين ضرب عنقه، فإن خير بين إسلامه وبين ضرب عنقه فليمدد عنقه ثكلته أمه، فلا دنيا ولا آخرة بعد ذهاب إسلامه"^(٢).

أولاً: تحريج الحديث:

أخرجه: ابن أبي شيبة^(٣)، وابن أبي عاصم^(٤)، والبزار^(٥)، الخلال^(٦)، وابن

(١) أخرجه أبو عبد الله القضاعي في مسند الشهاب: ٣٣٦/١، رقم: ٥٧٧.

(٢) النهاية: ١١٦.

(٣) المعجم الصغير للطبراني: ٤٧٣/١.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة: ٧٣٧/٧.

(٥) السنة لابن أبي عاصم: ٢٢/٤.

(٦) مسند البزار: ٤٤٤/١.

(٧) السنة للخلال: ١١٧/١.

الأعرابي^(١)، والطبراني^(٢)، والحاكم^(٣)، وأبو نعيم الأصبهاني^(٤)، وأبو عمرو الداني^(٥).

ثانياً: دراسة الإسناد:

• أمير المؤمنين علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم القرشي رضي الله عنه، توفي سنة: ٤٠#^(٦).

• ربيعة بن ناقد الكوفي الأزدي، ويقال الأسدي، ثقة، وهو من رجال الطبقة الثانية^(٧).

• أبو صادق الأزدي، الكوفي، قيل اسمه مسلم بن يزيد وقيل عبد الله بن ناقد، أخو ربيعة بن ناقد، وثقه يعقوب بن أبي شيبة^(٨)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٩)، قال أبو حاتم: صدوق مستقيم الحديث^(١٠)، قال الباحث هو ثقة، وهو من رجال الطبقة الرابعة^(١١).

• سلمة بن كهيل بن حصين الحضرمي، أبو يحيى الكوفي التنعبي، وتنعاه بطن من حضرموت، ثقة، توفي سنة: ١٢١#^(١٢).

• مسعر بن كدام بن ظهير بن عبيدة بن الحارث بن هلال بن عامر بن صعصعة الهلالي العامري، أبو سلمة الكوفي، ثقة ثبت، توفي سنة: ١٥٣#^(١٣).

- (1) معجم ابن الأعرابي: ٢٦٧/٥.
- (2) المعجم الأوسط للطبراني: ١٥٦/٨.
- (3) المستدرک على الصحيحين للحاكم: ٢٧٣/١٦.
- (4) حلية الأولياء: ٢٤٢/٧.
- (5) السنن الواردة في الفتن: ٥٠٥/٢.
- (6) الإصابة في تمييز الصحابة: ٥٦٤/٤.
- (7) تقريب التهذيب: ص ٢٠٨.
- (8) تهذيب الكمال: ١٤٥/٩.
- (9) ثقات ابن حبان: ٤٤٥/٧.
- (10) الجرح والتعديل: ١٩٩/٨.
- (11) تهذيب الكمال: ٤١٢/٣٣، وتقريب التهذيب: ص ٦٤٩.
- (12) تهذيب الكمال: ٣١٣/١١، وتقريب التهذيب: ص ٢٤٨.
- (13) تهذيب الكمال: ٤٦١/٢٧، وتقريب التهذيب: ص ٥٢٨.

- فيض بن الفضل البجلي كوفي^(١)، أبو محمد، مولى بجيلة، ذكره ابن حبان في الثقات^(٢)، قال أبو حاتم: كتبت عنه سنة مائتين وأربع عشرة^(٣).
- حفص بن عمر بن الصباح الرقيي، من أهل الرقة، معروف من كبار مشيخة الطبراني مكث عن قبيصة، وغيره، قال أبو أحمد الحاكم: حدث بغير حديث لم يتابع عليه^(٤)، كان مسند الرقة في وقته، رحل وسمع الحديث في رحلته^(٥)، وذكره ابن حبان في الثقات وقال ربما أخطأ^(٦)، توفي سنة ٢٨٠هـ.

ثالثاً: درجة الحديث:

إسناده صحيح، وقد صححه الألباني^(٧).

*** **

١٠١. الحديث الثاني والثلاثون:

قال ابن الأثير: في حديث حكيم بن حزام: (أرأيت أموراً كنت أتبرر بها) أي: أطلب بها البر والإحسان إلى الناس والتقرب إلى الله تعالى^(٨).

*** **

قال الإمام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه: حدثنا عبيد بن إسماعيل، حدثنا أبو أسامة، عن هشام، أخبرني أبي، أن حكيم بن حزام رضي الله عنه، أعتق في الجاهلية مائة رقبة، وحمل على مائة بعير، فلما أسلم حمل على مائة بعير، وأعتق مائة رقبة، قال: فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت: يا رسول الله

-
- (1) التاريخ الكبير: ١٣٩/٧.
 - (2) الثقات لابن حبان: ١٢/٩.
 - (3) الجرح والتعديل: ٨٨/٧.
 - (4) لسان الميزان: ٣٢٨/٢.
 - (5) تاريخ الإسلام للذهبي: ٣٣٩/٢٠.
 - (6) الثقات لابن حبان: ٢٠١/٨.
 - (7) الجامع الصغير وزيادته: ص ٤٥٣.
 - (8) النهاية: ١١٦.

أَرَأَيْتَ أَشْيَاءَ كُنْتَ أَصْنَعُهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ كُنْتَ أَتَحْنُثُ بِهَا يَعْني أَتَبَرَّرُ بِهَا؟ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَسَلَّمْتَ عَلَى مَا سَلَفَ لَكَ مِنْ خَيْرٍ" (١).

تخريج الحديث:

أخرجه: مسلم (٢)، وأحمد (٣).

*** **

١٠٢ . الحديث الثالث والثلاثون:

قال ابن الأثير: وفي حديث الاعتكاف: (الْبُرُّ يُرْدُنَ) أي: الطاعة والعبادة (٤).

*** **

قال الإمام مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه: حدثنا يَحْيَى بن يَحْيَى، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ يَحْيَى بن سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِذَا أَرَادَ أَنْ يَعْتَكِفَ صَلَّى الْفَجْرَ، ثُمَّ دَخَلَ مُعْتَكِفَهُ وَإِنَّهُ أَمَرَ بِخِبَائِهِ فَضْرِبَ، أَرَادَ الْإِعْتِكَافَ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، فَأَمَرَتْ زَيْنَبُ بِخِبَائِهَا (٥) فَضْرِبَ، وَأَمَرَ غَيْرُهَا مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخِبَائِهِ فَضْرِبَ، فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْفَجْرَ، نَظَرَ، فَإِذَا الْأَخْيَةُ، فَقَالَ: "الْبُرُّ تُرْدُنُ؟" فَأَمَرَ بِخِبَائِهِ فَقَوَّضَ، وَتَرَكَ الْإِعْتِكَافَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، حَتَّى اعْتَكَفَ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ مِنْ شَوَّالٍ (٦).

(1) صحيح البخاري: كتاب: العتق، باب: عتق المشرك، رقم: ٢٥٣٨.

(2) صحيح مسلم: رقم: ١٢٣.

(3) مسند أحمد: رقم: ١٤٨٩٤، و١٥١٤٧.

(4) النهاية: ١١٦.

(5) الخباء: من الأبنية، وهو ما كان من وبر أو صوف، ولا يكون من شعر، وهو على

عمودين أو ثلاثة وما فوق ذلك فهو بيت، انظر لسان العرب: ٢٢٣/١٤.

(6) صحيح مسلم: كتاب: الاعتكاف، باب: متى يدخل من أراد الاعتكاف في معتكفه،

رقم: ١١٧٣.

تخريج الحديث:

أخرجه: البخاري^(١)، وأبو داود^(٢)، والترمذي^(٣)، والنسائي^(٤)، وابن ماجه^(٥)، ومالك^(٦)، وأحمد^(٧).

*** **

١٠٣. الحديث الرابع والثلاثون:

قال ابن الأثير: ومنه الحديث: (ليس من البر الصيام في السفر)^(٨).

*** **

قال الإمام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه: حدثنا آدم، حدثنا شعبة، حدثنا محمد بن عبد الرحمن الأنصاري، قال: سمعت محمد بن عمرو بن الحسن بن علي، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر، فرأى زحاما ورَجُلًا قد ظلل عليه، فقال: "ما هذا؟" فقالوا: صائم، فقال: "ليس من البر الصوم في السفر"^(٩).

(1) صحيح البخاري: رقم: ٢٠٣٣، و٢٠٣٤.

(2) سنن أبي داود: رقم: ٢٤٦٤.

(3) سنن الترمذي: رقم: ٧٩١.

(4) سنن النسائي: رقم: ٧٠٩.

(5) سنن ابن ماجه: رقم: ١٧٧١.

(6) موطأ مالك: رقم: ٦٩٩.

(7) مسند أحمد: رقم: ٢٣٧١٣، و٢٤٠٢٣.

(8) النهاية: ١١٧.

(9) صحيح البخاري: كتاب: الصوم، باب: قول النبي صلى الله عليه وسلم لمن ظلل عليه

واشدد الحر ليس من البر الصوم في السفر، رقم: ١٩٤٦.

تخريج الحديث:

أخرجه: مسلم^(١)، وأبو داود^(٢)، والنسائي^(٣)، وأحمد^(٤)، والدارمي^(٥).

*** **

١٠٤. الحديث الخامس والثلاثون:

قال ابن الأثير: وفي كتاب قريش والأنصار: (وأن البرِّ دُونَ الإِثْمِ) أي أن

الوفاء بما جعل على نفسه دون العَدْرِ والنكث^(٦).

*** **

قال الإمام مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنْ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ فَقَالَ: "الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ، وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي صَدْرِكَ، وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ"^(٧).

تخريج الحديث:

أخرجه: الترمذي^(٨)، وأحمد^(٩)، والدارمي^(١٠).

*** **

-
- (1) صحيح مسلم: رقم: ١١١٥.
 - (2) سنن أبي داود: رقم: ٢٤٠٧.
 - (3) سنن النسائي: رقم: ٢٢٥٧، و٢٢٥٨، و٢٢٦٠.
 - (4) مسند أحمد: رقم: ١٣٧٨١، ١٤٠٠١، ١٤٠١٧.
 - (5) سنن الدارمي، رقم: ١٧٠٩.
 - (6) النهاية: ١١٧.
 - (7) صحيح مسلم: كتاب: البر والصلة والأدب، باب: تفسير البر والإثم، رقم: ٢٥٥٣.
 - (8) سنن الترمذي: رقم: ٢٣٨٩.
 - (9) مسند أحمد: رقم: ١٧١٧٩.
 - (10) مسند الدارمي: رقم: ٢٧٨٩.

١٠٥ . الحديث السادس والثلاثون:

قال ابن الأثير: وفيه: (الماهر بالقرآن مع السَّفرة الكرام البررة) أي:

الملائكة^(١).

*** **

قال الإمام مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه: حدثنا قُتَيْبَةُ بن سَعِيدٍ، وَ مُحَمَّدُ بن عبيد الغُبَرِيُّ، جَمِيعًا عَنْ أَبِي عَوَانَةَ، قَالَ ابْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ بن أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بن هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ، وَالَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَتَتَعْتَعُ فِيهِ، وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ، لَهُ أَجْرَانِ"^(٢).

تخريج الحديث:

أخرجه: البخاري^(٤)، وأبو داود^(٥)، والترمذي^(٦)، وابن ماجه^(٧)، وأحمد^(٨)،

والدارمي^(٩).

*** **

-
- (1) النهاية: ١١٧.
 - (2) يَتَتَعْتَعُ: أي يتردد في قراءته ويتبذل فيها لسأئه، انظر النهاية: ١/٥٠٤.
 - (3) صحيح مسلم: كتاب: صلاة المسافرين وقصرها، باب: فضل الماهر في القرآن والذي يتتعتع فيه، رقم: ٧٩٨.
 - (4) صحيح البخاري: رقم: ٤٩٢٧.
 - (5) سنن أبي داود: رقم: ١٤٥٤.
 - (6) سنن الترمذي: رقم: ٢٩٠٤.
 - (7) سنن ابن ماجه: رقم: ٣٧٧٩.
 - (8) مسند أحمد: رقم: ٢٣٦٩١، و٢٤١١٣، و٢٤١٤٦، و٢٤٢٦٧.
 - (9) مسند الدارمي: رقم: ٣٣٦٨.

١٠٦ . الحديث السابع والثلاثون:

قال ابن الأثير: (#س) وفيه: (الحج المبرور ليس له ثواب إلا الجنة) هو: الذي لا يخالطه شيء من المآثم. وقيل هو المقبول المقابل بالبر وهو الثواب. يقال: برَّ حَجَّه وِبَرَّ حَجَّه وِبَرَّ اللهُ حَجَّه وأَبْرَه بَرًّا بالكسر وإِبْرَارًا^(١).

*** **

قال الإمام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه: حدثنا عبد الله بن يوسف، أَخْبَرَنَا مَالِكُ، عَنْ سُمَيِّ، مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ بن عبد الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا، وَالْحُجُّ الْمُبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ"^(٢).

تخريج الحديث:

أخرجه: مسلم^(٣)، والترمذي^(٤)، والنسائي^(٥)، وابن ماجه^(٦)، ومالك^(٧)، وأحمد^(٨)، والدارمي^(٩).

*** **

(1) النهاية: ١١٧ .

(2) صحيح البخاري: كتاب: الحج، باب: وجوب العمرة وفضلها، رقم: ١٧٧٣ .

(3) صحيح مسلم: رقم: ١٣٤٩ .

(4) سنن الترمذي: رقم: ٩٣٣ .

(5) سنن النسائي: رقم: ٢٦٢٢، و٢٦٢٣، و٢٦٢٩ .

(6) سنن ابن ماجه: رقم: ٢٨٨٧، و٢٨٨٨ .

(7) موطأ مالك: رقم: ٧٧٦ .

(8) مسند أحمد: رقم: ٧٣٠٧، و٩٦٢٥، و٩٦٣٢ .

(9) مسند الدارمي: رقم: ١٧٩٥ .

١٠٧. الحديث الثامن والثلاثون:

قال ابن الأثير: ومنه الحديث: (أَمَرْنَا بِسَبْعٍ مِنْهَا إِبْرَارُ الْمُقْسِمِ) ^(١).

*** **

قال الإمام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه: حدثنا سعيد بن الربيع، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْأَشْعَثِ بْنِ سُلَيْمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ سُؤَيْدٍ، سَمِعْتُ الْبُرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: "أَمَرْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعٍ، وَمَهَانَا عَنْ سَبْعٍ فَذَكَرَ: عِيَادَةَ الْمَرِيضِ، وَاتِّبَاعَ الْجُنَائِزِ، وَتَشْمِيتَ الْعَاطِسِ ^(٢)، وَرَدَّ السَّلَامِ، وَنَصَرَ الْمَظْلُومِ، وَإِجَابَةَ الدَّاعِي، وَإِبْرَارَ الْمُقْسِمِ" ^(٣).

تخريج الحديث:

أخرجه: مسلم ^(٤)، والترمذي ^(٥)، والنسائي ^(٦)، وابن ماجه ^(٧)، وأحمد ^(٨).

*** **

١٠٨. قال ابن الأثير: (س) وفيه: (أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إن ناصح آل فلان قد أبر عليهم) أي: استصعب وعلبهم، من قولهم أبر فلان على أصحابه أي علاهم ^(٩).

لم يقف الباحث على الحديث.

*** **

-
- (1) النهاية: ١١٧.
 - (2) تشميت العاطس: أن يدعو له فيقول يرحمك الله، انظر الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي للأزهري: ص ١١٤.
 - (3) صحيح البخاري: كتاب: اللباس، باب: خواتيم الذهب، رقم: ٢٤٤٥.
 - (4) صحيح مسلم: رقم: ٢٠٦٦.
 - (5) سنن الترمذي: رقم: ١٧٦٠، و٢٨٠٩.
 - (6) سنن النسائي: رقم: ١٩٣٩، و٣٧٧٨، و٥٣٠٩.
 - (7) سنن ابن ماجه: رقم: ٢١١٥.
 - (8) مسند أحمد: رقم: ١٨٠٣٤، و١٨٠٦١، و١٨١٧٠.
 - (9) النهاية: ١١٧.

١٠٩ . الحديث التاسع والثلاثون:

قال ابن الأثير: وفي حديث زمزم: (أتاه آتٍ فقال احفر برة) سهاها برة لكثرة منافعها وسعة مائها^(١).

*** **

قال الإمام الفاكهي^(٢) رحمه الله تعالى في أخبار مكة قال: حدثني يزيد بن أبي حبيب المصري، عن مرثد بن عبد الله اليزني، عن عبد الله بن زهير الغافقي قال: إنه سمع علي بن أبي طالب رضي الله عنه يحدث حديث زمزم حين أمر عبد المطلب بحفرها، قال: قال عبد المطلب: إني لنائم في الحجر إذ أتاني آت فقال: احفر طيبة، فقلت: وما طيبة؟ ثم ذهب عني، فرجعت إلى مضجعي، فنمت الغد، فجاءني فقال: احفر برة، قلت: وما برة؟ ثم ذهب عني، فلما كان الغد رجعت إلى مضجعي فنمت، فجاءني فقال: احفر زمزم، قال: قلت: وما زمزم؟ قال: لا تنزف، ولا تدم، تسقي الحجيج الأعظم، وهي بين الفرث والدم عند نقرة الغراب الأعصم عند قرية النمل... الحديث^(٣).

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه: الأزرق^(٤)، وأبو بكر الشافعي^(٥)، والأصبهاني^(٦)، والبيهقي^(٧)، من طريق ابن عباس نحوه.

(1) النهاية: ١١٧.

(2) هو محمد بن إسحاق بن العباس الفاكهي: مؤرخ، من أهل مكة، انظر الأعلام الزركلي: ١٣٣/٥.

(3) أخبار مكة للفاكهي: ١٢٧/٣، رقم: ١٠٠٨.

(4) أخبار مكة للأزرق: ٤٤/١، وهو محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد ابن الوليد بن عقبة بن الأزرق. أبو الوليد الأزرق: مؤرخ، يمني الاصل، من أهل مكة.

(5) الفوائد، والمشهور بالغيلانيا: ٣٢٦/١، رقم: ٣٣٣.

(6) حلية الأولياء للأصفهاني: ٣٠٥/٤.

(7) دلائل النبوة للبيهقي: ٢٨/١.

ثانيًا: دراسة الإسناد:

- علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم القرشي رضي الله عنه، روى عنه عبد الله بن زهير الغافقي، توفي سنة ٤٠#^(١).
 - عبد الله بن زهير الغافقي، المصري، ثقة رمي بالتشيع، روى عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وروى عنه مرثد بن عبد الله اليزني، توفي سنة: ٨٠#^(٢).
 - مرثد بن عبد الله اليزني، أبو الخير المصري، ويزن بطن من حمير، ثقة، روى عن عبد الله بن زهير الغافقي، وروى عنه يزيد بن أبي حبيب المصري، توفي سنة: ٩٠#^(٣).
 - يزيد بن أبي حبيب: سويد الأزدي، أبو رجاء المصري، مولى شريك بن الطفيل الأزدي، ثقة، روى عن مرثد بن عبد الله اليزني، وروى عنه محمد بن إسحاق بن العباس الفاكهي، توفي سنة: ١٢٨#^(٤).
- ثالثًا: درجة الحديث:
إسناده صحيح.

*** **

(1) الإصابة في تمييز الصحابة ٤/٥٦٤.

(2) تهذيب الكمال: ١٤/٥١٧، وتقريب التهذيب: ص ٣٠٣.

(3) تهذيب الكمال: ٢٧/٣٥٧، وتقريب التهذيب: ص ٥٢٤.

(4) تهذيب الكمال: ٢٣/١٠٢، وتقريب التهذيب: ص ٦٠٠.

١١٠. الحديث الأربعون:

قال ابن الأثير: وفيه: (أنه غيّر اسم امرأة كانت تُسمّى برة فسماها زينب) وقال: تُزكّي نفسها. كأنه كره لها ذلك^(١).

*** **

قال الإمام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه: حدثنا صدقة بن الفضل، أخبرنا محمد بن جعفر، عن شعبة، عن عطاء بن أبي ميمونة، عن أبي رافع، عن أبي هريرة: "أن زينب كان اسمها برة، فقيل تزكّي نفسها، فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب"^(٢).

تخريج الحديث:

أخرجه: مسلم^(٣)، وابن ماجه^(٤)، وأحمد^(٥)، والدارمي^(٦).

*** **

-
- (1) النهاية: ١١٧.
 - (2) صحيح البخاري: كتاب: الأدب، باب: تحويل الاسم إلى اسم أحسن منه، رقم: ٦١٩٢.
 - (3) صحيح مسلم رقم: ٢١٤١.
 - (4) سنن ابن ماجه: رقم: ٣٧٣٢.
 - (5) مسند أحمد: رقم: ٩٢٧٣، و٩٥٩٨.
 - (6) سنن الدارمي: رقم: ٢٦٩٨.

١١١. الحديث الحادي والأربعون:

قال ابن الأثير: وفي حديث طَهْفَةَ: (وَسْتَعَضدَ الْبَرِيرَ) أَي: نَجْنِيهِ لِلأَكْلِ.
وَالْبَرِيرُ ثَمَرُ الأَرَاكِ إِذَا اسْوَدَّ وَبَلَغَ. وَقِيلَ هُوَ اسْمٌ لَهُ فِي كُلِّ حَالٍ^(١).

*** **

قال الإمام أبو زيد عمر بن شبة النميري البصري رحمه الله تعالى في تاريخ
المدينة المنورة: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن بكر البغدادي يوماً بسرَّ من
رأى^(٢)، على باب عمر بن شبة في شعبان سنة إحدى وستين ومائتين قال، حدثني
أبي، عن خالد بن حبيش، عن عمرو بن واقد، عن عروة بن رويم، قال: قدمت
وفود العرب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام طَهْفَةَ بن زهير النهدي
فقال: يا رسول الله جئناك من غَوْرِي تِهَامَةَ^(٣) على أَكْوَارِ^(٤) المَيْسِ^(٥)، تَرْمِي بنا

(1) النهاية: ١١٧.

(2) سُرَّ من رأى: وسميت فيما بعد سامراء، وهي بالعراق، أعادها الله إلى كنف أهل السنة
والجماعة وطهرها من الروافض، ذكر محمد بن أحمد البشاري، (محمد بن أحمد بن أبي
بكر البناء، المقدسي ويقال له البشاري، شمس الدين، أبو عبد الله: رحالة جغرافي، توفي
سنة: ٣٨٠# انظر الأعلام للزركلي: ٥٣/٢) نكتة حسنة فيها، قال: لما عمرت سامراء
وأكملت واتسق خيرها واحتفلت سميت سرور من رأى، ثم اختصرت ف قيل سر من
رأى، فلما خربت وتشوهت خلقتها واستوحشت، سميت ساء من رأى ثم اختصرت
فقيل سامراء، انظر معجم البلدان: ١٧٤/٣، والذي بناها المعتصم بالله بن هارون
الرشيد، سنة ثلاث وعشرين ومئة، انظر تاريخ الإسلام للسيوطي: ٢٩١/١.

(3) غَوْرِي تِهَامَةَ: ما بَيْنَ ذَاتِ عِرْقٍ - مَنْزِلِ لِحَاجِّ العِرَاقِ وَهُوَ الحُدُّ بَيْنَ نَجْدٍ وَتِهَامَةَ - إِلَى
البَحْرِ، انظر تاج العروس: ٣٣١٧/١، وانظر معجم البلدان: ٢١٦/٤.

(4) الأكوار: جمع كُور بالضم وهو رَحْلُ الناقَةِ بأدَاتِهِ، انظر النهاية: ٣٨٥/٤.

(5) المَيْسُ: شَجَرٌ تُعْمَلُ مِنْهُ الرَّحَالُ، انظر غريب الحديث لابن الجوزي: ٢٨١/٢.

العيس^(١)، نَسْتَعْضِدُ البرير^(٢)، ونَسْتَحْلِبُ الصَّبِير^(٣)، ونَسْتَحْلِبُ الحَبِير^(٤)،
ونَسْتَحْلِبُ الرَّهَام^(٥)، ونَسْتَحْلِبُ الجَهَام^(٦)، من أَرْضِ غائِلةِ النَّطَاءِ^(٧)، غليظةِ الوِطَاءِ^(٨)،
قد يبس المدهنُ، وجف الجعثنُ^(٩)، وسَقَطَ الأملُوجُ^(١٠)، ومات العسلُوجُ^(١١)، وهلك
الهدْيُ ومات الودْيُ^(١٢)، برئنا إليك يا رسول الله من الوثن والعنن وما يحدث
الزَّمنَ، لنا دَعوةُ السلامِ وشريعةُ الإسلامِ ما طَمَّ البحرُ، وقام تعارُ، لنا نَعْمٌ هَمَلٌ
أَغْفَالٌ، ما تبصُّ ببال، ووقير كثير الرِّسَلِ قليل الرِّسَلِ أصابتها سنة حمراء
مُؤزلة^(١٣)، ليس لها فَهَلٌ ولا عَلَلٌ. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "اللهم
بارك له في مَحْضِهَا ومَحْضِهَا^(١٤) ومَذْقِهَا^(١٥)، واحبس مراعيها في الدَّمَنِ^(١) وابعث راعيها

- (1) العيس: جمع أعيس وعيساء وهي الإبل البيض يخالط بياضها شقرة قليلة، انظر: غريب الحديث لابن الجوزي: ١٣٨/٢.
- (2) نَسْتَعْضِدُ البرير: أي نأخذه من شجره فنأكله للجدب من العَضْد وهو القطع، انظر الفائق في غريب الحديث: ٢٧٩/٢.
- (3) نَسْتَحْلِبُ الصَّبِيرَ أي نَسْتَدِرُّ السَّحَابَ، انظر لسان العرب: ٣٢٧/١.
- (4) نَسْتَحْلِبُ الحَبِيرَ أي نَقْطَعُ النَّبَاتَ ونَحْصُدُهُ ونَأْكُلُهُ، انظر لسان العرب: ٣٦٣/١.
- (5) الرَّهَام: هي الأمطار الضعيفة، انظر النهاية: ٦٧٩/٢.
- (6) نَسْتَحْلِبُ الجَهَامَ: أي نَنْظُرُ إليه هل يتحرَّك أم لا، والجَهَام: السحاب، انظر النهاية: ٨٥٤/١..
- (7) النطاء: البعد، انظر النهاية: ١٦٩/٥.
- (8) الوطاء: المهاد الوطيء المذلل للثقل عليه، انظر المغرب في ترتيب المعرب: ٣٦٠/٢.
- (9) الجعثن: أصل النبات، انظر غريب الحديث لابن الجوزي، ١٥٨/١.
- (10) الأملوج جمعه الأماليج وهو ورق كالعيدان، انظر غريب الحديث للخطابي: ٧١٢/١.
- (11) العسلوج هو الغصن إذا يبس وذهبت طراوته، انظر لسان العرب: ٣٢٤/٢.
- (12) مات الودْيُ: أي: يبس من شدَّة الجَدْب والقَحْط. الودْي بتشديد الياء: صغار النَّخْلِ الواحدة: ودْيَّة، انظر النهاية: ٣٧٠/٥.
- (13) سنة حمراء مؤزلة، أي: آتية بالأزل، وهو الضيق، انظر غريب الحديث لابن الجوزي: ٢٤/١.
- (14) أي: الخالص والمَمْخوض، انظر النهاية: ٦٣٣/٤.
- (15) المذق: المزج والخلط، انظر النهاية: ٦٥٧/٤.

في الدَّثْر^(٢)، ويانع الثَّمَرُ وأفجُر له الثَّمَد^(٣)، وبارك له في المال والولد، من أقام الصلاة كان مؤمناً، ومن أدَّى الزَّكَاةَ لم يكلفك عاملاً كان محسناً، ومن شهد أن لا إله إلا الله كان مسلماً، لكم يا بني نَهْدٌ ودائع الشرك ووضائع الملك، لم يكن لكم عهد ولاءٌ موكد، لا تتناقل عن الصلاة، ولا تُلَطِّطُ^(٤) في الزكاة، ولا تُلجِد في الحياة، من أقر بالإسلام، فله ما في هذا الكتاب، ومن أقر بالجزية فعليه الرِّبوة^(٥)، وله من رسول الله الوفاء بالعهد والذمة"، وكتب مع طهفة بن زهير النهدي: "من محمد رسول الله إلى بني نهد بن زيد السلام عليكم، في الوظيفة الفريضة، ولكم العارض والفريس^(٦)، وذو العنان الركوب والفَلو الضَّبَّيس^(٧)، لا يُؤكل كلاًكم، ولا يُعَضد طَلْحُكم ولا يُقَطع سَرْحُكم ولا يُحْبَس دُرُكم ما لم تضمروا الإماق^(٨) وتأكلوا الرِّياق^(٩)".

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه: أبو نعيم الأصبهاني^(١٠)، وابن الجوزي^(١١).

- (1) الدُّمْن: وهو السرقين. ويقال إذا أطلعت النخلة عن عَفَنٍ وسواد قيل أصابها الدَّمَانُ، انظر لسان العرب: ١٣/١٥٧.
- (2) وابتعث راعيها في الدَّثْر: أراد بالدَّثْر ههنا الحِصْبَ والنبات الكثير، انظر لسان العرب: ٤/٢٧٦.
- (3) الثَّمَدُ وهو الماء القليل، انظر غريب الحديث لابن الجوزي: ١/١٢٨.
- (4) لا تُلَطِّطُ في الزكاة، أي: لا تَمْتَنعها، انظر النهاية: ٤/٤٩٥.
- (5) أي من تقاعد عن أداء الزَّكَاةِ فعليه الزَّيَادَةُ في الفريضة الواجبة عليه كالعقوبة له، انظر النهاية: ٢/٤٦٧.
- (6) الفريس: حَلَقَةٌ من خَشَبٍ يقال لها بالفارسية جَنْبَر، انظر لسان العرب: ٦/١٥٩.
- (7) الفَلُو: المَهْرُ، والضَّبَّيسُ: الصَّعْبُ العَسِرُ، انظر لسان العرب: ٦/١١٦.
- (8) الإماق مصدر أماق على ترك التعويض، انظر الفائق في غريب الحديث: ٢/٢٨١.
- (9) تاريخ المدينة المنورة: ٢/٥٥٩.
- (10) معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني: ١١/٢٠٤.
- (11) العلل المتناهية: ١/١٨٤.

ثانياً: دراسة الإسناد:

- عروة بن رويم اللّخمي، أبو القاسم الشامي الأردني، وكانت له بدمشق دار بناحية قنطرة سنان، صدوق مرسل، روى عن أنس بن مالك، وجابر بن عبد الله، ورجاء بن حيوة، وروى عنه عمرو بن واقد، توفي سنة: ١٣٥#^(١).
- عمرو بن واقد القرشي، أبو حفص الدمشقي، مولى بني هاشم أو مولى بني أمية، متروك، روى عن عروة بن رويم اللّخمي، وروى عنه خالد بن حبيش، توفي سنة: ١٣٠#^(٢).

• خالد بن حبيش: لم يقف الباحث على ترجمته.

- محمد بن بكر بن خالد بن يزيد، النيسابوري، أبو جعفر القصير، كاتب أبي يوسف القاضي، كان ثقة، توفي سنة: ٢٤٩#^(٣).
- أحمد بن محمد بن بكر بن خالد بن يزيد أبو العباس النيسابوري الوراق^(٤)، مولى بني سليم المعروف بالقصير، قال الخطيب: كان ثقة^(٥)، صاحب تاريخ المدينة المنورة، توفي سنة: ٢٨٤#.

ثالثاً: درجة الحديث:

إسناده ضعيف جداً، والعلة في عمرو بن واقد القرشي، وهو متروك، وفيه راوٍ، لم يقف الباحث على ترجمته، والحديث مرسل.

*** **

(1) تهذيب الكمال: ٨/٢٠٢، وتقريب التهذيب: ص ٣٨٩.

(2) تهذيب الكمال: ٢٢/٢٨٦، وتقريب التهذيب: ص ٤٢٨.

(3) تاريخ بغداد: ٩٤/٢.

(4) تاريخ دمشق: ٥/٢٢٤.

(5) تاريخ بغداد: ٤/٣٩٩.

١١٢ . الحديث الثاني والأربعون:

قال ابن الأثير: (س) ومنه الحديث الآخر: (ما لنا طعام إلا البرير)^(١).

*** **

قال الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى في مسنده: حدثنا عبد الصّمد بن عبد الوارث، قال: حدّثني أبي، حدّثنا داودُ يعني ابنَ أبي هَندٍ، عن أبي حرب، أنّ طلحةَ حدّثه، وكان من أصحابِ رسولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قال: أتيتُ المدينةَ وليس لي بها معرفةٌ، فنزلتُ في الصّفّةِ مع رجلٍ فكان بيني وبينه كلُّ يومٍ مُدٌّ من تمرٍ، فصلى رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذاتَ يومٍ، فلما انصرفَ قال رجلٌ من أصحابِ الصّفّةِ: يا رسولَ الله أحرقتُ بطوننا التّمرة، وتخرّقتُ عَنّا الخنْفُ^(٢)، فصعد رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فخطبَ ثمّ قال: "والله لو وجدتُ خبزًا. أو لحمًا لأطعتكموه، أما إنكم تُوشكون أن تُدرِكوا، ومن أدرك ذلك منكم أن يُراحَ عليكم بالجفان، وتلبسون مثلَ أستارِ الكعبةِ" قال: فمكثتُ أنا وصاحبي ثمانيةَ عشرَ يومًا وكيلةً، ما لنا طعامٌ إلا البرير^(٣)، حتّى جئنا إلى إخواننا من الأنصارِ فواسونا وكان خيرَ ما أصبنا هذا التّمرة^(٤).

(1) النهاية: ١١٧.

(2) الخنْفُ: جمعُ خنيف وهو نوعٌ غليظٌ من أردي الكتّان، انظر النهاية: ١٦٦/٢.

(3) البريرُ: تمرُ الأراك إذا اسودَّ وبلغ، انظر النهاية: ٢٩٤/١.

(4) مسند أحمد رقم: ١٥٥٥٨.

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه: الطبري^(١)، والطحاوي^(٢)، وابن حبان^(٣)، والطبراني^(٤)، والحاكم^(٥)،
وأبو نعيم^(٦)، والبيهقي^(٧).

ثانياً: دراسة الإسناد:

• طلحة بن عمرو بن أكبر بن ربيعة بن مالك بن أكبر الحضرمي، رضي الله
عنه، شهد بدرًا والعقبة^(٨).

• أبو حرب بن أبي الأسود الدَّيْلِيُّ، البصري، قيل اسمه محجن، وقيل عطاء،
ثقة، توفي سنة: ١٠٨#^(٩).

• داود بن أبي هند، دينار بن عذافر، ويقال: طهمان القشيري مولاهم، أبو
بكر، ويقال أبو محمد، البصري، أصله من خراسان، ثقة متقن، توفي سنة: ١٤٠#^(١٠).

• عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي العنبري مولاهم، أبو عبيدة
التَّنُورِيِّ البصري، والد عبد الصمد بن عبد الوارث، ثقة ثبت، توفي
سنة: ١٨٠#^(١١).

• عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد التميمي العنبري مولاهم^(١٢)،
التَّنُورِيِّ، أبو سهل البصري، ثقة، وثقه ابن سعد^(١٣)، وقال الحاكم ثقة مأمون، وقال

-
- (1) تهذيب الآثار للطبري: ١٨/٣.
 - (2) مشكل الآثار للطحاوي: ٨٠/٩.
 - (3) صحيح ابن حبان: ٧٧/١٥.
 - (4) المعجم الكبير للطبراني: ٣٦٢/٧.
 - (5) المستدرک للحاكم: ١٦/٣، و٥٩١/٤.
 - (6) معرفة الصحابة لأبي نعيم: ١٣٨/١١، وفي الحلية: ٣٧٥/١.
 - (7) دلائل النبوة للبيهقي: ١١٦/١، وفي شعب الإيمان للبيهقي: ٢٥٢/٣.
 - (8) الإصابة في تمييز الصحابة: ٥٣٤/٣.
 - (9) تهذيب الكمال: ٢٣١/٣٣، وتقريب التهذيب: ص ٦٣٣.
 - (10) تهذيب الكمال: ٤٦١/٨، وتقريب التهذيب: ص ٢٠٠.
 - (11) تهذيب الكمال: ٤٧٨/١٨، وتقريب التهذيب: ص ٣٦٧.
 - (12) تهذيب الكمال: ٩٩/١٨، وتقريب التهذيب: ص ٣٥٦.
 - (13) الطبقات الكبرى: ٣٠٠/٧.

بن قانع ثقة يخطىء، ونقل بن خلفون توثيقه عن بن نمير^(١)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٢)، توفي سنة: ٢٠٧#.

ثالثاً: درجة الحديث:

إسناده صحيح.

*** **

١١٣. الحديث الثالث والأربعون:

قال ابن الأثير: "برز" (#) في حديث أم معبد: (وكانت برزة تحتبي بفناء القبة) يقال امرأة برزة إذا كانت كهلة لا تحتجب احتجاب الشواب، وهي مع ذلك عفيفة عاقلة تجلس للناس وتحدثهم، من البروز وهو الظهور والخروج^(٣).

*** **

قال الإمام الطبراني رحمه الله تعالى في الأحاديث الطوال: حدثنا علي بن سعيد الرازي، حدثنا مكرم بن محرز الخزاعي، حدثني أبي، عن حزام بن هشام، عن أبيه، عن جده حبيش بن خالد: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج من مكة وخرج منها مهاجراً إلى المدينة هو وأبو بكر ومولى أبي بكر عامر بن فهيرة ودليلهما الليثي عبد الله بن أريقط مروا على خيمتي أم معبد الخزاعية، وكانت برزة جلدة تحتبي بفناء القبة، ثم تسقي وتطعم فسألوها لحماً وتمراً؛ ليشتروه منها فلم يصيبوا عندها شيئاً من ذلك... الحديث^(٤).

(1) تهذيب التهذيب: ٢٩١/٦.

(2) ثقات ابن حبان: ٤١٤/٨.

(3) النهاية: ١١٧.

(4) الأحاديث الطوال للطبراني: ص ٢٥٤.

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه: الطبراني^(١)، والحاكم^(٢)، والأصبهاني^(٣)، والبيهقي^(٤).

ثانياً: دراسة الإسناد:

- حُبَيْش بن خالد بن سعد بن منقذ بن ربيعة بن أصرم بن خنيس بن حرام بن حبشية بن كعب بن عمرو الخُزَاعِيّ يكنى أبا صخر وهو أخو أم معبد، قال موسى بن عقبة وغيره: استشهد يوم الفتح^(٥)، قال ابن حبان: له صحبة قتل يوم فتح مكة روى عنه ابنه هشام بن حبيش حديث أم معبد الخُزَاعِيَّة وقد قيل إنه خنيس بن خالد الأشعري الخُزَاعِيّ^(٦)، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم^(٧).
- هشام بن حبيش بن خالد^(٨) بن الأشعر الخُزَاعِيّ حجازي، قال أبو حاتم: روى عنه ابنه حزام^(٩)، قال البخاري: سمع عمر^(١٠)، قال ابن حبان: له صحبة^(١١).
- حزام بن هشام بن حبيش الخُزَاعِيّ^(١٢)، الأشعري الكعبي، وثقه يعقوب بن أبي شيبة، وابن سعد وقال: قليل الحديث^(١٣)، قال البخاري: سمع عمر^(١٤)، فيه

(1) المعجم الكبير: ٤/٤٨، رقم: ٣٦٠٥.

(2) المستدرک علی الصحیحین: ٩/٣.

(3) دلائل النبوة للأصبهاني: ١/٥٩، ومعرفة الصحابة: ٦/٣٩٨، رقم: ٢٠٦٥.

(4) دلائل النبوة للبيهقي: ١/٢٦٦، رقم: ٢٣٥.

(5) الإصابة في تمييز الصحابة: ٢/٢٧.

(6) الثقات لابن حبان: ٣/٩٧.

(7) الجرح والتعديل: ٣/٢٩٩.

(8) الإصابة في تمييز الصحابة: ٦/٥٣٨.

(9) الجرح والتعديل: ٩/٥٣.

(10) التاريخ الكبير: ٨/١٩٢.

(11) الثقات لابن حبان: ٣/٤٣٣.

(12) التاريخ الكبير: ٣/١١٦.

(13) الطبقات الكبرى: ٥/٤٩٦.

(14) التاريخ الكبير: ٨/١٩٢.

إشارة أنه تابعي، قال ابن حبان: له صحبة، قال الباحث: هو تابعي ثقة، روى عنه محرز بن المهدي^(١)، قال ابو حاتم: شيخ محله الصدق^(٢).

• مُحَرِّزُ بن المهدي بن عبد الرحمن بن عمرو بن خويلد بن خليفة بن منقذ بن ربيعة بن حزام بن حبيش بن كعب الخُزَاعِي الكعبي^(٣)، روى عن حزام بن هشام حديث أم معبد^(٤).

• مُكْرَمُ بن مُحَرِّزِ بن المهدي بن عبد الرحمن بن عمرو بن خويلد بن خليفة بن منقذ بن ربيعة بن حزام بن حبيش بن كعب الخُزَاعِي الكعبي كنيته أبو القاسم روى عن أبيه، توفي سنة: ٤٩٢#^(٥)، روى عنه أبو حاتم، وأبو زرعة الرازيان رحمهما الله^(٦).

• علي بن سعيد بن بشير الرازي حافظ رَحَّال جَوَّال، قال الدارقطني: ليس بذلك تفرد بأشياء، قال ابن يونس: كان يفهم ويحفظ، وقال ابن يونس تكلموا فيه، قال مسلمة بن قاسم: كان ثقة عالما بالحديث، قال الدارقطني: ليس في حديثه بذلك، وقال: حدث بأحاديث لم يتابع عليها: وقال: ليس بثقة، فهو ضعيف، روى عنه الطبراني^(٧)، وتوفي سنة: ٢٩٧#^(٨).

ثالثاً: درجة الحديث:

إسناده ضعيف، العلة في علي بن سعيد بن بشير الرازي، وهو ضعيف، وعلي بن سعيد وهو ضعيف، ومحرز بن المهدي، ومكرم بن محرز بن المهدي، ولم يذكرنا بجرح ولا بتعديل.

*** **

- (1) الثقات لابن حبان: ٢٤٧/٦.
- (2) الجرح والتعديل: ٢٩٨/٣.
- (3) الثقات لابن حبان: في ترجمة ابنه مكرم، ٢٠٧/٩.
- (4) التاريخ الكبير: ٤٣٣/٧.
- (5) الثقات لابن حبان: ٢٠٧/٩.
- (6) الجرح والتعديل: ٤٤٣/٨.
- (7) لسان الميزان: ٢٣١/٤.
- (8) تذكرة الحفاظ: ٧٥٠/٢.

١١٤ . الحديث الرابع والأربعون:

قال ابن الأثير: (س) ومنه الحديث: (كان إذا أراد البراز أبعده) البراز بالفتح اسم للفضاء الواسع، فكنوا به عن قضاء الغائط كما كنوا عنه بالخلاء، لأنهم كانوا يتبرزون في الأمكنة الخالية من الناس. قال الخطابي: المحدثون يرؤونه بالكسر وهو خطأ، لأنه بالكسر مصدر من المبارزة في الحرب. وقال الجوهري بخلافه، وهذا لفظه: البراز المبارزة في الحرب، والبراز أيضا كناية عن ثقل الغذاء وهو الغائط، ثم قال: والبراز بالفتح الفضاء الواسع، وتبرز الرجل أي خرج إلى البراز للحاجة. وقد تكرر المكسور في الحديث^(١).

*** **

قال الإمام أبو داود رحمه الله تعالى في سننه: حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا عيسى بن يونس أخبرنا إسماعيل بن عبد الملك عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله "أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد البراز انطلق حتى لا يراه أحد"^(٢).
أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه: ابن ماجه^(٣)، وابن أبي شيبة^(٤)، وعبد بن حميد^(٥)، والدارمي^(٦)، والطبراني^(٧)، والبيهقي^(٨)، من طريق أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه نحوه.

ثانياً: دراسة الإسناد:

• جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري الخزرجي السلمي، أبو عبد الله المدني، صحابي، رضي الله عنه، توفي سنة: ٧٠#^(٩).

(1) النهاية: ١١٨ .

(2) سنن أبي داود: كتاب: الطهارة، باب: التخلي عند قضاء الحاجة، رقم: ٢ .

(3) سنن ابن ماجه: رقم: ٣٣٥ .

(4) مصنف ابن أبي شيبة: ٣٢١/٦، رقم: ٣١٧٥٤ .

(5) مسند عبد بن حميد: ص ٣٢٠، رقم: ١٠٥٣ .

(6) سنن الدارمي: رقم: ١٧ .

(7) المعجم الكبير: ٧٩/١٠، رقم: ١٠٠١٦ .

(8) السنن الكبرى للبيهقي: ٩٣/١، رقم: ٤٤٩ .

(9) الإصابة في تمييز الصحابة: ٤٣٤/١ .

• محمد بن مسلم بن تدرس القرشي الأسدي، أبو الزبير المكي، مولى حكيم بن حزام، قال أحمد: ليس به بأس، وثقه ابن معين^(١)، والنسائي^(٢)، والذهبي^(٣)، وابن سعد وزاد كثير الحديث^(٤)، ويعقوب بن شعبة وزاد، صدوق وإلى الضعف ما هو، وذكره ابن حبان في الثقات^(٥)، وقال ابن حجر: أحد الأئمة^(٦)، وقال مرة: صدوق^(٧)، مدلس من الطبقة الثالثة من المدلسين^(٨)، وقال عطاء بن أبي رباح: كنا نكون عند جابر فيحدثنا فإذا خرجنا تذاكرنا فكان أبو الزبير أحفظنا للحديث^(٩)، ففيه إشارة أنه من المكثرين عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه، قال الباحث هو ثقة، توفي سنة: ١٢٦#.

• إسماعيل بن عبد الملك بن أبي الصُّفَيْرَاء، أو أبي الصفيير الأسدي، أبو عبد الملك المكي، قال يعقوب بن سفيان: ثقة^(١٠)، قال البخاري: يكتب حديثه^(١١)، ذكره ابن حبان في الثقات^(١٢)، قال أبو حاتم: ليس بقوي الحديث وليس حدّه

-
- (1) تاريخ ابن معين، رواية الدوري: ص ١٩٧.
 - (2) تهذيب الكمال: ٤٠٢/٢٦.
 - (3) الكاشف: ٢١٦/٢.
 - (4) الطبقات الكبرى: ٤٨١/٥.
 - (5) الثقات لابن حبان: ٣٥١/٥.
 - (6) لسان الميزان: ٣٧٥/٧.
 - (7) تقريب التهذيب: ص ٥٠٦.
 - (8) طبقات المدلسين: ص ٤٥.
 - (9) تذكرة الحفاظ: ١٢٧/١.
 - (10) لسان الميزان: ٤١٩/١.
 - (11) الكاشف: ٢٤٧/١.
 - (12) ثقات ابن حبان: ٩٧/٨.

الترك^(١)، وقال النسائي^(٢)، وابن معين: ليس بالقوي^(٣)، وقال ابن حجر: صدوق كثير الوهم، قال الباحث: هو ثقة، وهو من رجال الطبقة السادسة^(٤).

• عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، أبو عمرو، الكوفي، نزل الشام مرابطا، ثقة مأمون، توفي سنة: ١٨٧#^(٥).

• مُسَدَّدُ بن مُسْرَهْد بن مُسْرَبِل بن مُسْتَوْرَد الأَسْدي، أبو الحسن البصري، ويقال اسمه عبد الملك بن عبد العزيز ومسدد لقب، ثقة حافظ، توفي سنة: ٢٢٨#^(٦).

ثالثاً: درجة الحديث:

إسناده صحيح.

*** **

١١٥. الحديث الخامس والأربعون:

قال ابن الأثير: ومن المفتوح حديث يعلى: (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يغتسل بالبراز) يُريد الموضع المنكشف بغير سُترة^(٧).

*** **

قال الإمام النسائي رحمه الله تعالى في سننه: أَخْبَرَنِي إِبرَاهِيمُ بن يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الثُّفَيْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عبد المَلِكِ، عَن عَطَاءٍ، عَن يَعْلَى، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا يَغْتَسِلُ بِالْبِرَازِ، فَصَعِدَ الْمُنْبَرَ فَحَمِدَ اللَّهُ

(1) الجرح والتعديل: ١٨٦/٢.

(2) الضعفاء والمتروكين للنسائي: ١٦/١.

(3) تاريخ ابن معين رواية الدوري: ٣٠٢/٣.

(4) تهذيب الكمال: ١٤١/٣، وتقريب التهذيب: ص ١٠٨.

(5) تهذيب الكمال: ٦٢/٢٣، وتقريب التهذيب: ص ٤٤١.

(6) تهذيب الكمال: ٤٤٣/٢٧، وتقريب التهذيب: ص ٤٤٣.

(7) النهاية: ١١٨.

وَأَتْنَى عَلَيْهِ وَقَالَ: "إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَلِيمٌ حَيٌّ سِتِيرٌ يُحِبُّ الْحَيَاءَ وَالسَّتْرَ فَإِذَا اغْتَسَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتِرْ"^(١).

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه: أبو داود^(٢)، وعبد الرزاق^(٣)، وأحمد^(٤)، البيهقي^(٥) من طريق يعلى بن أبي أمية نحوه.

ثانياً: دراسة الإسناد:

• يعلى بن أمية بن أبي عبيدة، عبيد بن همام بن الحارث التميمي الحنظلي أبو خلف المكي، حليف قريش، ويقال له يعلى بن منية، صحابي مشهور، توفي سنة بضع وأربعون^(٦).

• عطاء بن أبي رباح أسلم، القرشي الفهريّ أو الجُمحيّ، مولاهم، أبو محمد المكي، ثقة فقيه فاضل، توفي سنة: ١١٤#^(٧).

• عبد الملك بن أبي سليمان ميسرة العرزميّ، أبو محمد، الكوفي، وثقه أبو داود^(٨)، الدارقطني^(٩)، وأحمد، وابن معين، وابن حبان^(١٠)، والعجلي^(١١)، وقال الذهبي: الحافظ^(١٢)، وقال أبو زرعة: لا بأس به^(١٣)، قال الباحث هو ثقة، توفي

(1) سنن النسائي: كتاب: الغسل والتميم، باب: الاستتار عند الاغتسال، رقم: ٤٠٣.

(2) سنن أبي داود: رقم: ٢٤٩٧.

(3) مصنف عبد الرزاق: ٢٨٨/١، رقم: ١١١١.

(4) مسند أحمد: رقم: ١٧٢٨٧.

(5) السنن الكبرى للبيهقي: ١٩٨/١، رقم: ٩٠٨.

(6) الإصابة في تمييز الصحابة: ٦/٦٨٥.

(7) تهذيب الكمال: ٦٩/٢٠، وتقريب التهذيب: ص ٣٩١.

(8) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني: ص ١٣٦.

(9) سؤالات البرقاني للدارقطني: ص ٤٥.

(10) الثقات لابن حبان: ٧/٩٧.

(11) الثقات للعجلي: ١٠٣/٢.

(12) الكاشف: ١/٦٦٥.

(13) الرجح والتعديل: ٥/٣٦٧.

سنة: ١٤٥#^(١).

- زهير بن معاوية بن حديج بن الرحيل بن زهير بن خيثمة، أبو خيثمة الجُعْفِي الكوفي، ثقة ثبت، توفي سنة: ١٧٢#^(٢).
 - عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل القُضَاعِي، أبو جعفر النُقَيْلِي الحَرَّانِي، ثقة حافظ، توفي سنة: ٢٣٤#^(٣).
 - إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي، أبو إسحاق الجُوزْجَانِي، ثقة حافظ، توفي سنة: ٢٥٩#^(٤).
- ثالثاً: درجة الحديث:
إسناده صحيح.

*** **

١١٦. قال ابن الأثير: "برزخ" في حديث المبعث عن أبي سعيد: (في بَرَزَخ ما بين الدنيا والآخرة^(٥)) البرزخ: ما بين كل شيئين من حاجز^(٦).
لم يقف الباحث على الحديث.

*** **

١١٧. قال ابن الأثير: "برزق" (#) فيه: (لا تقوم الساعة حتى يكون الناس بَرَزِيقَ) وَيُرْوَى بَرَازِقَ، أي: جماعات: واحده بَرَزَاقَ وَبَرَزَقَ. وقيل أصل الكلمة فارسية معرّبة^(٧).
لم يقف الباحث على الحديث.

- (1) تهذيب الكمال: ٣٢٢/١٨، وتقريب التهذيب: ص ٣٦٣.
- (2) تهذيب الكمال: ٤٢٠/٩، وتقريب التهذيب: ص ٢١٨.
- (3) تهذيب الكمال: ٨٨/١٦، وتقريب التهذيب: ص ٣٢١.
- (4) تهذيب الكمال: ٢٤٤/٢، وتقريب التهذيب: ص ٩٥.
- (5) لسان العرب: ٨/٣.
- (6) النهاية: ١١٨.
- (7) النهاية: ١١٨.

١١٨. قال ابن الأثير: (#) ومنه حديث زياد: (ألم تكن منكم مُهامة تمنع الناس عن كذا وكذا وهذه البرازيق)^(١).

لم يقف الباحث على الحديث.

*** **

١١٩. الحديث السادس والأربعون:

قال ابن الأثير: "برشم" في حديث حذيفة: (كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله عن الشرِّ فبرشموا له) أي: حدقوا النظر إليه. والبرشمة إدامة النظر^(٢).

*** **

لم يقف الباحث على الحديث بلفظة فبرشموا له، وإنما جاء به بلفظ آخر. قال الإمام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه: حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا ابن جابر، حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي، أنه سمع أبا إدريس الخولاني، أنه سمع حذيفة بن اليمان، يقول: كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير، وكنت أسأله عن الشرِّ، مخافة أن يدركني، فقلت: يا رسول الله، إنا كنا في جاهلية وشر، فجاءنا الله بهذا الخير، فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال: "نعم" قلت: وهل بعد ذلك الشر من خير؟ قال: "نعم، وفيه دخن" قلت: وما دخنه؟ قال: "قوم يهدون بغير هديي، تعرف منهم وتتكبر" قلت: فهل بعد ذلك الخير من شر؟ قال: "نعم، دعاة على أبواب جهنم، من أجابهم إليها قذفوه فيها" قلت: يا رسول الله صفهم لنا، قال: "هم من جلدتنا، ويتكلمون بألسنتنا" قلت: فما تأمرني إن أدركني ذلك؟ قال: "تلزم جماعة المسلمين وإمامهم" قلت: فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام؟ قال: "فاعتزل تلك الفرق كلها، ولو أن تعض بأصل شجرة، حتى يدركك الموت وأنت على ذلك"^(٣).

(1) النهاية: ١١٨.

(2) النهاية: ١١٩.

(3) صحيح البخاري: كتاب: الفتن، باب: كيف الأمر إذا لم تكن جماعة، رقم: ٦٥٥٧.

تخريج الحديث:

أخرجه: مسلم^(١)، وأبو داود^(٢)، وابن ماجه^(٣)، وأحمد^(٤).

*** **

١٢٠. الحديث السابع والأربعون:

قال ابن الأثير: "برض" (#) فيه: (ماء قليل يتبرّضه الناس تبرّضاً) أي: يأخذونه قليلاً. والتبرّض الشيء القليل^(٥).

*** **

قال الإمام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه: حدثني عبد الله بن محمد، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، قال: أخبرني الزهري، قال: أخبرني عروة بن الزبير، عن المسور بن مخرمة، ومروان، يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه، قالوا: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى إذا كانوا ببعض الطريق، قال النبي صلى الله عليه وسلم: "إن خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة، فخذوا ذات اليمين" فوالله ما شعر بهم خالد حتى إذا هم بقترة الجيش، فانطلق يركض نذيراً لقريش، وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته، فقال الناس: حل حل فألحت، فقالوا: خلأت القصواء^(٦)، خلأت القصواء، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "ما خلأت القصواء، وما ذاك لها بخلق، ولكن حبسها حابس الفيل"، ثم قال: "والذي نفسي بيده، لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمة الله إلا أعطيتهم إياها"، ثم

(1) صحيح مسلم: رقم: ٣٤٣٤، و٣٤٣٥.

(2) سنن أبي داود: رقم: ٣٧٠٦.

(3) سنن ابن ماجه: رقم: ٣٩٦٩.

(4) مسند أحمد: رقم: ٢٢١٩٥، و٢٢٢٣٩.

(5) النهاية: ١١٩.

(6) خَلَّاتِ الْقَصَوَاءِ: الخَلَاءُ لِلنَّاقَةِ كَالْحِرَانِ لِلدَّوَابِّ، انظر غريب الحديث لابن

الجوزي: ٢٩٣/١.

زجرها فوثبت، قال: فعدل عنهم حتى نزل بأقصى الحديبية على ثمذ^(١) قليل الماء، يتبرضه الناس تبرضا، فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش، فانتزع سهما من كنانته، ثم أمرهم أن يجعلوه فيه، فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه، فبينما هم كذلك إذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة^(٢)، وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل تهامة، فقال: إني تركت كعب بن لؤي، وعامر بن لؤي نزلوا أعداد مياه الحديبية، ومعهم العوذ المطافيل^(٣)، وهم مقاتلون وصادوك عن البيت، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إننا لم نجئ لقتال أحد، ولكننا جئنا معتمرين، وإن قريشا قد نهكتهم الحرب، وأضرت بهم، فإن شاءوا ماددتهم مدة، ويخلوا بيني وبين الناس، فإن أظهر: فإن شاءوا أن يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا، وإلا فقد جموا، وإن هم أبوا، فوالذي نفسي بيده لأقاتلنهم على أمري هذا حتى تنفرد سالفتي، ولينفذن الله أمره"^(٤).

تخريج الحديث:

أخرجه: النسائي^(٥)، وأبو داود^(٦)، وابن ماجه^(٧)، وأحمد^(٨).

*** **

- (1) الثمذ: الماء القليل، انظر غريب الحديث لابن قتيبة: ٣٢٣/٢.
- (2) الخزوع: تخلف الرجل عن أصحابه في مسيرهم، وسميت خزاعة بذلك، لأنهم ساروا مع قومهم من سبأ أيام سيل العرم فلما انتهوا إلى مكة تخزعوا عنهم فأقاموا وسار الآخرون إلى الشام، انظر كتاب العين: ١١٤/١.
- (3) العوذ المطافيل: النساء الصبيان، انظر غريب الحديث لابن الجوزي: ١٣٤/٢.
- (4) صحيح البخاري: كتاب: الشروط، باب: الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب وكتابه، رقم: ٢٥٢٩.
- (5) سنن النسائي: رقم: ٢٧٢١.
- (6) سنن أبي داود: رقم: ١٤٩١، و٢٣٨٤، و٢٣٨٥، و٤٠٣٦.
- (7) سنن ابن ماجه: رقم: ٢٨٦٦.
- (8) مسند أحمد: رقم: ١٨١٥١، و١٨١٦٠، و١٨١٦٢.

١٢١. الحديث الثامن والأربعون:

قال ابن الأثير: (س) وفي حديث خزيمة، وذكر السنة المُجْدِبَة: (أَيْبَسْتُ بَارِضَ الْوَدَيْسِ^(١)) البارض: أوَّل ما يَبْدُو من النبات قبل أن تَعْرِف أنواعه، فهو ما دام صغيراً بَارِضٌ، فإذا طال تَبَيَّنَتْ أنواعه. والوَدَيْسُ: ما غَطَّى وجه الأرض من النبات^(٢).

ذكره أبو بكر الهيثمي رحمه الله تعالى في مجمع الزوائد، قال: وعن جابر بن عبد الله بن خزيمة بن ثابت - وليس بالأنصاري - كان في عير لخديجة، وأن النبي صلى الله عليه وسلم كان معه في تلك العير، فقال له: يا محمد إني أرى فيك خصالاً وأشهد أنك النبي صلى الله عليه وسلم الذي يخرج من تهامة، وقد آمنت بك... إلى قوله: أيبست الأرض الوديس^(٣).

*** **

١٢٢. قال ابن الأثير: "بَرَطَش" (#) فيه: (كان عمر رضي الله عنه في الجاهلية مُبَرَطِشًا^(٤)) وهو السَّعي بين البائع والمُشتري، شَبِه الدَّلَالُ وَيُرَوَّى بالسَّين المهملة بمعناه^(٥).

لم يقف الباحث على الحديث.

*** **

(1) انظر غريب الحديث لابن سلام: ٤٥٨/٢.

(2) النهاية: ١١٩.

(3) مجمع الزوائد: ٢٤٢/٨.

(4) غريب الحديث لابن الجوزي: ٦٦/١.

(5) النهاية: ١١٩/١.

١٢٣. الحديث التاسع والأربعون:

قال ابن الأثير: "بَرَطَلٌ" في قصيد كعب بن زهير:

مِنْ خَطْمِهَا وَمِنَ اللَّحْيَيْنِ بَرَطِيلٌ.

الْبَرَطِيلُ: حَجَرٌ مُسْتَطِيلٌ عَظِيمٌ، شَبَّهَ بِهِ رَأْسَ النَّاقَةِ^(١).

*** **

قال الإمام الحاكم رحمه الله تعالى في المستدرک: أخبرني أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسين بن أحمد بن محمد بن عبيد بن عبد الملك الأسدي، بهمدان، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، حدثني الحجاج بن ذي الرقبة بن عبد الرحمن بن كعب بن زهير بن أبي سلمى المزني، عن أبيه، عن جده، قال: خرج كعب وبجير ابنا زهير حتى أتيا أبرق العزاف^(٢)، فقال بجير لكعب: اثبت في عجل هذا المكان حتى آتي هذا الرجل يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسمع ما يقول. فثبت كعب وخرج بجير، "فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرض عليه الإسلام"، فأسلم فبلغ ذلك كعبا، فقال:

ألا أبلغا عني بجيرا رسالة على أي شيء ويح غيرك دلكا
على خلق لم تلف أما ولا أبا عليه ولم تدرك عليه أخالكا
سقاك أبو بكر بكأس روية وأنهلك المأمون منها وعلكا

فلما بلغت الأبيات رسول الله صلى الله عليه وسلم أهدر دمه، فقال: "من لقي كعبا فليقتله" فكتب بذلك بجير إلى أخيه يذكر له أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أهدر دمه ويقول له: النجا وما أراك تفلت، ثم كتب إليه بعد ذلك اعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأتيه أحد يشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله إلا قبل ذلك، فإذا جاءك كتابي هذا فأسلم وأقبل فأسلم كعب وقال القصيدة التي يمدح فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم أقبل حتى أناخ

(1) النهاية: ١١٩.

(2) العزاف: جبل من جبال الدهناء، وقيل رمل لبني سعد، وهو أبرق العزاف بجيبيل هناك

وإنما سمي العزاف: لأنهم يسمعون به عذيف الجن وهو صوتهم، انظر معجم

البلدان: ١١٨/٤.

راحلته بباب مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم مع أصحابه مكان المائدة من القوم متحلقون معه حلقة دون حلقة يلتفت إلى هؤلاء مرة، فيحدثهم وإلى هؤلاء مرة، فيحدثهم، قال كعب فأنخت راحلتي بباب المسجد، فعرفت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصفة فتخطيت حتى جلست إليه فأسلمت فقلت: أشهد أن لا إله إلا الله، وأنت رسول الله الأمان يا رسول الله، قال: "ومن أنت؟" قلت: أنا كعب بن زهير، قال: "أنت الذي تقول" ثم التفت إلى أبي بكر، فقال: "كيف"، قال: يا أبا بكر فأنشده أبو بكر رضي الله عنه:

سقاك أبو بكر بكأس روية وانهلك المأمور منها وعلك
قال: يا رسول الله، ما قلت هكذا، قال: "وكيف قلت"، قال: إنما قلت:

سقاك أبو بكر بكأس روية وانهلك المأمون منها وعلكا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "مأمون والله" ثم أنشده القصيدة كلها حتى أتى على آخرها وأملاها على الحجاج بن ذي الرقبة حتى أتى على آخرها وهي هذه القصيدة:

بانة سعاد فقلبي اليوم متبول	متميم إثرها لم يفد مكبول
وما سعاد غداة البين إذ ظعنوا	إلا أغن غضيض الطرف مكحول
تجلو عوارض ذي ظلم إذا ابتسمت	كأنها منهل بالكأس معلول
شج السقاة عليه ماء محنية	من ماء أبطح أضحى وهو مشمول
تنفي الرياح القذى عنه وأفرطه	من صوب سارية بيض يعاليل ^(١)
سقيا لها خلة لو أنها صدقت	موعودها ولو أن النصح مقبول
لكنها خلة قد سيط من دمها	فجع وولع وإخلاف وتبديل
فما تدوم على حال تكون بها	كما تلون في أثوابها الغول
فلا تمسك بالوصل الذي زعمت	إلا كما يمسك الماء الغرايل
كانت مواعيد عرقوب لها مثلاً ^(٢)	وما مواعيدها إلا الأباطيل
فلا يغرنك ما منت وما وعدت	إلا الأماني والأحلام تضليل

(1) اليعاليلُ: سحائبُ بَعْضِهَا فَوْقَ بَعْضِ الْوَاحِدِ، انظر النهاية: ٧١١/٥.

(2) طرائف ونوادير من عيون التراث العربي: للدكتور نايف معروف: ١-٢/١١٠.

وما إخال لدينا منك تنويل
إلا العتاق النجيبات المراسيل
فيها على الأين إرقال وتبغيل
عرضتها طامس الأعلام مجهول
منها لبان وأقرب زهاليل
ومرفقها عن ضلوع الزور مفتول
من خطمها ومن اللحين برطيل^(٣)

أرجو أو أمل أن تدنو مودتها
أمست سعاد بأرض ما يبلغها
ولن تبلغها إلا عذافة^(١)
من كل نضاخة الذفري^(٢) إذا عرقت
يمشي القراد عليها ثم يزلقه
عيرانة قذفت بالنحض عن عرض
كأنها قاب عينيها ومذبحها
أولاً: تخريج الحديث:

انفرد به الحاكم في المستدرك.

ثانياً: دراسة الإسناد:

- كعب بن زهير بن أبي سلمى، ربيعة بن رياح بن قرط بن الحارث بن مازن بن خلاوة بن ثعلبة بن ثور بن لاطم بن عثمان بن مزينة المزني الشاعر المشهور، أخو بجير بن زهير، صحابي جليل، رضي الله عنه^(٤).
- بُجَيْرُ بن زهير بن أبي سلمى، ربيعة بن رياح بن قرط بن الحارث بن مازن بن خلاوة بن ثعلبة بن ثور بن لاطم بن عثمان بن مزينة المزني الشاعر المشهور، أخو كعب بن زهير، صحابي جليل، رضي الله عنه^(٥).
- مضرب بن كعب بن زهير، جد عبد الرحمن بن ذي الرقبة، لم يقف الباحث على ترجمة له.
- عبد الرحمن بن مضرب، ولد الحجاج بن ذي الرقبة، لم يقف الباحث على ترجمة له.

(1) عذافة: هي الناقة الصلبة القوية، انظر لسان العرب: ٥٥٥/٤.

(2) عين نضاخة: أي كثيرة الماء فوّارة. أراد أنّ ذفري الناقة كثيرة النضخ بالعرق، انظر النهاية: ١٥٤/٥.

(3) المستدرك على الصحيحين للحاكم: ٥٨١/٣.

(4) الإصابة في تمييز الصحابة: ٥٩٢/٥.

(5) الإصابة في تمييز الصحابة: ٥٩٢/٥.

• الحجاج بن عبد الرحمن بن مضرب بن كعب بن زهير بن أبي سلمى، المعروف بابن ذي الرقيبة.

• إبراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة بن عبد الله بن خالد بن حزام القرشي الأسدي الحزامي، أبو إسحاق المدني، صدوق، روى عن الحجاج بن ذي الرقيبة، وروى عنه أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسين، توفي سنة: ٢٣٦#^(١).

• أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسين بن أحمد بن محمد بن عبيد بن عبد الملك الأسدي، لم يقف الباحث على ترجمة له.
ثالثاً: درجة الحديث:

الإسناد عند الباحث مجهول، لعدم وقوفه على ترجمة غالبية الرواة.

*** **

١٢٤. الحديث الخمسون:

قال ابن الأثير: "برطم" (س) في حديث مجاهد: (في قوله تعالى وأنتم سامدون، قال: هي البرطمة) وهو: الانتفاخ من الغضب. ورجل مُبرِطِمٌ مُتكَبِّرٌ. وقيل مُقَطَّبٌ مُتَغَضِّبٌ. والسامد: الرافع رأسه تكبُّراً^(٢).

*** **

قال الإمام البخاري رحمه الله تعالى في تراجمه لصحيحه: وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ذُو مِرَّةٍ ذُو قُوَّةٍ قَابَ قَوْسَيْنِ حَيْثُ الْوَتْرُ مِنَ الْقَوْسِ، ضِيْزَى، عَوْجَاءٌ، وَأَكْدَى قَطَعَ عَطَاءَهُ رَبُّ الشَّعْرَى، هُوَ مِرْزَمُ الْجُوْزَاءِ، الَّذِي وَقَى: وَقَى مَا فُرِضَ عَلَيْهِ أَرْفَتُ الْأَرْفَةِ، أَقْرَبَتِ السَّاعَةَ، سَامِدُونَ الْبَرْطَمَةُ، وَقَالَ عِكْرِمَةُ: يَتَغَنَّوْنَ بِالْحِمَيْرِيَّةِ، وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: أَفْتَمَارُونَهُ أَفْتَجَادِلُونَهُ، وَمَنْ قَرَأَ أَفْتَمَرُونَهُ، يَعْنِي: أَفْتَجَحِدُونَهُ، وَقَالَ: مَا زَاغَ الْبَصَرُ بَصَرُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمَا طَغَى: وَمَا جَاوَزَ مَا رَأَى فَتَمَارَوْا، كَذَّبُوا وَقَالَ الْحَسَنُ: إِذَا هَوَى غَابَ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَغْنَى وَأَقْنَى أَعْطَى فَأَرْضَى^(٣).

(1) تهذيب الكمال: ٢٠٧/٢، وتقريب التهذيب: ص ٩٤.

(2) النهاية: ١١٩.

(3) صحيح البخاري: كتاب التفسير، باب: وقال مجاهد ذو مرة.

١٢٥. الحديث الحادي والخمسون:

قال ابن الأثير: "برق" (#) فيه: (أَبْرَقُوا فَإِنَّ دَمَ عَفْرَاءٍ أَزْكَى عِنْدَ اللَّهِ مِنْ دَمِ سَوْدَاوَيْنِ) أي: ضَحُّوا بِالْبَرْقَاءِ، وَهِيَ الشَّاةُ الَّتِي فِي خِلَالِ صُوفِهَا الْأَبْيَضِ طَاقَاتٌ سُودٌ. وَقِيلَ مَعْنَاهُ اطْلُبُوا الدَّسَمَ وَالسَّمْنَ. مَنْ بَرَقَتْ لَهُ إِذَا دَسَمَتْ طَعَامَهُ بِالسَّمْنِ^(١).

قال الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى في مسنده: حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي ثِفَالٍ الْمُرِّيِّ، عَنْ رَبَاحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "دَمُ عَفْرَاءٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ دَمِ سَوْدَاوَيْنِ"^(٢) دون لفظة أبرقوا، التي استدلل بها ابن الأثير.

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه: عبد الرزاق^(٣)، والحرث^(٤)، والحاكم^(٥)، والبيهقي^(٦)، من طريق أبي ثفال عن رباح عن أبي هريرة نحوه.

ثانياً: دراسة الإسناد:

• أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدؤوبي اليماني، حافظ الصحابة، توفي سنة: ٥٧#^(٧).

• رباح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حُوَيْطِبِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ أَبِي قَيْسِ الْقُرَشِيِّ الْعَامِرِيِّ أَبُو بَكْرِ الْحُوَيْطِيبِيِّ الْمَدَنِيِّ، قَاضِي الْمَدِينَةِ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ:

(1) النهاية: ١١٩.

(2) مسند أحمد بن حنبل: رقم: ٩٠٣٥.

(3) مصنف عبد الرزاق: ٤/٣٨٧، رقم: ٨١٦٥.

(4) مسند الحرث زوائد الهيثمي: رقم: ٤٠٢.

(5) المستدرک للحاكم: ٤/٢٥٢، رقم: ٧٥٤٣.

(6) سنن البيهقي الكبرى: ٩/٢٧٣، رقم: ١٨٨٧٠.

(7) الإصابة في تمييز الصحابة: ٤/٣١٦، الاستيعاب: ١/٥٦٩، أسد الغابة: ١/١٢٥٨.

مقبول، وذكره ابن حبان في الثقات^(١)، ولم يذكر بجرح، فهو صدوق، روى عن أبي هريرة وروى عنه ثمامة بن وائل أبو تفال المري، توفي سنة: ١٣٢#^(٢).

• ثمامة بن وائل بن حصين بن مُحام، وقيل وائل بن هاشم بن حصين، أبو تفال المري الشاعر، قال البخاري: في حديثه نظر، ضعفه ابن المديني، وقال أبو حاتم: منكر الحديث^(٣)، فهو ضعيف، روى عن رباح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان، وروى عنه عبد العزيز بن محمد، وهو من رجال الطبقة الخامسة^(٤).

• عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدَرَاوَرْدِيّ، أبو محمد الجُهَنِيّ مولاهم المدني، صدوق، روى عن ثمامة بن وائل، وروى عنه قتيبة بن سعيد، توفي سنة: ١٨٦#^(٥).

• قُتَيْبَةُ بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي، أبو رجاء البَلَخِيّ البَغْلَانِيّ، ثقة ثبت، روى عن حاتم بن إسماعيل المدني، روى عنه الإمام الترمذي، ولد سنة: ١٥٠# وتوفي سنة: ٢٤٠#^(٦).

ثالثاً: درجة الحديث:

إسناده ضعيف، والعلة في رباح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان، وأبي تفال، ثمامة بن وائل وهما مقبولان، ومدار الحديث عليهما.

*** **

(1) الثقات لابن حبان: ٣٠٧/٦.

(2) تهذيب الكمال: ٤٥/٩، وتقريب التهذيب: ص ٢٠٥.

(3) الجرح والتعديل: ٤٦٧/٢.

(4) تهذيب الكمال: ٤١٠/٤، وتقريب التهذيب: ص ١٣٤.

(5) تهذيب الكمال: ١٨٧/١٨، وتقريب التهذيب: ص ٣٥٨.

(6) تهذيب الكمال: ٥٢٣/٢٣، وتقريب التهذيب: ص ٤٥٤.

١٢٦. قال ابن الأثير: وفي حديث الدجال: (إن صاحب رأيته في عَجَب ذَنْبِه مثلُ أَلْيَةِ الْبَرْقِ، وفيه هُلبات كهلبات الفرس^(١)) البرق بفتح الباء والراء: الحَمَل، وهو تعريب بره بالفارسية^(٢).
لم يقف الباحث على الحديث.

*** **

١٢٧. قال ابن الأثير: ومنه حديث الدعاء: (إِذَا بَرَقَتِ الْأَبْصَارُ^(٣)) يجوز كسر الراء وفتحها، فالكسر بمعنى الحيرة، والفتح من البريق: اللُّمُوع^(٤).
لم يقف الباحث على الحديث.

*** **

١٢٨. الحديث الثاني والخمسون:

قال ابن الأثير: وفيه (كفى ببارقة السُّيوف على رأسه فتنةً) أي لمعائها. يقال: برق بسيفه وأبرق إذا لمع به^(٥).

*** **

قال الإمام النسائي رحمه الله تعالى في سننه: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ عَمْرٍو، حَدَّثَهُ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّ

(1) غريب الحديث لابن قتيبة: ٦٠٤/٢.

(2) النهاية: ١١٩.

(3) لسان العرب: ١٤/١٠.

(4) النهاية: ١٢٠.

(5) النهاية: ١٢٠.

رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا بَالُ الْمُؤْمِنِينَ يُفْتَنُونَ فِي قُبُورِهِمْ إِلَّا الشَّهِيدَ؟ قَالَ: "كَفَى
بِبَارِقَةِ السُّيُوفِ عَلَى رَأْسِهِ فِتْنَةً"^(١).

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه: البخاري معلقاً^(٢)، والنسائي في الكبرى^(٣)، من طريق راشد بن سعد
عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله.

ثانياً: دراسة الإسناد:

• راشد بن سعد المقرئ^(٤)، الحمصي، ثقة مرسل، روى عن صحابي لم يسمه،
توفي سنة: ١٠٨#^(٥).

• صفوان بن عمرو بن هرم السكسكي^(٦)، أبو عمرو الحمصي، ثقة، توفي
سنة: ١٥٥#^(٥).

• معاوية بن صالح بن حدير، بن سعيد بن سعد بن فهر الحضرمي، أبو
عمرو، الحمصي، ثقة، فقد وثقه أحمد بن حنبل، وابن معين، وابن مهدي،
والنسائي، والعجلي^(٦)، وأبو زرعة^(٧)، وعبد الرحمن بن مهدي^(٨)، وذكره ابن حبان في
الثقات^(٩)، وأبو حاتم^(١٠)، توفي سنة: ١٥٨#^(١١).

(1) سنن النسائي: كتاب: الجنائز، باب: الشهيد: رقم: ٢٠٥٣.

(2) صحيح البخاري: كتاب: الجهاد والسير، باب: الجنة تحت بارقة السيوف.

(3) السنن الكبرى للنسائي: ١/٦٦٠، رقم: ٢١٨٠.

(4) تهذيب الكمال: ٨/٩، وتقريب التهذيب: ص ٢٠٤.

(5) تهذيب الكمال: ١٣/٢٠١، وتقريب التهذيب: ص ٢٧٧.

(6) ثقات العجلي: ٢/٢٨٤.

(7) الجرح والتعديل: ٨/٣٨٢.

(8) التاريخ الكبير: ٧/٣٣٥.

(9) ثقات ابن حبان: ٧/٤٧٠.

(10) الجرح والتعديل: ٨/٣٨٢.

(11) تهذيب الكمال: ١٨/١٨٦، وتقريب التهذيب: ص ٥٣٨.

- الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفَهْمِيّ أبو الحارث المصري، مولى عبد الرحمن بن خالد بن مسافر، ثقة ثبت فقيه إمام، توفي سنة: ١٧٥#^(١).
- حجاج بن محمد المِصْبِيّ، أبو محمد الأعور، مولى سليمان بن مجالد مولى أبي جعفر المنصور، ترمذى الأصل، سكن بغداد، ثقة ثبت، توفي سنة: ٢٠٦#^(٢).
- إبراهيم بن الحسن بن الهيثم الحُثْعَمِيّ، أبو إسحاق المِصْبِيّ، المعروف بالمقسمي، ثقة، وهو من رجال الطبقة الحادية عشر^(٣).

ثالثاً: درجة الحديث:

إسناده صحيح، وبالنسبة للصحابي المبهم فلا يضر، فالصحابه رضي الله عنهم كلهم عدول.

*** **

١٢٩. الحديث الثالث والخمسون:

قال ابن الأثير: ومنه الحديث: (تَبْرُقُ أَسَارِيرُ وَجْهِهِ) أي: تلمع وتستنير كالبرق. وقد تكررت في الحديث^(٤).

*** **

قال الإمام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه: حدثنا يَحْيَى بن مُوسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا مَسْرُورًا تَبْرُقُ أَسَارِيرُ وَجْهِهِ، فَقَالَ: "أَلَمْ تَسْمَعِي مَا قَالَ الْمُدَلِّجِيُّ لِيَزِيدٍ وَأُسَامَةَ وَرَأَى أَقْدَامَهُمَا إِنَّ بَعْضَ هَذِهِ الْأَقْدَامِ مِنْ بَعْضٍ"^(٥).

(1) تهذيب الكمال: ٢٤/٢٥٥، وتقريب التهذيب: ص ٤٦٤.

(2) تهذيب الكمال: ٥/٤٥١، وتقريب التهذيب: ص ١٥٣.

(3) تذيب الكمال: ٢/٧٢، وتقريب التهذيب: ص ٨٩.

(4) النهاية: ١٢٠.

(5) صحيح البخاري: كتاب: المناقب، باب: صفة النبي صلى الله عليه وسلم: رقم: ٣٥٥٥.

تخريج الحديث:

أخرجه: مسلم^(١)، وأبو داود^(٢)، والترمذي^(٣)، والنسائي^(٤)، وابن ماجه^(٥)،
وأحمد^(٦).

*** **

١٣٠. الحديث الرابع والخمسون:

قال ابن الأثير: (س) وفي حديث المعراج ذكر: (البراق) وهي: الدابة التي
ركبها صلى الله عليه وسلم ليلة الإسراء. سُمِّيَ بذلك لِئُصْوَعَ لَوْنُهُ وَشِدَّةَ بَرِّيقِهِ.
وقيل: لِسُرْعَةِ حَرَكَتِهِ شَبَّهَهُ فِيهَا بِالْبَرْقِ^(٧).

*** **

قال الإمام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه: حدثنا هذبة بن خالد، حدثنا
همام، عن قتادة، ح وقال لي خليفة: حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا سعيد، وهشام،
قالا: حدثنا قتادة، حدثنا أنس بن مالك، عن مالك بن صعصعة رضي الله عنهما،
قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: " بينا أنا عند البيت بين النائم، واليقظان "
وذكر: يعني رجلا بين الرجلين " فأتيت بطست من ذهب، ملئى حكمة وإيمانا،
فشق من النحر إلى مرق البطن، ثم غسل البطن بماء زمزم، ثم ملئى حكمة وإيمانا،
وأتيت بدابة أبيض، دون البغل وفوق الحمار: البراق، فانطلقت مع جبريل حتى أتينا
السماء الدنيا، قيل: من هذا؟ قال جبريل: قيل: من معك؟ قال: محمد، قيل: وقد
أرسل إليه؟ قال: نعم، قيل: مرحبا به... الحديث^(٨).

(1) صحيح مسلم: رقم: ١٤٥٩.

(2) سنن أبي داود: رقم: ٢٢٦٧.

(3) سنن الترمذي: رقم: ٢١٢٩.

(4) سنن النسائي: رقم: ٣٤٩٣، و٣٤٩٤.

(5) سنن ابن ماجه: رقم: ٢٣٤٩.

(6) مسند أحمد: رقم: ٢٣٥٧٩، و٢٤٠٠٥، و٢٥٣٦٧.

(7) النهاية: ١٢٠.

(8) صحيح البخاري: كتاب: بدء الخلق، باب: ذكر الملائكة: رقم: ٣٢٠٧.

تخريج الحديث:

أخرجه: مسلم^(١)، والترمذي^(٢)، والنسائي^(٣)، وأحمد^(٤).

*** **

١٣١. الحديث الخامس والخمسون:

قال ابن الأثير: وفي حديث وحشي: (فاحتَمَله حتى إذا برقت قدماه رمى

به^(٥)) أي: ضعفتا، وهو من قولهم برق بصره، أي: ضعف^(٦).

*** **

قال الإمام الواقدي رحمه الله تعالى في كتاب المغازي: حدثني صالح بن

خوات، عن يزيد بن رومان، قال: قال خوات بن جبير: لما كر المشركون انتهوا إلى

الجبَل ... وفيه: فاحتَمَله حتى إذا برقت قدماه رمى به^(٧).

أولاً: تخريج الحديث:

انفرد به الواقدي في المغازي.

ثانياً: دراسة الإسناد:

• خوات بن جبير بن النعمان بن أمية بن امرئ القيس بن ثعلبة بن عمرو بن

عوف بن مالك بن الأوس، الأنصاري، أبو عبد الله، ويقال: أبو صالح المدني،

صحابي رضي الله عنه، شهد أحداً، وتوفي سنة ٤٠هـ^(٨).

(1) صحيح مسلم: رقم: ١٦٢، و١٦٤.

(2) سنن الترمذي: رقم: ٣٣٤٦.

(3) سنن النسائي: رقم: ٤٤٨.

(4) مسند أحمد: رقم: ١٧٣٧٨، و١٧٣٨٠.

(5) غريب الحديث للخطابي: ٥٧١/٢.

(6) النهاية: ١٢٠.

(7) المغازي للواقدي: ص ١٠٧.

(8) الإصابة في معرف الصحابة: ٣٤٦/٢.

• يزيد بن رومان الأسدي، أبو روح المدني، مولى آل الزبير بن العوام، تابعي ثقة، توفي سنة: ١٣٠#^(١).

• صالح بن خوات بن صالح بن خوات بن جبير الأنصاري، المدني، من رجال الطبقة الثامنة، وهو مقبول، روى عن يزيد بن رومان^(٢).

ثالثاً: درجة الحديث:

إسناد الحديث ضعيف والعلة في صالح بن خوات وهو مقبول ولم يقف الباحث على متابع له.

*** **

١٣٢. قال ابن الأثير: وفيه ذكر: (بُرُقَة) هو بضم الباء وسكون: موضع بالمدينة به مأل كانت صدقات رسول الله صلى الله عليه وسلم منها^(٣). لم يقف الباحث على الحديث.

*** **

١٣٣. الحديث السادس والخمسون:

قال ابن الأثير: "برك" (س) في حديث الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم: (وبارك على محمد وعلى آل محمد) أي: أثبت وأدم ما أعطيته من التشريف والكرامة، وهو من برك البعير إذا ناخ في موضع فلزمه. وتُطلق البركة أيضا على الزيادة. والأصل الأول^(٤).

*** **

قال الإمام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه: حدثنا عبد الله بن يوسف، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ هَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ

(1) تهذيب الكمال: ١٢٢/٣٢، وتقريب التهذيب: ص ٦٠١.

(2) تهذيب الكمال: ٣٦/١٣، وتقريب التهذيب: ص ٢٧١.

(3) النهاية: ١٢٠.

(4) النهاية: ١٢٠.

الْحُدْرِيِّ، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا التَّسْلِيمُ فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ قَالَ:
"قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ
عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ"^(١).

تخریج الحديث:

أخرجه: النسائي^(٢)، وابن ماجه^(٣)، وأحمد^(٤).

*** **

١٣٤. الحديث السابع والخمسون:

قال ابن الأثير: وفي حديث أم سليم: (فحنكه وبرك عليه) أي: دعاه

بالبركة^(٥).

*** **

قال الإمام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه: حدثنا مطر بن الفضل،
حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا عبد الله بن عون، عن أنس بن سيرين، عن أنس بن
مالك رضي الله عنه، قال: كان ابن أبي طلحة يشتكي. فخرج أبو طلحة فقضى
الصبي. فلما رجع أبو طلحة قال: ما فعل ابني. قالت أم سليم: هو أسكن ما كان
فقربت إليه العشاء فتعشى، ثم أصاب منها فلما فرغ، قالت: واروا الصبي فلما
أصبح أبو طلحة، أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره، فقال: "أعرستم
الليلة؟" قال: نعم، قال: "اللهم بارك لهما" فولدت غلاما، قال لي أبو طلحة:
احفظه حتى تأتي به النبي صلى الله عليه وسلم، فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم
وأرسلت معه بتمرات، فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: "أمعه شيء؟"

(1) صحيح البخاري: كتاب: التفسير، باب: وقوله إن الله وملائكته يصلون على النبي يا

أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما: رقم: ٤٧٩٨.

(2) سنن النسائي: رقم: ١٢٩٣.

(3) سنن ابن ماجه: رقم: ٩٠٣.

(4) مسند أحمد: رقم: ١١٠٤١.

(5) النهاية: ١٢٠.

قَالُوا: نَعَمْ، تَمَرَاتٌ فَأَخَذَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَضَغَهَا، ثُمَّ أَخَذَ مِنْ فِيهِ
فَجَعَلَهَا فِي فِي الصَّبِيِّ وَحَنَكُهُ^(١) بِهِ وَسَمَّاهُ عَبْدَ اللَّهِ^(٢).

تخريج الحديث:

أخرجه: مسلم^(٣)، وأبو داود^(٤)، وأحمد^(٥).

*** **

١٣٥. قال ابن الأثير: وفي حديث علي: (أَلَقَتِ السَّحَابَ بَرَكًا بَوَانِيهَا) الْبَرَكَ:
الْصَّدْرُ، وَالْبَوَانِي: أَرْكَانُ الْبُنْيَةِ^(٦).
لم يقف الباحث على الحديث.

*** **

١٣٦. الحديث الثامن والخمسون:

قال ابن الأثير: وفي حديث الهجرة: (لَوْ أَمَرْتَنَا أَنْ نَبْلُغَ مَعَكَ بِهَا بَرَكَ الْغِمَادِ)
تُفْتَحُ الْبَاءُ وَتُكْسَرُ، وَتُضَمُّ الْغَيْنُ وَتُكْسَرُ، وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ بِالْيَمَنِ. وَقِيلَ هُوَ
مَوْضِعٌ وَّرَاءَ مَكَّةَ بِخَمْسِ لَيَالٍ^(٧).

*** **

قال الإمام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه: حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا
الليث، عن عقييل، قال: ابن شهاب، فأخبرني عروة بن الزبير، أن عائشة رضي الله
عنها، زوج النبي صلى الله عليه وسلم، قالت: لم أعقل أبوي قط إلا وهما

(1) حنكه: أي ذلك به حنكه، انظر النهاية: ٤٥١/١.

(2) صحيح البخاري: كتاب: العقيدة: باب: تسمية المولود غداة يولد لمن لم يقع عنه
وتحنيكه، رقم: ٥٤٧٠.

(3) صحيح مسلم: رقم: ٢١١٩، و٢١٤٤.

(4) سنن أبي داود: رقم: ٢٥٦٣، و٤٩٥١.

(5) مسند أحمد: رقم: ١١٦١٧، و١٢٣٣٩.

(6) النهاية: ١٢١.

(7) النهاية: ١٢١.

يَدِينَانَ الدِّينِ، وَقَالَ أَبُو صَالِحٍ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، قَالَ، أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: لَمْ أَعْقِلْ أَبَوِي قَطُّ إِلَّا وَهُمَا يَدِينَانِ الدِّينِ، وَلَمْ يَمُرَّ عَلَيْنَا يَوْمٌ إِلَّا يَأْتِينَا فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، طَرَفِي النَّهَارِ بُكْرَةً وَعَشِيَّةً، فَلَمَّا ابْتَلَى الْمُسْلِمُونَ خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ مُهَاجِرًا قَبْلَ الْحُبْشَةِ، حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَرَكَ الْغَمَادِ، لَقِيَهُ ابْنُ الدَّغْنَةِ، وَهُوَ سَيِّدُ الْقَارَةِ، فَقَالَ: أَيْنَ تُرِيدُ يَا أَبَا بَكْرٍ؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَخْرَجَنِي قَوْمِي، فَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَسِيحَ فِي الْأَرْضِ فَأَعْبُدَ رَبِّي، قَالَ ابْنُ الدَّغْنَةِ: إِنَّ مِثْلَكَ لَا يُخْرَجُ وَلَا يُخْرَجُ... الْحَدِيثُ (١).

تخریج الحدیث:

أخرجه: أبو داود (٢)، وأحمد (٣).

*** **

١٣٧. الحديث التاسع والخمسون:

قال ابن الأثير: "برم" (#) فيه: (من استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون صُبَّ في أُذُنِهِ الْبَرْمُ) هو الكحل المذاب. ويروى البيرم، وهو هو، بزيادة الياء، وقيل البيرم عتلة النجار (٤).

*** **

لم يقف الباحث على حديث فيه لفظة البرم، وإنما جاء لفظة الأنك، وقد قال الإمام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "مَنْ تَحَلَّمَ بِحُلْمٍ لَمْ يَرَهُ كُفًّا أَنْ يَعْقِدَ بَيْنَ شَعِيرَتَيْنِ، وَلَنْ يَفْعَلَ، وَمَنْ اسْتَمَعَ إِلَى حَدِيثٍ

(1) صحيح البخاري: كتاب: المناقب، باب: هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه إلى

المدينة: رقم: ٣٩٠٥.

(2) سنن أبي داود: رقم: ٤٠٨٣.

(3) مسند أحمد: رقم: ١٧١٤١، و٢٥٠٩٨، و٢٥٢٤٦.

(4) النهاية: ١٢١.

قَوْمٍ، وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ، أَوْ يَفْرُونَ مِنْهُ، صَبَّ فِي أُذُنِهِ الْأُنْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ صَوَّرَ
صُورَةَ عُذْبٍ، وَكُلَّفَ أَنْ يَنْفَخَ فِيهَا، وَلَيْسَ بِنَافِخٍ" (١).

تخريج الحديث:

أخرجه: مسلم (٢)، وأبو داود (٣)، والترمذي (٤)، والنسائي (٥)، وابن ماجه (٦)،
وأحمد (٧).

*** **

١٣٨. قال ابن الأثير: (س) وفي حديث وفد مَدْحِج: (كِرَامٌ غَيْرُ أَبْرَامٍ) (٨)
الأبرام: اللئام، واحدهم بَرَمٌ بفتح الراء، وهو في الأصل الذي لا يَدْخُلُ مع القوم
في الميسر، ولا يُجْرَجُ فيه معهم شيئاً (٩).
لم يقف الباحث على الحديث.

*** **

-
- (1) صحيح البخاري: كتاب: التعبير، باب: من كذب في حلمه: رقم: ٧٠٤٢.
 - (2) صحيح مسلم: رقم: ٢١١٠.
 - (3) سنن أبي داود: رقم: ٥٠٢٤.
 - (4) سنن الترمذي: رقم: ١٧٥١، و٢٢٨٣.
 - (5) سنن النسائي: رقم: ٥٣٥٨، و٥٣٥٩.
 - (6) سنن ابن ماجه: رقم: ٣٩١٦.
 - (7) مسند أحمد: رقم: ١٨٦٩، ٢١٦٣، و٢٢١٤، و٢٨٠٦.
 - (8) الفائق للزمخشري: ٣٨٥/٢، وغريب الحديث للخطابي: ٦٢٩/١.
 - (9) النهاية: ١٢١.

١٣٩. قال ابن الأثير: (#) وفي حديث خزيمة السلميّ: (أينعت العنمة^(١)) وسقطت البرمة) هي: زهر الطلح، وجمعها برم، يعني أنها سقطت من أغصانها للجدب^(٢).

لم يقف الباحث على الحديث.

*** **

١٤٠. الحديث الستون:

قال ابن الأثير: وفي حديث بريرة: (رأى برمة نفور) البرمة: القدر مطلقاً، وجمعها برام وهي في الأصل المتخذة من الحجر المعروف في الحجاز واليمن، وقد تكررت في الحديث^(٣).

*** **

قال الإمام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن ربيعة، أنه سمع القاسم بن محمد، يقول: كان في بريرة ثلاث سنن: أرادت عائشة، أن تشتريها فتعتقها، فقال أهلها: ولنا الولاء، فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: "لو شئت شرطت لهم، فإتوا الولاء لمن أعتق" قال: وأعتقت فخيرت في أن تقر تحت زوجها أو تفارقه، ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً بيت عائشة وعلى النار برمة نفور، فدعا بالغداء فأني بخبز وأدم من أدم البيت، فقال: "ألم أر لحماً؟" قالوا: بلى يا رسول الله، ولكنه لحم نصدق به على بريرة فأهدته لنا، فقال: "هو صدقة عليها، وهدية لنا"^(٤).

(1) العنمة: شجرة لطيفة الأغصان يشبهها بنان العذارى، والجمع: عنم، انظر

النهاية: ٣/٣١٢.

(2) النهاية: ١٢١.

(3) النهاية: ١٢١.

(4) صحيح البخاري: كتاب: الأطعمة، باب: الأدم، رقم: ٥٤٣٠.

تخريج الحديث:

أخرجه: مسلم^(١)، وأبو داود^(٢)، والترمذي^(٣)، وابن ماجه^(٤)، ومالك^(٥).

*** **

١٤١. قال ابن الأثير: "برنس" (س) في حديث عمر: (سقط البرنس عن رأسي^(٦)) هو كل ثوب رأسه منه مُلتزق به، من دُرَاعَة أو جَبَّة أو مِمْطَرٍ أو غيره. وقال الجوهري: هو قَلَنْسُوءَة طويلة كان النُّسَاك يلبسونها في صدر الإسلام، وهو من البرنس بكسر الباء القُطن، والنون زائدة. وقيل إنه غير عربي^(٧).
لم يقف الباحث على الحديث.

*** **

١٤٢. الحديث الحادي والستون:

قال ابن الأثير: "برهن" فيه: (الصَّدَقَة برهان) البرهان: الحجّة والدليل، أي: أنها حجة لطالب الأجر من أجل أنها فَرَضَ يَجَازِي الله به وعليه، وقيل هي دليل على صحّة إيمان صاحبها لطيب نفسه بإخراجها، وذلك لِعِلَاقَة ما بين النفس والمال^(٨).

*** **

قال الإمام مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه: حدثنا إسحاق بن منصور، حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ، حَدَّثَنَا أَبَانُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، أَنَّ زَيْدًا، حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا سَلَامٍ، حَدَّثَهُ

- (1) صحيح مسلم: رقم: ١٥٠٤.
- (2) سنن أبي داود: رقم: ٣٩٢٩.
- (3) سنن الترمذي: رقم: ١٢٥٦.
- (4) سنن ابن ماجه: رقم: ٣٨٣٥.
- (5) موطأ مالك: رقم: ١٥١٩.
- (6) غريب الحديث لابن قتيبة: ٤٠٠/١.
- (7) النهاية: ١٢٢.
- (8) النهاية: ١٢٢.

عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "الطُّهُورُ شَطْرُ
 الْإِيمَانِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ الْمِيزَانَ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُنِ، أَوْ تَمْلَأُ، مَا بَيْنَ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَالصَّلَاةُ نُورٌ، وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ، وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ
 لَكَ أَوْ عَلَيْكَ، كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو فَبَايِعُ نَفْسَهُ فَمُعْتَقُهَا أَوْ مَوْبِقُهَا"^(١).
 تخريج الحديث:

أخرجه: الترمذي^(٢)، وابن ماجه^(٣)، وأحمد^(٤)، والدارمي^(٥).

*** **

١٤٣. الحديث الثاني والستون:

قال ابن الأثير: "بره" (س) في حديث ابن عباس: (أهدى النبي صلى الله
 عليه وسلم جملا كان لأبي جهل في أنفه برة من فضة يغيظ بذلك المشركين) البرة:
 حلقة تُجعل في لحم الأنف، وربما كانت من شعر. وليس هذا موضعها، وإنما
 ذكرناها على ظاهر لفظها؛ لأن أصلها برة، مثل فروة، وتجمع على برى، وبرات،
 وبرين بضم الباء^(٦).

*** **

قال الإمام أحمد رحمه الله تعالى في مسنده: حدثنا حسين، حدثنا جرير بن
 حازم، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس: "أن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم، أهدى في بطنه برة كان لأبي جهل، في أنفه برة من فضة"^(٧).

(1) صحيح مسلم: كتاب: الطهارة، باب: فضل الوضوء: رقم: ٢٢٣.

(2) سنن الترمذي: رقم: ٣٥١٧.

(3) سنن ابن ماجه: رقم: ٢٨٠.

(4) مسند أحمد: رقم: ٢٢٣٩٥، و٢٢٤٠١.

(5) سنن الدارمي: رقم: ٦٥٣.

(6) النهاية: ١٢٢.

(7) مسند أحمد: رقم: ٢٤٦٢.

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه: أبو داود^(١)، وابن ماجه^(٢)، والبيهقي^(٣)، من طريق جرير عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس نحوه.

ثانياً: دراسة الإسناد:

- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي أبو العباس المدني، توفي سنة: ٦٨#^(٤).
- مجاهد بن جبر، المكي، أبو الحجاج القرشي المخزومي مولاهم، ثقة إمام، توفي سنة: ١٠١#^(٥).
- عبد الله بن أبي نجيح يسار المكي، أبو يسار الثقفي مولاهم، مولى الأحنس بن شريق الثقفي، ثقة، توفي سنة: ١٣١#^(٦).
- جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي ثم العتكي، وقيل الجهضمي، أبو النضر البصري، والد وهب، ثقة، توفي سنة: ١٧٠#^(٧).
- الحسين بن محمد بن بهرام التميمي، أبو أحمد، المؤدب المروزي، سكن بغداد، ثقة، توفي سنة: ٢١٣#^(٨).

ثالثاً: درجة الحديث:

إسناده صحيح.

*** **

-
- (1) سنن أبي داود: رقم: ١٧٤٩.
 - (2) سنن ابن ماجه: رقم: ٣١٠٠.
 - (3) سنن البيهقي الكبرى: ٢٣٠/٥، رقم: ٩٩٣٧.
 - (4) الإصابة في تمييز الصحابة: ١٤١/٤.
 - (5) تهذيب الكمال: ٢٢٨/٢٧، وتقريب التهذيب: ص ٥٢٠.
 - (6) تهذيب الكمال: ٢١٥/١٦، وتقريب التهذيب: ص ٣٢٦.
 - (7) تهذيب الكمال: ٥٢٤/٤، وتقريب التهذيب: ص ١٣٨.
 - (8) تهذيب الكمال: ٤٧١/٦، وتقريب التهذيب: ص ١٦٨.

١٤٤. قال ابن الأثير: (س) ومنه حديث سلمة بن سُحَيْم: (إِنَّ صَاحِبًا لَنَا رَكِبَ نَاقَةً لَيْسَتْ بِمُبْرَاةٍ فَسَقَطَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: غَرَّرَ بِنَفْسِهِ) أَي لَيْسَ فِي أَنْفِهَا بُرَّةٌ. يُقَالُ أُبْرِيْتُ النَّاقَةَ فَهِيَ مُبْرَاةٌ^(١).
لم يقف الباحث على الحديث.

*** **

١٤٥. قال ابن الأثير: "بَرْهَرَهة" في حديث المبعث: (فأخرج منه عَلَقَةٌ سَوْدَاءٌ، ثُمَّ أَدخَلَ فِيهِ الْبَرْهَرَهةَ^(٢)) قِيلَ هِيَ سَكِينَةٌ بَيضاء جَدِيدَةٌ صَافِيَةٌ، مِنْ قَوْلِهِمْ امْرَأَةٌ بَرْهَرَهةٌ كَأَنَّهَا تَرْعُدُ رُطُوبَةً. وَيُرْوَى رَهْرَهةٌ، أَي رَحْرحةٌ وَاسِعَةٌ. قَالَ الْخَطَّابِيُّ: قَدْ أَكثَرَتِ السُّؤَالُ عَنْهَا فَلَمْ أَجِدْ فِيهَا قَوْلًا يُقَطَعُ بِصِحَّتِهِ ثُمَّ اخْتَارَ أَنَّهَا السَّكِينُ^(٣).
لم يقف الباحث على الحديث.

*** **

١٤٦. الحديث الثالث والستون:

قال ابن الأثير: "برا" (س) فيه: (قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم: يا خير البرية) البرية: الخلق، وقد تكرر ذكرها في الحديث. تقول: برأه الله يبرؤه بَرَوًا، أَي: خَلَقَهُ، وَيُجْمَعُ عَلَى الْبَرَايَا وَالْبَرِيَّاتِ، مِنَ الْبَرَى التُّرَابِ، هَذَا إِذَا لَمْ يُهْمَزْ، وَمَنْ ذَهَبَ إِلَى أَنَّ أَصْلَهُ الْهَمْزُ أَخَذَهُ مِنْ بَرَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ يَبْرؤُهُمْ، أَي: خَلَقَهُمْ، ثُمَّ تُرِكَ فِيهَا الْهَمْزُ تَخْفِيفًا وَلَمْ تُسْتَعْمَلْ مَهْمُوزَةً^(٤).

*** **

قال الإمام مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، وَابْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الْمُخْتَارِ، ح وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ

(1) النهاية: ١٢٢.

(2) الفائق في غريب الحديث: ١١٧/٤.

(3) النهاية: ١٢٢.

(4) النهاية: ١٢٢.

السَّعْدِيُّ، وَاللَّفْظُ لَهُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسَهَّرٍ، أَخْبَرَنَا الْمُخْتَارُ بْنُ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "ذَلِكَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ"^(١).

تخریج الحديث:

أخرجه: أبو داود^(٢)، والترمذي^(٣)، وأحمد^(٤).

١٤٧. قال ابن الأثير: (س) وفي حديث حلیمة السعدية: (أنها خرّجت في سنة حمراء قد برت المال^(٥)) أي هزلت الإبل وأخذت من لحمها، من البري: القطع. والمال في كلامهم أكثر ما يُطلقونه على الإبل. لم يقف الباحث على الحديث.

*** **

١٤٨. الحديث الرابع والستون:

قال ابن الأثير: وفي حديث أبي جحيفة: (أبري النبل وأريشها)، أي: أنحتها وأصلحها وأعمل لها ريشا لتصير سهاما يُرم بها^(١).

*** **

قال الإمام مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه: حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زهير، حدثنا أبو إسحاق، ح وحدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا أبو خيثمة، عن أبي إسحاق، عن أبي جحيفة، قال: رأيت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: هذه منه

(1) صحيح مسلم: كتاب: الفضائل، باب: من فضائل إبراهيم الخليل: رقم: ٢٣٦٩.

(2) سنن أبي داود: رقم: ٤٦٧٢.

(3) سنن الترمذي: رقم: ٣٣٥٢.

(4) مسند أحمد: رقم: ١٢٤١٥، و١٢٤٩٦.

(5) غريب الحديث للخطابي: ٥٠٧/٢.

(6) النهاية: ١٢٣.

بَيْضَاءَ، وَوَضَعَ زُهَيْرٌ بَعْضَ أَصَابِعِهِ عَلَى عُنُقَتِهِ، قِيلَ لَهُ: مِثْلُ مَنْ أَنْتَ يَوْمَئِذٍ؟ فَقَالَ:
"أَبْرِي النَّبْلَ وَأَرِيشَهَا"^(١).

تخریج الحديث:

أخرجه: البخاري^(٢)، والترمذي^(٣)، وابن ماجه^(٤)، وأحمد^(٥).

*** **

١٤٩. الحديث الخامس والستون:

قال ابن الأثير: (س) وفيه: (نهى عن طعام المتباريين أن يؤكل) هما
المتعارضان بفعلها ليُعجز أحدهما الآخر بصنيعه. وإنما كرهه لما فيه من المباهاة
والرياء^(٦).

*** **

قال الإمام أبو داود رحمه الله تعالى في سننه: حدثنا هارون بن زيد بن أبي
الزرقاء، حدثنا أبي، حدثنا جرير بن حازم، عن الزبير بن الخريت، قال: سمعت
عكرمة، يقول: كان ابن عباس يقول: إن النبي صلى الله عليه وسلم "نهى عن طعام
المتباريين أن يؤكل"^(٧).

(1) صحيح مسلم: كتاب: الفضائل، باب: شبيهه: رقم: ٢٣٤٢.

(2) صحيح البخاري: رقم: ٣٥٤٤.

(3) سنن الترمذي: رقم: ٢٨٢٦، و٢٨٢٧.

(4) سنن ابن ماجه: رقم: ٣٦٢٨.

(5) مسند أحمد: رقم: ١٨٢٦٨، و١٨٢٧٥.

(6) النهاية: ١٢٣.

(7) سنن أبي داود: كتاب الأطعمة، باب: في طعام المتباريين: رقم: ٣٧٥٤.

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه: الطبراني^(١)، والحاكم^(٢)، والبيهقي^(٣) جميعهم من طريق الزبير بن الخريت عن عكرمة عن ابن عباس نحوه.

ثانياً: دراسة الإسناد:

- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب رضي الله عنه توفي سنة: ٦٨#^(٤).
- عكرمة القرشي الهاشمي، أبو عبد الله المدني، مولى عبد الله بن عباس، ثقة ثبت، توفي سنة: ١٠٤#^(٥).
- الزبير بن الخريت البصري، ثقة، وهو من رجال الطبقة الخامسة^(٦).
- جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي ثم العتكي، وقيل الجهضمي، أبو النضر البصري، والد وهب، ثقة، توفي سنة: ١٧٠#^(٧).
- زيد بن أبي الزرقاء يزيد التغلبي الموصلي، أبو محمد، نزيل الرملة، والد هارون بن زيد بن أبي الزرقاء، ثقة، توفي سنة: ١٩٤#^(٨).
- هارون بن زيد بن أبي الزرقاء يزيد التغلبي، أبو موسى، الموصلي الرملي، ثقة، توفي سنة: ٢٥٠#^(٩).

ثالثاً: درجة الحديث:

إسناده صحيح، وقد صححه الشيخ الألباني^(١٠).

*** **

- (1) المعجم الكبير للطبراني: ١١/٣٤٠، رقم: ١١٩٤٢.
- (2) المستدرک للحاکم: ٤/١٤٣، رقم: ٧١٧٠.
- (3) السنن الكبرى للبيهقي: ٧/٢٧٤، رقم: ١٤٣٧٦.
- (4) الإصابة في تمييز الصحابة: ٤/١٤١.
- (5) تهذيب الكمال: ٢٠/٢٦٤، وتقريب التهذيب: ص ٣٩٧.
- (6) تهذيب الكمال: ٩/٣٠١، وتقريب التهذيب: ص ٢١٤.
- (7) تهذيب الكمال: ٤/٥٢٤، وتقريب التهذيب: ص ١٣٨.
- (8) تهذيب الكمال: ١٠/٧٠، وتقريب التهذيب: ص ٢٢٣.
- (9) تهذيب الكمال: ٣٠/٨٤، وتقريب التهذيب: ص ٥٦٨.
- (10) الجامع الصغير وزيادته: ص ١٢٩٣.

١٥٠. الحديث السادس والستون:

قال ابن الأثير: ومنه شعر حسان:

يُبَارِينِ الْأَعِنَّةَ مُصْعِدَاتٍ... عَلَى أَكْتَاْفِهَا الْأَسْلُ الظَّمَاءُ
المُبَارَاةُ: المَجَارَاةُ وَالمُسَابَقَةُ، أَي: يُعَارِضُهَا فِي الجذب لِقُوَّةِ نَفْسِهَا، أَوْ قُوَّةِ
رؤوسها وَعَلَلِكِ حَدَائِدِهَا. وَيَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ مِشَابَهَتَهَا لَهَا فِي اللِّينِ وَسُرْعَةِ الانْتِقَادِ^(١).

*** **

قال الإمام مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه: حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث، حدثني أبي، عن جدي، حدثني خالد بن يزيد، حدثني سعيد بن أبي هلال، عن عمارة بن غزية، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عائشة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: "اهجوا قريشا، فإنه أشد عليها من رشق بالنبل" فأرسل إلى ابن رواحة فقال: "اهجهم" فهجاهم فلم يرض، فأرسل إلى كعب بن مالك، ثم أرسل إلى حسان بن ثابت، فلما دخل عليه، قال حسان: قد أن لكم أن ترسلوا إلى هذا الأسد الضارب بذنبه، ثم أدلع لسانه فجعل يجره، فقال: والذي بعثك بالحق لأفرينهم بلساني فري الأديم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا تعجل، فإن أبا بكر أعلم قريش بأنسائها، وإن لي فيهم نسبا، حتى يلخص لك نسبي" فأتاه حسان، ثم رجع فقال: يا رسول الله قد لخص لي نسبك، والذي بعثك بالحق لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين. قالت عائشة: فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول لحسان: "إن روح القدس لا يزال يؤيدك، ما نافحت عن الله ورسوله"، وقالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "اهجهم حسان فشفى واشتفى" قال حسان:

هَجَّوَتْ مُحَمَّدًا فَأَجَبْتُ عَنْهُ
هَجَّوَتْ مُحَمَّدًا بَرًّا حَنِيفًا
فَإِنَّ أَبِي وَوَالِدَهُ وَعِرْضِي
تَكَلَّمْتُ بِنَيْتِي إِنْ لَمْ تَرَوْهَا
يُبَارِينِ الْأَعِنَّةَ مُصْعِدَاتٍ
وَعِنْدَ اللَّهِ فِي ذَاكَ الْجَزَاءُ
رَسُولَ اللَّهِ شَيْمَتُهُ الْوَفَاءُ
لِعِرْضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وَقَاءُ
تُشِيرُ النَّقْعَ مِنْ كَنَفِي كَدَاءُ
عَلَى أَكْتَاْفِهَا الْأَسْلُ الظَّمَاءُ

(1) النهاية: ١٢٣.

تَلَطَّمُهُنَّ بِالْحُمْرِ النَّسَاءِ
وَكَانَ الْفَتْحُ وَانْكَشَفَ الْغَطَاءُ
يُعِزُّ اللَّهُ فِيهِ مَنْ يَشَاءُ
يَقُولُ الْحَقُّ لَيْسَ بِهِ خَفَاءُ
هُمُ الْأَنْصَارُ عَرَضَتْهَا اللَّقَاءُ
سَبَابٌ أَوْ قِتَالٌ أَوْ هِجَاءُ
وَيَمْدَحُهُ وَيَنْصُرُهُ سَوَاءُ
وَرُوحُ الْقُدْسِ لَيْسَ لَهُ كِفَاءُ^(١).

تَظَلَّ جِيَادُنَا مُتَمَطَّرَاتٍ
فَإِنْ أَعْرَضْتُمُو عَنَّا اعْتَمَرْنَا
وَإِلَّا فَاصْبِرُوا لِضِرَابِ يَوْمٍ
وَقَالَ اللَّهُ قَدْ أَرْسَلْتُ عَبْدًا
وَقَالَ اللَّهُ قَدْ يَسَّرْتُ جُنْدًا
لَنَا فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ مَعَدِّ
فَمَنْ يَهْجُرْ رَسُولَ اللَّهِ مِنْكُمْ
وَجَبْرِيْلَ رَسُولَ اللَّهِ فِينَا
تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

أَخْرَجَهُ: الْبُخَارِيُّ^(٢)، وَأَبُو دَاوُدَ^(٣)، وَالتِّرْمِذِيُّ^(٤)، وَأَحْمَدُ^(٥).

*** **

*** **

-
- (1) صحيح مسلم: كتاب: فضائل الصحابة، باب: فضائل حسان بن ثابت: رقم: ٢٤٩٠.
 - (2) صحيح البخاري: رقم: ٦١٥٠.
 - (3) سنن أبي داود: رقم: ٥٠١٥.
 - (4) سنن الترمذي: رقم: ٢٨٤٦.
 - (5) مسند أحمد: رقم: ٢٣٩١٦.

المبحث الخامس: الباء مع الزاي.

١٥١. الحديث الأول:

قال ابن الأثير: (س) وفي حديث أبي هريرة: (لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما يَنْتَعِلُونَ الشَّعْرَ وَهُمْ الْبَارِزُ) قيل: بآزر نَاحِيَة قَرْيَة مِنْ كِرْمَان بِهَا جِبَالٌ وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ: هُم الْأَكْرَادُ فَإِنْ كَانَ مِنْ هَذَا فَكَأَنَّهُ أَرَادَ أَهْلَ الْبَارِزِ، وَيَكُونُ سُمُّوهُ بِاسْمِ بِلَادِهِمْ. هَكَذَا أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى فِي حَرْفِ الْبَاءِ وَالزَّيِّ مِنْ كِتَابِهِ وَشَرَحَهُ. وَالَّذِي رَوَيْنَاهُ فِي كِتَابِ الْبَخَارِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ (بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ تَقَاتِلُونَ قَوْمًا نَعَاهُمُ الشَّعْرُ وَهُوَ الْبَارِزُ) وَقَالَ سَفِيَانُ مَرَّةً: وَهُمْ أَهْلُ الْبَارِزِ، وَيَعْنِي بِأَهْلِ الْبَارِزِ أَهْلَ فَارِسٍ كَذَا هُوَ بُلْغَتُهُمْ. وَهَكَذَا جَاءَ لَفْظُ الْحَدِيثِ كَأَنَّهُ أَبْدَلَ السِّينَ زَايَا فَيَكُونُ مِنْ بَابِ الْبَاءِ وَالرَّاءِ لَا مِنْ بَابِ الْبَاءِ وَالزَّيِّ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي فَتْحِ الرَّاءِ وَكَسْرِهَا. وَكَذَلِكَ اخْتَلَفَ مَعَ تَقْدِيمِ الزَّيِّ^(١).

*** **

قال الإمام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه: حدثنا علي بن عبد الله، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، قَالَ: قَالَ إِسْمَاعِيلُ، أَخْبَرَنِي قَيْسٌ، قَالَ: أَتَيْتَنَا أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: صَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ سِنِينَ لَمْ أَكُنْ فِي سِنِيٍّ أَحْرَصَ عَلَيَّ أَنْ أَعِيَ الْحَدِيثَ مِنِّي فِيهِنَّ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: وَقَالَ هَكَذَا بِيَدِهِ: "بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نَعَاهُمُ الشَّعْرُ" وَهُوَ هَذَا الْبَارِزُ، وَقَالَ سَفِيَانُ مَرَّةً وَهُمْ أَهْلُ الْبَارِزِ^(٢).

(1) النهاية: ١٢٤.

(2) صحيح البخاري: كتاب: المناقب، باب: علامات النبوة في الإسلام: رقم: ٣٥٩١.

تخريج الحديث:

أخرجه: مسلم^(١)، وأبو داود^(٢)، والترمذي^(٣)، وابن ماجه^(٤)، ومالك^(٥)،
وأحمد^(٦).

*** **

١٥٢. الحديث الثاني:

قال ابن الأثير: "بزز" (#) في حديث أبي عبيدة: (إنه ستكون بُبُوَّةٌ ورحمةٌ ثم كذا وكذا، ثم تكون بززي وأخذ أموالٍ بغير حق) البززي بكسر الباء وتشديد الزاي الأولى والفضر: السلب والتغلب. من بز ثيابه وابتزّه إذا سلّبه إيّاها (ومنه المثل: (من عز بز^(٧)) أي من غلب سلب). ورواه بعضهم بززيًا قال الهروي: عرّضته على الأزهري^(٨)، فقال: هذا لا شيء. وقال الخطّابي^(٩): إن كام محفوظا فهو من البزبزة: الإسراع في السير يريد به عسف الولاية وإسراعهم إلى الظلم^(١٠).

*** **

- (1) صحيح مسلم: رقم: ١٨١٨، و٢٥٢٦، و٢٩١٢.
- (2) سنن أبي داود: رقم: ٤٣٠٣، و٤٣٠٤، و٤٨٧٢.
- (3) سنن الترمذي: رقم: ٢٠٢٥، و٢٢١٥.
- (4) سنن ابن ماجه: رقم: ٤٠٩٦، و٤٠٩٧.
- (5) موطأ مالك: رقم: ١٨٦٤.
- (6) مسند أحمد: رقم: ٧٢٢٢، و٧٢٩٦، و٧٤٤٤.
- (7) من عز بز: أي: من غلب سلب وقيل إن المثل لعبيد بن الأبرص، انظر: كتاب جمهرة العرب: ٢/٢٨٨.
- (8) محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور: أحد الائمة في اللغة والادب، مولده ووفاته في هراة بخراسان، صاحب كتاب تهذيب اللغة، ولد سنة: ٢٨٢#، وتوفي سنة: ٣٧٠#.
- (9) أحمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي، أبو سليمان، فقيه محدث، صاحب كتاب: غريب الحديث، ومعالم السنن، ولد سنة: ٣١٩#، وتوفي سنة: ٣٨٨#.
- (10) النهاية: ١٢٤.

قال الإمام الدارمي رحمه الله تعالى في سننه قال: أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَزَةَ، حَدَّثَنِي أَبُو وَهَبٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسَنِيِّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَوَّلُ دِينِكُمْ نُبُوَّةٌ وَرَحْمَةٌ، ثُمَّ مُلْكٌ وَرَحْمَةٌ، ثُمَّ مُلْكٌ أَعْفَرٌ"^(١)، ثُمَّ مُلْكٌ وَجَبْرُوتٌ^(٢) يُسْتَحَلُّ فِيهَا الْخُمْرُ وَالْحَرِيرُ"^(٣) ولم ترد فيه لفظة بيزري.

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه: أبو نعيم^(٤)، وأبو عمرو الداني^(٥)، والمروزي^(٦)، والبيهقي^(٧)، وفي دلائل النبوة^(٨)، والأصبهاني^(٩)، والطيالسي^(١٠)، وأبو يعلى^(١١).

ثالثاً: درجة الحديث:

- عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن أهيب بن ضبة، أبو عبيدة رضي الله عنه، صحابي، توفي سنة، ١٨#^(١٢).
- أبو ثعلبة الخشني رضي الله عنه، اختلف في اسمه واسم أبيه اختلافاً كبيراً، صحابي جليل رضي الله عنه، توفي سنة: ٧٥#^(١٣).

-
- (1) مُلْكٌ أَعْفَرٌ: أي: ملك يُسَاسُ بالنُّكْرِ والدَّهَاءِ من قولهم للخبيث المُنْكَرُ: عِفْرٌ. والعفارة: الخُبْثُ والشَّيْطَانَةُ، انظر النهاية: ٢٦٢/٣.
 - (2) جَبْرُوتٌ: بفتح الباء، أي: كبر وجرح العجماء، انظر المصباح المنير، ٨٩/١.
 - (3) سنن الدارمي: كتاب: الأشربة، باب: ما قيل في السكر: رقم: ٢١٠١.
 - (4) الفتن لنعيم بن حماد: ٥٤/١.
 - (5) السنن الواردة في الفتن: ٦٩٩/٣.
 - (6) الفتن للمروزي: ٩٨/١.
 - (7) السنن الكبرى للبيهقي: ١٥٩/٨.
 - (8) دلائل النبوة للبيهقي: ١٣٤/٧.
 - (9) معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني: ١٣٣/٢.
 - (10) مسند الطيالسي: ٣١/١.
 - (11) مسند أبي يعلى: ٣٩٣/١.
 - (12) الإصابة في تمييز الصحابة: ٥٨٦/٣.
 - (13) الإصابة في تمييز الصحابة: ٥٨/٧.

• مكحول الشامي، أبو عبد الله، والمحفوظ الأول، الدمشقي الفقيه، ثقة كثير الإرسال، توفي سنة: ١١٣#^(١).

• عبيد الله بن عبيد، أبو وهب الكَلَاعِيّ الشامي الدمشقي، صدوق، توفي سنة: ١٣٢# بدمشق^(٢).

• يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي، أبو عبد الرحمن الدمشقي البتلهيّ القاضي، من أهل بيت لهيا، وهى قرية بالقرب من دمشق، ثقة، توفي سنة: ١٨٣#^(٣).

• مروان بن محمد بن حسان الأسدي الطَّاطَرِيّ، أبو بكر ويقال أبو حفص ويقال أبو عبد الرحمن، الدمشقي، ثقة، توفي سنة: ٢١٠#^(٤).

ثالثاً: دراسة الإسناد:

إسناده ضعيف لانقطاعه، فمكحول لم يسمع من أبي ثعلبة الخشني، ويرتقي بالمتابعات، إلى حسن لغيره، فقد تابع عبد الرحمن بن سابط، مكحول عن أبي ثعلبة به، عند الطيالسي^(٥).

*** **

١٥٣. الحديث الثالث:

قال ابن الأثير: (س) فمن الأوّل الحديث: (فَيَبْتَرُّ ثِيَابِي وَمَتَاعِي) أي: يُجَرِّدُنِي مِنْهَا وَيَغْلِبُنِي عَلَيْهَا^(٦).

*** **

قال الإمام عبد الرزاق رحمه الله تعالى في مصنفه: عن الثوري، عن سماك بن حرب، عن قابوس بن مخارق، قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال:

(1) تهذيب الكمال: ٤٦٤/٢٨، وتقريب التهذيب: ص ٥٤٥.

(2) تهذيب الكمال: ١١١/١٩، وتقريب التهذيب: ص ٣٧٣.

(3) تهذيب الكمال: ٢٧٨/٣١، وتقريب التهذيب: ص ٥٨٩.

(4) تهذيب الكمال: ٣٩٨/٢٧، وتقريب التهذيب: ص ٥٢٦.

(5) مسند الطيالسي: ٣١/١، رقم: ٢٢٨.

(6) النهاية: ١٢٤.

يا رسول الله، إن جاءني رجل يبتز متاعي؟ قال: "ذكره بالله" قال: فإن ذكرته بالله فلم يذكر؟ قال: "تستغيث عليه من بحضرتك من المسلمين" قال: فإن لم يكونوا بحضرتي وأراد متاعي؟ قال: "فأت السلطان" قال: أفأريت إن أبى السلطان عني؟ قال: "قاتله حتى تكتب في شهداء الآخرة أو تمنع الذي لك" (١).

أولاً: تحريج الحديث:

انفرد به عبد الرزاق.

ثانياً: دراسة الإسناد:

• قابوس بن مَخْرَق، ويقال ابن أبي المَخْرَق بن سليم، الشيباني الكوفي، لا بأس به، وهو من رجال الطبقة الثالثة (٢).

• سماك بن حرب بن أوس بن خالد بن نزار بن معاوية الذهلي البكري، أبو المغيرة الكوفي، أخو محمد بن حرب وإبراهيم بن حرب، صدوق، توفي سنة: ١٢٣# (٣).

• سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي، من ثور بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، توفي سنة: ١٦١# (٤).

ثالثاً: درجة الحديث:

إسناده ضعيف، لانقطاعه، فقابوس لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم.

*** **

(1) مصنف عبد الرزاق: ١١٦/١٠.

(2) تهذيب الكمال: ٣٣٠/٢٣، وتقريب التهذيب: ص ٤٤٩.

(3) تهذيب الكمال: ١١٥/١٢.

(4) تهذيب الكمال: ١٥٤/١١، وتقريب التهذيب: ص ٢٤٤.

١٥٤. قال ابن الأثير: ومن الثاني الحديث الآخر: (من أخرج صدقته فلم يجد إلا بزبزيًا فيردّها) هكذا جاء في مسند أحمد بن حنبل^(١).
لم يقف الباحث على الحديث.

*** **

١٥٥. الحديث الرابع:

قال ابن الأثير: "بزع" (#) فيه: (مررت بقصر مشيد بزيع، فقلت لمن هذا القصر؟ فقيل لعمر بن الخطاب^(٢)) البزيع: الظريف من الناس، شُبه القصر به لحسنه وجماله، وقد تبزّع الغلام أي ظُرف. وتبزّع الشَّر أي تفاقم^(٣).

*** **

قال الإمام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه: حدثنا مُحَمَّدُ بنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، أَوْ أَتَيْتُ الْجَنَّةَ، فَأَبْصَرْتُ قَصْرًا، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا. قَالُوا: لِعُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَهُ، فَلَمْ يَمْنَعْنِي إِلَّا عِلْمِي بِغَيْرَتِكَ" قَالَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بِأبي أَنْتَ وَأُمِّي يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَوْعَلَيْكَ أَغَارٌ^(٤)، ولم ترد فيه لفظة بزيع التي ذكرها ابن الأثير.

تخريج الحديث:

أخرجه: مسلم^(٥)، وأحمد^(٦).

*** **

-
- (1) النهاية: ١٢٤.
 - (2) غريب الحديث للخطابي: ٥٨٢/١.
 - (3) النهاية: ١٢٥.
 - (4) صحيح البخاري: كتاب النكاح، باب: الغيرة، رقم: ٥٢٢٦.
 - (5) صحيح مسلم: رقم: ٢٣٩٤.
 - (6) مسند أحمد: رقم: ١٣٩٠٩، و١٤٥٨٤.

١٥٦. الحديث الخامس:

قال ابن الأثير: "بزغ" فيه: (حين بزغت الشمس) البزوغ الطلوع. يقال: بزغت الشمس وبزغ القمر وغيرهما إذا طلعت^(١).

*** **

قال الإمام مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا ثابت، عن أنس، قال: كنت ردف أبي طلحة يوم خيبر وقدمي تمس قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: فاتيناهم حين بزغت الشمس وقد أخرجوا مواشيهم، وأخرجوا بقوسهم، ومكاتلهم، ومروورهم، فقالوا: محمد والخميس، قال: وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "خربت خيبر، إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين"، قال: فهزمهم الله عز وجل^(٢).

تخريج الحديث:

أخرجه: البخاري^(٣)، وأبو داود^(٤)، والترمذي^(٥)، والنسائي^(٦)، وابن ماجه^(٧)، ومالك^(٨)، وأحمد^(٩)، والدارمي^(١٠).

*** **

- (1) النهاية: ١٢٥.
- (2) صحيح مسلم: كتاب: الجهاد، باب: غزوة خيبر: رقم: ١٣٦٥.
- (3) صحيح البخاري: رقم: ٣٧١، و٩٧٤، و١٨٦٧، و١٨٨٥، و٢١٣٠.
- (4) سنن أبي داود: رقم: ٢٠٥٤، و٢٩٩٥، و٢٩٩٦.
- (5) سنن الترمذي: رقم: ١٠٩٥، و١١١٥، و١٥٥٠، و٣٩٢٢.
- (6) سنن النسائي: رقم: ٥٤٧، و٣٣٤٢، و٣٣٤٣، و٣٣٨١، و٣٣٨٢.
- (7) سنن ابن ماجه: رقم: ١٩٠٨، و١٩٠٩.
- (8) موطأ مالك: رقم: ٩٠٨، و١٠٢٠، و١١٢٤، و١٦٣٦، و١٦٤٥.
- (9) مسند الإمام أحمد: رقم: ١١٥٤١، و١١٥٧٧.
- (10) سنن الدارمي: رقم: ٢٢٠٩، و٢٢٤٢، و٢٢٤٣، و٢٥٧٥.

١٥٧. قال ابن الأثير: "بزق" (#) في حديث أنس: (أتينا أهل خيبر حين بزقت الشمس) هكذا الرواية بالقاف، وهي بمعنى بزغت أي: طلعت، والغين والقاف من مخرج واحد^(١).

*** **

لم يقف الباحث على نص ابن الأثير: "بزقت" إنما وقف على حديث فيه لفظة: "بزغت". وهو نفس الحديث السابق.

*** **

١٥٨. الحديث السادس:

قال ابن الأثير: (#) ومنه حديث علي بن أبي طالب:
بازل عامين حديث سني.

البازل من الإبل الذي تمّ ثمانين سنين ودخل في التاسعة، وحينئذ يطلع نأبه وتكمل قوته، ثم يقال له بعد ذلك بازل عام وبازل عامين. يقول أنا مستجمع الشباب مُستكمل القوة^(٢).

*** **

قال الإمام أبو نعيم الأصبهاني رحمه الله تعالى في معرفة الصحابة: حدثنا أبو بكر بن خالد، حدثنا محمد بن يونس بن موسى، حدثنا محمد بن الحسن بن المعلی، حدثنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن الحكم، عن مصعب بن سعد، عن أبيه، قال: رأيت عليا بارزا يوم بدر، فجعل يمحّم^(٣) كما يمحّم الفرس يقول:
بازل عامين حديث سني سننح الليل كأني جني
لمثل هذا ولدني أمي

(1) النهاية: ١٢٥.

(2) النهاية: ١٢٥.

(3) الحمحة: صوت الفرس دون الصهيل، انظر النهاية، ٤٣٦/١.

قال: فما رجع حتى خضب سيفه دماً"^(١).

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه: ابن عساكر^(٢)، والخطابي^(٣).

ثالثاً: دراسة الإسناد:

- سعد بن مالك بن أهيب بن عبد مناف القرشي الزهري أبو إسحاق أحد العشرة وآخرهم موتاً، رضي الله عنه، توفي سنة: ٥٥#^(٤).
- مصعب بن سعد بن أبي وقاص القرشي الزهري، أبو زرارة المدني، والد زرارة بن مصعب، ثقة، توفي سنة: ١٠٣#^(٥).
- الحكم بن عتيبة الكندي، أبو محمد، ويقال أبو عبد الله، ويقال أبو عمر، الكوفي، مولى عدى بن عدى الكندي، ثقة ثبت فقيه، توفي سنة: ١١٣#^(٦).
- سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي مولاهم، أبو محمد الكوفي الأعمش، وكاهل هو ابن أسد بن خزيمة، ثقة حافظ، توفي سنة: ١٤٧#^(٧).
- الوضاح بن عبد الله اليشكري أبو عوانة الواسطي البزاز، مولى يزيد بن عطاء بن يزيد اليشكري، ويقال الكندي، مشهور بكنيته، ثقة ثبت، توفي سنة: ١٧٥#^(٨).
- محمد بن الحسن بن المعلى، لم يقف الباحث على ترجمته.
- محمد بن يونس بن موسى بن سليمان القرشي الكندي، أبو العباس الشامي، البصري، وكان ابن امرأة روح بن عبادة، ضعيف، وتوفي سنة: ٢٦٥#^(٩).

(1) معرفة الصحابة، لأبي نعيم الأصبهاني: ٣٦٢/١.

(2) تاريخ دمشق: ١٦٢/٤٢.

(3) غريب الحديث للخطابي: ١٧٠/٢.

(4) الإصابة في تمييز الصحابة: ٧٣/٣.

(5) تهذيب الكمال: ٢٤/٢٨، وتقريب التهذيب: ص ٥٣٣.

(6) تهذيب الكمال: ١١٤/٧، وتقريب التهذيب: ص ١٧٥.

(7) تهذيب الكمال: ٧٦/١٢، وتقريب التهذيب: ص ٢٥٤.

(8) تهذيب الكمال: ٤٤١/٣٠.

(9) تهذيب الكمال: ٦٦/٢٧، وتقريب التهذيب: ص ٥١٥.

• محمد بن خلاد بن كثير الباهلي، أبو بكر البصري، ثقة، توفي سنة: ٢٤٠#^(١).

ثالثاً: درجة الحديث:

إسناده ضعيف، والعلة في محمد بن يونس بن موسى، وهو ضعيف، ومحمد بن الحسن بن المعلى، ولم يقف الباحث على ترجمته، ولم يقف الباحث على متابع له.

*** **

١٥٩. الحديث السابع:

قال ابن الأثير: وفي حديث العباس: (قال يوم الفتح لأهل مكة: أسلموا تسلموا، فقد استبطنتم بأشهب بازل) أي: رُميتم بأمرٍ صعب شديد، ضربَه مثلاً لشدة الأمر الذي نزل بهم^(٢).

*** **

قال الإمام الطحاوي رحمه الله تعالى في شرح معاني الآثار: حدثنا إبراهيم بن مرزوق، قال: حدثنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن عكرمة، قال: "لما وادع رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل مكة، وكانت خزاعة حلفاء رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجاهلية، وكانت بنو بكر حلفاء قريش، فدخلت خزاعة في صلح رسول الله صلى الله عليه وسلم، ودخلت بنو بكر في صلح قريش، فكان بين خزاعة وبين بني بكر بعد قتال، فأمدتهم قريش بسلاح وطعام، وظللوا عليهم، وظهرت بنو بكر على خزاعة، فقتلوا فيهم، فخافت قريش أن يكونوا على قوم قد نقضوا، (...) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ردوا علي أبي، ردوا علي أبي، إن عم الرجل صنو أبيه، إني أخاف أن تفعل بك قريش، كما فعلت ثقيف بعروة بن مسعود، دعاهم إلى الله فقتلوه، أما والله لئن ركبوها منه،

(1) تهذيب الكمال: ١٦٥/٢٥، وتقريب التهذيب: ص ٤٧٧.

(2) النهاية: ١٢٥.

لأضرمنها عليهم نارا " قال: فانطلق العباس رضي الله عنه: فقال يا أهل مكة،
أسلموا تسلموا، فقد استبطنتم بأشهب بازل... الحديث^(١).

أولاً: تخریج الحديث:

أخرجه: ابن أبي شيبة^(٢)، وابن زنجويه^(٣)، وابن أبي حاتم^(٤)، من طريق عكرمة
مرسلاً، نحوه.

ثانياً: دراسة الإسناد:

• عكرمة القرشي الهاشمي، أبو عبد الله المدني، مولى عبد الله بن عباس،
أصله من البربر من أهل المغرب، ثقة ثبت، توفي سنة: ١٠٤#^(٥).

• أيوب بن أبي تميمة: كيسان السخيتاني، أبو بكر البصري، مولى عنزة،
ويقال مولى جهينة، ثقة ثبت حجة، توفي سنة: ١٣١#^(٦).

• حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهمي أبو إسماعيل البصري الأزرق،
مولى آل جرير بن حازم، وكان جده درهم من سبي سجستان، ثقة ثبت فقيه، توفي
سنة: ١٧٩#^(٧).

• سليمان بن حرب بن بجيل الأزدي الواشحي، أبو أيوب البصري، سكن
مكة، وكان قاضيها، ثقة إمام حافظ، توفي سنة: ٢٢٤#^(٨).

• إبراهيم بن مرزوق بن دينار الأموي، أبو إسحاق البصري، مولى
عثمان بن عفان، نزيل مصر، ثقة عمي قبل موته فكان يخطيء ولا يرجع، توفي
سنة: ٢٧٠#^(٩).

(1) شرح معاني الآثار: ٣١٢/٣.

(2) مصنف ابن أبي شيبة: رقم: ٤٠٠/٧.

(3) الأموال لابن زنجويه: رقم: ٥٣٠.

(4) تفسير ابن أبي حاتم: رقم: ١٠١٦٤.

(5) تهذيب الكمال: ٢٠/٢٦٤، وتقريب التهذيب: ص ٣٩٧.

(6) تهذيب الكمال: ٣/٤٥٧، وتقريب التهذيب: ص ١١٧.

(7) تهذيب الكمال: ٧/٢٣٩، وتقريب التهذيب: ص ١٧٨.

(8) تهذيب الكمال: ١١/٣٨٤، وتقريب التهذيب: ص ٢٥٠.

(9) تهذيب الكمال: ٢/١٩٧، وتقريب التهذيب: ص ٩٤.

ثالثاً: درجة الحديث:

إسناده ضعيف لانقطاعه، فعكرمة لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم.

*** **

١٦٠. الحديث الثامن:

قال ابن الأثير: "بزا" (#) في قصيدة أبي طالب يُعاتب قريشاً في أمر النبي

صلى الله عليه وسلم:

كَذَبْتُمْ وَبَيَّتَ اللهُ يُبْزَى مُحَمَّدٌ... وَمَا نَطَاعِنُ دُونَهُ وَنَنَاضِلُ

يُبْزَى، أي: يقهر ويُغلب، أراد لا يُبْزَى، فَحَذَفَ لا مِنْ جَوَابِ الْقَسَمِ، وهي

مُرَادَةٌ، أي لا يُقَهَّر ولم نقاتل عنه وندافع^(١).

*** **

قال الإمام البيهقي رحمه الله تعالى في دلائل النبوة: أخبرنا أبو زكريا بن أبي

إسحاق، أنبأنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة، حدثنا جعفر بن

عنبسة، حدثنا عبادة بن زياد الأزدي، عن سعيد بن خثيم الهلالي، ح وأخبرنا أبو

بكر أحمد بن الحارث الفقيه الأصبهاني، أنبأنا أبو محمد بن حيان أبو الشيخ

الأصبهاني، حدثنا عبد الرحمن بن الحسن، حدثنا أحمد بن رشيد بن خثيم الهلالي،

حدثنا أبو معمر سعيد بن خثيم عمي، عن مسلم الملائني، عن أنس بن مالك، قال:

جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، لقد أتيناك وما لنا

بعير ييط ولا صبي يصيح، وأنشده:

وقد شغلت أم الصبي عن الطفل

من الجوع ضعفا ما يمر ولا يخلي

سوى الحظل العامي والعلهز الفسل^(٢)

وأين فرار الناس إلا إلى الرسل

أتيناك والعدراء يدمى لبانها

وألقى بكفيه الصبي استكانة

ولا شيء مما يأكل الناس عندنا

وليس لنا إلا إليك فرارنا

(1) النهاية: ١٢٥.

(2) الفسل: الضعيف، انظر النهاية: ٣/٨٦٣.

فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يجر رداءه حتى صعد المنبر ثم رفع يديه إلى السماء، فقال: "اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا مريعا غدقا، طبقا عاجلا غير راثث، نافعا غير ضار تملأ به الضرع، وتنبت به الزرع، وتحيي به الأرض بعد موتها وكذلك تخرجون"، فوالله ما رد يديه إلى نحره حتى ألقى السماء بأبراقها، وجاء أهل البطانة يعنجون: يا رسول الله، الغرق الغرق، فرفع يديه إلى السماء ثم قال: اللهم حوالينا ولا علينا"، فانجاب السحاب عن المدينة حتى أحدق^(١) بها كالإكليل، فضحك رسول الله صل الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ثم قال: "لله در أبي طالب لو كان حيا قرتا عيناه، من ينشدنا قوله؟" فقام علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقال: يا رسول الله كأنك أردت:

ثم ال يتامى عصمة للأرامل^(٢)
فهم عنده في نعمة وفواضل
ولما نقاتل دونه ونناضل
ونذهل عن أبنائنا والحلائل

سقيننا بوجه النبي المطر
إليه وأشخص منه البصر
أو اسرع حتى رأينا الدرر
أغاث به الله عينا مضر
أبو طالب أبيض ذو غرر
وهذا العيان لذاك الخبر
ومن يكفر الله يلقى الغير

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه
يلوذ به الهلال من آل هاشم
كذبتهم ويبت الله ييزى محمد
ونسلمه حتى نصرع حوله
قال: وقام رجل من كنانة، وقال:

لك الحمد والحمد ممن شكر
دعا الله خالقه دعوة
فلم يك إلا كالقواء الرداء
رقاق العوالي جم البعاق^(٣)
وكان كما قال عمه
به الله يسقي الغمام^(٤)
ومن يشكر الله يلقى المزيد

(1) أَحَدَق: أحاط، انظر المصباح المنير: ١/١٢٥.

(2) الأَزْمَلُ: الرجل الذي لا امرأة له، والأزْمَلَةُ: المرأة التي لا زوج لها، وقد أزمَلَت المرأة مات عنها زوجها، انظر مختار الصحاح، ١/٢٦٧.

(3) جَمُّ البُعَاقِ: المطر الكثير، انظر غريب الحديث لابن الجوزي: ١/٧٩.

(4) العَمَامُ: السَّحَابُ أَجْمَعُ كَانَ فِيهِ مَطَرٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ الْوَاحِدَةُ عَمَامَةً، انظر غريب الحديث للحري: ٢/٧٤٢.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن يك شاعر يحسن فقد أحسنت" (١).

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني (٢).

ثانياً: دراسة الإسناد:

- أنس بن مالك بن النضر بن ضَمُضَم الأَنْصَارِيِّ النَّجَّارِي، أبو حمزة المدني رضي الله عنه، صحابي، توفي سنة: ٩٢# (٣).
- مسلم بن كيسان الضبي الملائى البراد الأعور، أبو عبد الله الكوفي، ضعيف واه، وهو من رجال الطبقة الخامسة (٤).
- سعيد بن خثيم بن رشد الهلالي، أبو معمر الكوفي وقيل: إنه من بني سليط، صدوق رمى بالتشيع له أغاليط، توفي سنة: ١٨٠# (٥).
- أحمد بن رشيد بن خثيم الهلالي بن أخي سعيد بن خثيم روى عن عمه سعيد بن خثيم، قال ابن أبي حاتم: روى عنه أبي وسمع منه أيام عبيد الله بن موسى أحاديث أربعة (٦).

ثالثاً: درجة الحديث:

إسناده ضعيف، والعلة في مسلم بن كيسان، وهو ضعيف.

*** **

-
- (1) دلائل النبوة للبيهقي: ٣١٣/٦.
 - (2) الأحاديث الطوال للطبراني: ٤٩/١، وفي الدعاء: ١٧٧٧/٣.
 - (3) الإصابة في تمييز الصحابة، ١٢٦/١.
 - (4) تهذيب الكمال: ٥٣٠/٢٧، وتقريب التهذيب: ص ٥٣٠.
 - (5) تهذيب الكمال: ٤١٣/١٠، وتقريب التهذيب: ص ٢٣٥.
 - (6) الجرح والتعديل: ٥١/٢.

١٦١. قال ابن الأثير: (س) وفي عبد الرحمن بن جبير: (لا تُبازِ كَتَبَازِي
المرأة) التَّبَازِي: أن تُحَرِّكَ العَجْزَ في المشي، وهو من البَزَاء: خُروج الصَّدر ودُخول
الظهر. وأبْزَى الرُّجُل إذا رَفَعَ عَجْزَهُ. ومعنى الحديث فيما قيل: لا تَنَحِّنْ لِكُلِّ أَحَدٍ.
لم يقف الباحث على الحديث^(١).

*** **

*** **

(1) النهاية: ١٢٥.

الفصل الثاني:

الأحاديث الواردة من أول حرف الباء مع السين إلى نهاية حرف الباء مع الضاد.

المبحث الأول: الباء مع السين:

١٦٢. الحديث الأول:

قال ابن الأثير رحمه الله تعالى: "بساً" فيه: (أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعد وقعة بدر: لو كان أبو طالب حياً لرأى سيوفنا وقد بسئت بالمياثل) بسأت بفتح السين وكسرهما: أي: اعتادت واستأنست، والمياثل: الأمائل هكذا فُسر وكأنه من المقلوب^(١).

*** **

قال الإمام البزار رحمه الله تعالى في البحر الزخار: حدثنا محمد بن المشنى، وإبراهيم بن المستمر، قالوا: أخبرنا بكر بن يحيى بن زيان العنزى، قال: أخبرنا حبان بن علي، عن مجالد، عن عامر، عن مسروق، عن عبد الله قال: لما جيء بأبي جهل يجر إلى القلب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لو كان أبو طالب حياً لعرف أو لعلم أن أسيفنا قد البست بالأمائل"^(٢).

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني^(٣) من طريق مجالد عن الشعبي به، نحوه.

ثانياً: دراسة الإسناد:

• عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهذلي، أبو عبد الرحمن رضي الله عنه، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم، توفي سنة: ٣٢#^(٤).

(1) النهاية: ١٢٦.

(2) البحر الزخار، مسند البزار: ٣٤٩/٥.

(3) المعجم الكبير للطبراني: ١٠/١٥٨.

(4) الإصابة في تمييز الصحابة: ٤/٢٣٣.

- مسروق بن الأجدع بن مالك بن أمية بن عبد الله الهمداني الوادعي، أبو عائشة الكوفي ثقة، توفي سنة: ٦٢#^(١).
 - عامر بن شراحيل، وقيل ابن عبد الله بن شراحيل، وقيل ابن شراحيل بن عبد، الشعبي، أبو عمرو الكوفي، ثقة، توفي سنة: ١٠٠#^(٢).
 - مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني أبو عمرو ويقال أبو عمير ويقال أبو سعيد، الكوفي، والد إسماعيل بن مجالد، ضعيف، توفي سنة: ١٤٤#^(٣).
 - حبان بن علي العنزي أبو علي الكوفي، أخو مندل بن علي، ضعيف، توفي سنة: ٢٧١#^(٤).
 - بكر بن يحيى بن زبان العبدي، ويقال العنزي، ويقال العمري، أبو علي البصري، مقبول، هو من رجال الطبقة التاسعة^(٥).
 - إبراهيم بن المستمير الهذلي الناجي العروقي العصفري، أبو إسحاق البصري، صاحب العروق، صدوق، وهو من رجال الطبقة الحادية عشرة^(٦).
 - محمد بن المثني بن عبيد بن قيس بن دينار العنزي أبو موسى البصري الحافظ، المعروف بالزمن، مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت، توفي سنة: ٢٥٢#^(٧).
- ثالثاً: درجة الحديث:

إسناده ضعيف، والعلة في مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني، وحبان بن علي العنزي وهما ضعيفان، وبكر بن يحيى مقبول، ومدار الحديث على مجالد.

*** **

- (1) تهذيب الكمال: ٤٥١/٢٧، وتقريب التهذيب: ص ٥٢٨.
- (2) تهذيب الكمال: ٢٨/١٤، وتقريب التهذيب: ص ٢٨٧.
- (3) تهذيب الكمال: ٢٧/٢١٩، وتقريب التهذيب: ص ٢١٩.
- (4) تهذيب الكمال: ٣٣٩/٥، وتقريب التهذيب: ص ١٤٩.
- (5) تهذيب الكمال: ٢٣١/٤، وتقريب التهذيب: ص ١٢٧.
- (6) تهذيب الكمال: ٢٠١/٢، وتقريب التهذيب: ص ٩٤.
- (7) تهذيب الكمال: ٣٥٩/٢٦، وتقريب التهذيب: ص ٥٠٥.

١٦٣. قال ابن الأثير رحمه الله تعالى: "بسبس" في حديث قُسِّ (١): (فَبَيْنَا أَنَا
أَجَلٌ بَسْبَسَهَا) البَسْبَسُ: البرُّ الواسع، وَيُرْوَى سَبَسَبَهَا وهو بمعناه (٢).
لم يقف الباحث على الحديث.

*** **

١٦٤. قال ابن الأثير رحمه الله تعالى: "بسر" (#) في حديث الأشجِّ العبدي:
(لَا تَشْجُرُوا (٣) وَلَا تَبْسُرُوا) البَسْرُ: بفتح الباء خَلَطَ البُسْرَ بالتَّمْرِ وانتبأذهما معاً (٤).
لم يقف الباحث على الحديث.

*** **

١٦٥. قال ابن الأثير رحمه الله تعالى: (س) ومنه الحديث في شَرَطِ مُشْتَرِي
النَّخْلِ عَلَى الْبَائِعِ: (ليس له مِبْسَر) وهو الذي لَا يَرْطُبُ بُسْرَهُ (٥).
لم يقف الباحث على الحديث.

*** **

-
- (1) قس بن ساعدة بن حذافة بن زفر بن اياد بن نزار الايادي البليغ الخطيب المشهور،
الإصابة في تمييز الصحابة: ٥٥١/٥.
 - (2) النهاية: ١٢٦.
 - (3) الشَّجْرُ تَفَلُّ البُسْرِ يُخْلَطُ بالتَّمْرِ فَيُتَبَّدُ، انظر غريب الحديث لابن الجوزي: ١١٩/١.
 - (4) النهاية: ١٢٦.
 - (5) النهاية: ١٢٦.

١٦٦. قال ابن الأثير رحمه الله تعالى: (#) وفيه: (أنه كان إذا مَهَضَ في سَفَرِهِ قال اللهم بك ابْتَسَرْتُ^(١)) أي: ابتدأت بِسَفَرِي. وكل شيء أَخَذْتَهُ غَضًّا فقد بَسَرْتَهُ وابتَسَرْتَهُ، هكذا رواه الأزهري^(٢)، والمحدثون يَرُوْنَهُ بالنون والشين المعجمة أي تحرَّكت وِسِرْت^(٣).
ولم يقف الباحث على الحديث.

*** **

١٦٧. قال ابن الأثير رحمه الله تعالى: (#) وفي حديث سعد: (قال: لَمَّا أَسَلَمْتُ رَاغَمْتَنِي^(٤)) أمِّي فكانت تَلْقَانِي مرَّةً بالبِشْرَ ومرَّةً بالبِشْرَ) البِشْرُ: الطَّلَاقَةُ، وبالمهملة: القُطُوبُ. بَسَرَ وجهه يَبْسُرُه^(٥).
لم يقف الباحث على الحديث

*** **

١٦٨. الحديث الثاني:

قال ابن الأثير رحمه الله تعالى: وفي حديث عمران بن حُصَيْنٍ في صلاة القاعد: (وكان مَبْسُورًا) أي: به بَوَاسِير^(٦)، وهي المَرَضُ المعروف^(٧).
*** **

قال الإمام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه: حدثنا إِسْحَاقُ بن مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا رَوْحُ بن عُبَادَةَ، أَخْبَرَنَا حُسَيْنٌ، عَنْ عبد الله بن بُرَيْدَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بن

(1) غريب الحديث للخطابي: ١/٧٢٧.

(2) تهذيب اللغة للأزهري: ٤/٢٨٠.

(3) النهاية: ١٢٦.

(4) المراغمة المهجران والتباعد والمغاضبة، انظر تاج العروس: ٣٢/٢٦٩.

(5) النهاية: ١٢٦.

(6) الباسُورُ: قيل ورم تدفعه الطبيعة إلى كل موضع من البدن يقبل الرطوبة، من المقعدة،

والأنثيين، والأشفار، وغير ذلك، انظر المصباح المنير: ١/٤٨.

(7) النهاية: ١٢٦.

حُصَيْنٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّهُ سَأَلَ نَبِيَّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، عَنْ أَبِي بَرِيدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ وَكَانَ مَبْسُورًا، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَلَاةِ الرَّجُلِ قَاعِدًا، فَقَالَ: "إِنْ صَلَّى قَائِمًا فَهُوَ أَفْضَلُ وَمَنْ صَلَّى قَاعِدًا، فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ الْقَائِمِ، وَمَنْ صَلَّى نَائِمًا، فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ الْقَاعِدِ"^(١).

تخریج الحديث:

أخرجه: أبو داود^(٢)، والترمذي^(٣)، والنسائي^(٤)، وابن ماجه^(٥)، وأحمد^(٦).

*** **

١٦٩. الحديث الثالث:

قال ابن الأثير رحمه الله تعالى: "بسس" (#) فيه: (يخرج قوم من المدينة إلى العراق والشام يبسون والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون) يقال: بسست الناقة وأبسستها إذا سقتها وزجرتها وقلت لها بس بس بكسر الباء وفتحها^(٧).

*** **

قال الإمام مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "تُفْتَحُ الشَّامُ، فَيَخْرُجُ مِنَ الْمَدِينَةِ قَوْمٌ بِأَهْلِيهِمْ يُبْسُونَ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ، ثُمَّ تَفْتَحُ الْيَمَنُ فَيَخْرُجُ مِنَ الْمَدِينَةِ قَوْمٌ بِأَهْلِيهِمْ يُبْسُونَ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ، ثُمَّ تَفْتَحُ"

(1) صحيح البخاري: كتاب: الجمعة، باب: صلاة القاعد: رقم: ١١١٥.

(2) سنن أبي داود: رقم: ٩٥١، و٩٥٢.

(3) سنن الترمذي: رقم: ٣٧١.

(4) سنن النسائي: رقم: ١٦٦٠.

(5) سنن ابن ماجه: رقم: ١٢٣٥.

(6) مسند أحمد، رقم: ١٩٣٨٦، و١٩٣٩٨، و١٩٤٧٣، و١٩٤٨١.

(7) النهاية: ١٢٦.

العراق، فيخرج من المدينة قوم بأهلهم يبسون، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون" (١).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري (٢)، وأحمد (٣)، ومالك (٤).

*** **

١٧٠. الحديث الرابع:

قال ابن الأثير رحمه الله تعالى: (س) وفي حديث المتعة: (ومعي بريدة قد بس

منها) أي: نيل منها وبليت (٥).

*** **

أخرج الإمام مسلم رحمه الله قصة الحديث ولكنه لم يذكر فيه لفظة بس، قال: حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنِ الْجَحْدَرِيُّ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ يَعْنِي ابْنَ مَفْضَلٍ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ، أَنَّ أَبَاهُ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَحَّ مَكَّةَ، قَالَ: فَأَقَمْنَا بِهَا خَمْسَ عَشْرَةَ ثَلَاثِينَ بَيْنَ لَيْلَةٍ وَيَوْمٍ فَأَذِنَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مُتَعَةِ النِّسَاءِ، فَخَرَجْتُ أَنَا وَرَجُلٌ مِنْ قَوْمِي، وَبِي عَلَيْهِ فَضْلٌ فِي الْجَمَالِ، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ الدَّمَامَةِ، مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِائَةُ بُرْدٍ، فَبُرْدِي خَلَقٌ، وَأَمَّا بُرْدُ ابْنِ عَمِّي فَبُرْدٌ جَدِيدٌ، غَضٌّ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِأَسْفَلِ مَكَّةَ أَوْ بِأَعْلَاهَا فَتَلَقْتُنَا فِتْنَةٌ مِثْلُ الْبَكْرَةِ الْعَنْطَنَةِ (٦)، فَقُلْنَا: هَلْ لَكَ أَنْ يَسْتَمْتِعَ مِنْكَ أَحَدُنَا؟ قَالَتْ وَمَاذَا تَبْذُلَانِ فَنَشْرَ كُلُّ وَاحِدٍ مِائَةَ بُرْدٍ، فَجَعَلَتْ تَنْظُرُ إِلَى الرَّجُلَيْنِ، وَيَرَاهَا صَاحِبِي تَنْظُرُ إِلَى عِطْفِهَا، فَقَالَ:

(1) صحيح مسلم، كتاب: الحج، باب: الترغيب في المدينة عند فتح الأمصار: رقم: ١٣٨٨.

(2) صحيح البخاري: رقم: ١٨٧٥.

(3) مسند أحمد: رقم: ٢١٤٠٧.

(4) موطأ مالك: رقم: ١٦٤٢.

(5) النهاية: ١٢٧.

(6) البكرة العنطنة: الطويلة العنق مع حُسن قوام وعنطها طول عنقها وقوامها، انظر

لسان العرب: ٣٥٦/٧.

إِنَّ بُرْدَ هَذَا خَلَقَ وَبُرْدِي جَدِيدٌ غَضٌّ، فَتَقُولُ: بُرْدُ هَذَا لَا بَأْسَ بِهِ ثَلَاثَ مَرَارٍ أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ اسْتَمْتَعْتُ مِنْهَا فَلَمْ أَخْرُجْ حَتَّى حَرَمَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(١).

تخریج الحديث:

أخرجه: أبو داود^(٢)، والنسائي^(٣)، وابن ماجه^(٤)، وأحمد^(٥)، والدارمي^(٦).

*** **

١٧١. الحديث الخامس:

قال ابن الأثير رحمه الله تعالى: "بسط" في أسماء الله تعالى: (الباسط) هو الذي يَبْسُطُ الرزق لعباده ويوسعهم عليهم بجوده ورحمته ويَبْسُطُ الأرواح في الأجساد عند الحياة^(٧).

*** **

قال الإمام الترمذي رحمه الله تعالى في سننه: حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، وَثَابِتٍ، وَحُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: غَلَا السَّعْرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، سَعْرٌ لَنَا، فَقَالَ: "إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمُسَعَّرُ، الْقَابِضُ، الْبَاسِطُ، الرَّزَّاقُ، وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَلْقَى رَبِّي وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَطْلُبُنِي بِمَظْلَمَةٍ فِي دَمٍ وَلَا مَالٍ"^(٨).

(1) صحيح مسلم: كتاب: النكاح: رقم: ١٤٠٦.

(2) سنن أبي داود: رقم: ٢٠٧٢، و٢٠٧٣.

(3) سنن النسائي: رقم: ٣٣٦٨.

(4) سنن ابن ماجه: رقم: ١٩٦٢.

(5) مسند أحمد: رقم: ١٤٩١٣، و١٤٩٢١.

(6) سنن الدارمي: رقم: ٢١٩٥، و٢١٩٦.

(7) النهاية: ١٢٧.

(8) سنن الترمذي: كتاب: البيوع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب: ما جاء في

التسعير، ٦٠٥/٣، رقم: ١٣١٤.

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه: أبو داود^(١)، وابن ماجه^(٢)، وأحمد^(٣)، والدارمي^(٤)، وأبو يعلى^(٥)، وابن حبان^(٦)، والطبراني^(٧)، البيهقي^(٨)، من طريق أنس بن مالك رضي الله عنه، نحوه.

ثانياً: دراسة الإسناد:

- أنس بن مالك بن النضر بن ضَمَضَم بن زيد، الأنصاري النجاري، أبو حمزة المدني رضي الله عنه، توفي سنة: ٩٢#^(٩).
- حميد بن أبي حميد الطويل البصري، أبو عبيدة الخزاعي، مولى طلحة الطلحات، ثقة، ويدلس عن أنس بن مالك^(١٠)، وله متابعان في نفس الرواية، حميد الطويل، وقتادة بن دعامة السدوسي، توفي سنة: ١٤٢#^(١١).
- ثابت بن أسلم البناني، أبو محمد البصري، ثقة عابد، توفي سنة: ١١٧#^(١٢).
- قتادة بن دعامة بن قتادة، ويقال قتادة بن دعامة بن عكابة، السدوسي، أبو الخطاب البصري، ثقة ثبت لكنه مدلس^(١٣)، وتوفي سنة: ١٠٠#^(١٤).

-
- (1) سنن أبي داود: رقم: ٣٤٥١.
 - (2) سنن ابن ماجه: رقم: ٢٢٠٠.
 - (3) مسند أحمد: رقم: ١٢١٨١، و١٣٦٤٣.
 - (4) سنن الدارمي: رقم: ٢٥٤٥.
 - (5) مسند أبي يعلى: ١٦٠/٥، رقم: ٢٧٧٤.
 - (6) صحيح ابن حبان: ٣٠٧/١١، رقم: ٤٩٣٥.
 - (7) المعجم الصغير للطبراني: ٥٩/٢، رقم: ٧٨٠، والمعجم الأوسط للطبراني: ١/١٣٦، رقم: ٤٢٧، والمعجم الكبير للطبراني: ٢٦١/١، رقم: ٧٦١.
 - (8) السنن الكبرى للبيهقي: ٢٩/٦، رقم: ١٠٩٢٦، و١٠٩٢٧، و١٠٩٢٨.
 - (9) الإصابة في تمييز الصحابة: ١/١٢٦.
 - (10) طبقات المدلسين: ص ٣٨.
 - (11) تهذيب الكمال: ٣٥٥/٧، وتقريب التهذيب: ص ١٨١.
 - (12) تهذيب الكمال: ٣٤٢/٤، وتقريب التهذيب: ص ١٣٢.
 - (13) التبيين في أسماء المدلسين: ص ١٦٤.
 - (14) تهذيب الكمال: ٤٩٨/٢٣، وتقريب التهذيب: ص ٤٥٣.

• حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة بن أبي صخرة، مولى ربيعة بن مالك بن حنظلة من بني تميم، ويقال مولى قريش، ثقة عابد، توفي سنة: ١٦٧#^(١).

• حجاج بن المنهال الأنطاطي، أبو محمد السُّلَمِيُّ وقيل البرساني، مولاهم، البصري، ثقة فاضل، توفي سنة: ٢١٦#^(٢).

• محمد بن بشار بن عثمان العبدي، أبو بكر البصري، بNDAR، ثقة، توفي سنة: ٢٥٢#^(٣).

ثالثاً: درجة الحديث:

إسناده صحيح.

*** **

١٧٢. قال ابن الأثير رحمه الله تعالى: (#) وفيه: (أنه كتب لوفد كَلْب كتاباً فيه: في الهمْولة الرَّاعِيَّة^(٤) البِساطُ الظُّوَار) البِساطُ يُروى بالفتح، والكسر والضم، قال الأزهري: هو بالكسر جمع بَسَطَ وهي الناقة التي تُرَكَّتْ وولدها لا يُمنع منها ولا تُعطف على غيره. وبَسَطَ بمعنى مَبْسُوطَة، كالتَّحْنِ والقِطْف: أي: بَسِطَتْ على أولادها. وقال القُتَيْبِيُّ: هو بالضم جمع بَسَطَ أيضاً كظُرُّ وظُّوَار، وكذلك قال الجوهري، فأما بالفتح فهو الأرض الواسعة، فإن صحَّت الرواية به، فيكون المعنى: في الهمْولة التي ترعى الأرض الواسعة، وحينئذ تكون الطاء منصوبة على المفعول. والظُّوَار جمعُ ظُرٍّ وهي التي تُرْضِع^(٥).
لم يقف الباحث على الحديث.

*** **

- (1) تهذيب الكمال: ٢٥٣/٧، وتقريب التهذيب: ص ١٧٨.
- (2) تهذيب الكمال: ٤٥٧/٥، وتقريب التهذيب: ص ١٥٣.
- (3) تهذيب الكمال: ٥١١/٢٤، وتقريب التهذيب: ص ٤٦٩.
- (4) الهمْولة الرَّاعِيَّة: أي التي أُهْمِلَتْ ترعى والهمْلُ ما أُهْمِلَ فلم يُرْعَ، انظر غريب الحديث لابن الجوزي: ٥٠١/٢.
- (5) النهاية: ١٢٧.

١٧٣. قال ابن الأثير رحمه الله تعالى: (#) وفيه في وصف الغيث: (فوق
بَسِيطًا مُتَدَرِّكًا) أي: انبسط في الأرض واتسع. والمتدرك: المتتابع^(١).
لم يقف الباحث على الحديث.

*** **

١٧٤. الحديث السادس:

قال ابن الأثير رحمه الله تعالى: (#) وفيه: (يَدُ اللَّهِ تَعَالَى بُسْطَانُ) أي: مَبْسُوطَةٌ.
قال: الأشبه أن تكون الباء مفتوحة حملاً على باقي الصفات كالرحمن والغضبان،
فأما بالضم ففي المصادر كالغفران والرضوان. وقال الزمخشري: يَدَا اللَّهِ بُسْطَانِ
تَثْنِيهِ بُسْطٌ مِثْلُ رَوْضَةٍ أَنْفٌ، ثُمَّ تُخَفَّفُ فَيُقَالُ بُسْطٌ كَأُذُنٍ وَأُذُنٍ، وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ:
(بَلْ يَدَاهُ بُسْطَانٌ) جَعَلَ بُسْطٌ الْيَدَ كِنَايَةً عَنِ الْجُودِ وَتَمَثِيلًا، وَلَا يَدَ ثُمَّ وَلَا بُسْطٌ،
تَعَالَى اللَّهُ عَنِ ذَلِكَ. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَيَدُّ بُسْطٌ أَيْضًا، يَعْنِي بِالْكَسْرِ، أَيْ مُطْلَقَةً، ثُمَّ
قَالَ: وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (بَلْ يَدَاهُ بُسْطَانٌ)^(٢).

*** **

قال الإمام ابن أبي شيبه رحمه الله تعالى في مصنفه: حدثنا أبو معاوية، عن
الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة، عن أبي موسى، قال: قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم: "يد الله بسطان لمسيء الليل أن يتوب بالنهار، ولمسيء النهار
أن يتوب بالليل، حتى تطلع الشمس من مغربها"^(٣).

(1) النهاية: ١٢٧.

(2) النهاية: ١٢٧.

(3) مصنف ابن أبي شيبه: ٨٣/٧، رقم: ٣٤١٩٣.

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه: مسلم^(١)، وأحمد^(٢)، والطيالسي^(٣)، وعبد بن حميد^(٤)، وابن خزيمة^(٥)، والبيهقي^(٦)، من طريق أبو عبيدة عن أبي موسى الأشعري بمعناه.

ثانياً: دراسة الإسناد:

- أبو موسى الأشعري رضي الله عنه رضي الله عنه، وهو عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار بن حرب بن عامر بن الأشعر، توفي سنة: ٥٠#^(٧).
- أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود الهذلي الكوفي، توفي سنة: ٨٠#^(٨).
- عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق بن الحارث الجملي المرادي، أبو عبد الله وقيل أبو عبد الرحمن، الكوفي الأعمى، ثقة عابد، توفي سنة: ١١٨#^(٩).
- سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي مولاهم، أبو محمد الكوفي الأعمش، وكاهل هو ابن أسد بن خزيمة، ثقة حافظ، توفي سنة: ١٤٧#^(١٠).

- محمد بن خازم التميمي السعدي، أبو معاوية الضرير الكوفي، مولى بني سعد بن زيد مناة بن تميم، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش، توفي سنة: ٢٩٥#^(١١).

ثالثاً: درجة الحديث:

إسناده صحيح، وقد صححه الشيخ الألباني^(١٢).

- (1) صحيح مسلم، رقم: ١٧٩، و٢٧٥٩.
- (2) مسند أحمد، رقم: ١٩٠٣٥، و١٩١٢٢.
- (3) مسند الطيالسي: ٦٦/١.
- (4) مسند عبد بن حميد: ص ١٩٧.
- (5) التوحيد لابن خزيمة: ١٧٦/١.
- (6) شعب الإيمان للبيهقي: ٤٠٠/٥، السنن الكبرى للبيهقي: ١٣٦/٨.
- (7) الإصابة في تمييز الصحابة: ٢١١/٤.
- (8) تهذيب الكمال: ٦١/١٤، وتقريب التهذيب: ص ٦٥٦.
- (9) تهذيب الكمال: ٢٣٢/٢٢، وتقريب التهذيب: ص ٤٢٦.
- (10) تهذيب الكمال: ٦٧/١٢، وتقريب التهذيب: ص ٢٤٥.
- (11) تهذيب الكمال: ١٢٣/٢٥، وتقريب التهذيب: ص ٤٧٥.
- (12) السلسلة الصحيحة: ٦٢/١٠، رقم: ٣٥١٣.

١٧٥. الحديث السابع:

قال ابن الأثير رحمه الله تعالى: ومنه حديث فاطمة: (يَبْسُطُنِي مَا يَبْسُطُهَا) أَي: يَسْرُنِي مَا يَسْرُهَا. لَأَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا سَرَّ أَنْبَسَطَ وَجْهَهُ وَاسْتَبَشَّرَ^(١).

*** **

قال الإمام أحمد رحمه الله تعالى في مسنده: حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادِ الْمَكِّيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أُمِّ بَكْرٍ، وَجَعْفَرٍ، عَنْ عبيد الله بن أبي رافع، عَنِ الْمَسُورِ، قَالَ: بَعَثَ حَسَنُ بْنُ حَسَنِ، إِلَى الْمَسُورِ يَخْطُبُ بِنْتًا لَهُ قَالَ لَهُ: تُؤَافِنِي فِي الْعَتَمَةِ، فَلَقِيَهُ، فَحَمَدَ اللَّهُ الْمَسُورَ، فَقَالَ: مَا مِنْ سَبَبٍ، وَلَا نَسَبٍ، وَلَا صِهْرٍ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَسَبِكُمْ، وَصِهْرِكُمْ، وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "فَاطِمَةُ شُجْنَةٌ مِنِّي، يَبْسُطُنِي مَا بَسَطَهَا، وَيَقْبِضُنِي مَا قَبَضَهَا، وَإِنَّهُ يَنْقَطِعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْأَنْسَابُ وَالْأَسْبَابُ، إِلَّا نَسَبِي وَسَبَبِي" وَتَحْتَكَ ابْنَتَهَا، وَلَوْ زَوَّجْتُكَ قَبَضَهَا ذَلِكَ فَذَهَبَ عَاذِرًا لَهُ^(٢).

أولاً: تخریج الحديث:

أخرجه: البخاري^(٣)، ومسلم^(٤)، وأبو داود^(٥)، والترمذي^(٦)، وابن ماجه^(٧)، الشيباني^(٨)، وعبد الرزاق^(٩)، وأحمد^(١٠)، والنسائي^(١١)، وأبو يعلى^(١٢)،

(1) النهاية: ١٢٨.

(2) مسند أحمد، رقم: ١٨٤٥١.

(3) صحيح البخاري: رقم: ٩٢٦، و٣١١٠، و٣٧١٤، و٣٧٢٩.

(4) صحيح مسلم: رقم: ٢٤٤٩، و٢٤٤٩.

(5) سنن أبوداود: رقم: ٢٠٦٩، و٢٠٧١.

(6) سنن الترمذي: رقم: ٣٨٦٧.

(7) سنن ابن ماجه: رقم: ١٩٩٨.

(8) الآحاد والمثاني: ٣٩٨/١، رقم: ٥٥٤.

(9) مصنف عبد الرزاق: ٣٠٠/٧، رقم: ١٣٢٦٦، ٣٠١/٧، رقم: ١٣٢٦٧.

(10) فضائل الصحابة: ٧٥٤/٢، رقم: ١٣٢٣، و٧٥٥/٢، رقم: ١٣٢٤، ورقم: ١٣٢٦.

(11) السنن الكبرى للنسائي: ٩٧/٥، رقم: ٨٣٧٠، و٨٣٧١، و٨٣٧٢.

(12) مسند أبي يعلى: ١٠٤/١٣، رقم: ٧١٨١.

وابن حبان^(١)، والطبراني^(٢)، والحاكم^(٣)، والبيهقي^(٤)، جميعهم من طريق المسور بن مخرمة نحوه، مختصراً.

ثانياً: دراسة الإسناد:

- المسور بن مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب القرشي، أبو عبد الرحمن الزهري، صحابي رضي الله عنه، توفي سنة: ٦٤#^(٥).
- عبيد الله بن أبي رافع، أسلم، المدني، مولى النبي صلى الله عليه وسلم، ثقة، وهو من رجال الطبقة الثالثة^(٦).
- جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي، أبو عبد الله المدني الصادق، ثقة، ولد سنة: ٨٠# وتوفي سنة: ١٤٩#^(٧).
- أم بكر بنت المسور بن مخرمة القرشية الزهرية، مقبولة، وهي من الطبقة الرابعة^(٨).
- عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة بن نوفل بن أهيب القرشي الزهري المخرمي، أبو محمد المدني، ثقة، توفي سنة: ١٧٠#^(٩).
- عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصري، أبو سعيد، يلقب جردقة، مولى بني هاشم، نزيل مكة، ثقة، توفي سنة: ١٩٧#^(١٠).

-
- (1) صحيح ابن حبان: ٤٠٥/١٥، رقم: ٦٩٥٥، و٤٠٧/١٥، رقم: ٧٩٥٦.
 - (2) المعجم الصغير للطبراني: ٧٣/٢، رقم: ٨٠١، وفي الأوسط: ٢٨٠/٥، رقم: ٥٣١٦، وفي الكبير: ٣٤٨/١١، رقم: ١١٩٧٥.
 - (3) مستدرک الحاكم: ١٧٢/٣، رقم: ٤٧٤٧، و١٧٣/٣، رقم: ٤٧٥٠، و٤٧٥١.
 - (4) سنن البيهقي الكبرى: ٣٠٧/٧، رقم: ١٤٥٧٥، و٣٠٨/٧، رقم: ١٤٥٧٧.
 - (5) الإصابة في تمييز الصحابة: ١١٩/٦.
 - (6) تهذيب الكمال: ٣٤/١٩، وتقريب التهذيب: ص ٣٧٠.
 - (7) تهذيب الكمال: ٧٤/٥، وتقريب التهذيب: ص ١٤١.
 - (8) تهذيب الكمال: ٣٣٢/٣٥، وتقريب التهذيب: ص ٧٥٥.
 - (9) تهذيب الكمال: ٣٧٢/١٤، وتقريب التهذيب: ص ٢٩٨.
 - (10) تهذيب الكمال: ٢١٧/١٧، وتقريب التهذيب: ص ٣٤٤.

• محمد بن عباد بن الزُّبْرُقَان، أبو عبد الله المكي، قال ابن معين: لا بأس به^(١)، ذكره ابن حبان في الثقات^(٢)، قال الباحث: ثقة، سكن بغداد ومات بها سنة: ٢٣٤#^(٣).

ثالثاً: درجة الحديث:
إسناده صحيح.

*** **

١٧٦. الحديث الثامن:

قال ابن الأثير رحمه الله تعالى: (س) وفيه: (لا تَبْسُطُ ذِرَاعَيْكَ انْبِسَاطَ الكلب) أي: لا تَفْرِشْهُمَا عَلَى الأَرْضِ فِي الصَّلَاةِ. والانبساط مصدر انبسط لا بَسَطَ، فحمله عليه^(٤).

*** **

قال الإمام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه: حدثنا مُحَمَّدُ بن بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بن مَالِكٍ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "اعْتَدِلُوا فِي السُّجُودِ. وَلَا يَبْسُطُ أَحَدُكُمْ ذِرَاعِيَهُ انْبِسَاطَ الكَلْبِ"^(٥).

(1) الجرح والتعديل: ١٤/٨.

(2) ثقات ابن حبان: ٩٠/٩.

(3) تهذيب الكمال: ٤٣٥/٢٥، وتقريب التهذيب: ص ٤٨٦.

(4) النهاية: ١٢٨.

(5) صحيح البخاري كتاب: الأذان، باب: لا يفترش ذراعيه في السجود: رقم: ٨٢٢.

تخريج الحديث:

أخرجه: مسلم^(١)، وأبو داود^(٢)، والنسائي^(٣)، وابن ماجه^(٤)، وأحمد^(٥)،
والدارمي^(٦).

*** **

١٧٧. الحديث التاسع:

قال ابن الأثير رحمه الله تعالى: "بسق" (#) في حديث قطبة بن مالك:
(صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قرأ والنخل باسقات) البسق:
المرتفع في علوه^(٧).

*** **

قال الإمام مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه قال: حَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ
فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عَلَاقَةَ، عَنْ قُطْبَةَ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:
صَلَّيْتُ وَصَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَرَأَ: ﴿ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ﴾^(٨).
حَتَّى قَرَأَ: ﴿وَالنَّخْلَ بِاسِقَاتٍ﴾^(٩). قَالَ: فَجَعَلْتُ أُرَدِّدُهَا وَلَا أَذْرِي مَا قَالَ^(١٠).

-
- (1) صحيح مسلم: رقم: ٤٩٣.
 - (2) سنن أبي داود: رقم: ٤٦٠.
 - (3) سنن النسائي: رقم: ٣٠٨، و٧٢٨.
 - (4) سنن ابن ماجه: رقم: ٧٦٢، ١٠٢٤.
 - (5) مسند أحمد: رقم: ١١٦٥١، ١٢٥٧٩.
 - (6) سنن الدارمي: رقم: ١٣٩٦.
 - (7) النهاية: ١٢٨.
 - (8) سورة ق: ١.
 - (9) سورة ق: ١٠.
 - (10) صحيح مسلم: كتاب: الصلاة، باب: القراءة في الصبح: رقم: ٤٥٧.

تخريج الحديث:

أخرجه: الترمذي^(١)، والنسائي^(٢)، وابن ماجه^(٣)، وأحمد^(٤)، والدارمي^(٥).

*** **

١٧٨. الحديث العاشر:

قال ابن الأثير رحمه الله تعالى: (#) ومنه الحديث في صفة السحاب: (كيف ترون بواسقها) أي: ما استطال من فروعها^(٦).

*** **

قال الإمام البيهقي رحمه الله تعالى في شعب الإيمان: أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن أحمد الفارسي، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا عباد بن العوام، حدثنا موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث يعني التميمي، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم دجن^(٧): "كيف ترون بواسقها؟" قالوا: ما أحسنها وأشد تزامها قال: "كيف ترون قواعدها؟" قالوا: ما أحسنها وأشد تمكنها، قال: "كيف ترون جونها؟" قالوا: ما أحسنه وأشد سواده قال: "كيف ترون رحاها استدارت؟" قالوا: نعم ما أحسنها وأشد استدارتها، قال: "كيف ترون برقها أخفوا أو وميضاً أم يشق شقاً؟" قالوا: بل يشق شقاً قال: "الحيا" فقال له رجل: يا

(1) سنن الترمذي: رقم: ٣٠٦.

(2) سنن النسائي: رقم: ٩٥٠.

(3) سنن ابن ماجه: رقم: ٨١٦.

(4) مسند أحمد: رقم: ١٨٤٢٤.

(5) سنن الدارمي: رقم: ١٢٩٧، و١٢٩٨.

(6) النهاية: ١٢٨.

(7) الدجنة من الغيم المطبق تطبيقاً الریان المظلم الذي ليس فيه مطر يقال يوم دجن ويوم

دجنة بالتشديد، انظر، لسان العرب: ١٣/١٤٧.

رسول الله ما أفصحك ما رأينا الذي هو أعرب منك، قال: "حق لي وإنما أنزل القرآن علي بلسان عربي مبين" (١).

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه: ابن أبي حاتم (٢)، الرَّامَهُرْمُزِي (٣)، وأبو الشيخ الأصبهاني (٤).

ثانياً: دراسة الإسناد:

- محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد القرشي التميمي، أبو عبد الله المدني، ثقة، توفي سنة: ١٢٠# (٥).
- موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث القرشي التميمي، أبو محمد المدني، منكر الحديث، توفي سنة: ١٥١# (٦).
- عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة، ظالم بن سارق، الأزدِي العتكي المهلبِي، أبو معاوية البصري، ثقة، توفي سنة: ١٧٩# (٧).
- يحيى بن معين بن عون، وقيل ابن غياث بن زياد المرى الغطفاني، أبو زكريا البغدادي الحافظ، مولى غطفان، ثقة إمام الجرح والتعديل، توفي سنة: ٢٣٣# (٨).
- أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي مشهور وثقه الدارقطني، توفي سنة: ٣٠٦# (٩).

(1) شعب الإيمان للبيهقي: ٤٦٩/٣.

(2) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٢/١١.

(3) الأمثال للرامهرمزي: ١٤١/١.

(4) العظمة لأبي الشيخ الأصبهاني: ٢٢٠/٢.

(5) تهذيب الكمال: ٣٠١/٢٤، وتقريب التهذيب: ص ٤٦٥.

(6) تهذيب الكمال: ١٣٩/٢٩، وتقريب التهذيب: ص ٥٥٣.

(7) تهذيب الكمال: ١٢٨/١٤، وتقريب التهذيب: ص ٢٩٠.

(8) تهذيب الكمال: ٥٤٣/٣١، وتقريب التهذيب: ص ٥٩٧.

(9) لسان الميزان: ١٥١/١.

• الشيخ الإمام القدوة العامل المحدث، أبو عمرو، محمد بن جعفر بن محمد بن مطر النيسابوري المُرْكَبِي، شيخ العدالة، وكان ذا حفظ وإتقان، توفي سنة: ٣٦٠#^(١).

• أبو بكر محمد بن إبراهيم بن أحمد المعروف بابن السباك المستملي الجرجاني بجرجان، توفي سنة: ٣٩٩#^(٢).

ثالثاً: درجة الحديث:

إسناد الحديث ضعيف جداً، والعلة في موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث، وهو منكر الحديث، والحديث مع ذلك مرسل أيضاً.

*** **

١٧٩. الحديث الحادي عشر:

قال ابن الأثير رحمه الله تعالى: وفي حديث الخُدَيْبِيَّةِ: (فقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على جَبَا الرِّكِيَّةِ فإِذَا دَعَا وَإِذَا بَسَقَ فِيهِ) بسق لغة: في بَزَقَ وَبَصَقَ^(٣).

*** **

قال الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى في مسنده: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِيَّاسُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخُدَيْبِيَّةَ وَنَحْنُ أَرْبَعُ عَشْرَةَ مِائَةً وَعَلَيْهَا خُمْسُونَ شَاةً لَا تُرْوِيهَا، فَقَعَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى جَبَالِهَا "فِإِذَا دَعَا وَإِذَا بَسَقَ فَجَاشَتْ"^(٤) فَسَقَيْنَا وَاسْتَقَيْنَا"^(٥).

(1) سير أعلام النبلاء: ١٦ / ١٦٢.

(2) تاريخ جرجان: ١ / ٤٥٢.

(3) النهاية: ١٢٨.

(4) جاشت البئر: أي: ذهب ماؤها: انظر غريب الحديث لابن الجوزي: ١ / ١٥٧.

(5) رواه أحمد: رقم: ١٦٠٨٣.

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه: البخاري^(١)، ومسلم^(٢)، والترمذي^(٣)، والنسائي^(٤)، جميعهم ذكره مختصراً.

ثانياً: دراسة الإسناد:

- سلمة بن عمرو بن الأكوع، الأَسْلَمِيُّ، أبو مسلم، المدني، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم، توفي سنة: ٧٤#^(٥).
- إياس بن سلمة بن الأكوع الأَسْلَمِيُّ، أبو سلمة، المدني، ثقة، روى عن أبيه سلمة بن الأكوع، توفي سنة: ١١٩#^(٦).
- عكرمة بن عمار العجلي، أبو عمار اليمامي، ثقة في إياس بن سلمة، وصدوق في غيره، وقال عبد الله بن الإمام أحمد عن أبيه: عكرمة بن عمار، مضطرب الحديث عن غير إياس بن سلمة، وكان حديثه عن إياس بن سلمة صالح، توفي قبيل سنة: ١٦٠#^(٧).
- عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد التميمي العنبري مولاهم، التَّنُورِيُّ، أبو سهل البصري صدوق، توفي سنة: ٢٠٧#^(٨).

ثالثاً: درجة الحديث:

إسناده حسن، وله أصل عند البخاري ومسلم، مختصراً.

*** **

*** **

(1) رواه البخاري: رقم: ٢٩٦٠، ورقم: ٤١٦٩، ورقم: ٧٢٠٦، ورقم: ٧٢٠٨.

(2) رواه مسلم: كتاب الجهاد والسير، باب: غزوة ذي قرد، رقم: ١٨٠٧.

(3) رواه الترمذي: رقم: ١٥٩٢.

(4) رواه النسائي: رقم: ٤١٥٩.

(5) الإصابة في تمييز الصحابة: ١٥١/٣.

(6) تهذيب الكمال: ٤٠٣/٣.

(7) تهذيب الكمال: ٢٥٦/٢٠.

(8) تهذيب الكمال: ٩٩/١٨.

المبحث الثاني: الباء مع الشين.

١٨٠. الحديث الأول:

قال ابن الأثير رحمه الله تعالى: "بشر" (ه) فيه: (ما من رجل له إبل وبقر لا يؤدّي حقها إلا بَطَح لها يوم القيامة بِقَاعِ قَرَقَرٍ^(١) كأكثر ما كانت وأبشَره) أي: أحسنه، من البشْر وهو طلاقة الوجه وبشاشته. ويروى (وأشَره) من النشاط والبَطْر، وقد تقدم^(٢).

*** **

لم يقف الباحث على الحديث بلفظه، إنما وقف على الحديث بمعناه عند الإمام البخاري فقد قال رحمه الله تعالى في صحيحه: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنِ الْمُعَرُّورِ بْنِ سُؤَيْدٍ، عَنِ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ" أَوْ: "وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ"، أَوْ كَمَا حَلَفَ "مَا مِنْ رَجُلٍ تَكُونُ لَهُ إِبِلٌ، أَوْ بَقَرٌ، أَوْ غَنَمٌ، لَا يُؤَدِّي حَقَّهَا، إِلَّا أُتِيَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَعْظَمَ مَا تَكُونُ وَأَسْمَنَهُ تَطَوُّهُ بِأَخْفَافِهَا، وَتَنْطِحُهُ بِقُرُونِهَا، كُلَّمَا جَازَتْ أُخْرَاهَا رُدَّتْ عَلَيْهِ أَوْ لَاهَا، حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ"^(٣).

تخريج الحديث:

أخرجه: مسلم^(٤)، والترمذي^(٥)، والنسائي^(٦)، وابن ماجه^(٧)، وأحمد^(٨)، والدارمي^(٩).

*** **

- (1) بَطَحَ لها بِقَاعِ قَرَقَرٍ: أي: أُلْقِيَ على وَجْهِهِ، انظر غريب الحديث لابن الجوزي: ١/٧٦.
- (2) النهاية: ١٢٩.
- (3) صحيح البخاري: كتاب: الزكاة، باب: زكاة البقر، رقم: ١٤٦٠.
- (4) صحيح مسلم: رقم: ٩٩٠.
- (5) سنن الترمذي: رقم: ٦١٧.
- (6) سنن النسائي: رقم: ٢٤٤٠، و٢٤٥٦.
- (7) سنن ابن ماجه: رقم: ١٧٨٥.
- (8) مسند أحمد: رقم: ٢٠٨٤٤، و٢٠٨٩٠، و٢٠٩٠٣، و٢٠٩٨٠.
- (9) سنن الدارمي: رقم: ١٦١٧.

١٨١ . الحديث الثاني:

قال ابن الأثير رحمه الله تعالى: وفي حديث توبة كعب: (فأعطيته ثوبي بشارة) البشارة بالضم: ما يُعطى البشير. كالعُمالة للعامل وبالكسر الاسم لأنها تُظهر طلاقة الإنسان وفرحه^(١).

*** **

قال الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى في مسنده: حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا معمر، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، عن أبيه، قال: لم أتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة غزاها حتى كانت غزوة تبوك إلا بدرا، ولم يعاتب النبي صلى الله عليه وسلم أحدا تخلف عن بدر، إنما خرج يريد العير، فخرجت قريش مغوثين^(٢) لغيرهم... إلى قوله: إذ سمعت نداء من ذروة سلع: أن أبشر يا كعب بن مالك، فخررت ساجدا، وعرفت أن الله قد جاءنا بالفرج، ثم جاء رجل يركض على فرس يبشرنى، فكان الصوت أسرع من فرسه، فأعطيته ثوبي بشارة، ولبست ثوبين آخرين... الحديث^(٣).

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه: البخاري^(٤)، ومسلم^(٥)، وأبو داود^(٦)، والترمذي^(٧)، والنسائي^(٨)، وابن ماجه^(٩)، وعبد الرزاق^(١٠)، والدارمي^(١١)،

- (1) النهاية: ١٢٩.
- (2) مُغوثين: أي مُغِيثين، انظر النهاية: ٣/٣٩٣.
- (3) رواه أحمد: رقم: ٢٦٦٣٤.
- (4) صحيح البخاري: رقم: ٢٧٥٨، ٢٩٤٧، ٢٩٤٨.
- (5) صحيح مسلم: رقم: ٧١٦، ٢٧٦٩.
- (6) سنن أبوداود: رقم: ٢٢٠٢، ٢٦٠٥.
- (7) سنن الترمذي: رقم: ٣١٠٢.
- (8) سنن النسائي: رقم: ٧٣١، ٣٨٢٣.
- (9) سنن ابن ماجه: رقم: ١٣٩٣.
- (10) مصنف عبد الرزاق: ٧٤/٩، رقم: ١٦٣٩٧.
- (11) سنن الدارمي: رقم: ١٥٢٠، ٢٤٣٦.

وابن خزيمة^(١)، وابن حبان^(٢)، والطبراني^(٣)، والبيهقي^(٤) من طريق كعب بن مالك نحوه.

ثانياً: دراسة الإسناد:

• كعب بن مالك بن أبي كعب بن القَيْن بن كعب، أبو عبد الله، الأنصاري السُّلَمِيُّ، المدني الشاعر، صحابي مشهور رضي الله عنه، توفي في خلافة علي بن أبي طالب رضي الله عنه^(٥).

• عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري السُّلَمِيُّ، أبو الخطاب المدني، ثقة، توفي في خلافة سليمان^(٦).

• محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث القرشي الزهري، أبوبكر المدني، فقيه حافظ، متفق على جلالته وإتقانه، توفي سنة: ١٢٥#^(٧).

• معمر بن راشد الأزديّ الحداني مولاهم أبوعروة البصري، مولى عبد السلام بن عبد القدوس، ثقة ثبت، ولد سنة: ٩٦# وتوفي سنة: ١٥٤#^(٨).

• عبد الرزاق بن همام بن نافع الحِمَيْرِيُّ مولاهم، اليماني، أبوبكر الصنعاني، ثقة حافظ صاحب مصنف، ولد سنة: ١٢٦# وتوفي سنة: ٢١١#^(٩).

ثالثاً: درجة الحديث:

إسناده صحيح.

*** **

- (1) صحيح ابن خزيمة: ٩٨/٤، رقم: ٢٤٤٢.
- (2) صحيح ابن حبان: ١٥٥/٨، رقم: ٣٣٧٠.
- (3) المعجم الكبير للطبراني: ٣٣/٥، رقم: ٤٥١٠، و٥٢/١٩، رقم: ٩٢.
- (4) سنن البيهقي: ٤٦٠/٢، رقم: ٤٢٠٤، و٦٨/١٠، رقم: ١٩٨٤٠.
- (5) الإصابة في تمييز الصحابة: ٦١٠/٥.
- (6) تهذيب الكمال: ٣٦٩/١٧، وتقريب التهذيب: ص ٣٤٩.
- (7) تهذيب الكمال: ٤١٩/٢٦، وتقريب التهذيب: ص ٥٠٦.
- (8) تهذيب الكمال: ٣٠٣/٢٨، وتقريب التهذيب: ص ٥٤١.
- (9) تهذيب الكمال: ٥٢/١٨، وتقريب التهذيب: ص ٣٥٤.

١٨٢ . الحديث الثالث :

قال ابن الأثير: (#) وفي حديث عبد الله بن عمرو: (أُمرنا أن نبشّر الشوارب بشراً) أي نحفيها حتى تبين بشرتها وهي ظاهر الجلد ويجمع على أبقار^(١).

*** **

قال الإمام ابن أبي شيبة في مصنفه: حدثنا إسحاق بن منصور: حدثنا هريم، عن ابن عجلان، عن مكحول، عن عبد الله بن عمرو، قال: "أمرنا أن نبشّر الشوارب بشراً"^(٢).

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه: البخاري^(٣)، ومسلم^(٤)، وأبوداود^(٥)، والترمذي^(٦)، والنسائي^(٧)، وأحمد^(٨)، وأبو يعلى^(٩)، وابن حبان^(١٠)، والبيهقي^(١١) من طريق ابن عمر بمعناه.

ثانياً: دراسة الإسناد:

• عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، أبو عبد الرحمن رضي الله عنهما، توفي سنة: ٧٣#^(١٢).

-
- (1) النهاية: ١٢٩.
 - (2) مصنف ابن أبي شيبة: ٦/١١٠.
 - (3) صحيح البخاري: رقم: ٥٥٤٩.
 - (4) صحيح مسلم: رقم: ٢٥٩.
 - (5) سنن أبوداود: رقم: ٤١٩٩.
 - (6) سنن الترمذي: رقم: ٢٧٦٣، و٢٧٦٤.
 - (7) سنن النسائي: رقم: ١٢، و١٥، و٥٠٤٥، و٥٠٤٦.
 - (8) مسند أحمد: رقم: ٤٦٤٠، و٥١١٤، و٥٣٠٤، و٥٩٥٢، و٦٤٢٠.
 - (9) مسند أبي يعلى: ١٠/١٠٥، رقم: ٥٧٣٨، و٤٦٩/١١، رقم: ٦٥٨٨.
 - (10) صحيح ابن حبان: ١٢/٢٨٨، رقم: ٥٤٧٥.
 - (11) سنن البيهقي الكبرى: ١/٣٦، رقم: ١٥٢، و١٤٩/١، رقم: ٦٧١.
 - (12) الإصابة في تمييز الصحابة: ٤/١٨١.

• مَكْحُولُ الْأَزْدِيِّ الْعَتَكِيُّ، أبو عبد الله البصري، صدوق، وهو من رجال الطبقة الرابعة^(١).

• عطاء بن عجلان الحنفي، أبو محمد البصري، العطار، وقيل اسمه ميمون، متروك، بل أطلق عليه ابن معين والفلاس وغيرهما الكذب، روى عنه هُرَيْمُ بن سفيان، وهو من رجال الطبقة الخامسة^(٢).

• هُرَيْمُ بن سفيان البجلي، أبو محمد الكوفي، ثقة، فقد وثقه ابن معين^(٣)، وأبو حاتم^(٤)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٥)، روى عن عطاء بن عجلان، وروى عنه إسحاق بن منصور السُّلُوي، من الطبقة التاسعة^(٦).

• إسحاق بن منصور السُّلُوي مولاهم، أبو عبد الرحمن الكوفي، ثقة، قال ابن معين لا بأس به^(٧)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٨)، والعجلي وقال: ثقة كان فيه تشيع^(٩)، وقال ابن حجر: صدوق تكلم فيه للتشيع، روى عن هُرَيْمِ بن سفيان، وروى عنه ابن أبي شيبة، توفي سنة: ٢٠٤#^(١٠).

ثالثاً: درجة الحديث:

إسناده ضعيف جداً، والعلة في عطاء بن عجلان الحنفي، وهو متروك متهم بالكذب، إلا أن البخاري أخرج الحديث في صحيحه مرفوعاً بمعناه، ولم ترد لفظه ابن الأثير.

*** **

- (1) تهذيب الكمال: ٤٧٥/٢٨، وتقريب التهذيب: ص ٥٤٥.
- (2) تهذيب الكمال: ٩٥/٢٠، وتقريب التهذيب: ص ٣٩١.
- (3) تاريخ ابن معين رواية الدارمي: ص ٢٢٤.
- (4) الجرح والتعديل: ١١٧/٩.
- (5) ثقات ابن حبان: ٥٨٨/٨.
- (6) تهذيب الكمال: ١٦٨/٣٠، وتقريب التهذيب: ص ٥٧١.
- (7) الجرح والتعديل: ٢٣٤/٢.
- (8) الثقات لابن حبان: ١١٢/٨.
- (9) الثقات للعجلي: ٢٢٠/١.
- (10) تهذيب الكمال: ٤٧٨/٢، وتقريب التهذيب: ص ١٠٣.

١٨٣. الحديث الرابع:

قال ابن الأثير رحمه الله تعالى: ومنه الحديث: (لم أبعث عمالي ليضربوا
أبشاركم)^(١).

*** **

قال الإمام أبو داود رحمه الله تعالى في سننه: حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ، أَخْبَرَنَا
أَبُو إِسْحَقَ الْفَزَارِيُّ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنِ أَبِي نَضْرَةَ، عَنِ أَبِي فِرَاسٍ، قَالَ: خَطَبَنَا
عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: إِنِّي لَمْ أْبْعَثْ عُمَّالِي لِيَضْرِبُوا أَبْشَارَكُمْ، وَلَا
لِيَأْخُذُوا أَمْوَالَكُمْ، فَمَنْ فَعَلَ بِهِ ذَلِكَ فَلْيَرْفَعْهُ إِلَيَّ أُقْصِهِ مِنْهُ، قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ:
لَوْ أَنَّ رَجُلًا أَدَّبَ بَعْضَ رَعِيَّتِهِ أَتَقَصُّهُ مِنْهُ، قَالَ: إِي وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ أُقْصُهُ، وَقَدْ
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "أَقْصَّ مِنْ نَفْسِهِ"^(٢).

أولاً: تخریج الحديث:

أخرجه: النسائي^(٣)، وابن أبي شيبة^(٤)، وابن الجارود^(٥)، والبيهقي^(٦).

ثانياً: دراسة الإسناد:

- أمير المؤمنين، عمر بن الخطاب رضي الله عنه، توفي سنة: ٢٣#^(٧).
- أبو فراس النهدي، اسمه الربيع بن زياد، وعنه أبو نضرة العبدي^(٨)، مقبول

من الثانية^(٩).

-
- (1) النهاية: ١٢٩.
 - (2) سنن أبي داود: كتاب: الديات، باب: القود من الضربة وقص الأمير من نفسه، رقم: ٤٥٣٧.
 - (3) سنن النسائي: رقم: ٤٧٧٧.
 - (4) مصنف ابن أبي شيبة: ٢٦/١، رقم: ١٩٣.
 - (5) المتقى لابن الجارود: ص ٢١٤، رقم: ٨٤٤.
 - (6) السنن الكبرى للبيهقي: ٢٩/٩، رقم: ١٧٦٢٦.
 - (7) الإصابة في تمييز الصحابة: ٥٨٨/٤.
 - (8) لسان الميزان: ٤٧٨/٧.
 - (9) تهذيب الكمال: ١٨٣/٣٤، وتقريب التهذيب: ص ٦٦٥.

- المُنْذِرُ بن مالك بن قُطْعَةَ العَبْدِي، العَوَقِيُّ، البَصْرِي، أبو نَضْرَةَ، مشهور بكنيته، ثقة، توفي سنة: ١٠٨#^(١).
- سعيد بن إياس الجُرَيْرِيُّ، أبو مسعود البصري، ثقة اختلط قبل موته^(٢)، بثلاث سنين، توفي سنة: ١٤٤#^(٣).
- أبو إسحاق الفَزَارِيُّ، إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة الكوفي، نزل الشام، إمام ثقة حافظ، توفي سنة: ١٨٥#^(٤).
- أبو صالح، محبوب بن موسى، الأنطاكي الفراء، صدوق، توفي سنة: ٢٣٠#^(٥).

ثالثاً: درجة الحديث:

إسناده ضعيف، العلة في أبي فراس النهدي، وهو مقبول، وسعيد بن إياس الجريري، وهو مختلط، ولم يقف الباحث على متابع للحديث.

*** **

-
- (1) تهذيب الكمال: ٥٠٨/٢٨، وتقريب التهذيب: ص ٥٤٦.
 - (2) المختلطين للعلائي: ص ٣٨، الاغتباط بمن رمي بالاختلاط: ص ١٢٧.
 - (3) تهذيب الكمال: ٣٣٨/١٠، وتقريب التهذيب: ص ٢٣٣.
 - (4) تهذيب الكمال: ١٦٧/٢، وتقريب التهذيب: ص ٩٢.
 - (5) تهذيب الكمال: ٢٦٥/٢٧، وتقريب التهذيب: ص ٥٢١.

١٨٤ . الحديث الخامس :

قال ابن الأثير رحمه الله تعالى: ومنه الحديث: (أنه كان يقبّل ويباشر وهو صائم) أراد بالمباشرة: الملامسة. وأصله من لمس بشرة الرجل بشرة المرأة. وقد تكرر ذكرها في الحديث. وقد تردّ بمعنى الوطء في الفرج وخارجاً منه^(١).

*** **

قال الإمام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه: حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: "كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يُقَبِّلُ وَيُبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ، وَكَانَ أُمَّلِكُكُمْ لِإِزْبِهِ"^(٢).

تخريج الحديث:

أخرجه: مسلم^(٣)، وأبوداود^(٤)، والترمذي^(٥)، وابن ماجه^(٦)، ومالك^(٧)، وأحمد^(٨)، والدارمي^(٩).

*** **

(1) النهاية: ١٢٩ .

(2) صحيح البخاري: كتاب: الصوم، باب: المباشرة للصائم، رقم: ١٩٢٧ .

(3) صحيح مسلم: رقم: ١١٠٦ .

(4) سنن أبوداود: رقم: ٢٣٨٢، ٢٣٨٣، ٢٣٨٤ .

(5) سنن الترمذي: رقم: ٧٢٨، ٧٢٩ .

(6) سنن ابن ماجه: رقم: ١٦٨٣، ١٦٨٤، ١٦٨٧ .

(7) موطأ الإمام مالك: رقم: ٦٤٦ .

(8) مسند أحمد: رقم: ٢٣٦١٠، ٢٣٦٣٤ .

(9) سنن الدارمي: رقم: ٧٦٩، ١٧٢٢ .

١٨٥ . الحديث السادس :

قال ابن الأثير رحمه الله تعالى: "بشش" (#) فيه: (لا يُوطَّن الرجل المساجد للصلاة إلاَّ تَبَشَّبَشَ اللهُ به كما يَتَبَشَّبَشُ أهل البيت بغائبهم) البشُّ: فرح الصديق بالصديق واللفظ في المسألة والإقبال عليه وقد بَشِشْتُ به أبشُّ. وهذا مثل لتلقيه إياه ببرّه وتقريبه وإكرامه^(١).

*** **

قال الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله في مسنده: حدثنا أبو النضر، وابن أبي بكر، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا يُوطَّنُ" قال ابن أبي بكر: "لا يُوطَّنُ رجلٌ مسلمٌ المساجد للصلاة والذكر، إلاَّ تَبَشَّبَشَ اللهُ به، حتى يُخْرَجَ كما يَتَبَشَّبَشُ أهلُ الغائبِ بغائبهم، إذا قدمَ عليهم"^(٢).
أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه: أحمد^(٣)، ابن ماجه^(٤)، وابن حبان^(٥)، وابن خزيمة^(٦)، والحاكم^(٧)، والطيالسي^(٨)، وابن الجعد^(٩)، والحارث^(١٠).

- (1) النهاية: ١٣٠.
- (2) مسند أحمد: رقم، ٨١٥٠.
- (3) مسند أحمد: رقم: ٩٥٣١، و٨٤٦٨، و٩٨٤٠، و٢١٧٣٧.
- (4) سنن ابن ماجه: رقم: ٨٠٠.
- (5) صحيح ابن حبان: ٤/٤٨٤، رقم: ١٦٠٧، و٥٥/٦، رقم: ٢٢٧٨.
- (6) صحيح ابن خزيمة: ١/١٨٦، و٢/٣٧٤، رقم: ١٤٩١، و٢/٣٧٩، رقم: ١٥٠٣،
- (7) مستدرک الحاكم: ١/٣٣٢، رقم: ٧٧١.
- (8) مسند الطيالسي: ١/٣٠٧، رقم: ٢٣٣٤.
- (9) مسند ابن الجعد: ١/٤١٥، رقم: ٢٨٣٨، وابن الجعد هو علي بن الجعد، ولد سنة: ١٣٣#، وتوفي سنة: ٢٣٠#.
- (10) مسند الحارث: ١/١٢٨، وهو: الحارث بن محمد بن أبي أسامة داهر التميمي: من حفاظ الحديث، ولد سنة: ١٨٦#، وتوفي سنة: ٢٨٢#، انظر الأعلام للزركلي: ١٥٧/٢.

ثانياً: دراسة الإسناد:

- أبوهريرة عبد الرحمن بن صخر الدؤبسي اليماني، رضي الله عنه، حافظ الصحابة، توفي سنة: ٥٧#^(١).
- سعيد بن يسار أبو الحباب المدني مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، ثقة متقن، توفي سنة: ١١٧#^(٢).
- سعيد بن أبي سعيد كيسان المَقْبُرِيُّ، أبو سعد المدني، تغير قبل موته بأربع سنين^(٣)، وقال الإمام الذهبي: ما أجد أن أحداً أخذ عنه في الاختلاط^(٤)، وثقه ابن معين^(٥)، وعلي بن المديني ومحمد بن سعد وأحمد بن عبد الله العجلي وأبو زرعة والنسائي وعبد الرحمن بن يوسف بن حراش^(٦)، وقال الإمام أحمد: ليس به بأس، وقال ابو حاتم: صدوق^(٧)، ذكره ابن حبان في الثقات^(٨)، وكذلك العجلي وقال ثقة^(٩)، قال الباحث هو ثقة، توفي سنة: ١٢٠#^(١٠).
- محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي العامري، أبو الحارث المدني، أمه بريهة بنت عبد الرحمن، ثقة فقيه، توفي سنة: ١٥٨#^(١١).

-
- (1) الاستيعاب: ٥٦٩/١، أسد الغابة: ١٢٥٨/١، الإصابة: ٣١٦/٤.
 - (2) تهذيب الكمال: ١٢٠/١١، وتقريب التهذيب: ص ٢٤٣.
 - (3) الاغتباط بمن رمي بالاختلاط: ص ١٣٢.
 - (4) المختلطين للعلائي: ص ٤٠.
 - (5) تاريخ ابن معين، رواية الدوري: ص ١٧٣.
 - (6) تهذيب الكمال: ٤٦٦/١٠.
 - (7) الجرح والتعديل: ٥٧/٤.
 - (8) ثقات ابن حبان: ٢٨٤/٤.
 - (9) الثقات للعجلي: ٣٩٩/١.
 - (10) تقريب التهذيب: ص ٢٢٦.
 - (11) تهذيب الكمال: ٦٣٠/٢٥، وتقريب التهذيب: ص ٤٩٣.

• يحيى بن أبى بكير، نَسْر بن أسيد، العبيدي القيسي، أبوزكريا الكرمانى،
كوفي الأصل سكن بغداد، ثقة، توفي سنة: ٢٠٨#^(١).

• هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي مولا هم البغدادي، ويقال التميمي،
الخراسانى، أبوالنضر، مشهور بكنيته، ثقة ثبت، توفي سنة: ٢٠٧#^(٢).

ثالثاً: درجة الحديث:

إسناده صحيح.

*** **

١٨٦. الحديث السابع:

قال ابن الأثير رحمه الله تعالى: ومنه حديث قيصر: (وكذلك الإيمان إذا خالط
بشاشة القلوب) بشاشة اللقاء: الفرْحُ بالمرء والانبساط إليه والأُنْس به^(٣).

*** **

قال الإمام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه: حدثني إبراهيم بن موسى،
عن هشام، عن معمر، ح وحدثني عبد الله بن محمد، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا
معمر، عن الزهري، قال: أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، قال: حدثني ابن
عباس، قال: حدثني أبو سفيان، من فيه إلى في، قال: انطلقت في المدة التي كانت
بينى وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: فبيننا أنا بالشأم، إذ جيء بكتاب
من النبي صلى الله عليه وسلم إلى هرقل، قال: وكان دحية الكلبي جاء به، فدفعه
إلى عظيم بصرى، فدفعه عظيم بصرى إلى هرقل، قال: فقال هرقل: هل ها هنا أحد
من قوم هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي؟ فقالوا: نعم... إلى قوله: وسألتك هل يرتد

(1) تهذيب الكمال: ٢٤٥/٣١، وتقريب التهذيب، ص ٥٨٨.

(2) تهذيب الكمال: ١٣٠/٣٠، وتقريب التهذيب: ص ٥٧٠.

(3) النهاية: ١٣٠.

أحد منهم عن دينه بعد أن يدخل فيه سخطة له، فزعت أن لا، وكذلك الإيمان إذا خالط بشاشة القلوب...^(١).

تخريج الحديث:

أخرجه: مسلم^(٢)، وأبو داود^(٣)، والترمذي^(٤)، وأحمد^(٥).

*** **

١٨٧. الحديث الثامن:

قال ابن الأثير رحمه الله تعالى: "بشع" فيه: (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل البشع) أي: الحشيش الكريه الطعم، يريد أنه لم يكن يذم طعاما^(٦).

*** **

قال الإمام ابن ماجه رحمه الله تعالى في سننه: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارِ الْحُمْصِيِّ، وَكَانَ يُعَدُّ مِنَ الْأَبْدَالِ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ نُوحِ بْنِ ذَكْوَانَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: لَبَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصُّوفَ، وَاحْتَذَى الْمُخْصُوفَ، وَقَالَ: أَكَلْتُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَشَعًا، وَلَبَسَ خَشِنًا، فَقِيلَ لِلْحَسَنِ: مَا الْبَشَعُ قَالَ: غَلِيظُ الشَّعِيرِ، مَا كَانَ يُسَيِّغُهُ، إِلَّا بِجُرْعَةٍ مَاءٍ^(٧).

(1) صحيح البخاري: كتاب: تفسير القرآن، باب: قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء

بيننا وبينكم، رقم: ٤٥٥٣.

(2) صحيح مسلم: رقم: ١٧٧٣.

(3) سنن أبي داود: رقم: ٥١٣٦.

(4) سنن الترمذي: رقم: ٢٧١٧.

(5) مسند أحمد: رقم: ٢٣٦٦.

(6) النهاية: ١٣٠.

(7) سنن ابن ماجه كتاب: الأطعمة، باب: خبز الشعير، رقم: ٣٣٤٨.

أولاً: تخرّيج الحديث:

أخرجه الحاكم عن مكرم بن أحمد القاضي، عن محمد بن إسماعيل السلمى، عن حيوة بن شريح عن بقية، به بنحوه^(١).

ثانياً: دراسة الإسناد:

- أنس بن مالك بن النضر بن صَمُصَم، الأنصاري النجاري، أبو حمزة المدني رضي الله عنه، روى عنه الحسن البصري، توفي سنة: ٩٢#^(٢).
- الحسن بن أبي الحسن يسار البصري، الأنصاري مولاهم أبوسعيد، مولى زيد بن ثابت، ويقال: مولى جابر بن عبد الله، ثقة فقيه فاضل مشهور، ولقد صرح بالسماع من أنس في رواية عند البخاري^(٣)، توفي سنة: ١١٠#^(٤).
- نوح بن ذكوان البصري، ضعيف، من رجال الطبقة السابعة^(٥).
- يوسف بن أبي كثير، مجهول، من رجال الطبقة السابعة^(٦).
- بقية بن الوليد بن صائد بن كعب بن حريز الكَلَاعِيّ الحِمَيْرِيّ الميتمى، أبو محمد الحمصي، ثقة فيما حدث عن الثقات، وضعيف فيما حدث عن الضعفاء، وهو من رجال الطبقة الرابعة من المدلسين^(٧)، توفي سنة: ١٩٧#^(٨).
- يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي، أبو سليمان الحمصي، مولى بني أمية، أخو عمرو بن عثمان، ثقة، توفي سنة: ٢٥٥#^(٩).

(1) مستدرك الحاكم: ٣٦١/٤، رقم: ٧٩٢٥.

(2) الإصابة في تمييز الصحابة: ١٢٦/١.

(3) صحيح البخاري: رقم: ٣٥٤٧.

(4) تهذيب الكمال: ٩٥/٦، وتقريب التهذيب، ص ١٦٠.

(5) تهذيب الكمال: ٤٨/٣٠، وتقريب التهذيب: ص ٥٦٧.

(6) تهذيب الكمال: ٤٥١/٢٢، وتقريب التهذيب: ص ٦١١.

(7) طبقات المدلسين: ص ٤٩.

(8) تهذيب الكمال: ١٩٢/٤، وتقريب التهذيب: ص ١٢٦.

(9) تهذيب الكمال: ٤٥٩/٣١، وتقريب التهذيب: ص ٥٩٤.

ثالثاً: درجة الحديث:

إسناده ضعيف جدا والعلة في نوح بن ذكوان وهو ضعيف، ويوسف بن أبي كثير وهو مجهول، وبقية بن الوليد، وهو صدوق كثير التدليس عن الضعفاء.

*** **

١٨٨. الحديث التاسع:

قال ابن الأثير رحمه الله تعالى: ومنه الحديث: (فَوَضِعَتْ بَيْنَ يَدَيْ الْقَوْمِ وَهِيَ بَشْعَةٌ فِي الْحَلْقِ)^(١).

*** **

قال الإمام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه: حدثنا أبو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: جَعَلَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ يَخْفِرُونَ الْخَنْدَقَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ، وَيَنْقُلُونَ التُّرَابَ عَلَى مُتُونِهِمْ، وَهُمْ يَقُولُونَ: نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا عَلَى الْإِسْلَامِ مَا بَقِينَا أَبَدًا، قَالَ: يَقُولُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُجِيبُهُمْ: "اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الْآخِرَةِ، فَبَارِكْ فِي الْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ" قَالَ: يُؤْتُونَ بِمِلءِ كَفْيٍ مِنَ الشَّعِيرِ، فَيَضَعُ هُمْ بِإِهَالَةٍ سَنَخَةٍ^(٢) تُوَضَعُ بَيْنَ يَدَيْ الْقَوْمِ، وَالْقَوْمُ جِيَاعٌ، وَهِيَ بَشْعَةٌ فِي الْحَلْقِ، وَلَهَا رِيحٌ مُتِنٌ^(٣).

تخریج الحديث:

أخرجه: مسلم^(٤)، والترمذي^(٥)، وابن ماجه^(٦)، وأحمد^(٧).

*** **

- (1) النهاية: ١٣٠.
- (2) الإهالة: الدَّسْمُ، وَالسَّنَخَةُ: الْمُتَغَيَّرَةُ، انظر غريب الحديث لابن الجوزي: ٥٠٣/١.
- (3) صحيح البخاري: كتاب: المغازي، باب: غزوة الخندق وهي الأحزاب، رقم: ٤١٠٠.
- (4) صحيح مسلم: رقم: ١٨٠٥.
- (5) سنن الترمذي: رقم: ٣٨٥٧.
- (6) سنن ابن ماجه: رقم: ٧٤٢.
- (7) مسند أحمد: رقم: ١١٧٦٨، و١٢٣١١، و١٢٣٢١، و١٢٣٤٦.

١٨٩ . الحديث العاشر:

قال ابن الأثير رحمه الله تعالى: "بشق" في حديث الاستسقاء: (بشق المسافر ومُنِع الطريق) قال البخاري: أي انسَدَّ وقال ابن دريد: بشق: أسرع، مثل بَشَكَ. وقيل معناه تأخر. وقيل حُبَسَ. وقيل مَلَّ. وقيل ضَعُف. وقال الخطَّابي: بَشَقَ ليس بشيء وإنما هو لَثَقَ من اللَثَق: الوحل، وكذا هو في رواية عائشة، قالت: فلما رأى لَثَقَ الثياب على الناس^(١). وفي رواية أخرى لأنس أن رجلا قال لما كثر المطر: يا رسول الله إنه لَثَقَ المأل. قال ويحتمل أن يكون مَشَق، أي: صار مَزَلَّةً وَزَلَقًا، والميم والباء يتقاربان. وقال غيره: إنما هو بالباء من بَشَقْتُ الثوبَ وَبَشَكْتُهُ إذا قَطَعْتَهُ في خِفَّة، أي قُطِعَ بالمسافر. وجائز أن يكون بالنون، من قولهم نَشَقَ الطَّبِي في الحباله إذا عَلِقَ فيها. ورجل نَشَقُ: إذا كان ممن يدخل في أمور لا يكاد يخلص منها^(٢).

*** **

لقد أورد الإمام البخاري رحمه الله تعالى الحديث في ترجمته لأحد أبوابه معلقًا: بَاب رَفَعَ النَّاسِ أَيْدِيَهُمْ مَعَ الْإِمَامِ فِي الْإِسْتِسْقَاءِ، قَالَ أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، قَالَ: يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، قَالَ: أَتَى رَجُلٌ أَعْرَابِيٌّ مِنْ أَهْلِ الْبَدْوِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكَتِ الْمَأْشِيَةُ، هَلَكَ الْعِيَالُ، هَلَكَ النَّاسُ، فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ يَدْعُو، وَرَفَعَ النَّاسُ أَيْدِيَهُمْ مَعَهُ يَدْعُونَ، قَالَ: فَمَا خَرَجْنَا مِنَ الْمَسْجِدِ حَتَّى مُطِرْنَا، فَمَا زِلْنَا نُمَطِّرُ حَتَّى كَانَتْ الْجُمُعَةُ الْأُخْرَى، فَأَتَى الرَّجُلُ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ بَشَقَ الْمَسَافِرُ، وَمُنِعَ الطَّرِيقُ^(٣).

(1) صحيح ابن حبان: ٢٧١/٣، رقم: ٩٩١.

(2) النهاية: ١٣٠.

(3) صحيح البخاري: كتاب: الجمعة باب: رفع الناس أيديهم مع الإمام في الاستسقاء، رقم: باب بَاب رَفَعَ النَّاسِ أَيْدِيَهُمْ مَعَ الْإِمَامِ فِي الْإِسْتِسْقَاءِ.

تخريج الحديث:

أخرجه: البخاري^(١)، ومسلم^(٢)، وأبو داود^(٣)، والنسائي^(٤)، وابن ماجه^(٥)،
ومالك^(٦)، وأحمد^(٧).

*** **

١٩٠. الحديث الحادي عشر:

قال ابن الأثير رحمه الله تعالى: وفي حديث عبادة: (خير مال المسلم شاةٌ تأكل
من ورق القتاد والبشام) البشام: شجر طيب الريح يُستاك به، وأحدتها بشامة^(٨).

*** **

قال الإمام الحاكم رحمه الله تعالى في المستدرک على الصحيحين: أخبرني
الحسن بن حليم المرزبي، حدثنا أبو نصر أحمد بن إبراهيم الشذوري، حدثنا
سعيد بن هبيرة، حدثنا حماد بن زيد، أنبأنا أبو التياح، قال: صلينا الجمعة فانضم
الناس بعضهم إلى بعض حتى كانوا كالرحاء حول أبي رجاء العطاردي، فسألوه
عن الفتنة، فقال: جاء رجلان إلى مجلس عبادة بن الصامت فقالا: يا ابن الصامت
تعيد الحديث الذي حدثناه، فقال: نعم، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم،
يقول: "يوشك أن يكون خير المال شاتين مكية ومدنية ترعى فوق رءوس
الضراب، تأكل من ورق القتاد^(٩) والبشام، ويأكل أهله من لحمه، ويشربون من

(1) صحيح البخاري: رقم: ٩٣٢، و٩٣٣، و١٠١٣، و١٠١٤.

(2) صحيح مسلم: رقم: ٨٥٩، و٨٩٧.

(3) سنن أبي داود: رقم: ١١٧٠، و١١٧١.

(4) سنن النسائي: رقم: ١٥٠٣، و١٥٠٤.

(5) سنن ابن ماجه، رقم: ١١٨٠.

(6) موطأ مالك: رقم: ١٧٦٨.

(7) مسند أحمد: رقم: ١١٦٠٨، و١١٨٣٠، و١٢١٤٤، و١٢٤٩٢.

(8) النهاية: ١٣١.

(9) القتاد: شجرٌ صلبٌ له شوكةٌ كالإبر وجناتٌ كجنات السمُر، انظر تاج العروس: ٥/٩.

ألبانه، وجرائم العرب تَرْتَهَشُ فيها الفتن^(١)، يقولها ثلاثا ثم قال: والذي نفسي بيده لأن يكون لأحدكم ثلاث مائة شاة يأكل من لحمها، ويشرب من ألبانها أحب إليه من سواريكم هذه ذهبا وفضة"^(٢).

أولاً: تخريج الحديث:

انفرد به الحاكم.

ثانياً: دراسة الإسناد:

• عبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم بن فهر الأنصاري الخزرجي، أبو الوليد المدني، أحد النقباء، صحابي رضي الله عنه، توفي سنة: ٣٤#^(٣).

• يزيد بن حميد الضَّبَّعِيّ، أبو التياح البصري، مشهور بكنيته، ثقة ثبت، توفي سنة: ١٢٨#^(٤).

• حماد بن زيد بن درهم الأزديّ الجَهْضَمِيّ، أبو إسماعيل البصري الأزرق، مولى آل جرير بن حازم، وكان جده درهم من سبي سجستان، ثقة ثبت فقيه، توفي سنة: ١٧٩#^(٥).

• سعيد بن هبيرة بن عديس بن أنس بن مالك الكعبي أبو مالك، قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال ليس بالقوي روى أحاديث أنكرها أهل العلم^(٦)، قال ابن حبان كان ممن رحل وكتب ولكن كثيرا ما يحدث بالموضوعات عن الثقات كأنه كان يضعها أو توضع له فيجيب فيها، وقال لا يجلب الاحتجاج به بحال^(٧)، له

(1) جَرَاثِمُ الْعَرَبِ تَرْتَهَشُ أَي تَصْطَكُ قَبَائِلُهُمْ بِالْفِتَنِ، انظر تاج العروس: ٢٢٨/١٧.

(2) المستدرک علی الصحیحین للحاکم: ٥٠٥/٤.

(3) الإصابة في تمييز الصحابة: ٦٢٤/٣.

(4) تهذيب الكمال: ١٠٩/٣٢، وتقريب التهذيب: ص ٦٠٠.

(5) تهذيب الكمال: ٢٣٩/٧، وتقريب التهذيب: ص ١٧٨.

(6) الجرح والتعديل: ٧٠/٤.

(7) المجروحين لابن حبان: ٣٢٦/١، وانظر لسان الميزان: ٤٨/٣، والكشف

الحيث: ١٢٦/١.

غرائب^(١)، قال يحيى بن معين: هذا الرجل صاحب حديث ولكنه مثل العباس بن طالب الذي تحول من البصرة إلى مصر فكتبوا من كتابه^(٢).

- أبونصر أحمد بن إبراهيم الشذوري، ولم يقف الباحث على ترجمة له.
- الحسن بن حليم المَرْوَزِيّ، ولم يقف الباحث على ترجمة له.
- عمران بن ملحان ويقال ابن تيم ويقال ابن عبد الله، أبو رجاء العطاردي البصري، مشهور بكنيته، وقيل اسمه عطاردي بن برز، أدرك زمان النبي صلى الله عليه وسلم، ولم يره، وأسلم بعد الفتح وأتى عليه مئة وعشرون سنة، ثقة، توفي سنة: ١٠٥#^(٣).

ثالثاً: درجة الحديث:

إسناده ضعيف والعلة في سعيد بن هبيرة، وهو ليس بالقوي، ولا يحل الاحتجاج به، وله غرائب، وأن الباحث لم يقف على ترجمة بعض رواته.

*** **

١٩١. الحديث الثاني عشر:

قال ابن الأثير رحمه الله تعالى: ومنه حديث عتبة بن غزوان: (مالنا طعاماً إلاَّ وَرَقَ البَشَامِ)^(٤).

*** **

قال الإمام الطبراني رحمه الله تعالى في المعجم الأوسط: حدثنا محمد بن أحمد بن أبي خيثمة، قال: أخبرنا عثمان بن حفص التومني، قال: أخبرنا فضالة بن حصين العطار، قال: حدثنا يزيد بن نعامه قال: خطبنا عتبة بن غزوان، فقال: "إن

(1) لسان الميزان: ٤٨/٣.

(2) المجروحين لابن حبان: ٣٢٦/١.

(3) تهذيب الكمال: ٣٥٦/٢٢، وتقريب التهذيب: ص ٤٣٠.

(4) البشام: شجر يستاك به، انظر الفائق في غريب الحديث: ١/١١١.

(5) النهاية: ١٣١.

الدنيا قد آذنت بصرم^(١)، وولت حذاءً^(٢)، ولم يبق منها إلا صباة كصباة الإناء^(٣)، ولقد رأيتني سابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة أيام ما لنا طعام إلا ورق البشام، وشوك القتاد حتى قرحت أشداقنا^(٤)، ولقد بلغني أن الحجر يقذف من شفير جهنم^(٥)، يهوي فيها سبعين عاما ما يبلغ قعرها، ولقد بلغني أن ما بين مصراعي الجنة مسيرة سبعمائة عام، وليأتين عليه يوم وهو كظيظ الزحام^(٦).

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه ابن سعد وبه قصة^(٧).

ثانياً: دراسة الإسناد:

• عتبة بن غزوان بن جابر المازني، أبو عبد الله، شهد بدرًا، رضي الله عنه، توفي سنة: ١٧#^(٨).

• يزيد بن نعامة الضبي، أبو مودود البصري، تابعي، مقبول، وهو من رجال الطبقة الثالثة^(٩).

• فضالة بن حصين الضبي، قال البخاري^(١٠) وابن أبي حاتم^(١١): مضطرب الحديث، ذكره ابن حبان في الثقات^(١٢)، وذكره أيضا في المجروحين^(١٣)، وذكره العقيلي

(1) آذنت بصرم: أي بانقطاع وانقضاء، انظر النهاية: ٤٨/٣.

(2) حذاء: سريعة، انظر تهذيب اللغة للأزهري: ٤٣٤/١.

(3) الصباة: البقية اليسيرة من الشراب تبقى في أسفل الإناء، انظر النهاية: ٧/٣.

(4) الأشداق: جوانب الفم، انظر الهاية: ٦٩٣/٢.

(5) شفير جهنم أي: جانبيها وحرفها، انظر النهاية: ١١٨/٢.

(6) المعجم الأوسط للطبراني: ٧٩/١٢.

(7) الطبقات الكبرى: ٦/٧.

(8) الإصابة في تمييز الصحابة: ٤٣٨/٤.

(9) تهذيب الكمال: ٢٥٥/٣٢، وتقريب التهذيب: ص ٦٠٥.

(10) التاريخ الكبير: ١٢٥/٧.

(11) الجرح والتعديل: ٧٨/٧.

(12) الثقات لابن حبان: ٣١٩/٧.

(13) المجروحين لابن حبان: ٢٠٥/٢.

في الضعفاء^(١)، قال الساجي صدوق فيه ضعف وعنده مناكير، أبو نعيم روى المناكير لا شيء^(٢).

• عثمان بن حفص بن عمر بن سليمان الضبي أبو عمرو، التومني من أهل الأهواز قال ابن حبان: يغرب^(٣)، ذكره ابن عدي، في الكامل في الضعفاء وقال: لا يتابع في حديثه^(٤)، روى عن فضالة بن حصين قال ابن أبي حاتم: سمع منه أبي بالبصرة في الرحلة الثالثة^(٥).

• محمد بن أحمد بن أبي خيثمة، لم يقف الباحث على ترجمة للراوي.

ثالثاً: درجة الحديث:

إسناده ضعيف، والعلة في فضالة بن حصين الضبي، وهو مضطرب الحديث،
ويزيد بن نعامه مقبول، وعثمان بن حفص يغرب.

*** **

*** **

-
- (1) ضعفاء العقيلي: ٤٥٥/٣.
 - (2) لسان الميزان ٤/٤٣٤.
 - (3) الثقات لابن حبان: ٤٥٥/٨.
 - (4) الكامل في الضعفاء: ١٧٥/٥.
 - (5) الجرح والتعديل: ١٤٨/٦.

المبحث الثالث: الباء مع الصاد.

١٩٢. الحديث الأول:

قال ابن الأثير رحمه الله تعالى: "بصر" في أسماء الله تعالى: (البصير) هو الذي يشاهد الأشياء كلّها ظاهرها وخافيتها بغير جارحة. والبصر في حقه عبارة عن الصفة التي ينكشف بها نُعوت المَبَصَّرَات^(١).
سبقت دراسة الحديث^(٢).

*** **

١٩٣. قال ابن الأثير رحمه الله تعالى: (#) وفيه: (فأمر به فَبَصَّرَ رأسه^(٣)) أي: قُطِع. يقال بَصَّرَهُ بِسَيْفِهِ إذا قَطَعَهُ^(٤).
لم يقف الباحث على الحديث.

*** **

١٩٤. قال ابن الأثير رحمه الله تعالى: (#) وفي حديث أم معبد: (فأرسلتُ إليه شاة فرأى فيها بَصْرَةً من لبن^(٥)) تُريد أثراً قليلاً يُبَصِّرُهُ الناظر إليه^(٦).
لم يقف الباحث على لفظة ابن الأثير في حديث أم معبد.

*** **

-
- (1) النهاية: ١٣١.
 - (2) راجع: الفصل الأول، المبحث الثاني، الحديث الأول، ص ١٨.
 - (3) غريب الحديث لابن الجوزي: ٧٣/١.
 - (4) النهاية: ١٣١.
 - (5) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير، دون لفظة ابن الأثير: ٤٨/٤.
 - (6) النهاية: ١٣١.

١٩٥. الحديث الثاني:

قال ابن الأثير: (#) ومنه الحديث: (كان يصلي بنا صلاة البصر، حتى لو أن إنساناً رمى بنبلة أبصرها) قيل: هي صلاة المغرب، وقيل هي صلاة الفجر لأنهما يؤدیان وقد اختلط الظلام بالضياء. والبصر هنا بمعنى الإبصار، يقال بصر به بصرًا^(١).

*** **

قال الإمام البيهقي رحمه الله تعالى في سننه الكبرى قال: وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا بشر بن السري، حدثنا زكريا بن إسحاق، عن الوليد بن عبد الله بن أبي سميرة، قال: حدثني أبو طريف: أنه كان شاهد النبي صلى الله عليه وسلم، وهو محاصر لأهل الطائف، قال: فكان يصلي بنا صلاة البصر، حتى لو أن إنساناً رمى بنبلة، أبصر مواقع نبليه^(٢).

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه الطحاوي من طريق ابن معين، عن بشر بن السري، عن زكريا بن إسحاق، عن الوليد بن عبد الله، عن أبي طريف، نحوه، بلفظة صلاة البصر بدل صلاة البصر^(٣).

ثانياً: دراسة الإسناد:

• أبو طريف الهذلي، لا يعرف اسمه، وقيل اسمه كيسان، وقيل سنان، صحابي رضي الله عنه^(٤).

(1) النهاية: ١٣١.

(2) سنن البيهقي الكبرى: ٦٥٦/١.

(3) شرح معاني الآثار للطحاوي: ١٧٨/١، رقم: ٩٧٣.

(4) الإصابة في تمييز الصحابة: ٦٣١/٥.

- الوليد بن عبد الله بن أبي سميرة^(١)، قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول ذلك^(٢)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٣).
 - زكريا بن إسحاق المكي، ثقة، وهو من رجال الطبقة السادسة^(٤).
 - بشر بن السريّ البصري، أبو عمرو الأفوه، سكن مكة، وسمى الأفوه لأنه كان يتكلم بالمواعظ، ثقة، توفي سنة: ١٩٥#^(٥).
 - يحيى بن معين بن عون، وقيل ابن غياث بن زياد المرى الغطفاني، أبو زكريا البغدادي الحافظ، مولى غطفان، ثقة إمام الجرح والتعديل، توفي سنة: ٢٣٣#^(٦).
 - أحمد بن يحيى أبو جعفر البجلي الخُلَوَانِي، سكن بغداد وحدث بها، ثقة، توفي سنة: ٢٩٦#^(٧).
 - أبو الحسن، أحمد بن عبيد بن إسماعيل، البصري الصفار، الامام الحافظ المجود ابن زوجة الكُدَيْمِي، ومؤلف كتاب السنن على المسند الذي يكثر أبو بكر البيهقي من تخريجه في تواليفه، ثقة ثبت، توفي بعد سنة ٣٤١# بقليل^(٨).
 - علي بن أحمد بن عبدان، أبو الحسن، الحافظ، قدم جرجان^(٩).
- ثالثاً: درجة الحديث:
إسناده صحيح.

*** **

-
- (1) التاريخ الكبير: ١٤٦/٨.
 - (2) الجرح والتعديل: ٨/٩.
 - (3) ثقات ابن حبان: ٥٥١/٧.
 - (4) تهذيب الكمال: ٣٥٦/٩، وتقريب التهذيب: ص ٢١٥.
 - (5) تهذيب الكمال: ١٢٢/٤، وتقريب التهذيب: ص ١٢٣.
 - (6) تهذيب الكمال: ٥٤٣/٣١، وتقريب التهذيب: ص ٥٩٧.
 - (7) تاريخ بغداد: ٢١٢/٥.
 - (8) سير أعلام النبلاء: ٤٣٨/١٥.
 - (9) تاريخ جرجان: ص ٥٤٨.

١٩٦. الحديث الثالث:

قال ابن الأثير رحمه الله تعالى: ومنه الحديث: (بُصِرَ عَيْنِي وَسَمِعَ أُذُنِي) وقد تكرر هذا اللفظ في الحديث، واختلِفَ في ضبطه، فرُوي بَصْرٌ وَسَمِعٌ، وبَصْرٌ وَسَمَعٌ، وبَصْرٌ وَسَمَعٌ، على أنهما اسمان^(١).

*** **

قال الإمام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه: حدثنا عبيد بن إسماعيل، حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هَمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ، قَالَ: اسْتَعْمَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا عَلَى صَدَقَاتِ بَنِي سُلَيْمٍ يُدْعَى ابْنَ اللَّتْبِيَّةِ^(٢)، فَلَمَّا جَاءَ حَاسِبُهُ، قَالَ: هَذَا مَا لَكُمْ، وَهَذَا هَدِيَّةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "فَهَلَّا جَلَسْتَ فِي بَيْتِ أَبِيكَ وَأُمَّكَ حَتَّى تَأْتِيكَ هَدِيَّتُكَ إِنْ كُنْتَ صَادِقًا" ثُمَّ خَطَبَنَا فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: "أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي اسْتَعْمَلُ الرَّجُلَ مِنْكُمْ عَلَى الْعَمَلِ مِمَّا وَلَا نِيَّ لِلَّهِ، فَيَأْتِي فَيَقُولُ: هَذَا مَا لَكُمْ وَهَذَا هَدِيَّةٌ أُهْدِيَتْ لِي، أَفَلَا جَلَسَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ حَتَّى تَأْتِيَهُ هَدِيَّتُهُ، وَاللَّهِ لَا يَأْخُذُ أَحَدٌ مِنْكُمْ شَيْئًا بَغَيْرِ حَقِّهِ، إِلَّا لَقِيَ اللَّهَ يَحْمِلُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَلَا عَرَفَنَّ أَحَدًا مِنْكُمْ لَقِيَ اللَّهَ يَحْمِلُ بَعِيرًا لَهُ رُغَاءٌ^(٣)، أَوْ بَقْرَةً لَهَا خُورًا^(٤)، أَوْ شَاةً تَبْعُرُ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَهُ، حَتَّى رُئِيَ بَيَاضُ إِبْطِهِ، يَقُولُ: اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتُ بَصْرَ عَيْنِي وَسَمِعَ أُذُنِي"^(٥).

تخریج الحديث:

أخرجه: مسلم بمثله^(٦)، وأحمد^(٧)، والدارمي^(٨) نحوه.

*** **

- (1) النهاية: ١٣١.
- (2) عبد الله بن اللتبية بن ثعلبة الأزدي، انظر الإصابة في تمييز الصحابة: ٤/٢٢٠.
- (3) الرُّغَاءُ: صوتُ الإبل، انظر: النهاية: ٢/٥٨٩.
- (4) الخوار هو صوت البقر، انظر لسان العرب: ٤/٢٦١.
- (5) صحيح البخاري: كتاب: الحيل، باب: احتيال العامل ليهدى له: رقم: ٦٩٧٩.
- (6) صحيح مسلم: رقم: ١٨٣٢.
- (7) مسند أحمد: رقم: ٢٣٠٨٧، و٢٣٠٩٠.
- (8) سنن الدارمي: رقم: ١٦٦٩.

١٩٧. الحديث الرابع:

قال ابن الأثير رحمه الله تعالى: وفي حديث الخوارج: (وينظر في النّصل فلا يرى بصيرة) أي: شيئاً من الدّم يستدلُّ به على الرّميّة ويستبينها به^(١).

*** **

قال الإمام مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه قال: وحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ قَوْمًا يَكُونُونَ فِي أُمَّتِهِ، يَخْرُجُونَ فِي فُرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ، سِيَاهُهُمُ التَّحَالُقُ، قَالَ: "هُمُ شَرُّ الْخُلُقِ، أَوْ مِنْ أَسْرِّ الْخُلُقِ، يَقْتُلُهُمْ أَدْنَى الطَّائِفَتَيْنِ إِلَى الْحَقِّ" قَالَ: فَضَرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُمْ مَثَلًا، أَوْ قَالَ قَوْلًا: "الرَّجُلُ يَرْمِي الرَّمِيَّةَ" أَوْ قَالَ "الْغَرَضُ، فَيَنْظُرُ فِي النَّصْلِ فَلَا يَرَى بَصِيرَةً، وَيَنْظُرُ فِي النَّضِيِّ^(٢) فَلَا يَرَى بَصِيرَةً، وَيَنْظُرُ فِي الْفُوقِ فَلَا يَرَى بَصِيرَةً" قَالَ: قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: وَأَنْتُمْ قَتَلْتُمُوهُمْ، يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ^(٣).

تخريج الحديث:

أخرجه: البخاري^(٤)، وأبو داود^(٥)، والنسائي^(٦)، وابن ماجه^(٧)، ومالك^(٨)،

وأحمد^(٩).

*** **

(1) النهاية: ١٣١.

(2) النّضِيّ: الذي قد خَلَقَ من الرّماح والسّهام، انظر كتاب العين، ٦٠/٧.

(3) صحيح مسلم: كتاب: الزكاة، باب: ذكر الخوارج وصفاتهم: رقم: ١٠٦٥.

(4) صحيح البخاري: رقم: ٣٦١٠، و٤٣٥١.

(5) سنن أبي داود: رقم: ٤٧٦٤.

(6) سنن النسائي: رقم: ٢٥٧٨، و٤١٠١.

(7) سنن ابن ماجه في المقدمة: رقم: ١٦٩.

(8) موطأ مالك: رقم: ٤٧٧.

(9) مسند الإمام أحمد: رقم: ١٠٦٣٥، و١٠٦٣٥.

١٩٨ . الحديث الخامس :

قال ابن الأثير رحمه الله تعالى: ومنه حديث أم سلمة: (أليس الطريق يجمع التاجر وابن السبيل والمستبصر والمجبور) أي: المستبين للشيء، يعني أنهم كانوا على بصيرة من ضلالتهم، أرادت أن تلك الرفقة قد جمعت الأخيار والأشرار^(١).

*** **

قال الإمام مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه: وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا القاسم بن الفضل الحداني، عن محمد بن زياد، عن عبد الله بن الزبير، أن عائشة، قالت: عبث^(٢) رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامه، فقلنا: يا رسول الله صنعت شيئا في منامك لم تكن تفعله، فقال العجب: "إن ناسا من أمتي يؤمنون بالبيت برجل من قریش، قد لجأ بالبيت حتى إذا كانوا بالبيداء^(٣) خسف بهم" فقلنا: يا رسول الله إن الطريق قد يجمع الناس، قال: "نعم فيهم المستبصر والمجبور وابن السبيل يهلكون مهلكا واحدا ويصدرون مصادرتي يعثهم الله على نيأتهم"^(٤).

تخریج الحديث:

أخرجه البخاري بالمعنى^(٥).

*** **

- (1) النهاية: ١٣٢ .
- (2) أي حرّك يديه كالمدافع أو الآخذ، انظر النهاية: ٣/٣٧٠ .
- (3) البيداء: اسم لأرض ملساء بين مكة والمدينة وهي إلى مكة أقرب، انظر معجم البلدان: ١/٥٢٣ .
- (4) صحيح مسلم: كتاب: الفتن وأشراط الساعة، باب: الخسف بالجيش الذي يؤم البيت، رقم: ٢٨٨٤ .
- (5) صحيح البخاري: رقم: ٢١١٨ .

١٩٩ . الحديث السادس :

قال ابن الأثير رحمه الله تعالى: (#) ومنه الحديث: (بُصِرُ جلد الكافر في النار أربعين ذراعاً) (١).

*** **

قال الإمام عبد الله بن المبارك رحمه الله تعالى في الزهد والرقائق قال: أنبأنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن عبيد بن عمير قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "بُصِرُ جلد الكافر" يعني غلظ جلده، "سبعون ذراعاً، وضرسه مثل أحد، وفي سائر خلقه" (٢).

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه: الترمذي (٣)، وابن أبي شيبة (٤)، وعبد الله بن أحمد (٥)، والحاكم (٦) من طريق أبي هريرة مرفوعاً.

ثانياً: دراسة الإسناد:

- عبيد بن عمير بن قتادة بن سعد الليثي ثم الجُندعي، أبو عاصم المكي قاص أهل مكة، ثقة، توفي سنة: ٦٨# (٧).
- عمرو بن دينار المكي، أبو محمد الأثرم، الجُمحيّ مولى موسى بن باذم، ثقة ثبت، توفي سنة: ١٢٦# (٨).
- سُفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلاليّ، أبو محمد الكوفي، المكي، مولى محمد بن مزاحم، ثقة ثبت حافظ إمام، توفي سنة: ١٩٨# (٩).

(1) النهاية: ١٣٢ .

(2) الزهد والرقائق لابن المبارك: ١٥/٥ .

(3) سنن الترمذي: رقم: ٢٥٧٧ .

(4) مصنف ابن أبي شيبة: ٩٧/٨ .

(5) السنة لعبد الله بن الإمام أحمد: ٥١٠/٢ .

(6) المستدرک علي الصحيحين للحاكم: ٦٣٧/٤، رقم: ٨٧٦٠ .

(7) تهذيب الكمال: ٢٢٣/١٩، وتقريب التهذيب: ص ٣٧٧ .

(8) تهذيب الكمال: ٥/٢٢، وتقريب التهذيب: ص ٤٢١ .

(9) تهذيب الكمال: ١٧٧/١١، وتقريب التهذيب: ص ٢٥٤ .

ثالثاً: درجة الحديث:

إسناده صحيح مرسل من هذه الطريق، وله شاهد قد أخرجه الإمام الترمذي بسند صحيح، من طريق أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم، ولم يذكر لفظه ابن الأثير^(١)، وكذلك الحاكم^(٢).

*** **

٢٠٠. قال ابن الأثير رحمه الله تعالى: "بصص" (#) في حديث كعب: (تُمْسِكُ النار يوم القيامة حتى تَبْصَّ كَأَنَّهَا مَتْنٌ إِهَالَةٌ^(٣)) أي: تَبْرُقُ وَيَتَلَأَلُ ضَوْؤُهَا^(٤). لم يقف الباحث على الحديث.

*** **

*** **

(1) سنن الترمذي: رقم: ٢٥٧٧.

(2) المستدرک علی الصحیحین للحاکم: ٤/٦٣٧، رقم: ٨٧٦٠.

(3) غريب الحديث لابن قتيبة: ٢/٤٩٩.

(4) النهاية: ١٣٢.

المبحث الرابع: الباء مع الضاد.

٢٠١. الحديث الأول:

قال ابن الأثير رحمه الله تعالى: "بضض" (#) في حديث طهفة: (ماتِبِضُّ بِلَال) أي: ما يَقْطُرُ منها لبن. يقال بَضَّ الماء إذا قَطُرَ وَسَالَ^(١).
سبقت دراسة الحديث^(٢).

*** **

٢٠٢. الحديث الثاني:

قال ابن الأثير رحمه الله تعالى: (#) ومنه حديث تبوك: (والعين تَبِضُّ بشيءٍ من ماء)^(٣).

*** **

قال الإمام مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه: حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنْفِيُّ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ وَهُوَ ابْنُ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ، أَنَّ أَبَا الطُّفَيْلِ عَامِرَ بْنَ وَاثِلَةَ، أَخْبَرَهُ أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ، أَخْبَرَهُ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَكَانَ يَجْمَعُ الصَّلَاةَ، فَصَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعًا، وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمِيعًا، حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمًا آخَرَ الصَّلَاةَ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعًا، ثُمَّ دَخَلَ، ثُمَّ خَرَجَ بَعْدَ ذَلِكَ، فَصَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمِيعًا، ثُمَّ قَالَ: "إِنَّكُمْ سَتَأْتُونَ غَدًا، إِنْ شَاءَ اللَّهُ، عَيْنَ تَبُوكَ، وَإِنَّكُمْ لَنْ تَأْتَوْهَا حَتَّى يُضْحِيَ النَّهَارُ، فَمَنْ جَاءَهَا مِنْكُمْ فَلَا يَمَسُّ مِنْ مَائِهَا شَيْئًا حَتَّى آتِيَ" فَجِئْنَاهَا وَقَدْ سَبَقْنَا إِلَيْهَا رَجُلَانِ، وَالْعَيْنُ مِثْلُ الشَّرَاكِ^(٤) تَبِضُّ بِشَيْءٍ مِنْ مَاءٍ، قَالَ: فَسَأَلَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "هَلْ مَسَسْتُمَا مِنْ مَائِهَا شَيْئًا؟" قَالَا: نَعَمْ فَسَبَّهَمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ لَهُمَا مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ: قَالَ: ثُمَّ غَرَفُوا بِأَيْدِيهِمْ

(1) النهاية: ١٣٢.

(2) راجع: الفصل الأول، المبحث الرابع، الحديث التاسع والثلاثون، ص ١٥٣.

(3) النهاية: ١٣٢.

(4) الشراك: أحد سُيُور النَّعْلِ التي تَكُونُ على وَجْهِهَا، انظر النهاية: ٧٠٣/٢.

مِنَ الْعَيْنِ قَلِيلًا قَلِيلًا، حَتَّى اجْتَمَعَ فِي شَيْءٍ، قَالَ: وَغَسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ، ثُمَّ أَعَادَهُ فِيهَا، فَجَرَتْ الْعَيْنُ بِمَاءٍ مِنْهُمْ أَوْ قَالَ: غَزِيرٍ، شَكَّ أَبُو عَلِيٍّ أَيُّهُمَا قَالَ حَتَّى اسْتَقَى النَّاسُ، ثُمَّ قَالَ: "يُوشِكُ، يَا مُعَاذُ إِنَّ طَالَتْ بِكَ حَيَاةٌ، أَنْ تَرَى مَا هَاهُنَا قَدْ مُلِيَ جِنَانًا"^(١).

تخريج الحديث:

أخرجه: الترمذي^(٢)، وأبو داود^(٣)، والنسائي^(٤)، وابن ماجه^(٥)، ومالك^(٦)،
وأحمد^(٧)، والدارمي^(٨).

*** **

٢٠٣. قال ابن الأثير رحمه الله تعالى: ومنه الحديث: (أنه سقط من الفرس
فإذا هوجالس وعرض وجهه يبض ماءً أصفراً)^(٩).
لم يقف الباحث على الحديث.

*** **

-
- (1) صحيح مسلم: كتاب: الفضائل، باب: في معجزات النبي صلى الله عليه وسلم: رقم: ٧٠٦.
 - (2) سنن الترمذي: رقم: ٥٥٣.
 - (3) سنن أبي داود: رقم: ١٢٠٦، و١٢٠٨، و١٢٢٠.
 - (4) سنن النسائي: رقم: ٥٨٧.
 - (5) سنن ابن ماجه: رقم: ١٠٧٠.
 - (6) موطأ مالك: رقم: ٣٣٠.
 - (7) مسند أحمد: رقم: ٢١٥٠٧، ٢١٥٣١، و٢١٥٥٧.
 - (8) سنن الدارمي: رقم: ١٥١٥.
 - (9) النهاية: ١٣٢.

٢٠٤. الحديث الثالث:

قال ابن الأثير رحمه الله تعالى: ومنه حديث رُقَيْقَةَ: (ألا فانظروا فيكم رجلاً أبيض بَضًّا)^(١).

*** **

قال الإمام البيهقي رحمه الله تعالى في دلائل النبوة: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن عبد الله المزني، قال: حدثنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا أبو عبد الرحمن حميد بن الخلال، قال: حدثنا يعقوب بن محمد بن عيسى بن عبد الملك بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، قال: حدثنا عبد العزيز بن عمران، عن ابن حويصة، قال: حدثني مخرمة بن نوفل، عن أمه رقيقة بنت صيفي، وكانت لدة عبد المطلب، قالت: تتابعت على قريش سنون جدبة أقحلت الجلد^(٢)، وأرقت العظم، قالت: فيينا أنا ومعني صنوي^(٣) أصغر مني معنا بهمات لنا وربى وأعبد يردون علي السجف^(٤)، فيينا أنا راقدة اللهم أومهومة إذا أنا بهاتف صيت^(٥) يصرخ بصوت صحل^(٦) يقول: يا معشر قريش، إن هذا النبي مبعوث منكم، وهذا إبان مخرجه، فحيهلا^(٧) بالخير والخصب، ألا فانظروا منكم رجلاً طوالاً عظاماً، أبيض بضا أشم العرنين... الحديث^(٨).

أولاً: تحريج الحديث:

انفرد به البيهقي في دلائل النبوة.

- (1) النهاية: ١٣٢.
- (2) أي أهزكت الماشية وألصقت جلودها بعظامها: انظر النهاية: ٣٥/٤.
- (3) الصنو: المثل، انظر النهاية: ١١٧/٣.
- (4) السجف: الستر. وأسجفه إذا أرسله وأسبله، انظر النهاية: ٣٤٣/٢.
- (5) رجل صيئت: حسن الصوت، انظر كتاب العين: ١٤٦/٧.
- (6) الصحل: بحة في الصوت وصوت صحل ومثله الجشة وهي شدة الصوت مع بحة، انظر غريب الحديث للخطابي: ٤٣٧/١.
- (7) حيهلا: كلمة حث واستعجال، انظر غريب الحديث للخطابي: ٤٣٨/١.
- (8) دلائل النبوة للبيهقي ٣٩٩/١.

ثانياً: دراسة الإسناد:

- رقيقة بنت صيفي بن هاشم بن عبد مناف بن قصي، صحابية، رضي الله عنها^(١).
- مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب أبو صفوان وأبو المسور الزهري أمه رقيقة بنت أبي صيفي، له صحبة، توفي سنة: ٥٤#^(٢).
- إبراهيم بن حويصة الحارثي لم يقف الباحث عليه.
- عبد العزيز بن عمران بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري المدني الأعرج، يعرف بابن أبي ثابت، متروك، توفي سنة: ١٩٧#^(٣).
- يعقوب بن محمد بن عيسى بن عبد الملك بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري القرشي، أبو يوسف المدني، نزيل بغداد، صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء، توفي سنة: ٢١٣#^(٤).

ثالثاً: درجة الحديث:

إسناده ضعيف جداً، العلة في عبد العزيز بن عمران وهو متروك، ويعقوب بن محمد بن عيسى وهو صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء، وإبراهيم بن حويصة الحارثي، لم يقف الباحث عليه.

*** **

(1) الاستيعاب: ٥٩٤/١.

(2) الإصابة في تمييز الصحابة: ٥٠/٦.

(3) تهذيب الكمال: ١٧٨/١٨، وتقريب التهذيب: ص ٣٥٨.

(4) تهذيب الكمال: ٢٦٧/٣٢، وتقريب التهذيب: ص ٦٠٨.

٢٠٥. الحديث الرابع:

قال ابن الأثير رحمه الله تعالى: "بضع" (#) فيه: (تُستأمرُ النساءُ في أَبْضَاعِهِنَّ) يقال: أَبْضَعْتُ المرأةَ إِبْضَاعًا إِذَا زَوَّجْتَهَا.

والاستِبْضَاعُ: نوع من نكاح الجاهليَّة وهو استفعال من البُضْع: الجماع. وذلك أن تطلب المرأة جماع الرجل لتنال منه الولد فقط. كان الرجل منهم يقول لأتمته وامرأته: أرسلي إلى فلان فاستبضعي منه ويعتزلها فلا يمسه حتى يتبين حملها من ذلك الرجل. وإنما يفعل ذلك رغبةً في نجابة الولد^(١).

*** **

قال الإمام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه: حدثنا مُحَمَّدُ بنُ يُوْسُفَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ أَبِي عَمْرٍو هُو ذَكَوَانُ، عَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ يُسْتَأْمَرُ النِّسَاءُ فِي أَبْضَاعِهِنَّ؟ قَالَ: "نَعَمْ" قُلْتُ: فَإِنَّ الْبِكْرَ تُسْتَأْمَرُ فَتَسْتَحْيِي فَتَسْكُتُ، قَالَ: "سَكَتُهَا إِذْ نَهَا"^(٢).

تخریج الحديث:

أخرجه مسلم^(٣)، والنسائي^(٤)، وأحمد^(٥).

*** **

(1) النهاية: ١٣٢.

(2) رواه البخاري: كتاب: الإكراه، باب: لا يجوز نكاح المكره، رقم: ٦٩٤٦.

(3) صحيح مسلم: رقم: ١٤٢٠.

(4) سنن النسائي: رقم: ٣٢٦٦.

(5) مسند أحمد: رقم: ٢٣٦٦٥، و٢٤٧٩٦.

٢٠٦. الحديث الخامس:

قال ابن الأثير: (#) ومنه الحديث: (أن عبد الله أبا النبي صلى الله عليه وسلم مرَّ بامرأة فدَعَتْه إلى أن يَسْتَبْضِعَ منها)^(١).

*** **

قال الإمام ابن سعد رحمه الله تعالى في الطبقات الكبرى قال: أخبرنا محمد بن عمر بن واقد الأَسْلَمِيّ، قال: حدثني محمد ابن عبد الله بن أخي الزهري، عن عروة، قال: وحدثنا عبيد الله بن محمد بن صفوان، عن أبيه، وحدثنا إسحاق بن عبيد الله، عن سعيد بن محمد بن جبير بن مطعم، قالوا جميعاً: هي قتيلة بنت نوفل، أخت ورقة ابن نوفل، وكانت تنظر وتعتاف^(٢)، فمر بها عبد الله بن عبد المطلب فدعته يستبضع منها ولزمت طرف ثوبه، فأبى وقال: حتى آتيك، وخرج سريعاً حتى دخل على أمّنة بنت وهب فوق عليها، فحملت برسول الله، صلى الله عليه وسلم، ثم رجع عبد الله بن عبد المطلب إلى المرأة فوجدها تنظره، فقال: هل لك في الذي عرضت علي؟ فقالت: لا، مررت وفي وجهك نور ساطع ثم رجعت وليس فيه ذلك النور. وقال بعضهم: قالت مررت وبين عينيك غرة مثل غرة الفرس ورجعت وليس هي في وجهك^(٣).

أولاً: تحريج الحديث:

انفرد به ابن سعد.

ثانياً: دراسة الإسناد:

• سعيد بن محمد بن جبير بن مطعم القرشي النَّوْفَلِيُّ المدني، أخو عمر بن محمد، وجبير بن محمد، مقبول، وهو من رجال الطبقة الرابعة^(٤).

(1) النهاية: ١٣٣.

(2) العِيَاْفَة: وأصله أن يَرْمِي الطَّيْرَ بِحِصَاةٍ وَيَصِيحُ فَإِنَّ وِلَاهُ فِي طَيْرَانِهِ مِيَامِنَهُ تَفَاءَلٌ بِهِ أَوْ مِيَايِرَهُ تَطَيَّرَ. وَهُوَ صَرَبٌ مِنَ التَّكْهُنِّ، انظر تاج العروس: ٤١١/١١.

(3) الطبقات الكبرى لابن سعد: ٩٥/١.

(4) تهذيب الكمال: ٤٣/١١، وتقريب التهذيب: ص ٢٤٠.

• إسحاق بن عبيد الله بن أبي المهاجر المَخَزُومِيّ مولاهم، أخو إسماعيل، مقبول، وهو من رجال الطبقة السادسة^(١).

• محمد بن صفوان القرشي الجمحي المدني القاضي، مقبول، من السادسة^(٢).

• عبيد الله بن محمد بن صفوان بن عبيد الله بن أبي خلف الجُمَحِيّ، من أهل مكة ولي قضاء بغداد في أيام المنصور وقضاء مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم في أيام المهدي^(٣).

• عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد القرشي الأسدي، أبو عبد الله المدني، ثقة، ولد: في أوائل خلافة عثمان، وتوفي سنة: ٩٤#^(٤).

• محمد بن عبد الله بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشي الزهري، أبو عبد الله المدني، ابن أخي الزهري، صدوق له أوهام، توفي سنة: ١٥٢#^(٥).

• محمد بن عمر بن واقد الواقدي الأَسَلَمِيّ، أبو عبد الله المدني القاضي، مولى عبد الله بن بريدة الأَسَلَمِيّ، نزيل بغداد، متروك، وقال الذهبي جمع فأوعى، وخلط الغث بالسمين، والخرز بالدر الثمين، فأطرحوه لذلك، ومع هذا فلا يستغنى عنه في المغازي، وأيام الصحابة وأخبارهم^(٦)، وهذا من أخبار الصحابة، وآثارهم، توفي سنة: ٢٠٧#^(٧).

ثالثاً: درجة الحديث:

إسناده ضعيف جداً، والعلة في محمد بن عمر بن واقد الواقدي، وهو متروك، وسعيد بن محمد النوفلي مقبول، وإسحاق بن عبيد الله مقبول، ومحمد بن صفوان الجمحي مقبول، وهو مرسل.

(1) تهذيب الكمال: ٤٥٦/٢، وتقريب التهذيب: ص ٤٨١.

(2) تهذيب الكمال: ٣٩٥/٢٥، وتقريب التهذيب: ٤٨٤.

(3) تاريخ بغداد: ٣٠٦/١٠.

(4) تهذيب الكمال: ١١/٢٠.

(5) تهذيب الكمال: ٥٥٤/٢٥، وتقريب التهذيب: ص ٤٩٠.

(6) سير أعلام النبلاء: ٤٥٤/٩.

(7) تهذيب الكمال: ١٨٠/٢٦، وتقريب التهذيب: ص ٤٩٨.

٢٠٧. قال ابن الأثير رحمه الله تعالى: (#) ومنه حديث عائشة رضي الله عنها: (وله حَصْنِي ربي من كل بُضْع) أي: من كل نكاح والهَاء في له أي للنبي صلى الله عليه وسلم وكان تزوّجها بكراً من بين نساءه. والبُضْعُ يُطْلَقُ عَلَى عَقْدِ النِّكَاحِ وَالْجَمَاعِ مَعًا وَعَلَى الْفَرْجِ^(١).
لم يقف الباحث على الحديث.

*** **

٢٠٨. قال ابن الأثير رحمه الله تعالى: (#) ومنه الحديث: (أَنَّهُ أَمَرَ بِأَلَّا يُقَالَ: أَلَا مَنْ أَصَابَ حُبْلَى فَلَا يَتَقَرَّبَنَّهَا فَإِنَّ الْبُضْعَ يَزِيدُ فِي السَّمْعِ وَالْبَصَرِ) أي: الجماع^(٢).
لم يقف الباحث على الحديث.

*** **

٢٠٩. الحديث السادس:

قال ابن الأثير: ومنه الحديث: (وَبُضْعُهُ أَهْلَهُ صَدَقَةٌ) أي مُبَاشَرَتُهُ^(٣).

*** **

قال الإمام أبو داود رحمه الله تعالى في سننه: حدثنا أحمد بن منيع، عن عبّاد بن عبّاد، ح وحدثنا مسدد، حدثنا حماد بن زيد، المعنى عن واصل، عن يحيى بن عقيل، عن يحيى بن يعمر، عن أبي ذرّ، عن النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "يُضْبِحُ عَلَى كُلِّ سُلَامَى^(٤) مِنْ ابْنِ آدَمَ صَدَقَةٌ، تَسْلِيْمُهُ عَلَى مَنْ لَقِيَ صَدَقَةٌ، وَأَمْرُهُ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ، وَنَهْيُهُ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ، وَإِمَاطَتُهُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ، وَبُضْعُهُ أَهْلِهِ صَدَقَةٌ، وَيُجْزَى مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ، رَكَعَتَانِ مِنَ الضُّحَى"^(٥).

(1) النهاية: ١٣٣.

(2) النهاية: ١٣٣.

(3) النهاية: ١٣٣.

(4) السُّلَامَى: جمع سُلَامِيَّة وهي الأُتْمَلَة من أنامل الأصبع، انظر النهاية: ٩٨٥/٢.

(5) رواه أبو داود، كتاب: الصلاة، باب: صلاة الضحى، رقم: ١٢٨٥.

أولاً: تخرّيج الحديث:

أخرجه: مسلم^(١)، وأحمد^(٢)، والنسائي^(٣)، وابن خزيمة^(٤)، وابن حبان^(٥)، والبيهقي^(٦)، من طريق أبي ذر الغفاري رضي الله عنه نحوه.

ثانياً: دراسة الإسناد:

• أبو ذر الغفاري، اسمه جُنْدُب بن جنادة، صحابي جليل رضي الله عنه، توفي سنة: ٣٢٢# بالربذة^(٧).

• يَحْيَى بن يَعْمَر البصري، أبو سليمان، نزيل مرو وقاضيها، ثقة، توفي سنة: ١٠٠#^(٨).

• يَحْيَى بن عُقَيْل الخُزَاعِيّ البصري، نزيل مرو، صدوق، وهو من رجال الطبقة الثالثة^(٩).

• واصل الأزدِيّ البصري مولى أبي عيينة، ثقة، وهو من الطبقة السادسة^(١٠).
• حمّادُ بن زيدِ بن درهم الأزدِيّ الجَهْضَمِيّ، أبو إسماعيل البصري الأزرق، مولى آل جرير بن حازم، وكان جده درهم من سبي سجستان، ثقة ثبت فقيه، توفي سنة: ١٧٩#^(١١).

(1) صحيح مسلم: رقم: ٧٢٠.

(2) مسند أحمد: رقم: ٢٠٩٦٤.

(3) سنن النسائي: الكبرى: ٣٢٦/٥، رقم: ٩٠٢٨.

(4) صحيح ابن خزيمة: ٢٢٨/٢، رقم: ١٢٢٥.

(5) صحيح ابن حبان: ٥٠٣/٩، رقم: ٤١٩٢.

(6) سنن البيهقي الكبرى: ٤٧/٣، رقم: ٤٦٧٧.

(7) الإصابة في تمييز الصحابة: ١٢٥/٧.

(8) تهذيب الكمال: ٥٣/٣٢، وتقريب التهذيب: ص ٥٩٨.

(9) تهذيب الكمال: ٤٧٣/٣١، وتقريب التهذيب: ص ٥٩٤.

(10) تهذيب الكمال: ٤٠٨/٣٠، وتقريب التهذيب: ص ٥٧٩.

(11) تهذيب الكمال: ٢٣٩/٧، وتقريب التهذيب: ص ١٧٨.

• مُسَدَّدُ بن مُسْرَهْد بن مُسْرَبَل بن مُسْتَوْرَد الأَسْدِي، أبو الحسن البصري، ثقة حافظ، توفي سنة: ٢٢٨#^(١).

• عَبَّادُ بن عَبَّاد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة، ظالم بن سارق، الأَزْدِي العتكي المهلبى، أبو معاوية البصري، ثقة، توفي سنة: ١٧٩#^(٢).

• أحمد بن منيع بن عبد الرحمن، أبو جعفر البغوي الأَصَم، نزيل بغداد، ابن عم إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن البغوي، ثقة حافظ، توفي سنة: ٢٤٤#^(٣).

ثالثاً: درجة الحديث:

إسناده حسن، وبالمتابعات يرتقي إلى صحيح لغيره^(٤)، وقد صححه الشيخ

الألباني^(٥).

*** **

٢١٠. قال ابن الأثير رحمه الله تعالى: (س) ومنه حديث أبي ذر: (وبَضِيعَتُهُ

أَهْلُهُ صَدَقَةٌ)^(٦).

لم يقف الباحث على الحديث بلفظة بضيعته، وإنما ورد في الحديث السابق،

وَبُضْعُهُ^(٧)، وبُضْعَتُهُ^(٨).

*** **

(1) تهذيب الكمال: ٤٤٣/٢٧، وتقريب التهذيب: ص ٤٤٣.

(2) تهذيب الكمال: ١٢٨/١٤، وتقريب التهذيب: ص ٢٩٠.

(3) تهذيب الكمال: ٤٩٥/١، وتقريب التهذيب: ٨٥.

(4) صحيح مسلم: رقم: ٧٢٠.

(5) السلسلة الصحيحة: ٨١٦/١.

(6) النهاية: ١٣٣.

(7) رواه أبو داود، كتاب: الصلاة، باب: صلاة الضحى، رقم: ١٢٨٥.

(8) سنن الترمذي: ٧٨٣/٢، رقم: ٥٢٤٣.

٢١١. الحديث السابع:

قال ابن الأثير رحمه الله تعالى: ومنه الحديث: (عَتَقَ بُضْعُكَ فَاخْتَارِي) أي: صار فَرْجُكَ بِالْعِتْقِ حُرًّا فَاخْتَارِي الثَّابِتَ عَلَى زَوْجِكَ أَوْ مُفَارَقَتَهُ^(١).

*** **

قال الإمام الدارقطني رحمه الله تعالى في سننه: حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْفَارِسِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ خُرَزَادَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَصْبَغِ الْحَرَّانِيُّ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ لِبَرِيرَةَ: "أَذْهَبِي فَقَدْ عَتَقَ مَعَكَ بُضْعُكَ"^(٢).

أولاً: تخریج الحديث:

انفرد الدارقطني بهذا اللفظ، وأصله عند البخاري^(٣)، ومسلم^(٤).

ثانياً: دراسة الإسناد:

- عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها، توفيت سنة: ٥٧#^(٥).
- عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد القرشي الأسدي، أبو عبد الله المدني، ثقة، توفي سنة: ٩٤#^(٦).
- هشام بن عروة بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي، أبو المنذر، وقيل أبو عبد الله المدني، ثقة إمام، توفي سنة ١٤٥#^(٧).
- أبان بن صالح بن عمير بن عبيد القرشي مولاهم، أبو بكر المدني وقيل المكِّي، جد عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان الجعفي، ثقة، توفي سنة: ١٠٠#^(٨).

(1) النهاية: ١٣٣.

(2) سنن الدارقطني: ٣٨/٩.

(3) صحيح البخاري: كتاب: العتق، باب: بيع الولاء وهبته، رقم: ٢٥٣٦، وفي مواطن كثيرة جداً.

(4) صحيح مسلم: كتاب: العتق، باب: إنما الولاء لمن أعتق، رقم: ١٥٠٤.

(5) الإصابة في تمييز الصحابة: ١٦/٨.

(6) تهذيب الكمال: ١١/٢٠.

(7) تهذيب الكمال: ٢٣٢/٣٠، وتقريب التهذيب: ص ٥٧٣.

- محمد بن إسحاق بن يسار المدني^(٢)، أبو بكر، القرشي المطلبي مولاهم، صدوق مدلس، قال الذهبي حديثه حسن^(٣)، وقد ثبت سماع محمد إسحاق من أبان بن صالح عند أبي داود^(٤)، توفي سنة: ١٥٠#.
- محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي مولاهم، أبو عبد الله الحرّانيّ، ثقة، توفي سنة: ١٩١#^(٥).
- عبد العزيز بن يحيى بن يوسف البكائي، أبو الأصبع الحرّانيّ، مولى بني البكاء، ثقة، توفي سنة: ٢٣٥#^(٦).
- عثمان بن عبد الله بن محمد بن خُرَزَّاذ البصري، أبو عمرو الأنطاكي الحافظ، ثقة، أصله من طبرستان، قال الذهبي: الحجة محدث أنطاكية^(٧)، توفي سنة: ٢٨١#^(٨).
- محمد بن إسماعيل بن إسحاق الفارسي أبو عبد الله يغرب روى عن عثمان بن أبي أحمد، ذكره ابن حبان في الثقات^(٩)، قال الخطيب: وكان ثقة ثبتا فاضلا^(١٠)، توفي سنة: ٣٣٥#^(١١).

-
- (1) تهذيب الكمال: ٩/٢، وتقريب التهذيب: ص ٨٧.
 - (2) تهذيب الكمال: ٤٠٥/٢٤، تقريب التهذيب، ص ٤٦٧.
 - (3) الكاشف: ١٥٦/٢.
 - (4) سنن أبي داود: رقم: ١٨٦٠.
 - (5) تهذيب الكمال: ٢٨٩/٢٥، وتقريب التهذيب: ص ٤٨١.
 - (6) تهذيب الكمال: ٢١٥/١٨، وتقريب التهذيب: ص ٣٥٩.
 - (7) تذكرة الحفاظ: ٦٢٣/٢.
 - (8) تهذيب الكمال: ٤١٧/١٩، وتقريب التهذيب: ص ٣٨٥.
 - (9) انظر الثقات لابن حبان: ٧٨/٩.
 - (10) تاريخ بغداد: ٥٠/٢.
 - (11) تاريخ بغداد: ٥٠/٢.

ثالثاً: درجة الحديث:

إسناده حسن، وأصله عند البخاري^(١)، ومسلم^(٢).

*** **

٢١٢. الحديث الثامن:

قال ابن الأثير رحمه الله تعالى: (#) ومنه حديث خديجة: (لَمَّا تَزَوَّجَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا عَمْرُ بْنُ أَسَدٍ، فَلَمَّا رَأَاهُ قَالَ: هَذَا الْبُضْعُ الَّذِي لَا يُقْرَعُ أَنْفُهُ) يريد هذا الكُفء الذي لَا يُرَدُّ نِكَاحُهُ، وأصله في الإبل أن الفحل الهَجِين إذا أراد أن يَضْرِبَ كِرَائِمَ الْإِبِلِ قَرَعُوا أَنْفَهُ بَعْضًا أَوْ غَيْرَهَا لِيَرْتَدَّ عَنْهَا وَيَتْرُكَهَا^(٣).

*** **

قال الإمام ابن سعد رحمه الله تعالى في الطبقات الكبرى: أخبرنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمي، أخبرنا موسى بن شيبة، عن عميرة بنت عبيد الله بن كعب بن مالك، عن أم سعد بنت سعد بن الربيع، عن نفيسة بنت منية، قالت: كانت خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي امرأة حازمة جلدة شريفة... إلى قوله ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمومته فزوجه أحدهم، فقال عمرو بن أسد: هذا البضع لا يقرع أنفه... الحديث^(٤).

أولاً: تخريج الحديث:

انفرد به ابن سعد في طبقاته.

ثانياً: دراسة الإسناد:

• نفيسة بنت أمية بن أبي عبيدة وهي نفيسة بنت منية، لها صحبة، ورواية، أمها منية بنت جابر بن وهب^(٥).

(1) صحيح البخاري: كتاب: العتق، باب: بيع الولاء وهبته: رقم: ٢٥٣٦.

(2) صحيح مسلم: كتاب: العتق، باب: إنما الولاء لمن أعتق، رقم: ١٥٠٤.

(3) النهاية: ١٣٣.

(4) الطبقات الكبرى: ١/١٣٢.

(5) الإصابة في تمييز الصحابة: ٨/١٤٣.

• أم سعد بنت سعد بن الربيع بن عمرو بن أبي زهير، الأنصارية، ويقال اسمها جميلة، صحابية^(١).

• عميرة بنت عبيد الله بن كعب بن مالك، لم يقف الباحث على ترجمة لها.
• موسى بن شيبه بن عمرو بن عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري السُّلَمِيُّ، المدني، لين الحديث، وهو من الطبقة الثامنة^(٢).

• محمد بن عمر بن واقد الواقدي الأَسْلَمِيُّ، أبو عبد الله المدني القاضي، مولى عبد الله بن بريدة الأَسْلَمِيِّ، نزير بغداد، متروك، وقال الذهبي جمع فأوعى، وخلط الغث بالسمين، والخرز بالدر الثمين، فأطرحوه لذلك، ومع هذا فلا يستغنى عنه في المغازي، وأيام الصحابة وأخبارهم^(٣)، وهذا من أخبار الصحابة، وآثارهم. ولد سنة: ١٣٠ # وتوفي سنة: ٢٠٧ #^(٤).

ثالثاً: درجة الحديث:

إسناده ضعيف جداً: والعلة في محمد بن عمر بن واقد الواقدي، وهو متروك، وموسى بن شيبه، وهو لين الحديث، وعميرة بنت عبيد الله لم يقف الباحث على ترجمتها.

*** **

(1) الإصابة في تمييز الصحابة: ٢١٧/٨.

(2) تهذيب الكمال: ٧٩/٢٩، وتقريب التهذيب: ص ٥٥١.

(3) سير أعلام النبلاء: ٤٥٤/٩.

(4) تهذيب الكمال: ١٨٠/٢٦، وتقريب التهذيب: ص ٤٩٨.

٢١٣. الحديث التاسع:

قال ابن الأثير رحمه الله تعالى: وفي الحديث: (فاطمة بضعة مني) البضعة بالفتح: القطعة من اللحم وقد تكسر أي أنها جزء مني كما أن القطعة من اللحم جزء من اللحم^(١).

*** **

قال الإمام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه رقم: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ الْمَسُورِ بْنِ مَخْرَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي، فَمَنْ أَغْضَبَهَا أَغْضَبَنِي"^(٢).

تخريج الحديث:

أخرجه: مسلم^(٣)، وأبو داود^(٤)، وابن ماجه^(٥)، وأحمد^(٦).

*** **

(1) النهاية: ١٣٣.

(2) صحيح البخاري: كتاب: المناقب، باب: مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم

ومنقبة فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم، رقم: ٣٧١٤.

(3) صحيح مسلم: رقم: ٢٤٤٩.

(4) سنن أبي داود: رقم: ٢٠٦٩، و٢٠٧١.

(5) سنن ابن ماجه: رقم: ١٩٩٨، و١٩٩٩.

(6) مسند أحمد: بن حنبل: ١٨٤٢٨.

٢١٤. الحديث العاشر:

قال ابن الأثير رحمه الله تعالى: ومنه الحديث: (صلاة الجماعة تفضل صلاة الواحد بضع وعشرين درجة) البضع في العدد بالكسر، وقد يفتح، ما بين الثلاث إلى التسع. وقيل ما بين الواحد إلى العشرة، لأنه قطعة من العدد. وقال الجوهري: تقول بضع سنين، وبضعة عشر رجلاً، فإذا جاوزت لفظ العشر لا تقول بضع وعشرون. وهذا يخالف ما جاء في الحديث^(١).

*** **

قال الإمام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "صَلَاةٌ أَحَدِكُمْ فِي جَمَاعَةٍ تَزِيدُ عَلَى صَلَاتِهِ فِي سُوقِهِ وَبَيْتِهِ بَضْعًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً، وَذَلِكَ بِأَنَّهُ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ، لَا يَنْهَازُهَا إِلَّا الصَّلَاةَ لَمْ يَخْطُ خَطْوَةً إِلَّا رُفِعَ بِهَا دَرَجَةٌ، أَوْ حُطَّتْ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ، وَالْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مُصَلَّاهُ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ مَا لَمْ يُحَدِّثْ فِيهِ، مَا لَمْ يُؤْذِ فِيهِ، وَقَالَ: أَحَدِكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَتْ الصَّلَاةُ تَحْسِبُهُ"^(٢).

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه مسلم^(٣)، وأبو داود^(٤)، والترمذي^(٥)، والنسائي^(٦)، وابن ماجه^(٧)،

(1) النهاية: ١٣٣.

(2) صحيح البخاري: كتاب البيوع، باب: ما ذكر في الأسواق، رقم: ٢١١٩.

(3) صحيح مسلم: رقم: ٦٤٩.

(4) سنن الترمذي: رقم: ٤٦٩.

(5) سنن الترمذي: رقم: ٢١٥.

(6) سنن النسائي: رقم: ٧٣٣.

(7) سنن ابن ماجه: رقم: ٧٨٦.

ومالك^(١)، وأحمد^(٢)، والدارمي^(٣) جميعهم من طريق أبي هريرة نحوه.

*** **

٢١٥. الحديث الحادي عشر:

قال ابن الأثير رحمه الله تعالى: وفي حديث الشَّجَّاجِ ذُكِرَ: (الباضعة) وهي:
الَّتِي تَأْخُذُ فِي اللَّحْمِ، أَي: تَشُقُّهُ وَتَقْطَعُهُ^(٤).

*** **

قال الإمام عبد الرزاق رحمه الله تعالى في مصنفه: عن محمد بن راشد، عن مكحول، عن قبيصة بن ذؤيب، عن زيد بن ثابت، رضي الله عنه، قال: في الدامية^(٥) بعير، وفي الباضعة^(٦) بعيران، وفي المتلاهمة^(٧) ثلاث، وفي السمحاق^(٨) أربع، وفي الموضحة^(٩) خمس^(١٠).

-
- (1) موطأ مالك: رقم: ٢٩١.
 - (2) مسند أحمد: رقم: ٧١٤٥.
 - (3) مسند الدارمي: رقم: ١٢٧٦.
 - (4) النهاية: ١٣٤.
 - (5) الدامية: هي التي تُدمي من غير أن يسيل منها دم، انظر غريب الحديث لابن سلام: ٧٧/٣.
 - (6) الباضعة: هي التي تأخذ في اللحم أي تشقه وتقطعه، انظر النهاية: ٣٤٥/١.
 - (7) المتلاهمة: هي التي أخذت في اللحم، انظر النهاية: ٤٥٩/٤.
 - (8) السمحاق: هي جلدة رقيقة أو قشرة رقيقة بين اللحم والعظم، انظر غريب الحديث لابن سلام: ٧٥/٣.
 - (9) الموضحة: التي تُبدي وَصَحَ العظم أي: بياضه، انظر غريب الحديث لابن الجوزي: ٤٧١/٢.
 - (10) مصنف عبد الرزاق: ٣١٢/٩.

أولاً: تخریج الحديث:

أخرجه: إبراهيم الحربي^(١)، والدارقطني^(٢)، والبيهقي^(٣)، من طريق عبد الرزاق عن محمد بن راشد عن قبيصة بن ذؤيب عن زيد بن ثابت بمعناه.

ثانياً: دراسة الإسناد:

• زيد بن ثابت بن الضحاک بن زيد بن لوزان الأنصاري النجاري، أبو سعيد، صحابي مشهور، رضي الله عنه، توفي سنة: ٤٥#^(٤).

• قبيصة بن ذؤيب بن حَلْحَلَةَ الخَزَاعِيّ، أبو سعيد ويقال أبو إسحاق، المدني، نزيل دمشق، من أولاد الصحابة رضي الله عنهم، ثقة مأمونا كثير الحديث، روى عن زيد بن ثابت، وروى عنه مكحول الشامي، ولد سنة ثمانية، وتوفي سنة بضع وثمانون بالشام^(٥).

• مكحول الشامي، أبو عبد الله، الدمشقي الفقيه، تابعي، ثقة، روى عن قبيصة بن ذؤيب، وروى عنه محمد بن راشد، توفي سنة: ١٠٠#^(٦).

• محمد بن راشد الخَزَاعِيّ، أبو عبد الله ويقال أبو يحيى، الشامي الدمشقي، ويعرف بالمكحولي، سكن البصرة، ثقة، روى عن مكحول الشامي، وروى عنه عبد الرزاق بن همام الصنعاني، توفي سنة: ١٦٠#^(٧).

ثالثاً: درجة الحديث:

إسناده صحيح.

*** **

- (1) غريب الحديث للحربي: ٣٢/١، و٣٣/١.
- (2) سنن الدارقطني: ٢٠١/٣.
- (3) والسنن الكبرى: ٨٤/٨، ومعرفة السنن والآثار: ٢٤٩/١٣.
- (4) الإصابة في تمييز الصحابة: ٥٩٢/٢.
- (5) تهذيب الكمال: ٤٧٦/٢٣، وتقريب التهذيب: ص ٤٥٣.
- (6) تهذيب الكمال: ٤٦٤/٢٨، وتقريب التهذيب: ص ٥٤٥.
- (7) تهذيب الكمال: ١٨٦/٢٥، وتقريب التهذيب: ص ٤٧٨.

٢١٦. قال ابن الأثير رحمه الله تعالى: (س) وفيه: (المدينة كالكبير^(١) تنفي خبثها وتبضع طيبها) كذا ذكره الزمخشري. وقال: هو من أبضعتة بضاعة إذا دفعتهأ إليه، يعني: أن المدينة تُعطي طيبها ساكنها. والمشهور بالنون والصاد المهملة. وقد رُوي بالصاد والخاء المجتمعتين، وبالحاء المهملة من النضح والنضح وهو رش الماء^(٢).

لم يقف الباحث على الحديث.

*** **

٢١٧. الحديث الثاني عشر:

قال ابن الأثير: (س) وفيه: (أنه سئل عن بئر بضاعة) هي: بئر معروفة بالمدينة والمحفوظ ضم الباء وأجاز بعضهم كسرها وحكى بعضهم بالصاد المهملة^(٣).

*** **

قال الإمام أحمد رحمه الله تعالى في مسنده: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّ عَمِيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ يُحَدِّثُ: أَنَّهُ قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَوَضَّأُ مِنْ بَيْرِ بَضَاعَةَ؟ وَهِيَ بَيْرٌ يُطْرَحُ فِيهَا الْمُحِيضُ، وَحُومُ الْكِلَابِ، وَالتَّنُّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ الْمَاءَ طَهُورٌ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ"^(٤).

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه: أبو داود^(٥)، والترمذي^(١)، والنسائي^(٢)، والشافعي^(٣)، وابن أبي شيبة^(٤)، وابن الجارود^(٥)، والبيهقي^(٦)، والدارقطني^(٧)، من طريق أبي سعيد الخدري نحوه.

(1) الكبرُ بالكسر: كبر الحداد وهو المَبْنِيُّ من الطين، انظر النهاية: ٤٠٧/٤.

(2) النهاية: ١٣٤.

(3) النهاية: ١٣٤.

(4) مسند أحمد: رقم: ١١٤٠٩.

(5) سنن أبي داود: رقم: ٦٦، و٦٧.

ثانيًا: دراسة الإسناد:

- سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة الأنصاري، أبو سعيد الخدري، رضي الله عنه، توفي سنة: ٦٣#^(٨).
- عبيد الله بن عبد الرحمن أو عبد الله، ابن رافع بن خديج الأنصاري العَدَوِيُّ، وقيل عبد الله بن عبد الله، أبو الفضل، مستور، توفي سنة: ١١١#^(٩).
- عبد الله بن أبي سلمة ميمون، الماجشون، القرشي التيمي مولاهم، مولى آل المنكدر، ثقة، توفي سنة: ١٠٦#^(١٠).
- الوليد بن كثير القرشي المخزومي مولاهم، أبو محمد المدني، الكوفي، ثقة، توفي سنة: ١٥١#^(١١).
- إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري، أبو إسحاق المدني، نزيل بغداد، ثقة، ولد سنة: ١٠٨# وتوفي سنة: ١٨٥#^(١٢).
- يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري، أبو يوسف المدني، ثقة فاضل، ولد سنة: ٢٠٨#^(١٣).

-
- (1) سنن الترمذي: كتاب: الطهارة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب: ما جاء أن الماء لا ينجسه شيء، رقم: ٦٦.
 - (2) سنن النسائي: رقم: ٢٣٦.
 - (3) مسند الشافعي: ص ١٦٥.
 - (4) مصنف ابن أبي شيبة: ١٣١/١، رقم: ١٥٠٥، و٢٨١/٧.
 - (5) المنتقى لابن الجارود: ص ٢٤، رقم: ٣٧.
 - (6) السنن الكبرى للبيهقي: ٤/١، رقم: ٧، و٢٥٧/١، رقم: ١١٤٦.
 - (7) سنن الدارقطني: ٢٩/١، و٣٠/١، و٣١/١.
 - (8) الإصابة في تمييز الصحابة: ٧٨/٣.
 - (9) تهذيب الكمال: ٨٣/١٩، وتقريب التهذيب: ص ٣٧٢.
 - (10) تهذيب الكمال: ٥٥/١٥، وتقريب التهذيب: ص ٣٠١.
 - (11) تهذيب الكمال: ٧٣/٣١، وتقريب التهذيب: ص ٥٨٣.
 - (12) تهذيب الكمال: ٨٨/٢، وتقريب التهذيب: ص ٨٩.
 - (13) تهذيب الكمال: ٣٠٨/٣٢، وتقريب التهذيب: ص ٦٠٧.

ثالثاً: درجة الحديث:

إسناده ضعيف، والعلة في عبید الله بن عبد الرحمن بن رافع، وهو مستور، وبالجمع بين طرق الحديث يتبين أنه حسن لغيره، فقد أخرجه الإمام النسائي، وفيه عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري متابعٌ لعبید الله بن عبد الرحمن بن رافع، عن أبي سعيد الخدري الحديث^(١).

*** **

٢١٨. الحديث الثالث عشر:

قال ابن الأثير: (س) وفيه ذكر: (أْبْضَعَة) هو: مَلِكٌ كَنْدَة بوزن أْزْبَة وقيل هو بالصاد المهملة^(٢).

*** **

قال الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى في مسنده قال: حدثنا أبو المغيرة، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنِي شُرَيْحُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِدٍ الْأَزْدِيِّ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ عَبَسَةَ السُّلَمِيِّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْزُضُ يَوْمًا خَيْلًا، وَعِنْدَهُ عَيْنَةُ بْنُ حِصْنِ بْنِ بَدْرِ الْفَزَارِيِّ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَنَا أَفْرَسُ بِالْخَيْلِ مِنْكَ" فَقَالَ عَيْنَةُ: وَأَنَا أَفْرَسُ بِالرِّجَالِ مِنْكَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "وَكَيْفَ ذَاكَ" قَالَ: خَيْرُ الرِّجَالِ رِجَالٌ يَحْمِلُونَ سُيُوفَهُمْ عَلَى عَوَاتِقِهِمْ، جَاعِلِينَ رِمَاحَهُمْ عَلَى مَنْاسِجِ خِيُولِهِمْ، لَا يَسُو الْبُرُودِ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "كَذَبْتَ بَلْ خَيْرُ الرِّجَالِ رِجَالُ أَهْلِ الْيَمَنِ، وَالْإِيمَانُ يَمَانٌ، إِلَى لَحْمٍ وَجُدَامٍ وَعَامِلَةٌ وَمَأْكُولٌ، حَمِيرٌ خَيْرٌ مِنْ أَكْلِهَا، وَحَضْرَمَوْتُ خَيْرٌ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ، وَقَبِيلَةُ خَيْرٌ مِنْ قَبِيلَةٍ، وَقَبِيلَةُ شَرٌّ مِنْ"

(1) سنن النسائي: كتاب: المياه، باب: ذكر بئر بضاعة، رقم: ٣٢٧.

(2) النهاية: ١٣٤.

قَبِيلَةٍ، وَاللَّهُ مَا أَبَالِي أَنْ يَهْلِكَ الْحَارِثَانِ كِلَاهُمَا، لَعَنَ اللَّهُ الْمَلُوكَ الْأَرْبَعَةَ، جَمَدَاءَ،
وَمُخَوَسَاءَ، وَمِشْرَحَاءَ، وَأَبْضَعَةَ، وَأُخْتَهُمُ الْعَمْرَدَةَ^(١) " ... الحديث^(٢).

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه: أحمد^(٣)، والطبراني^(٤)، والحاكم^(٥).

ثانياً: دراسة الإسناد:

- عمرو بن عبسة بن عامر بن خالد السُّلَمِيُّ، أبو نجيح، نزل الشام، صحابي جليل رضي الله عنه، توفي بحمص^(٦).
- عبد الرحمن بن عائد الأزدي الثمالي أبو عبد الله، الشامي الحمصي، ثقة، وهو من رجال الطبقة الثالثة^(٧).
- شُرَيْحُ بن عبيد بن شُرَيْحُ بن عبد بن عريب الحضرمي المقرئ، أبو الصلت، الشامي الحمصي، ثقة، كثير الإرسال، توفي سنة: ١٠٠#^(٨).
- صفوان بن عمرو بن هرم السكسكي، أبو عمرو الحمصي، ثقة، توفي سنة: ١٥٥#^(٩).

(1) هم الملوك الأربعة الذين لعنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولعن أختهم العمردة، وكانوا قد وفدوا مع الأشعث بن قيس الكندي، فأسلموا ورجعوا إلى اليمن، ثم ارتدوا فقتلوا يوم النجبر، وهو حصن مبيع بحضرموت كانوا التجؤوا إليه مع الأشعث بن قيس أيام أبي بكر رضي الله عنه فنزل الأشعث بالأمان وقتل من بقي في الحصار، انظر تاج العروس: ٤٢/١٦.

(2) مسند أحمد بن حنبل: رقم: ١٨٩٥٦.

(3) فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل: ٨٧٧/٢، رقم: ١٦٥٠.

(4) مسند الشاميين: ٨٩/٢، رقم: ٩٦٩، وفي المعجم الكبير: ٩٨/٢٠، رقم: ١٩٢.

(5) المستدرک للحاكم: ٩١/٤، رقم: ٦٩٧٩.

(6) الإصابة في تمييز الصحابة: ٦٥٨/٤.

(7) تهذيب الكمال: ١٧/١٩٨، وتقريب التهذيب: ص

(8) تهذيب الكمال: ١٢/٤٤٦، وتقريب التهذيب: ص ٢٦٥، ونظر: جامع التحصيل في

أحكام المراسيل، ص ١٩٥.

(9) تهذيب الكمال: ١٣/٢٠١، وتقريب التهذيب: ص ٢٧٧.

- عبد القدوس بن الحجاج الخولاني أبو المغيرة الشامي الحمصي، ثقة، روى عن صفوان بن عمرو، وروى عنه الإمام أحمد بن حنبل، توفي سنة: ٢١٢#^(١).
ثالثاً: درجة الحديث:
إسناده صحيح.

(1) تهذيب الكمال: ٢٣٧/١٨، وتقريب التذيب: ص ٣٦٠.

الفصل الثالث:

الأحاديث الواردة من بداية حرف الباء مع الطاء إلى نهاية حرف
الباء مع الغين.

المبحث الأول: الباء مع الطاء.

٢١٩. الحديث الأول:

قال ابن الأثير رحمه الله تعالى: "بطاً" فيه: (من أبطأ به عمله لم ينفعه نسبه) أي: من أخره عمله السيء وتفريطه في العمل الصالح لم ينفعه في الآخرة شرف النسب. يقال بطأ به وأبطأ به بمعنى^(١).

*** **

قال الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى في فضائل الصحابة: حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا أبو أسامة، حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من نفس عن أخيه كربة من كرب الدنيا، نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن ستر مسلماً، ستره الله في الدنيا والآخرة، ومن يسر على معسر، يسر الله عليه في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد، ما كان العبد في عون أخيه، ومن سلك طريقاً يلتمس فيه علماً، سهل الله له طريقاً إلى الجنة، وما قعد قوم في مسجد يتلون كتاب الله، ويتدارسونه بينهم، إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وحفتهم الملائكة، ومن أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه"^(٢).

(1) النهاية: ١٣٤.

(2) فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل: ٢/٨٧٧، رقم: ١٦٥٠.

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه: مسلم مختصراً^(١)، وأبو داود^(٢)، والترمذي^(٣)، وابن ماجه^(٤)، والطيالسي^(٥)، والدارمي^(٦)، وعبد الرزاق^(٧)، وإسحاق بن راهوية^(٨)، والنسائي في الكبرى^(٩)، والطبراني^(١٠)، والقضاعي^(١١)، من طريق أبي هريرة رضي الله عنه نحوه.

ثانياً: دراسة الإسناد:

- أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدؤبي رضي الله عنه، توفي سنة: ٥٧#^(١٢).
- ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني، مولى جويرية بنت الأحمس الغطفاني، والد سهيل بن أبي صالح، ثقة ثبت، توفي سنة: ١٠١#^(١٣).
- سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي مولاهم، أبو محمد الكوفي الأعمش، وكاهل هو ابن أسد بن خزيمة، ثقة حافظ، توفي سنة: ١٤٧#^(١٤).

-
- (1) صحيح مسلم: رقم: ٢٥٩٠، و٢٦٩٩.
 - (2) سنن أبي داود: رقم: ١٤٥٥، و٣٦٤٣، و٤٩٤٦.
 - (3) سنن الترمذي: رقم: ١٣٢٥، و١٩٣٠، و٢٩٤٥.
 - (4) سنن ابن ماجه: رقم: ٢٢٥، و٢٥٤٤.
 - (5) مسند الطيالسي: ٣١٩/١، رقم: ٢٤٣٩.
 - (6) سنن الدارمي: رقم: ٣٤٤.
 - (7) مصنف عبد الرزاق: ٢٢٧/١٠، رقم: ١٨٩٣.
 - (8) مسند إسحاق بن راهوية: ٤٤٩/١، رقم: ٥٢١.
 - (9) السنن الكبرى للنسائي: ٣٠٨/٤، رقم: ٧٢٨٥، و٧٢٨٦، و٣٠٩/٤، رقم: ٧٢٨٨.
 - (10) المعجم الأوسط للطبراني: ٨٦/٢، رقم: ١٣٣٢، وفي مسند الشاميين: ٣٥٩/١، رقم: ٦١٩.
 - (11) مسند الشهاب: لمحمد بن سلامة بن جعفر أبو عبد الله القضاعي: ٢٩٠/١، رقم: ٤٧٦.
 - (12) الاستيعاب، ٥٦٩/١، أسد الغابة، ١٢٥٨/١، الإصابة، ٣١٦/٤.
 - (13) تهذيب الكمال: ٤١٣/٨، وتقريب التهذيب: ص ٣٠٢.
 - (14) تهذيب الكمال: ٧٦/١٢، وتقريب التهذيب: ص ٢٥٤.

• حماد بن أسامة بن زيد القرشي مولاهم، أبو أسامة الكوفي، مولى بني هاشم، ثقة، توفي سنة: ٢٠١#^(١).

• محمود بن غيلان العَدَوِيُّ مولاهم، أبو أحمد المَرْوَزِيُّ، نزيل بغداد، ثقة، توفي سنة: ٢٣٩#^(٢).

ثالثاً: درجة الحديث:

إسناده صحيح.

*** **

٢٢٠. الحديث الثاني:

قال ابن الأثير رحمه الله تعالى: "بطح" (#) في حديث الزكاة: (بُطِحَ لَهَا بِقَاعٍ قَرَقَرٍ) أي: أُلْقِيَ صاحبها على وجهه لتطأه^(٣).

*** **

قال الإمام مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه: وَحَدَّثَنِي سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ يَعْنِي بْنِ مَيْسَرَةَ الصَّنَعَانِيُّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، أَنَّ أَبَا صَالِحٍ ذَكْوَانَ، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَا مِنْ صَاحِبٍ ذَهَبٍ، وَلَا فِضَّةٍ، لَا يُؤَدِّي مِنْهَا حَقَّهَا، إِلَّا إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، صُفِّحَتْ لَهُ صَفَائِحُ مِنْ نَارٍ، فَأُحْمِيَ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ، فَيُكْوَى بِهَا جَنْبُهُ، وَجَبِينُهُ، وَظَهْرُهُ، كُلَّمَا بَرَدَتْ أُعِيدَتْ لَهُ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ الْعِبَادِ، فَيَرَى سَبِيلَهُ، إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِمَّا إِلَى النَّارِ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَالْإِبِلُ؟" قَالَ: "وَلَا صَاحِبُ إِبِلٍ لَا يُؤَدِّي مِنْهَا حَقَّهَا، وَمَنْ حَقَّهَا، حَلَبَهَا يَوْمَ وَرْدِهَا، إِلَّا إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، بُطِحَ لَهَا بِقَاعٍ قَرَقَرٍ، أَوْ فَرَّ مَا كَانَتْ... الحديث"^(٤).

(1) تهذيب الكمال: ٢١٧/٧، وتقريب التهذيب: ص ١٧٧.

(2) تهذيب الكمال: ٣٠٥/٢٧، وتقريب التهذيب: ص ٥٢٢.

(3) النهاية: ١٣٤.

(4) صحيح مسلم:، كتاب: الزكاة، باب: إثم مانع الزكاة، رقم: ٩٨٧.

تخريج الحديث:

أخرجه: البخاري^(١)، وأبو داود^(٢)، والترمذي^(٣)، والنسائي^(٤)، وابن ماجه^(٥)،
ومالك^(٦)، وأحمد^(٧).

*** **

٢٢١. الحديث الثالث:

قال ابن الأثير رحمه الله تعالى: ومنه الحديث: (أنه صلى بالأبطح) يعني: أبطح
مكة، وهو مسيل وإديها، ويجمع على البطاح، والأباطح. ومنه قيل قريش البطح،
هم الذين ينزلون أبطح مكة وبطحاءها، وقد تكررت في الحديث^(٨).

*** **

قال الإمام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه: حدثنا إسحاق بن منصور،
قال أخبرنا جعفر بن عون، قال حدثنا أبو العُميس، عن عون بن أبي جحيفة، عن
أبيه، قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأبطح، فجاءه بلال فأذنه
بالصلاة، ثم خرج بلال بالعنزة، حتى ركزها بين يدي رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالأبطح، وأقام الصلاة^(٩).

(1) صحيح البخاري: رقم: ١٣٠٢، و١٤٠٣.

(2) سنن أبي داود: رقم: ١٦٥٨.

(3) سنن الترمذي: رقم: ١٦٣٦.

(4) سنن النسائي: رقم: ٢٤٤٨، ٢٤٨٢.

(5) سنن ابن ماجه: رقم: ١٧٨٦، و٢٧٨٨.

(6) موطأ مالك: رقم: ٥٩٦، و٩٧٥.

(7) مسند أحمد: رقم: ٧٥٠٩، و٧٦٦٣.

(8) النهاية: ١٣٤.

(9) صحيح البخاري: كتاب: الأذان، باب: الأذان إذا كانوا جماعة والإقامة، رقم: ٦٣٣.

تخريج الحديث:

أخرجه: مسلم^(١)، وأبو داود^(٢)، والنسائي^(٣)، والدارمي^(٤)، وأحمد^(٥).

*** **

٢٢٢. الحديث الرابع:

قال ابن الأثير رحمه الله تعالى: (#) وفي حديث الصّدّاق: (لو كنتم تعرّفون من بطحان ما زدتم) بطحان: بفتح الباء اسم وادي المدينة. والبطحانيون منسوبون إليه، وأكثرهم يضمون الباء ولعله الأصح^(٦).

*** **

قال الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى في مسنده: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن ابن أبي حذر الأسلمي، أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم يستفتيه في مهر امرأة، فقال: "كم أمهرتها" قال: ما تتي ذرهم، فقال: "لو كنتم تعرّفون من بطحان ما زدتم"^(٧).

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه: الطيالسي^(٨)، وعبد الرزاق^(٩)، وابن منصور^(١٠)، وابن أبي شيبة^(١١)،

(1) صحيح مسلم: رقم: ٥٠٣، و٢٤٩٧.

(2) سنن أبي داود: رقم: ٦٨٨.

(3) سنن النسائي: رقم: ٤٧٠.

(4) سنن الدارمي: رقم: ١٤٠٩.

(5) مسند أحمد: رقم: ١٨٢٦٨، و١٨٢٧٨.

(6) النهاية: ١٣٥.

(7) رواه أحمد: رقم: ١٥٢٧٩.

(8) مسند الطيالسي: ص ١٨٤، رقم: ١٣٠٠.

(9) مصنف عبد الرزاق: ٦/١٧٧، رقم: ١٠٤٠٩.

(10) سنن سعيد بن منصور: ١/١٦٨، رقم: ٧٠٤.

(11) مصنف ابن أبي شيبة: ٣/٤٩٤، رقم: ١٦٣٨٥.

والحارث^(١)، والطبراني^(٢)، والحاكم^(٣)، والبيهقي^(٤)، من طريق يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن ابن أبي حدرد نحوه.

ثانياً: دراسة الإسناد:

• ابن أبي حدرد، عبد الله بن أبي حدرد، واسمه سلامة بن سعد بن سنان الأَسْلَمِيّ أبو محمد له ولأبيه صحبة رضي الله عنهما، توفي سنة: ٧١#^(٥).

• محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد القرشي التيمي، أبو عبد الله المدني، ثقة له أفراد، توفي سنة: ١٢٠#^(٦).

• يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري النَّجَارِيّ، أبو سعيد المدني القاضي، ثقة ثبت، توفي سنة: ١٤٤#^(٧).

• سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي، ثقة حافظ، قليل التدليس^(٨)، ولد سنة: ٩٧# وتوفي سنة: ١٦١#^(٩).

• وَكَيْعُ بن الجراح بن مليح الرَّؤَاسِيّ، أبو سفيان الكوفي، من قيس عيلان، ولد بأصبهان، ثقة حافظ، توفي سنة: ١٩٦#^(١٠).

ثالثاً: درجة الحديث:

إسناده صحيح، وصححه الألباني^(١١).

-
- (1) مسند الحارث: ٤٨٥/١.
 - (2) المعجم الكبير للطبراني: ٣٥٢/٢٢، رقم: ٨٨٢. والمعجم الأوسط للطبراني: ٣٠٢/٧، رقم: ٧٥٦٣.
 - (3) المستدرک للحاكم: ١٩٤/٢، رقم: ٢٧٣٠.
 - (4) السنن الكبرى للبيهقي: ٢٣٥/٧، رقم: ١٤١٣٣.
 - (5) الإصابة في تمييز الصحاب: ٥٤/٤.
 - (6) تهذيب الكمال: ٣٠١/٢٤، وتقريب التهذيب: ص ٤٦٥.
 - (7) تهذيب الكمال: ٣٤٦/٣١، وتقريب التهذيب: ص ٥٩١.
 - (8) طبقات المدلسين: ص ٣٢.
 - (9) تهذيب الكمال: ١٥٤/١١، وتقريب التهذيب: ص ٢٤٤.
 - (10) تهذيب الكمال: ٤٦٢/٣٠، وتقريب التهذيب: ص ٥٨١.
 - (11) السلسلة الصحيحة: ٢٠٥/٥.

٢٢٣. الحديث الخامس:

قال ابن الأثير رحمه الله تعالى: "بطر" (#) فيه: (لا يَنْظُرُ اللهُ يوم القيامة إلى مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ بَطْرًا) البَطْرُ: الطُّغْيَانُ عند النُّعْمَةِ وطُولُ الغِنَى^(١).

*** **

قال الإمام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه: حدثنا عبد الله بن يوسف، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "لَا يَنْظُرُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ بَطْرًا"^(٢).

تخريج الحديث:

أخرجه: مسلم^(٣)، ومالك^(٤)، وأحمد^(٥).

*** **

٢٢٤. الحديث السادس:

قال ابن الأثير رحمه الله تعالى: (#) ومنه الحديث: (الكِبْرُ بَطْرُ الحَقِّ) هو أن يجعل ما جعله الله حقًا من تَوْحِيدِهِ وعبادته باطلا. وقيل هو أن يتَجَبَّرَ عند الحَقِّ فلا يراه حقًا. وقيل هو أن يتكَبَّرَ عن الحَقِّ فلا يقبله^(٦).

*** **

قال الإمام مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ، جَمِيعًا عَنْ يَحْيَى بْنِ حَمَّادٍ، قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَانَ بْنِ تَغْلِبَ، عَنْ فَضِيلِ الْفُقَيْمِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

(1) النهاية: ١٣٥.

(2) صحيح البخاري: كتاب: اللباس، باب: من جر ثوبه من الخيلاء، رقم: ٥٧٨٨.

(3) صحيح مسلم: رقم: ٢٠٨٧.

(4) موطأ مالك: رقم: ١٦٩٨.

(5) مسند أحمد: بن حنبل: رقم: ٨٧٧٨، و٨٩١٠، و٩٠٥٠.

(6) النهاية: ١٣٥.

وَسَلَّمَ، قَالَ: "لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبَرٍ" قَالَ رَجُلٌ: إِنَّ الرَّجُلَ يُحِبُّ أَنْ يَكُونَ ثَوْبُهُ حَسَنًا، وَنَعْلُهُ حَسَنَةً، قَالَ: "إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ، الْكِبَرُ بَطْرُ الْحَقِّ، وَغَمَطُ النَّاسِ"^(١).

تخريج الحديث:

أخرجه: أبو داود^(٢)، والترمذي^(٣)، وابن ماجه^(٤)، وأحمد^(٥).

*** **

٢٢٥. الحديث السابع:

قال ابن الأثير رحمه الله تعالى: "بطرق" في حديث هرقل: (فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ وَعِنْدَهُ بَطَارِقَتُهُ مِنَ الرُّومِ) هي: جمع بَطْرِيقٍ، وهو الحاذق بالحرب وأمورها بلغة الرُّوم. وهو ذو مَنْصِبٍ وَتَقَدَّمَ عِنْدَهُمْ^(٦).

*** **

قال الإمام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه: حدثنا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ، أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ، أَخْبَرَهُ، أَنَّ هِرْقَلَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ فِي رَكْبٍ مِنْ قُرَيْشٍ، وَكَانُوا تِجَارًا بِالشَّامِ، فِي الْمُدَّةِ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَادًّا فِيهَا، أَبَا سُفْيَانَ وَكَفَّارَ قُرَيْشٍ فَأَتَوْهُ وَهُمْ بِإِيلِيَاءَ، فَدَعَاهُمْ فِي مَجْلِسِهِ، وَحَوْلَهُ عِظَمَاءُ الرُّومِ، ثُمَّ دَعَاهُمْ، وَدَعَا بَرْتَجَمَانِهِ... إِلَى أَنْ قَالَ: فَقَالَ بَعْضُ بَطَارِقَتِهِ... الحديث^(٧).

(1) صحيح مسلم: كتاب: الإيمان، باب: تحريم الكبر وبيانها، رقم: ٩١.

(2) سنن أبي داود: رقم: ٤٠٩١.

(3) سنن الترمذي: رقم: ١٩٩٨، و١٩٩٩.

(4) سنن ابن ماجه: رقم: ٥٩، و٣٧٧٩.

(5) مسند أحمد: بن حنبل: رقم: ٣٧٧٩، و٣٩٠٣، و٣٩٣٧، و٤٢٩٨.

(6) النهاية: ١٣٥.

(7) صحيح البخاري: كتاب: بدء الوحي، باب: بدء الوحي، رقم: ٧.

تخريج الحديث:

أخرجه: مسلم^(١)، وأبو داود^(٢)، والترمذي^(٣)، وأحمد^(٤).

*** **

٢٢٦. الحديث الثامن:

قال ابن الأثير رحمه الله تعالى: "بطش" (#) فيه: (فإذا موسى باطش بجانب العرش) أي: مُتعلّق به ببقوة. والبطش: الأخذ القويّ الشديد^(٥).

*** **

قال الإمام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه: حدثنا أبو اليان، أخبرنا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: اسْتَبَّ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَرَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ، فَقَالَ الْمُسْلِمُ: وَالَّذِي اضْطَفَى مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْعَالَمِينَ، فِي قَسَمٍ يُقْسِمُ بِهِ، فَقَالَ الْيَهُودِيُّ: وَالَّذِي اضْطَفَى مُوسَى عَلَى الْعَالَمِينَ، فَرَفَعَ الْمُسْلِمُ عِنْدَ ذَلِكَ يَدَهُ فَلَطَمَ الْيَهُودِيَّ، فَذَهَبَ الْيَهُودِيُّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَخْبَرَهُ الَّذِي كَانَ مِنْ أَمْرِهِ وَأَمْرِ الْمُسْلِمِ، فَقَالَ: "لَا تُخَيِّرُونِي عَلَى مُوسَى، فَإِنَّ النَّاسَ يَصْعَقُونَ"^(٦) فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُفِيقُ، فَإِذَا مُوسَى بَاطِشٌ بِجَانِبِ الْعَرْشِ، فَلَا أَدْرِي أَكَانَ فِيمَنْ صَعَقَ فَأَفَاقَ قَبْلِي، أَوْ كَانَ مِمَّنْ اسْتَشَى اللَّهَ"^(٧).

(1) صحيح مسلم: رقم: ١٧٧٣.

(2) سنن أبي داود: رقم: ٥١٣٦.

(3) سنن الترمذي: رقم: ٢٧١٧.

(4) مسند أحمد: رقم: ٢٣٦٦.

(5) النهاية: ١٣٥.

(6) الصّعق: أن يُغشى عليه من صوتٍ شديد يسمعه، وربّما مات منه، انظر النهاية: ٥٨/٣.

(7) صحيح البخاري: كتاب: أحاديث الأنبياء، باب: وفاة موسى وذكره بعد،

رقم: ٣٤٠٨.

تخريج الحديث:

أخرجه: مسلم^(١)، وأبو داود^(٢)، والترمذي^(٣)، وأحمد^(٤).

*** **

٢٢٧. الحديث التاسع:

قال ابن الأثير رحمه الله تعالى: "بطط" (س) فيه: (أنه دخل على رجل به ورم
فما برح به حتى بَطَّ) البَطُّ: شَقُّ الدَّمَلِ والخُرَاجِ ونَحْوَهُمَا^(٥).

*** **

قال الإمام ابن عدي رحمه الله تعالى في الكامل في الضعفاء: حدثنا محمد بن
جعفر الامام، حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان، حدثنا أبو نعيم، عن أبي الربيع
السمان، عن أبي هاشم، عن زاذان، عن علي، قال: دخلت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم على رجل يعود بظهره ورم، فقالوا: يا رسول الله، هذه هذه، قال:
"بطوا عنه"، قال علي: فما برحت حتى بط، والنبى صلى الله عليه وسلم شاهد^(٦).

أولاً: تخريج الحديث:

انفرد به ابن عدي في الكامل.

ثانياً: دراسة الإسناد:

• على بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم القرشي رضي الله عنه، توفي

سنة: ٤٠ #^(٧).

(1) صحيح مسلم: رقم: ٢٣٧٣، ٢٣٧٦.

(2) سنن أبي داود: رقم: ٤٦٧١.

(3) سنن الترمذي: رقم: ٣٢٤٥.

(4) مسند أحمد: بن حنبل: رقم: ٧٥٣٢، و٢٧٢٢٩.

(5) النهاية: ١٣٥.

(6) الكامل لابن عدي: ١/٣٧٨.

(7) الإصابة في تمييز الصحابة: ٤/٥٦٤.

• زاذان أبو عبد الله، ويقال أبو عمر، الكندي مولاهم الكوفي الضير
البرزاز، ثقة، توفي سنة: ٨٢#^(١).

• أبو هاشم الرمانى الواسطي اسمه يحيى بن دينار وقيل ابن الأسود وقيل
ابن نافع، نزل قصر الرمان بواسط، ثقة، توفي سنة: ١٢٢#^(٢).

• أشعث بن سعيد البصري، أبو الربيع السمان، والد سعيد بن أبي الربيع،
ضعيف، وهو من رجال الطبقة السادسة^(٣).

• الفضل بن دكين عمرو بن حماد بن زهير القرشي التيمي الطَّلحيّ
مولاهم، الأحول أبو نعيم الملائى الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة ثبت، توفي
سنة: ٢١٨#^(٤).

• عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان بن صالح بن عمير القرشي الأموي
مولاهم ويقال له الجعفى، أبو عبد الرحمن الكوفي، الملقب مشكدانة^(٥)، ثقة، توفي
سنة: ٢٣٩#^(٦).

• محمد بن جعفر بن محمد بن حفص الحنفى الربعى مولاهم، أبو بكر
الرافقى ثم البغدادي، المعروف بابن الإمام، نزيل دمياط، ثقة، توفي سنة: ٣٠٠#^(٧).
ثالثاً: درجة الحديث:

إسناده ضعيف والعلة في أشعث بن سعيد البصري، أبو الربيع السمان، وهو
ضعيف.

*** **

- (1) تهذيب الكمال: ٢٦٣/٩، وتقريب التهذيب: ص ٢١٣.
- (2) تهذيب الكمال: ٣٦٢/٣٤، وتقريب التهذيب: ص ٦٨٠.
- (3) تهذيب الكمال: ٢٦١/٣، وتقريب التهذيب: ص ١١٣.
- (4) تهذيب الكمال: ١٩٧/٢٣، وتقريب التهذيب: ص ٤٤٦.
- (5) لقبه أبو نعيم الفضل بن دكين بمشكدانه لانه كان يلبس الثياب المتحسنة ويتطيب
ويتبخر إذا حضر مجالس الحديث فرآه يوماً أبو نعيم فقال: ما أنت إلا مشكدانه، فبقي
هذا الاسم عليه، انظر الأنساب للسمعاني: ٦٨/٢.
- (6) تهذيب الكمال: ٣٤٥/١٥، وتقريب التهذيب: ص ٣١٥.
- (7) تهذيب الكمال: ٥٨٥/٢٤، وتقريب التهذيب: ص ٤٧٢.

٢٢٨. الحديث العاشر:

قال ابن الأثير رحمه الله تعالى: "بطق" (#) فيه: (يؤتى برجل يوم القيامة وتُخرج له بطاقة فيها شهادة أن لا إله إلا الله) البطاقة: رُفعة صغيرة يُثبت فيها مقدار ما يُجعل فيه إن كان عينا فوزنه أو عدده، وإن كان متاعا فثمنه. قيل سُميت بذلك لأنها تُشدُّ بطاقة من الثوب، فتكون الباء حينئذ زائدة. وهي كلمة كثيرة الاستعمال بمصر^(١).

*** **

قال الإمام ابن ماجه رحمه الله تعالى في سننه: حدثنا مُحَمَّدُ بن يَحْيَى، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي عَامِرُ بن يَحْيَى، عَنْ أَبِي عبد الرَّحْمَنِ الحُيَلِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عبد الله بن عمرو يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "يُصَاحُّ بِرَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رُءُوسِ الْخَلَائِقِ، فَيُنْشَرُ لَهُ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ سِجِلًّا، كُلُّ سِجِلٍّ مَدَّ الْبَصَرِ، ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، هَلْ تُنْكِرُ مِنْ هَذَا شَيْئًا؟ فَيَقُولُ: لَا يَا رَبِّ، فَيَقُولُ: أَظَلَمْتُكَ كَتَبْتِي الْحَافِظُونَ؟ فَيَقُولُ: لَا، ثُمَّ يَقُولُ: أَلَكِ عُذْرٌ، أَلَكِ حَسَنَةٌ؟ فَيَقُولُ: لَا، فَيَقُولُ: بَلَى، إِنَّ لَكَ عِنْدَنَا حَسَنَاتٍ، وَإِنَّهُ لَا ظُلْمَ عَلَيْكَ الْيَوْمَ، فَتُخْرَجُ لَهُ بِطَاقَةٌ، فِيهَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، قَالَ: فَيَقُولُ: يَا رَبِّ مَا هَذِهِ الْبَطَاقَةُ، مَعَ هَذِهِ السِّجِلَّاتِ! فَيَقُولُ: إِنَّكَ لَا تُظَلِّمُ. فَتُوضَعُ السِّجِلَّاتُ فِي كِفَّةٍ، وَالْبَطَاقَةُ فِي كِفَّةٍ. فَطَاشَتْ السِّجِلَّاتُ، وَثَقُلَتْ الْبَطَاقَةُ"^(٢).

(1) النهاية: ١٣٥.

(2) سنن ابن ماجه: كتاب: الزهد، باب: ما يرجى من رحمة الله يوم القيامة، رقم: ٤٣٠٠.

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه: الترمذي^(١)، وأحمد^(٢)، وعبد بن حميد^(٣)، وابن حبان^(٤)، وأبو القاسم الكتاني^(٥)، والطبراني^(٦)، والحاكم^(٧)، من طريق عبد الله بن يزيد المعافري عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه، نحوه.

ثانياً: دراسة الإسناد:

- عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل القرشي السَّهْمِيُّ، أبو محمد، توفي ليالي الحرة بالطائف^(٨).
- عبد الله بن يزيد المَعَاوِرِيُّ، أبو عبد الرحمن الحبلى المصري، ثقة، توفي سنة: ١٠٠#^(٩).
- عامر بن يحيى بن جشيب بن مالك بن سريع المَعَاوِرِيُّ، الشَّرْعِيُّ^(١٠)، أبو خُنَيْسٍ المصري، ثقة، توفي سنة: ١٢٠#^(١١).
- الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفَهْمِيُّ أبو الحارث المصري، مولى عبد الرحمن بن خالد بن مسافر، ثقة ثبت فقيه إمام، توفي سنة: ١٧٥#^(١٢).
- سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم، المعروف بابن أبي مريم، الجُمَحِيُّ، أبو محمد المصري، ثقة ثبت فقيه، توفي سنة: ٢٢٤#^(١٣).

- (1) سنن الترمذي: رقم: ٢٦٣٩.
- (2) مسند أحمد: بن حنبل: رقم: ٦٩٥٥.
- (3) مسند عبد بن حميد: ص ١٣٦، رقم: ٣٣٩.
- (4) صحيح ابن حبان: ٤٦١/١، رقم: ٢٢٥.
- (5) جزء البطاقة: ص ٣٤، رقم: ٢.
- (6) المعجم الأوسط للطبراني: ٧٩/٥، رقم: ٤٧٢٥.
- (7) المستدرک للحاكم: ٤٦/١، رقم: ٩، و٧١٠/١، رقم: ١٩٣٧.
- (8) الإصابة في تمييز الصحابة: ١٩٢/٤.
- (9) تهذيب الكمال: ٣١٦/١٦، وتقريب التهذيب: ص ٣٢٩.
- (10) الشرعي: لشرع ناحية أو قرية باليمن، انظر لب اللباب في تحرير الأنساب، ٩٨/١.
- (11) تهذيب الكمال: ٨٢/١٤، وتقريب التهذيب: ص ٢٨٩.
- (12) تهذيب الكمال: ٢٥٥/٢٤، وتقريب التهذيب: ص ٤٦٤.
- (13) تهذيب الكمال: ٣٩١/١٠، وتقريب التهذيب: ص ٢٣٤.

• محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذؤيب الدُهليّ، أبو عبد الله النيسابوري الإمام الحافظ، ثقة حافظ جليل، توفي سنة: ٢٥٨#^(١).

ثالثاً: درجة الحديث:

إسناده صحيح، وقد صححه الشيخ الألباني^(٢).

*** **

٢٢٩. الحديث الحادي عشر:

قال ابن الأثير رحمه الله تعالى: "بطل" (#) فيه: (ولا تَسْتَطِيعُهُ الْبَطْلَةَ) قيل هم السَّحرة. يقال أَبْطَلَ إذا جاء بالباطل^(٣).

*** **

قال الإمام مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه: حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلْوَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ، وَهُوَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ، يَعْنِي ابْنَ سَلَامٍ، عَنْ زَيْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَامٍ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُو أَمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: "اقْرَأُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لِأَصْحَابِهِ، اقْرَأُوا الزَّهْرَ أَوْ زَيْنَ الْبَقَرَةِ، وَسُورَةَ آلِ عِمْرَانَ، فَإِنَّهُمَا تَأْتِيَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ، أَوْ كَأَنَّهُمَا غَيَايَتَانِ"^(٤)، أَوْ كَأَنَّهُمَا فِرْقَانِ^(٥) مِنْ طَيْرٍ صَوَافٍ، مُحَاجَّانِ عَنْ أَصْحَابِهِمَا، اقْرَأُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ، فَإِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَةٌ، وَتَرْكُهَا حَسْرَةٌ، وَلَا تَسْتَطِيعُهَا الْبَطْلَةُ"^(٦).

تخریج الحديث:

أخرجه الإمام أحمد بن حنبل^(٧).

- (1) تهذيب الكمال: ٦١٧/٢٦، وتقريب التهذيب: ص ٥١٢.
- (2) السلسلة الصحيحة: ٢٦١/١، رقم: ١٣٥.
- (3) النهاية: ١٣٦.
- (4) الغيابة: كل شيء أظلل الإنسان فوق رأسه كالسحابة وغيرها، انظر النهاية: ٧٦٠/٣.
- (5) فِرْقَانٌ مِنْ طَيْرٍ: أي قِطْعَتَانِ، انظر غريب الحديث لابن الجوزي: ١٩٠/٢.
- (6) صحيح مسلم:، كتاب: صلاة المسافرين وقصرها، باب: فضل قراءة القرآن وسورة البقرة، رقم: ٨٠٤.
- (7) مسند أحمد: رقم: ٢١٦٤٢.

٢٣٠. الحديث الثاني عشر:

قال ابن الأثير رحمه الله تعالى: (س) وفي حديث الأسود بن سريـع: (كنت أنشدُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم، فلما دخل عُمر قال: اسكُتْ إن عُمر لا يُحبُّ الباطِل) أرادَ بالباطل صناعة الشعر واتخاذَه كسبًا بالمدح والذم. فأما ما كان يُنشدُه النبيَّ صلى الله عليه وسلم فما كان من ذلك ولكنَّه خاف أن لا يفرِّق الأسود بينه وبين سائره، فأعلمه ذلك.

وفيه: شاكي السلاح بطلٌ مجرَّبٌ.

البطل: الشجاع. وقد بطل بالضم بَطَالَةٌ وبُطُولَةٌ^(١).

*** **

قال الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى في مسنده: حدثنا عفان، حدَّثنا حمادُ بن سلمة، أخبرنا عليُّ بن زيـد، عن عبد الرحمن بن أبي بكر، عن الأسود بن سريـع، قال: أتيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم، فقلتُ: يا رسولَ الله، إني قد حمدتُ ربِّي تبارك وتعالى بمحامد، ومدح وإيائك، قال: "هاتِ ما حمدتُ به ربَّك عزَّ وجلَّ" قال: فجعلتُ أنشده، فجاء رجلٌ أدلم فاستأذن، قال: فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم: "بيِّنْ بيِّن" قال: فتكلَّم ساعة، ثمَّ خرج، قال: فجعلتُ أنشده، قال: ثمَّ جاء فاستأذن، قال: فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم: "بيِّنْ بيِّن" ففعل ذلك مرَّتين أو ثلاثاً، قال: قلتُ: يا رسولَ الله، من هذا الذي استنصتني له؟ قال عُمر بن الخطَّاب: "هذا رجلٌ لا يُحبُّ الباطِل"^(٢).

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في الأدب المفرد^(٣)، والإمام أحمد في فضائل الصحابة^(٤).

(1) النهاية: ١٣٦.

(2) مسند أحمد: بن حنبل: رقم: ١٥١٥٨.

(3) الأدب المفرد: ص ١٢٥.

(4) فضائل الصحابة: ٢٦٠/١.

ثانياً: دراسة الإسناد:

- الأسود بن سريع بن حمير بن عبادة التميمي، أبو عبد الله السعدي المنتقري، نزل البصرة، صحابي جليل رضي الله عنه، توفي سنة: ٤٢#^(١).
- عبد الرحمن بن أبي بكرة، نفيح بن الحارث الثقفي، أبو بحر، البصري، ثقة، توفي سنة: ٩٦#^(٢).
- علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان القرشي التيمي، أبو الحسن البصري المكفوف، مكّي الأصل، ضعيف، توفي سنة: ١٣١#^(٣).
- حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة بن أبي صخرة، مولى ربيعة بن مالك بن حنظلة من بني تميم، ويقال مولى قريش، ثقة عابد، توفي سنة: ١٦٧#^(٤).
- عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي، أبو عثمان الصّفار البصري، مولى عزرة بن ثابت الأنصاري، سكن بغداد، ثقة ثبت، توفي سنة: ٢١٩#^(٥).

ثالثاً: درجة الحديث:

إسناده ضعيف، والعلة في علي بن زيد بن عبد الله بن جدعان، وهو ضعيف، ومدار الحديث عليه.

*** **

-
- (1) الإصابة في تمييز الصحابة: ٧٤/١.
 - (2) تهذيب الكمال: ٥/١٧، وتقريب التهذيب: ص ٣٣٧.
 - (3) تهذيب الكمال: ٤٣٤/٢٠، وتقريب التهذيب: ٤٠١.
 - (4) تهذيب الكمال: ٢٥٣/٧، وتقريب التهذيب: ص ١٧٨.
 - (5) تهذيب الكمال: ١٦٠/٢٠، وتقريب التهذيب: ص ٣٩٣.

٢٣١. الحديث الثالث عشر:

قال ابن الأثير رحمه الله تعالى: "بطن" في أساء الله تعالى: (الباطن) هو المحتجب عن أبصار الخلائق وأوهامهم فلا يُدركه بصر ولا يحيط به وهم. وقيل هو العالم بما بطن. يقال: بطنت الأمر إذا عرفت باطنه^(١).

*** **

قال الإمام مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه: حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، قَالَ: كَانَ أَبُو صَالِحٍ يَأْمُرُنَا، إِذَا أَرَادَ أَحَدُنَا أَنْ يَنَامَ، أَنْ يَضْطَجِعَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ، ثُمَّ يَقُولُ: "اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَرَبَّ الْأَرْضِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى، وَمُنْزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ"^(٢).

تخريج الحديث:

أخرجه: أبو داود^(٣)، والترمذي^(٤)، وابن ماجه^(٥)، وأحمد^(٦).

*** **

- (1) النهاية: ١٣٦.
- (2) صحيح مسلم:، كتاب: الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب: ما يقول عند النوم وأخذ المضجع، رقم: ٢٧١٣.
- (3) سنن أبي داود: رقم: ٥٠٥١.
- (4) سنن الترمذي: رقم: ٣٤٠٠، ٣٤٨١.
- (5) سنن ابن ماجه: رقم: ٣٨٣١.
- (6) مسند أحمد: رقم: ٨٧٣٧، ٨٩٩٤، ١٠٥٤١.

٢٣٢. الحديث الرابع عشر:

قال ابن الأثير رحمه الله تعالى: وفيه: (ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة إلا كانت له بطانتان) بطنه الرجل: صاحب سره وداخله الذي يشاور في أحواله^(١).

*** **

قال الإمام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه: حدثنا أصبغ، أخبرنا ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: "ما بعث الله من نبي، ولا استخلف من خليفة، إلا كانت له بطانتان: بطنه تأمره بالمعروف ونهيه عن المنكر، وبطنه تأمره بالشر ونهيه عن الخير، فالمعصوم من عصم الله تعالى"^(٢).

تخریج الحديث:

أخرجه: النسائي^(٣)، وأحمد^(٤).

*** **

٢٣٣. قال ابن الأثير رحمه الله تعالى: (#) وفي حديث الاستسقاء: (وجاء

أهل البطنة يضحجون) البطنة: الخارج من المدينة^(٥).

لم يقف الباحث على الحديث.

*** **

(1) النهاية: ١٣٦.

(2) صحيح البخاري: كتاب: الأحكام، باب: بطنه الإمام وأهل مشورته البطنة الدخلاء،

رقم: ٧١٩٨.

(3) سنن النسائي: رقم: ٤٢٠٢.

(4) مسند أحمد صحيح ابن حبان: ١/٢٦٧، رقم: ٧٥، رقم: ١٠٩٤٩، و١١٤٢٤.

(5) النهاية: ١٣٦.

٢٣٤. الحديث الخامس عشر:

قال ابن الأثير رحمه الله تعالى: وفي صفة القرآن: (لكل آية منها ظَهْرٌ وَبَطْنٌ) أراد بالظهر ما ظهر بيانه، وبالْبَطْن ما احتجج إلى تفسيره^(١).

*** **

قال الإمام أبو يعلى المَوْصِلِي رحمه الله تعالى في مسنده: وعن مغيرة، عن واصل بن حيان، عن عبد الله بن أبي الهذيل، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم: "لو كنت متخذًا من أهل الأرض خليلًا، لأتخذت أبا بكر بن أبي قحافة خليلًا، ولكن صاحبكم خليل الله، وإن القرآن نزل على سبعة أحرف، لكل آية منها ظهر وبطن، ولكل حد مطلع"^(٢).

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه: مسلم^(٣)، والترمذي^(٤)، وابن ماجه^(٥)، والطيالسي^(٦)، وابن أبي شيبة^(٧)، وأحمد^(٨)، وابن حميد^(٩)، والنسائي في الكبرى^(١٠)، وابن حبان^(١١)، والطبراني^(١٢)، والحميدي^(١٣)، من طريق أبي الأحوص عن ابن مسعود رضي الله عنه مختصرًا.

-
- (1) النهاية: ١٣٦.
 - (2) مسند أبي يعلى المَوْصِلِي: ١٠/٤١٠.
 - (3) صحيح مسلم: رقم: ٢٣٨٣.
 - (4) سنن الترمذي: رقم: ٢٦٥٥.
 - (5) سنن ابن ماجه: رقم: ٩٣.
 - (6) مسند الطيالسي: ص ٣٩، رقم: ٣٠٠.
 - (7) مصنف ابن أبي شيبة: ٦/٣٠٦، رقم: ٣١٦٦٥.
 - (8) مسند أحمد: رقم: ٣٥٧٠، ٣٦٨١، ٣٧٤١، و٣٨٦٨.
 - (9) مسند عبد بن حميد: ص ٢٩٩، رقم: ٩٦٤.
 - (10) سنن النسائي الكبرى: ٥/٣٥، رقم: ٨١٠٤.
 - (11) صحيح ابن حبان: ١/٢٧٦، رقم: ٧٥.
 - (12) المعجم الأوسط: ١/٢٣٦، رقم: ٧٧٣، المعجم الكبير: ١٠/١٠٥، رقم: ١٠١٠٦.
 - (13) مسند الحميدي: ١/٦٢، رقم: ١١٣.

ثانياً: دراسة الإسناد:

- عبد الله بن مسعود الهذليّ، أبو عبد الرحمن، رضي الله عنه، توفي سنة: ٣٢#^(١).
 - عوف بن مالك بن نضلة الأشجعيّ الجُشميّ أبو الأحوص الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة، وهو من رجال الطبقة الثالثة^(٢).
 - عبد الله بن أبي الهذيل العنزيّ أبو المغيرة الكوفي، ثقة، توفي في ولاية خالد القسري على العراق، وهو من رجال الطبقة الثانية^(٣).
 - واصل بن حيان الأحذب الأسدي، الكوفي، من بني أسد بن الحارث بن ثعلبة، مولى أبي بكر بن عياش، ثقة ثبت، توفي سنة: ١٢٠#^(٤).
 - المغيرة بن مقسم الضبيّ مولاهم، أبو هشام الكوفي، الفقيه الأعمى، ثقة متقن، توفي سنة: ١٣٦#^(٥).
- ثالثاً: درجة الحديث:

إسناده صحيح، وقد صححه الألباني^(٦).

*** **

-
- (1) الإصابة في تمييز الصحابة: ٤/٢٢٣.
 - (2) تهذيب الكمال: ٢٢/٤٤٥، وتقريب التهذيب: ص ٤٣٣.
 - (3) تهذيب الكمال: ١٦/٢٤٤، وتقريب التهذيب: ص ٢٣٧.
 - (4) تهذيب الكمال: ٣٠/٤٠٠، وتقريب التهذيب: ص ٥٧٩.
 - (5) تهذيب الكمال: ٢٨/٤٩٧، وتقريب التهذيب: ص ٥٤٣.
 - (6) الجامع الصغير وزيادته: ص ٩٣٩.

٢٣٥. الحديث السادس عشر:

قال ابن الأثير رحمه الله تعالى: وفيه: (المبْطُونُ شهيدٌ) أي: الذي يموت بمرض بطنه كالاستسقاء ونحوه^(١).

*** **

قال الإمام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه: حدثنا أبو عاصم، عن مالك، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: "المبْطُونُ شهيدٌ، والمطْعُونُ شهيدٌ"^(٢).

تخريج الحديث:

أخرجه: مسلم^(٣)، وأبو داود^(٤)، والترمذي^(٥)، والنسائي^(٦)، وابن ماجه^(٧)، ومالك^(٨)، وأحمد^(٩).

*** **

(1) النهاية: ١٣٦.

(2) صحيح البخاري: كتاب: الطب، باب: ما يذكر في الطاعون، رقم: ٥٧٣٣.

(3) صحيح مسلم: رقم: ٤٣٧، ٤٣٩، ١٩١٤.

(4) سنن أبي داود: رقم: ٥٢٤٥.

(5) سنن الترمذي: رقم: ٢٢٥، ١٠٦٣، ١٩٥٨.

(6) سنن النسائي: رقم: ٥٤٠، ٦٧١.

(7) سنن ابن ماجه: رقم: ٧٩٧.

(8) موطأ مالك: رقم: ١٥١، ٢٩٥.

(9) مسند أحمد: رقم: ٦١٨٥، ٧٦٨٠، ٧٧٨٢، ٧٩٦٢، ٨١٠٦.

٢٣٦. الحديث السابع عشر:

قال ابن الأثير رحمه الله تعالى: ومنه الحديث: (أن امرأة ماتت في بطن) وقيل أراد به ها هنا النَّفَّاس وهو أَظْهَرُ، لأن البخاري تَرَجَّم عليه: باب الصلاة على النَّفْسَاءِ^(١).

*** **

قال الإمام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه: حدثنا أحمد بن أبي سريج، قال أخبرنا شبابه، قال: أخبرنا شعبة، عن حسين المعلم، عن عبد الله بن بريدة، عن سمرة بن جندب، أن امرأة ماتت في بطن، فصلى عليها النبي صلى الله عليه وسلم، فقام وسطها^(٢).

تخريج الحديث:

أخرجه: مسلم^(٣)، وأبو داود^(٤)، والترمذي^(٥)، والنسائي^(٦)، وابن ماجه^(٧)، وأحمد^(٨).

*** **

(١) النهاية: ١٣٦.

(٢) صحيح البخاري: كتاب: الحيض، باب: الصلاة على النفساء وسنتها، رقم: ٣٣٢.

(٣) صحيح مسلم: رقم: ٩٦٤.

(٤) سنن أبي داود: رقم: ٣١٩٥.

(٥) سنن الترمذي: رقم: ١٠٣٥.

(٦) سنن النسائي: رقم: ٣٩٣، و١٩٧٦، و١٩٧٩.

(٧) سنن ابن ماجه: رقم: ١٤٩٣.

(٨) مسند أحمد: رقم: ١٩٦٤٩، و١٩٧٠١.

٢٣٧. الحديث الثامن عشر:

قال ابن الأثير رحمه الله تعالى: وفيه: (تَعْدُو حِمَاصًا وَتَرُوحِ بَطَانًا) أي: مُتَمَلِّئَةٌ

البطون^(١).

*** **

قال الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى في مسنده: حدثنا أبو عبد الرحمن، حَدَّثَنَا حَيَّوَةٌ، أَخْبَرَنِي بَكْرُ بْنُ عَمْرٍو، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُبَيْرَةَ، يَقُولُ: إِنَّهُ سَمِعَ أَبَا تَمِيمٍ الْجَيْشَانِيَّ، يَقُولُ: سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: إِنَّهُ سَمِعَ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: "لَوْ أَنَّكُمْ تَتَوَكَّلُونَ عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ، لَرَزَقَكُمْ كَمَا يَرْزُقُ الطَّيْرَ، تَعْدُو حِمَاصًا، وَتَرُوحُ بَطَانًا"^(٢).

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه: الترمذي^(٣)، وابن ماجه^(٤)، من طريق عبد الله بن هبيرة عن عبد الله بن مالك عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه بلفظه.

ثانياً: دراسة الإسناد:

- أمير المؤمنين، عمر بن الخطاب رضي الله عنه، توفي سنة: ٢٣#^(٥).
- عبد الله بن مالك بن أبي الأسحم، أبو تميم الجيشاني الرُّعَيْنِيّ المصري، أصله من اليمن، ثقة، توفي سنة: ٧٧#^(٦).
- عبد الله بن هبيرة بن أسعد بن كهلان السَّبَبِيّ الحَضْرَمِيّ، أبو هبيرة المصري، ثقة، ولد سنة: ٤١# وتوفي سنة: ١٢٦#^(٧).
- بكر بن عمرو، أبو الصِّدِّيق النَّاجِيّ البصري، ثقة، توفي سنة: ١٠٨#^(٨).

(1) النهاية: ١٣٦.

(2) مسند أحمد: بن حنبل: رقم: ٢٠٥.

(3) سنن الترمذي: رقم: ٢٣٤٤.

(4) سنن ابن ماجه: رقم: ٤١٦٤.

(5) الإصابة في تمييز الصحابة: ٥٨٨/٤.

(6) تهذيب الكمال: ٥٠٣/١٥، وتقريب التهذيب: ص ٣١٩.

(7) تهذيب الكمال: ٢٤٢/١٦، وتقريب التهذيب: ص ٣٢٧.

(8) تهذيب الكمال: ٢٢٣/٤، وتقريب التهذيب: ص ١٢٧.

• حيوة بن شريح بن صفوان بن مالك التَّجِيبيّ، أبو زرعة المصري الفقيه الزاهد العابد، ثقة ثبت، توفي سنة: ١٥٨#^(١).

• عبد الله بن يزيد القرشي العدويّ المكي، أبو عبد الرحمن المقرئ القصير، مولى آل عمر بن الخطاب، سكن مكة، ثقة فاضل، توفي سنة: ٢١٣#^(٢).

ثالثاً: درجة الحديث:

إسناده صحيح، وقد صححه الشيخ الألباني^(٣).

*** **

٢٣٨. قال ابن الأثير رحمه الله تعالى: (س) وفيه: (رجل ارتبط فرسا

لَيْسَتْ بِطَنَهَا^(٤)) أي: يَطْلُبُ ما في بَطْنِها من النَّجَاجِ^(٥).

لم يقف الباحث على الحديث.

*** **

١٣٩. قال ابن الأثير رحمه الله تعالى: (#) وفي صفة عيسى عليه السلام: (فإذا

رجل مُبَطَّنٌ مِثْلُ السَّيْفِ) المَبَطَّن: الصَّامِرُ البَطْنِ^(٦).

لم يقف الباحث على الحديث.

*** **

(1) تهذيب الكمال: ٤٧٨/٧، وتقريب التهذيب: ص ١٨٥.

(2) تهذيب الكمال: ٣٢٠/١٦، وتقريب التهذيب: ص ٣٣٠.

(3) السلسلة الصحيحة: ١/٦٢٠، رقم: ٣١٠.

(4) غريب الحديث لابن سلام: ١/٥٢٠.

(5) النهاية: ١٣٧.

(6) النهاية: ١٣٧.

١٤٠. الحديث التاسع عشر:

قال ابن الأثير رحمه الله تعالى: (س) وفي حديث علي: (كتب على كل بطن عقوله) البطن: ما دون القبيلة وفوق الفخذ، أي: كتب عليهم ما تغرّمه العاقلة من الديات، فبيّن ما على كل قومٍ منها. ويجمع على أبطن وبطون. وقد تكررت في الحديث^(١).

*** **

قال الإمام مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه: وحدثني محمد بن رافع، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا ابن جريج، أخبرني أبو الزبير، أنه سمع جابر بن عبد الله، يقول: كتب النبي صلى الله عليه وسلم على كل بطن عقوله، ثم كتب أنه: "لا يحل لمسلم أن يتوالى مولى رجل مسلمٍ بغير إذنه، ثم أخبرت، أنه لعن في صحيفته من فعل ذلك"^(٢).

تخريج الحديث:

أخرجه: النسائي^(٣)، وأحمد^(٤).

*** **

(1) النهاية: ١٣٧.

(2) صحيح مسلم:، كتاب: العتق، باب: تحريم تولي العتيق غير مواليه، رقم: ١٥٠٧.

(3) سنن النسائي: رقم: ٤٨٢٩.

(4) مسند أحمد: رقم: ١٤٠٣٦، و١٤٢٧٦، و١٤٣٤٦.

١٤١. الحديث العشرون:

قال ابن الأثير رحمه الله تعالى: (س) وفيه: (يُنَادِي مُنَادٍ مِنْ بَطْنَانِ الْعَرْشِ) أي: من وَسَطِهِ. وقيل من أَصْلِهِ. وقيل البَطْنَانُ جَمْعُ بَطْنٍ: وهو الغامض من الأرض، يُرِيدُ مِنْ دَوَاخِلِ الْعَرْشِ^(١).

*** **

قال الإمام أبو سعيد النقاش رحمه الله تعالى في فوائد العراقيين: أخبرنا أبو بكر الشافعي، حدثنا محمد بن يونس القرشي، حدثنا حسين بن الحسن الأشقر، حدثنا قيس بن الربيع، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، عن أبي أيوب الأنصاري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا كان يوم القيامة ينادي مناد من بطنان العرش: يا أهل الجمع نكسوا رؤوسكم، وغضوا أبصاركم حتى تمر فاطمة بنت محمد على الصراط، فتمر معها سبعون ألف جارية من الحور العين كالبرق اللامع"^(٢).

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم^(٣).

ثانياً: دراسة الإسناد:

- أبو أيوب الأنصاري: خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة، الحَزْرَجِيُّ، رضي الله عنه، توفي سنة ٥٠هـ^(٤).
- أصبغ بن نباتة التميمي الحنظلي الدارمي المَجَاشِعِيُّ أبو القاسم الكوفي، متروك رمى بالرفض، وهو من الطبقة الثالثة^(٥).

(1) النهاية: ١٣٧.

(2) فوائد العراقيين لأبي سعيد النقاش: ص ٧٧.

(3) مستدرک الحاكم: ١٦٦/٣.

(4) الإصابة في تمييز الصحابة: ٢٣٤/٢.

(5) تهذيب الكمال: ٣٠٨/٣، وتقريب التهذيب: ص ١١٣.

- سعد بن طريف الإسكاف الحذاء الحنظلي الكوفي، متروك رافضي متهم بالوضع، وهو من رجال الطبقة السادسة^(١).
 - قيس بن الربيع الأسدي، أبو محمد الكوفي، صدوق تغير بأخرة، توفي سنة: ١٠٠#^(٢).
 - الحسين بن الحسن الأشقر الفزاري، أبو عبد الله الكوفي، واه، ويغلو في التشيع، توفي سنة: ٢٠٨#^(٣).
 - محمد بن يونس بن موسى بن سليمان القرشي الكندي، أبو العباس، البصري، وكان ابن امرأة روح بن عباد، ضعيف، توفي سنة: ٢٨٦#^(٤).
 - محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدويه بن موسى بن بيان أبو بكر البزاز المعروف بالشافعي ولد بجبل وسكن بغداد، كان ثقة ثبتا كثير الحديث حسن التصنيف جمع أبوابا وشيوخا وكتب عنه قديما وحديثا، توفي سنة ٣٥٤#^(٥).
- ثالثاً: درجة الحديث:

حديث موضوع، ففيه المتروك المتهم بالوضع، والمتروك الرافضي، وفيه الشيعي الداعي إلى بدعته، والضعيف، والمختلط.

*** **

٢٤٢. قال ابن الأثير رحمه الله تعالى: وفي بعض الحديث: (غسل البطنة) أي: الدبر^(٦).

ولم يقف الباحث على الحديث.

*** **

-
- (1) تهذيب الكمال: ٢٧١/١٠، وتقريب التهذيب: ص ٢٣١.
 - (2) تهذيب الكمال: ٢٥/٢٤، وتقريب التهذيب: ص ٤٥٧.
 - (3) تهذيب الكمال: ٣٦٦/٦، وتقريب التهذيب: ص ١٦٦.
 - (4) تهذيب الكمال: ٦٦/٢٧، وتقريب التهذيب: ص ٥١٥.
 - (5) تاريخ بغداد: ٤٥٨/٥.
 - (6) النهاية: ١٣٨.

المبحث الأول: الباء مع الظاء.

٢٤٣. الحديث الأول:

قال ابن الأثير رحمه الله تعالى: "بظر" في حديث الحديبية: (امْصُصْ بِبِظْرِ اللاتِ) البِظْرُ بفتح الباء: الهُتَةُ الَّتِي تَقْطَعُهَا الخافِضَةُ من فرَجِ المرأةِ عند الختان^(١).

*** **

قال الإمام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه: حدثني عبد الله بن محمد، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، قال: أخبرني الزهري، قال: أخبرني عروة بن الزبير، عن المسور بن مخرمة، ومروان، يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه، قالوا: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى إذا كانوا ببعض الطريق، قال النبي صلى الله عليه وسلم: "إن خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة، فخذوا ذات اليمين"... فقام عروة بن مسعود فقال: أي قوم، أستم بالوالد؟ قالوا: بلى، قال: أولست بالولد؟ قالوا: بلى، قال: فهل تتهموني؟ قالوا: لا، قال: أستم تعلمون أني استنفرت أهل عكاظ، فلما بلحوا علي جئتكم بأهلي وولدي ومن أطاعني؟ قالوا: بلى، قال: فإن هذا قد عرض لكم خطة رشد، اقبلوها ودعوني آتية، قالوا: آتته، فأتاه، فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "أستم نحو من قوله لبديل، فقال عروة عند ذلك: أي محمد رأيت إن استأصلت أمر قومك، هل سمعت بأحد من العرب اجتاح أهله قبلك، وإن تكن الأخرى، فإني والله لأرى وجوها، وإني لأرى أوشابا من الناس خليقا أن يفروا ويدعوك، فقال له أبو بكر الصديق: امصص ببطر اللات...^(٢).

(1) النهاية: ١٣٨.

(2) صحيح البخاري: كتاب: الشروط، باب: الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب وكتابه، رقم: ٢٥٢٩.

تخريج الحديث:

أخرجه: أبو داود^(١)، والنسائي^(٢)، وابن ماجه^(٣)، وأحمد^(٤).

*** **

٢٤٤. الحديث الثاني:

قال ابن الأثير رحمه الله تعالى: (س) ومنه الحديث: (يا بن مقطعة البُظُور) جمع بَظُرٍ وَدَعَاهُ بِذَلِكَ لِأَنَّ أُمَّه كَانَتْ تَخْتِنُ النِّسَاءَ. والعرب تُطلق هذا اللفظ في معرضِ الدَّمِّ وإنْ لَن تَكُنْ أُمٌّ مِنْ يُقَالُ لَهُ خَاتِنَةٌ^(٥).

*** **

قال الإمام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه: حدثني أبو جعفر محمد بن عبد الله، حدثنا حجين بن المثنى، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة، عن عبد الله بن الفضل، عن سليمان بن يسار، عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري، قال: خرجت مع عبيد الله بن عدي بن الخيار، فلما قدمنا حمص، قال لي عبيد الله بن عدي: هل لك في وحشي، نسأله عن قتل حمزة؟ قلت: نعم، وكان وحشي يسكن حمص، فسألنا عنه، فقيل لنا: هو ذاك في ظل قصره، كأنه حميت، قال: فجئنا حتى وقفنا عليه بيسير، فسلمنا فرد السلام، قال: وعبيد الله معتجر بعمامة، ما يرى وحشي إلا عينيه ورجليه، فقال عبيد الله: يا وحشي أتعرفني؟ قال: فنظر إليه ثم قال: لا والله، إلا أني أعلم أن عدي بن الخيار تزوج امرأة يقال لها أم قتال بنت أبي العيص، فولدت له غلاما بمكة، فكنت أسترضع له، فحملت ذلك الغلام مع أمه فناولتها إياه، فلكأني نظرت إلى قدميك، قال: فكشف عبيد الله عن وجهه ثم قال: ألا تخبرنا بقتل حمزة؟ قال: نعم، إن حمزة قتل طعيمة بن عدي بن

(1) سنن أبي داود: رقم: ١٧٥٤، و٢٧٦٥، و٢٧٦٦، و٤٦٥٥.

(2) سنن النسائي: رقم: ٢٧٧١.

(3) سنن ابن ماجه: رقم: ٢٨٧٥.

(4) مسند أحمد: رقم: ١٨٤٣٠، و١٨٤٤١، و١٨٤٤٥.

(5) النهاية: ١٣٨.

الخيار ببدر، فقال لي مولاي جبير بن مطعم: إن قتلت حمزة بعمي فأنت حر، قال: فلما أن خرج الناس عام عينين، وعينين جبل بحيال أحد، بينه وبينه واد، خرجت مع الناس إلى القتال، فلما أن اصطفوا للقتال، خرج سباع فقال: هل من مبارز؟ قال: فخرج إليه حمزة بن عبد المطلب، فقال: يا سباع، يا ابن أم أنمار مقطعة البظور... الحديث^(١).

تخریج الحديث:

أخرجه أحمد^(٢).

*** **

*** **

(1) صحيح البخاري: كتاب: المغازي، باب: قتل حمزة بن عبد المطلب، رقم: ٤٠٧٢.

(2) مسند أحمد: رقم: ١٥٦٤٧.

المبحث الثالث: الباء مع العين.

٢٤٥. الحديث الأول:

قال ابن الأثير رحمه الله تعالى: "بعث" في أسماء الله تعالى: (الباعث) هو الذي يبعث الخلق أي: يُحْيِيهِمْ بعد الموت يوم القيامة^(١).
سبقَت دراسة الحديث^(٢).

*** **

٢٤٦. الحديث الثاني:

قال ابن الأثير رحمه الله تعالى: ومنه حديث عائشة: (فَبَعَثَ البعير فإذا العقد تحته)^(٣).

*** **

قال الإمام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه: حدثنا عبد الله بن يوسف، قال: أَخْبَرَنَا مَالِكُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْبَيْدَاءِ أَوْ بِذَاتِ الْجَيْشِ انْقَطَعَ عِقْدِي، فَأَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى التَّيْمَسِ، وَأَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ وَلَيَسُوا عَلَى مَاءٍ، فَأَتَى النَّاسُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، فَقَالُوا أَلَا تَرَى مَا صَنَعَتْ عَائِشَةُ؟ أَقَامَتْ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ وَلَيَسُوا عَلَى مَاءٍ، وَلَيَسَ مَعَهُمْ مَاءٌ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَضِعُ رَأْسِهِ عَلَى فِخْذِي قَدْ نَامَ، فَقَالَ: حَبَسَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ، وَلَيَسُوا عَلَى مَاءٍ، وَلَيَسَ مَعَهُمْ مَاءٌ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: فَعَاتَبَنِي أَبُو بَكْرٍ، وَقَالَ: مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ وَجَعَلَ يَطْعُنُنِي بِيَدِهِ فِي خَاصِرَتِي، فَلَا يَمْنَعُنِي مِنَ التَّحْرُكِ إِلَّا مَكَانُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى فِخْذِي، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَصْبَحَ عَلَى غَيْرِ مَاءٍ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ التَّيْمَمِ

(1) النهاية: ١٣٨.

(2) راجع: الفصل الأول، والمبحث الثاني، الحديث الأول، ص ١٨.

(3) النهاية: ١٣٨.

﴿فَتِيَمُّوْا﴾ فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ الْخَضِرِ: مَا هِيَ بِأَوَّلِ بَرَكَتِكُمْ يَا آلَ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: فَبَعَثْنَا
الْبَعِيرَ الَّذِي كُنْتُ عَلَيْهِ، فَأَصَبْنَا الْعِقْدَ تَحْتَهُ^(١).

تخریج الحديث:

أخرجه: مسلم^(٢)، وأبو داود^(٣)، والنسائي^(٤)، وابن ماجه^(٥)، ومالك^(٦)،
وأحمد^(٧)، والدارمي^(٨).

*** **

٢٤٧. الحديث الثالث:

قال ابن الأثير رحمه الله تعالى: ومنه الحديث: (أتاني الليلة آتيان فابتعثاني) أي:
أيقظاني من نومي^(٩).

*** **

قال الإمام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه: حدثنا مؤمّل هُوَ ابْنُ هِشَامٍ،
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ، حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ، حَدَّثَنَا سَمُرَةُ بْنُ جُنْدَبٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَنَا: "أَتَانِي اللَّيْلَةَ آتِيَانِ
فَابْتَعَثَانِي، فَانْتَهَيْتُنَا إِلَى مَدِينَةِ مَبْنِيَّةٍ بِلَبْنِ ذَهَبٍ، وَلَبْنِ فِضَّةٍ، فَتَلَقَّانَا رِجَالُ شَطْرٍ مِنْ
خَلْقِهِمْ كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَاءٍ، وَشَطْرٌ كَأَقْبَحِ مَا أَنْتَ رَاءٍ، قَالَا لَهُمْ: اذْهَبُوا فَتَقَعُوا فِي
ذَلِكَ النَّهْرِ، فَوَقَعُوا فِيهِ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَيْنَا، قَدْ ذَهَبَ ذَلِكَ السُّوءُ عَنْهُمْ، فَصَارُوا فِي

(1) صحيح البخاري: كتاب: التيمم، باب: وقوله تعالى: فلم تجدوا ماءً فتيمموا صعيداً
طيباً، رقم: ٣٣٤.

(2) صحيح مسلم: رقم: ٣٦٧.

(3) سنن أبي داود: رقم: ٣١٧.

(4) سنن النسائي: رقم: ٣١٠، و٣٢٣.

(5) سنن ابن ماجه: رقم: ٥٦٨.

(6) موطأ مالك: رقم: ١٢٢.

(7) مسند أحمد: رقم: ٢٣٧٧٨، و٢٤٩٢٧، و٢٥٨٠٩.

(8) سنن الدارمي: رقم: ٧٤٦.

(9) النهاية: ١٣٨.

أَحْسَنِ صُورَةٍ، قَالَ لِي: هَذِهِ جَنَّةٌ عَدْنٍ، وَهَذَاكَ مَنْزِلُكَ، قَالَ، أَمَّا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَانُوا
شَطْرُ مِنْهُمْ حَسَنٌ، وَشَطْرُ مِنْهُمْ قَبِيحٌ، فَإِنَّهُمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا،
تَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهُمْ" (١).

تخريج الحديث:

أخرجه: مسلم (٢)، والترمذي (٣)، وأحمد (٤).

*** **

٢٤٨. الحديث الرابع:

قال ابن الأثير رحمه الله تعالى: وفي حديث القيامة: (يا آدم ابعث بعث النار)

أي: البعث إليها من أهلها وهو من باب تسمية المفعول بالمصدر (٥).

*** **

قال الإمام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ،
حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: يَا آدَمُ، فَيَقُولُ: لَبَيْكَ
وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ، فَيَقُولُ: أَخْرِجْ بَعَثَ النَّارِ، قَالَ: وَمَا بَعَثَ النَّارِ؟ قَالَ:
مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعَ مِائَةٍ وَتِسْعَةَ وَتِسْعِينَ، فَعِنْدَهُ يَشِيبُ الصَّغِيرُ، ﴿وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتٍ
حَمْلَ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ﴾ (٦)،
قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَإِنَّا ذَلِكَ الْوَاحِدُ، قَالَ: أَبْشِرُوا فَإِنَّ مِنْكُمْ رَجُلًا، وَمِنْ يَأْجُوجَ
وَمَأْجُوجَ أَلْفًا، ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنِّي أَرْجُو أَنْ تَكُونُوا رُبْعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ،

(1) صحيح البخاري: كتاب: تفسير القرآن، باب: قوله وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا

عملا صالحا وآخر سيئا، رقم: ٤٦٧٤.

(2) صحيح مسلم: رقم: ٢٢٧٥.

(3) سنن الترمذي: رقم: ٢٢٩٤.

(4) مسند أحمد: رقم: ١٩٦٩٠، ١٩٥٩٥، ١٩٦٥٢.

(5) النهاية: ١٣٨.

(6) الحج: ٢.

فَكَبَّرْنَا، فَقَالَ: أَرْجُو أَنْ تَكُونُوا تُلْثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَكَبَّرْنَا، فَقَالَ: أَرْجُو أَنْ تَكُونُوا
نِصْفَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَكَبَّرْنَا، فَقَالَ: مَا أَنْتُمْ فِي النَّاسِ إِلَّا كَالشَّعْرَةِ السَّوْدَاءِ فِي جِلْدِ ثَوْرِ
أَبْيَضٍ، أَوْ كَشَعْرَةِ بَيْضَاءٍ فِي جِلْدِ ثَوْرِ أَسْوَدٍ^(١).

تخريج الحديث:

أخرجه: مسلم^(٢)، وأحمد^(٣).

*** **

٢٤٩. الحديث الخامس:

قال ابن الأثير رحمه الله تعالى: ومنه حديث ابن زَمْعَةَ: (إِذِ انْبَعَثَ أَشْقَاهَا)
يُقَالُ انْبَعَثَ فُلَانٌ لَشَأْنِهِ إِذَا ثَارَ وَمَضَى ذَاهِبًا لِقَضَاءِ حَاجَتِهِ^(٤).

*** **

قال الإمام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه: حدثنا موسى بن إِسْمَاعِيلَ،
حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَمْعَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ، وَذَكَرَ النَّاقَةَ وَالَّذِي عَقَرَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِذِ انْبَعَثَ أَشْقَاهَا"^(٥) انْبَعَثَ لَهَا رَجُلٌ عَزِيزٌ عَارِمٌ مَنِيعٌ فِي رَهْطِهِ، مِثْلُ
أَبِي زَمْعَةَ" وَذَكَرَ النِّسَاءُ، فَقَالَ: "يَعْمَدُ أَحَدُكُمْ فَيَجْلِدُ امْرَأَتَهُ جِلْدَ الْعَبْدِ، فَلَعَلَّهُ
يُضَاجِعُهَا مِنْ آخِرِ يَوْمِهِ" ثُمَّ وَعَظَهُمْ فِي ضَحِكِهِمْ مِنَ الضَّرْطَةِ، وَقَالَ: "لَمْ يَضْحَكْ
أَحَدُكُمْ مِمَّا يَفْعَلُ"^(٦).

(1) صحيح البخاري: كتاب: أحاديث الأنبياء، باب: قصة يأجوج ومأجوج، رقم: ٣٣٤٨.

(2) صحيح مسلم: رقم: ٢٢٢.

(3) مسند أحمد بن حنبل: رقم: ١٠٨٩٢.

(4) النهاية: ١٣٩.

(5) الشمس: ١٢.

(6) صحيح البخاري: كتاب: تفسير القرآن، باب: وقال مجاهد بطغواها بمعاصيها،

رقم: ٤٩٤٢.

تخريج الحديث:

أخرجه: مسلم^(١)، والترمذي^(٢)، وابن ماجه^(٣)، وأحمد^(٤)، والدارمي^(٥).

*** **

٢٥٠. الحديث السادس:

قال ابن الأثير رحمه الله تعالى: وفي حديث عائشة رضي الله عنها: (وعندها جاريتان تُغْنِيَانِ بِمَا قِيلَ يَوْمَ بُعَاثَ) وهو بضم الباء يوم مشهور كان فيه حَرْبٌ بين الأوس والخزرج. وبُعَاثَ اسم حصن للأوس وبعضهم يقوله بالغين المعجمة وهو تصحيف^(٦).

*** **

قال الإمام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه: حدثنا أحمد بن عيسى، قال: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَسَدِيِّ، حَدَّثَهُ عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدِي جَارِيَتَانِ تُغْنِيَانِ بِغِنَاءِ بُعَاثَ، فَاضْطَجَعَ عَلَى الْفِرَاشِ وَحَوَّلَ وَجْهَهُ، وَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ فَأَتَتْهُنِي، وَقَالَ: مِزْمَارَةٌ^(٧) الشَّيْطَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: "دَعُهُمَا" فَلَمَّا غَفَلَ، غَمَزْتُهُمَا، فَخَرَجَتَا، وَكَانَ يَوْمَ عِيدٍ يَلْعَبُ السُّودَانُ بِالْدَّرَقِ^(٨)، وَالْحَرَابِ، فَأَمَّا سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَإِنَّمَا قَالَ: "تَشْتَهِيَنَّ تَنْظُرِينَ" فَقُلْتُ: نَعَمْ فَأَقَامَنِي وَرَاءَهُ خَدِّي عَلَى خَدِّهِ، وَهُوَ يَقُولُ

(1) صحيح مسلم: رقم: ٢٨٥٥.

(2) سنن الترمذي: رقم: ٣٣٤٣.

(3) سنن ابن ماجه: رقم: ١٩٨٣.

(4) مسند أحمد: رقم: ١٥٧٨٨.

(5) سنن الدارمي: رقم: ٢٢٢٠.

(6) النهاية: ١٣٩.

(7) المِزْمَارُ: هو الآلة التي يُزَمَّرُ بها: انظر النهاية: ٧٧٨/٢.

(8) الدَّرَقُ: ضرب من التَّرْسَةِ، والواحدة دَرَقَةٌ تتخذ من الجلود غيره، انظر لسان

العرب: ٩٥/١٠.

دُونَكُمْ، يَا بَنِي أَرْفَدَةَ حَتَّى إِذَا مَلَلْتُ، قَالَ: "حَسْبُكَ" قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ:
"فَاذْهَبِي"^(١).

تخریج الحديث:

أخرجه: مسلم^(٢)، والنسائي^(٣)، وابن ماجه^(٤)، وأحمد^(٥).

*** **

٢٥١. الحديث السابع:

قال ابن الأثير رحمه الله تعالى: ومنه حديث أم سليم: (إِنْ دَنَا مِنِّي أَحَدٌ أَبْعَجُ
بَطْنَهُ بِالْحَنْجَرِ) أَي: أَشُقُّ^(٦).

*** **

قال الإمام أبو داود رحمه الله تعالى في سننه: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ:
حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ مَيْدٍ: يَعْنِي يَوْمَ حُنَيْنٍ، "مَنْ قَتَلَ كَافِرًا فَلَهُ سَلْبُهُ"
فَقَتَلَ أَبُو طَلْحَةَ يَوْمَ مَيْدٍ عِشْرِينَ رَجُلًا، وَأَخَذَ أَسْلَابَهُمْ، وَلَقِيَ أَبُو طَلْحَةَ، أُمَّ سُلَيْمٍ،
وَمَعَهَا حِجْرٌ، فَقَالَ: يَا أُمَّ سُلَيْمٍ مَا هَذَا مَعَكَ؟ قَالَتْ: أَرَدْتُ وَاللَّهِ أَنْ دَنَا مِنِّي
بَعْضُهُمْ، أَبْعَجُ بِهِ بَطْنَهُ، فَأَخْبَرَ بِذَلِكَ أَبُو طَلْحَةَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(٧).

(1) صحيح البخاري: كتاب: الجمعة، باب: سنة العيدين لأهل الإسلام، رقم: ٩٥٠.

(2) صحيح مسلم: رقم: ٨٩٢.

(3) سنن النسائي: رقم: ١٥٩٣، و١٥٩٤، و١٥٩٥، و١٥٩٧.

(4) سنن ابن ماجه: رقم: ١٨٩٨.

(5) مسند أحمد: رقم: ٢٣٥٢٩، و٢٣٧٧٥، و٢٤٠١٢، و٢٤٠٢٠.

(6) النهاية: ١٣٩.

(7) سنن أبي داود: كتاب: الجهاد، باب: في السلب يعطي القاتل، رقم: ٣٧١٨.

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه: مسلم^(١)، وأحمد^(٢)، والدارمي^(٣)، والطبراني^(٤)، من طريق أنس بن مالك رضي الله عنه نحوه.

ثانياً: دراسة الإسناد:

• أنس بن مالك بن النضر بن ضَمَّصم الأنصاري النَّجَّارِي، أبو حمزة المدني رضي الله عنه، توفي سنة: ٩٢#^(٥).

• إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة زيد بن سهل الأنصاري النجاري المدني، أبو يحيى، ثقة حجة، توفي سنة: ١٣٢#^(٦).

• حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة بن أبي صخرة، مولى ربيعة بن مالك بن حنظلة من بني تميم، ويقال مولى قريش، ثقة عابد، توفي سنة: ١٦٧#^(٧).

• موسى بن إسماعيل المُنْقَرِي، مولا هم، أبو سلمة التَّبَوذَكِي البصري، مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت، توفي سنة: ٢٢٣#^(٨).

ثالثاً: درجة الحديث:

إسناده صحيح.

*** **

(1) صحيح مسلم: رقم: ١٨٠٩.

(2) مسند أحمد: رقم: ١١٦٩٨، و١١٧٢١، و١١٨٢٥، و١٢٥٦٥، و١٢٦٢٩.

(3) سنن الدارمي: رقم: ٢٤٨٤.

(4) المعجم الكبير للطبراني: ١١٩/٢٥، رقم: ٢٩١.

(5) الإصابة في تمييز الصحابة، ١/١٢٦.

(6) تهذيب الكمال: ٤٤٤/٢، وتقريب التهذيب: ص ١٠١.

(7) تهذيب الكمال: ٢٥٣/٧، وتقريب التهذيب، ص ١٧٨.

(8) تهذيب الكمال: ٢٩/٢١، وتقريب التهذيب: ص ٥٤٩.

٢٥٢. الحديث الثامن:

قال ابن الأثير رحمه الله تعالى: "بعد" وفيه: (أن رجلاً جاء فقال: إن الأبعد قد زنى) معناه المتباعد عن الخير والعصمة.
يقال بَعَدَ بالكسر عن الخير فهو بَاعِدٌ أي هَالِكٌ والبُعْدُ الهلاك. والأبْعَدُ الخائن أيضاً^(١).

*** **

قال الإمام ابن حبان رحمه الله تعالى في صحيحه: أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي معشر، قال: حدثنا محمد بن الحارث البزار، قال: حدثنا محمد بن سلمة، عن أبي عبد الرحيم، عن زيد بن أبي أنيسة، عن أبي الزبير المكي، عن عبد الرحمن بن الهضاهض الدؤسي، عن أبي هريرة قال: جاء ماعز بن مالك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: إن الأبعد قد زنى، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: "ويلك وما يدريك ما الزنى"، ثم أمر به فطُرد وأُخرج، ثم أتاه الثانية، فقال: يا رسول الله، إن الأبعد قد زنى، فقال: "ويلك وما يدريك ما الزنى"، فطرد وأُخرج، ثم أتاه الثالثة، فقال: يا رسول الله، إن الأبعد قد زنى، قال: "ويلك وما يدريك ما الزنى"، قال: أتيت امرأة حراماً مثل ما يأتي الرجل من امرأته، فأمر به فطرد وأُخرج، ثم أتاه الرابعة، فقال: يا رسول الله، إن الأبعد قد زنى، قال: "ويلك وما يدريك ما الزنى"، قال: "أدخلت وأُخرجت؟"، قال: نعم، فأمر به أن يرجم... الحديث^(٢).

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه: البخاري^(٣)، ومسلم^(٤)، وأبو داود^(٥)، والترمذي^(٦)، والنسائي^(٧)،

(1) النهاية: ١٣٩.

(2) صحيح ابن حبان: ٣٠٢/١٨، رقم: ٤٤٠٠.

(3) صحيح البخاري: كتاب الحدود، باب: سؤال الإمام هل أحصنت، رقم: ٦٨٢٦،

وكتاب: الطلاق، باب: الطلاق في الإغلاق والكره والسكران والمجنون، رقم: ٥٢٧٢.

(4) صحيح مسلم: رقم: ١٦٩١.

(5) سنن أبي داود: رقم: ٤٤٢٨، و٤٤٣٠.

(6) سنن الترمذي: رقم: ١٤٢٨، و١٤٢٩.

(7) سنن النسائي: رقم: ١٩٥٦.

وأحمد^(١)، والبيهقي^(٢)، من طريق أبي هريرة بمعناه.

ثانياً: دراسة الإسناد:

• أبو هريرة: هو عبد الرحمن بن صخر الدؤيبي اليماني، حافظ الصحابة، توفي سنة: ٥٧#^(٣).

• عبد الرحمن بن الصامت، وقيل ابن هضاض، وقيل ابن الهضهاض، الدؤيبي، ابن عم أبي هريرة، مقبول، وهو من رجال الطبقة الثالثة^(٤).

• محمد بن مسلم بن تدرس القرشي الأسدي، أبو الزبير المكي، مولى حكيم بن حزام، قال أحمد: ليس به بأس، وثقه ابن معين^(٥)، والنسائي^(٦)، والذهبي^(٧)، وابن سعد وزاد كثير الحديث^(٨)، ويعقوب بن شيبه وزاد، صدوق وإلى الضعف ما هو، وذكره ابن حبان في الثقات^(٩)، وقال ابن حجر: أحد الأئمة^(١٠)، وقال مرة: صدوق^(١١)، مدلس من الطبقة الثالثة من المدلسين^(١٢)، وقال عطاء بن أبي رباح: كنا نكون عند جابر فيحدثنا فإذا خرجنا تذاكرنا فكان أبو الزبير أحفظنا للحديث^(١٣)، ففيه إشارة أنه من المكثرين عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه، قال الباحث هو ثقة، توفي سنة: ١٢٦#.

- (1) مسند أحمد: رقم: ٧٧٩٠، و٢٧٢١٧، و٩٥٣٥.
- (2) سنن البيهقي الكبرى: ٢٢٥/٨، رقم: ١٦٧٦٧.
- (3) الاستيعاب: ٥٦٩/١، أسد الغابة: ١٢٥٨/١، الإصابة: ٣١٦/٤.
- (4) تهذيب الكمال: ١٨٣/١٧، وتقريب التهذيب: ص ٣٤٣.
- (5) تاريخ ابن معين، رواية الدوري: ص ١٩٧.
- (6) تهذيب الكمال: ٤٠٢/٢٦.
- (7) الكاشف: ٢١٦/٢.
- (8) الطبقات الكبرى: ٤٨١/٥.
- (9) الثقات لابن حبان: ٣٥١/٥.
- (10) لسان الميزان: ٣٧٥/٧.
- (11) تقريب التهذيب: ص ٥٠٦.
- (12) طبقات المدلسين: ص ٤٥.
- (13) تذكرة الحفاظ: ١٢٧/١.

- زيد بن أبي أنيسة زيد الجزري، أبو أسامة الرهاوي، الغنوي مولى بني غنى بن أعصر، كوفي الأصل، ثقة، توفي سنة: ١١٩#^(١).
- خالد بن أبي يزيد سماك بن رستم الأموي مولاهم، أبو عبد الرحيم الحَرَائِيّ، ثقة، توفي سنة: ١٤٤#^(٢).
- محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي مولاهم، أبو عبد الله الحَرَائِيّ، ثقة، روى عن أبي عبد الرحيم، خالد بن أبي يزيد الحَرَائِيّ، توفي سنة: ١٩١#^(٣).
- محمد بن الحارث بن محمد الحَرَائِيّ^(٤)، أبو عبد الله، الليثي، البزار، الجزري، الرافقي روى عن محمد بن سلمة الحَرَائِيّ، قال النسائي: صالح يرسل^(٥)، ذكره ابن حبان في الثقات^(٦)، توفي سنة: ٢٤٣#.
- الحسين بن محمد بن أبي معشر السندي، قال وكيع: ولم يكن بالثقة فتركه الناس^(٧)، وقال: فيه لين، وقال أبو الحسين بن المنادي: لم يكن بثقة، وقال ابن قانع: ضعيف^(٨)، قال ابن عدى كان عارفا بالرجال وبالحدِيث^(٩)، وذكره ابن حبان في الثقات^(١٠)، توفي سنة: ٢٧٥#^(١١).

(1) تهذيب الكمال: ١٠/١٨، وتقريب التهذيب: ص ٢٢٢.

(2) تهذيب التهذيب: ١٢/١٧٣، وتقريب التهذيب: ص ١٩٢.

(3) تهذيب الكمال: ٢٥/٢٨٩، وتقريب التهذيب: ص ٤٨١.

(4) تهذيب التهذيب: ٩/٩٢.

(5) تهذيب الكمال:

(6) الثقات لابن حبان: ٩/١٠٢.

(7) تاريخ بغداد: ٨/٩١.

(8) لسان الميزان: ٢/٣١٢.

(9) تذكرة الحفاظ: ٢/٧٧٤.

(10) الثقات لابن حبان: ٨/١٨٩.

(11) تاريخ بغداد: ٨/٩١.

ثالثاً: درجة الحديث:

هذا إسنادٌ ضعيف، والعلّة في الحسين بن محمد بن أبي معشر،
وعبد الرحمن بن الصامت، إلا أن الحديث متفق عليه بإسناد آخر، فقد رواه
البخاري ومسلم في صحيحيهما، بألفاظ متقاربة، ولم ترد به لفظة ابن الأثير.

*** **

٢٥٣. الحديث التاسع:

قال ابن الأثير رحمه الله تعالى: وفي شهادة الأعضاء يوم القيامة: (بُعْدًا لَكُنَّ
وَسُحْقًا) أي: هلاكًا، ويَجُوزُ أن يكون من البُعدِ ضِدُّ القُرْبِ^(١).

قال الإمام مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه: حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ بْنِ أَبِي
النَّضْرِ، حَدَّثَنِي أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا عبيد الله الأَشْجَعِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ
الثَّوْرِيِّ، عَنْ عبيد المُكْتَبِ، عَنْ فُضَيْلٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كُنَّا
عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَحَّحَ، فَقَالَ: "هَلْ تَذَرُونَ مِنِّي أَمْ أَصْحَكُ؟"
قَالَ: قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: "مِنْ مُحَاطَةِ الْعَبْدِ رَبَّهُ، يَقُولُ يَا رَبِّ أَمْ تُجْرِنِي مِنْ
الظُّلْمِ؟ قَالَ: يَقُولُ: بَلَى، قَالَ: فَيَقُولُ: فَإِنِّي لَا أُجِيزُ عَلَى نَفْسِي إِلَّا شَاهِدًا مِنِّي، قَالَ:
فَيَقُولُ: كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ شَهِيدًا، وَبِالْكَرَامِ الْكَاتِبِينَ شُهُودًا، قَالَ: فَيُخْتَمُ
عَلَى فِيهِ، فَيُقَالُ لِأَرْكَانِهِ: انْطِقِي، قَالَ: فَتَنْطِقُ بِأَعْمَالِهِ، قَالَ: ثُمَّ يُخَلَّى بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَلَامِ،
قَالَ: فَيَقُولُ: بُعْدًا لَكُنَّ وَسُحْقًا، فَعَنْكُنَّ كُنْتُ أَنَا ضِلُّ"^(٢).

تخریج الحديث:

انفرد به مسلم من أصحاب الكتب التسعة.

*** **

(1) النهاية: ١٤٠.

(2) صحيح مسلم: كتاب: الزهد والرقاق، باب، رقم: ٢٩٦٩.

٢٥٤. الحديث العاشر:

قال ابن الأثير رحمه الله تعالى: (س) في حديث مهاجري الحبشة: (وجئنا إلى أرض البعداء) هم الأجانب الذين لا قرابة بيننا وبينهم، واحدهم بعيد^(١).

*** **

قال الإمام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا بَرِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: بَلَّغْنَا مَخْرَجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَنَحْنُ بِالْيَمَنِ، فَخَرَجْنَا مُهَاجِرِينَ إِلَيْهِ أَنَا وَأَخْوَانِي أَنَا أَصْغَرُهُمْ، أَحَدُهُمَا أَبُو بُرْدَةَ وَالْآخَرُ أَبُو رُحَيْمٍ إِمَّا، قَالَ: بَضِعُ وَإِمَّا، قَالَ: فِي ثَلَاثَةِ وَخَمْسِينَ أَوْ اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ رَجُلًا مِنْ قَوْمِي... إِلَى قَوْلِهِ "وَكُنَّا فِي دَارٍ، أَوْ فِي أَرْضِ الْبُعْدَاءِ الْبُغْضَاءِ بِالْحَبَشَةِ"^(٢).

تخریج الحديث:

أخرجه: مسلم^(٣)، وأبو داود^(٤)، والترمذي^(٥).

*** **

(1) النهاية: ١٤٠.

(2) صحيح البخاري: كتاب: المغازي، باب: غزور خيبر، رقم: ٤٢٣١.

(3) صحيح مسلم: رقم: ٢٤٩٩، و٢٥٠٣.

(4) سنن أبي داود: رقم: ٢٧٢٥.

(5) سنن الترمذي: رقم: ١٥٥٩.

٢٥٥. الحديث الحادي عشر:

قال ابن الأثير رحمه الله تعالى: وفي حديث زيد بن أرقم: (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خَطَبَهُمْ فقال: أَمَا بَعْدُ) قد تكررت هذه اللفظة في الحديث، وتَقْدِيرُ الكلام فيها: أَمَا بَعْدَ حَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى فَكَذَا وَكَذَا. وَبَعْدُ مِنْ ظُرُوفِ الْمَكَانِ الَّتِي بَابُهَا الْإِضَافَةُ فَإِذَا قُطِعَتْ عَنْهَا وَحُذِفَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ بَنِيَتْ عَلَى الضَّمِّ كَقَبْلٍ. وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿اللَّهُ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ﴾^(١) أَي: مِنْ قَبْلِ الْأَشْيَاءِ وَمِنْ بَعْدِهَا^(٢).

*** **

قال الإمام مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه: حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، وَشَجَاعُ بْنُ مُحَمَّدٍ جَمِيعًا، عَنْ ابْنِ عُليَّةَ، قَالَ: زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبرَاهِيمَ، حَدَّثَنِي أَبُو حَيَّانَ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: انْطَلَقْتُ أَنَا وَحُصَيْنُ بْنُ سَبْرَةَ، وَعُمَرُ بْنُ مُسْلِمٍ، إِلَى زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، فَلَمَّا جَلَسْنَا إِلَيْهِ، قَالَ لَهُ حُصَيْنُ: لَقَدْ لَقِيتَ يَا زَيْدُ خَيْرًا كَثِيرًا، رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَسَمِعْتَ حَدِيثَهُ، وَغَزَوْتَ مَعَهُ، وَصَلَيْتَ خَلْفَهُ، لَقَدْ لَقِيتَ يَا زَيْدُ خَيْرًا كَثِيرًا، حَدَّثَنَا يَا زَيْدُ مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، وَاللَّهِ لَقَدْ كَبِرْتَ سِنِّي، وَقَدَّمَ عَهْدِي، وَنَسِيتُ بَعْضَ الَّذِي كُنْتُ أَعْيِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَمَا حَدَّثْتُمْ فَأَقْبَلُوا، وَمَا لَا فَلَا تُكَلِّفُونِيهِ، ثُمَّ قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فِينَا خَطِيبًا بَهَاءٍ يُدْعَى حُمًّا، بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَوَعَظَ وَذَكَرَ، ثُمَّ قَالَ: "أَمَا بَعْدُ أَلَا أَيُّهَا النَّاسُ، فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ رَسُولُ رَبِّي فَأُجِيبَ، وَأَنَا تَارِكٌ فِيكُمْ ثَقَلَيْنِ، أَوْلُهُمَا كِتَابُ اللَّهِ فِيهِ الْهُدَى وَالنُّورُ، فَخُذُوا بِكِتَابِ اللَّهِ، وَاسْتَمْسِكُوا بِهِ" فَحَثَّ عَلَيَّ كِتَابِ اللَّهِ وَرَغَّبَ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: "وَأَهْلُ بَيْتِي أَذْكَرُكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي، أَذْكَرُكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي" فَقَالَ لَهُ حُصَيْنُ: وَمَنْ أَهْلُ بَيْتِهِ يَا زَيْدُ؟ أَلَيْسَ نِسَاؤُهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، قَالَ: نِسَاؤُهُ مِنْ أَهْلِ

(1) الروم: ٤.

(2) النهاية: ١٤٠.

بَيْتِهِ، وَلَكِنْ أَهْلُ بَيْتِهِ مَنْ حُرِّمَ الصَّدَقَةَ بَعْدَهُ، قَالَ: وَمَنْ هُمْ، قَالَ: هُمْ آلُ عَلِيٍّ، وَآلُ عَقِيلٍ، وَآلُ جَعْفَرٍ، وَآلُ عَبَّاسٍ، قَالَ: كُلُّ هَؤُلَاءِ حُرِّمَ الصَّدَقَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ^(١).

تخريج الحديث:

أخرجه: أحمد^(٢)، والدارمي^(٣).

*** **

٢٥٦. الحديث الثاني عشر:

قال ابن الأثير رحمه الله تعالى: "بعر" في حديث جابر: (استغفر لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البعير خمسا وعشرين مرة) هي الليلة التي اشترى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من جابر جملة وهو في السفر. وحديث الجمل مشهور. والبعير يقع على الذكر والأنثى من الإبل، ويُجمع على أبعرة وبُعْران. وقد تكررت في الحديث^(٤).

*** **

قال الإمام الترمذي رحمه الله تعالى في سننه: حدثنا ابن أبي عمير، حدثنا بشر بن السري، عن حماد بن سلمة، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: استغفر لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البعير خمسا وعشرين مرة^(٥).

(1) صحيح مسلم: كتاب: فضائل الصحابة، باب: من فضائل علي بن أبي طالب، رقم: ٢٤٠٨.

(2) مسند أحمد: رقم: ١٨٧٨٠، و١٨٨٢٦.

(3) سنن الدارمي: رقم: ٣٣١٦.

(4) النهاية: ١٤٠.

(5) سنن الترمذي: كتاب: المناقب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب: مناقب جابر بن عبد الله، رقم: ٣٨٥٢.

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه: الطيالسي^(١)، والحاكم^(٢)، وابن حبان^(٣)، والطبراني^(٤)، من طريق جابر رضي الله عنه نحوه.

ثانياً: دراسة الإسناد:

- جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري الخزرجي السلمي، أبو عبد الله المدني رضي الله عنه، صحابي جليل، توفي سنة: ٧٠#^(٥).
- محمد بن مسلم بن تدرس القرشي الأسدي، أبو الزبير المكي، مولى حكيم بن حزام، قال أحمد: ليس به بأس، وثقه ابن معين^(٦)، والنسائي^(٧)، والذهبي^(٨)، وابن سعد وزاد كثير الحديث^(٩)، ويعقوب بن شعبة وزاد، صدوق وإلى الضعف ما هو، وذكره ابن حبان في الثقات^(١٠)، وقال ابن حجر: أحد الأئمة^(١١)، وقال مرة: صدوق^(١٢)، مدلس من الطبقة الثالثة من المدلسين^(١٣)، وقال عطاء بن أبي رباح: كنا نكون عند جابر فيحدثنا فإذا خرجنا تذاكرنا فكان أبو الزبير أحفظنا للحديث^(١٤)، ففيه إشارة أنه من المكثرين عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه، قال الباحث هو ثقة، توفي سنة: ١٢٦#.

- (1) مسند الطيالسي: ٢٣/١، رقم: ١٧٣٣، المعجم الأوسط: ٩٢/٦، رقم: ٥٨٩٤.
- (2) مستدرک الحاكم: ٦٥٣/٣، رقم: ٦٤٠٣.
- (3) صحيح ابن حبان: ٩١/١٦، رقم: ٧١٤٢.
- (4) المعجم الصغير: ٨٧/٢، رقم: ٨٣٢.
- (5) الإصابة في تمييز الصحابة: ٤٣٤/١.
- (6) تاريخ ابن معين، رواية الدوري: ص ١٩٧.
- (7) تهذيب الكمال: ٤٠٢/٢٦.
- (8) الكاشف: ٢١٦/٢.
- (9) الطبقات الكبرى: ٤٨١/٥.
- (10) الثقات لابن حبان: ٣٥١/٥.
- (11) لسان الميزان: ٣٧٥/٧.
- (12) تقريب التهذيب: ص ٥٠٦.
- (13) طبقات المدلسين: ص ٤٥.
- (14) تذكرة الحفاظ: ١٢٧/١.

- حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة بن أبي صخرة، مولى ربيعة بن مالك بن حنظلة من بني تميم، ويقال مولى قريش، توفي سنة: ١٦٧#^(١).
- بشر بن السري البصري، أبو عمرو الأفوه، سكن مكة، وسمى الأفوه لأنه كان يتكلم بالمواعظ، ثقة، توفي سنة: ١٩٥#^(٢).
- محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، أبو عبد الله، نزيل مكة، صدوق، وقال أبو حاتم: كان رجلاً صالحاً^(٣)، توفي سنة: ٢٤٣#^(٤).

ثالثاً: درجة الحديث:

إسناده حسن، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب.

*** **

٢٥٧. الحديث الثالث عشر:

قال ابن الأثير رحمه الله تعالى: "بعض" قد تكرر فيه ذكر: (البعوض) وهو البقُّ. وقيل صغاره، واجدته بعوضة^(٥).

*** **

قال الإمام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا مهدي، حدثنا ابن أبي يعقوب، عن ابن أبي نعم، قال: كنتُ شاهداً لابن عمر، وسأله رجل عن دم البعوض، فقال: بمن أنت؟ فقال: من أهل العراق، قال: انظروا إلى هذا يسألني عن دم البعوض، وقد قتلوا ابن النبي صلى الله عليه وسلم، وسمعتُ النبي صلى الله عليه وسلم يقول: "هُمَا رِيحَانَتَايَ مِنَ الدُّنْيَا"^(٦).

(1) تهذيب الكمال: ٢٥٣/٧، وتقريب التهذيب، ص ١٧٨.

(2) تهذيب الكمال: ١٢٢/٤، وتقريب التهذيب: ص ١٢٣.

(3) الجرح والتعديل: ١٢٤/٨.

(4) تهذيب الكمال: ٦٣٩/٢٦.

(5) النهاية: ١٤٠.

(6) صحيح البخاري: كتاب: الأدب، باب: رحمة الولد وتقيله ومعنته، ٥٩٩٤.

تخريج الحديث:

أخرجه: الترمذي^(١)، وأحمد^(٢).

*** **

٢٥٨. قال ابن الأثير رحمه الله تعالى: "بع" (#) فيه: (أخذ فَبَعَّها في البَطْحاء) يعني: الخمر صبَّها صبًّا واسعًا. والبَعاعُ: شدَّة المطر. ومنهم من يروها بالباء المثناة من ثَعَّ يَثَعُّ إذا تَقَيَّأ، أي: قَذَفَها في البَطْحاء^(٣).
لم يقف الباحث على الحديث.

*** **

٢٥٩. الحديث الرابع عشر:

قال ابن الأثير رحمه الله تعالى: "بعق" (#) في حديث الاستسقاء: (جَمُّ البُعاق) هو بالضم: المطر الكثير الغزير الواسع. وقد تَبَعَّقَ يَتَبَعَّقُ، وأُبَعَّقَ يَنْبَعِقُ^(٤).
سبقت دراسة الحديث^(٥).

*** **

٢٦٠. قال ابن الأثير رحمه الله تعالى: (س) ومنه الحديث: (كان يَكْرَهُ التَّبَعُّقُ في الكلام) وَيُرْوَى الأُبُعاقُ، أي التَّوَسُّعُ فيه والتَّكْثُرُ منه^(٦).
لم يقف الباحث على الحديث.

*** **

(1) سنن الترمذي: رقم: ٣٧٧٠.

(2) مسند أحمد: رقم: ٥٥٤٣، و٥٦٤٣، و٥٩٠٤، و٦٣٧٠.

(3) النهاية: ١٤٠.

(4) النهاية: ١٤١.

(5) انظر الفصل الأول، المبحث الخامس، الحديث الثامن.

(6) النهاية: ١٤١.

٢٦١. الحديث الخامس عشر:

قال ابن الأثير رحمه الله تعالى: "بعل" (#) في حديث التشريق: (إنها أيام أكل وشرب وبعال) البعال: النكاح وملاعبة الرجل أهله. والمباغلة: المباشرة. ويقال لحديث العروسين بعال. والبعل والتبعل: حسن العشرة^(١).

*** **

قال الإمام ابن أبي شيبه رحمه الله تعالى في مصنفه: حدثنا أبو بكر، قال: أخبرنا وكيع، عن موسى بن عبيدة، عن منذر بن جهم، عن عمر بن خلدة الانصاري، عن أمه: قالت: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا أيام التشريق، ينادي "أنها أيام أكل وشرب وبعال"^(٢).

أولاً: تحريج الحديث:

أخرجه: إسحاق بن راهوية^(٣)، عن وكيع عن موسى بن عبدة به نحوه.

ثانياً: دراسة الإسناد:

- أم عمر بن خلدة الأنصارية^(٤).
- عمر بن خلدة، ويقال ابن عبد الرحمن بن خلدة الأنصاري الزرقى، أبو حفص المدني القاضي، ثقة، وهو من رجال الطبقة الثالثة^(٥).
- منذر بن جهم، روى عن عمر بن خلدة، روى عنه موسى بن عبيدة قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سمعت أبي يقول ذلك^(٦)، ولم يقف الباحث على ترجمة له.
- موسى بن عبيدة بن نشيط بن عمرو بن الحارث الربذي أبو عبد العزيز المدني، متروك، توفي سنة: ١٥٣#^(٧).

(1) النهاية: ١٤١.

(2) مصنف ابن أبي شيبه: ٤٨٨/٤.

(3) مسند إسحاق بن راهوية: ٢٦٦/٥.

(4) الإصابة في تمييز الصحابة: ٢٦٨/٨.

(5) تهذيب الكمال: ٣٢٨/٢١، وتقريب التهذيب: ص ٤١٢.

(6) الجرح والتعديل: ٢٤٣/٨.

(7) تهذيب الكمال: ١٠٤/٢٩، وتقريب التهذيب: ص ٥٥٢.

• وَكَيْعُ بن الجراح بن مليح الرَّؤَاسِيِّ، أبو سفيان الكوفي، من قيس عيلان، ولد بأصبهان، ثقة حافظ، توفي سنة: ١٩٦#^(١).

• محمد بن خلاد بن كثير الباهلي، أبو بكر البصري، ثقة، توفي سنة: ٢٤٠#^(٢).

ثالثاً: درجة الحديث:

إسناده ضعيف جداً، والعلة في موسى بن عبيدة، وهو متروك، ومنذر بن جهم لم يقف الباحث على ترجمته، إلا أن للحديث شاهد عن مسلم عن نبيشة الهذلي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أَيَّامُ التَّشْرِيقِ أَيَّامٌ أَكُلِ وَشُرِبِ"^(٣)، دون ذكر لفظة بعال، وهي زيادة ضعيفة.

*** **

٢٦٢. الحديث السادس عشر:

قال ابن الأثير رحمه الله تعالى: ومنه حديث أسماء الأشْهَلِيَّةِ: (إِذَا أَحْسَنْتَنَّ تَبَعَلَّ أَزْوَاجِكُنَّ) أَي: مُصَاحَبَتَهُمْ فِي الزَّوْجِيَّةِ وَالْعَشْرَةِ. والبعل الزوج، ويجمع على بُعُولَةٍ^(٤).

*** **

قال الإمام البيهقي رحمه الله تعالى في شعب الإيمان: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو زكريا بن أبي إسحاق، وأبو بكر بن الحسن القاضي، قالوا: أنبأنا أبو العباس محمد بن يعقوب، قال: قرئ على العباس بن الوليد وأنا أسمع، قيل لكم: حدثكم أبو سعيد الساحلي وهو عبد الله بن سعيد، أخبرنا مسلم بن عبيد، عن أسماء بنت يزيد الأنصارية من بني عبد الأشهل، أنها أتت النبي صلى الله عليه

(1) تهذيب الكمال: ٤٦٢/٣٠، وتقريب التهذيب: ص ٥٨١.

(2) تهذيب الكمال: ١٦٩/٢٥، وتقريب التهذيب: ص ٤٧٧.

(3) صحيح مسلم: كتاب: الصيام، باب: تحريم صوم أيام التشريق، ٨٠٠/٢، رقم: ١١٤١.

(4) النهاية: ١٤١.

وسلم وهو بين أصحابه، فقالت: بأبي أنت وأمي، إني وافدة النساء إليك، واعلم نفسي لك الفداء أما إنه ما من امرأة كائنة في شرق ولا غرب سمعت بمخرجي هذا أو لم تسمع إلا وهي على مثل رأيي، إن الله بعثك بالحق إلى الرجال والنساء فآمننا بك وبإلاهلك الذي أرسلك، وإنا معشر النساء محصورات مقصورات^(١)، قواعد^(٢) بيوتكم، ومقضى شهواتكم، وحاملات أولادكم، وإنكم معاشر الرجال فضلتم علينا بالجمعة والجماعات، وعيادة المرضى، وشهود الجنائز، والحج بعد الحج، وأفضل من ذلك الجهاد في سبيل الله، وإن الرجل منكم إذا أخرج حاجا أو معتمرا ومرابطا حفظنا لكم أموالكم، وغزلنا لكم أثوابا، وربينا لكم أولادكم، فما نشارككم في الأجر يا رسول الله؟ قال: فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم إلى أصحابه بوجهه كله، ثم قال: "هل سمعتم مقالة امرأة قط أحسن من مسألتها في أمر دينها من هذه؟" فقالوا: يا رسول الله، ما ظننا أن امرأة تهتدي إلى مثل هذا، فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم إليها، ثم قال لها: "انصر في أيتها المرأة، وأعلمي من خلفك من النساء أن حسن تبعل إحداكن لزوجها، وطلبها مرضاته، واتباعها موافقته تعدل ذلك كله" قال: فأدبرت المرأة وهي تهلل وتكبر استبشارا^(٣).

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه: أبو نعيم الأصبهاني^(٤)، عن علي بن أحمد المقدسي، عن أحمد بن إبراهيم بن مدرك، عن العباس بن الوليد بن مزيد، به نحوه.

ثانياً: دراسة الإسناد:

• أسماء بنت يزيد بن السكن بن رافع بن امرئ القيس بن عبد الأشهل، الأنصارية الأشهلية أم سلمة، صحابية رضي الله عنها^(٥).

(1) مَحْصُورَاتٌ مَقْصُورَاتٌ: أَي: مَحْبُوسَاتٌ مَمْنُوعَاتٌ، انظر تاج العروس: ١/٣٣٩٨.

(2) القواعد: جمع قاعد وهي المرأة الكبيرة المُسِنَّة، انظر النهاية: ٤/١٣٤.

(3) شعب الإيمان للبيهقي: ٦/٤٢٠، رقم: ٨٧٤٣.

(4) معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني: ٢٢/٤٢٠، رقم: ٦٨٨٤.

(5) الإصابة في تمييز الصحابة: ٧/٤٩٨.

• مسلم بن عبيد، أبو نُصَيْرَةَ الواسطي، ثقة، وهو من رجال الطبقة الخامسة^(١).

• عبد الله بن سعيد، ويقال: أخطل بن المؤمل، أبو سعيد الساحلي، من أهل جبيل من ساحل دمشق^(٢).

• عباس بن الوليد بن مَزِيد العُدْرِيّ أبو الفضل البيروتي، صدوق عابد، توفي سنة: ٢٦٩#^(٣).

• أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان الأموي مولاهم المعقلي النيسابوري، الأصم الإمام المفيد الثقة محدث المشرق، قال الحاكم: كان محدث عصره بلا مدافعة، ولد سنة: ٢٤٧# وتوفي سنة: ٣٤٦#^(٤).

• القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحرثيّ بنيسابور قال حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم^(٥)، قاضي نيسابور، فاضل غزير العلم، رحل إلى العراق والحجاز، توفي سنة ٤٢١#^(٦).

• أبو عبد الله الحافظ، لم يقف الباحث على ترجمة له.

• أبو زكريا بن أبي إسحاق، لم يقف الباحث على ترجمة له.

ثالثاً: درجة الحديث:

إسناد الحديث ضعيف عند الباحث، لعدم وقوفه على ترجمة ثلاثة من رواه.

*** **

(1) تهذيب الكمال: ٣٤٥/٣٤، وتقريب التهذيب: ص ٦٧٨.

(2) تاريخ دمشق: ٦٥/٢٩.

(3) تهذيب الكمال: ٢٥٥/١٤، تقريب التهذيب: ص ٢٩٤.

(4) تذكرة الحفاظ للذهبي: ٨٦٠/٣.

(5) تهذيب الكمال: ٣٥٨/٢٤.

(6) الأنساب للسمعاني: ٢٩٨/٢.

٢٦٣. الحديث السابع عشر:

قال ابن الأثير رحمه الله تعالى: وفي حديث الإيمان: (وأن تلد الأمة بعلها) المرادها هنا: المالك. يعني كثرة السبي والتسري، فإذا استولد المسلم جارية كان ولدها بمنزلة ربها^(١).

*** **

قال الإمام مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه: وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب، جميعاً عن ابن علية، قال زهير: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن أبي حيان، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن أبي هريرة، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً بارزاً للناس، فأتاه رجل، فقال: يا رسول الله ما الإيمان؟ قال: "أن تؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسوله، وتؤمن بالبعث الآخر" قال: يا رسول الله ما الإسلام؟ قال: "الإسلام أن تعبد الله ولا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة المكتوبة، وتؤدي الزكاة المفروضة، وتصوم رمضان" قال: يا رسول الله ما الإحسان؟ قال: "أن تعبد الله كأنك تراه، فإنك إن لا تراه فإنه يراك" قال: يا رسول الله متى الساعة؟ قال: "ما المسئول عنها بأعلم من السائل، ولكن سأحدثك عن أشراطها، إذا ولدت الأمة ربها، فذاك من أشراطها، وإذا كانت العرأة الحفاة رءوس الناس، فذاك من أشراطها، وإذا تطاول رعاء البهيم في البنيان، فذاك من أشراطها، في خمس لا يعلمهن إلا الله" ثم تلا صلى الله عليه وسلم: ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَآذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾^(٢)، قال: ثم أدبر الرجل، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ردوا علي الرجل" فأخذوا ليردوه، فلم يروا شيئاً، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم". حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، حدثنا محمد بن بشر، حدثنا أبو حيان

(1) النهاية: ١٤١.

(2) لقمان: ٣٤.

التَّيْمِيَّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ، غَيْرَ أَنَّ فِي رِوَايَتِهِ: "إِذَا وَلَدَتْ الْأُمَّةُ بَعْلَهَا يَعْنِي السَّرَارِيَّ" ^(١).

تخریج الحديث:

أخرجه: البخاري ^(٢)، والنسائي ^(٣)، وابن ماجه ^(٤)، وأحمد ^(٥).

*** **

٢٦٤. الحديث الثامن عشر:

قال ابن الأثير رحمه الله تعالى: (#) وفيه: (أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَبَايَعُكَ عَلَى الْجِهَادِ، فَقَالَ: هَلْ لَكَ مِنْ بَعْلٍ) الْبَعْلُ: الْكَلُّ. يُقَالُ صَارَ فُلَانٌ بَعْلًا عَلَى قَوْمِهِ، أَيْ: ثِقَلًا وَعِيَالًا. وَقِيلَ أَرَادَ هَلْ بَقِيَ لَكَ مِنْ نَجْبٍ عَلَيْكَ طَاعَتُهُ كَالْوَالِدِينَ ^(٦).

*** **

قال الإمام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه: حَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ الشَّاعِرَ، وَكَانَ لَا يُتَّهَمُ فِي حَدِيثِهِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، يَقُولُ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَاسْتَأْذَنَهُ فِي الْجِهَادِ، فَقَالَ: "أَحْيِي وَالِدَاكَ" قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: "فَفِيهِمَا فَجَاهِدْ" ^(٧).
ولم يذكر به لفظة بعل.

- (1) صحيح مسلم:، كتاب: الإيمان، باب: بيان الإيمان والإسلام والإحسان، رقم: ٩.
- (2) صحيح البخاري: رقم: ٥٠، و٤٧٧٧.
- (3) سنن النسائي: رقم: ٤٩٩١.
- (4) سنن ابن ماجه: رقم: ٦٤، و٤٠٤٤.
- (5) مسند أحمد: رقم: ٨٨٨٣، و٩٢١٧، و١٠٤٧٧.
- (6) النهاية: ١٤١.
- (7) صحيح البخاري: كتاب: الجهاد والسير، باب: الجهاد بإذن الإيوين، رقم: ٣٠٠٤.

تخريج الحديث:

أخرجه: مسلم^(١)، والترمذي^(٢)، والنسائي^(٣)، وأبو داود^(٤)، وابن ماجه^(٥)،
وأحمد^(٦).

*** **

٢٦٥. الحديث التاسع عشر:

قال ابن الأثير رحمه الله تعالى: (#) وفي حديث الزكاة: (مَأْسُقِي بَعْلًا فِيهِ
الْعُشْر) هو ما شرب من النَّخِيل بعُروقه من الأرض من غير سَقِي سماء ولا غيرها.
قال الأزهري: هو ما يَنْبُت من النَّخْل في أرضٍ يَقْرُب ماؤها، فرسخت عُروقها في
الماء واستغنت عن ماء السماء والأنهار وغيرها^(٧).

*** **

قال الإمام الدارمي رحمه الله تعالى في سننه: أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ مُعَاذٍ، قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْيَمَنِ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَخُذَ مِنَ الثَّمَارِ، مَا سُقِيَ بَعْلًا الْعُشْرَ، وَمَا
سُقِيَ بِالسَّانِيَةِ^(٨) فَنِصْفَ الْعُشْرِ^(٩).

(1) صحيح مسلم: رقم: ١٩٦٠، و٢٥٤٩.

(2) سنن الترمذي: رقم: ١٦٧١.

(3) سنن النسائي: رقم: ٣١٠١.

(4) سنن أبي داود: رقم: ٢٥٢٩.

(5) سنن ابن ماجه: رقم: ٢٧٨٢.

(6) مسند أحمد: رقم: ٦٤٨٩، و٦٥٠٨.

(7) النهاية: ١٤١.

(8) السَّانِيَةُ: النَّاقَةُ يُسْقَى عَلَيْهَا لِلأَرْضِيِّينَ، انظر كتاب العين: ٣٠٢/٧.

(9) سنن الدارمي: كتاب: الزكاة، باب: العشر فيها سقت السماء وما سقي بالنضح،

رقم: ١٦٦٧.

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه: النسائي^(١)، وابن ماجه^(٢)، وأحمد^(٣)، والطبراني^(٤)، والبيهقي^(٥).
وأخرجه الترمذي من طريق عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، بسند صحيح،
نحوه، وقال الترمذي حديث حسن صحيح^(٦).

ثانياً: دراسة الإسناد:

- معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس الأنصاري الخزرجي أبو عبد الرحمن المدني رضي الله عنه، صحابي جليل، توفي سنة: ١٨#^(٧).
- مسروق بن الأجدع بن مالك بن أمية بن عبد الله الهمداني الوادعي، أبو عائشة الكوفي، ثقة، توفي سنة: ٦٢#^(٨).
- أبو وائل: شقيق بن سلمة الأسدي، أبو وائل الكوفي، من أسد خزيمه، ثقة، توفي في خلافة عمر بن عبد العزيز^(٩).
- عاصم بن بهدلة وهو ابن أبي النجود، الأسدي مولاهم، الكوفي، أبو بكر المقرئ، ثقة له أوهام، وثقه الإمام أحمد، وأبو حاتم، وابن معين، وأبو زرعة، وقال الإمام أحمد مرة: صالح الحديث ولم يكن بذاك الحافظ^(١٠)، روى عن شقيق بن سلمة، وروى عنه أبو بكر بن عياش، توفي سنة: ١٢٨#^(١١).

(1) سنن النسائي: رقم: ٢٤٩٠.

(2) سنن ابن ماجه: رقم: ١٨١٨، وفي السنن الكبرى: ٢٢/٢، رقم: ٢٢٦٩.

(3) مسند أحمد: رقم: ٢١٥٣٢.

(4) معجم الطبراني الكبير: ١٢٩/٢٠، رقم: ٢٦٢، و١٥١/٢٠، رقم: ٣١٤.

(5) السنن الكبرى للبيهقي: ١٣١/٤، رقم: ٧٢٨٢.

(6) سنن الترمذي: ٣٢/٣، رقم: ٦٤٠.

(7) الإصابة في تمييز الصحابة: ١٣٦/٦.

(8) تهذيب الكمال: ٤٥١/٢٧، وتقريب التهذيب: ص ٥٢٨.

(9) تهذيب الكمال: ٥٤٨/١٢، وتقريب التهذيب: ص ٢٦٨.

(10) الجرح والتعديل: ٣٤٠/٦.

(11) تهذيب الكمال: ٤٧٣/١٣، وتقريب التهذيب: ص ٢٨٥.

• أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي المقرئ الحنَّاط، اسمه كنيته،
على الأصح، مولى واصل بن حيان الأحذب الأسدي، ثقة عابد ساء حفظه لما كبر،
وتوفي سنة: ١٩٤#^(١).

• عاصم بن يوسف اليربوعي أبو عمرو الحنَّاط الكوفي، ثقة، توفي
سنة: ٢٢٠#^(٢).

ثالثاً: درجة الحديث:

إسناده حسن.

*** **

٢٦٦. قال ابن الأثير رحمه الله تعالى: ومنه حديث أكيدر: (وإن لنا الضاحية
من البعل^(٣)) أي: التي ظهرت وخرجت عن العمارة من هذا النخل^(٤).
لم يقف الباحث على الحديث.

*** **

-
- (1) تهذيب التهذيب: ٣٧/١٢، وتقريب التهذيب: ص ٦٢٤.
 - (2) تهذيب الكمال: ٥٤٨/١٣، وتقريب التهذيب: ص ٢٨٦.
 - (3) غريب الحديث لابن سلام: ١٢٦/٣، وغريب الحديث لابن الجوزي: ٧/٢، والفائق
في غريب الحديث: للزنجشيري: ٢٣١/٢.
 - (4) النهاية: ١٤٢.

٢٦٧. الحديث العشرون:

قال ابن الأثير رحمه الله تعالى: ومنه الحديث: (العَجْوَةُ شفاء من السَّمِّ ونزول بَعْلُهَا من الجَنَّةِ) أي: أصلها. قال الأزهري: أراد ببعْلِها قَسْبَها الراسخ عروقه في الماء، لا يُسْقَى بنضح ولا غيره، ويجيء ثمره يابسًا له صَوْتٌ، وقد اسْتَبَعَلَ النَّخْلُ إذا صار بَعْلًا^(١).

*** **

قال الإمام الحميدي رحمه الله تعالى في مسنده: حدثنا سفيان، حدثنا الأعمش، عن شمر بن عطية، عن شهر بن حوشب...^(٢) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الكمأة"^(٣) من المن وماؤها شفاء للعين، والعجوة^(٤) نزل بعْلِها من الجنة وفيها شفاء من السم"^(٥).

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه: الترمذي^(٦)، وابن ماجه^(٧)، وابن راهوية^(٨)، وأحمد^(٩)، والدارمي^(١٠)، والنسائي في الكبرى^(١١)، وأبو يعلى^(١٢)، من طريق أبي هريرة.

(1) النهاية: ١٤٢.

(2) قال حبيب الرحمن الأعظمي، محقق مسند الحميدي: بياض في الأصل، وظني أنه سقط

من هنا عن أبي هريرة، فقد أخرج الترمذي، هذا الحديث من طريق قتادة عن شهر بن

حوشب عن أبي هريرة، انظر مسند الحميدي: ٤٤/١، الحاشية رقم: (١).

(3) الكمأة: نبات يُنْقَضُ الأَرْضَ فَيَخْرُجُ كما يُخْرُجُ الفُطْرُ، انظر كتاب العين: ٤٢٠/٥.

(4) العجوة: نوعٌ من تَمْرِ المَدِينَةِ، انظر النهاية: ١٨٨/٣.

(5) مسند الحميدي: ٤٤/١، رقم: ٨٢.

(6) سنن الترمذي: رقم: ٢٠٦٦.

(7) سنن ابن ماجه: رقم: ٣٤٥٥.

(8) مسند إسحاق بن راهوية: ١٩٥/١، رقم: ١٤٨.

(9) مسند أحمد: رقم: ٧٩٩٠، ٨١٠٨، ٨٤٥٤، و٨٤٦٦.

(10) سنن الدارمي: ٤٣٦/٢، رقم: ٢٨٤٠.

(11) السنن الكبرى للنسائي: ١٥٩/٤، رقم: ٦٦٧٠.

(12) مسند أبي يعلى: ٢٨٥/١١، ٦٣٩٨.

ثانياً: دراسة الإسناد:

- شهر بن حوشب الأشعري الشامي الحمصي، أبو سعيد، مولى أسماء بنت يزيد، صدوق كثير الإرسال والأوهام، توفي سنة: ١١٢#^(١).
- شَمْرُ بن عطية بن عبد الرحمن الأسدي الكاهلي الكوفي من بني مرة بن الحارث بن سعد بن ثعلبة، ثقة، وهو من رجال الطبقة السادسة^(٢).
- سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي مولاهم، أبو محمد الكوفي الأعمش، وكاهل هو ابن أسد بن خزيمة، ثقة حافظ، لكنه يدلّس^(٣)، توفي سنة: ١٤٧#^(٤).
- سُفْيَان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلاليّ، أبو محمد الكوفي، المكي، مولى محمد بن مزاحم، ثقة ثبت حافظ إمام، توفي سنة: ١٩٨#^(٥).

ثالثاً: درجة الحديث:

إسناده حسن، إن ثبت أن في الأصل سقط، كما يقول المحقق، حبيب الرحمن الأعظمي، وله أصل عند الترمذي بسند حسن، وفيه العجوة من الجنة، بدل بعلها نزل من الجنة، والجزء الأول من الحديث متفق عليه من طريق سعيد بن زيد رضي الله عنه^(٦).

*** **

٢٦٨. قال ابن الأثير رحمه الله تعالى: (#) وفي حديث آخر: (من تأمّر عليكم من غير مشورة أوبعل عليكم أمراً)^(٧).
لم يقف الباحث على الحديث.

- (1) تهذيب الكمال: ٥٧٨/١٢، وتقريب التهذيب: ص ٢٦٩، ذكره العلائي في جامع التحصيل في أحكام المراسيل: ص ١٩٧.
- (2) تهذيب الكمال: ٥٦٠/١٢، وتقريب التهذيب: ص ٢٦٨.
- (3) طبقات المدلسين: ص ٣٣.
- (4) تهذيب الكمال: ٧٦/١٢، وتقريب التهذيب: ص ٢٥٤.
- (5) تهذيب الكمال: ١٧٧/١١، وتقريب التهذيب: ص ٢٥٤.
- (6) صحيح البخاري: رقم: ٤٤٧٨، وصحيح مسلم: رقم: ٢٠٤٩.
- (7) النهاية: ١٤٢.

٢٦٩. قال ابن الأثير رحمه الله تعالى: وفي حديث آخر: (فإن بَعَلَ أحدُ علي
المسلمين يريد تَشَتَّتَ أمرهم، فقدّموه فاضربوا عنقه)^(١).
لم يقف الباحث على الحديث.

*** **

*** **

(1) النهاية: ١٤٢.

المبحث الرابع: الباء مع الغين.

٢٧٠. الحديث الأول:

قال ابن الأثير رحمه الله تعالى: "بغت" قد تكرر فيه ذكر: (البَغْتَة) وهي: الفَجَاءة. يقال بَغْتَه يَبْغُتُه بَغْتًا، أي: فاجأ^(١)ه.

*** **

الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى في مسنده: حدثنا يَحْيَى بن غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا رِشْدِين، يَعْنِي: ابْنَ سَعْدِ أَبِي الْحَجَّاجِ الْمُهْرَبِيِّ، عَنْ حَرْمَلَةَ بنِ عِمْرَانَ التُّجِيبِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "إِذَا رَأَيْتَ اللهُ يُعْطِي الْعَبْدَ مِنَ الدُّنْيَا عَلَى مَعْاصِيهِ، مَا يُحِبُّسُ فَإِنَّهَا هُوَ اسْتِدْرَاجٌ" ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ﴾^(٢) " (٣).

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه: الطبراني^(٤)، وأبو بكر القرشي^(٥)، من طريق عقبة بن مسلم التجيبي، عن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه نحوه.

ثانياً: دراسة الإسناد:

• عقبة بن عامر بن عيس الجُهَنِيِّ، الصحابي المشهور، رضي الله عنه، توفي سنة: ٦٠#^(٦).

• عقبة بن مسلم التُّجِيبِيِّ، أبو محمد المصري القاص، إمام مسجد الجامع العتيق بمصر، ثقة، توفي سنة: ١٢٠#^(٧).

(1) النهاية: ١٤٢.

(2) الأنعام: ٤٤.

(3) مسند أحمد: رقم: ١٦٨٦٠.

(4) المعجم الكبير للطبراني: ١٧/٣٣٠، رقم: ٩١٣، المعجم الأوسط للطبراني: ٩/١١٠،

رقم: ٩٢٧٢، مسند الشاميين للطبراني: ١/٣٤، رقم: ١٩.

(5) الشكر: ص ١٦، رقم: ٣٢.

(6) الإصابة في تمييز الصحابة: ٤/٥٢٠.

(7) تهذيب الكمال: ٢٠/٢٢٢، وتقريب التهذيب: ص ٣٩٥.

- حرملة بن عمران بن قراد التُّجَيْبِيّ، أبو حفص المصري، مولى سلمة بن خرمة الزميلي، جد حرملة بن يحيى بن عبد الله، ثقة، توفي سنة: ١٦٠#^(١).
- رَشْدِين بن سعد بن مفلح بن هلال المهري، أبو الحجاج المصري، ضعيف، توفي سنة: ١٨٨#^(٢).
- يحيى بن غيلان بن عبد الله بن أسماء بن حارثة الخُزَاعِيّ ثم الأَسْلَمِيّ أبو الفضل البغدادي، وقيل يحيى بن عبد الله بن غيلان، ثقة، توفي سنة: ٢٢٠#^(٣).

ثالثاً: درجة الحديث:

إسناده ضعيف: والعلة في رَشْدِين بن سعد وهو ضعيف، ويرتقي بالمتابعات إلى حسن لغيره، فقد تابع فيه عبد الله بن صالح بن محمد الجهني رشدين به، عند الطبراني في المعجم الكبير^(٤).

*** **

٢٧١. قال ابن الأثير رحمه الله تعالى: "بغثر" في حديث أبي هريرة رضي الله عنه: (إِذَا لَمْ أَرُكَ تَبَغَّثَرْتُ نَفْسِي^(٥)) أَي: غَثَّتْ وَتَقَلَّبَتْ. وَيُرْوَى بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ^(٦).

لم يقف الباحث على الحديث.

*** **

-
- (1) تهذيب الكمال: ٥/٥٤٦، وتقريب التهذيب: ص ١٥٦.
 - (2) تهذيب الكمال: ٩/١٩١، وتقريب التهذيب: ص ٢٠٩.
 - (3) تهذيب الكمال: ٣١/٤٩١، وتقريب التهذيب: ص ٥٩٥.
 - (4) المعجم الكبير: ١٧/٣٣٠، رقم: ٩١٣.
 - (5) غريب الحديث لابن سلام: ٤/٢٠٧.
 - (6) النهاية: ١٤٣.

٢٧٢. الحديث الثاني:

قال ابن الأثير رحمه الله تعالى: "بغش" (#) فيه: (كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأصابنا بُغَيْشٌ) تصغير بُغْش، وهو المطر القليل، أوله الطَّلُّ ثم الرِّدَّادُ، ثم البَغْشُ^(١).

*** **

قال الإمام ابن الأعرابي^(٢) رحمه الله تعالى في معجمه: أخبرنا ابن عفان، أخبرنا أبو أسامة، عن عامر بن عبيدة الباهلي، أخبرنا أبو المليح الباهلي، عن أبيه، قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأصابنا بُغَيْشٌ من مطر، فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم ونحن في سفر إن من شاء أن يصلي في رحله فليفعل^(٣).

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه: أبو نعيم^(٤)، والبيهقي^(٥)، والحاكم^(٦).

ثانياً: دراسة الإسناد:

• أسامة بن عمير بن عامر بن الأفيش الهذلي البصري، والد أبي المليح بن أسامة، صحابي رضي الله عنه^(٧).

• أبو المليح بن أسامة الهذلي، قيل اسمه عامر، البصري، ثقة، توفي سنة: ٩٨#^(٨).

• عامر بن عبيدة الباهلي البصري، قاضي البصرة، ثقة، من الطبقة الرابعة^(٩).

(1) النهاية: ١٤٣.

(2) ابن الأعرابي: محمد بن زياد، المعروف بابن الأعرابي، أبو عبد الله: راوية، ناسب، علامة

باللغة، من أهل الكوفة، كان أحول، ولد سنة: ١٥٠#، وتوفي سنة: ٢٣١#.

(3) معجم ابن الأعرابي: ٣/٣٣٥، رقم: ١٣٣١.

(4) معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني: ٢/٣٨١، رقم: ٧٣٧.

(5) السنن الكبرى للبيهقي: ٣/٧١.

(6) معرفة علوم الحديث للحاكم: ١/٢٠٢، ١٨٠.

(7) الإصابة في تمييز الصحابة: ١/٥٠.

(8) تهذيب التهذيب: ١٢/٤٢٣، وتقريب التهذيب: ص ٦٧٥.

(9) تهذيب الكمال: ١٤/٦٩، وتقريب التهذيب: ص ٢٨٨.

• حماد بن أسامة بن زيد القرشي مولاهم، أبو أسامة الكوفي، مولى بني هاشم، وقيل مولى زيد بن علي، ثقة ثبت، توفي سنة: ٢٠١#^(١).

• الحسن بن علي بن عفان العامري، أبو محمد الكوفي، أخو محمد بن علي بن عفان، صدوق، توفي سنة: ٢٧٠#^(٢).

ثالثاً: درجة الحديث:

إسناده حسن، وللحديث شاهد عند مسلم من طريق جابر بن عبد الله رضي الله عنه^(٣)، نحوه.

*** **

٢٧٣. الحديث الثالث:

قال ابن الأثير رحمه الله تعالى: "بغل" في قصيدة كعب بن زهير:
فِيهَا عَلَى الْأَيْنِ إِرْقَالٌ وَتَبْغِيلٌ.

التَّبْغِيلُ: تَفْعِيلٌ مِنَ الْبَغْلِ كَأَنَّهُ شَبَّهَ سَيْرَهَا بِسَيْرِ الْبَغْلِ لِشِدَّتِهِ^(٤).
سبقَت دراسة الحديث^(٥).

*** **

-
- (1) تهذيب الكمال: ٢١٧/٧، وتقريب التهذيب: ص ١٧٧.
 - (2) تهذيب الكمال: ٢٥٧/٦، وتقريب التهذيب: ص ١٦٢.
 - (3) صحيح مسلم: كتاب: صلاة المسافرين وقصرها، باب: الصلاة في الرحال في المطر: رقم: ٦٩٨، ٤٨٤/١.
 - (4) النهاية: ١٤٣.
 - (5) انظر الفصل الأول، المبحث الثاني، الحديث السادس والأربعون.

٢٧٤. الحديث الرابع:

قال ابن الأثير رحمه الله تعالى: "بغى" فيه: (ابغني أحجار أستطب بها) يقال: ابغني كذا بهمزة الوصل، أي: اطلب لي، وأبغني بهمزة القطع، أي: أعني على الطلب^(١).

*** **

قال الإمام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه: حدثنا أحمد بن محمد المكي، قال: حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو المكي، عن جده، عن أبي هريرة، قال: أتبعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَخَرَجَ لِحَاجَتِهِ، فَكَانَ لَا يَلْتَفِتُ، فَدَنَوْتُ مِنْهُ، فَقَالَ: "ابغني أحجاراً أستنفض^(٢) بها، أو نحوها، ولا تأتني بعظم، ولا روث^(٣)" فأتيتُهُ بِأَحْجَارٍ بِطَرَفِ ثِيَابِي، فَوَضَعْتُهَا إِلَى جَنْبِهِ، وَأَعْرَضْتُ عَنْهُ، فَلَمَّا قَضَى، أَتْبَعَهُ بِهِنَّ^(٣).

تخريج الحديث:

أخرجه: النسائي^(٤)، وأبو داود^(٥)، وابن ماجه^(٦)، وأحمد^(٧)، والدارمي^(٨).

*** **

(1) النهاية: ١٤٣.

(2) أستنفض بها: أي أستنجي بها، انظر لسان العرب: ٧/٢٤٠.

(3) صحيح البخاري: كتاب: الوضوء، باب: الاستنجاء بالحجارة، رقم: ١٥٥.

(4) سنن النسائي: رقم: ٤٠.

(5) سنن أبي داود: رقم: ٨.

(6) سنن ابن ماجه: رقم: ٣١٣.

(7) مسند أحمد: رقم: ٧٣٢١، و٧٣٦١.

(8) سنن الدارمي: رقم: ٦٧٤.

٢٧٥. قال ابن الأثير رحمه الله تعالى: ومنه الحديث: (أَبْغُونِي حَدِيدَةَ أُسْتَطَبَ بِهَا) بهمزة الوصل والقَطْع. وقد تكرر في الحديث. يقال بَغَى يَبْغِي بُغَاءً بِالضَّمِّ إِذَا طَلَبَ^(١).

لم يقف الباحث على الحديث.

*** **

٢٧٦. قال ابن الأثير رحمه الله تعالى: (س) ومنه حديث سراقَة: (انطلقوا بغيانا^(٢)) أي: ناشدين وطالبيين، جمع باغٍ كراع ورُعِيان^(٣).
لم يقف الباحث على الحديث.

*** **

٢٧٧. قال ابن الأثير رحمه الله تعالى: ومنه حديث أبي بكر في الهجرة: (لقيهما رجل بكراع الغميم، فقال من أنتم؟ فقال أبو بكر: باغٍ وهادٍ، عرض ببُغَاءِ الإِبِلِ^(٤) وهداية الطريق، وهو يريد طلب الدين والهداية من الضلالة^(٥).
حديث الهجرة حديث مشهور، إلا أن الباحث لم يقف على لفظة ابن الأثير، (هادٍ باغٍ).

*** **

(1) النهاية: ١٤٣.

(2) غريب الحديث للخطابي: ٣٣/٢.

(3) النهاية: ١٤٣.

(4) الفائق في غريب الحديث للزنجشيري: ٢٥٦/٣.

(5) النهاية: ١٤٣.

٢٧٨. الحديث الخامس:

قال ابن الأثير رحمه الله تعالى: وفي حديث عمّار: (تقتله الفئة الباغية) هي الظالمة الخارجة عن طاعة الإمام. وأصل البغي مجاوزة الحد^(١).

*** **

قال الإمام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه: حدثنا مسدد، قال: حدثنا عبد العزيز بن مختار، قال: حدثنا خالد الحذاء، عن عكرمة، قال لي ابن عباس ولإبني علي: انطلقا إلى أبي سعيد فاسمعا من حديثه، فانطلقنا، فإذا هوفي حائط يصلح، فأخذ رداءه فاحتبى، ثم أنشأ يحدثنا حتى أتى ذكر بناء المسجد، فقال: كنا نحمل لينة لينة، وعمّار لبتين لبتين، فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فينفض التراب عنه، ويقول: "ويح عمّار تقتله الفئة الباغية، يدعوهم إلى الجنة، ويدعونه إلى النار" قال: يقول عمّار: أعود بالله من الفتن^(٢).

تخريج الحديث:

أخرجه: مسلم^(٣)، وأحمد^(٤).

*** **

٢٧٩. الحديث السادس:

قال ابن الأثير رحمه الله تعالى: ومنه الحديث: (فلا تبغوا عليهن سبيلا) أي: إن أظعنكم فلا يبقى لكم عليهن طريق إلا أن يكون بغياً وجوراً^(٥).

*** **

قال الإمام الترمذي رحمه الله تعالى في سننه: حدثنا الحسن بن علي الخلال، حدثنا الحسين بن علي الجعفي، عن زائدة، عن شبيب بن غرقدة، عن سليمان بن

(1) النهاية: ١٤٣.

(2) صحيح البخاري: كتاب: الصلاة، باب: التعاون في بناء المسجد، رقم: ٤٤٧.

(3) صحيح مسلم: رقم: ٢٩١٥.

(4) مسند أحمد: رقم: ١٠٦٢٨.

(5) النهاية: ١٤٤.

عَمْرُو بْنُ الْأَحْوَصِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَّهُ شَهِدَ حَجَّةَ الْوَدَاعِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثَى عَلَيْهِ وَذَكَرَ وَوَعَظَ، فَذَكَرَ فِي الْحَدِيثِ قِصَّةً، فَقَالَ: "أَلَا وَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا، فَإِنَّهُنَّ عَوَانٌ عِنْدَكُمْ، لَيْسَ تَمْلِكُونَ مِنْهُنَّ شَيْئًا غَيْرَ ذَلِكَ، إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ، فَإِنْ فَعَلْنَ فَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ، وَاضْرَبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبْرَحٍ، فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا، إِلَّا إِنْ لَكُمْ عَلَى نِسَائِكُمْ حَقًّا، وَلِنِسَائِكُمْ عَلَيْكُمْ حَقًّا، فَأَمَّا حَقُّكُمْ عَلَى نِسَائِكُمْ، فَلَا يُوطِئَنَّ فُرْشَكُمْ مَنْ تَكْرَهُونَ، وَلَا يَأْذَنَنَّ فِي بُيُوتِكُمْ لِمَنْ تَكْرَهُونَ، إِلَّا وَحَقُّهُنَّ عَلَيْكُمْ أَنْ تُحْسِنُوا إِلَيْهِنَّ فِي كِسْوَتِهِنَّ وَطَعَامِهِنَّ" (١).

أولاً: تخریج الحدیث:

أخرجه: النسائي (٢)، ابن ماجه (٣)، وأحمد (٤).

ثانياً: دراسة الإسناد:

- عمرو بن الأحوص الجُشمي، والد سليمان بن عمرو بن الأحوص، صحابي جليل، رضي الله عنه (٥).
- سليمان بن عمرو بن الأحوص الجُشمي، الكوفي، صدوق، من الثالثة (٦).
- شبيب بن غرقدة السلمي، ويقال البارقي، الكوفي، ثقة، من الرابعة (٧).
- زائدة بن قدامة الثقفي، أبو الصلت الكوفي، ثقة ثبت، توفي سنة: ١٦٠# (٨).
- الحسين بن علي بن الوليد الجعفي مولاهم، أبو عبد الله، الكوفي المقرئ، ثقة عابد، توفي سنة: ٢٠٣# (٩).

(1) سنن الترمذي: كتاب: الرضاع، باب: ما جاء في حق المرأة على زوجها، رقم: ١١٦٣.

(2) السنن الكبرى للنسائي: ٣٧٢/٥، رقم: ٩١٦٩.

(3) سنن ابن ماجه: رقم: ١٨٥١.

(4) مسند أحمد: رقم: ١٥٥٤٦.

(5) الإصابة في تمييز الصحابة: ٥٩٨/٤.

(6) تهذيب التهذيب: ١٨٦/٤، وتقريب التهذيب: ص ٢٥٣.

(7) تهذيب الكمال: ٣٧٠/١٢، وتقريب التهذيب: ص ٢٦٣.

(8) تهذيب التهذيب: ٢٦٤/٣، وتقريب التهذيب: ص ٢١٣.

(9) تهذيب الكمال: ٤٤٩/٦، وتقريب التهذيب: ص ١٦٧.

• الحسن بن علي بن محمد الهذلي الخلال، أبو علي، الحلواني الريحاني، نزيل مكة، ثقة حجة له تصانيف، توفي سنة: ٢٤٢#^(١).

ثالثاً: درجة الحديث:

إسناده حسن، وقد حكم عليه الإمام الترمذي في تعليقه على الحديث، بالحسن الصحيح.

*** **

٢٨٠. الحديث السابع:

قال ابن الأثير رحمه الله تعالى: وفيه: (أمرأة بغي دخلت الجنة في كلب) أي: فاجرة وجمعها، البغايا. ويقال للأمة بغي وإن لم يُرد به الذم، وإن كان في الأصل ذماً. يقال بعت المرأة تبغي بغاء - بالكسر - إذا زنت، فهي بغي، جعلوا البغاء على زنة العيوب والشُّراد، لأن الزنا عيب^(٢).

*** **

قال الإمام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه: حدثنا سعيد بن تليد، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "بَيْتًا كَلْبٌ يُطِيفُ بِرَكِيَّةٍ كَادَ يَقْتُلُهُ الْعَطَشُ، إِذْ رَأَتْهُ بَغِيٌّ مِنْ بَغَايَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَزَعَتْ مُوقَهَا^(٣) فَسَقَّتْهُ فَعُفِّرَ لَهَا بِهِ"^(٤).

تخریج الحديث:

أخرجه: مسلم^(٥)، وأحمد^(٦).

(1) تهذيب الكمال: ٢٥٩/٦، وتقريب التهذيب: ص ١٦٢.

(2) النهاية: ١٤٤.

(3) الموق: الحنف فارسية مُعَرَّبَةٌ، انظر غريب الحديث لابن الجوزي: ٣٧٨/٢.

(4) صحيح البخاري: كتاب: أحاديث الأنبياء، باب: حديث الغار، رقم: ٣٤٦٧.

(5) صحيح مسلم: رقم: ٢٢٤٥.

(6) مسند أحمد: رقم: ١٠٢٠٥، و١٠٢٤٣.

الخاتمة:

الحمد لله رب العالمين، الصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن استن بسنته واقتفى أثره إلى يوم الدين.

وبعد:

بهذا يصل الباحث إلى خاتمة الدراسة مبيّناً أهم النتائج والملحوظات والتوصيات، وهذه النتائج كانت على صعّيدين.

أولاً: النتائج التي توصل إليها الباحث على صعّيد ابن الأثير ومنهجه.

١. أن الكثير من الأحاديث التي استدل بها ابن الأثير غريبة الألفاظ.
٢. أن ابن الأثير أورد الكثير من الأحاديث بالمعنى، ولا يذكرها بنصّها التي وردت به.
٣. سعة اطلاع ابن الأثير، فقد ذكر أحاديث كثيرة لم يقف عليها الباحث، وهذا يدل على أنها إما في كتب ما زالت مخطوطة أو أنها لم تصل إلينا، أو أنها أحرقت وفنيت خلال الحروب.
٤. أن هناك عددًا كبيرًا من الأحاديث التي اعتمد عليها ابن الأثير تعتبر ضعيفة، ومنه ما هو ضعيف جداً، ومنها ما هو موضوع وهو قليل.
٥. كثيرًا ما نجد ابن الأثير يذكر الآثار من موقوف ومقطوع، ويطلق عليه مسمى الحديث.
٦. أحيانًا يذكر ابن الأثير راوي الحديث، وأحيانًا يبدأ بكلمه وفيه حديث كذا، ويذكر الحديث.
٧. لا يذكر ابن الأثير الحديث كاملاً، إنها يذكر جزءاً منه، يحتوي على مادته.
٨. أن غالبية كتب اللغة والغريب التي جاءت بعد النهاية، كان النهاية مرجعاً

رئيسًا لها، حيث أن الباحث ما بحث عن كلمة غريبة في حديث إلى
وجدها في النهاية، إلا القليل منها.

ثانيًا: النتائج التي توصل إليها الباحث على صعيد دراسة الأسانيد

والحكم عليها.

١. أن جملة الأحاديث التي كانت من نصيب الباحث بلغت، خمسة عشر وأربعمائة حديثًا.
٢. أن عدد الأحاديث التي قام الباحث بدراستها، بلغت مئتين وثمانين حديثًا.
٣. أن عدد الأحاديث التي أخرجها البخاري ومسلم في صحيحيهما بلغت ثمانية وتسعين حديثًا.
٤. أن عدد الأحاديث التي لم يقف الباحث عليها، بلغت خمسة وسبعين حديثًا.
٥. أن عدد الآثار من موقوف ومقطوع وشعر بلغ مئة وخمسة وثلاثون.
٧. أن عدد الأحاديث التي خارج الكتب التسعة هي كثيرة أيضًا، مما يترتب عليه التوسعة في الدراسة إلى ما هو أكثر من الكتب التسعة.
٨. قد يجد الباحث الحديث الذي أشار عليه ابن الأثير، دون ذكر اللفظة التي استدل بها.

ثالثاً : التوصيات

١. أوصي طلبة العلم من طلاب العلم الشرعي إلى دراسة السنة النبوية.
٢. أوصي الطلبة في قسم الحديث إتمام هذا المشروع، في هذا الكتاب، وغيره من كتب غريب الحديث.
٣. كما وأوصي أساتذة قسم الحديث الكرام تبني هذا المشروع حتى يتم إخراجه على شكل كتاب، يفيد في البحث العلمي.

والله أسأل التوفيقَ والقبولَ والسَّدادَ، إنه ولي ذلك والقادرُ عليه
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين
وصلى اللهم على سيدنا محمد

الفهارس

ملاحظة أرقام الصفحات غير جاهزة

فهرس الآيات القرآنية

الآية	الرقم	السورة	الصفحة
وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ	١٣٣	آل عمران	٢
لَن تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ تُنْفِقُوا مِمَّا حُبَّبُونَ	٩٢	آل عمران	١٢٥
فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِم أَبْوَابَ	٤٤	الأنعام	٣٥٤
هُؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ ...	١٨	هود	٨٦
قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ...	٦٨، ٦٧	الكهف	٣٥
قَالَ أَقْتَلْتَنفَسًا رَّكِيَّةً بَعِيرٍ نَّفْسٍ	٧٤	الكهف	٣٤
قَالَ إِنْ سَأَلْتِك عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي	٧٦	الكهف	٣٤
فَانطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطَعَا أَهْلَهَا	٧٩، ٧٧	الكهف	٣٤
فَارَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاءً ...	٨٢، ٨١	الكهف	٣٤
وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا	٢	الحج	٣٢٧
لَهُ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ	٤	الروم	٣٣٧
إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِّلُ الْغَيْثَ	٣٤	لقمان	٣٤٦
ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ	١	ق	٢٣٦
وَالنَّخْلِ بِأَسْقَاتِ	١٠	ق	٢٣٦
إِذْ أُنبِئَتْ أَشْقَاهَا	١٢	الشمس	٣٢٨
اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ	١	العلق	٤٧
عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ	٥	العلق	٤٧
فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ...	٧، ٨	الزلزلة	٨٩

فهرس الأحاديث النبوية الشريفة

الصفحة	الراوي	الحديث
١٤٨	علي بن أبي طالب	الأئمة من قريش أبرارها أمراء أبرارها
٥٢	علي بن أبي طالب	الْأَبْدَالُ يَكُونُونَ بِالشَّامِ وَهُمْ أَرْبَعُونَ رَجُلًا كَلِمًا مَاتَ رَجُلٌ أَبَدَلَ اللهُ مَكَانَهُ رَجُلًا
١٢٩	أبو سعيد الخدري	أَبْرِدُوا بِالظُّهْرِ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ
٣٥٨	أبو هريرة	ابغني أحجارًا أستنفض بها
٣٥٩		أبغوني حديدة أستطب بها
٣٢٦	سمرة بن جندب	أتاني الليلة آتيان فابتعثاني
٢٥٦	أنس بن مالك	أتى رجل أعرابي من أهل البدو إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة
٦٢		أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس بدنان
٢١٢	أنس بن مالك	أتينا أهل خيبر حين بزقت الشمس
٣٤٧	عبد الله بن عمرو	أحيي والذاك قال نعم قال
١١٠		أخذ اللواء غلام فنصبه وبربر
٣٤١		أخذ فبعها في البطحاء
٣٢٨	عبد الله بن زمعة	إذ انبعث أشقاها انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه
١٤٢		إذا أبردتكم إلي بريدا
١٨٣		إذا برقت الأبصار
٣٤٥	عقبة بن عامر	إذا رأيت الله يعطي العبد من الدنيا على معاصيه
٣٢٠	أبو أيوب الأنصاري	إذا كان يوم القيامة ينادي مناد من بطنان العرش
٣٥٦	أبو هريرة	إذا لم أرك تبغثت نفسي
٢٨٠	عائشة	إذ هي فقد عتق معك بضعتك
٣٠٣	أبو هريرة	استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود

٣٣٨	جابر بن عبد الله	اسْتَعْفَرَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْبَعِيرِ خَمْسًا وَعِشْرِينَ مَرَّةً
١٥١	حكيم بن حزام	أَسْلَمْتَ عَلَى مَا سَلَفَ لَكَ مِنْ خَيْرٍ
١٢٠	فاطمة الخزاعية	اصبري فإنها تذهب من خبث الإنسان كما يذهب الكير من خبث الحديد
٢٨٥	المسور بن مخرمة	فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي فَمَنْ أَغْضَبَهَا أَغْضَبَنِي
٢٣٥	أنس بن مالك	اعْتَدِلُوا فِي السُّجُودِ. وَلَا يَبْسُطُ أَحَدُكُمْ ذِرَاعَيْهِ انْبِسَاطَ الْكَلْبِ
٣٠٨	أبو إمامة الباهلي	اقْرَأُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لِأَصْحَابِهِ
٢٤٧	الربيع بن زياد بن أنس	أَقْصَّ مِنْ نَفْسِهِ
٩٠	أبو أمامة	أَلَا تَسْمَعُونَ أَلَا تَسْمَعُونَ إِنَّ الْبِدَاذَةَ مِنَ الْإِيمَانِ إِنَّ الْبِدَاذَةَ مِنَ الْإِيمَانِ
٣٦١	عمرو بن الأحوص	أَلَا وَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا
١٩١	علي بن أبي طالب	أَلَقَّتِ السَّحَابَ بَرَكَ بَوَانِيهَا
١٨٦	عائشة	أَلَمْ تَسْمَعِي مَا قَالَ الْمُدَلِّجِيُّ لَزَيْدٍ وَأَسَامَةَ وَرَأَى أَقْدَامَهُمَا إِنَّ بَعْضَ هَذِهِ الْأَقْدَامِ مِنْ بَعْضٍ
١٧٣	زياد	أَلَمْ تَكُنْ مِنْكُمْ مُهَاتَةً تَمْنَعُ النَّاسَ عَنِ كَذَا وَكَذَا وَهَذِهِ الْبِرَازِيقُ
١٥٧	البراء بن عازب	أَمَرَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعِ
٢٤٥	عبد الله بن عمرو	أَمَرْنَا أَنْ نَبْشِرَ الشَّوَارِبَ بِشْرًا
٢٢٧	الربيع بن سبرة	أَنَّ أَبَاهُ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَحَّ مَكَّةَ
٢٦٠	عتبة بن غزوان	إِنَّ الدُّنْيَا قَدْ آذَنْتَ بِبَصْرَمِ
٢٩٠	أبو سعيد الخدري	إِنَّ الْمَاءَ طَهُورٌ لَا يَنْجَسُهُ شَيْءٌ
١٣٢	جابر بن عبد الله	إِنَّ الْمَرْأَةَ تُقْبَلُ فِي صُورَةِ شَيْطَانٍ
٢٦٦	أبو سعيد الخدري	أَنَّ النَّبِيَّ ذَكَرَ قَوْمًا يَكُونُونَ فِي أُمَّتِهِ يَخْرُجُونَ...

١١٥	عبد الله بن عباس	أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سئل عن الكواكب
١٦٩	جابر بن عبد الله	أَنَّ النَّبِيَّ كَانَ إِذَا أَرَادَ الْبَرَّازَ انْطَلَقَ حَتَّى لَا يَرَاهُ أَحَدٌ
٣٨	عبد بن مالك بن بحينة	أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا صَلَّى فَرَجَّ
١٣	يعلى العامري	إِنَّ الْوَلَدَ مَبْخَلَةٌ مَجْبَنَةٌ
١٤٤	سهل	أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ النَّبِيَّ بِرُذَّةٍ مَنْسُوجَةٍ فِيهَا حَاشِيَتُهَا
٣١٦	سمرة بن جندب	أَنَّ امْرَأَةً مَاتَتْ فِي بَطْنٍ فَصَلَّى عَلَيْهَا النَّبِيُّ
١٢٤	عبادة بن الصامت	أَنَّ بَايَعَنَا عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي مَنْشِطِنَا وَمَكْرَهِنَا وَعُسْرِنَا وَيُسْرِنَا وَأَثَرَةَ عَلَيْنَا
٣٤٦	أبو هريرة	أَنَّ تَوْمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكِتَابِهِ وَلِقَائِهِ وَرُسُلِهِ وَتَوْمَنَ بِالْبَعْثِ الْآخِرِ
٥٠		أَنَّ تَهَامَةَ كَبِدِيعِ الْعَسَلِ حَلُوٌّ أَوَّلُهُ حَلُوٌّ آخِرُهُ
٢٠٩		إِنْ جَاءَنِي رَجُلٌ يَبْتَزُّ مَتَاعِي؟ قَالَ ذَكَرَهُ بِاللَّهِ
١٧٥	المسور بن مخرمة	إِنْ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بِالْغَمِيمِ فِي خَيْلٍ لِقَرِيشٍ طَلِيعَةٌ
١٧٥		أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ نَاضِجَ آلِ فُلَانٍ قَدْ أَبْرَّ عَلَيْهِمُ
٩٧	زيد بن أسلم	أَنَّ رَجُلًا اعْتَرَفَ عَلَى نَفْسِهِ بِالزُّنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ
١٩٦	عبد الله بن عباس	أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْدَى فِي بُدْنِهِ بَعِيرًا كَانَ لِأَبِي جَهْلٍ
١٦٦		أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ وَخَرَجَ مِنْهَا مَهَاجِرًا إِلَى الْمَدِينَةِ
١٩٩	عبد الله بن عباس	إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ مُتَبَدِّلًا مُتَوَاضِعًا مُتَضَرِّعًا
١٦٠	أبو هريرة	أَنَّ زَيْنَبَ كَانَ اسْمُهَا بَرَّةَ
١٨٣		إِنْ صَاحِبَ رَايَتِهِ فِي عَجَبٍ ذَنْبُهُ مِثْلُ آيَةِ الْبَرَقِ وَفِيهِ هُلْبَاتٌ كَهَلْبَاتِ الْفَرَسِ
١٩٨	سلمة بن سحيم	إِنَّ صَاحِبًا لَنَا رَكِبَ نَاقَةً لَيْسَتْ بِمُبْرَاةٍ فَسَقَطَ

٢٢٥	عمران بن حصين	إِنْ صَلَّى قَائِمًا فَهُوَ أَفْضَلُ وَمَنْ صَلَّى قَاعِدًا فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ الْقَائِمِ
١٧	أبو هريرة	إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى تِسْعَةَ وَتِسْعِينَ اسْمًا مِائَةً غَيْرَ وَاحِدٍ مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ
٣٠٢	أبو سفيان	أَنَّ هِرْقَلَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ فِي رَكْبٍ مِنْ قُرَيْشٍ
٢٢٨	أنس بن مالك	إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمُسَعَّرُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الرَّزَّاقُ
٢٩٢	عمرو بن عنبسة السلمي	أَنَا أْفَرَسُ بِالْحَيْلِ مِنْكَ
٢٥٢		انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبيننا أنا بالشأم
٣٥٩	سراقة بن مالك	انطلقوا بغيانا
١٥	خولة بنت حكيم	إِنَّكُمْ لَتَبَخُلُونَ وَتُجَبِّنُونَ وَتُجْهَلُونَ
٥٦	عبد الله بن الأرقم	إِنَّمَا الصَّدَقَةُ أَوْسَاخُ النَّاسِ يَغْسِلُونَهَا عَنْهُمْ
٢٩٨	أبْنِ أَبِي حَدْرَدِ الْأَسْلَمِيِّ	أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَفْتِيهِ فِي مَهْرِ امْرَأَةٍ
١٠٩	أنس بن مالك	إِنَّهُ أَرْوَى وَأَبْرَأُ وَأَمْرٌ
١٤٤		أَنَّهُ أَمْرُ الْبُرْدِيِّ فِي الصَّدَقَةِ
٧٧		أَنَّهُ أَمْرٌ أَنْ يُيَادِيَ النَّاسَ بِأَمْرِهِ
٢٧٧		أَنَّهُ أَمْرٌ بِلَا لَأَ فَقَالَ أَلَا مَنْ أَصَابَ حُبْلَى فَلَا يَقْرَبَنَّهَا
٣٣	أبي بن كعب	إِنَّهُ بَيْنَمَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْمِهِ يُذَكِّرُهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ
٣٥	الزبير	أَنَّهُ حَمَلَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ عَلَى نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بِالسَّيْفِ حَتَّى شَقَّهُ بِاثْنَتَيْنِ
٢٧١		أَنَّهُ سَقَطَ مِنَ الْفَرَسِ فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ وَعُرْضُ وَجْهِهِ يَبِضُّ مَاءً أَصْفَرَ
٢٤٢		أَنَّهُ كَانَ إِذَا نَهَضَ فِي سَفَرِهِ قَالَ اللَّهُمَّ بَكَ ابْتَسَرْتُ
٣٤٢	أم عمر بن خلدة	أَنَّهَا أَيَّامٌ أَكَلَ وَشَرِبَ وَبَعَالَ
١٩٩		أَنَّهَا خَرَجَتْ فِي سَنَةِ حَمْرَاءَ قَدْ بَرَتَ الْمَالُ

١٣٨	أبو رافع القبطي	إِنِّي لَا أَحْسِبُ بِالْعَهْدِ وَلَا أَحْسِبُ الْبُرْدَ
٢٠٣	عائشة	اهجوا قريشا فإنه أشد عليها من رشق بالنبل
٩	عقبة بن عامر	أهل اليمن أرق قلوباً وألين أفئدةً وأبضع طاعةً
٢٠٧	أبو عبيدة بن الجراح	أَوَّلُ دِينِكُمْ نُبُوَّةٌ وَرَحْمَةٌ ثُمَّ مُلْكٌ وَرَحْمَةٌ
٤٦	عائشة	أَوَّلُ مَا بُدِيَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ الْوَحْيِ الرَّؤْيَا الصَّادِقَةَ فِي النَّوْمِ
١٤٥		أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ الصَّلَاةُ عَلَى وَقْتِهَا
١٧٧	خزيمة	أَيَّبْتُ بَارِضَ الْوَدَيْسِ
١٩٣	خزيمة السلمي	أَيَّبْتُ الْعَنْمَةَ وَسَقَطَتِ الْبَرَمَةَ
٨٠	سلمان الفارسي	باسم الإله وبه بدينا ولو عبدنا غيره شقينا
١٥٤	النواس بن سمعان	الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي صَدْرِكَ
٢٦٨	عبيد بن عمير	بُضْرُ جِلْدِ الْكَافِرِ سَبْعُونَ ذِرَاعًا
٥٠	عبد الله بن عباس	بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسِتِّ عَشْرَةَ بَدَنَةً مَعَ رَجُلٍ وَأَمَرَهُ فِيهَا
٢	أنس بن مالك	بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَيِّسَةَ عَيْنًا يَنْظُرُ مَا صَنَعَتْ عَيْرُ أَبِي سُفْيَانَ
٤٠	أبو هريرة	بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَةَ عَيْنًا وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ عَاصِمَ بْنَ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ
٣٤٨	معاذ بن جبل	بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْيَمَنِ
٣٦٣	أبو موسى الأشعري	بَلَّغْنَا مَخْرَجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ بِالْيَمَنِ
٢٠٥	أبو هريرة	بَيْنَ يَدَيْ السَّاعَةِ تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نِعَاهُمْ الشَّعْرُ
١٨٧	مالك بن صعصعة	بينا أنا عند البيت بين النائم واليقظان
٣٦٣	أبو هريرة	بَيْنَمَا كَلْبٌ يُطِيفُ بِرَكِيَّةٍ كَادَ يَقْتُلُهُ الْعَطَشُ
٢٧٢	رقية بنت صيفي	تتابعت على قريش سنون جدبة أقحلت الجلد
٧١	أبو هريرة	تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ جَارِ السَّوِّءِ فِي دَارِ الْمَقَامِ فَإِنَّ جَارَ

		الْبَادِيَةَ يَتَحَوَّلُ عَنْكَ
٢٢٦	سفيان بن أبي زهير	تُفْتَحُ الشَّامُ فَيُخْرَجُ مِنَ الْمَدِينَةِ قَوْمٌ بِأَهْلِيهِمْ يَبْشُرُونَ
١٤٦	سلمان الفارسي	تمسحوا بالأرض فإنها بكم برة
٢٦٩	كعب	تَمَسَّكَ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى تَبْصَرَ كَأَنَّهَا مَتْنٌ إِهَالَةٌ
٧٤		ثَلَاثَةٌ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ أَبْرَصَ وَأَقْرَعَ وَأَعْمَى بَدَأَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَبْتَلِيَهُمْ
٦٢	أبو موسى	ثَلَاثَةٌ يُؤْتُونَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنَ بِنَبِيِّهِ وَأَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
٢١٧		جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لقد أتيناك وما لنا بغير بيط
٥١		جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي أَبْدَعُ بِي فَأَحْمِلْنِي
١٩٩	أنس بن مالك	جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
١٠١	أبو هريرة	الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ وَالْإِيمَانُ فِي الْجَنَّةِ
٢١١	أنس بن مالك	خَرَبْتُ خَيْبَرُ إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْدَرِينَ
١٠٥	عبد الله بن عباس	خَرَجَ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَجَعِهِ الَّذِي تُوفِّي فِيهِ
١٢٧	الفضل بن عباس	خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فَبَرِحَ ظَنِّي
٢٧٠	معاذ بن جبل	خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ غَزْوَةِ تَبُوكَ فَكَانَ يَجْمَعُ الصَّلَاةَ
٣٢٥	عائشة	خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ
٣٩	عائشة	دَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا مُسْنِدْتُهُ إِلَى صَدْرِي

٣٢٩	عائشة	دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدِي جَارِيَتَانِ تُغْنِيَانِ بِغِنَاءٍ بُعَاثَ
٢١٠	جابر بن عبد الله	دَخَلْتُ الْجَنَّةَ أَوْ أُتَيْتُ الْجَنَّةَ فَأَبْصَرْتُ قَصْرًا
٣٠٤	علي بن أبي طالب	دَخَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَجُلٍ يَعُودُهُ بظَهْرِهِ وَرَمَ
١٨٢	أبو هريرة	دَمٌ عَفْرَاءٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ دَمِ سَوْدَاوَيْنِ
٢٩٧	أبو جحيفة	رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْأَبْطَحِ
٢٠٠		رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ مِنْهُ بِيَضَاءٍ وَوَضَعَ زُهَيْرٌ بَعْضَ أَصَابِعِهِ عَلَى عَنَقْفَتِهِ
٢١٣	سعد بن مالك	رَأَيْتُ عَلِيًّا بَارِزًا يَوْمَ بَدْرٍ فَجَعَلَ يَحْمَحُمُ
٣١٨		رَجُلٌ أَزْتَبَطَ فَرَسًا لَيْسَتْ بَطْنُهَا
١١٢		سَأَلَ عَنِ الْمُضَرِّ فَقَالَ تَمِيمٌ بَرُّ ثَمَّتْهَا وَجُرْ ثَمَّتْهَا
١٩٥	عمر بن الخطاب	سَقَطَ الْبُرْسُ عَنْ رَأْسِي
٢١	حبيب بن مسلمة الفهري	شَهِدْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَقَلَ الرَّبْعَ فِي الْبَدَاةِ وَالثُّلْثَ فِي الرَّجْعَةِ
١٢٦	عبد الله بن مسعود	صَلَّ كُلَّ دَاءِ الْبَرْدَةِ
٢٨٦	أنس بن مالك	صَلَاةُ الْجَمْعِ تَزِيدُ عَلَى صَلَاةِ الرَّجُلِ وَحَدَهُ بِيَضَعُ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً
٢٣٦		صَلَّيْتُ وَصَلَّى بِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَ الْقُرْآنَ الْمَجِيدَ
١٣٠	عامر بن مسعود	الصَّوْمُ فِي الشِّتَاءِ الْغَنِيمَةُ الْبَارِدَةُ
١٩٥	أبو مالك الأشعري	الطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ الْمِيزَانَ
٢٦٧	عائشة	عَبَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَنَامِهِ
١١٧		عَشْرٌ مِنَ الْفِطْرَةِ قَصُّ الشَّارِبِ
١٥٦	أبو هريرة	الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا

٢٣١	غسل البطنة
٤٩	فأتي ببدرٍ فيه بقول
١٨٨	فأحتمله حتى إذا برقت قدماه رمى به وحشي
١٩٨	فأخرج منه علقة سوداء ثم أدخل فيه البرهرة
٦٠	فأخرج يده من تحت البدن
٦٠	فأخرج يده من تحت بدنه
٣١٨	فإذا رجل مبطن مثل السيف
٢٦٢	فأرسلت إليه شاة فرأى فيها بصرة من لبن أم معبد
٥٣	فأزحفت عليه بالطريق فعيّ بشأنها إن هي أبدعت
٢٣٣	فاطمة شجنة مني يبسطني ما بسطها المسور بن مخرمة
٢٦٢	فأمر به فبصر رأسه
٣٥٣	فإن بعل أحد على المسلمين يريد تشتت أمرهم فقدّموه فاضربوا عنقه
٢٢٣	فبينما أنا أجل بسببها قس بن ساعدة
٤٢	فتبددوه بينهم عكرمة بن أبي جهل
١٠٠	فرأى أم الدرداء متبذلة سلمان الفارسي
٢٦٣	فكان يصلي بنا صلاة البصر أبو طريف الهذلي
٢٦٥	فهلّا جلست في بيت أبيك وأمك حتى تأتيك هديتك أبو حميد الساعدي
٢٣٠	فوقع بسيطاً متدركاً
٢٨٨	في الدامية بعير زيد بن ثابت
١٧٣	في برزخ ما بين الدنيا والآخرة أبي سعيد الخدري
١٥٨	قال عبد المطلب إني لنائم في الحجر إذ أتاني آت
٨٢	قال يوم الشورى الحمد لله بدياً
٣٥	قد جمع القرآن ذيلك فلا تبدّحيه أم سلمة
١٦١	قدمت وفود العرب على رسول الله صلى الله عليه عروة بن رويم

		وسلم
١١٩	سلمة بن الأكوع	قدمنا الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن أربع عشرة مائة
٧٥	سلمة بن الأكوع	قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَّةِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجْنَا أَنَا وَرَبَاحُ غُلَامِ رَسُولِ اللَّهِ
٢٥ ٢٣٩	سلمة بن الأكوع	قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحُدَيْبِيَّةَ وَنَحْنُ أَرْبَعُ عَشْرَةَ مِائَةً
١٨٩		قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ
١٩٠	أنس بن مالك	كَانَ ابْنُ لِأَبِي طَلْحَةَ يَشْتَكِي
١٢٥	أنس بن مالك	كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ أَنْصَارِيٍّ بِالْمَدِينَةِ مَالًا
٦٦		كان إذا اهتمَّ لشيءٍ بدا
٣٧	بكر بن عبد الله	كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يتبادحون
١٧٤	حذيفة بن اليمان	كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْخَيْرِ
٢٤٩	عائشة	كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقْبَلُ وَيَبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ وَكَانَ أَمْلَكَكُمْ لِإِزْبِهِ
١٥٢	عائشة	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَعْتَكِفَ صَلَّى الْفَجْرَ ثُمَّ دَخَلَ مُعْتَكِفَهُ
١٢٢	عائشة	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرا أقرع بين أزواجه فأيهن خرج سهمها خرج بها
٨	جابر بن سمرة	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَلِيعَ الْفَمِ أَشْكَلَ الْعَيْنِ مِنْهُوسَ الْعَقْبَيْنِ
١٧٧		كان عمر رضي الله عنه في الجاهلية مُبْرَطِشًا
١٩٤		كَانَ فِي بَرِيرَةَ ثَلَاثُ سُنَنِ أَرَادَتْ عَائِشَةُ أَنْ تَشْتَرِيهَا
٣٤١		كان يكره التَّبَعُّقَ فِي الْكَلَامِ
٢٨٣	نفيسة بنت أمية	كانت خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن

		قصي امرأة حازمة جلدة شريفة
١٩٣		كَرَامٌ غَيْرُ أَبْرَامَ
١٨٤	صحابي	كَفَى بِبَارِقَةِ السُّيُوفِ عَلَى رَأْسِهِ فِتْنَةً
٩٦	محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص	كُلِّ مِنْ مَالِ يَتِيمِكَ غَيْرَ مُسْرِفٍ وَلَا مُبَاذِرٍ وَلَا مُتَأَثِّلٍ
٣٥١	شهر بن حوشب	الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين
٥٠	جابر بن عبد الله	كنا لا نبيع التمر حتى يبدر
٣٥٦	أسامة بن عمير بن عامر	كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأصابنا بُغَيْشٌ مِنْ
١٤٣	أنس بن مالك	كُنْتُ أَمْثِي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ بُرْدٌ نَجْرَانِيٌّ
٢٣٧	محمد بن إبراهيم	كيف ترون بواسقها
٥٤	معاوية بن أبي سفيان	لَا تُبَاذِرُونِي بِرُكُوعٍ وَلَا بِسُجُودٍ فَإِنَّهُ مَهْمَا أَسْبَقْتُمْ بِهِ إِذَا رَكَعْتُ
١٣٥		لَا تُبَرِّدُوا عَنِ الظَّالِمِ
٢٢٣	الأشج العبدى	لَا تَشْجُرُوا وَلَا تَبْسُرُوا
٣٨	أبو هريرة	لَا تُجُوزُ شَهَادَةُ بَدَوِيٍّ عَلَى صَاحِبِ قَرْيَةٍ
٤	بسر بن أرطاة	لَا تُقَطِّعُ الْأَيْدِي فِي السَّفَرِ وَلَوْ لَا ذَلِكَ لَقَطَّعْتُهُ
١٧٣		لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكُونَ النَّاسُ بِرَازِيقٍ
٧٣	أبو هريرة	لَا تَلْقُوا الرُّكْبَانَ وَلَا يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ
٤٦	عائشة	لَا تُورَثُ مَا تَرَكَنَا صَدَقَةً إِنَّهَا يَأْكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذَا الْمَالِ
١٠٧	رويفع بن ثابت	لَا يَحِلُّ لِأَمْرِيٍّ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَسْقِيَ مَاءَهُ زَرْعَ غَيْرِهِ
٣١٩	جابر بن عبد الله	لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يُتَوَالَى مَوْلَى رَجُلٍ مُسْلِمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِ ثُمَّ أُخْبِرَتْ أَنَّهُ لَعَنَ فِي صَحِيفَتِهِ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ

٣٠١	عبد الله بن مسعود	لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبَرٍ
٣٠٠	أبو هريرة	لَا يَنْظُرُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ بَطْرًا
٢٥٠	أبو هريرة	لَا يُوطَّنُ رَجُلٌ مُسْلِمٌ الْمَسَاجِدَ لِلصَّلَاةِ وَالذِّكْرِ
٢٥٣	أنس بن مالك	لَيْسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصُّوفَ
٣٦٠	أبو بكر الصديق	لقيهما رجل بكراع الغميم فقال من أنتم
٢٤٣	كعب بن مالك	لم أتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة غزاها حتى كانت غزوة تبوك إلا بدرا
١٩١	عائشة	لَمْ أَعْقِلْ أَبُوِّي قَطُّ إِلَّا وَهُمَا يَدِينَانِ الدِّينَ
٦٤	علي بن أبي طالب	لَمْ يَكُنْ بِالطَّوِيلِ الْمَمَّغِطِ وَلَا بِالْقَصِيرِ الْمُتَرَدِّدِ وَكَانَ رَبْعَةً مِنَ الْقَوْمِ
٢٢٤	سعد	لَمَّا أَسْلَمْتُ رَاعَمْتَنِي أُمِّي فَكَانَتْ تَلْقَانِي مَرَّةً بِالْبِشْرِ وَمَرَّةً بِالْبَسْرِ
٤٧	عمر بن الخطاب	لَمَّا اعْتَزَلَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ
٥٧	علي بن أبي طالب	لما خطب فاطمة رضي الله عنهما قيل ما عندك؟ قال
٢١٥	عكرمة القرشي	لما وادع رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل مكة
٢٥٥	أنس بن مالك	اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الْآخِرَةِ فَبَارِكْ فِي الْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ
٣١١	أبو صالح	اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَرَبَّ الْأَرْضِ
٣١٩	عمر بن الخطاب	لَوْ أَنَّكُمْ تَتَوَكَّلُونَ عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ
٢٢١	عبد الله بن مسعود	لو كان أبو طالب حيا لعرف أو لعلم أن أسيافنا قد البست بالأماثل
٣١٣	عبد الله بن مسعود	لو كنت متخذًا من أهل الأرض خليلا
١١٠	عمر بن الخطاب	لَيُعَاشَنَّ اللَّهُ مِنْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَبْعِينَ أَلْفًا لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ وَلَا عَذَابَ عَلَيْهِمْ
٩٨	عبد الله بن عباس	لَيْسَ بَعْدَ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ إِلَّا الْحَرَامُ الْحَيْثُ
٢٢٤		ليس له مِبْسَر

١٥٣	جابر بن عبد الله	لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصَّوْمُ فِي السَّفَرِ
١٠٣	فاطمة بنت قيس	لَيْسَتْ لَهَا نَفَقَةٌ وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ
٢٣	علي بن أبي طالب	ليضر بنكم على الدين عودا كما ضربتموهم عليه بدءا
٣١٢	أبو سعيد الخدري	مَا بَعَثَ اللَّهُ مِنْ نَبِيٍّ وَلَا اسْتَخْلَفَ مِنْ خَلِيفَةٍ
٣٣٧	زيد بن أرقم	مَا بَعْدُ إِلَّا أَيُّهَا النَّاسُ فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ رَسُولُ رَبِّي فَأُجِيبَ
٩٣	عائشة	مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَشْبَهَ سَمْتًا وَدَلًّا وَهَدِيًّا بِرَسُولِ اللَّهِ فِي قِيَامِهَا وَقُعُودِهَا مِنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ
٢٩٦	أبو هريرة	مَا مِنْ صَاحِبِ ذَهَبٍ وَلَا فِضَّةٍ لَا يُؤَدِّي مِنْهَا حَقَّهَا
٨٨	أبو هريرة	مَا مِنْ صَاحِبِ كَنْزٍ لَا يُؤَدِّي زَكَاتَهُ إِلَّا أُحْمِيَ عَلَيْهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ
١٥٥	عائشة	الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ
٣١٥	أبو هريرة	الْمُبْطُونُ شَهِيدٌ وَالْمَطْعُونُ شَهِيدٌ
٢٨٩		المدينة كالكير تنفي حبتها وتبضع طيبها
٢١٠		من أخرج صدقته فلم يجد إلا بزيرًا فيردّها
٦٩	البراء بن عازب	مَنْ بَدَأَ جَفَا
٣٥٣		من تأمر عليكم من غير مشورة أوبعل عليكم أمرا
١٨٢	عبد الله بن عباس	مَنْ تَحَلَّمَ بِحُلْمٍ لَمْ يَرَهُ كَلْفٌ أَنْ يَعْقِدَ بَيْنَ شَعِيرَتَيْنِ
١٢٨	أبو موسى الأشعري	مَنْ صَلَّى الْبَرْدَيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ
٣٣٠	أنس بن مالك	مَنْ قَتَلَ كَافِرًا فَلَهُ سَلْبُهُ
١٧٨	كعب بن زهير بن أبي سلمى	من لقي كعبا فليقتله
٢٩٤	أبو هريرة	مَنْ نَفَسَ عَنْ أَخِيهِ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا
٢٩	أبو هريرة	مَنْعَتُ الْعِرَاقِ دِرْهَمَهَا وَقَفِيزَهَا
١١٣	عبد الله بن مسعود	نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَكْرَهُ عَشْرَ خِصَالٍ
١٢٣	عبد الرحمن بن كعب	تَمَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِينَ قَتَلُوا ابْنَ أَبِي الْحَقِيقِ عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالْوَالِدَانِ

١١	عتبة بن عبد السلمي	نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمُصْفَرَّةِ وَالْمُسْتَأْصَلَةِ
٢٠١	عبد الله بن عباس	نَهَى عَنِ طَعَامِ الْمُتَبَارِيَيْنِ أَنْ يُؤْكَلَ
٣٣٥	أنس بن مالك	هَلْ تَدْرُونَ مِمَّ أَضْحَكُ
٣٤٤	أسماء بنت يزيد الأنصارية	هل سمعتم مقالة امرأة قط أحسن من مسألتها في أمر دينها من هذه
٣٢٣	نعم	هل لك في وحشي نسأله عن قتل حمزة؟ قلت
٣٤٠	عبد الله بن عمر	هُمَا رِيحَانَتَايَ مِنَ الدُّنْيَا
٢٧٥	سعيد بن محمد بن جبير	هي قتيلة بنت نوفل أخت ورقة ابن نوفل وكانت تنظر وتعتاف فمر بها عبد الله بن عبد المطلب فدعته يستبضع منها
٢٤٢	أبو ذر الغفاري	وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا مِنْ رَجُلٍ تَكُونُ لَهُ إِبِلٌ أَوْ بَقَرٌ أَوْ غَنَمٌ لَا يُؤَدِّي حَقَّهَا
١٦٤	طلحة بن عبيد	وَاللَّهُ لَوْ وَجَدْتُ خُبْرًا. أَوْ لَحْمًا لَا أَطْعَمُكُمْوَهُ
٣٥٠	أكيدر	وَإِنَّ لَنَا الصَّاحِيَةَ مِنَ البَعْلِ
٢٨٠	أبو ذر الغفاري	وَبَضِيعَتُهُ أَهْلَهُ صَدَقَةٌ
٣١٢		وَجَاءَ أَهْلَ البِطْنَةِ يَضِجُونَ
٣٢	عائشة	وَدِدْتُ أَنْ ذَلِكَ كَانَ وَأَنَا حَيٌّ فَهَيَّأْتُكَ وَدَفَنْتُكَ
١١٨	جابر بن عبد الله	ولكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم أحدا تكرهونه
٢٧٨.	عائشة	وله حَصَنِي ربي من كل بُضْع
٣٦٠	عبد الله بن عباس	وَبِحَ عَمَّارٍ تَقْتُلُهُ الفِتْنَةُ البَاغِيَةُ
٣٣٢	أبو هريرة	ويلك وما يدريك ما الزنى
١٣٣	بريدة	يا أبا بكر برد أمرنا وصلح
١٤٠	عبد الله بن عباس	يا أهل مكة لا تقصروا الصلاة في أدنى من أربعة برد من مكة إلى عسفان
٣٠٩	الأسود بن	يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قَدْ حَمِدْتُ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِمَحَامِدِ

سريع	وَمَدَحٍ وَإِيَّاكَ
عائشة ٢٧٤	يَا رَسُولَ اللَّهِ يُسْتَأْمَرُ النِّسَاءُ فِي أَبْصَاعِهِنَّ
عائشة ٦٧	يَا عَائِشَةُ عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالرَّفْقِ
٦	يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُسْتَحَلُّ فِيهِ الرَّبَا بِالْبَيْعِ وَالْحَمْرُ بِالنَّبِيدِ وَالْبَخْسُ بِالزَّكَاةِ
عوف المزني ٣٠	يُبَدَأُ بِالْحَيْلِ يَوْمَ وِرْدِهَا
أبو موسى الأشعري ٢٣١	يَدُ اللَّهِ بِسَطَانٍ لِمَسَى اللَّيْلِ أَنْ يَتُوبَ بِالنَّهَارِ
عبد الله بن عمر ٨٦	يَدْنُو الْمُؤْمِنُ مِنْ رَبِّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ بَدَحٌ
عبد الله بن عمرو ٣٠٦	يُصَاحُّ بِرَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رُءُوسِ الْخَلَائِقِ
أبو ذر الغفاري ٢٧٨	يُصْبِحُ عَلَى كُلِّ سَلَامٍ مِنْ ابْنِ آدَمَ صَدَقَةٌ
أبو سعيد الخدري ٣٢٧	يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى يَا آدَمُ فَيقُولُ
٩٢	يَمْشِي الْهُوَيْنَا يَبْدُ الْقَوْمِ
عبادة بن الصامت ٢٥٧	يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرَ الْمَالِ شَاتَيْنِ مَكِّيَّةٍ وَمَدِينِيَّةٍ تَرَعَى فَوْقَ رُءُوسِ الصُّرَابِ

فهرس الأشعار

الصفحة	الشاعر	القافية	البيت
٢١٧	الأعرابي	اللام	أتيناك والعذراء يدمى لبانها
١٧٨	كعب بن زهير	الكاف	ألا أبلغا عني بجيرا رسالة
٢١٣	علي بن أبي طالب	النون	بازل عامين حديث سني
١٧٩	كعب بن أبي سلمى	اللام	بانت سعاد فقلبي اليوم متبول
١٧٨	أبو بكر الصديق	الكاف	سقاك أبو بكر بكأس روية
١٧٨	كعب بن أبي سلمى	الكاف	سقاك أبو بكر بكأس روية
٤١	خبيب الأنصاري	الياء	فَلَسْتُ أَبَالِي حِينَ أُقْتَلُ مُسْلِمًا
٢١٨	رجل من كنانة	الراء	لك الحمد والحمد ممن شكر
٢٠٣	حسان بن ثابت	الهمزة	هَجَوْتَ مُحَمَّدًا فَأَجَبْتُ عَنْهُ
٢١٨	علي بن أبي طالب	اللام	وأبيض يستسقى الغمام بوجهه
٤٦	النابغة	الراء	ولا خَيْرَ في حِلْمٍ إذا لم تَكُنْ له

فهرس الرواة

الصفحة	اسم الراوي
٢٨١	أبان بن صالح بن عمير بن عبيد القرشي مولا هم
٢٢٢	إبراهيم بن المستمر الهذلي الناجي العروقي العصفري
١٨٠ . ٣٠	إبراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة
٢٧٣	إبراهيم بن حويصة الحارثي
١٠٨ . ٣٢	إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي
٢٤٨	إبراهيم بن محمد بن الحارث أبو إسحاق الفزاري
١٣٥	إبراهيم بن محمد بن الحسن بن مثنويه
١١٦	إبراهيم بن محمد بن علي بن بطحا
٢١٦	إبراهيم بن مرزوق بن دينار الأموي
١٢	إبراهيم بن موسى بن يزيد بن زاذان التميمي
١٦	إبراهيم بن ميسرة الطائفي
١٧٢ . ١٩	إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي
١٣١	أبو إسحاق عمرو بن عبد الله بن عبيد الهمداني
٣٤٥	أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف
٣٥٧	أبو المليح بن أسامة الهذلي
٩١	بو أمامة البلوي الأنصاري الحارثي
٣٢٠	أبو أيوب الأنصاري
٢٣٩	أبو بكر محمد بن إبراهيم بن أحمد المعروف بابن السباك
٢٨٧	أبو بكر محمد بن علي بن الجارود
١١١	أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني الشامي
٣٥٠	أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي المقرئ
٢٠٧	أبو ثعلبة الحشني
١٦٥	أبو حرب بن أبي الأسود الديلي البصري

- أبو حميد الرعيني الشامي ١٢ .
- أبو ذر الغفاري ٢٧٨ .
- أبو رافع القبطي مولى النبي صلى الله عليه وسلم ١٣٩ .
- أبو زكريا بن أبي إسحاق ٣٤٥ .
- أبو سعيد الخدري ٢٩١ .
- أبو صادق الأزدي ١٤٩ .
- أبو صالح محبوب بن موسى الأنطاكي الفراء ٢٤٨ .
- أبو طريف الهذلي ٢٦٣ .
- أبو عبد الله الحافظ ٣٤٥ . ٣٤٣ .
- أبو عبيدة عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن أهيب بن ضبة ... ٢٠٧ .
- أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود الهذلي ٢٣٢ .
- أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسين بن أحمد ١٧٧ .
- أبو مرزوق التجيبي ١٠٨ .
- أبو موسى الأشعري ٢٣٢ .
- أبو نصر أحمد بن إبراهيم الشذوري ٢٥٧ . ٢٥٩ .
- أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي اليماني ١٠٢ . ١٨٢ .
- أبو يعقوب إسحاق بن أبي حمزة ٢٣٨ . ٢٣٩ .
- أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ٢٣٤ . ٢٣٥ .
- أحمد بن رشيد بن خثيم الهلالي ٢١٩ .
- أحمد بن سعيد بن بشر الهمداني ٨٤ .
- أحمد بن صالح المصري أبو جعفر ابن الطبري ٥ . ١٣٩ .
- أحمد بن عبيد بن إسماعيل ٢٦٤ .
- أحمد بن محمد بن بكر بن خالد بن يزيد أبو العباس ١٦٤ .
- أحمد بن منيع بن عبد الرحمن ٢٧٩ .
- أحمد بن يحيى أبو جعفر البجلي الخلواني ٢٦٤ .
- أسامة بن عمير بن عامر بن الأقيشر الهذلي البصري ٣٥٧ .

- إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة زيد بن سهل الأنصاري ٣٣١ .
- إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن كنانة القرشي العامري ١٠٠ .
- إسحاق بن عبيد الله بن أبي المهاجر المخزومي ٢٧٦ .
- إسحاق بن منصور السلولي ٢٤٦ .
- إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني ٩٥ .
- أسماء بنت يزيد بن السكن بن رافع بن امرئ القيس ٣٤٤ .
- إسماعيل بن عبد الملك بن أبي الصفياء ١٧٠ .
- إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي ١٤١ .
- إسماعيل بن مسعود الجحدري ٩٧ .
- الأسود بن سريع بن حمير بن عبادة التميمي ٣١٠ .
- أشعث بن سعيد البصري ٣٠٥ .
- أم بكر بنت المسور بن مخزومة القرشية الزهرية ٢٣٤ .
- أم سعد بنت سعد بن الربيع بن عمرو بن أبي زهير ٢٨٤ .
- أم عمر بن خلدة الأنصارية ٣٤٢ .
- أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ٣١٧ . ١١١ .
- أنس بن مالك بن النضر بن صمضم الأنصاري النجاري ٢١٩ . ٥٨ .
- أوس بن عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي ١٣٥ . ١٣٤ .
- إياس بن سلمة بن الأكوع الأسلمي ٧٦ . ٢٧ .
- بجير بن زهير بن أبي سلمى ١٨٠ .
- البراء بن عازب بن الحارث بن عدى الأنصاري الحارثي الأوسي ٦٩ .
- بريدة بن الحصيب بن عبد الله بن الحارث الأسلمي ١٣٤ .
- بسر بن أرطاة أبو عبد الرحمن الشامي ٤ .
- بشر بن السري البصري ٣٤٠ . ٢٦٤ .
- بقية بن الوليد بن صائد بن كعب بن حريز الكلابي ٢٥٤ .
- بكر بن عبد الله المزني أبو عبد الله البصري ٣٦ .
- بكر بن عمرو أبو الصديق الناجي البصري ٣١٨ .

- بكر بن عمرو المعافري المصري ١٠ .
- بكر بن يحيى بن زبان العبدي ٢٢٢ .
- بُكَيْر بن عبد الله بن الأشج القرشي ١٣٩ .
- ثابت بن أسلم البناني ٢٢٩ .
- ثمارة بن وائل بن حصين بن حمام ١٨٢ .
- ثور بن يزيد بن زياد الكلاعي ١٢ .
- جابر بن عبد الله بن عمرو الأنصاري الخزرجي السُّلَمِيّ ١٧٠ . ٣٣٩ .
- جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأَزْدِيّ ١٩٧ . ٢٠٢ .
- جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي ... ٢٣٤ .
- جنادة بن أبي أمية كبير الأزد ٤ .
- حاتم بن أبي صغيرة مسلم أبو يونس القشيري ٤٣ .
- حاتم بن إسماعيل المدني أبو إسماعيل الحارثي مولا هم ١٠٠ .
- حاتم بن يونس أبو محمد المعروف بالمخضوب الجرجاني ٢٨٧ .
- حبيب بن محمد العجمي أبو محمد البصري ٣٦ .
- حبيب بن مسلمة بن مالك الأكبر بن وهب القرشي الفهري ٢١ .
- حجاج بن المنهال الأنماطي ٢٢٩ .
- الحجاج بن عبد الرحمن بن مضرب بن كعب بن زهير ١٨٠ .
- حرملة بن عمران بن قراد التُّجَيْبِيّ ٣٥٥ .
- حزام بن هشام بن حبيش الخُزَاعِيّ ١٦٨ .
- الحسن بن أبي الحسن يسار البصري ٢٥٣ .
- الحسن بن الحكم النخعي ٧٠ .
- الحسن بن حليم المَرْوَزِيّ ٢٥٩ .
- الحسن بن علي بن أبي رافع القرشي الهاشمي ١٣٩ .
- الحسن بن علي بن عفان العامري ٣٥٧ .
- الحسن بن علي بن محمد الهُدَلِيّ الخلال ٣٦٢ .
- الحسين بن الحسن الأشقر الفزاري ٣٢١ .

- الحسين بن حريث بن الحسن بن ثابت بن قطبة الخزاعي ١٣٥ .
- الحسين بن ذكوان المعلم المكتب العوزي البصري ٩٧ .
- الحسين بن محمد بن أبي معشر السندي ٣٣٤ .
- الحسين بن محمد بن بهرام التميمي ١٩٧ .
- الحسين بن واقد المروزي ١٣٤ .
- حفص بن عمر بن الصباح الرَّقِّيّ ١٥٠ .
- الحكم بن عتيبة الكندي ٢١٣ .
- حماد بن أسامة بن زيد القرشي مولا هم ٣٥٧ . ٢٩٦ .
- حمَّادُ بن خَالِدِ الخياط القرشي ١٢٨ .
- حماد بن زيد بن درهم الأزدِيّ الجَهْضَمِيّ ٢٥٧ . ٢١٦ .
- حماد بن سلمة بن دينار البصري ٢٨٧ . ٢٢٩ .
- حماد بن محمد السلمي أبو القاسم المروزي ١١٦ .
- حمرة بن عبد كلالين عريب الرعيني ١١١ .
- حميد بن أبي حميد الطويل البصري ٢٢٩ .
- حنش بن عبد الله بن عمرو بن حنظلة بن فهد السبائي ١٠٨ .
- حيوة بن شريح بن صفوان بن مالك التجيبي ١٠٠ . ٥ .
- خالد بن أبي يزيد سماك بن رستم الأموي مولا هم ٣٣٣ .
- خالد بن الحارث بن عبيد بن سليمان بن عبيد بن سفيان الهجيمي .. ٩٧ .
- خالد بن حبيش ١٦٣ .
- خلف بن عمرو بن عبد الرحمن بن عيسى أبو محمد العكبري ٤٤ .
- خولة بنت حكيم بن أمية بن حارثة بن الأوقص السلمية ١٥ .
- داود بن أبي هند ١٦٥ .
- ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني ٢٩٥ .
- راشد بن سعد المُقَرَّائِيّ الحمصي ١٨٤ . ١١١ .
- رباح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حويطب ١٨٢ .
- ربيعة بن ناجد الكوفي الأزدي ١٤٩ .

- رقيقة بنت صيفي بن هاشم بن عبد مناف بن قصي ٢٧٣ .
- رُكَيْنَ بن الربيع بن عميلة الفزاري ١١٤ .
- رويفع بن ثابت بن السكن ١٠٧ .
- زائدة بن قدامة الثقفي ٣٦٢ .
- زاذان أبو عبد الله ٣٠٤ .
- الزبير بن الحُرَيْتِ البصري ٢٠٢ .
- زكريا بن إسحاق المكي ٢٦٤ .
- زهير بن معاوية بن حديج بن الرحيل ١٧٢ .
- زياد بن جارية التميمي الدمشقي ٢١ .
- زيد بن أبي الزرقاء يزيد التغلبي المَوْصِلِي ٢٠٢ .
- زيد بن أبي أنيسة زيد الجزري ٣٣٣ .
- زيد بن أسلم القرشي العدوي ٨٠ . ٥٧ .
- زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوذان الأنصاري النجاري ٢٨٩ .
- سعد بن طريف الإسكاف الحذاء الحنظلي الكوفي ٣٢٢ .
- سعد بن مالك بن أهيب بن عبد مناف القرشي الزهري ٢١٣ .
- سعيد بن أبي راشد ١٣ .
- سعيد بن أبي سعيد كيسان المَقْبُرِي ٢٥٢ . ٧١ .
- سعيد بن أبي عروبة ٨٧ .
- سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم المعروف بابن أبي مريم ٣٠٨ .
- سعيد بن إياس الجُرَيْرِي ٢٤٩ .
- سعيد بن خثيم بن رشد الهَلَالِي ٢١٩ .
- سعيد بن هبيرة بن عديس بن أنس بن مالك ٢٥٩ .
- سعيد بن يسار أبو الحباب ٢٥٢ .
- سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ٢٠٩ . ١٣٧ .
- سُفْيَان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهَلَالِي ١٣١ .
- سلمان الخير الفارسي ١٤٦ . ٨١ .

- سلمة بن عمرو بن الأكوع ٧٦. ٢٦ .
- سلمة بن كهيل بن حصين الحضرمي ١٤٩ .
- سليمان بن حرب بن بجيل الأزديّ الواشحى ٢١٦ .
- سليمان بن طرخان التيمي ٨١ .
- سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي مولا هم الأعمش ٢٢٣ . ٢٤ .
- سماك بن حرب بن أوس بن خالد بن نزار بن معاوية الذهلي ٢٠٩ . ٤٣ .
- شبيب بن غرقدة السلمي ٣٦٣ .
- شريح بن عبيد بن شريح بن عبد بن عريب الحضرمي المقرائي ٢٩٤ . ٥٣ .
- شريح بن هانيء بن يزيد بن نبيك الحارثي المدحجي ٦٦ .
- شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي ٦٨ .
- شعيب بن أبي حمزة ١٩ .
- شعيب بن محمد بن عبد الله القرشي السهمي الحجازي ٩٧ .
- شقيق بن سلمة الأسدي ٣٥٠ .
- شمّر بن عطية بن عبد الرحمن الأسدي الكاهلي ٣٥٣ .
- شيم بن بيتان القتباني البلوي المصري ٤ .
- صالح بن كيسان المدني الدوسي أبو محمد مولى بني غفار ٣٢ .
- صدقة بن الفضل أبو الفضل المروزي ٣٧ .
- صفوان بن صالح بن صفوان بن دينار الثقفي مولا هم ١٩ .
- صفوان بن عمرو بن هرم السكسكي ١٨٤ . ٥٣ .
- صفوان بن محرز بن زياد المازني ٨١ .
- طلحة بن عمرو بن أكبر بن ربيعة بن مالك بن أكبر الحضرمي ٨٧ .
- عائشة بنت أبي بكر الصديق التيمية أم المؤمنين ٦٧ . ٣١ .
- عائشة بنت طلحة بن عبيد الله القرشية التيمية المدنية أم عمران ٩٤ .
- عاصم بن بهدلة وهو ابن أبي النجود ٣٥٠ .
- عاصم بن سليمان الأحول ٢٨٨ .
- عامر بن شراحيل ٢٢٢ . ٦١ .

- عامر بن عبيدة الباهلي البصري ٣٥٨ .
- عامر بن مسعود بن أمية بن خلف بن وهب الجُمَحِيِّ ١٣٠ .
- عَبَّادُ بن عَبَّاد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة ٢٨٠ .
- عباد بن عبد الله الأسدي الكوفي ٢٤ .
- عبادة بن الصامت ٢٥٩ .
- عبد الرحمن بن أبي بكر ٣١١ .
- عبد الرحمن بن الصامت ٣٣٤ .
- عبد الرَّحْمَنِ بن حَرَمَلَةَ الكوفي ١١٤ .
- عبد الرحمن بن عبد الله السلمي أبو الجعد الحجازي العَرَجِي ٣٠ .
- عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصري ٢٣٦ .
- عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري السُّلَمِيِّ ١٢٣ . ٢٤٥ .
- عبد الرحمن بن مضرب ١٨٠ .
- عبد الرحمن بن مل بن عمرو بن عدى بن وهب بن ربيعة ٨١ . ١٤٦ .
- عبد الرحمن بن هرمز الأعرج ١٨ .
- عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولا هم ٢٤٥ .
- عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد التميمي العَنَبَرِيِّ ٢٧ . ١٦٦ .
- عبد العزيز بن عمران بن عبد العزيز ٢٧٤ .
- عبد العزيز بن يحيى بن يوسف البكائي ٢٩٤ .
- عبد القدوس بن الحجاج الخولاني ٥٣ .
- عبد الله بن أبي أمامة بن ثعلبة الأنصاري الحارثي البلوي المدني ٩١ .
- عبد الله بن أبي حدر ٣٠٠ .
- عبد الله بن أبي سلمة ميمون الماجشون ٢٩٢ .
- عبد الله بن أبي نجيح يسار المكي ١٩٧ .
- عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان البهراني ٢٢ .
- عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي ١٣٤ .
- عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن القرشي الزهري المخرمي ٢٣٥ .

- عبد الله بن ذكوان القرشي ١٨ .
- عبد الله بن زهير الغافقي ١٥٨ . ١٥٩ .
- عبد الله بن سعيد ويقال أخطل ٣٤٦ .
- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب ٩٩ . ٤٢ .
- عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري ١٠٢ .
- عبد الله بن عثمان بن خثيم القاري ١٤ .
- عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي ٢٤٧ . ٨٧ .
- عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان بن صالح بن عمير القرشي ٣٠٦ .
- عبد الله بن عمر بن يزيد الزهري ٨٢ .
- عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم القرشي السهمي ... ٣٠٨ . ٩٦ .
- عبد الله بن عمرو بن عوف بن زيد بن ملحّة المزني المدني ٣٠ .
- عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري السلمى المدني ٩١ .
- عبد الله بن مالك بن أبي الأسحم ٣١٨ .
- عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي ٢٤ . ١٤ .
- عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل القضاعي ١٧٢ . ٩٢ .
- عبد الله بن محمد بن عمرو بن الجراح الأزدي ١٤٧ .
- عبد الله بن محيريز بن جنادة بن وهب القرشي الجمحي ٥٥ .
- عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهذلي ١١٤ .
- عبد الله بن نمير الهمداني الخارفي ٦٨ .
- عبد الله بن هبيرة بن أسعد بن كهلان السبئي الحضرمي ٣١٨ .
- عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي ٨٤ . ٥ .
- عبد الله بن يزيد القرشي العدويّ المكي ١٠ .
- عبد الله بن يزيد المعافري ٣٠٨ .
- عبد الملك بن أبي سليمان ميسرة العرزمي ١٧٢ .
- عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي العنبري مولا هم ١٦٦ .
- عبد الوهاب بن عطاء الخفاف ٨٨ .

- عبد الوهاب بن مجاهد بن جبر المكي ١٤١ .
- عبيد الله بن أبي رافع ٢٣٥ .
- عبيد الله بن عبد الرحمن أو عبد الله ابن رافع بن خديج ٢٩٢ .
- عبيد الله بن عبيد أبو وهب الكلاعي الشامي الدمشقي ٢٠٨ . ٢٢ .
- عبيد الله بن محمد بن صفوان ٢٧٧ .
- عبيد بن عمير بن قتادة بن سعد الليثي ثم الجندعي ٢٦٩ .
- عتبة بن غزوان بن جابر المازني ٢٦١ .
- عثمان بن حفص بن عمر بن سليمان الضبي ٢٦٢ .
- عثمان بن عبد الله بن محمد بن خرزاذ البصري ٢٨٣ .
- عثمان بن عمر بن فارس بن لقيط العبدي ٩٥ .
- عدى بن ثابت الأنصاري الكوفي ٦٩ .
- عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد القرشي الأسدي ٢٧٧ . ٣٢ .
- عروة بن رويم اللخمي ١٦٣ .
- عطاء بن أبي رباح أسلم ١٧٢ . ١٤٠ .
- عطاء بن عجلان الحنفي ٢٤٧ .
- عطاء بن يسار الهلالي ٨٣ .
- عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي ٣١١ . ١٤ .
- عقبة بن عامر بن عبس بن عمرو الجهني ٣٥٥ .
- عقبة بن مسلم التميمي ٣٥٦ .
- عكرمة القرشي الهاشمي أبو عبد الله المدني ٩٩ .
- عكرمة بن عمار العجلي أبو عمار اليمامي ٧٦ . ٢٧ .
- علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم القرشي ٥٣ . ٢٣ . ٦ .
- علي بن أحمد بن عبدان ٢٦٥ .
- علي بن بحر بن بري القَطَّان ١٢ .
- علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن القرشي التيمي ٣١١ .
- علي بن سعيد بن بشير الرازي ١٦٨ .

- علي بن عبد العزيز البغوي ٤٤ .
- عمر بن خلدة ٣٤٣ .
- عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم ١٦ .
- عمران بن ملحان ٢٦٠ .
- عمرو بن الأحوص الجُشمي ٣٦٢ .
- عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري مولا هم ١٣٧ .
- عمرو بن دينار المكي أبو محمد الأثرم الجُمحي ٢٦٩ .
- عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله القرشي السهمي ٩٧ .
- عمرو بن عبسة بن عامر بن خالد السلمي ٢٩٤ .
- عمرو بن علي بن بحر بن كنيز ٧٢ .
- عمرو بن عوف بن زيد بن ملحَة بن عمرو بن بكر ٢٩ .
- عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق بن الحارث ٢٣٣ .
- عمرو بن واقد القرشي ١٦٣ .
- عميرة بنت عبيد الله بن كعب بن مالك ٢٨٤ . ٢٨٥ .
- عوف بن أبي جميلة العبدي الهجري ١٤٧ .
- عياش بن عباس القتباني الحميري ٥ .
- عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ١٢ . ٦٥ .
- فضالة بن حصين الضبي ٢٦١ .
- الفضل بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي ١٢٧ .
- فيض بن الفضل البجلي كوفي ١٥٠ .
- قابوس بن مخارق ٢٠٩ .
- القاسم بن حسان العامري الكوفي ١١٤ .
- القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحرشي ٣٤٦ .
- قيصة بن ذؤيب بن حلحلة الخزاعي ٢٩٠ .
- قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي ٥٨ . ٨٧ .
- قُتَيْبَةُ بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي ١٠٠ .

- قيس بن الربيع الأسدي ٣٢٢ .
- كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف بن زيد المُرَني المدني ٣٠ .
- كعب بن زهير بن أبي سلمى ١٨٠ .
- كعب بن مالك بن أبي كعب بن القين بن كعب ٢٤٥ .
- محرز بن المهدي بن عبد الرحمن ١٨٦ .
- محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد القرشي التيمي ٢٣٩ . ٣٠٠ .
- محمد بن أبي سويد الثقفي الطائفي ١٦ .
- محمد بن أحمد بن أبي خيثمة ٢٦٢ .
- محمد بن أحمد بن راشد بن معدان ١٤٧ .
- محمد بن إسماعيل بن إسحاق الفارسي ٢٨٣ .
- محمد بن الحارث بن محمد الحَرَّانِيّ ٣٣٥ .
- محمد بن الحسن بن المعلّى ٢١٤ .
- محمد بن بشار بن عثمان العبدي ٢٣٠ . ٩٥ .
- محمد بن جعفر بن محمد بن حفص الحنفى الربعى مولا هم ٣٠٦ .
- محمد بن جعفر بن محمد بن مطر النيسابوري المزكي ٢٤٠ .
- محمد بن خازم التميمي السعدي أبو معاوية الضريير ٢٣٣ .
- محمد بن خلاد بن كثير الباهلي ٢١٤ . ٣٤٤ .
- محمد بن راشد الخَزَاعِيّ ٢٩٠ .
- محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي مولا هم ٢٨٢ . ٩٢ .
- محمد بن صفوان القرشي الجمحى المدني القاضي ٢٧٧ .
- محمد بن عباد بن الزبرقان ٢٣٦ .
- محمد بن عبد الأعلى الصنعاني القيسي ١١٤ .
- محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة ٢٥٢ .
- محمد بن عبد الله بن عَلَاثة العقيلي الجزري ١٢٨ .
- محمد بن عجلان القرشي أبو عبد الله المدني ٧٢ . ٥٥ .
- محمد بن عمر بن واقد الواقدى الأَسْلَمِيّ ٢٧٦ . ٧٨ .

- محمد بن عمرو بن عطاء القرشي العامري ٨٤ .
- محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي ١٠٢ .
- محمد بن مسلم بن تدرس القرشي الأسدي ١٧٠ . ٣٣٤ .
- محمد بن مسلم بن عبيد الله الزهري ٣٢ . ١٢١ .
- محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني ١٦ . ٣٤٠ .
- محمد بن يحيى بن حبان بن منقذ بن عمرو بن مالك الأنصاري ٥٥ .
- محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذؤيب الذهلي ٣٠٨ .
- محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي مولا هم ١٤٧ .
- محمد بن يونس بن موسى بن سليمان القرشي الكندي ٢١٤ . ٣٢١ .
- محمود بن خالد بن أبي خالد يزيد السلمى ٢٢ .
- محمود بن غيلان العدوى ٢٩٦ .
- مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف ٢٧٣ .
- مرثد بن عبد الله اليزنى أبو الخير المصري ١٥٩ .
- مروان بن محمد بن حسان الأسدي الطاطري ٢٢ . ٢٠٨ .
- مُسَدَّدُ بن مُسْرَهْد بن مُسْرَبَل بن مُسْتَوْرَد الأسدي ١٧١ . ٢٧٩ .
- مسروق بن الأجدع بن مالك بن أمية بن عبد الله الهمداني ٢٢٢ . ٣٤٩ .
- مسعر بن كدام بن ظهير بن عبيدة بن الحارث ١٥٠ .
- مسلم بن عبيد أبو نُصَيْرَة الواسطي ٣٤٥ .
- مسلم بن كيسان الضبي الملائى البراد الأعور ٢١٩ .
- المسور بن مخرمة بن نوفل ٢٣٤ .
- مشرح بن هاعان المعافري أبو مصعب المصري ١٠ .
- مصعب بن سعد بن أبي وقاص القرشي الزهري ٢١٣ .
- مضرب بن كعب بن زهير ١٨٠ .
- معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية القرشي الأموي ٥٤ .
- معاوية بن صالح بن حدير ١٨٥ .
- معمتر بن سليمان بن طرخان التيمي أبو محمد البصري ٣٧ . ١١٤ .

- معلی بن مهدي بن رستم الموصلي أبو يعلى ٤٣ .
- معمر بن راشد الأزدي الحداني ١٢١ . ٢٤٤ .
- المغيرة بن مقسم الضبي ٣١٤ .
- مقاتل بن حيان النبطي أبو بسطام البلخي ١١٦ .
- المقدام بن شريح بن هانيء بن يزيد الحارثي ٦٨ .
- مكحول الأزدي العتكي ٢٤٦ .
- مكحول الشامي أبو عبد الله الدمشقي ٢١ . ٢٠٨ .
- مكرم بن محرز بن المهدي بن عبد الرحمن ١٦٨ .
- الملاحفي ٢٨٧ .
- منذر بن جهم ٣٤٢ .
- المنذر بن مالك بن قطة العبدي ٢٤٨ .
- المنهال بن عمرو الأسدي ٢٤ . ٩٤ .
- موسى بن إسماعيل المنقري ٣٣١ .
- موسى بن شيبة الأنصاري السلميّ ٢٨٤ .
- موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث القرشي التيمي ٢٣٨ .
- ميسرة بن حبيب النهدي ٩٤ .
- نافع بن يزيد الكلاعي أبو يزيد المصري ٨٤ .
- نفيسة بنت أمية بن أبي عبيدة ٢٨٤ .
- نمير بن عريب الهمداني ١٢٦ .
- نوح بن أبي مريم ١١٦ .
- نوح بن ذكوان البصري ٢٥٤ .
- هارون بن زيد بن أبي الزرقاء يزيد التغلبي ٢٠٢ .
- هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي مولا هم البغدادي ٧٧ . ٢٥١ .
- هرّيم بن سفيان البجلي ٢٤٦ .
- هشام بن إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن كنانة ١٠٠ .
- هشام بن حبيش بن خالد ١٦٧ .

- هشام بن عروة بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي ٢٨١ .
- واصل الأزدي البصري ٢٧٩ .
- واصل بن حيان الأحذب الأسدي ٣١٤ . ٣٥٠ .
- الوضاح بن عبد الله الإشكري أبو عوانة الواسطي البزاز ٤٣ . ٢١٤ .
- وكيع بن الجراح بن مريح الرؤاسي ١٣١ . ١٤٢ .
- الوليد بن عبد الله بن أبي سميرة ٢٦٣ .
- الوليد بن كثير القرشي المخزومي مولا هم ٢٩١ .
- الوليد بن مسلم القرشي مولا هم أبو العباس الدمشقي ١٩ .
- وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي مولا هم ١٤ .
- يحيى بن أبي بكير ٢٥١ .
- يحيى بن أيوب الغافقي أبو العباس المصري ٨٤ .
- يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي ٢٢ . ٢٠٨ .
- يحيى بن دينار ٣٠٤ .
- يحيى بن سعيد بن فروخ القطان التميمي ٥٥ . ٧٢ .
- يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري النجاري ٣٠١ .
- يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي ٢٥٤ .
- يحيى بن عقيل الخزاعي البصري ٢٧٩ .
- يحيى بن غيلان بن عبد الله بن أسماء بن حارثة الخزاعي ٣٥٥ .
- يحيى بن معين بن عون ٢٣٨ . ٢٦٤ .
- يحيى بن يعمر البصري ٢٧٨ .
- يزيد ذو مصر المقرائي الشامي الحمصي ١٢ .
- يزيد بن أبي حبيب سويد الأزدي أبو رجاء المصري ١٠٨ . ١٥٩ .
- يزيد بن حميد الضبعي ٢٥٨ .
- يزيد بن صباح الأصبحي المصري ٥ .
- يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي ٨٤ .
- يزيد بن نعامه الضبي ٢٦٠ .

- يزيد بن هارون بن زاذان بن ثابت السلمي ١٠٣.٣٢ .
- يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم ٢٩١.١٠٨ .
- يعقوب بن محمد بن عيسى بن عبد الملك ٢٧٣ .
- يعلى بن أمية بن أبي عبيدة ١٧٢ .
- يعلى بن مرة بن وهب بن جابر ١٣ .
- يوسف بن أبي كثير ٢٥٤ .

الفهرس الموضوعي

الفصل الأول: ١

الأحاديث الواردة من بداية حرف الباء مع الخاء إلى نهاية حرف الباء مع الزاي. ١

- المبحث الأول: الباء مع الخاء: ٢..... ٢
١. الحديث الأول: ٢..... ٢
٢. الحديث الثاني: ٣..... ٣
٣. الحديث الثالث: ٦..... ٦
٤. الحديث الرابع: ٨..... ٨
٥. الحديث الخامس: ٩..... ٩
٦. الحديث السادس: ١١..... ١١
٧. الحديث السابع: ١٣..... ١٣
٨. الحديث الثامن: ١٥..... ١٥

المبحث الثاني: الباء مع الدال. ١٧

٩. الحديث الأول: ١٧..... ١٧
١٠. الحديث الثاني: ٢٠..... ٢٠
١١. الحديث الثالث: ٢٣..... ٢٣
١٢. الحديث الرابع: ٢٥..... ٢٥
١٣. الحديث الخامس: ٢٨..... ٢٨
١٤. الحديث السادس: ٢٩..... ٢٩
١٥. الحديث السابع: ٣١..... ٣١
١٦. الحديث الثامن: ٣٣..... ٣٣
١٩. الحديث التاسع: ٣٦..... ٣٦
٢١. الحديث العاشر: ٣٨..... ٣٨
٢٢. الحديث الحادي عشر: ٣٩..... ٣٩

٢٣. الحديث الثاني عشر: ٤٠
٢٤. الحديث الثالث عشر: ٤٢
٢٥. الحديث الرابع عشر: ٤٤
٢٦. الحديث الخامس عشر: ٤٦
٢٧. الحديث السادس عشر: ٤٧
٣٠. الحديث السابع عشر: ٤٩
٣٢. الحديث الثامن عشر: ٥٠
٣٣. الحديث التاسع عشر: ٥١
٣٤. الحديث العشرون: ٥٢
٣٥. الحديث الحادي والعشرون: ٥٣
٣٦. الحديث الثاني والعشرون: ٥٥
٣٧. الحديث الثالث والعشرون: ٥٧
٣٨. الحديث الرابع والعشرون: ٥٩
٤٠. الحديث الخامس والعشرون: ٦١
٤١. الحديث السادس والعشرون: ٦٣
٤٣. الحديث السابع والعشرون: ٦٦
٤٤. الحديث الثامن والعشرون: ٦٨
٤٥. الحديث التاسع والعشرون: ٧٠
٤٦. الحديث الثلاثون: ٧٠
٤٧. الحديث الحادي والثلاثون: ٧٢
٤٨. الحديث الثاني والثلاثون: ٧٣
٤٩. الحديث الثالث والثلاثون: ٧٤
٥٠. الحديث الرابع والثلاثون: ٧٦
٥١. الحديث الخامس والثلاثون: ٧٨
٥٢. الحديث السادس والثلاثون: ٧٩
٥٤. الحديث السابع والثلاثون: ٨١

المبحث الثالث: الباء مع الذال.....	٨٤
٥٥. الحديث الأول:	٨٤
٥٦. الحديث الثاني:	٨٦
٥٧. الحديث الثالث:	٨٨
٥٩. الحديث الرابع:	٩٠
٦٠. الحديث الخامس:	٩٣
٦١. الحديث السادس:	٩٥
٦٢. الحديث السابع:	٩٥
٦٣. الحديث الثامن:	٩٧
٦٤. الحديث التاسع:	٩٨
٦٥. الحديث العاشر:	١٠٠
المبحث الرابع: الباء مع الراء.....	١٠٢
٦٦. الحديث الأول:	١٠٢
٦٧. الحديث الثاني:	١٠٢
٦٨. الحديث الثالث:	١٠٣
٦٩. الحديث الرابع:	١٠٦
٧١. الحديث الخامس:	١٠٧
٧٢. الحديث السادس:	١٠٩
٧٤. الحديث السابع:	١٠٩
٧٥. الحديث الثامن:	١١٢
٧٦. الحديث التاسع:	١١٣
٧٧. الحديث العاشر:	١١٤
٧٨. الحديث الحادي عشر:	١١٥
٧٩. الحديث الثاني عشر:	١١٦
٨٠. الحديث الثالث عشر:	١١٨
٨١. الحديث الرابع عشر:	١١٩

- ١٢٠ الحديث الخامس عشر: ٨٢
- ١٢١ الحديث السادس عشر: ٨٣
- ١٢٣ الحديث السابع عشر: ٨٤
- ١٢٤ الحديث الثامن عشر: ٨٤
- ١٢٥ الحديث التاسع عشر: ٨٤
- ١٢٦ الحديث العشرون: ٨٧
- ١٢٨ الحديث الحادي والعشرون: ٨٨
- ١٢٩ الحديث الثاني والعشرون: ٨٩
- ١٣٢ الحديث الثالث والعشرون: ٩١
- ١٣٤ الحديث الرابع والعشرون: ٩٢
- ١٣٦ الحديث الخامس والعشرون: ٩٣
- ١٣٧ الحديث السادس والعشرون: ٩٤
- ١٣٩ الحديث السابع والعشرون: ٩٥
- ١٤٠ الحديث الثامن والعشرون: ٩٧
- ١٤١ الحديث التاسع والعشرون: ٩٨
- ١٤٢ الحديث الثلاثون: ٩٩
- ١٤٤ الحديث الحادي والثلاثون: ١٠٠
- ١٤٦ الحديث الثاني والثلاثون: ١٠١
- ١٤٧ الحديث الثالث والثلاثون: ١٠٢
- ١٤٨ الحديث الرابع والثلاثون: ١٠٣
- ١٤٩ الحديث الخامس والثلاثون: ١٠٤
- ١٥٠ الحديث السادس والثلاثون: ١٠٥
- ١٥١ الحديث السابع والثلاثون: ١٠٦
- ١٥٢ الحديث الثامن والثلاثون: ١٠٧
- ١٥٣ الحديث التاسع والثلاثون: ١٠٩
- ١٥٥ الحديث الأربعون: ١١٠

- ١١١ . الحديث الحادي والأربعون: ١٥٦
- ١١٢ . الحديث الثاني والأربعون: ١٦٠
- ١١٣ . الحديث الثالث والأربعون: ١٦٢
- ١١٤ . الحديث الرابع والأربعون: ١٦٥
- ١١٥ . الحديث الخامس والأربعون: ١٦٧
- ١١٩ . الحديث السادس والأربعون: ١٧٠
- ١٢٠ . الحديث السابع والأربعون: ١٧١
- ١٢١ . الحديث الثامن والأربعون: ١٧٣
- ١٢٣ . الحديث التاسع والأربعون: ١٧٤
- ١٢٤ . الحديث الخمسون: ١٧٧
- ١٢٥ . الحديث الحادي والخمسون: ١٧٨
- ١٢٨ . الحديث الثاني والخمسون: ١٨٠
- ١٢٩ . الحديث الثالث والخمسون: ١٨٢
- ١٣٠ . الحديث الرابع والخمسون: ١٨٣
- ١٣١ . الحديث الخامس والخمسون: ١٨٤
- ١٣٣ . الحديث السادس والخمسون: ١٨٥
- ١٣٤ . الحديث السابع والخمسون: ١٨٦
- ١٣٦ . الحديث الثامن والخمسون: ١٨٧
- ١٣٧ . الحديث التاسع والخمسون: ١٨٨
- ١٤٠ . الحديث الستون: ١٩٠
- ١٤٢ . الحديث الحادي والستون: ١٩١
- ١٤٣ . الحديث الثاني والستون: ١٩٢
- ١٤٦ . الحديث الثالث والستون: ١٩٤
- ١٤٨ . الحديث الرابع والستون: ١٩٥
- ١٤٩ . الحديث الخامس والستون: ١٩٦
- ١٥٠ . الحديث السادس والستون: ١٩٨

المبحث الخامس: الباء مع الزاي.....	٢٠٠
١٥١. الحديث الأول:	٢٠٠
١٥٢. الحديث الثاني:	٢٠١
١٥٣. الحديث الثالث:	٢٠٣
١٥٥. الحديث الرابع:	٢٠٥
١٥٦. الحديث الخامس:	٢٠٦
١٥٨. الحديث السادس:	٢٠٧
١٥٩. الحديث السابع:	٢٠٩
١٦٠. الحديث الثامن:	٢١١

٢١٥ الفصل الثاني:

الأحاديث الواردة من أول حرف الباء مع السين إلى نهاية حرف الباء مع

٢١٥ الضاد.

المبحث الأول: الباء مع السين:	٢١٥
١٦٢. الحديث الأول:	٢١٥
١٦٨. الحديث الثاني:	٢١٨
١٦٩. الحديث الثالث:	٢١٩
١٧٠. الحديث الرابع:	٢٢٠
١٧١. الحديث الخامس:	٢٢١
١٧٤. الحديث السادس:	٢٢٤
١٧٥. الحديث السابع:	٢٢٦
١٧٦. الحديث الثامن:	٢٢٨
١٧٧. الحديث التاسع:	٢٢٩
١٧٨. الحديث العاشر:	٢٣٠
١٧٩. الحديث الحادي عشر:	٢٣٢
المبحث الثاني: الباء مع الشين.....	٢٣٤
١٨٠. الحديث الأول:	٢٣٤

٢٣٥	١٨١ . الحديث الثاني:
٢٣٧	١٨٢ . الحديث الثالث:
٢٣٩	١٨٣ . الحديث الرابع:
٢٤١	١٨٤ . الحديث الخامس:
٢٤٢	١٨٥ . الحديث السادس:
٢٤٤	١٨٦ . الحديث السابع:
٢٤٥	١٨٧ . الحديث الثامن:
٢٤٧	١٨٨ . الحديث التاسع:
٢٤٨	١٨٩ . الحديث العاشر:
٢٤٩	١٩٠ . الحديث الحادي عشر:
٢٥١	١٩١ . الحديث الثاني عشر:
٢٥٤	المبحث الثالث: الباء مع الصاد.
٢٥٤	١٩٢ . الحديث الأول:
٢٥٥	١٩٥ . الحديث الثاني:
٢٥٧	١٩٦ . الحديث الثالث:
٢٥٨	١٩٧ . الحديث الرابع:
٢٥٩	١٩٨ . الحديث الخامس:
٢٦٠	١٩٩ . الحديث السادس:
٢٦٢	المبحث الرابع: الباء مع الضاد.
٢٦٢	٢٠١ . الحديث الأول:
٢٦٢	٢٠٢ . الحديث الثاني:
٢٦٤	٢٠٤ . الحديث الثالث:
٢٦٦	٢٠٥ . الحديث الرابع:
٢٦٧	٢٠٦ . الحديث الخامس:
٢٦٩	٢٠٩ . الحديث السادس:
٢٧٢	٢١١ . الحديث السابع:

- ٢١٢ . الحديث الثامن : ٢٧٤
- ٢١٣ . الحديث التاسع : ٢٧٦
- ٢١٤ . الحديث العاشر : ٢٧٧
- ٢١٥ . الحديث الحادي عشر : ٢٧٨
- ٢١٧ . الحديث الثاني عشر : ٢٨٠
- ٢١٨ . الحديث الثالث عشر : ٢٨٢

٢٨٥ الفصل الثالث :

الأحاديث الواردة من بداية حرف الباء مع الطاء إلى نهاية حرف الباء مع

٢٨٥ الغين .

- المبحث الأول : الباء مع الطاء ٢٨٥
- ٢١٩ . الحديث الأول : ٢٨٥
- ٢٢٠ . الحديث الثاني : ٢٨٧
- ٢٢١ . الحديث الثالث : ٢٨٨
- ٢٢٢ . الحديث الرابع : ٢٨٩
- ٢٢٣ . الحديث الخامس : ٢٩١
- ٢٢٤ . الحديث السادس : ٢٩١
- ٢٢٥ . الحديث السابع : ٢٩٢
- ٢٢٦ . الحديث الثامن : ٢٩٣
- ٢٢٧ . الحديث التاسع : ٢٩٤
- ٢٢٨ . الحديث العاشر : ٢٩٦
- ٢٢٩ . الحديث الحادي عشر : ٢٩٨
- ٢٣٠ . الحديث الثاني عشر : ٢٩٩
- ٢٣١ . الحديث الثالث عشر : ٣٠١
- ٢٣٢ . الحديث الرابع عشر : ٣٠٢
- ٢٣٤ . الحديث الخامس عشر : ٣٠٣
- ٢٣٥ . الحديث السادس عشر : ٣٠٥

٢٣٦. الحديث السابع عشر: ٣٠٦
٢٣٧. الحديث الثامن عشر: ٣٠٧
١٤٠. الحديث التاسع عشر: ٣٠٩
١٤١. الحديث العشرون: ٣١٠
- المبحث الأول: الباء مع الظاء. ٣١٢
٢٤٣. الحديث الأول: ٣١٢
٢٤٤. الحديث الثاني: ٣١٣
- المبحث الثالث: الباء مع العين. ٣١٥
٢٤٥. الحديث الأول: ٣١٥
٢٤٦. الحديث الثاني: ٣١٥
٢٤٧. الحديث الثالث: ٣١٦
٢٤٨. الحديث الرابع: ٣١٧
٢٤٩. الحديث الخامس: ٣١٨
٢٥٠. الحديث السادس: ٣١٩
٢٥١. الحديث السابع: ٣٢٠
٢٥٢. الحديث الثامن: ٣٢٢
٢٥٣. الحديث التاسع: ٣٢٥
٢٥٤. الحديث العاشر: ٣٢٦
٢٥٥. الحديث الحادي عشر: ٣٢٧
٢٥٦. الحديث الثاني عشر: ٣٢٨
٢٥٧. الحديث الثالث عشر: ٣٣٠
٢٥٩. الحديث الرابع عشر: ٣٣١
٢٦١. الحديث الخامس عشر: ٣٣٢
٢٦٢. الحديث السادس عشر: ٣٣٣
٢٦٣. الحديث السابع عشر: ٣٣٦
٢٦٤. الحديث الثامن عشر: ٣٣٧

٣٣٨	٢٦٥ . الحديث التاسع عشر:
٣٤١	٢٦٧ . الحديث العشرون:
٣٤٤	المبحث الرابع: الباء مع الغين.
٣٤٤	٢٧٠ . الحديث الأول:
٣٤٦	٢٧٢ . الحديث الثاني:
٣٤٧	٢٧٣ . الحديث الثالث:
٣٤٨	٢٧٤ . الحديث الرابع:
٣٥٠	٢٧٨ . الحديث الخامس:
٣٥٠	٢٧٩ . الحديث السادس:
٣٥٢	٢٨٠ . الحديث السابع:
٣٥٣	الخاتمة:
	أولاً: النتائج التي توصل إليها الباحث على صعيد ابن الأثير ومنهجه.
٣٥٣
	ثانياً: النتائج التي توصل إليها الباحث على صعيد دراسة الأسانيد
٣٥٤	والحكم عليها.
٣٥٥	ثالثاً: التوصيات.....

٣٥٦

الفهارس

٣٥٦	فهرس الآيات القرآنية
٣٥٧	فهرس الأحاديث النبوية الشريفة.....
٣٧١	فهرس الأشعار
٣٧٢	فهرس الرواة.....
٣٨٨	الفهرس الموضوعي
٣٩٨	ثبت المصادر والمراجع

ثبت المصادر والمراجع

١. القرآن الكريم.
٢. الإبانة. المؤلف: أبو عبد الله عبيد الله بن محمد بن بطة العكبري الحنبلي #٦١٦. تحقيق: د. عثمان عبد الله آدم الأثيوبي. الناشر: دار الراية، الرياض. الطبعة الثانية: ١٤١٨. عدد الأجزاء: ٣.
٣. الأحاد والمثاني. المؤلف: أحمد بن عمرو بن الضحاك أبو بكر الشيباني #٢٨٧. تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة. الناشر: دار الراية- الرياض. الطبعة الأولى، ١٤١١ - ١٩٩١. عدد الأجزاء: ٦.
٤. الأحاديث الطوال. المؤلف: سليمان بن أحمد الطبراني #٣٦٠. تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي. الناشر: المكتب الإسلامي. الطبعة الثانية ١٤١٩ - ١٩٩٨. عدد الأجزاء: ١.
٥. أخبار مكة. المؤلف: محمد بن إسحاق بن العباس الفاكهي #٢٧٢. تحقيق: د. عبد الملك بن عبد الله دهيش. الناشر: دار خضر-بيروت. الطبعة الثانية، ١٤١٤. عدد الأجزاء: ٦.
٦. أخبار مكة، وما جاء فيها من الآثار. المؤلف: أبو الوليد محمد بن عبد الله الأزرقى #٢٥٠. تحقيق: علي عمر. الناشر: مكتبة الثقافة الدينية. الطبعة الأولى. عدد الأجزاء: ٢.

٧. أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم وآدابه. المؤلف: عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني، أبو الشيخ، #٣٦٩. تحقيق: صالح بن محمد الونيان. الناشر: دار المسلم للنشر والتوزيع. الطبعة الثالثة، ١٩٩٨ م. عدد الأجزاء: ٤.
٨. الأدب المفرد. المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي #٢٥٦. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. الناشر: دار البشائر الإسلامية - بيروت. الطبعة الثالثة، ١٤٠٩ - ١٩٨٩. عدد الأجزاء: ١.
٩. الاستذكار. المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري. تحقيق: سالم محمد عطا، محمد علي معوض. الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت. الطبعة الأولى، ١٤٢١ - ٢٠٠٠. عدد الأجزاء: ٨.
١٠. الاستيعاب في معرفة الأصحاب. المؤلف: يوسف بن عبد الله بن عبد البر #٤٦٣. تحقيق: علي محمد البجاوي. الناشر: دار الجبل بيروت. الطبعة الأولى، ١٤١٢. عدد الأجزاء: ٢.
١١. أسد الغابة في معرفة الصحابة. المؤلف: عز الدين أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الكريم الجزري الشهير بابن الأثير #٦٣٠. الناشر: دار الفكر. الطبعة ١٤٢٣ - ٢٠٠٣. عدد الأجزاء: ٦.
١٢. الأسماء والصفات. المؤلف: أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن عبد الله بن موسى البيهقي #٤٥٨. اعتنى به: محمد أمين الكردي، بإرشاد سلامة هندي العزامي. الناشر: مطبعة السعادة. الطبعة: ١٣٥٨ #. عدد الأجزاء: ٣.

١٣. الإصابة في تمييز الصحابة. المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي #٨٥٢. تحقيق: علي محمد البجاوي. الناشر: دار الجيل - بيروت. الطبعة الأولى، ١٤١٢. عدد الأجزاء: ٨.
١٤. الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد على مذهب السلف وأصحاب الحديث. المؤلف: أحمد بن الحسين البيهقي #٤٥٨. تحقيق: أحمد عصام الكاتب. الناشر: دار الآفاق الجديدة - بيروت. الطبعة الأولى، ١٤٠١. عدد الأجزاء: ١.
١٥. الأعلام، قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين. المؤلف: خير الدين الزركلي #١٣٩٦. الناشر: دار العلم للملايين، بيروت لبنان. الطبعة السادسة، ١٩٨٤. عدد الأجزاء: ٨.
١٦. الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط. المؤلف: برهان الدين الحلبي أبو الوفا إبراهيم بن محمد بن خليل سبط بنالعجمي الشافعي، #٨٤١. تحقيق: علاء الدين علي رضا وسمى تحقيقه. الناشر: دار الحديث - القاهرة. الطبعة الأولى ١٩٨٨ م. عدد الأجزاء: ١.
١٧. الأم. المؤلف: محمد بن إدريس الشافعي، #٢٠٤. تحقيق: محمد النجار. الناشر: دار المعرفة، بيروت. الطبعة الثانية: #١٣٩٣ #١٩٧٣ م. عدد الأجزاء: ٤ في ثمانية أجزاء.
١٨. أمثال الحديث. المؤلف: الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي الفارسي، أبو محمد، #٣٦٠. تحقيق: د. عبد العلي عبد الحميد الأعظمي. الناشر: الدار السلفية بومباي، الهند. الطبعة: #١٤٠٤. عدد الأجزاء: ١.

١٩. الأمثال في الحديث النبوي. المؤلف: أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حبان ٣٦٩# . تحقيق: د. عبدالعلي عبدالحميد حامد. الناشر: الدار السلفية- بومباي الهند. الطبعة الثانية، ١٩٨٧. عدد الأجزاء: ١.
٢٠. الأموال. المؤلف: أحمد حميد بن مخلد بن قتيبة الخرساني المعروف بابن زنجويه، ٢٥١# . تحقيق: د. شاكر ذيب فياض. الناشر: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، بالمملكة العربية السعودية. الطبعة: ١٤٠٦# . عدد الأجزاء: ٥.
٢١. الأنوار في شمائل النبي المختار. المؤلف: الحسين بن مسعود البغوي، ٥١٦# . تحقيق: ابراهيم اليعقوبي. الناشر: دار المكتبي. الطبعة الأولى، ١٤١٦#، ١٩٩٥م. عدد الأجزاء: ٢.
٢٢. الأوائل. المؤلف: سليمان بن أحمد الطبراني أبو القاسم ٣٦٠# . تحقيق: محمد شكور بن محمود الحاجي أمرير. الناشر: مؤسسة الرسالة، دار الفرقان - بيروت. الطبعة الأولى، ١٤٠٣# . عدد الأجزاء: ١.
٢٣. الأولياء. المؤلف: عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا القرشي أبو بكر ٢٨١# . تحقيق: محمد السعيد بن بسيوني زغلول. الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت. الطبعة الأولى، ١٤١٣# . عدد الأجزاء: ١.
٢٤. البحر الزخار بمسند البزار. المؤلف: أبو بكر أحمد بن عمرو البزار ٢٩٢# . تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله. الناشر: مؤسسة علوم القرآن - بيروت. الطبعة الأولى، ١٤٠٩# . عدد الأجزاء: ١٠.

٢٥. البر والصلة، (عن ابن المبارك وغيره). المؤلف: الحسين بن الحسن بن حرب أبو عبد الله المروزي ٢٤٥ #. تحقيق: د. محمد سعيد بخاري. الناشر: دار الوطن - الرياض. الطبعة الأولى، ١٤١٩ #. عدد الأجزاء: ١.
٢٦. بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث. المؤلف: الحارث بن أبي أسامة، الحافظ نور الدين الهيثمي ٢٨٢ #. تحقيق: د. حسين أحمد صالح البكري. الناشر: مركز خدمة السنة والسيرة النبوية - المدينة المنورة. الطبعة الأولى، ١٤١٣ #، ١٩٩٢ م. عدد الأجزاء: ٢.
٢٧. تاج العروس من جواهر القاموس. المؤلف: محب الدين أبي فيض، محمد مرتضى الحسيني الواسطي الزبيدي ١٢٠٥ #. تحقيق: علي رشدي. الناشر: دار الفكر بيروت. الطبعة: ١٤١٤ # ١٩٩٤ م. عدد الأجزاء: ٢٠.
٢٨. تاريخ أصبهان. المؤلف: أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران المهراني الأصبهاني ٤٣٠ #. تحقيق: سيد حسن. الناشر: دار الكتب العلمية. الطبعة الأولى: ١٩٩٠ م. عدد الأجزاء: ٢.
٢٩. تاريخ ابن معين - رواية الدوري. المؤلف: يحيى بن معين أبو زكريا ٢٣٣ #. تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف. الناشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة. الطبعة الأولى، ١٣٩٩ - ١٩٧٩. عدد الأجزاء: ٤.
٣٠. تاريخ ابن معين - رواية عثمان الدارمي. المؤلف: يحيى بن معين أبو زكريا ٢٣٣ #. تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف. الناشر: دار المأمون للتراث - دمشق، ١٤٠٠. عدد الأجزاء: ١.

٣١. تاريخ أسماء الثقات. المؤلف: عمر بن أحمد أبو حفص الواعظ ابن شاهين ٣٨٥ #. تحقيق: صبحي السامرائي. الناشر: الدار السلفية - الكويت. الطبعة الأولى، ١٤٠٤ - ١٩٨٤. جزء واحد.
٣٢. تاريخ الإسلام. المؤلف: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله ٧٤٨ #. تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري. الناشر: دار الكتاب العربي - لبنان. الطبعة الأولى، ١٤٠٧ - ١٩٨٧. عدد الأجزاء: ٥٢.
٣٣. تاريخ بغداد. المؤلف: أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي ٤٦٣ #. الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت. عدد الأجزاء: ١٤.
٣٤. تاريخ جرجان. المؤلف: حمزة بن يوسف أبو القاسم الجرجاني.
٣٥. تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان. الناشر: عالم الكتب - بيروت. الطبعة الثالثة، ١٤٠١ - ١٩٨١. عدد الأجزاء: ١.
٣٦. التاريخ الكبير. المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبد الله البخاري الجعفي ٢٥٦ #. تحقيق: السيد هاشم الندوي. الناشر: دار الفكر. عدد الأجزاء: ٨.
٣٧. تاريخ المدينة المنورة. المؤلف: أبو زيد عمر بن شبه النميري البصري ٢٦٢ #. تحقيق: فهم شلتوت. عدد الأجزاء: ٤.
٣٨. تاريخ مدينة دمشق. المؤلف: أبو القاسم علي بن هبة الله الشافعي، ابن عساكر ٥٧١ #. تحقيق: محب الدين أبو سعيد عمر بن غرامة العمري. الناشر: دار الفكر - بيروت. سنة النشر: ١٩٩٥. عدد الأجزاء: ٧٠.

٣٩. التبيين لأسماء المدلسين. المؤلف: إبراهيم بن محمد بن سبط بن العجمي أبو الوفا الحلبي الطرابلسي ٨٤١ #. تحقيق: محمد إبراهيم داود الموصلي. الناشر: مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت. الطبعة الأولى، ١٤١٤ - ١٩٩٤. عدد الأجزاء: ١.
٤٠. تذكرة الحفاظ. المؤلف: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله ٧٤٨ #. الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت. الطبعة الأولى. عدد الأجزاء: ٤.
٤١. تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة. المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي. تحقيق: د. إكرام الله إمداد الحق. الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت. الطبعة الأولى. عدد الأجزاء: ١.
٤٢. تفسير ابن حاتم. المؤلف: عبد الرحمن بن أبي حاتم التميمي الحنظلي الرازي ٣٢٧ #. تحقيق: أحمد فتحي عبد الرحمن حجازي. الناشر: دار الكتب العلمية. الطبعة الأولى: ١٤٧٢ #، ٢٠٠٦ م. عدد الأجزاء: ٧.
٤٣. تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم. المؤلف: محمد بن أبي نصر فتوح بن عبد الله بن فتوح الأزدي الحميدي ٤٨٨ #. تحقيق: د. زبيدة محمد سعيد عبد العزيز. الناشر: مكتبة السنة - القاهرة - مصر. الطبعة الأولى: ١٤١٥ #. ١٩٩٥ م. عدد الأجزاء: ١.
٤٤. تقريب التهذيب. المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ٨٥٢ #. تحقيق: محمد عوامة. الناشر: دار الرشيد - سوريا. الطبعة الأولى، ١٤٠٦ - ١٩٨٦. عدد الأجزاء: ١.

٤٥. تهذيب التهذيب. المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي #٨٥٢. الناشر: دار الفكر - بيروت. الطبعة الأولى، ١٤٠٤ - ١٩٨٤. عدد الأجزاء: ١٤.
٤٦. تهذيب الكمال. المؤلف: يوسف بن الزكي عبدالرحمن أبو الحجاج المزني #٨٥٢. تحقيق: د. بشار عواد معروف. الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت. الطبعة الأولى، ١٤٠٠ - ١٩٨٠. عدد الأجزاء: ٣٥.
٤٧. تهذيب اللغة. المؤلف: أبو منصور محمد بن أحمد الأزهرى #٣٧٠. تحقيق: محمد عوض مرعب. الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. الطبعة الأولى، ٢٠٠١. عدد الأجزاء: ٨.
٤٨. تهذيب الآثار للطبري. المؤلف: أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير الطبري، #٣١٠. تحقيق: محمود محمد شاكر. الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة. الطبعة الأولى. عدد الأجزاء: ٧.
٤٩. التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل. المؤلف: أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة #٣١١. تحقيق: د. عبد العزيز بن إبراهيم الشهوان. الناشر: مكتبة الرشيد - الرياض. الطبعة الخامسة، ١٩٩٤ م. عدد الأجزاء: ٢.
٥٠. التواضع والخمول. المؤلف: عبد الله بن محمد أبو بكر القرشي ابن أبي الدنيا #٢٨١. تحقيق: محمد عبد القادر أحمد عطا. الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت. الطبعة الأولى، ١٤٠٩ - ١٩٨٩. عدد الأجزاء: ١.

٥١. الثقافات. المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي #٣٥٤. تحقيق: السيد شرف الدين أحمد. الناشر: دار الفكر. الطبعة الأولى، ١٣٩٥ - ١٩٧٥. عدد الأجزاء: ٩.
٥٢. جامع التحصيل في أحكام المراسيل. المؤلف: أبو سعيد بن خليل بن كيكليدي أبو سعيد العلائي #٧٦١. تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي. الناشر: عالم الكتب - بيروت. الطبعة الثانية، ١٤٠٧ - ١٩٨٦. عدد الأجزاء: ١.
٥٣. الجامع الصحيح سنن الترمذي. المؤلف: محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي أبو عيسى #٢٧٩. تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون. الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. عدد الأجزاء: ٥.
٥٤. الجرح والتعديل. المؤلف: عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي. الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. الطبعة الأولى، ١٢٧١ - ١٩٥٢. عدد الأجزاء: ٩.
٥٥. جزء البطاقة. المؤلف: حمزة بن محمد بن علي بن العباس أبو القاسم الكناني #٣٥٧. تحقيق: عبد الرزاق بن عبد المحسن العباد البدر. الناشر: مكتبة دار السلام - الرياض. الطبعة الأولى، ١٤١٢ #، ١٩٩٢ م. عدد الأجزاء: ١.
٥٦. جمهرة اللغة. المؤلف: محمد بن الحسن بن دريد الأزدي، أبو بكر، #٣٢١. تحقيق: رمزي منير بعلبكي. الناشر: دار العلم للملايين. الطبعة الأولى، ١٩٨٧. عدد الأجزاء: ٣.
٥٧. الجهاد. المؤلف: عبد الله بن المبارك #١٨١. تحقيق: نزيه حماد. الناشر: التونسية للنشر - تونس، ١٩٧٢. عدد الأجزاء: ١.

٥٨. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء. المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ٤٣٠ #. الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت. الطبعة الرابعة، ١٤٠٥. عدد الأجزاء: ١٠.
٥٩. الدعاء. المؤلف: سليمان بن أحمد الطبراني أبو القاسم ٣٦٠ #. تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا. الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت. الطبعة الأولى، ١٤١٣. عدد الأجزاء: ١.
٦٠. دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة. المؤلف: أحمد بن الحسين البيهقي أبو بكر ٤٥٨ #. تحقيق: عبد المعطي قلعجي: الناشر: دار الكتب العلمية، دار الريان للتراث. الطبعة الأولى، ١٤٠٨، ١٩٨٨ م. عدد الأجزاء: ٧.
٦١. ذم الملاهي لابن أبي الدنيا. المؤلف: عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس، الأموي، أبو بكر بن أبي الدنيا، البغدادي، ٢٨١ #. تحقيق: عمرو عبد المنعم سليم. الناشر: مكتبة ابن تيمية بالقاهرة. الطبعة الأولى: ١٤١٦ #. عدد الأجزاء: ١.
٦٢. الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي. المؤلف: محمد بن أحمد بن الأزهر الأزهر الهروي أبو منصور ٣٧٠ #. تحقيق: د. محمد جبر الألفي. الناشر: وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - الكويت. الطبعة الأولى، ١٣٩٩ #. جزء واحد.
٦٣. الزهد. المؤلف: الإمام أحمد بن حنبل ٢٤١ #. تحقيق: محمد السعيد زغلول. الناشر: دار الكتاب العربي. الطبعة الثانية: ١٤١٤ #، ١٩٩٤ م. جزء واحد.

٦٤. الزهد ويليه الرقائق. المؤلف: عبد الله بن المبارك بن واضح المرزوي أبو عبد الله #١٨١. تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. الناشر: دار الكتب العلمية بيروت. جزء واحد.
٦٥. سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني. المؤلف: سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني #٢٧٥. تحقيق: محمد علي قاسم العمري. الناشر: الجامعة الإسلامية-المدينة المنورة. الطبعة الأولى، ١٣٩٩ - ١٩٧٩. عدد الأجزاء: ٢.
٦٦. سؤالات البرقاني للدارقطني. المؤلف: علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني البغدادي #٣٨٥. تحقيق: د. عبدالرحيم محمد أحمد القشقري. الناشر: كتب خانة جميلي - باكستان. الطبعة الأولى، ١٤٠٤ #. عدد الأجزاء: ١.
٦٧. سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني. المؤلف: علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني البغدادي #٣٨٥. تحقيق: د. موفق بن عبدالله بن عبدالقادر. الناشر: مكتبة المعارف - الرياض. الطبعة الأولى، ١٤٠٤ - ١٩٨٤. جزء واحد.
٦٨. سؤالات حمزة بن يوسف السهمي. المؤلف: علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني #٣٨٥. تحقيق: موفق بن عبدالله بن عبدالقادر. الناشر: مكتبة المعارف، الرياض. الطبعة الأولى، ١٤٠٤ - ١٩٨٤. عدد الأجزاء: ١.
٦٩. سبل السلام شرح بلوغ المرام من أدلة الأحكام. المؤلف: محمد بن إسماعيل الأمير الكحلاني الصنعاني، #١١٨٢. تحقيق: محمد محرز سلامة. الناشر: جامعة الإمام السعودية. عدد الأجزاء: ٤.

٧٠. السنة. المؤلف: عبد الله بن إمام أهل السنة أحمد بن حنبل الشيباني، ٢٩٠# . تحقيق: محمد بن سعيد بن سالم القحطاني الناشر: دار ابن القيم. الطبعة الأولى: ١٤٠٦#، ١٩٨٦م. جزئين.
٧١. السنة. المؤلف: لأبي بكر أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد الخلال ٣١١# . تحقيق: عطية الزهرائي. الناشر: دار الراية الرياض، الطبعة الأولى: ١٤١٠#، ١٩٨٩م. جزء واحد.
٧٢. السنة. المؤلف: عمرو بن أبي عاصم الضحاك الشيباني. تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني ١٤٢٠# . الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت. الطبعة الأولى، ١٤٠٠. عدد الأجزاء: ٢.
٧٣. سنن ابن ماجه. المؤلف: محمد بن يزيد أبو عبدالله القزويني ٢٧٣# . تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. الناشر: دار الفكر - بيروت. عدد الأجزاء: ٢.
٧٤. سنن أبي داود. المؤلف: سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي ٢٧٥# . تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد. الناشر: دار الفكر . عدد الأجزاء: ٤.
٧٥. سنن الدارقطني. المؤلف: علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني البغدادي. تحقيق: السيد عبد الله هاشم يمانى المدني. الناشر: دار المعرفة - بيروت، ١٣٨٦ - ١٩٦٦. عدد الأجزاء: ٤.
٧٦. سنن الدارمي. المؤلف: عبدالله بن عبدالرحمن أبو محمد الدارمي ٢٨٠# . تحقيق: فواز أحمد زمري، خالد السبع العلمي. الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت. الطبعة الأولى، ١٤٠٧. عدد الأجزاء: ٢.

٧٧. سنن سعيد بن منصور. المؤلف: لسعيد بن منصور الخراساني ٢٢٧ #. تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. الناشر: الدار السلفية - الهند. الطبعة الأولى، ١٤٠٣ - ١٩٨٢. عدد الأجزاء ٢.
٧٨. السنن الصغرى (المجتبى من السنن). المؤلف: أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي ٣٠٣ #. تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة. الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب. الطبعة الثانية، ١٤٠٦ - ١٩٨٦. عدد الأجزاء: ٨.
٧٩. السنن الكبرى. المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي ٤٥٨ #. تحقيق: محمد عبد القادر عطا. الناشر: مكتبة دار الباز - مكة المكرمة، ١٤١٤ - ١٩٩٤. عدد الأجزاء: ١٠.
٨٠. السنن الكبرى. المؤلف: أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي ٣٠٣ #. تحقيق: د. عبد الغفار سليمان البنداري، سيد كسروي حسن. الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت. الطبعة الأولى، ١٤١١ - ١٩٩١. عدد الأجزاء: ٦.
٨١. السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراتها. المؤلف: أبو عمر عثمان بن سعيد المقرئ الداني، ٤٤٤ #. تحقيق: رضاء الله المباركفوري. دار النشر: دار العاصمة. الطبعة الأولى: ١٤١٦ #، ١٩٩٥ م. عدد الأجزاء: ٣ مجلدات، في ست أجزاء.
٨٢. سير أعلام النبلاء. المؤلف: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله ٧٤٨ #. تحقيق: شعيب الأرنؤوط. الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت. الطبعة التاسعة، ١٤١٣. عدد الأجزاء ٢٣.

٨٣. شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة. المؤلف: أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الرازي الشافعي اللالكائي، ٤١٨#، تحقيق: د. أحمد سعد حمدان. الناشر: دار طيبة، الرياض. الطبعة الأولى، ١٤٠٩#، عدد الأجزاء: ٧.

٨٤. شرح السنة. المؤلف: الحسين بن مسعود البغوي ٥١٠#، تحقيق: شعيب الأرنؤوط. الناشر: المكتب الإسلامي - دمشق. الطبعة الثانية، ١٤٠٣-١٩٨٣. عدد الأجزاء: ١٦.

٨٥. شرح معاني الآثار. المؤلف: أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة أبو جعفر الطحاوي ٣٢١#، تحقيق: محمد زهري النجار. الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت. الطبعة الأولى، ١٣٩٩. عدد الأجزاء: ٤.

٨٦. شعب الإيمان. المؤلف: أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ٤٥٨#.. تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول. الناشر: دار الكتب العلمية بيروت. الطبعة الأولى، ١٤١٠. عدد الأجزاء: ٧.

٨٧. شيوخ الإمام البيهقي في السنن الكبرى (وما ذكر فيهم من جرح أو تعديل). المؤلف: أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ٤٥٨#، الطبعة الأولى. جمعه: أبو عبد الله حامد بن أحمد آل بكر. عدد الأجزاء: ١.

٨٨. صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان. المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي ٣٥٤#، تحقيق: شعيب الأرنؤوط. الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت. الطبعة الثانية، ١٤١٤ - ١٩٩٣. عدد الأجزاء: ١٨.

٨٩. صحيح ابن خزيمة. المؤلف: محمد بن إسحاق بن خزيمة أبو بكر
السلمي النيسابوري. تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي. الناشر: المكتب
الإسلامي - بيروت، ١٣٩٠ - ١٩٧٠. عدد الأجزاء: ٤.
٩٠. صحيح البخاري (الجامع الصحيح المختصر). المؤلف: أبو عبد الله محمد
بن إسماعيل البخاري #٢٥٦. الناشر: دار الحديث. الطبعة ١٤٢٥ - ٢٠٠٤.
عدد الأجزاء: ٤.
٩١. صحيح مسلم. المؤلف: أبو الحسين مسلم بن الحجاج
النيسابوري #٢٦١. اعتنى به: محمد بن عيادي بن عبد الحلیم. الناشر: مكتبة
الصفاء. الطبعة الأولى ١٤٢٤ - ٢٠٠٤. عدد الأجزاء: ٢.
٩٢. صحيح مسلم بشرح النووي. المؤلف: محيي الدين أبي زكريا يحيى بن
شرف النووي #٦٧٦. مراجعة وضبط: أ. محمد محمد تامر. الناشر: آفاق للنشر
والتوزيع - غزة فلسطين. الطبعة الأولى، ١٤٢١ - ١٩٩٩. عدد الأجزاء: ٩.
٩٣. الضعفاء الكبير. المؤلف: محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي
المكي، أبو جعفر #٣٢٢. تحقيق: عبد المعطي قلعجي. الناشر: دار الكتب
العلمية. الطبعة الثانية: ١٩٩٨ م. عدد الأجزاء: ٤.
٩٤. الضعفاء والمتروكين. المؤلف: أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن
النسائي #٣٠٣. تحقيق: محمود إبراهيم زايد. الناشر: دار الوعي - حلب. الطبعة
الأولى، ١٣٦٩. عدد الأجزاء: ١.

٩٥. الطبقات الكبرى. المؤلف: محمد بن سعد بن منيع أبو عبد الله البصري الزهري ١٦٨ #. الناشر: دار صادر - بيروت. عدد الأجزاء: ٨.
٩٦. طبقات المحدثين باصبهان والواردين عليها. المؤلف: لأبي محمد بن عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبي الشيخ الأنصاري ٣٦٩ #. تحقيق: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي. الناشر: مؤسسة الرسالة بيروت. الطبعة الأولى: ١٤٠٧ #، ١٩٨٧ م. عدد الأجزاء: ٤.
٩٧. طبقات المدلسين. المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ٨٥٢ #. تحقيق: د. عاصم بن عبد الله القريوتي. الناشر: مكتبة المنار - عمان. الطبعة الأولى، ١٤٠٣ - ١٩٨٣. عدد الأجزاء: ١.
٩٨. طرائف ونوادر من عيون التراث العربي. المؤلف: الدكتور نايف معروف. الناشر: دار النفائس. الطبعة السابعة: ١٤٢٤ #، ٢٠٠٣ م. عدد الأجزاء: ٢.
٩٩. غريب الحديث. المؤلف: إبراهيم بن إسحاق الحربي أبو إسحاق ٢٨٥ #. تحقيق: د. سليمان إبراهيم محمد العايد. الناشر: جامعة أم القرى - مكة المكرمة. الطبعة الأولى، ١٤٠٥. عدد الأجزاء: ٣.
١٠٠. غريب الحديث. المؤلف: أبو الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي ٥٩٧ #. تحقيق: د. عبد المعطي أمين قلعجي. الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت. الطبعة الأولى، ١٩٨٥. عدد الأجزاء: ٢.

١٠١. غريب الحديث. المؤلف: القاسم بن سلام الهروي أبو عبيد ٢٢٤#.
تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان. الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت. الطبعة
الأولى، ١٣٩٦. عدد الأجزاء: ٤.

١٠٢. غريب الحديث. المؤلف: حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي البستي أبو
سليمان ٣٨٨#. تحقيق: عبد الكريم إبراهيم العزباوي. الناشر: جامعة أم
القرى - مكة المكرمة، ١٤٠٢. عدد الأجزاء: ٣.

١٠٣. غريب الحديث. المؤلف: عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري أبو
محمد ٢٧٦#. تحقيق: د. عبد الله الجبوري. الناشر: مطبعة العاني - بغداد. الطبعة
الأولى، ١٣٩٧. عدد الأجزاء: ٣.

١٠٤. الفتاوى الكبرى. المؤلف: أحمد بن عبد الحلیم بن تيمية الحراني أبو
العباس ٧٢٨#. تحقيق: حسنين محمد مخلوف. الناشر: دار المعرفة - بيروت.
الطبعة الأولى، ١٣٨٦. عدد الأجزاء: ٥.

١٠٥. فضائل الصحابة. المؤلف: أحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني ٢٤١#.
تحقيق: د. وصي الله محمد عباس. الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت. الطبعة
الأولى، ١٤٠٣ - ١٩٨٣. عدد الأجزاء: ٢.

١٠٦. فتح الباري شرح صحيح البخاري. المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو
الفضل العسقلاني الشافعي ٨٥٢#. الناشر: دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩. عدد
الأجزاء: ١٣.

١٠٧. فتح المغيـث شرح ألفية الحديث. المؤلف: شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي #٩٠٢. الناشر: دار الكتب العلمية - لبنان. الطبعة الأولى، ١٤٠٣. #. عدد الأجزاء: ٣.

١٠٨. فوائد العراقيين. المؤلف: محمد بن علي بن عمرو النقاش أبو سعيد ٤١٤ #. تحقيق: مجدي السيد إبراهيم. الناشر: مكتبة القرآن - القاهرة. جزء واحد.

١٠٩. العظمة. المؤلف: عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني أبو محمد، أبو الشيخ ٣٦٩ #. تحقيق: محمد فارس. الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت لبنان. الطبعة الأولى، ١٤٠٨. عدد الأجزاء: ٥.

١١٠. العلل المتناهية في الأحاديث الواهية. المؤلف: عبد الرحمن بن علي بن الجوزي ٥٩٧ #. تحقيق: خليل الميس. الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت. الطبعة الأولى، ١٤٠٣. عدد الأجزاء: ٢.

١١١. العين. المؤلف: أبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي ١٧٠ #. تحقيق: د. مهدي المخزومي ود. إبراهيم السامرائي. الناشر: دار ومكتبة الهلال. عدد الأجزاء: ٨.

١١٢. غرائب مالك بن أنس لابن المظفر. المؤلف: أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى البغدادي، ٣٧٩ #. تحقيق: طه بن علي بو سريح. الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت. الطبعة الأولى: ١٩٩٨ م. عدد الأجزاء: ١

١١٣. الفائق في غريب الحديث والأثر. المؤلف: محمود بن عمر الزمخشري #٥٣٨. تحقيق: علي محمد البجاوي - محمد أبو الفضل إبراهيم. الناشر: دار المعرفة - لبنان. الطبعة الثانية. عدد الأجزاء: ٤.
١١٤. الفتن. المؤلف: نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي المروزي، أبو عبد الله #٢٢٨. تحقيق: سمير أمين الزهيري. الناشر: مكتبة التوحيد، القاهرة. الطبعة الأولى، ١٤١٢. عدد الأجزاء: ٢.
١١٥. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة. المؤلف: محمد بن أحمد أبو عبد الله الذهبي الدمشقي #٧٤٨. تحقيق: محمد عوامة. الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علو - جدة. الطبعة الأولى، ١٤١٣-١٩٩٢. عدد الأجزاء: ٢.
١١٦. الكامل في ضعفاء الرجال. المؤلف: عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد أبو أحمد الجرجان #٣٦٥. تحقيق: يحيى مختار غزاوي. الناشر: دار الفكر - بيروت. الطبعة الثالثة، ١٤٠٩ - ١٩٨٨. عدد الأجزاء: ٧.
١١٧. الكشف الحثيث عن رمي بوضع الحديث. المؤلف: إبراهيم بن محمد بن سبط بن العجمي أبو الوفا الحلبي الطرابلسي #٨٤١. تحقيق: صبحي السامرائي. الناشر: عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية - بيروت. الطبعة الأولى، ١٤٠٧ - ١٩٨٧. عدد الأجزاء: ١.
١١٨. الكنى والأسماء. المؤلف: أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي. تحقيق أبو قتيبة نظر محمد الغربابي. الناشر: دار بن حزم - بيروت. الطبعة الأولى، ١٤٢١ - ٢٠٠٠م. عدد الأجزاء: ٣.

١١٩. لسان العرب. المؤلف: محمد بن مكرم بن منظور الأفرريقي المصري ٧١١
#. الناشر: دار صادر - بيروت. الطبعة الأولى. عدد الأجزاء: ١٥.
١٢٠. لسان الميزان. المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني
الشافعي #٨٥٢. تحقيق: دائرة المعارف النظامية - الهند. الناشر: مؤسسة
الأعلمي للمطبوعات - بيروت. الطبعة الثالثة، ١٤٠٦ - ١٩٨٦. عدد
الأجزاء: ٧.
١٢١. المتمنين. المؤلف: أبي بكر عبدالله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن أبي
الدنيا #٢٨١. تحقيق: محمد خير رمضان يوسف. الناشر: دار إبن حزم -
بيروت. الطبعة الأولى، ١٩٩٧ م. عدد الأجزاء: ١.
١٢٢. المجروحين. المؤلف: أبو حاتم محمد بن حبان البستي #٣٥٤. تحقيق:
محمود إبراهيم زايد. الناشر: دار الوعي - حلب. عدد الأجزاء: ٣.
١٢٣. مختار الصحاح. المؤلف: محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي #٦٦٦.
تحقيق: محمود خاطر. الناشر: مكتبة لبنان ناشرون - بيروت. الطبعة طبعة
جديدة، ١٤١٥ - ١٩٩٥. عدد الأجزاء: ١.
١٢٤. المراسيل. المؤلف: سليمان بن الأشعث السجستاني #٢٧٥. تحقيق: شعيب
الأرنؤوط. الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت. الطبعة الأولى، ١٤٠٨. جزء
واحد.
١٢٥. المرض والكفارات. المؤلف: عبد الله بن محمد أبو بكر القرشي. تحقيق:
عبد الوكيل الندوي. الناشر: الدار السلفية - بومباي. الطبعة الأولى، ١٤١١ -
١٩٩١. عدد الأجزاء: ١.

١٢٦. المستدرک علی الصحیحین. المؤلف: محمد بن عبدالله أبو عبدالله الحاكم النيسابوري #٤٠٥. تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا. الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت. الطبعة الأولى، ١٤١١ - ١٩٩٠. عدد الأجزاء: ٤.

١٢٧. مسند ابن الجعد. المؤلف: علي بن الجعد بن عبيد أبو الحسن الجوهري البغدادي #٢٣٠. تحقيق: عامر أحمد حيدر. الناشر: مؤسسة نادر - بيروت. الطبعة الأولى، ١٤١٠ - ١٩٩٠. عدد الأجزاء: ١.

١٢٨. مسند أبي داود الطيالسي. المؤلف: سليمان بن داود أبو داود الفارسي البصري الطيالسي #٢٧٥. تحقيق: محمد بن عبد المحسن التركي. الناشر: هجر للطباعة. الطبعة الأولى ١٤١٩ - ١٩٩٩. عدد الأجزاء: ٤.

١٢٩. مسند أبي عوانة. المؤلف: الإمام أبي عوانة يعقوب بن إسحاق الاسفرائني، #٣١٦. الناشر: دار المعرفة بيروت. عدد الأجزاء: ٥.

١٣٠. مسند أبي يعلى. المؤلف: أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي التميمي #٣٠٧. تحقيق: حسين سليم أسد. الناشر: دار المأمون للتراث دمشق. الطبعة الأولى، ١٤٠٤ - ١٩٨٤. عدد الأجزاء: ١٣.

١٣١. مسند إسحاق بن راهويه. المؤلف: إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه الحنظلي #٢٣٨. تحقيق: د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي. الناشر: مكتبة الإيمان - المدينة المنورة. الطبعة الأولى، ١٤١٢ - ١٩٩١. عدد الأجزاء: ٥.

١٣٢. مسند الإمام أحمد بن حنبل. المؤلف: أحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني ٢٤١# . الناشر: مؤسسة قرطبة - القاهرة. عدد الأجزاء: ٦.
١٣٣. مسند الحميدي. المؤلف: عبد الله بن الزبير أبو بكر الحميدي ٢١٩# . تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. الناشر: دار الكتب العلمية ، مكتبة المتنبى - بيروت ، القاهرة. عدد الأجزاء: ٢.
١٣٤. مسند الشاميين. المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني ٣٦٠# . تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي. الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت. الطبعة الأولى، ١٤٠٥ - ١٩٨٤. عدد الأجزاء: ٤.
١٣٥. مسند الشهاب. المؤلف: محمد بن سلامة بن جعفر أبو عبد الله القضاعي ٤٥٤# . تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي. الناشر: مؤسسة الرسالة بيروت. الطبعة الثانية، ١٤٠٧ - ١٩٨٦. عدد الأجزاء: ٢.
١٣٦. مسند عبد الله بن عمر. المؤلف: أبو أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسي، ٢٧٣# . تحقيق: أحمد راتب عرموش. الناشر: دار النفائس. الطبعة الأولى: ١٣٩٣# .
١٣٧. مشاهير علماء الأمصار. المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي. تحقيق: م. فلايشهمر. الناشر: دار الكتب العلمية بيروت، ١٩٥٩. عدد الأجزاء: ١.
١٣٨. مشكل الآثار. المؤلف: أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي: ٣٢١# . تحقيق: شعيب الأرنؤوط. الناشر: مؤسسة الرسالة. الطبعة الأولى: ١٤١٥# . عدد الأجزاء: ١٣.

١٣٩. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي. المؤلف: أحمد بن محمد بن علي المقرئ الفيومي ٧٧٠#. الناشر: المكتبة العلمية - بيروت. عدد الأجزاء: ٢.
١٤٠. مصنف عبد الرزاق. المؤلف: أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني ٢١١#. تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت. الطبعة الثانية، ١٤٠٣. عدد الأجزاء: ١١.
١٤١. المصنف في الأحاديث والآثار. المؤلف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبه الكوفي ٢٣٥#. تحقيق: كمال يوسف الحوت. الناشر: مكتبة الرشد - الرياض. الطبعة الأولى، ١٤٠٩. عدد الأجزاء: ٧.
١٤٢. المعجم. المؤلف: أبو سعيد أحمد بن محمد بن الأعرابي ٢٣١#. تحقيق: عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني. الناشر: دار ابن الجوزي - السعودية. الطبعة الأولى، ١٤١٨-١٩٩٧. عدد الأجزاء: ٣.
١٤٣. المعجم الأوسط. المؤلف: أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ٣٦٠#. تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني. الناشر: دار الحرمين - القاهرة، ١٤١٥. عدد الأجزاء: ١٠.
١٤٤. معجم البلدان. المؤلف: ياقوت بن عبد الله الحموي أبو عبد الله ٦٢٦#. الناشر: دار الفكر - بيروت. عدد الأجزاء: ٥.
١٤٥. معجم الشيوخ. المؤلف: محمد بن أحمد أبو جميع الصيداوي. تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري. الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت. الطبعة الأولى، ١٤٠٥. عدد الأجزاء: ١.

١٤٦. معجم الصحابة. المؤلف: عبد الباقي بن قانع ٣٥١# .تحقيق: أبو عبد الرحمن المصري. الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية. الطبعة الأولى: ١٩٩٧م. عدد الأجزاء: ٣.

١٤٧. المعجم الكبير. المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني ٣٦٠# .تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي. الناشر: مكتبة العلوم والحكم - الموصل. الطبعة الثانية، ١٤٠٤ - ١٩٨٣. عدد الأجزاء: ٢٠.

١٤٨. معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع. المؤلف: عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي أبو عبيد ٤٨٧# .تحقيق: مصطفى السقا. الناشر: عالم الكتب - بيروت. الطبعة الثالثة، ١٤٠٣. عدد الأجزاء: ٤.

١٤٩. معجم مقاييس اللغة. المؤلف: أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا ٣٩٥# .تحقيق: عبد السلام محمد هارون. الناشر: دار الفكر. الطبعة ١٣٩٩-١٩٧٩. عدد الأجزاء: ٦.

١٥٠. معرفة الثقات. المؤلف: أحمد بن عبد الله بن صالح أبو الحسن العجلي الكوفي ٢٦١# .تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي. الناشر: مكتبة الدار- المدينة المنورة. الطبعة الأولى، ١٤٠٥ - ١٩٨٥. عدد الأجزاء: ٢.

١٥١. معرفة السنن والآثار عن الامام الشافعي. المؤلف: أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ٤٥٨# .تحقيق د. عبد المعطي أمين قلعجي. دار النشر: دار الوفاء بمصر. سنة النشر: ط ١٤١٢ # ١٩٩١م. عدد الأجزاء: ٧.

١٥٢. معرفة الصحابة. المؤلف: أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني، أبو نعيم ٤٣٠ #. تحقيق: عادل بن يوسف العزازي. الناشر: دار الوطن للنشر. الطبعة الأولى ١٤١٩-١٩٩٨. عدد الأجزاء: ٧.
١٥٣. معرفة علوم الحديث. المؤلف: أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ٤٠٥ #. تحقيق: السيد معظم حسين. الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت. الطبعة الثانية، ١٣٩٧ # - ١٩٧٧ م. عدد الأجزاء: ١.
١٥٤. المغرب في ترتيب المغرب. المؤلف: أبو الفتح ناصر الدين بن عبد السيد بن علي بن المطرز ٦١٠ #. تحقيق: محمود فاخوري و عبد الحميد مختار. الناشر: مكتبة أسامة بن زيد - حلب. الطبعة الأولى، ١٩٧٩. عدد الأجزاء: ٢.
١٥٥. المنتخب من مسند عبد بن حميد. المؤلف: عبد بن حميد بن نصر أبو محمد الكسبي ٢٤٩ #. تحقيق: صبحي البدر السامرائي، محمود محمد خليل الصعيدي. الناشر: مكتبة السنة - القاهرة. الطبعة الأولى، ١٤٠٨ - ١٩٨٨. عدد الأجزاء: ١
١٥٦. المتقى من السنن المسندة. المؤلف: عبد الله بن علي بن الجارود أبو محمد النيسابوري ٣٠٧ #. تحقيق: عبد الله عمر البارودي. الناشر: مؤسسة الكتاب الثقافية - بيروت. الطبعة الأولى، ١٤٠٨ - ١٩٨٨. عدد الأجزاء: ١.
١٥٧. الموطأ. المؤلف: الإمام الأئمة وعالم المدينة مالك بن أنس ١٧٩ #. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. دار النشر: دار احياء الكتب العربية. عدد الأجزاء: ٢

١٥٨. ميزان الاعتدال في نقد الرجال. المؤلف: الإمام الذهبي ٧٤٨. تحقيق: علي محمد موصف وعادل أحمد عبد الموجود. الطبعة الأولى ١٤٠٥-١٩٩٥. دار الكتب العلمية. عدد الأجزاء: ٧.

١٥٩. النهاية في غريب الحديث والأثر. المؤلف: أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري ٦٠٦ #. تحقيق: محمود محمد الطناحي. عدد الأجزاء: ٥.

١٦٠. الوافي في الوفيات. المؤلف: خليل بن أبيك بن عبد الله الصفدي، صلاح الدين الصفدي ٧٦٤ #. تحقيق: المستشرق ريتز، وأولرش هارمان. الناشر: النشرات الإسلامية. الطبعة الأولى. عدد الأجزاء: ٧.

﴿وَأٰخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾

ملخص البحث

قام الباحث في هذا البحث بدراسة جزء من الأحاديث المرفوعة من كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير، وكان هذا الجزء الذي قام الباحث بدراسته في هذا البحث من بداية حرف الباء مع الخاء - حتى نهاية حرف الباء مع الغين.

وكانت طبيعة الدراسة في هذا البحث بإيراد نص ابن الأثير الذي اشتمل على الحديث المرفوع كاملاً، ومن ثم اعتماد الرواية القريبة من نص الحديث الذي اعتمد عليه ابن الأثير في كتابه، ومن ثم دراسة هذا الرواية من خلال تخريجها أولاً من المواضيع التي وردت فيها مسندة، ثم دراسة رجال هذه الرواية واستخلاص حكم على كل رجل من هؤلاء الرجال، ومن خلال هذا الحكم قام الباحث بالحكم على إسناد هذه الرواية من الحديث من حيث الصحة والضعف، وقد وردت أحاديث في صحيح البخاري ومسلم اكتفى الباحث بتخريجها من الصحيحين دون دراسة وذلك لاشتغالها على الأحاديث الصحيحة فقط والتي أجمع العلماء على الاحتجاج بها، وقد اشتمل البحث أيضاً على أحاديث استدلل بها ابن الأثير لم يستطع الباحث العثور عليها مسندة فقام بذكر موضعها في كتب اللغة وغريب الحديث.

وقد قام الباحث في طيات بحثه بالتعريف ببعض الألفاظ الغريبة من كتب اللغة وغريب الحديث، وكذلك التعريف ببعض البلدان التي مرت من خلال الدراسة.

وقد اشتمل البحث على مقدمة، ذكر فيها الباحث أهمية الموضوع، وبواعث اختياره، وأهداف البحث، ومنهج الباحث وطبيعة عمله في هذا البحث، وإطلالة على بعض الدراسات التي تعرضت لكتاب ابن الأثير، كما اشتمل البحث على فصلين تضمن كل فصل منهما عدد من المباحث على حسب أبواب كتاب ابن الأثير، وكذلك اشتمل البحث على خاتمة بين فيها الباحث بعض النتائج التي توصل إليها من خلال الدراسة، وبعض التوصيات التي أوصى بها.

هذا وختم الباحث هذا البحث بعمل بعض الفهارس.
هذا وأسأل الله العلي العظيم أن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم وخدمة للسنة النبوية، وأن ينفع الله تعالى به كل من التمس طريقاً يبتغي فيه علماً.

* * *

Research Summary

The researcher in this research studies part of the prophet's Mohammed hadith in the book *Al Nehaya Fi Ghareeb Al Hadeeth Wa Al Athar* by Ibn Al Atheer. The research began from section "Al Ba'a" with "Al Kha'a" to the end of section "Al Ba'a" with "Al Gien".

The nature of this study was quoting Ibn Al Atheer words in a full Hadeeth, then adopting a similar words of the hadith to that Ibn Al Atheer quote it. the next step is to check the hadith in the situations which was supported in it, then checking the men who narrated the hadith, then giving every man his own level of trust, based on that, The researcher judged on the strength of the hadith.

Some of hadiths quoted without checking, because it chattered in sahih Al Bukhari and Muslim, and the scientists witnessed that Bukhari and Muslim book didn't include any incorrect hadith.

The research included hadiths quoted by Ibn Al Atheer without support, so the researcher classified it in the strong hadith.

The researcher expressed in the folds of his research the definition of some strange words in the language book, also defining names of countries which come in the research.

The research included an introduction, the researcher noted in it the importance of the subject, research objectives, the path of the researcher and the nature of his work, appearance on some studies about Ibn Al Atheer.

The research included two sections, each section was classified Based on Ibn Al Atheer. In the end of the research, the researcher offered some results and recommendations.

The researcher concluded his research by doing some indexes.